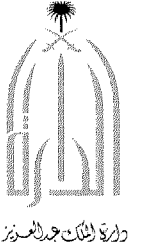
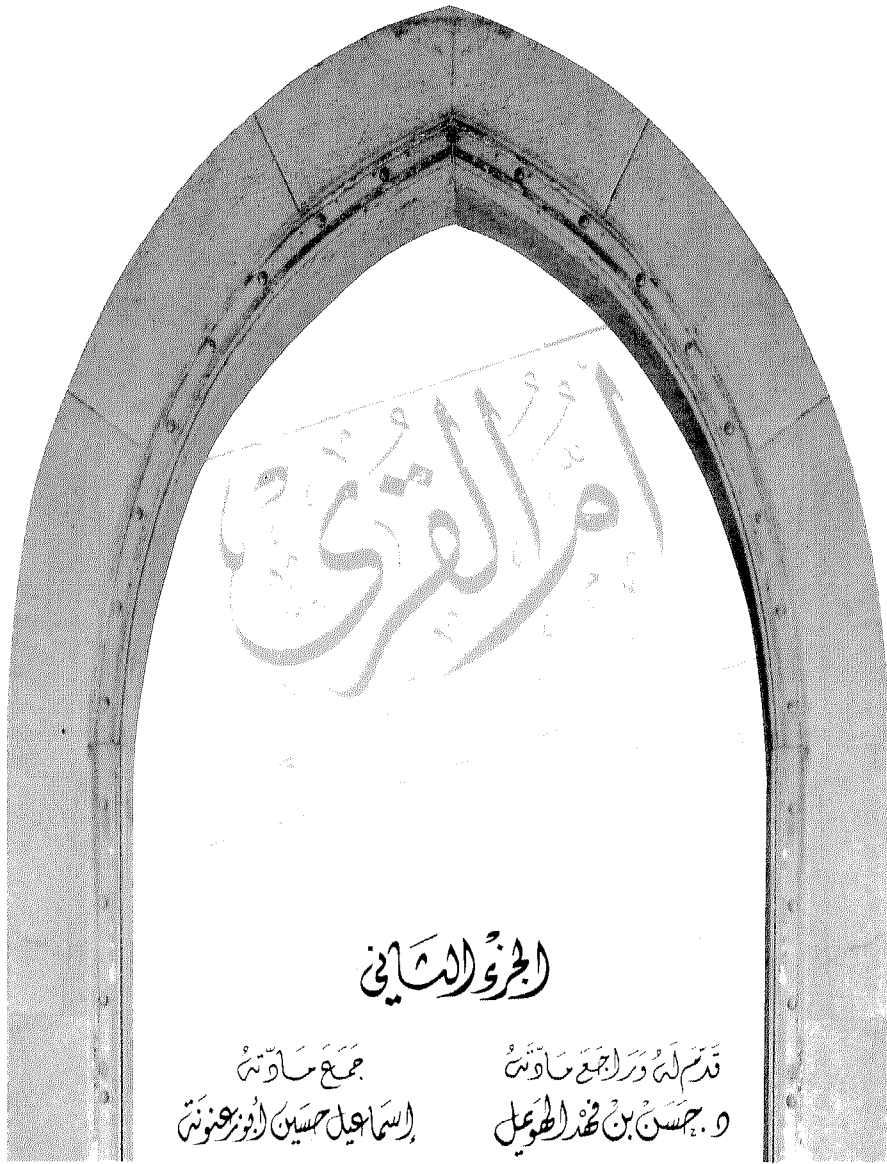


مكتبة الدارة المشرقية



المَلِكُ عَبْدُ الْعَزِيزِ في عيون شُعراء صحيفته أم القرى



الجزء الثاني

قدّم له وراجع مآثره
و. حسن بن محمد الطويل

رسمه أجيد حسين أبو بكر عوني

صدر عن مكتبة مؤرقاته عام ١٤٣٥ هـ

المَلِكُ عَبْدُ الْحَكِيمِ
فِي حَيُوشِ غَرْبِ صَيْفَةِ (مَمْلُوكِي)
الْمَجْرُوسِ السَّيْنِ

② دارۃ الملك عبدالعزیز ، ١٤١٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

دارۃ الملك عبدالعزیز

الملك عبدالعزیز فسی عیون شعراء صحيفة أم القرى من عام ١٣٤٤هـ - ١٣٧٣هـ /

دارۃ الملك عبدالعزیز؛ راجعه حسن بن فهد الهويمل. - الرياض.

٥١٢ ص؛ ٢٧×٢٠ سم.

ردمك: ١-١٧-٦٩٣-٩٩٦٠ (مجموعة)

٨-١٩-٦٩٣-٩٩٦٠ (ج ٢)

١- الشعر العربي - السعودية ٢- عبدالعزیز بن عبدالرحمن آل سعود، ملك السعودية - شعر

أ- الهويمل، حسن بن فهد (مراجع) ب- العموا.

١٩/١٣٥٣

٨١١,٩٥٣١.٨٢ ديوي

رقم الإيداع: ١٩/١٣٥٣

ردمك: ١-١٧-٦٩٣-٩٩٦٠ (مجموعة)

٨-١٩-٦٩٣-٩٩٦٠ (ج ٢)

اهداءات ٢٠٠٠

المملكة العربية السعودية

حقوق الطبع و النشر محفوظة لدارۃ الملك عبدالعزیز ، ولايجوز طبع أي جزء من الكتاب أو نقله على أي هيئة دون موافقة كتابية من الناشر ، إلا في حالات الاقتباس المحدودة بغرض الدراسة مع وجوب ذكر المصدر.



المَلِكُ عَبْدُ الْحَزِيزِ

فِي حَيَاتِهِ شَرْعاً وَصِحْفَةً أُمِّ الْقُرَى

مِنْ عَام ١٣٤٤ هـ - ١٣٧٣ هـ

الجزء الثاني

مَجْمَعُ مَأَوْتِنِ
إِسْمَاعِيلُ حَسِينُ الْبُزْجُونَةِ

قَدَّمَ لَهُ وَرَاجَعَ مَأَوْتِنُ
و. حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَوَيْلِ

صَدَرَ عَنْ كِبَرَةِ مُرَوِّعَاتِهِ عَالِي تَأْيِيسِ الْمَلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ الشُّعْرُوتِيَّةِ

(١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رابعاً: الأسفار والرحلات

كان لأسفار الملك عبدالعزيز رحمه الله ورحلاته أثر واضح على الشعر والشعراء في تلك الفترة فكانوا يتسابقون إليه في حله وترحاله يقدمون بين يديه ما جادت بهم قرائحهم حباً له وترحيباً، وحين يستقر به المقام بينهم يقبلون عليه في مجلسه بشعر يفيض ولأء وطاعة، حباً وتقديراً فيمكث بينهم وكأنه واحد منهم يشاركهم همومهم أفراحهم، ويتفقد أحوالهم ويساعد في حل مشاكلهم، ويوجههم الى ما فيه صلاح حالهم وحال ديارهم، حتى يحين وقت رحيله عنهم فيودع بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحيب بشعر يفيض حباً، حتى أضحت تلك الأسفار والرحلات مصدراً مهماً ومورداً عذبا لهذا التراث الضخم من الأدب.

السنة الثالثة

المجلد ١٠٣



(و كذلك أوحينا إليك قرآننا من قبلنا)
(و لم نرى من حولنا)

قل المنصور و قوله المبدى الأبرار أم القري
فأر فمكة السافل مرآة من حياها وسياها
لا يساهه الا القري والسافل لا يساهه الا السافل
لا يساهه الا السافل و أدلى الأناس بالغو انظرهم على القبول

قل عبد الملك بن مروان : افضل الرجال من تواضع عن رفعة
ورزهد عن قدرة وانصف عن قوة
وقل لفرزدق في تواضع الأنام :
ينفض حياء وينفض من معاته
فلا يكلم الا حدين يباسم
وقل الحسن بن عاتق في هبة السلطان مع عبا وعيته
امام عليه هبسة وعيبة
الاجلادك المعيب المعيب

١٨٧٦ سنة ١٢٩٦

مكة المكرمة

يوم الجمعة ٢١ جمادى الاولى سنة ١٣١٥

مجال المعبد واسع

فلا تجد دواء

٢

فلما في مقالنا السابق بأنه يجب علينا
ان لا نجد موسم الحج موددا وحيدا للبلاد
وانه يجب ان يفكر بالمشايخ التي لا تتأخر
بأي مؤثر من قبل سربها وقد اتخذنا مثالا
مشروع يقول « الوجه » ولعلنا ان ينفض للمشروع
« الفسجية للبدن » به وان هذا المبلغ يمكن
جمعه بأقل من شعر واحد بدون امداد أي
تأخير على روعة من قد يشترك في هذا العمل
وقد وعدنا بكتابة مقال آخر في كيفية جمع
المبلغ وما نحن نرى بعدنا راجين ان يبدى كل
واحد في الموضوع الذي نلناه لعل العمل في
النتيجة المرجوة.

من الحكم بأننا من اجل في العلم ان يمكنه بأن
يخصص مبلغ « ألف مئة » لشرع ما من المشايخ
مها كانت الفائدة المنتظرة من المشروع كبيرة
وانه من الواجب ان يستفيد معظم أفراد الأمة
من خيرات البلاد وأنه من الواجب توصلنا
الى تلك القبا نده ان يساهد الذي يحاله
والعامل بمجده وابتعاذه وأخيرا نذكره
وانه لا بد من وجود المال للقيام بالعمل لانه
الاساس الاول.

والطريقة الوحيدة لايجاد المال تأسيس
شركة من ذوي الشكافة والا اعتبار ولا يشترط

الطريق اشده جفلة وقساة ولكن روح الاسلام
يسرى في عروقنا ونحن نعد بالتفكير بهذه
الروح ومن هذا الطريق وعلى هذا الاساس
نسير ومن الله تشيد الطريق ومن كان على رأينا
فصحا وكرا مترومين كان يظن اننا على الحق
فلما انشأ بهرهما « انكون » له من الشاكرين

بذمة الله في حال ومر نجل
وحب الجوانب في الآطام والنخل
يأمنه كل مطاء ومر نجل
عليكم و يستقيم غايمة الامل
ادبتم واجبات الفرض والتفدى
بشرعه شرعة الادب والامال
الرغد في تيشا والامن في السيل
وصاحبه عثمان الذي وحل
شسب ايضا تدلي الأغوار والقلل
محمد بن ليعبد

رسالة العالم

خطب المستر بلدون رئيس الوزارة لبريطانيا
في حقبة من السياسة الاممية قال فيها :
ولم يكن الوقت بعد لا إعلان القرارات التي
أصدرها المؤتمر الامبراطوري ولكني أظن
ان في وسي ان أقول - وجميع زملائي والقوى
انه لم يقدّم مؤخر قط قبل الآن ظاهر فيه من
روح الانفاذ والرغبة في حل المشكلات
وتعميد الطريق لتتقدم بسرعة في المستقبل بل لظهور
في هذا المؤتمر

وسرد المستر بلدون ما وقع في السلام من
الحوادث منذ المؤتمر الماضي وقابل الحاشية بالذمة
لتي كانت عليها لدهان كثيرة في أوروبا وفي الشرق
ولشرق الأدنى من ثلاث سنوات بالحالة الحاضرة
وقال ان الشؤون الخارجية تهت على الارتياح
اكثر منها في أي وقت آخر انقضى على انتصار
الحرب قائم غرب أوروبا ووسطها سائرة بسرعة
في طريق الاوروش والانتماش وتدل الدول ان
على تتقدم اسرع وأجلى في أوروبا وهو تتقدم
لايسكون فائحة عهد سلام واستقرار الا انهم
وحسن التية وذلك زوداد جمعية الامم كفاءة
وسلمة وحيية

السعد في الراية الخضراء

لشاعر الجدي المعروف صاحب التوقيع

على المدة صوب الفاضل للعلل
اجبا جوا نهما من بعد ما لميت
ينبيكم وارد الركبان عن خبر
السعد في الراية الخضراء وقد نشر
فيتمت بلد الفتاة عا وضبا
تلك الليال التي خضر جوا نهما
في سهاها تجسوم السعد طالعة
من كف اروع ومضال فضالة
الابيض وعتان ومكرمة
بشرى لجيران خير الناس طالعة
عليكم الشاكر الميوسن مرتعا
ان قتلوا من بني مروان دقات
بلدت وجددها عبد العزيز وقد
عن لزمنا لاشاء الزمان ومن
سلوا فاضلها في كل مسكرة
عبد العزيز الذي تسود بطلته
من كان في قلبه مضال خردلة
يحب عبد العزيز من الكرام بما
حامي على السنة الفراء وجددها

وايها المرتدي بالبل من حجب
ثم في جوار الامام المبادل البطل
مضارب تيمد لاهض من القل
الوجه شكل الارض طيلةها
باناز لدين بارض الانيس بها
المت ان السباع الثورت يواها
وقلت المركب من شترى وقد حلوا
فعل لقيتم بارض الثمن فخرج
فأقعدوا انما بالان مشرقة

على المدينة صوب العارض^(١)

أحيا جوانبها بالمدجن الهمل	على المدينة صوب العارض الهطل
بها السنون وغالتها يد المحل	أحيا جوانبها من بعد مالعبت
بما رأى من عميم الفضل يشهد لي	ينبيكم وارد الركبان عن خبر
تسير كالغيث تجلو شدة المحل	السعد في الراية الخضراء وقد نشرت
هناك غطا أديم السهل والجبل	فيممت بلد المختار عارضها
كأنها من ليالي الأعصر الأول	تلك الليالي التي خضر جوانبها
بيضا وفي أرضها كالمربع الخضل	ففي سماها نجوم السعد طالعة
على المدينة لم تبرح ولم تنزل	من كف أزوع مفضال فضائله
تبقى مزيّنة بالحلي والحلل	إلا بسحّ وهتّان ومكْرُمَة
لقد أتاهم عميم الفضل والجذل	بشرى لجيران خير الناس قاطبة
مقابلاً للمعالي خير مقتبل	عليكم الطائر الميمون مرتفع
(أيمانهم وبنى العباس في الأول)	إن تسألوا عن بنى مروان ما فعلت
يبقى لها غرة في جبهة الدول	بادت وجددها عبدالعزيز وقد
ضاقت به الأرض من حافٍ ومنتعِل	عين الزمان لأبناء الزمان ومن
باعا وأحملها للحادث الجلل	سلوا من أطولها في كل مكرمة
عليها ربعة في الأبكار والأصل	عبدالعزیز الذي تسموا بطلعته

(١) الشاعر : محمد بن بليهد.

المناسبة : سفر الملك عبدالعزيز الى المدينة المنورة في ٢١ جمادى الأولى ١٣٤٥هـ

المصدر : العدد ١٠٢ في ٢١ جمادى الأولى ١٣٤٥هـ، الديوان ١٦٧.

من كان في قلبه مثقال خردلة
يحب عبدالعزيز ابن الكرام بما
حامى على السنة الفراء وجددها
وأياها المرتدي بالذل من حجج
نم في جوار إمام في مهنته
الحمد لله كل الأرض قاطبة
يانازلين بأرض لا أنيس بها
أيقنت أن السباع الغرث يؤلمها
وقلت للركب من شقرا وقد رحلوا
فهل لقيتم بأرض الله من فزع
فأقسموا أنها بالأمن مشرقة
يابن الأئمة هنيتم برحلتكم
لقد حللتم بذى الأجزاء من أضرم
أميتم مسجدا تحدى الركاب له
دخلتموه وتاج الأمن مرتفع
بروضة من رياض الخلد باقية
ثم السلام على طه الذي نسخت
لعل دارا ثوى فيها يدوم بها
ثم الصلاة على الهادي وشيعته
ماهبت الريح من نجد وما طلعت

من حب أحمد لا يطوي على دخل
حانى على الدين من فتك ومن خلل
أرسى قواعدها بالبيض والأسل
نم في جوار الإمام العادل البطل
مضارب يبعد الأعضاء من القلل
أمن وعدل بلا جور ولا ميل
دعوا سوائكم ترعى مع الهمل
طوى وهن بأرض الجدي والحمل
عوجوا على رقاب الأنيق الذلل
يخشى اللصوص وهل من خائف خجل
من طلعة المرتضى في القول والعمل
في ذمة الله في حل ومرتحل
رحب الجوانب ذي الآكام والنخل
يؤمه كل مطاء ومرتجل
عليكم وبلغتم غاية الأمل
أديتم واجبات الفرض والنفل
بشرعه شرعة الأديان والملل
الرغد في عيشها والأمن في السبل
وصاحبيه وعثمان الندى وعلي
شمس أضاءت على الأغوار والقلل

السنة الثالثة

العدد ١١٠

الكيدة في الحرب

قال المهلب: أناة في عنائهم الموت، وخبر من عجلة في عو اليها دوك.
وقال مسلمة بن حجاج المالك: ما اتخذت أسراً قط يحزم قلت
نفسى فيه، وإن كانت المأقبة على، ولا اخذت أسراً قط يهتبت
الحزم فيه، إلا ليت نفسي عليه، وإن كانت لي المأقبة.
وسئل بعضهم بالحرب: أى الكيدة فيها أحزم، قال ذلك لا يكون
وأشياء كثيرة وأما غلام الاختيار وأخبار السيرة، وأما الفيلق،
والاحتراز من المكائد الباطنة، من غير اسعة صغار المستصحب،



وذلك أومئنا اليك قرآننا من بالنتدو
وأم الترو من حولها

ولا استبداد لمستثنى، ولما خال الناس عمالهم في من الحرب بغيره.
وقال آخر: الحزم يحذر عدوه على كل حال، يحذر للرواية
أن قريباً، والنار قد يده، والكلين أن الكشف، والاستطراذ الأولى.
وكان بعضهم يقول لأصحابه: لا تروا في حزمكم الكيد من الأولى.
الحزم إلى الجاه من الأولى الحزم، فإن الجاه لا يألو أروا ما في معيكم
والشجاعة لا يدوم ما يدومكم، ثم خلصوا من بين الأبيز نتيجة يحمل
عنكم، مرة الجاه لا تروا من الشجاعة، فتكون الفقه من السهم الرابع
والسهم الرابع.

١١ يناير سنة ١٣٣٧

سكة للكرمة

يوم الجمعة ١٧ رجب سنة ١٣٤٥

نهنيكم يا أهل نجد

لشاعر النجدي صاحب القوم، فلهما بنسبة نجر جلالة الملك، وقد ذكر نجله لاهير العظيم

أما جيتك دار أم أها جيتك منزل
على من يكت عيناك من نساكن الجلى
كأنك يد أظنا عيين عشية
فلا بين مات إذا اشقت العسا
دع الهم والندى عينا فأنسا
وعرج على البيت الحرام رطب
ولا تظفر الركبان عند رحلهم
فقتل منها في الجحيم ساروا نى
إذا غاب من أم الترى بان فيصل
ومتيها من عليه من إذا بدا
تؤمل فيه من أياه غائلا
تدور به النفس الأوبة للسلى
إذا مدت الأيدي إلى الجفون الندى
هم الترم أن ذلوا أصابوا أودعوا
وإن شهد اليوم البوم من كاهم
وأنذرت في المكربات فاهلهم
بعاليل في الإسلام سادوا وليكن
سل الواد من ذى قار أوجنياته
نجيباً من الأجرام الماحوهم
كان جوبب للشهوات مشية
فما دام كسرى فياه م مدينة
ذو الله لم الدروف في كل رقة
وإن سموا دواعى دعى للمة
يقام هم تار يخ كل مؤرخ
هم القل الآلى الأكية الذى لنا
سل الناس عن هذا ذاك فوالى
لتداد كرهاتى للمال فليخرب
احلهم عبد العزيز ذواها
وإن قيل من برى أصحاب من الملا
أقاله له بالحد حاف وناعل
إذا انقضت بان السبل حياه

كأنك بالبين الشئ موكل
تراعى طريق التجديد وتعمل
كثير الجنايا بالمدد مكمل
تقارح لولا انسى أنجمل
بأذى فرى البحر من اعمل واهمل
كطاف فيه الخاضع للذلال
ففى عرضنا الناس منادى ومرحل
راض بما فى الأمير للجيل
أقام بها والحمد لله فيصل
عليها كما يبدو الاغر المجل
وأفوها حتى يكون الدرهم
ويتموه آباء كرام وتسلم
جيسا قبحا للترتين اطلول
اجابوا وان أسروا الجادوا وأجزلوا
أسود لها بين التريين اشبل
سأذكر بيتاً له لك شمل
كأولهم فى الجاهلية أول
به صدقوا سر القنا وهي فصل
بحين لنتراك الخليل حين وتبل
على القتل ما ذالها وهي نكل
والأعنى شامخ يتسلم
وقارهم بين البواصل أبسل
اجابوا لما قال المنادى ولوة لورا
بحر وأخبار الدلوك وينف
وكان لهم فى دوحه الجد مثل
له كبروا بين الجبار والورا
وجاء ولم يحزم بذلك مقول
وسلمه يفيض لحداد وذبل
أشار له أنف عزيز وأنجل
وساق إليه الشكر ماط ومزجل
ومثقت به الدنيا جثوب وشال

العالم الاسلامي

توكيا

- انجزت وزارة الخارجية وضع مشروع
القانون الخاص بفرض ضريبة خاصة على الأرباب.
- انقضت دائرة الشرطة فى الاستانة
محلات الرقص.
- قررت الوزارة التركية ان تعرض على
المجلس الوطنى السكيدير مشروعاً باعلان القوم
عن جميع المتهدين للسياحين الأتراك الذين اشتركوا
فى التوراة التى انقضت ضد الحكومة السكالية
- اعتمدت الحكومة توزيع اراضى مشايخ
الأكواد الذين اشتركوا فى التوراة على فلاحى
تلك البلاد.

اعلان

على كل من نسي ذنبه من حروب وعذبه ان يراجع
والترجمة الخاصة لينظرها به بالادبم من انما.

اعلان

عانه فاجرى طبع دفتر لشيخ الجلى وغيرهم
من الطوفان لبيان الصحة والمركزيت المال على
احسن منزل فن يرغب في شتره فليراجع حين
فزاوم في باب الريزة اختيار ان يروم اذ حد الاق.

اعلانات

من نظام الاوقاف

فان نظام الاوقاف مكة المكرمة أهلاً لهم
الكائن بسبب القوم ليرد من الجاهل فكل من
يرغب في استجاره في الاوقاف فليراجع القوم.

اعلانات

أنا النزل الشكاكى بحارة باب السلام مصر
مكة المكرمة من البت فطلة منام بات
عبد القادر وزوجة لرحوم الدكتور صدقى
شكرى بك أحمد الفيلس فكل من له رغبة
فى شتره عليه أن يجازى عبد السلام محمد أتمنصلي
للكرمة محمد بن محمد من وفتح هذا النزل وجود
بطرف صالح سعيد البالى للسندم بدائرة البرق
وإبريد بمكة المكرمة.

اعلان

إليها كيات من البرين جسر عال ونحن
مستعدون لبيع الصدوق بيسر مشه وأوبة
قروش معربة إذا كانت السكية ففارة من
صدوق إلى خزين ويسم خمسة وتسعين قرشاً
معدوا إذا كانت السكية تزيد عن الخزين.
جلالتى هنكى بتركيهم (سودان)
إبريد بمكة

أشيد له ين الساكين منزل
عليكم وطير السعد بالسعد مقبل
كثيرت على آثارهم ينزل
فليس لنا الا عليه السور
أبان على مر الليال وبذبل
انض به عن من سواهم واجمل
وليس اما عنهم عبيد ومعدل
تقوم ببالى الفادون ومعدل
حوى الفضل وهو الافضل المنفصل
وما لاج نور الهم والليل اليل
محمد بن محمد

أقام على الكرم فوهم كأنما
فهيكلم يا أهل نجد بن بدى
وتشركم بالمكرمات واهلها
ولا يمدن الله منها وليكنسا
عسى الله يبقى لكم من مثل ماقى
وإدليبهم بملك القرض والى
على جههم دننا ودامت فلوننا
نحبهم دننا لأن سبورهم
ولنحتم قولى بالصلاة ذل الذى
وادعها بالآل ما عيت الصيا

أهاجتك دار^(٢)

أَهَاجَتَكَ دَارَ أُمِّ أَهَاجَكَ مَنَزِلُ	كَأَنَّكَ بِالْبَيْنِ الْمَشْتِ مُوَكَّلُ
فخل من بكت عيناك من ساكن الحما	تراعي طريق المنجدين وتهمل
كَأَنَّكَ بَعْدَ الظَّاعِنِينَ عَشِيَّةُ	كثير الجنايا بالحديد مكبل
فَلْبَيْنِ لَمَاتِ إِذَا اشْتَقَّتْ الْعَصَى	تقارع لولا أننى أتجمل
دع الهمم والتذكار عنا فما لنا	بأدنى قرى البحرين أهل ومأهل
وعرج على البيت الحرام وطف به	كما طاف فيه الخاضع المتذل
ولا تنظر الركبان عند رحيلهم	ففي عرضها للناس منأى ومرحل
فظلت مقيماً بالحجاز وإننى	لراضٍ بما يرضى الأمير المبجل
إذا غاب عن أم القرى ابن فيصل	أقام بها والحمد لله فيصل
رضيناه من عليا معداً إذا بدا	علينا كما يبدو الأغر المحجل
نؤمل فيه من أبيه شمائل	نراقبها حتى يكون المأمل
تتوق به النفس الأبيّة للعلا	وينميه آباء كرام ومخول
إذا مدت الأيدي إلى المجد والندى	جميعاً فباعاً المُقَرَّنِينَ أطول
هم القوم إن قالوا أصابوا وإن دعوا	أجابوا وإن أعطوا أجادوا وأجزلوا
وإن شهدوا اليوم العيوس كأنهم	أسود لها بين العرينين أشبل
وان دكرت فالمكرمات فعالمهم	سأذكر بيتاً قاله المتمثل

(٢) الشاعر : محمد بن بليهد.

المناسبة : سفر الملك عبدالعزيز الى الرياض في رجب سنة ١٣٥٥هـ.

المصدر : ١١٠ في ١٧ رجب ١٣٥٥هـ. الديوان ١٧١.

بهاليل في الإسلام سادوا ولم يكن
 سل الدار من ذي قار أو جنباته
 نجيعا من الأعجام لما حواهم
 كأن جيوب النائحات عشية
 فما نال كسرى قبل ذا قط غالب
 ذوو العلم المعروف في كل وقعة
 وإن سمعوا داع دعا للممة
 يقوم بهم تاريخ كل مؤرخ
 هم المعقل العالي الأكيد الذي لنا
 سل الناس عن هذا وذاك فوا الذي
 لقد أدركوها في المعالي فلم يخب
 أحلهم عبدالعزيز ذرى العلى
 وإن قيل من يرقى الصعاب إلى العلا
 يفوه له بالحمد حافٍ وناعل
 إذا انقطعت بابن السبيل حباله
 أقام بساحات الإمام كأنما
 نهثكم يا أهل نجد بمن بدا
 وبشراكم بالمكرمات وأهلها
 فلا يبعدن الله عنا مليكننا
 عسى الله يبقى ملككم مثل مابقى

كأولهم في الجاهلية أول
 به أصدروا سمر القنى وهي نهل
 بحين اعتراك الخيل حين ومقتل
 تشق على قتلائها وهى تُكَل
 ولا يميني شامخ يتطاول
 وفارسهم بين الفوارس أبسل
 أجابوا لما قال المنادي وأرقلوا
 يحرر أخيار الملوك وينقل
 وكان لهم في دوحة المجد معقل
 له كبروا بين الجمار وهللا
 رجاء ولم يخرس بذلك مقول
 وسُلمه بيض حداد وذبل
 أشار له كف عزيز وأنمُل
 وساق إليه الشكر ماطٍ ومرجل
 وضافت به الدنيا جنوب وشمأل
 أشيد له بين السماكين منزل
 عليكم وطيير السعد بالسعد مقبل
 وغيث على آثارهم يتنزل
 فليس لنا إلا عليه المعول
 أبان على مر الليالى ويذبل

يطيب بهم سبك القريض وإنسى
على حبهم دمننا ودامت قلوبنا
أحبهم ديننا لأن سيوفهم
أضن به عن من سواهم وأبخل
وليس لنا عنهم محيد ومعدل
تقوم ميل الغادرين وتعديل

أعلل نفسي بالمنى^(٣)

أيا عين داري دمعك المتسكب
فهل قادماً طافت بنجد مطية
يبلغنا الأخبار عن أهل منزل
فمن بعد وشك البين كان فراقهم
كأن فؤادي حين طال به النوى
إذا جن من ليل التمام ظلامه
فيالك من عين كأن بجفنها
أعلل نفسي بالمنى إن في المنى
لفتنا لنهج المنجدين رقابنا
وإن جاء ركب من ربى نجد قادماً
فما ذكر أكناف العذيب وأهله
سوى ملك فرد نعيش بذكره
فرادى وطال البين لئلم ترقب
يسكن أشجان الفؤاد المعذب
أقاموا به بين الحجون وككب
أشد علينا من فراق المحصب
إلى نجد مذهب به كل مذهب
وبت أراعي كوكباً بعد كوكب
قتادا وقلب هائم متشعب
رجاء فدون النازح المتغيب
كما أشرفت أبصارنا كل مرقب
فقد طابت الأنبياء للمتطلب
وأهل الحمى قصدي ولا جل مطلب
يطيب على ذكره عيشي ومشربي

(٣) الشاعر : محمد بن بليهد.

المناسبة : ترقب قدوم الملك عبدالعزيز إلى الحجاز من نجد في شوال ١٣٢٥هـ.

المصدر ١٢٢ في ١٣ شوال ١٣٢٥هـ. الديوان ١٧٥.

إذا حل في أرض تظل كأنما
هنيئاً لأرض مرها بين ماسل
فلما أناخت في الرياض ركابه
أتاه ذوو الحاجات من كل جانب
فيسدي النداء للقادمين تكريماً
ولكن له في الغادرين وقائع
فتندمل الأجراح بعد وقوعه
فزانت به نجد وزانت تهامة
وخلف فينا لاعدمناه ماجدا
فيا أم صبح قد حماك مهذب
فقري عيوننا اطمئني ففعلهم
يجربهم ذيل العلا فافتخارهم
فما قلت إلا بعدما شهدت لهم
وقد ركبوا الأخطار في عنفوانها
وأضحى لهم في جبهة الدهر غرة
بنصرهم الإسلام بالسيف القنا
فما قصدهم إلا اكتساب فضيلة

سقتها الغواذي صيباً بعد صيب
وبين الرواسي من خزاز وغرب
وألقت عصا التسيار عن كل سبب
جميعاً من الغرّاً إلى أرض عليب
عليهم به والعفو عن كل مذنب
يعرضها صدر الحصان المدرّب
عليها بحد الهندوان المخضّب
كما زان جيد بالجمان المرتب
أشم كريماً من مفاضيل تغلب
بأفعاله بعد المليك المذهب
ينيطوا عليك الأمن بعد التقلب
معد بن عدنان على نسل يعرب
فعال وأضحى القول غير مكذب
إذا هيب من أهوالها كل مركب
لها رونق مثل الوشاح المذهب
وجر العوالي ذلت كل مصعب
مناجاة ربي في الرفيق المقرب

يا صاحب التاجين^(١)

واخضر واديها وشح شحاحها	نعمت (بأوبك) مكة وبطاحها
لسمت إليك بها الغداة رياحها	حنت إليك فلو أطاقت مرتقى
بعقودها وبها استدار وشاحها	أوليتها مننا تقلد جيدها
وبها استنار غدوها ورواحها	أمنت خائفها وشدت صروحها
حتى استقام نجاحها وفلاحها	وسلكت في إرشادها سنن الهدى
وحملت بيضتها فتم صلاحها	ورفعت رايتها وصنت ربوعها
ترتاع خوفاً بالحدود وقاحها	وحكمت بالشرع الحنيف فأصبحت
فلذات من رؤياك طاب صباحها	وملكت حبات القلوب تحبها
وتضاعفت (بمليكاها) أفراحها	فمشى إليك كهولها وشبابها
مذحلّ في (أم القرى) وضّاحها	وتبلجت أجياد نورا والصفها
أن يصطفيك ليعرب نصاحها	يا صاحب التاجين حسبك سؤددا
طوعاً لأمرك صفحها وصفاحها	فاصعد لعرشك يامليك مؤيدا
ظلم الحوادث واستهيز جناحها	راعى تقوى الله فانجابت بها
أيدي الكريم مشارباً تمتاحها	وجريت بالسنن القويم فباركت
ذكراه في غرب البلاد فصاحها	وبلغت شأوا في المشارق رددت
يجني فوائد عهدها طماحها	حقق هديتك (وحدة عربية)

(١) الشاعر : أحمد بن إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حفلة الديوان العالي بين يدى الملك عبدالعزيز بمناسبة عودة الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر : ١٢٦ في ٩ ذي القعدة ١٣٤٥هـ، الديوان ١ : ٦١٦.

وصل المساعي في سبيل حياتها	حتى تكلل بالحضارة ساحها
وشد المعاهد والمصانع والصوى	وأزح عمّا طال منه رزاحها
(الشرق) صاح والشعوب تحفزت	وازداد منها في الخطوب إحاحها
وتلفت الغرب الطموح فأبصرت	عيناه أشباحاً سرت أرواحها
فأعد لأكناف الجزيرة عزها	أيام تجري بالسعود سناحها
وانهض بها نحو التقدم والعلی	فعسى ييمّنك يجتلي مصباحها
واشف الصدور من الكلوم فإنما	زالت بطبك للنفوس جراحها
يابن الأئمة من ذؤابة (وائل)	وسليل أمجاد زكت أدواحها
دم كيف شاء لك الإله بنعمة	يبدو عليك مدى الدهور سماحها



الثناء المطيب^(٥)

قدمت فأهلاً بالمليك المحب	وعدت فعاد الأنس بعد التغيب
وجئت فجاء الغيث يهطل هاميا	يحييك من أفق السماء بصيب
يعود به وجه البسيطة مشرقاً	موشى الحواشي بالطراز المذهب
يزينه نور الأقاح بزينة	يطيب بها قلب المشوق المغرب
كما مكة ازدانت بأبهى حليها	ترحب فيك اليوم يافخر تغلب
وتتلو أناشيد التهاني مسيرة	برؤى محياك المضى ككوكب

(٥) الشاعر : أحمد حسن ستي الدمشقي.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز مكة المكرمة في عام ١٣٤٥هـ.

المصدر : ١٢٧ في ١٦ ذي القعدة ١٣٤٥هـ.

وتهديك من أزكى السلام تحية	بمازجها ربا الشتاء المطيب
يغم بها الناس السرور فكلهم	للقياك قد وافوا بأبهج موكب
بالسنة شتى ينادي جميعهم	لتحيا سليما نائلا خير مأرب
بهمتك العلياء ترقى بلادنا	وتسمو إلى أعلى مقام ومنصب
نشرت أماناً ماسمناً بمثله	بما قد مضى من طول دهر وأحقب
وخلفت فينا ما جداً ذا لياقة	فسار بنا سير الحكيم المدرب
هو الفيصل المحبوب شهم سميدع	تجرع من عليك أحسن مشرب
فلازلت يا عبد العزيز موقفاً	يحالفك التوفيق في كل مطلب
قريباً بأنجال كرام أعزة	وقوم سراة من معد ويعرب



والبشائر تسطع^(٦)

قدمت فساد الخير والفضل أجمع	وعدت فقلنا للبدر أبداء مطلع
وحيتك منا يا فديتك أنفس	تكاد من الأفراح تشدو وتسجع
ونادتك أرواح لتحيا مليكننا	لتحيا معيد الأمن فالأمن يرتع
وباليمن والأقبال مقدمك الذي	به الخير يزهو والبشائر تسطع
وفي طاعة الرحمن لازلت ساعيا	وعن شرعة الإسلام لازلت تدفع
رأيناك يا ابن المجد ترأب صدعنا	علمناك يا ذا الفضل للعرب تمنع

(٦) الشاعر : سعدي ياسين الدمشقي.

المناسبة : حفلة الديوان العالي بمكة بين يدي الملك عبدالعزيز بعد قدومه من الرياض.

المصدر : ١٢٨ في ١٩ ذي القعدة ١٣٤٥هـ.

أنرت سراج العلم بعد انطفائه
وقرب بك الإسلام عيناً وخاطراً
سللت على الجهلاء عضياً مهنداً
ووالله لو أني أردت امتداحكم
بلى شكركم شأو بعيد وياترى
فحسبك إحياء لسنة مرسل
إنسان عين الجود حسبك رفعة
تواضعت يا ابن المجد منك تفضلاً
نشرت لواء العدل فالحق باسم
سررت النهى والعلم والفضل والتقوى
فلا زال عز النصر منك مقرباً
و أنت ملاذ العرب لازلت ظافراً

وبددت شمل الجهل مايتجمع
وأضحت رياض العلم مسكا تضيع
به كل أنف للأضاليل أجده
لقصرت في مدحي وما سطعت أصنع
بلمس جبين البدر من ذا سيطمع
رجوعك للشورى إذا ربت تقطع
بخلقك أخلاق النبي تتبع
وقدرك غرس الجود أعلى وأرفع
فأنت أبو حفص وبالحق تصدع
فأنت بهذا الفضل لاشك مولع
وخصمك مقهور وسيفك يلمع
وإنك للإسلام كهف ومرجع



أيا صاحبي^(٧)

أيا صاحبي هل أنت مثلي مولع
فهذي نجوم السعد فيه طوالع
فيا خير وفاد إلى خير منزل
يقر برؤياك الفؤاد المفجع

إلى اللاحب النجدي قم نتطلع
يضيء لها سعد السعد ويلمع
يقر برؤياك الفؤاد المفجع

(٧) الشاعر : محمد بن بليهد.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز مكة المكرمة في ٢٥/١١/١٣٤٥هـ.

المصدر : ١٢٩ في ٢٥ ذي القعدة ١٣٤٥هـ، الديوان ١٦٤.

لقد طبق البطحا سرورا وأشرقت
فما الطائر الميمون إلا عليهمو
رأينا سناء الأنس فوق ركابه
إذا خلفت بسا وبسيان ضمها
تؤم إلى البيت الحرام لأنه
فبشراك يأم القرى بابن فيصل
فهذا الذي كنا نؤمل بعدما
إذا ظفرت منه العيون بنظرة
فمالي وللدنيا إذا شام ناظري
غطاريف من عليا معد يؤمهم
له همة عليا ونفس أبيية
وكف نشا في راحة حاتمية
وكانت به أم القرى مطمئنة
كان عليها حلة عبقرية
وأصبح باديتها مقيما بنعمة
حماها من الأعداء من كل جانب
ومن ظن أن الأرض أرض وسيدة
بأيدي رجال من ربيعة جدهم
لقد تبعوا قول الإله وأصبحوا
عسى الله يبقى ملكهم مثل ما بقا

شذى المسك في أرجائها يتضوع
ولو طالت الصحرا حزون وأجرع
وهن بأجزاء الدفينة جزع
هناك لدى قرن المنازل مجمع
يحط به الوزر الثقيل ويوضع
وبشراك اذ آب المليك السמידع
أطل إلى رؤياه مرأى ومسمع
قد طاب للثاوي مصيف ومريع
غطاريف منهم حاسر ومقنع
إلى المجد من يحمي الذمار ويمنع
تتوق لإدراك المعالي وتنزع
تسح وتهمي بالنوال وتهمع
بأمن وأهلوها سجود وركع
تطاط بأركان أم صبح وترفع
بعيش أنيق والسوائم رتع
وأمنها والسيف بالسيف يقرع
أحاط بها أمن من الله أوسع
ثقالا لدى الهيجا خفافا إذا دُعوا
عليه وما قال الشفييع المشفع
نضاد على مر الليالي وضلفع

وأختم قولي بالصلاة مسلماً
على المصطفى ما انشق للفجر مطلع
وأصحابه والآل ما ذر شارق
وما لاح برق آخر الليل يلمع



يا صَاح^(٨)

يا صاح قُمْ بي إلى العالى من الحجر
مزن تزاور عن كذب ردائفه
أمسى على جنبات النير بازقة
ثم اعتدى وغدت ريح يمانية
حتى تيمم وادي الوشم معتسفا
ألقى عزاليه وامتد ريقه
وأصبحت غضة خضراء باسمه
كما رأوا من سعود العدل مشتملا
وشاهدوا نفحات من شمائله
شهم تساما إلى العليا فأدركها
فيا سعود العلا كم نلت من شرف
إن يذكر المجد في بدو وفي حضر
على يديك رواق الأمن متسع

فوق العقيق فهل يبدو لمنتظر
كأن أركانه الركنان من حجر
ينوض بين أخي نجد ومنحدر
تجري به واختفى عن رؤية البصر
من سفح صداً إلى أكناف ذى عشر
على اليمامة وأروها من المطر
وأهلها أصبحوا في مربع خضر
عليهم وارتدوا بالمجد والظفر
غراً تلالاً في أيامه الفرر
كما تساما معن في بنى مطر
أشدد مبانیه في أيامك الآخر
فأنت تذكر في البادين والحضر
بين المقيمين والسفار في السفر

(٨) الشاعر : محمد بن بليهد.

المناسبة : توجه الملك عبدالعزيز إلى الرياض في جمادى الآخرة ١٣٤٦هـ.

المصدر : ١٥٥ في ٨ جمادى الآخرة ١٣٤٦هـ، الديوان ٢٢٠.

في كل يوم تقضى منه مكرمة
 بنى أبوه وجداه الكرام له
 حتى أقر لهم بالفضل منتسب
 يقضى لهم بالعلا في الناس قاطبة
 أن تتطق الضاد عنهم وهي صادقة
 لما حموا حوزة الإسلام وانتدبوا
 فكم فؤاد ورا نجران مضطرب
 ظنوا كما أملوا أزد السراة بأن
 فشاهدوه سراعاً في ديارهم
 فما كبا الزند من بكر ولا قصرت
 ففي بنيه العلا مقرونة بهم
 سمت ووطدها عبدالعزيز كما
 في ذمة الله لما جدّ مرتحلاً
 لما استقلت إلى نجد ركائبه
 مامراً من بلد إلا له أثر
 بشرى لنجد وأهلها بمقدمه
 كبابي الجد عن صحبي وصحبته
 فردني نحو وج واستقمت به
 لكنني في ذرى قرم أقيم به
 أضحي بأما القرى من بعد والده

تبقى وقد سارت الركبان بالخبر
 مجدداً يسطر في التاريخ والسير
 إلى ربيعة أو سام إلى مضر
 من كان منتزراً أو غير منتزr
 فإنهم في بنيتها غرة القمر
 إليه بالسيف والخطية السمر
 من وقعهن ووقع الصارم الذكر
 منازل العصم قد تحمي من الخطر
 يوماً تقاذف فيه الشر بالشرر
 يدا ربيعة عند المجد والفخر
 فوق الجبال وعند الأنجم الزهر
 أضحت مكارمه في جبهة الدهر
 عن أم صبح فهل تبقى على الأثر
 عليهم السعد في الروحات والبكر
 بالفضل مثل مرور المدجن الهمر
 عليهمو وتواري العسر باليسر
 وقد عزمت وكانت نجد من وطر
 مع المقيمين بين الماء والشجر
 مهذب ماجد من سادة غرر
 ملجأ للتلجئ نصراً لمنتصر

كأنما الخائف اللاجئ بسدته	بين المقام وبين الحجر والحجر
والمجد في فيصل لاحت طلائعه	واستهل الصعب بين الورد والصدر
وخير من مرحت كمت الجياد به	في مأزق ضيق مستوحش خطر
فلو ينادي بأرباب العلا زمرا	حتما يرى فيصل في أول الزمر
من عصبه قوم الرحمن أمرهم	فلا يقوم عليهم أمر مؤتمر
الحمد لله حمداً لانفاذ له	ثم الصلاة على المبعوث من مضر
والآل والصحب ما ناحت مطوقة	وما تعاقب ضوء الشمس والقمر



ليحيا الملك التغلبي الموفق^(٩)

بمقدمك الميمون مكة تشرق	وأعلامها الخضر الأنيقة تخفق
بزينها أقواس نصر تطاولت	عليها من الإخلاص حسن ورونق
وأفنانها من فوقها الطير غردت	بجانبها صوت الحيا يتدفق
يعود به وجه الرياض كسندس	يحليه نور ناضر يتألق
تراه إذا ما جئته متهللا	يضاحكه حب للقياك موثق
بساحته اصطف الأنام تشوقاً	لطلعتك الفراء ترنو وتحقق
أذاهم وداعي الأنس وافى مبشراً	بمقدمك الميمون يعدوا ويسبق
فأحيا نفوساً لا تزال مشوقة	بأبصارها ترمي إليك وترمق

(٩) الشاعر : أحمد حسن ستي الدمشقي.

المناسبة : مجيء الملك عبدالعزيز من الرياض إلى مكة المكرمة.

المصدر : ١٧٩ في ٢٨ ذي القعدة ١٣٤٦هـ.

إذا غبت عنها فارقتها مسرة
ولو عرفوا معنى التلاقي وطيبه
أتوك فهبوا بالإياب مؤيداً
بالسنة شتى ينادى جميعهم
إذا مانشت الشعر فيه مرحباً
وماذا لك إلا من سرور مخامر
ترى حبه فرضاً به الله أمر
فقل لذوي الأغراض موتوا بغيظكم
فهذا (الحجاز) اليوم يزهو بحسنه
ويحكم بالشورى بخير شريعة
ويرفل في التنظيم مغتبطاً به
وكان قديماً للحجيج مجازراً
حماء مليك تغلبي بسطوة
وأخى به بين القبائل محكما
فعال حكيم حاذق متبصر
ونوب عنه فيه شهماً محنكا
هو "الفيصل" المحبوب سار بسيرة
وهذه (نجد) باسمات ثغورها
يدير سعود القوم ثم أمورها
هو الفارس المقدام أوجد عصره
وإن جثتها عاد الهناء المفارق
لطاب لهم من أجل ذاك التفرق
عليه من التوفيق ثوب مؤنق
(ليحيا المليك التغلبي الموفق)
يزغرد منهم جانب ويصفق
لأفئدة تصبو إليه وتعشق
وطاعته قريى إلى الله تسبق
فأقوالكم فيه افتراء ملفق
يجر ثياب العزتيها ويأنق
إليها ذوو الأبصار تدعو وتومق
بأمن عجيب لا يكاد يصدق
سرت أنهرأ فيه الدماء تدفق
يكاد لها قلب العداة يمزق
لرابطلة أجزاؤها لاتفترق
إليه انتهى في العالمين التفوق
يدبر أحوال الرعايا ويرفق
يحن لها منا الفؤاد ويرمق
يكاد بها العود المهشم يورق
بعقل رجيح صائب يتدفق
(سعود) به سعد الرعية مشرق

بحوط به آل السعود وقومهم
أسود نزال في الحروب بواسل
يسيرون للهيجا بكل تشوق
وثم هناك الملحقات ضواحك
فلا زلت يا عبدالعزيز مؤيدا
أجدت رعاك الله تثقيف أمة
وعلمتها والعلم خير وسيلة
فشيد مع العلم الصحيح مآثرا
وهي معدات الحروب جميعها
بلا قوة تخشى وجيش عرمم
وبادر لضم العرب جمعا مجاهدا
وآزرهم تحظى بخير كرامة
يؤيدك المولى بنصر مؤزر
ودم في سرور دائم متمعاً

سراة بهم نور الشريعة يشرق
على ضمير منها كميت وأبلى
شعارهم نصر من الله يخفق
على ريعها ظل الأمان محلق
يحالفك التوفيق أيان تطرق
تعاني شقاء الجهل والجهل موبق
لإدراك مجد نازح يستزلق
يطيب بها الذكر الجميل ويعبق
(فهذي عيون الغرب يقظى تحديق)
تداس (عقود) صدقوها وترهق
فجلهم أضحى لحكمك يعشق
فمطلبهم إن شاء ربي محقق
وعيون به تفتى العداة وتمحق
بملك عظيم لا يجارى ويلحق

www.283.net

قد شاء ربك أن تكون موفقاً^(١٠)

صدح البشير فأبّت رغم الحسد	جدلان توفق في جلال السؤدد
ورويت من حري القلوب أوامها	فاستعذبت بلباك برد المورد
ما إن حلت (بطيبة) حتى سقى	(أم القرى) صوب الغمام المرعد
بر الكريم بوعده فتحة قت	آياته من يمنك المتجدد
آمنت أن الله خصك بالرضا	ورعاك إذ أولاك صدق الموعد
وإذا أراد الله نصرة عبده	فتحت له أغلاق كل موصد
وجهت همك في مصالح أمة	لولاك أمست في المقيم المقعد
مازلت تدأب منذ وليت زمامها	أن تمتطي هام السماك الأبعد
أدريت قاصيها ورضت جموحها	وكشفت عنها جناح جهل أسود
فترسمت طرق الفخار وأقدمت	نحو المعالي كالآتيّ المزيّد
ودوت بذكرك في الديار محافل	لما ظفرت وكنيت خير مسود
كم وقفة لك (في الجزيرة) فرجت	عنها الخطوب وخار فيها المعتدي
ولرب يوم قد تجهم وجهه	أصميت مهجته بسهم مقصد
قاسى عدوك فيه خيبة سعيه	وجلوت غامض سره بمهند
ولقد نظرت إلى فعالك حقبة	فإذا بها نعم السبيل لمقتدي
تتقاصر الآجال دون مرامها	ويكل عنها كل قرم أصيد

(١٠) الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة: قدوم الملك عبدالعزيز مكة المكرمة.

المصدر: ١٨٠ في ٦ ذي الحجة ١٣٤٦هـ.

ذلت لديك الحداثات وطأطأت
ولوت عنان عنادهما وتعثرت
(قد شاء ربك أن تكون موفقاً)
وأهبت بالعرب الأباة ففادرت
أحييت فيهم ميت كل فضيلة
وأذعت بين ربوعهم سنن الهدى
وحبوتهم بالأعطيات فرائح
فغنت لهم شم الأمانى عنوة
مرحى فقد نزع بك شمس العلا
وغدت تفيض بها السماحة والندى
أيان يجرى الطرف في جنباتها
حكمت فيهم شرعة محمودة
ظللتهم أفياء عزك فانتشوا
واستشعروا روح الحياة وماسرت
ماذا أرتل من مآثرك التي
وحدت فيه صلاة كل جماعة
وعمرته وأقمت في أرجائه
وأشدت فيه مسايلاً مورودة
زانت جوانبه نجوم الكهربا
ونسجت ثوب البيت حول رواقه

أعناقها فأخذت منها باليد
فقطعت دابرها برأى محصد
فغدوت تهزاً بالصروف الرصد
تurf الحياة إلى متون الجرد
وحصدت منهم كل رأس مفسد
فمشوا على نهج النبي الأرشد
بالمكرمات لربعه أو مقتدي
وتدثروا بنسيج ذوب المسجد
وظلعت في أم القرى كالفرقد
وتصوغ شكراً (للمليك المنجد)
تبدو بحلة سندس وزمرد
ودفعت عنهم شرعة المتمرد
وشدت بفضلك ساجمات الأملد
لولا اعتزامك يا كريم المحتد
أولى فضائلها صلاح (المسجد)
وأذعت فيه هدي دين (محمد)
ظللا تقى حر الهجير الموقد
فهي (السقاية) في جوار الأسعد
فتلألأت كالكوكب المتوقد
فأضفت طارف مجده المتجدد

وإذا أتيت إلى البلاد وجدتـها
 نالت بـ (فـيصل) ماأضاء جبينـها
 وتناسقت فيها معابر سبلـها
 وأرى الصناعة والزراعة أخصبت
 عمت ثقافته العقول وحسبنا
 وهناك في أرض الكنانة (بعثة)
 أما الحجيج فقد بذلت لأجله
 أنى يحل تحفه حسناتكم
 يجد المياه تدفقت فوراتها
 وينام ملء جفونه عن ماله
 يقضى الفريضة بالسكينة هادئاً
 تغري به عرض الفلاسيارة
 أمست يـموج بها (الحجاز: وحنوه)
 هذا لعمر الله بعض صنيعكم
 راقبتموا تقوى الإله فحاطكم
 فخذوا بناصر يعرب وكفاتها
 وتتبعوا أثر الشعوب وواصلوا
 (عبدالعزیز) فدتك نفسي إنها
 فالـيوم أنشر من حديثك بردة
 والـيـكـها عـريـبة وشـيـتـها

يجلو محاسنها لطيف المشهد
 وسمت تفاخر كل صرح موجد
 فحككت برونقها صقال الأجرد
 والعلم يبسط راحتيه لمجتيدي
 تلك المدارس عززت (بالمعهد)
 ترعى رياض رقيها المتجسد
 غالي النضار فجار أسمى مقصد
 ويبيت يـمرح في نعيم أرغد
 في كل حي بالطريق وفدقد
 مما استتب من الأمان الأوكد
 ويعود يلـهج بالثناء المنشد
 تطوى السهول وكل حزن جامد
 وتتافست ففدت بأجر أزهد
 هيـهات بحصره بيان مقصد
 ودنت لكم شوس الأمانـي المرد
 فلأنـت جامع شملها المتبدد
 جهد القلوب إلى السبيل الأمهد
 قد أخلصت فـترنمت بتوجد
 تخفى بحليتها عروس الأبرد
 كالدر يسطع في نـحـور الخرد

جاشت فأبدت من خلالك نبذة
لازلت تسمو في معارج عزة
وتظل دهرأ في (سعود ، خالد)
ثم الصلاة على النبي وآله
مارنحت ريح الصبا غصن النقا
كأند تعبق من قرارة (أحمد)
تغشى ببهجتها عيون الرمد
رغم العداة وكل قلب محرد
والتابعين لهديه المتمهد
وأضاء نور من جباه السجد



تلك المكارم لامزاعم نمقت^(١١)

طوت الفدا فد حزنها وسهولها
وفرت من الدو الطويل عريضه
وترجحت بين الهضاب وسابقت
جوابه صخابه هدارة
هزئت بأكناف الصلاد وأسلمت
وتسمنت شعف الجبال وشققت
ومضت كبرق خاطف متلامع
واستصغرت ما قد تعاظم دونها
طاقت بأنجاد البلاد وغورها
وإذا مشت طابت مرابع وانتشت
وضحت بخصب (الراحتين) محولها
ومن القلوب سقيمها وعليها
زمر العقاب وما استطعن ذميلها
تحدو السهام إذا أرشت نصولها
حبيل القياد لمن أراد عدولها
حقف الرمال كثيبها ومهيلها
ثم استدارت بالحباء مخيلها
وتقحمت صعب الفلا وذلولها
وتوغلت حتى امتطت مجهولها
والمزن أغبط حلها ورحيلها

^(١١) الشاعر ٠ أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حفل استقبال الملك عبدالعزيز في المدينة المنورة في عام ١٣٤٧هـ.

المصدر : ٢٢٨ في ١ ذي الحجة ١٣٤٧هـ ، الديوان ٦٢٩.

شمل السعود بما تجود قبيلها
أو أن ترى تحت السماء مثيلها
أن (الحجاز) مراقب تتويلها
لكن أحب بمن تقل قفولها
فالיום يلثم بالشفاء ذيولها
ها قد ملكت من القلوب ميولها
تغدو وتطلق نعمها وخيولها
بلغت بها أبناء (يعرب) سولها
بالحزم تبني مجدها وأصولها
فتت إليك جليلها ونبيلها
(قصر الإمامة) اذ أحاط سيولها
تفويض صاحب عرشها ومقيلها
هي ما علمت إذا شحذت كليلها
ملئت نضارا قد أفاض حقولها
مهما تعاصت نكثت مفتولها
أوصى بذلك ذو الأناسة عجولها
أن المصائب قد رتقن خلولها
وتبينت يوم النفار شبولها
وكشفت من ظلم الصروف سدولها
ووأدت في فتن المعامع غولها

وإذا استوت في (حلة) وترثت
هيهات يبلغ شأوها متكلف
وكانها وهي الجماد استشعرت
لم يستتبه ضيائها وفراؤها
قد طال منه حينه للقائه
يا من إليك تطلعت أجيادنا
تخذ الركائب والكتائب أينما
طارت بذكرك في البسيط محامد
ونهضت بالعبء الثقيل مدرعا
ناديت من مضر بفازع بأسها
ولوت أعتتها إلى حيث انتحت
وصغت لجهرك ثم أجمع سرها
قد بايعتك على (الوفاء) وطاعة
ثم استفاضت بالحقائب بعدما
(العرب) لن ترضى الدسائس بينها
ومصيرها بعد الشتات (تجمع)
فليعلم الساعون في تفريقها
قد حنكتها في الجهاد تجارب
ناضلت (بالحق) الضلال وأهله
ولكم شفيت الكلم إذ هو ناضج

وافترث غرك يوم عبّس أفقها
وجنيت نصرك في مواقف زلزلت
(تلك المكارم لا مزاعم نمقت)
ماذا (بنجد) هل أتاك حديثها
إن شئت سلما حاسنتك وإن تكن
ولقد روى يس عن (مقراتها)
فترى السحاب مقطباً في جوها
ذكرى تمر على (الخيال) لذيدة
ولهي عليها من معاهد أطلقت
ظلت على كر الدهور طليّة
ماكنت أحسب أنها ريانة
(الشعب) أصبح في (الجزيرة) همه
لايستلذ على السهاد منامه
من ذا الذي لاتستجر بصدرة
والوقت أمكن والمطالب أذعنّت
ولديك طوع يدك جرد مقانب
فاذا ابتدرت إلى الطعان كماتها
مابين (أبها) و (الرياض) و (حائل)
وغذوتها بالعلم يبرز نوره
تالّه لو علمت (نزار) مقامها
وخططت من خلل القتام سبيلها
فيها الرواسي واعتليت طولها
لازلت ترشف بالهناء شمولها
عفر الظبي رعف الظبا مأهولها
حرباً وطاك ولن تطيق حلولها
والتوضحية ما أهاج (دخولها)
يحبو الرياض بوبله وخميلها
فيذوق من أكوابها معسولها
في الجاهلية بالقريض مقولها
ترعى النفوس إذا ضجرن (مقيلها)
حتى سمعت على البعاد هديلها
أن يمتطي هام العلا وشكولها
أو أن يبرك محققاً مأمولها
(غرر المنى) فيرومها وحجولها
والمقت أقذع بالهمام كسولها
تطأ الجباه إذا طلبن ذحولها
سبقت معاشرها إليك فحولها
وبطاح مكة قد جمعت فلولها
وقشعت عنها (بالصلات) خمولها
بين الشعوب وكيف كدت عدولها

لحبت إليك وأوهبتك نفوسها	(كيما يطول لك البقا) لتعولها
فأله يعلم كم بذلت لأجلها	حتى عقدت على السهى أكليلها
وبذات نفسك قد فديت ربوعها	وكفيتها مؤن الغنى وحمولها
وكلت إليك عتادها ومقادها	وإلى مناحي الخير كنت دليلها
وزهت بحكمك وازدهت بجلاله	والخصب أينع بالثمار نخيلها
حتى الخليج أباحها من دره	ماليس تعهد منذ تعرف جيلها
ما إن رأيت ولا سمعت مملكاً	ساس الرعية ثم بات كفيلها
إلاك يا عبدالعزيز فما غفت	عيناك عما قد يصيب رعيها
قد ذدت عنها الخطب في (داراتها)	ولسوف تبني عاجلاً أسطولها
هذي تحياتي إليك وإنها	جهد المقل فهل أصبت قبولها
ثم الصلاة على النبي وآله	ما ناوحت ريح الشمال قبولها



قد فرشنا لسيرك الأحداقاً^(١٢)

سابقوا الريح في هواك اشتياقاً	فاحتسينا السعود كأسأدهاقاً
قد بلوناك في (المواقف) ليثاً	وأرى الزند فاتكاً شفاقاً
وشهدناك في العوارف غيثاً	ماحق الجذب بالجدي دفاقاً
وسمعناك (هادياً) ورشيداً	وسديداً برأيه فواقاً

^(١٢) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : بين يدي الملك عبدالعزيز في حفلة الديوان بأجباد في مكة المكرمة عام ١٣٥٧هـ.

المصدر : ٢٢٩ في ٦ ذي الحجة ١٣٥٧هـ. الديوان ٦٣٣

ناشر (العدل والشرعية) حقاً
 آخذاً (بالكتاب) في كل شأن
 تؤثر (الله) في الحياتين شكراً
 وترى الفوز أن تنال رضاه
 فلهذا أولاك ما أنت فيه
 ولهذا ظفرت سلماً وحرباً
 قدتها شزياً أغارت فأصلت
 فتولى الأشرار منك فراراً
 علم الله أن شعبك أمسى
 ما أطلعنا الشعور في الوصف لولا
 خل عنا العداة يقضون غيظاً
 إنما (المجد) قدرة ووفاء
 جمعت فيك هاتيك صدقاً
 يا (طويل النجاد) أهلاً وسهلاً
 وبسطنا (الأرواح) إذ هي أخرى
 ليتني اليوم أستطيع بياناً
 فبك العرب أصبحت في اختيال
 وبك العرب في (العلوم) استتارت
 ومشى الناس في التجارة شوطاً
 وبك اخضلت الربوع وباتت

واسع الفضل قد سما أخلاقاً
 تابعاً وأدعماً تريد وفاقاً
 ساهر الجفن خاشعاً مطراقاً
 كيفما كنت عاقداً ميثاقاً
 ثم ولأك هذه الأعناقاً
 وانجلي النصر من قناك وراقاً
 ناكثي العهد في الوغى إحراقاً
 وسقيت الجناة سما زعاقاً
 فيك يفدي النفوس والأرماقاً
 قصدنا فيه لاستتال وفاقاً
 أحقق الرأي من يرمك لحاقاً
 وعطاء وعز ذاك صداقاً
 هل يماري في تلك إلا معاقاً
 قد فرشنا لسيرك الأحداقاً
 أن توافيك بهجة وعناقاً
 لأوفيك بعض ما فيك ذاقاً
 وسمت رفعة ومدت رواقاً
 واختفى الجهل خيفة ومحاقاً
 دونه الخيل أن تكون عتاقاً
 نعم الله في البلاد غداقاً

منن أحكم الإله سداها	وسناها كالبدريبدو اثتلاقا
دمت للعرب ملجأ وفخارا	ذا احتكام وللعدي غساقا
بالغا ماتريد من كل خير	ناجزاً الوعد راثشاً سباقا
كائداً للحسود جوناً مفيضا	خالد الذكر عابقاً براقا
رافعاً راية المكارم دهرأ	نافذ الأمر فاتحاً غلاقا
وتقبل باسم (الحجاز) سلاما	وهناء بك استطاب وشاقا



غير أني أعلن الحق الصراح^(١٣)

هتف (الشعب) بلقياك وباح	وشدا بالحمد والشدو المباح
ومشى نحوك شوقاً إنما	(يحمد القوم السرى عند الصباح)
ولكم أمضى ليالي مضض	منذ وليست وأعلنت الكفاح
كلما مرت به ريح الصبا	ودّ لو كان عليها ذا الجناح
فيشق الجو من فرط الجوى	ويجوب السحب أو يطوي الرياح
هائماً عز عليه أن ترى	قائماً بين صعاد وصفاح
ولقد يغنيك فيما شئتته	لفظة تطلق أو خط يراح
وشباب قد غدتهم درها	غولة الحرب وهم شاكو السلاح
وكهول قد تباهت بهم	خبرة الدهر إلى أقصى الطماح

(١٣) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : أثناء لقاء الملك عبدالعزيز في مكة بعد عودته إليها في عام ١٣٥٨هـ.

المصدر : ٢٨٢ من ٤ ذي الحجة ١٣٤٨هـ.

وبلاد الله مابين (الحسا)
 كلها تفديك بالروح ولو
 أشربت ودك حتى أدها
 وقضت في البعد ظرفاً قاسياً
 وحديث القوم أيان جرى
 ولقد يشهد قلبي وفمي
 وإذا الله تولى عبده
 صدق الله فأمضى وعده
 وانطفئت نار تلظت زمناً
 فهنئاً لك بالفوز الذي
 أن أقلت العرب من عثرتها
 ونزعت الغل من أفئدة
 ووأدت الشر في تربته
 فلقد كنت ولازلت لنا
 يا بلاد (العرب) قري وانعمي
 قرة العين بما ترجينه
 واذكري أيامك اللاتي مضت
 أنت مهد الدين والعلم الذي
 فلهمي وابحثي كنز العلى
 وبنفسي كل معنى رائق
 وحمى (الجوف) ومستن البطاح
 قدتها للموت ما استعصى الجماح
 حملته فاستعبرت يوم البراح
 ترقب البشرى وتدعو بالنجاح
 كان فيه لك آمال فساح
 إنك الميمون مغذي ومراح
 بالهدى أصبح مضمون الرياح
 بانتصار وانتصاف وانتصاح
 وبدا عهد التصافي والسماح
 نلت ما بين شيطان الرماح
 ورأبت الصدع فيها والجراح
 عششت فيها غرابين النواح
 حيث لا ينجم يوماً بلقاح
 مصدر الفخر وينبوع الفلاح
 ولتعيشي في أمان وارتياح
 من سعاد وسمود وصلاح
 إن ذكرى المجد (للبنين) راح
 بهر العالم واستخذى الوقاح
 إننا للعز مطلقو السراح
 عاطر الأنفاس في نور الأقاح

لم يطعنني اللفظ في تحبيره	ولو أن الفكر (قاموس الصحاح)
ربما قد عاقني بعض الذي	من جلال الملك ينتاب الفصاح
ليت أقوامي الألى قد سلفوا	شهدوا هذا المليك المستماح
لو رأى الفاروق أو صاحبه	عصرك الممتاز قالاً وامراح
هكذا الدين مع الدنيا إذا	جمعاً فالسعد للملك وشاح
أيد الله بكم من ضل بها	وبذلتهم كأسها حين التياح
ونشرت نورها بين الملا	ولقد كان قريباً غير ضاح
(عاهل العرب) لعمري إنني	صادق اللهجة لا أخشى جناح
لست في مدحيك أبغي زلفة	غير أنني أعلن الحق الصراح
أي مجد فوق ما أوتيته	ذلك الفضل من الله يتاح



سدد خطاك على الرؤوس^(١٤)

فتقت كمائم زهرها الأشواق	وإناء درياق النفوس دهاق
وأرائك الأفنان حلّ متونها	من كل شادر مضّته الإطراق
نشر الجلال على المغاني بُردة	فرّهي عليه اليمن والإشراق
وبدت تباشير الجمال كأنها	حورٌ لهنّ من العلا عشاق
ولهنّ من غرر النفوس مغانم	تسبي وتفسد دونها الأعناق

(١٤) الشاعر : محمود شوقي الأيوبي.

المناسبة : الاحتفال بقدم الملك عبدالعزيز مكة المكرمة في عام ١٣٤٨ هـ.

المصدر : ٢٨٣ في ٦ ذي الحجة ١٣٤٨ هـ.

ينساق منهمن الهوى بهما شرف
تتفض عن صوت تناسق وضعه
وتناظر الثقلان في نبراتيه
وصفا جمام الشوق واتسق الغنا
وتلألأت درر الثغور بمقدم
وتطلعت من عاليات شعافها
ذابت بحر الانتظار قلوبنا
وتشعشت بلظى الهيام نفوسنا
فتمزقت سُجف الدُجَا وتساقطت
ورئت ذكاء بمقلتي شمس الحمى
فوثبت من ذكرى وقد غمر الهوى
وشدوت من فرط الهيام مرتلاً
يا أبرك الأقيال يا رمز الهدى
يا أيها الأمل الذي ضاعت به
يا جاز بيت الله فيك تحكمت
يا (مطمح الآمال) يا ملك الحمى
يا منقذ الإسلام من كبواته
إن (الحجاز) بأهله ودياره
(والبيت) يشرق بالجلال سناؤه
(وحمام بيت الله) يسجع وإلهها

معسولة مانابها الإغلاق
في الكون ردت شجوه الآفاق
وجنداً، وأمواه العيون ثراق
وانزاح عن عضد الحياة وثاق
هرعت له الأرواح والأرماماق
لسنايه الأرواح والأحداق
وجناح سمير الهوى خفاق
وهناً وكان له بنا إشفاق
إرباً، وليل الانتظار سيقاق
(عبدالعزیز) وللدجا إطلاق
قلبي، ونهر عواطفى دفاق
آي السرور كأنني (إسحاق)
لهواك أفئدة الأبهاء تساق
أرواحنا ولّى بك الإغساق
بنفوسنا من حبك الأخلاق
من راحتك على القلوب نطاق
قد رحبت بقدميك الأدواق
وقراه هب وكله مشتاق
(وقليب زمزم) بارد مفهاق
بغد النواح وللنفوس عناق

ضاقَتْ بسَح شؤونه الأماقُ
أفكارَ، إذ فُغِرَتْ له الأشداقُ
بالحمدر، والصيْدُ الكرامُ أفاقوا
متألِّقاً وشبابها غيِّداقُ
لكَ في القلوب من الهوى أطواق
والنورُ للألهُ السَّناء بِـراقُ
أُسْدُ تذل لبأسنا الأعناق
عليها لها عند النِّزال سِباقُ
لكَ فيه من أكبادنا مِغلاقُ
عصماء دارت حولها الأحداقُ
رَهِط الأسود فكاننا سِباقُ
عهد الجهاد فمر لك الميثاقُ
يُمنَّاك تصنِّعُ والشُّعارُ وفاقُ
نُفِرْتُ إليك وللنفير صفاقُ
سَحراً وأغصان الحياة رشاق
نارُ الوداد وفي الحمى الأوهاق
دَهْرًا وليس يُضيمُها الإرهاقُ
بالتُّرب مامدَّتْ لك الأعراقُ
آنيابها الأهوال وهي طباق
سود الخطوب وللخطوب نفاقُ

من خاشعٍ (يتلو الكتاب) وساجدٍ
ومرتلٍ يشجى بناعمٍ لحنه النـ
(ورنمة التوحيد) سالت السُّن
إن (الحنيفة) لاح نجم سعودها..
ياسيد المغنى وجامع شملِه
نشطت بمقدمك السعيد نفوسنا
سدّد خطاك على الرؤوسِ فكانا
ولعرشك السامي بسطنا أنفسنا
ومن الجماجم قد بنينا معقلاً
فاركب فديتك فوق منكب قمة
صفق بكتنا راحتك مُنادياً
إنّا كتبنا من دماء قلوبنا
بُشراك يا (عبد العزيز) فهذه
هذي (القبائل) يامجمّع شملها
بكرتْ إليك وأنت رافع بندها
لك في النهى نور الخلود وفي الحشا
إن الجزيرة لن يُهان حماتها
وقَتى العروبة لن يُعْفَر خدّه
عبثت بأمتك الخطوب وبشرت
نامت على صخر الردى وتوسدت

لهب الشجون فراعها الإحراق
شوك المصائب والهموم وثاق
يوم الشتات وللغراب عُقاق
سهم الأنين وللأسى مزرّاق
يوم اعتري بدر الوئام مُحاق
أنفاسها عند السُّهاد رَمَاق
أغلالها، ويُعيُنُك الرزّاق
جُعِدَ سِبَاطُ فضلها مصداق
من طهر قلبك هزّك الإشفاق
بحرارة والدمع منك مُراق
طرف كحيل لم يشنه لبهاق
رَوْق يضل به الأنام وطّاق
ولك ارتقاء في العلاء وفواق
صافٍ تهافت نحوهِ الحدّاق
علم الجهاد، بك الكُماة أحاقوا
عبثت بها الأغلال والأرباق
صَبَحَا وفيك على الكفاح لباق
جُنح الدُجَا وظُبى الكروب دقاق
أكبادهم بالبغي وهى دقاق
متن الفلاة ووردهم غسّاق

رقدت على حزن وبين ضلوعها
وعلا الشحوبُ جمالها فهوت على
نعبت طيوفُ البين بين ربوعها
وتلملت جزعا يقطع قلبها
لله ما لقيت سائلة يعرب
هي لم تمت لكنها رقدت وفي
فَوُتِبَتْ يَا (عبدالعريز) مُحَطَّمَاً
وَأُثِّبَتْ تَمَسِّحُ خَدَّهَا بِأَنَامِلِ
وسهرت تضمد جرحها بعصائب
فَضَمَمَتْهَا بِتَأْلُفٍ وَلْتَمَثَّلَهَا
فَتَفْتَحَتْ لَكَ الْعِيُونَ النَّجْلَ عَنْ
فحملتها والليل معتكراً له
لله قمت ولم تخفك فَوَادِحُ
لك من (حياض المجد) أشرف منهل
وقد استضأت بنور دينك رافعاً
للدين والدنيا أهبت بأمة
جردت سيف العزم من غمدر الونى
وسريت تخضد شوكة الأرزاء في
دميت قروح الكاشحين ومزقت
لا كان يوم غوارهم وهُم على

(زمر من الأعراب) ضللت فانثت
تخذوا الشريعة حيلة لشقاقهم
ورموا بغالية الأفاعي موهناً
صدعتهم فتناثرت أشلائهم
ما كنت يا (عبد العزيز) مصيبيهم
ولقد عطفت وكنت أرفق قادر
علمت أرياب العقوق بأن من
وسقيت أعداء الحقيقة والردى
طهرت بالأمن البلاد وقد حمى
الخيال تمرح والشياح حياها
لك في الزمان عجائب لو أنها
بك أظهر الباري لأمة يعرب
نسرت (أنياب السياسة) مذ بدت
تلك (الخباري) والأمانى شرع
ولقد تكافحت الرؤوس بساحها
وارتد فيها الخادعون ولم يرق
قد كان (موشيف) لفيصل منزع
إن (العراق) يئن من حيف العدا
يا صاحب التاج الذي لم يعله
فمن استنام لكيد أعداء الحمى

حيرى لها يوم الوغى أشهاق
فتشتتوا فرقا وحل فراق
ورزنا إلى تلك الرؤوس عناق
والمرهفات كأنهن ليناق
بلظاك لكن بالتمرد ضاقوا
والرفق في بعض الأمور ذعاق
خان العروبة مستقام زعاق
متلاطم، سماء، وهيض خناق
بنت الكناس الضيفم المذاق
سلس القياد سوائم ونياق
كُتبت لكل برصفها الوراق
حقاً له بنفوسنا استحقاق
أشباحها وتخاذل الملاق
ولها بأرجاء الحمى إبراق
وتتاقضت بجوارها الأذواق
لخداعهم عند السلام مذاق
قفى عليه للنضال (عراق)
وكبولة سود وليس تطاق
تاج لمغناك السورى تتساق
نامت عليه من الردى أطباق

أعجب بيومك في (أوال) فإنه
أحيت بك الذكرى شعوراً طاهراً
ضمدت من (شيخ الخليفة) جرحه
غصبتة أظفار السياسة حقه
خلعت (عذارى) يوم زرت عذارها
(لايسلم الشرف الرفيع من الأذى)
والحق في حد السيوف أليّة
قضيت (عيدك في الحساء) وأنت من
فتخاخرت (أبطال نجد) وانتشت
وهتفت (للحج العظيم) مكبراً
وحللت (فى أم القرى) فاستبشرت
ياأيها الملك الذي نزلت على
ذكراك تبعث في الرؤوس حمية
اقبض زمام المسلمين بقوة
واقطع بحد الدين أعناق العدا
من سار والشرع الشريف حليفة
إن الحياة (بعر شرع) المصطفى
لبئسك يا حامي الحنيفة إننا
سدّد خطاك على الرؤوس فكلنا

يوم له في الغاصبين حناق
والى الشيبية شوقتك رفاق
مُدُّ زُرَّتْهُ وفؤاده تواق
ظلمنا وسيف عداته حلاق
وجرت بها من (وائل) الأفواق
مالم يكن للسمهري بعاق
وعلى (المدافع) يحسن الإنفاق
(وطن العروبة) عيده المشتاق
ولها بهميذان العلاء أرزاق
الله أكبر.. صانك الخلاق
للقياسك الأرواح والآفاق
أحكامه الأبطال والأخراق
ولنا بحوض الحادثات رُحاقا
وارفع حسامك إن يحل حقائق
واضرب فمايسوى يديك خلاق
لم يعمده الإذلال والإخفاق
وبغيره الخسران والإملاق
طوع اليمين، (وذا هو الميثاق)
أسدّ تذلل لبأسنا الأعناق

يا أيها الملك المحب^(١٥)

يا أيها الملك المحب والمهاب على السواء
تزجى وتجتنب الميول إلى التحفظ والولاء
صفتان تخلق في النفوس مبعث العمل الرزين
وتقود للاخلاص فيه مطامح المتسكعين
لكان فيك غريزة أن تصرع الشرس العنيد
وكان فيك حزيمة أن تبتغي الطلب البعيد
وكانما آليت تكدح في طريقك للحياة
وهما تسوره الظروف تصب في المشكلات!!
بوركت من ملك، وبورك قصدك الماضي الكبير
وتباركت عزمات سعيك وانبعاثك للأمور
ما إن يراك الشعب تحفل بالهناء والقرار
أبدأ أرائك المطي تشق أجلا القفار
ترمي بها - وخلاة المسرى شرادة الشقاق
ما أن يروا أدب الضمير يسوقهم نحو الوفاق
سكنوا الجبال فوسعت بهم الخيال» فحلّقوا
بجناح جامحة المنى، فتحطمت، فتمزقوا

(١٥) الشاعر : محمد حسن عواد.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز مكة وحملة الاستقبالات الكبرى التي أعدت لذلك في عام ١٣٤٨هـ.

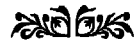
المصدر : ٢٨٣ في ٩ ذي الحجة ١٣٤٨ هـ.

فذهبت توصل في خطاك إليهم المسرى الحثيث
لترىهم أنى تكون بلاغة العصر الحديث ؟
هي ذي البلاغة في السياسة والبلاغة في السلوك
من شاءها عريية ، أو فهي موهبة المليك
مولاي سعيك في الحروب وفي السياسة مؤذن
للجاهلين بأن قلبك بالقضية مؤمن
أما القضية فهي توحيد المنازع والشؤون
في أمة العرب التي هزأت بمركزها السنون
ما الدين ما التوحيد ما الإقدام ما الأمل الحكيم
ما عزة الملك المنيع وهمة الرجل الحزوم
ما الجد في توحيد شمل العرب أو تقريبه
ما قوة الخلق الوديع بمنتهى تهذيبه
إلا رسالتك التي آليت تحمل مجدها
إلا مالك للمنى تدنى لنفسك وردها
إلا العتاد - ونعمت المنح الكريمة من عتاد
للطامحين إلى الحياة تنيرها طرق الرشاد

عبدالله بن عبدالمطلب

خطاب^(١٦)

مالي أرى البشر في الأقطار قد هتفا	وأُمُّ أُمِّ القرى في عزلة ووصفا
وما لأرجائها عم السرور بها	كأنما كسيت غيثاً بها وكفا
وما لورق الحمى أضحى يجاوبه	قمرى بأن بحسن اللحن قد وصفا
فقمتم من عظم أفراحي أنشدهم	هذا السرور لمن في الناس فدعرفا
قالوا لمقدم فخر العرب منقذها	من هوة العسف حتى نالت الشرفا
عبدالعزیز إمام المسلمين ومن	من عدله انحاب ليل الظلم وانكشفا
والشرع والأمن قد قامت حكومته	كأنما النصر عصر القادة الخلفا
طابت سريرته حقاً وسيرته	والصفح شيمته عمن نأى وجفا
لا زال منتصراً في كل آونة	وجيشه دائماً بالفوز مكتفيا



وداعاً أيها الملك^(١٧)

في مهاد الأمن والظل الظليل	إن حلت الآن أو شئت الرحيل
أبصر الأرض وما أحكمته	في فضاها أيها الملك النبيل

(١٦) الشاعر : الشيخ أحمد صقر.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز مكة وحفلة الاستقبالات الكبرى التي أعدت لذلك..

المصدر : ٢٨٣ هـ في ٩ ذي الحجة ١٣٤٨ هـ.

(١٧) الشاعر : حسين سرحان.

المناسبة : مغادرة الملك عبدالعزيز مكة إلى الرياض في عام ١٣٤٩ هـ.

المصدر : ٣١٦ هـ في ٦ شعبان ١٣٤٩ هـ.

من أمان يتفياً ظالمة
 ومياه أجريت في قفرة
 وظلال وارف يعنوا له
 ليس يخشى من طغام دأبهم
 أهلكوا الأنفس ظلاماً حينما
 قهروا من بعد عز شامخ
 وكذا عقبى أناس ظلموا
 يامليكا هون الباري له
 وأجتباه فهو مصباح الورى
 ليس في فعلك ما ينقصه
 سدت بالسيف وبالرفق معاً
 وأهبت الآن بالعرب فما
 أرجفوا الكون بأعمال لها
 واستقلوا إنما استقلالهم
 هم بنوك العرب أبطال الورى
 فمضوا حين الورى في هجمة
 أدركوا الأرب وسادوا قطرهم
 يذهب العمر وتبقى بعده
 إن من حاول شيئاً ناله
 سدت شعباً في الورى ليس له
 عابر النهج من شاء الحلول
 يطفئ الصادي بمرآها الغليل
 قاصد الظل ومن شاء المقييل
 سابقاً قطع الفيالق والسبيل
 غرهم حلمك والجود الجزيل
 ومحت آثارهم فهي طلوع
 وكذا عاقبة المرء الجهول
 كل صعب فغدا سهلاً ذليل
 وحباه آية النصر الجليل
 إنما قلبك عنوان الكمول
 ذاك للباغي وهذا للخلييل
 فيهم شبه جبان أو كسول
 غرر في الكون بيض وحجول
 بنهوض وارتقاء لا خمول
 سئموا الذل ولا يرقى الذليل
 واستقاموا بفعل وعقول
 بنمو الجود والجود الطويل
 عزة الأسلاف جيلاً بعد جيل
 ماتحلى الجود والصبر الجميل
 في شعوب الأرض قرن أو مثيل

هم ذوو المجد ولكن زدتهم
 ماحياة الكون إلا مسح
 قد رفعت العرب حتى جاوزوا
 وبنيت الدار في عز الأولى
 قد هديت الناس للنهج فما
 أسفاً حظي ضعيف لم أفز
 هو لا يعرفني لكنني
 فوداعاً أيها الملك إذا
 لا أطال الله عهد البعد بل
 إن يكن في البعد شجواً قاتلاً
 أيها المولى وهل تسمعي
 ليس في شدي ولا في قلبي
 أنا حر حينما أمدح لا
 لست في مدحك ضئان إذا
 فاقبل الآن مديحي فهو من
 قيل إن المرء أطرى الشمس في
 أيها المطري رويداً إنمما

حينما ملكتهم مجداً أثيل
 لعنت فيه المرامي والميول
 منزل لا يحلو بمغناه النزل
 هزأوا في عصرهم بالمستحيل
 أخطأوا النهج ولا ضل الدليل
 بوداع الملك في وقت الرحيل
 واثق من عطفه السعي الجليل
 سرت مرتاحاً على ظهر السبيل
 عجل الله أسباب الوصول
 إن فيه منهم إبراز الدخيل
 إن شدوت الآن بالمرمى السبيل
 مأخذ من قادة الفكر الضئيل
 أبتغي منك سوى حسن القبول
 ضن بعض الناس أو كان بخيل
 نفثات النفس معروف الأصول
 محفل قد كثرت فيه الفصول
 قول كل الناس في الشمس فضول

بکة المکرمه ل يومه الحفۃ ۹ شوال ۱۳۴۹ الموافق ۲۷ اکتوبر ۱۹۳۱



نور محمدك اوجبتك ذك ثر اما غريباً لتتبرام القري ومن خوف

افعال مختاره

[illegible]

بالحلم قد يملك القلوب بأسرها

ام الحجازة فحل الخاسر
فك اذا اذك العرك فانه
من اللز ومن له من اسله
وه من العز الجبل متابع
ما شاه غل بعيش يصده
بهم اوفد الكره سلا
فك فقه القاب يسرها
جله من الطلوس سرها
فزاره مبدما اذا ما حنه
وزره يحنظ الزبال بضره
ان خاف من اسى الساعه شانه
اورام حل مومعه في دنياه
اورام للشماعه ضم رأيا مائيا

من آل يرب زينة الاكلان
وه فلهم ترحم فلهم
دوع يشنه تاروم الفلانت
قننه من شنب ومن غرمان
كلا ولا صد جنبه البرهان
فكلى من الانصاع والبيبان
فكلن من الاجسام والابان
ولو اعنت من الحار الكرابان
سبان في فرح ولي احزان
والعقن كان الطاهر الوجدان
كسبل عهدها من الوردان
تندل من حنطرا بشير تران
والراى احسن شة الشجان

من كى دل ملبس شیطاني
وغسلت من تلبی مدي الارادن
سیان ل سري روق اعلاي
وهرت ارمانا بها اعران
ثم فقه من لابي المخران
غير الله الواحد للثمان
ماوى اوفه لوسه لفاض
يحمل ما لب من السران
في قرة من كمال البقار
من واجب اخلاق والبقار
من معاذيكي لى منة وأمان
سنبشرا فاضل والاحسان
يشو بها قاسى الرزى والذاني
عن يوم السبق لى الميدان
ولشرفة المجهت من معدان
عقله عز الرشيد

وفضلكم خالد

يا ابن الأول وبورك الثانية العبيد
 على جيبك تاج العز مرتفع
 قد قال الناس من مربي من نجم
 ما قد يلو غيد الحكام
 أو قال بورك الثانية حللا
 أنما أحاط على الألق كالكله
 كمشوك في الإسلام قد وخذت
 وندك لك عند الله مدثر
 إنهم من محمد البيت قد انتمت
 فكم ذوى ذوقه في عالم منامها
 وفلكهم جدد دامت أروست
 حوسم الدين والدنيا بجمعك
 من غره منكم حل بطله
 رصعات بأيدي ثنية صدقوا
 عين الشقي ليهب وهي لامة
 ضم المنة لها شلت ما منه

والخير منك علينا عم صبيه

أعجبت باليد بين السادة قبل
 نهر ابنك العسكر ال
 البشم حلا ترق لأهلها
 به فزوه به الزكيات ما وعدت
 خير الدلائل ما رأت
 وأظفر منك جلينا هم محبه
 قد صدقنا الأتاني وهي سادة
 ان الدل في شأن الفتح تكنت
 وأربع له خلا نظرها جلا
 أنزوت السيوف في الاسلام رافقت
 بغير مسلكه الأتاني ما رافقت
 ليس بوش الأتاني ما ياتي به

العید انت بكل شهر مشرقی

١١ وقد ثرت حُلُقُ القتا بِنواله
١٢ كل الديون - مهابة - حُلُقُ
١٣ حُلُقُ الناكِبِ بِنواله
١٤ تلك الجند، وناثرت بِنواله
١٥ من الزمان، فام بِنواله
١٦ وجنت نوار الصبر من سَكَنه

[illegible]

بَنَ كَانْ صُتْرِي (أُمِّيَّة) قَدْ مَضَى
وَأَعَادَ مَا هُوَ مُؤَدَّتْ بِزَوَالِهِ

الفاعل تاج عزه ، وقرأنا
 هذا الامام (الامام) أبو الأولى
 ما بين سنتين في السُّلَى ، وإنا
 مومن وأبى من سمعت حديثه
 على المروءة حُمد فخرنا
 على السُّلَى وفنا بنماوس
 يروى لنا ملكاً ورقياً
 تجددت به (عدنان) غابة شويطاً
 وروى لنا المروءة المروءة
 مبهات يمدرك شويطاً ذو ويربنا
 على السُّلَى ما بين التايكينا دم بين
 فلكنا دموت- وقد تذاذنا بها
 على يد (السُّلَى) وحده
 مدنا يمدرك على السُّلَى
 يروى كتابنا حابه (يسينه)
 هذا هو الجذ الأصيل وكندا

ایہ یا، مکتہ ربی عجبا

هيد به جا به دينك السلام
 با طيكا منت نهد
 أسس العهد ترمزا
 أوصل الجبهة في عمره
 غدا التنازع في شمس
 وبنی القصر من أعجابه
 بل رست ياقني بلل الملا
 تلك الابنری بید صلح
 أنبا الراهب من فرح
 وأصبحوا في الأرواح
 وزلزلوا راحت يا ناشد
 اليك شيد الجبهه لنا
 ولاقن الاسلاف في غلظه
 خدم الأبطال من زقية
 أبه يا سكا نعي عجب
 واشهدى الأشرار يا غلظه
 وارمازوا راسكم وانهدوا
 (واپس نيزه انال)

الرسم البركي:

الرسوم الجمركية: وقد فتح المجرى مكدونه حنا
 البصر، يصرح آخر كشفه ان ثلث
 من الماكينات يوزن في زواركه والآخر
 تواسر وزر الماكينات يوزن في السفن
 في المندة قربها.

مؤجلة الحرب الهن
 أثر الريشغ الا لاني
 الاجام التراسا كفته احزاب الوسط
 وجوب طلب انتداب ليا مؤجلة عايدة
 التحقيق في مشا الحرب العالمية مؤجلة
 الشؤل من اشرا نواها تيرة
 الايام تبة انها ومعا الشؤلة
 من تلك الحرب.

الروس المجرية:
 جاء من اغان انتداب في قرار مؤجل
 المؤدة المجرية كاول في عقد جنيف
 في شهر زوار الهن اربست برميانيا
 كطاسي مذكره الى عدد من الاغان
 الاووية طلب اليها ان تحضن الرسوم
 في بعض الحالات مؤجلة.

القضية اليونانية:
 صرح المشوكوكودس في الوزارة
 لبرطانية في مجلس الزوايا الحكومية
 ان الاقاصح مليا كغير الاقاصح
 في كني اسبروا في ثواني في بان
 في لندن وفي نوا مؤجلة في اغان
 في ارجل دول.

في لندن؛ وقد تمت هذه الوثائق اعلنت من تلك الحرب .
لي بجليه الدواب .

بالحلم قد ملك القلوب بأسرها^(١٨)

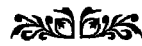
أم الحجاز ففيه نجل أشاوس	من آل يعرب زينة الأكوان
ملك إذا ذكر الملوك فإنه	هو فيهم كالروح للجثمان
عبد العزيز ومن له من أصله	درع يقيه تهجم الفتان
وله من الفعل الجميل صنائع	تغنيه عن قضب وعن خرصان
ما شأنه غل يجيش بصدرة	كلا ولا صد عن العرفان
هذي نوافحه الكريمة للعلا	تكفي عن الإفصاح والتبيان
بالحلم قد ملك القلوب بأسرها	فضلاً عن الأجسام والأبدان
جلد على مر الخطوب وحرها	ولو انثت في الحر كالنيران
فتراه مبتسماً إذا ما جثته	سيان في فرح وفي أحزان
وتراه يجتذب الرجال بعفوه	والعفو شأن الطاهر الوجدان
إن خاض في أمر السياسة خلته	كالسيل منحدرًا من الوديان
أو رام حل عويصة في ديننا	تتحل عقدتها بغير توان
وإلى الشجاعة ضم رأيا صائبًا	والرأي أحسن خلة الشجعان
يامن به حفظ الهدى وجنوده	من كيد كل ملبس شيطاني
إنني سعدت بحبكم وولائكم	وغسلت من قلبي صدى الأدران
وبحبكم مازلت أصدع دائماً	سيان في سري وفي إعلاني

(١٨) الشاعر : عبدالعزيز الرشيد.

المناسبة . الاحتفال بقدوم الملك عبدالعزيز إلى جدة عام ١٣٤٩هـ.

المصدر : ٣٢٤ في ٩ شوال ١٣٤٩هـ . خطوات فوق الصخور ١٠٩.

وبحبكم عرضت نفسي للنوى	وهجرت أوطاننا بها إخواني
وتركت أطفالاً صفاراً رضعاً	هم قطعة من قلبي الحيران
من حولهم ثيب عواطل مالهم	غير الإله الواحد المنان
وتخذت داركم العزيزة سيدي	مأوى أفئى لدوحه الفنان
ونزلت مربعه وقلبي هائم	بجمال ما فيه من العمران
واحاطة الشرع الشريف بقوة	هي قوة من كامل الإيمان
لم تلهه تلك الزخارف ساعة	عن واجب للخلق والديان
ونزيلكم من شأنه أن يعتدي	من عطفكم في نعمة وأمان
ويظل يرفل في السعادة والهناء	مستبشراً بالفضل والإحسان
هذى شمائلكم وتلك خصالكم	يشدو بها قاصي الورى والداني
خلق به اتعبتم من بعدكم	ممن يروم السبق في الميدان
فأله يبقي منكم شهماً لنا	ولشرعة المبعوث من عدنان



وفضلكم خالد^(١٩)

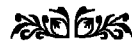
يا ابن الأولى وبنوك الفتية الصيد	تقابل السعد في مرآك والعيد
على جبينك تاج العز مرتفع	له رواق من الإسلام معقود
قد يعلم الناس من عرب ومن عجم	إن المجن له سيف وتوحيد

(١٩) الشاعر : عثمان بن بليهد (ونعتقد أنها لمحمد بن بليهد).

المناسبة : الاحتفال بقدوم الملك عبدالعزيز إلى جدة في عام ١٣٤٩هـ.

المصدر : ٣٢٥ في ٩ شوال ١٣٤٩هـ.

كما تقول بنو نجد الكرام فما
قدم سليما كما ألبستنا حللا
أمنأ أحاط على الأفاق كلـه
كم مشهد لك في الإسلام قد وخذت
ومثله لك عند الله مدخر
بالله ثم بحد السيف قد فتحت
أنتم ذرى دوحة في المجد منبتها
وفضلكم خالد دامت أرومته
حميتم الدين والدنيا بسعـيكم
حميتم الدين والدنيا بسعـيكم
من غره منكم حلم يقال له
ومرهفات بأيدي فتية صدقوا
عين الشقي إليها وهي لامعة
تحمي التويم من الأعدا الجلاـميد
أمنأ تآلف فيه الشاء والسيد
يمتد جانبه ماامتدت البيد
بذكره وبه المهريـة القود
نصر تدين له الأعدا وتأييد
تلقى إليك على الرغم المقاليد
ودوحة المجد فيها يطلب الجود
مادام في الناس تفضيل وتخليد
والسعد فيكم قبيل اليوم مشهود
والسعد فيكم قبيل اليوم مشهود
مهلا فإن اللوى الخفاق موجود
من وقعهن يزول الهام والجيد
إن البلاء على الأشقين مردود



والخير منك علينا عم صيبه^(٢٠)

أهـنيت بالعيد بين السادة النبـل
تؤم أبناءك الغر الكرام إلى
وأشرق السعد بالبطحاء والجبل
مجد تأثل عن آبائك الأول

^(٢٠) الشاعر : إبراهيم السبيعي.

المناسبة : الاحتفال بقدوم الملك عبدالعزيز إلى جدة في عام ١٣٤٩هـ.

المصدر : ٣٢٤ في ٩ شوال ١٣٤٩هـ.

ألبستهم حلالا تبقى للابسها	من العلى جدداً أبهى من الحلل
مجد تفوه به الركبان ما وخذت	في كل أرض بنات الأينق الذلل
خير البلاد بلاد أنت واطئها	وملة أنت فيها أفضل الملل
والخير منك علينا عم صيبه	لنا وتدفع شر الحادث الجلل
قد حدثتنا الأمانى وهي صادقة	بأنك المنتهى في منتهى الأمل
إن العلى في مثنان النقع كامنة	أدركتها بالقنا العسالة الذبل
وقايح قد خلا تذكارها جملا	تنسى الذي كان في صفين والجمل
أحرزت بالسيف في الإسلام منقبة	وضعتها بين عامى الجدي والحمل
بنيت ملكك بالاثنين وارتفعت	علاه بين العلى والسيف والأسل
فدم بعيش أنيق مابقيت به	تقر عينك بالأفراح والجنل



أيه يامكة تيهي عجباً^(٢١)

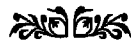
عيد سعيد جاء يهديك السلاما	ثغره قد ملأ الشعب ابتساما
يامليكاهتف المجد له	بترقي العلم شأنأ واهتماما
أسس المعهد تعزيزاً له	حيث فيه بذل الجهد قياما
أرسل البعثة في مصر له	واقطفى العلياء شأوا واهتماما
خلد التاريخ في الشعب له	حسن مدح لم يزل يسمو دواما

^(٢١) الشاعر : جعفر عوض.

المناسبة : الاحتفال بقدوم الملك عبدالعزيز إلى جدة في عام ١٣٤٩هـ.

المصدر : ٣٢٥ في ٩ شوال ١٣٤٩هـ.

وتباهى الفخر من إعجابه	كتباهي القصر شأنًا واحتراماً
بل وسرت بالمنى عين العلا	وحوى المجد هناءاً ومراماً
فلك البشري بعيد ساطع	بالترقي شاق كهلاً وغلاماً
أيها العلم ابتهج من فرح	واجل نوراً ضوؤه يمحو الظلاماً
واسجعي يا ورق في الأورق من	طرب يشفى من الجهل السقاماً
وارفعي الراحات ياناشئة	بدعاء قد حكى الدر انتظاماً
لمليك شيد المجد لنا	بانفراد ونجاح لن يساماً
واقنفي الإصلاح في خطته	لم يرد من هذه الدنيا حطاماً
خدم الأوطان من ترقية	توجب المدح وتستدعي الوثام
إيه يامكة تيهى عجباً	وانشري الرايات أنساً واقتساماً
وانشدي الأشعار ياناشئة	قد روت عن أمة العصر كلاماً
وارفعوا أصواتكم وابتهلوا	(فليعيش ذو التاج وليحي دواماً)
(وليعش أنجاله الأشبال) ما	لاح نجم أو جلى صبح ظلاماً



مجدد العرب الوحيد^(٢٢)

العبت يا فخر الملوك	وياوشاح العالمين
جدلاً لتبعث في النفوس	طوالع العمل المكين

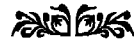
(٢٢) الشاعر : حسين سرحان.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى جدة في عام ١٣٥٩هـ.

المصدر . ٣٢٥ . في شوال ١٣٥٩هـ.

أم ذاك من ذكرى الفخار	لكي تعيد لنا الحياة
وتدرب النشء الجديد	يسد على مجازاة الأبيات
أنزلت في لجج من الأبطال	تلعيب بالسيف
كالأسد إلا أنهم	أسد تلاعب بالحتوف
يتم ايلون مقومين	كأنهم ثملى الشراب
هو ذاك إلا أنهم	ثملى الصوارم والحرب
ما كان لعبك عن هوى	في النفس أو تبغى الذبوع
بل كان ذا ذكرى تأجج	نارها بين الضلوع
لتشارك الأنجال والأبطال	في ذكرى الفخار
هي لعبة لكنها	رمز لإحياء الشعار
هي ذكريات أحدثت	في النفس آمال جسام
ذكرى المفاخر والجدود	نوابغ الكون العظام
من هذبوا خلق الأنعام	وثقفوا الكون الجهول
رفعوا كيان العلم فاز	دادت دعاء العلم طول
مازلت يا عبدالعزيز	مجدد العرب الوحييد
لك في الخلائق قدوة	مثلى كذلك في الجدود
مازلت تدأب جاعلا	من صدق عزمك مسلحا
فالنصر يشهد أنه	في كل عاقبة لك
فاسلم فديتك من إمام	عادل بطل رشيد
مرماه إصلاح المناهج	والتلاعب بالجمود

ليعيد للعرب الحياة والديانة فخرها
أبقاك ربي كي تجدها وتصلح امرها



قدوم كما تهوى^(٢٣)

قدوم به يسمو المحب المكرم	وعوذ به يكبو العدو المذمم
ومجد على مفداكمو ومراحكم	يلوح كما لاحت على الجو أنجم
فأنتم سماء أعظم الله أمرها	وزينها بالنيرات تقسم
بأرجائها تبدو النجوم زواهرأ	وحول حفافيتها النسور تحوم
فجل الذي أعطى تبارك صنعته	وجل - أجل - هذا العطاء المتمم
وبورك منكم للبلاد مزعم	وبورك منكم للشرعة مخذم
لكم علم مازال يخفق معلما	وصرح من الأجلال سام مدعم
ممردة - لامن قوارير - طوبه	ولكن مما تعلمون ويعظم
فما تنتهى منكم عن القصد عزمة	سعودية إلا إلى حيث تعزم
ولاينبري منكم حسام مجرد	لغير مباراة الزمان ويقدم
إليك فما الغايات إلا عزائم	سُل وما الآمال إلا تقدم
وما صفحات المجد إلا خلائق	مجمسة فيها شعور مجسم
وما القلب إلا ماتحمل همة	تطول بها كف ويشدو بها فم

(٢٣) الشاعر : محمد حسن عواد.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى جدة في عام ١٣٥١هـ.

المصدر : ٤٣٣ : في ٥ ذي الحجة ١٣٥١هـ.

فيا عبقرى الملك مدحة شاعر
هو العبقرى الحس من غير ريبة
رأكم مثال الحزم والعطف والرضا
فأوحى له الوجدان تشييد ذكركم
فرده فى شعره وضميره
تبارك من أولادك أكبر ميزة
وبوأك العرش الذي أنت أهله
وأعطى لك التوفيق في الذود دونه
كانهم لم يخلقوا ، أو كأنهم
كان على الأيام عهداً أخذته
وأن المنى فيما تريدون أعبد
ألا افخر بهذا ملك المتقدم
أبا فيصل لله أنت مملوكاً
فإن عدت من نجد فقد كنت قبلما
وإن حفلت أم القرى حين ودعت
قدوم كما تهوى ، وعود كما ترى
يحبرها قلب يحس فينظم
يصور عن وجدانه ويترجم
وفيك من التقدير خلق مقوم
وما ذكركم إلا المشاد المفخم
وأزجاء صدق الحدس بين يديكم
بها لك أمر فى مزاياك محكم
وأنت به الفذ الهمام المقدم
كأنك سهران وأعداك نوم
غدوا يبتنون الوهم بيتاً وتهدم
لترضيك يانسى الأباة وتخدم
يصول عليها السيد المتحكم
وهذي الأمانى حسراً تترنم
ولله ما تأتى وما تتجشم
تغادرها في حيث عدت وتقدم
زميلاتها فاتهاهما تتبسم
ومجد كما ترضى ، وعز متمم

لقد عدت يا عبد العزيز مؤيداً^(٢٤)

أضوء هلال لاح أم ذلك الفجر
بمقدمه الميمون قرت نواظر
بدا في سماء العرب شمساً منيرة
ملك سما فضلاً ونبلاً وحكمة
وأضحى له في كل شعب مكانة
فما غاب حتى كاد الشعب كله
وما لاح بدر العود حتى تجددت
لقد عدت يا عبد العزيز مؤيداً
فعاد لنا السعد الفخيم وأشرق
فما اليمن إلا في مقامك بيننا
ولا السعد إلا أن تكون بريعنا
ألا أيها الملك الذي عم فضله
لأنت عن القول المحبر في غنى
ولكن حقاً للتهاني قضاؤه
أتيت أوديه عن المعهد الذي
فلازلت للإسلام والعرب مؤئلاً

أم الملك المحبوب كله النصر
وعمت دواعي السعد واكتمل الحبر
تحف به الأبطال والعسكر المجر
فأضحى له في كل مكرمة ذكر
وأضحى له في كل مملكة قدر
يطير اشتياقاً حين أعوزه الصبر
حفاوته وافتر في ريعه البشر
بنصر عزيز زانه المجد والفخر
على الوطن المحبوب أنجمه الزهر
ولا البشر إلا حيث طالعك النصر
فإن غبت عنا حقبة عفنا القطر
وفاقت على التعداد آلاؤه الفر
وحسبك ماتروى الأحاديث والذكر
على كل فرد واجب مابه عذر
لك الفضل في تشجيعه ولك الشكر
محوطاً بحفظ الله يخدمك النصر

(٢٤) الشاعر : محمد سالم الحجازي (المهدي).

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة في عام ١٢٥١هـ.

المصدر : ٤٣٦ في ٢٦ ذي الحجة ١٢٥١هـ.

يحف بك الإكبار^(٢٥)

يحف بك الإكبار في كل محفل
فما رحت من قطر لآخر غيره
سوى أن تساوى بين أمتك التي
فإنصاف مظلوم وتخفيف كربة
وتشييد عمران وإعلاء نهضة
حكمت فضاءت صفحة ذهبية
لتجلو بعهد ما تغنت بمثله
مآثركم يشدو بها كل شاعر
لقد كانت الفوضى تمد رواقها
إذ اختل حبل الأمن في قطر أمة
تعمى عيون الناس كف سياسة
بها قد غدى شعب العروبة حائراً
عوامل تتاب البلاد فريفة
إلى أن أتيتم فاغتتم دواءها
هو اليوم يوم لا يثنى بغيره
به صرت في هذى الممالك عاهلاً
ويكنفك التوفيق في كل منزل
تجوب وتطوي مجهلاً بعد مجهل
غدت منك في ظل أمين مظلل
وتنفيد أحكام الكتاب المنزل
بدت مثل برق العارض المتهلل
لعهدك موفور المزايا لتعتلي
مآثر "هارون" ولا المتوكل
وينقلها العصر الحديث لمقبل
وقد كان ركن الأمن جد مزلزل
فذلك عقد حله جد مشكل
تحجب تمويه الخداع المضلل
مصابا بداء لا يعالج معضل
تهدد منهم مقتلاً أى مقبل
وعالجموها بالظباء المشكل
فيا له من يوم أغر محجل
وأصبحت فيها موضعاً لمؤمل

(٢٥) الشاعر: حسين سرحان.

المناسبة: توديع الملك عبدالعزيز أثناء عودته للرياض في عام ١٣٥٢هـ.

المصدر: ٤٤٦: في ٧ ربيع أول سنة ١٣٥٢هـ.

على مركز سام ومجد مؤثـل
 هنا غير من يبغي العلا بالتقول
 ويصبح من كل القوى شبه أعزل
 وذاك عن مجد العريق بمعزل
 لها الصعب يغدو وهو جد مذل
 سوى رأيك المشهور ضربة صيقل
 فكم ليلة أحييتها بالتبتل
 يقاسي لظاها كل من جاء يصطلـى
 غريزة طبع راسخ متأصل
 لتقويم محتاج وتعصيد أرمـل
 غناء المغنى - صرفة المتمثل
 بتاج بمحمود المزايا مكلـل
 عدتك فحل الفضل للمتسول
 بحب ألا لا كان يوم الترحـل
 ويومك في الترحال عند التأمل
 وما القلب لا بالشعور الممثل
 بسفح اللوابين الدخول فحومـل
 فما أنا في هذا المديح بأول
 فترنيم حسون وتغريد بلبل
 عقوداً كحيات الجمان المسلسـل

ألا فاجن أثمار الجهود فإنها
 فإن الذي يبغي العلا بفعاله
 وذاك الذي يلقي الحياة مواجهـا
 فذاك امرؤ خابي القريحة خامل
 فما العزم إلا عزمة أنت ربها
 وما الرأي مشحوذ القريحة نافذ
 ومالدين إلا والليالي شواهد
 ومالحرب إلا أنت موقد نارها
 وما الحلم إلا أنت فيك مجسم
 ومالجود إلا أنت نافل سيبه
 خلائق أبقاها الزمان لقدوة
 فجرّ بها ذيلا فأنت متوج
 ولا تطلب شيئاً فما من مزية
 رحلت إلى نجد يشيعك الورى
 لشتان يوم فيه تقدم عائدا
 لقد خفقت عند الوداع قلوبنا
 ويفرح من أضحت مضارب داره
 إذا صغت في هذا المديح بدئعاً
 تغنت بك الأطيـار في وكناتها
 وأهداك من يستوحى الشعر شعره

فما أنا في مدحي لكم بمحذلق	وما أنا بالثرثار في كل محفل
وما أبتغي في مدحك الصيت ذائعاً	فحسبى من صيتي يراعي ومقولي
ولكنما أملى بما في سريرتي	وذلك كافٍ عن طويل الترسل
ألا فاسنم واستهزئ بأعدائك الأولى	كأنهم من غيظهم فوق مرجل
وعش ذائداً عن حرمة الدين قائماً	على العرب في قدر عظيم مبجل
تسوس بلادا تلبس المجد ضافيا	وتنعم في حكمي سعود وفيصل
لقد شئت تطويل المديح وإنما	ينم لكم إجماله من مفصل



والحلم غمد حسامه^(٢٦)

الله أكبر ما أسرا	أن نشهد الملك الأغرا
ونقبل الأنف الأشم	من العلى حياً وقدر
اليعربي المحض فخر	الناطقين الضاد طرا
عبدالعزیز بن السعود	وحسبه عن كل إطرا
في شخصه العربي يرفع	رأسه و يتيه فخرا
يعتد بالعز السذي	لولاہ كان اليوم قهرا
بالسيف شيد مجده	وعلى دعائمه استقرا
وإذا يعبد الأعظمـو	ن نراه فوق الكل وترا

^(٢٦) الشاعر : خالد بن محمد الفرج.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى الإحساء في عام ١٣٥٤هـ.

المصدر : ٥٨٣ في ١٤ ذي القعدة ١٣٥٤هـ.

الرافع العلم الذي	نزهوا به طياً ونشرا
البالغ الأعمال ذو الـ	مجدين شخصياً ونجرا
مجد الجدود ومجده	يمنى يدي ملك ويسرى
الضارب المثل العلى	جداً وإقداماً وصبراً
كالمهر الريان جا	ب على عظيم الموج بحرا
بحر السياسة والمصاعـ	ب فيه صفراً هن كبرى
بوسائل فعل النطا	سي مازجا بالحلو مرا
ولكل داء ما يراه	من العلاج دما وتبراً
والحلم غمد حسامه	إلا إذا ماشاء بـترا
كالمعارض الهتان يو	رث صوبه جوداً وذعرا
وهناك آيات البلا	غة تملأ الأسماع سحرا
حتى أعاد على الجزيرة	شملها شبراً فشبراً
والمجد لم شـتاته	من بعد ماقد ضاع دهرها
أبقاه ربي كي يلـم	على الممالك ثم أخرى
فالجسم بالأطراف حتـ	ى لو فقدنا منه ظفـرا
والصقر لا تحقره إن	يردف بقرد صار عشرا
سنرى الجزيرة كلها	خضراء والأرجاء خضرا
وهو الحكيم العبقري	الأوحد الممتاز ندرا
وخلاصة العرب الأولى	سادوا الورى عصراً فعصرا
من أقدم الأدهار حتـ	ى تبع وهلم حـرا

الضاريين هرقل في الـ	يرموك والسابين كسرى
والمالتين الأرض من	ساداتها بحرا وبراً
والمرجفين الخافقين	لدى الوغي سهلاً ووعرأ
تركوا سجلاً خالداً	وعليه هذا الملك طغراً
ياأيها الملك الذي	نضديه أعلاماً وعمراً
لكم التهاني بالصيام	وبعده بالعيد فطراً
ولنا الهنا يقدمكم	عيدان ماأحلى وأمراً
أهلاً وسهلاً من رعا	يا أخلصوا سرّاً وجهراً
شرفت قطرهم الذي	طفحت به الأرجاء بشراً
الغيث أنت أكان برداً	فصلنا أم كان حرّاً
تهمي ووجهك مشرق	والغيث يهمي مكفها
هذى السعادة قد أتت	للناس فاللهم شكراً
يوم غدا بك للرعية	كلها يوماً مسراً
لولا - وللذكرى العزيزة حق	سها المرعى - ذكرى
ذكرى الفقيد ونحـ	من نذكر والداً برّاً أبرأ
هجر بكته بالدموع أسى	وعين الخط شكراً
هو من موازين العدالة	والنقى نبلاً وطهراً
هو من سيوفك صارم	فإذا حاولت سبراً
سيف وكنيت تعده	عضداً وكان يراك ذخراً
الشمس أنت وقد بقيت	وإن فقدنا فيه بدرأ

ولأنتم آل السعود الحـ	ر ينجب منه حرا
هذا ابنه وكأنه	هو نفسه خبرا وخبرا
إن الكواكب في السماء	تشابهت كبرى وصغرى
فعليه رحمة ربه	ورضاه والغفران تترى
والله يجزل أجركم	ويزيدكم أجرا فأجرا
أبقاك ربي للعلـى	ولنا وللإسلام ظهرا



لك الطائر الميمون^(٢٧)

لك الطائر الميمونُ من متقدم	يوم حرام في بلاد محرم
وقابلك السعد الذي لاح نوره	أمامك في نجد وفي كل موسم
ويصحبك التوفيق ماهبت الصبا	ورجّع صوت الطائر المترنم
طلعت بحمد الله ياخير طالع	علينا فأهلا بالعلا والتكرم
فلما استقرت في العتيق ركابه	من البلد النائي إلى خير مقدم
وألقي عصا التسيار ثم تتابعت	إليه الملى من زائر ومسلم
تبسمت البطحا سرورا بقادم	هنيئا لثغر الجاذل المتبسم
هنيئا لسكان الأباطح كلها	جميعا وأهل المشعرين وزمزم
برؤية ميمون النقيبة ماجد	فقلت لها قرت عيونك وأسلم

(٢٧) الشاعر : محمد بن بليهد.

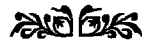
المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز بمناسبة قدومه.

المصدر : ٥٨٧ في ١١ ذي الحجة ١٣٥٤هـ. الديوان ١٩٥.

أضاءت لوضاح الجبين ممدح
له نفحة يحيى الفقير بصوبها
وقد أدرك الغايات قبل اكتهاله
ولم شظايا كل شيء بكفه
فقرت به الأوطان بعد افتراقها
يضيء ظلام الخطب من نور عزمه
يقيم على ثغر العدو بخيله
بلمومة فيها الوجيه ولاحق
تدافع بالأبطال في كل مأزق
تضيء له آراؤه وسيوفه
مجمعة للذئب والطير في الوغى
لهم في ديار المعتدين مغانم
ويبقى لهم مجد تليد وسؤدد
ملوك خذوها عن ملوك أعزة
إذا كان فعل الخير خمسة أسهم
ليهنيك يا عبد العزيز مشاعر
فضلت بهذا الأمن كل متوج
وصنت جناب البيت من بعد أهله
فدرّ على سكانها كل مشرب
إذا نعمة مدت رواق سعادة

فتنعم نصير الهائف المتظلم
وأخرى بها طعم الحمام المحتم
وحل ذراء المجد قبل التحلم
أقام قناة صدعها لم يقوم
فباتت حرام المال والعرض والدم
ويحمى الحما من كل ليث غشمشم
ويقتل جبار الخميس العرمرم
جميعا وأبناء الجديل وشدقم
تدافع سيل العارض المتركم
على كل يوم قاتم الموت مظلم
مفرقة الأوصال من كل مجرم
ولا ظفر الأعداء منهم بمغرم
بثوة بسيف صارم الحدّ مخدّم
وليس العلیم المرتضى كالمعلم
ففي فعله منها ثلاثة أسهم
حملت بها الأحداث عن كل مسلم
بتاج المعالي من فصيح وأعجم
قريش وسكان الأباطح جرهم
كما لذ في ساحاتها كل مطعم
فكفك في تثبيتها كف منعم

ليهن امرؤ يُثني عليك فإنه	يصدق في الأخبار عند التكلم
لقد طابت الدنيا سروراً لأهلها	كما طاب ورد الماء بعد التيمم
وهذا ولي العهد جاءت ركابه	يحيز الفياضي مخزماً بعد مخرم
بأثر أبيه المرتضى قد تطالعت	فيا لك من مرأى بدور وأنجم
إمامهم الشهم الغيور الذي مشى	بأثر أبيه في السبيل المقوم
سعود إذا عد الرجال فإنه	ذراء لنا عن كل دهياء صيلم
عسى الله يبقى ملكهم مثل ما بقت	على الدهر في الدنيا جبال الموشم
أصلي على المبعوث صفوة آدم	وأصحابه أهل العلا والتكرم



فاقصد لوجهك ظافراً^(٢٨)

أيها "الملك" الذي	تاريخه بهر الأمم
والمشفق البر الرحيم	الناصح العالي الشمم
لك في "الحجاز" مكانة	شيدت على أقوى الدعم
الود فيها خالص	مهما تبين واكتتم
فلئن بعدت، ولا بعدت	فأنت أقرب "للحرم"!!
إننا لنشعر رغم عدلك	أن بعدك قد ظلم!!
ونلوذ بالصمت المير وإن	أضرب بنا، الألم!!

(٢٨) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى الحجاز في عام ١٣٥٥هـ.

المصدر : ٥٩٤ في ٢ صفر ١٣٥٥هـ.

ونعيد ذلك بالحفيظ	ونستديم لك النعم!!
ونراك بين عيوتنا	نوراً تضيء به الظلم!!
ونود لو أذن "المليك"	فلم نزل حول الخيم!!
أيان تنزل نستيق	لنفاذ أمرك في الخدم!!
آليت خلفه صادق	ما إن يخاف بها الندم
لولا التي هي طاعة	مفروضة لك بالقيم
لرأيت منا جحفاً	يمشي حيالك من أمم
قرباً يمثل ما نكن	وما نسر من الشيم
وهو المكين على الزما	ن ولو ألح به الهرم
ما فيه ريب لا ولا	فيه رياء، أو نهم
كلا وليس به سوى	محض النصيحة والذمم
حياً تغفل في الصميم	ففاض من شق القلم
فاقصد لوجهك ظافراً	ولك الجلالة والعظم
للّٰه فـيـك إرادة	باهت بها العرب العجم
عزُّ به الدين استقامَ	وأمة بك تحترم!!
أضحت تسير إلى الأمام	ك رهبة البحر الخضم!!
من دونها البيض الرقاق	وفوقها يزهو العلم!!
وأمامها غاياتها،	تبني وترفع ما أنهدم!!
بالله ثم بما انتهجت	لتبلغن بك القمم!!
ياسيد العرب العظيم	ومصدر الخير العمم

لا تحسبن مواقفى	فرداً يرتل ما انظم
أو شاعراً متملقاً	يزجي المدائح والنغم
لكننى متحدث	عن أمة بك ترتحم
أخنت عليها القارعات	وأوهنت منها النقم
فرايت صدع شتاتها	وجذبتها بيد الحكم
إنى ومن رفع السماء	ومن تفرد في القدم
لأبث شكر الشاكرين	كما تدفق وارتسم
وأراك تفعل ما تقول	وتحمل العبء الأهم
وتذلل الصعب الكؤود	بقوة الله الحكم
وتخاف يوماً ماله	إلا صلاحك مغتسم
وتنام ملء جفونها	كل البلاد ولم تتم
لا تستريح إلى الرقا	د ولا تمل من السأم
تبني لشعبك (دولة)	أركانها بك تستلم
والله يشهد بالذي	لاقيت فيه من الجهم
وهو الحري بأن يجيب	دعاءنا في (الملتزم)
أن يحفظ (الراعي) ويصلح	شأننا بين الأمم
هذي تحية أمة	عجلت إليك بكل فم
كالطل إذ يصفو ضحى	والزهر يذكىه النسم
أبقاك ربى ملجئاً	وبنيك آساد الأجم
ما اشتاق قلب في الحجاز إلى	لقاك أو اضطرم

واغفر بفضلك ما تقدم من قصور أو لم



أنت في رشدك الإلهي ماض^(٢٩)

كيف يحوي سرادق محدود	أمة فيك (تاجها) معقود
ليس بدعاً فقي إهابك طود	لم تسعه تهائم ونجود
إن أنافت بك (العشيرة) يوماً	فلقد رددت صدك البيد
يقصر الشعر عن خلالك إلا	شبه ما قال في (النبي) لبيد
مالقلي يجيش فيك كأنني	أنا وحدي المدله المعمود
أتراني أطيّق حمل شجوني	حين تمضي مسافراً وأعود
إن قلباً تمحض الحب فيه	لك ياسيدي الفداة جليد
الفداة الفداة إذ يتبارى	بالوخيد السريع هذا الحديد
أنت في رشدك الإلهي ماض	دأبك السعي والعلو والجهود
تنهج الأصلح القويم وتبني	مثما شيد الصروح الجودود
لاتبالي وقد قصدت رضا (الله)	ماجنّاه الصددود
حاشا للهقد عهدناك فينا	خيرراع بكل فضل وجود
حسبنا (الفيصل) الكريم أميرا	هو في الحق شرك المحمود

(٢٩) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : أقيمت في بلدة عشيرة وهي بين المويه والطائف وذلك أمام الملك عبدالعزيز حينما كان مخيماً في تلك البلدة لمدة شهر

المصدر : ٥٩٨ هـ في ١ ربيع أول ١٣٥٥ هـ، الديوان ٨١١.

حفظه منك حظنا منه برُّ
 ويح شجوي يكاد يهتاج دمعِي
 بين جنبِي مضغة تنزُّى
 لو تمثلتها لألفيت فيها
 كلها فيك وحشة خوف بعد
 إن نكن بالبعد نشكو التياعا
 فإذا ما انتجعت أهضام نجد
 وسرى النفح عاطراً بالخزامى
 فادّكر بالحجاز شعباً حبيباً
 لك فيه الولاء في كل قلب
 والدعاء (الملح) في كل فرض
 ولك (المال والبنون) حباء
 ولك (الباقيات) ذخراً ليوم
 والمنى والصفاء وكل جميل
 زادك الله بسطة ونعيماً
 عشت للدين عصمة وملاذا
 ولك الكل قادة وجنود
 ولي العذر فالفراق شديد
 غشيتها ملاحم وأسود
 ملء عينيك أيها الصنديد
 واشتياق مسبق وعهود
 فلنا باللقاء بشر عتيد
 وتلقتك بالجلال الوفود
 تهادى كما يشاء الردود
 أنت فيه الهناء والموعود
 ناصح الغيب نوره (التوحيد)
 كلما خراً بالجباه سجد
 وجزاء و (زينة) وسعود
 هي فيه بما اكتسبت الشهود
 واللواء المظفر الممدود
 وتولاك بالثناء الخلود
 ولك النصر والبقاء المديد

إنما المؤمنون إخوة دين^(٢٠)

ما عهدنا من قبل هذه الأخشاب	تزحم الناس حوله بالمناكب
هل أحست بما تحن اشتياقاً	فأفاضت إليه من كل جانب
أم عراها الفداة فيه شعور	أم هو الشعر والخيال الموائب
أم عناها من أمره ما عنانا	فهي تثني عليه أخرى العجائب
ما أراها على جواها استقرت	فهي تسمى مأخوذة بالجواذب
ينضح البئر من رباها ويبدو	عشبهها للعيون أبلغ خاطب
حسبها منه وطأة ولم	فإذا الخصب شامل والسحائب
ذاك منه حظ الجماد فماذا	غمر الشعب من منى ورغائب
أمل باسم وأمن وعدل	وهناء وبهجة ومواكب
منح الله والحفيظ عليها	مالك الملك كل ماشاء واهب
شكر العبد ربه فاستدامت	مالنعمى قضى بها الله سائب
أيها العاهل العظيم المفدى	أنت للدين ملجأ والأعارب
ولهذا الإسلام طود مكين	مشمخر الذرى رحيب الجوانب
لهج المسلمون من كل جنس و	لسان ييمنك المتعاقب
واستظلوا بالأمن في كل فج	كان بالأمس قاتم الأفق شاحب
فهم اليوم يهتفون سروراً	بك في السر والسرى والمضارب

^(٢٠) الشاعر : أحمد إبراهيم الفزاوي.

المناسبة : وصول الملك عبدالعزيز إلى مكة ليرأس الحج لعام ١٣٥٥هـ.

المصدر : ٦٣٧٠ في ١١ ذي الحجة ١٣٥٥هـ. الديوان ٨٢٥.

وإذا ما رأوك حيّوك بشيرا
يحسبون (الصديق) فيك تراءى
همه عزة الموحدين جميعاً
كيف ينسون ما مضى من بلاء
يوم كان الحجيج نهباً مشاعاً
ولذي البطش في الحجاز نصيب
فضاك الجبار سيفاً صقيلاً
فتوارت ضمائر السوء حتى
إنما المؤمنون إخوة دين
جسد واحد إذا ماتشكوا
أي هذا الذي أطل سموداً
إن شعري عليك وقف وقومي
فانظر الشعب هل ترى غير بحر
حملته القلوب نحوك حباً
زمر كلها ثناء وشكر
أسلمتك الزمام طوعاً وكرهاً
فغدت (وحدة) وكانت شتاتاً
واستتارت بالشرع في كل حال
فاحتملت الأعباء عنها احتساباً
واستعنت بالله الذي هو أولى

بقلوب معسوقات الشوائب
مطمئن الجنان جم المناقب
ولهم منك أينما كنت حادب
بين هذي الرى وتلك السباب
مستباح الدماء حول الحقائق
أو هو الموت والشقا والمحاطب
يمحق الرجس والردى والمثالب
كافحتها الحدود بين الترائب
كلهم فيه عصابة وأقارب
ووقاء لبعضهم في النوائب
ومشى طاعة وفاض مواهب
لك جنـد وأنت كل المآرب
موجه زاخر العواطف صاخب
صادق البث ماله عنك حاجب
وولاء على اختلاف المشارب
واستهانت بك اقتحام المصاعب
وانبرت قوة على كل غاصب
بعد جهل مركب كالغياهب
ورفعت اللواء فوق الكتائب
بك واخترت حكمة في العراقب

فجباك النصر المبين وأمضى	لك مارمت بالسيفوف القواضب
فاذا أنت قد بلغت علواً	مجدته مشارق ومغارب
وإذا العرب دولة بك تزهو	عاد تاريخها كأحسن ذاهب
في اعتصام بسنة وكتاب	كضحي الشمس أو ضياء الكواكب
وسواء لديك فيها قوي	وضعيف وشاهد أو غائب
حاطك الله بالجلال وأدنى	لك ماشئت من ضروب المطالب
وتولاك بالرضاء وأضفى	خير آلائه عليك ذنائب
ولك النصر دائماً والتهاني	والأمانى رفيعية والمراتب
ولتعش سيد الجزيرة ذخراً	ماشدا ساجع وأشرق دائب



فتقبل من البلاد سلاماً..^(٣١)

خفقت فوق عرشك الأعلام	وتغنت بمجدهك الأيام
وبدا الشعب في حبور وبشر	وعليه من الجلال وسام
أشرقت شمسه بعودك واهتزت	له المشـرقات والآكام
وتبدت جموعه ساقها الإخلاص	نحو المليـك والإعظام
كلها بالولاء تشدو وبالحمد	تباهي يزفها الإلهام
إيه (عبدالعزيز) فاستنهض	الشعب إلى المجد أيها المقدام

^(٣١) الشاعر : حسين عرب.

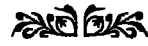
المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر : ٦٣٩ في ٢٢ ذي الحجة ١٣٥٥هـ.

وتقدم بأمة الضاد وأشدد
فلأنت الذي تبوأ عرشا
هرعت نحوه القلوب وقامت
إن شعبا أنت الزعيم عليه
وبلاد أنت الملك فيها
بسم السعد في رباها وغنت
شدت ملكا فذا بعزمك يختال
عززته السيوف شرقا وغربا
أيها القادم العظيم تقبل
نسمات من التحايا وأضعافاً
عرف النصر في جبينك والإخلاص
وبدا المجد ماثلا بين عينيك
إنما غاية البلاد اتحاد
وصروح من الثقافة والعلم
هذا غاية البلاد وهدى
حيث تستعيد السياسة للقوة
هذه نفحة تغنى بها الشاعر
تتهادى لدى المليك وتفتتر
فتقبل من البلاد سلاما
وليدم شخصك المظفر والأنجال

بالمنى حيث ترفع الأعلام
في بنى العرب شاده الصمصام
تتبهاهى بسوده الأقسام
هو بين الشعوب ليس يضام
هى لاشك حظها الإقدام
بعلاها الدهور وبالأعوام
فمداه الأرواح والأجسام
وأشادت بذكره الأقسام
من بلاد وأنت فيها الإمام
من الشوق كلهن غرام
للشعب والفعال الجسم
به القصد والنوايا العظام
ونهوض تحيا به واعتزام
وللشعب قوة ودعائم
سبل النجاح ليس فيها كلام
والحق أو يسود النظام
في الحق إذ بجل المقام
من الشوق حين فاض الهيام
فائقا ماشدا وغنى الحمام
يطفو عليهم الإنعام

شرفاء البلاد والفتية الفر	ومن في قلب العدو سهام
تتباهى بهم بلاد بني العرب	ويسمو على المدى الإسلام
ومن الموطن المقدس فاهناً	بالقدوم السعيد وهو المرام
فمن العلم والمعرف شكر	ومن الشعب للمليك سلام



وفي رضاك رضا الرحمن نطلبه^(٣٢)

أنجد أو أتهم فأنت الشمس مطلعاً	والليل مدركاً والغيث منتجعاً
أنى تحل فآلاء مقسمة	وحيثما كنت كان الخير مجتمعاً
فإن تيممت (نجداً) أو هي استبقت	فما (الحجاز) المعنى دونها ولعا
حب تغفل في أحشائنا وهوى	ما كان قبلك إلا الخوف والفرعا
غرسه نامياً (بالعدل) فانسقت	به الأمانى حتى امتد وافترعا
لاستطيع الليالي أن تعيث به	فكلما داعبته جاش واندفعاً
إنى ومن جعل الدنيا مداولة	وصير الخلق في أكنافها شيعاً
لم أشد فيك لغير الله محتسباً	زلفى نفاق ولا أنشدتها طمعاً
ولا تخيرت ألفاظي لأنثرها	دراً لديك ولا أنفقت لها ساعاً
لكنما هي قلبي فيك أسكبه	من مضغة صلحت فاستمثلت قطعاً
(عقيدة) قهرت نفسي وما برحت	تسمو بروحي شعاعاً كلما اصطرعا

^(٣٢) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : توديع الملك عبدالعزيز في سفره بعد انقضاء الحج لعام ١٣٥٥هـ.

المصدر : ٦٤٧ في ١٩ صفر ١٣٥٦ هـ، الديوان ٨٣٤.

أبغى بها وجه من أرجو مثوبته	يوم الحساب وحسبي منه ما صنعنا
ياسيد العرب العرياء قاطبة	وخير من صان دين الله فارتفعنا
دعني أبثك شوق الشعب من كذب	قبل الفراق وهبني منك مستمعنا
واقبل فديتك عنهم ما وثقت به	من المودة واخذل كل من خدعنا
فشمنا اليوم (بالتوحيد) مجتمع	رغم الذي فيه شاء الكيد فانقمعنا
وعهدنا لك (إيمان) ندين به	سراً وجهراً وتصديقاً ومتبعنا
وفي رضاك رضا الرحمن نطلبه	ونبغض الغي والفحشاء والبدعنا
ضمائر كصفاء الطل مشرقة	تكاد تلمس فيها النصيح والورعنا
ولونظمت لك الأفلاك قافية	ما كنت يوماً بما حملت مضطلعنا
أمدك الله بالتوفيق ما اتلتقت	هذي النجوم وهذا البدر ماسطعنا



من في ملوك الأرض مسلماً^(٣٣)

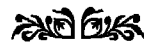
إنى أحبك فليلمني اللوم	والحب في الله العظيم محتوم
جاء الكتاب وسنة الهادي به	من لم يذقه تديننا فجهم
حق علينا أن نطيعك مثلما	أمر الإله وللأوامر نسلم
إن كان مدح الناس فيك حاجة	فمدائح حب وقابك يعلم
لولاك ما كنا نفوه بكلمة التوحيد	يوماً أو بها نتكلم

(٣٣) الشاعر : عبدالظاهر أبو السمح

المناسبة : توديع الملك عبدالعزيز بعد انقضاء الحج لعام ١٣٥٥هـ.

المصدر : ٦٤٧ في ١٩ صفر ١٣٥٦هـ.

والخوف فيهم سائد ومحكم	رحم الإله بك البلاد وأهلها
ما يكفر النعماء إلا مجرم	ما أنت إلا نعمة من رينا
وأراه يورثك التي هي أقوم	والمدح يورث في سواك تكبراً
عرف الإله وباسمه يترنم	من في ملوك الأرض مثلك مسلماً
وبه نهاراً في الرعية يحكم	بالليل درس في الكتاب وسنة
إذ أن عزك عزنا لا يفصم	حق علينا أن نخصك بالدعاء
بقلوبنا حول الركاب نسلم	ولئن عزمنا على الرياض فكلنا
وقع القصور وليس يخلو المسلم	والآن نسألك السماح فربما
ويديم طلعتكم لنا ويسلم	والله يحفظكم ويرعاكم لنا



فاسلم لدين محمد^(٣٤)

أن المليك على سفر	وهم يشيع به الخبر
وربما زاغ البصر	تالله ما كذب الفؤاد
تهدي الشعاع إلى البشر	الشمس في أفلاكها
عبد العزيز وقد حضر	فعلام نخشى إن بدا
بالبعد إلا في الصور	لا غرو إن لم نعترف
وعدى عليها واستسر	ملك الجوانح حبه

^(٣٥) الشاعر : أحمد إبراهيم الفزاوي.

المناسبة : حفل توديع الملك عبدالعزيز في القصر الملكي.

المصدر : ٦٩٣ في ١٧ محرم ١٣٥٧م، الديوان ٨٧٠.

ملأ المسامع والنظر	ولقد أراه على النوى
فمحضته مابذر	بذر المودة في القلوب
هالاته وهو القمر	فكأنه وكأنها
يزداد منها من شكر	فإذا أطلّ فنعمة
شأن السحاب إذا انتشر	وإذا استقل فشأنه
تسقي البداة والحضر	هو رحمة الله التي
حلاً يمس بها الزهر	يكسو الربيع نواله
ويستتم به الوطر	عدلاً يطيع به الإله
وولاؤه لك مدخر	الشعب فيك متيم
نحدو ركابك في الأثر	مهما بأيّتا فإننا
ذاوي الهشيم إلى المطر	نهفو إليك كما هفا
كالبحر يقذف بالدرر	ونلوذ فيك (بفصل)
الطائع الراضي الأبر	ينبوع أخلاق التقى
فيما تجشم من خطر	فرض علينا شكره
تتلى بفضلك كالسور	هو بيننا لك آية
وبسيرة حاكي عمر	حاكي أباه سريرة
إخلاصها لك مشتهر	شهدت بذلك أمة
في المجد موصول السهر	مازال يدأب سعيه
فيما تشاء وماتذر	يقفو خطاك على هدى
برد تكامل وازدهر	ذاق (الحجاز) بحلمه

في لفظه الطلّ المرقق	في الغصون إذا انتشر
وحديثه فصل الخطاب	إذا تغشّته الزمر
وبحزمه وأناته	ساس الرعية وازدجر
يقضي الأمور منفذاً	أمر القضاء أو القدر
كل إليه محبب	حاشا الدنيء المحتقر
وهو الحبيب إلى الورى	فيما تخفى أو ظهر
فله علينا واجب	هذا الشاء ولو قصر
نشدو به في غبطة	شدو البلايل في الشجر
شكراً تردده البطاح	وتستهل به المدر
ياأيها الملك الذي	آلاؤه لا تحتكـر
إنّ الحجاز وأهله	أدنى إليك من الثمر
يزجي إليك دعاءه	خيراً ويضرع بالسحر
ويود لو هو يفتدي	وجد الفراق بما قدر
ولو استطاع رأيته	أيان تبلغ قد بكر
فاسلم لدين محمد	تاجاً تعز به مضر
وأعد لنا ما نرتجي	يوم اللقاء المنتظر
إننا لنصبر للبعد	ولو أضر بنا الضجر
ولك الإياب مع الغنيمة	والحياة مع الظفر



مرحباً بالملك ...^(٢٥)

وضياء قد شع في كل واد	فرح شامل لكل البلاد
رائح في فجاجها أوغاد	وسرور ينم من كل وجه
إذا ماهفت هفا كل شاد	وبنود ترف في عالم الجو
هو همس للقوم في كل ناد	وحديث يلذه كل سمع
على خير ما يرى من بلاد	وبلاد الإله مزدانة الأفق
في أعالي الذرى وفي الأوهاد؟	فيمن ذلك السرور تبدى
كل شخص لم تزل في ازدياد	وبمن هذه السعادة عمّت
كل نثر فكيف بالإنشاد	ولمن هذه المظاهر فاقت
خف قومي بالجمع والإفراد؟	ولمن ذلك التحفز حتى
ذي المساعي العظام رب الأيادي	إنه الأنس بالملك المفدى
منهل فيه بغية الورد	إنه السعد طالعاً للبرايا
وسعدنا من بعد ذاك البعاد	قد أنسنا بقربه وطربنا
خالطته محبة "للصناد"	مرحباً بالملك من كل قلب
مشرب بالعروبة الأمجاد	مرحباً بالملك من كل قلب
بالمفدى بطارف وتلاد	مرحباً! مرحباً! وأهلاً وسهلاً
توالى السرى بكل اجتهد	أنت خدن الإصلاح في أمة العرب

^(٢٥) الشاعر : عبد الكريم الجهمان.

المناسبة : بمناسبة قدوم الملك عبدالعزيز مكة المكرمة.

المصدر : ٧٣٧ في ٧ ذي الحجة ١٣٥٧هـ.

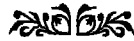
أو لست الذي بك التأم الشمل
ونشرت التعليم في كل صقع
وجعلت الأمور شورى وقد كانت
أمن الناس في جميع النواحي
وغدوا يسلكونها طرقاً
وغدا العابثون قدماً أذلاً
يامليك البلاد ياطائر اليمين
قد خطونا بعهدكم للمعالي
وبنو العرب أصبحوا بك في عز
قد أعادها ذكرى معاوية القرم
ليس بدعا إذن بأن نحتفى بملك
انطق الناس بالثناء عليه
و"سعود" رب العزائم قد جاء
قدم السعد والسعود علينا
أنت فينا مناط كل الأمان
حفظ الله صاحب التاج فينا
وأتى الله بالأمير المفضي
بعد فوز فيما إليه تسامى

فأبدلت فرقة باتحاد
فاستقى من معينه كل صا
مجالا للظالم المتمادي
واستوى السير في القرى والبوادي
هي كانت مكاناً للبوادي
وسيف الفساد في الأغمار
وفخر الأبياء والأجداد
وبلغنا المراد كل المراد
ومكن وقوة وجلاد
وعمررو وطارق وزيد
ماله في الأنعام من آنداد
وتغني بمجده كل حاد
فمرحى بالشهم ليث الطراد
مرحبا بالسعود ملء الفؤاد
ولك الشعب مدح بانقياد
ووقاه على مدى الآماد
"فيصل" المجد والندى والجهاد
وعلىو بحجة وسداد

إلى ملك العرب^(٣٦)

إلى ملك العرب الذي ذاع صيته
أتى البلدة المنورة فافتثر ثغرها
مليك عرفناه فلم ندر أنه
يحيى بإجلال وتشرق عندما
لقد ضاع عرف الجود حين قدومه
يحيى بإجلال لدى كل موضع
كذا فلتكن كل الرجال ذوي ندى
تبسم هذا الربيع فانهل بعده
وبعض ابتسام الناس ليس له ندى
وهذا الذي ماضى وقت بمدحه
تضيع القوافي عند كل أخي غنى
أبا المجد لا تنفك مرتجياً به
إذا جئت مزداناً بشعري فإنما
على الطائر الميمون ياخير قادم

نسوق القوافي الشاردات اليتائم
وتفتر من وفد الكرام المباسم
سوى ملك تنمى إليه المكارم
تمد لتسليم عليه المعاصم
وشم فوافاه فقيه وعالم
وتعقد في دار أتاها المواسم
لينعش ذو علم ويبرز عادم
ندى وكذا بعد البروق الغمائم
وقد يكذب البرق الذي هو باسم
وعاد كما يهوى ويرغب ناظم
وتجري لها من ناظمها المآتم
ولم يبيل منه ثوبه المتقادم
تقلدت الدر الكريم الكرائم
إلينا ومن في ركبته الخير قادم



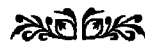
^(٣٦) الشاعر : الحسن الصرصار المراكشي

المناسبة : تحية قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر : ٧٣٨ في ١٤ ذي الحجة ١٣٥٧هـ.

عبدالعزيز بمكة فمقامها^(٣٧)

عبدالعزيز بمكة فمقامها	ومليكها ومطاعها وهمامها
للّه سطوته التي قد وطدت	أركان مملكة علت أركانها
أرض الحجاز تتيه فخرا إذ غدا	في كف ذا الملك العمام زمامها
جلى ببارق سيفه عن وجهها	ظلمات ظلم يكفر غمامها
كم زاد عنها فتنة وبغاوة	ولقد يذود عن الشرف ضرغامها
والأمن ماشهدت به طرقاتها	والعدل ماشهدت به آكامها
فله الشجاعة لايشق غبارها	وله السماحة قد طمى طمطامها
وله البسالة والشجاعة والسياسة	والشجاعة جمعت أقسامها
تعنوا القبائل كلها لمقامه	وتقر طوعا أنه مقدمها
حجاج بيت الله قد شكروا له	أحكام معدلة زكت أنسامها
ياأيها السلطان دمت مفخما	في بقعة من حقها إكرامها
صلى الإله على النبي وصحبه	هم للبرية بالهدى حكامها



(٣٧) الشاعر : عبدالله بن المؤمن الهندي البهرة.

المناسبة : تحية قدوم الملك عبدالعزيز الى مكة المكرمة.

المصدر ٧٣٨٠ هـ في ١٥ ذي الحجة ١٣٥٧هـ.

و أنت الذي أحيا الشريعة^(٣٨)

ويظلمنا فيك النوى المتجههم	أثْمَلْنَا بِالْعَدْلِ إِذْ أَنْتَ تَحْكُمُ
ويعدو علينا بالفراق (المُحَرَّمُ)	وَنَقْضِي خِلَالَ (الْحَجِّ) شَهْرًا مَعْجَلًا
من الوجد قرن مطبق متجرَّم	وَتَسْخُو بِنَا عَامًا طَوِيلًا كَأَنَّهُ
وَتَسْعَدُ (نَجْدٌ) بِاللِقَاءِ وَتُحَرِّمُ	وَنَشْقَى بِالْأَمِّ الْبَعَادَ وَبَرْحِهِ
ونكوى بنار الشوق إذ هي تنعم	وَتَحْظِي بِكَ الْآفَاقُ غِيثًا وَرَحْمَةً
وياحبذا يوم بوجهك يبسرمُ	أَلَا شَدَّ مَا يَلْقَى الْحِجَازَ وَأَهْلَهُ
تؤدى وأمر بالهداية يُبْرَمُ	أَدَابُكَ لَا تَفُكُ بَيْنَ (فَرِيضَةٍ)
على كل حال "بالرعية" مُقَرَّمُ	وَحِلٌّ وَتَرْحَالُ كَأَنَّكَ فِيهِمَا
أبوه المفسدى أو أخوه المعظم	كَأَنَّكَ الْإِسْلَامَ فِيكَ جَلَالُهُ
بتذليلها والخلق دونك تُؤَمُّ	كَأَنَّكَ وَالدُّنْيَا كَفَاحَ مَوْكَلٍ
فكل فؤاد بين جنبيك مُرَزَّمُ	كَأَنَّ حَيَاةَ الشَّعْبِ فِيكَ تَجْمَعُ
ومن هو أدري بالغيوب وأعلم	أَمَّا الَّذِي لَا يَمْلِكُ الْأَمْرَ غَيْرُهُ
و(حسانك) المفري بشكرك ملهم	لَأَنْتَ لَدَيْنَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ عَصْمَةٌ
إذا أخلف الظن السحاب المركم	وَأَنْتَ رِيْعُ الْمَجْدِبِينَ وَخَصْبُهُمْ
وبابك جمع للوفود وموسمُ	وَأَنْتَ الرِّبَابُ الْجَوْنُ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ
تجنى عليها عابث ومهدم	وَأَنْتَ الَّذِي أَحْيَا (الشَّرِيعَةَ) بَعْدَمَا

(٣٨) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة . حفل توديع الملك عبدالعزيز في سفره من مكة في محرم ١٣٥٨هـ.

المصدر : ٧٤٣ في ١٩ محرم ١٣٥٨هـ . الديوان ٩٠٥

وأنت الذي ألفت أشتات أمة
فلو ملكت (بطحاء مكة) منطقاً
وشاطررك (الحجر) التنصّف أو مشى
ولاذ بك الشعب الذي أنت روحه
ولو أنّه أبدى لديك شجونه
فأما الذي أزمعت فالشمس آية
ونحن الأماني في يديك زمامها
وأنت هدى الرحمن بل أنت نعمة
إذا نحن سميناك رفّت قلوبنا
فلسست وإن أبدعت يوماً بغائب
ومهما احتملنا الصبر عنك فإنما
وإن ظلت الأشجان تنزو جراحها
فكلّ احتجاب عن بلاطك مغرم
وعهدك فينا أننا لك أمة
نحبك إيماناً ونخشاك طاعة
فلا زلت يا (تاج العروبة) ظافراً
وجيشك (منصور) وسيفك (فيصل)
وحولك من أبنائك الفر عصبه
نباهي بهم في موقف السلم والوعى
ولا برحت آيائنا بك غبطة

فكيف ترى فيك القلوب تُقسّم
لأفضت بشكواها إليك تترجم
إليك لو استطاع المقام (وزمزم)
يناشدك الحبّ الذي أنا أنظم
لضاق بها رغم (البيان) التكلم
يعمّ بها الإشراق حيث تيمم
وأنت لنا النور الذي نترسّم
من الله تُسدى في الورى وتعمم
حينئذ وأدنانا إليك الترتّم
عن العين إلا أنها تتوهم
نحاذر أن يطفئ علينا التكتّم
فليس لنا إلا لقاءك بلسم
وكل اقتراب من بساطك مغنم
تكنّ لك الإخلاص وهو مدعم
ونفديك بالأرواح أيّان تعزم
وذخرك عند الله أوفى وأعظم
وطالعك الأسمى (سعود) متمم
أسودّ وأشبالٌ بدور وأنجم
ونشدو بهم في المكرمات ونقدم
تفيض هناء كلما طاف محرم

أعادك رب البيت للبيت سالماً وحسب بني الإسلام أنك تسلم



فكيف إذن بعد الرحيل التشوق؟^(٣٩)

بأى لسان يفصح القول منطق	لدى هجمة فيها الرحيل يؤرق
وأى بيان أو يراعة شاعر	تصور ما بين الجوانح يخفق
أشوقا وتحنانا ومازلت بيننا	فكيف إذا بعد الرحيل التشوق؟
هو الحب إلا أنه في اتئاده	يفض من الإجلال أو هو يرفق
يساجله فيك الوفاء لمنه	تسور من أعناقهم وتطوق
فلو أن إحساسا يصور واقعا	لأبصرت هذا الشعب قبلك يسبق
يسير سعيدا في خطاك وأنه	لأسعد خلق الله إذ هو يلحق
فان شئت فأذن تبصر الناس قدمشوا	جموعا ووحدانا إلى نجد تسبق
وليس عجيبا أن يكون وفاؤهم	بمثل الذي توليهموا وتحقق
فكم نعم من أنعم الله حققت	وجاءت على أيديك بالخير تفهق
أمولاي، أعجلت الرواح ولم نكن	لنقض حق الشوق والشوق مرهق
ولكنه حق، فشعبك كله	سواسية في حبه بك يعلق
فمن في جوار البيت نحوك شيق	ومن في ربي نجد للقيالك شيق
وأنت لهم جمعا إمام ومرشد	ونبراسهم يهدي به ويحقق

(٣٩) الشاعر : فؤاد شاكر.

المناسبة : حفل توديع الملك عبدالعزيز في سفره من مكة في محرم ١٣٥٦هـ.

المصدر : ٧٤٣ في ١٩ محرم ١٣٥٨هـ، الديوان ٥١.

وتقلت في شرق البلاد وغربها	وإنك في أبراجها حيث تشرق
تتابعك الخيرات أيان تفتدي	لأنك كالوسمي بالخير يغدق
فأيان ماحلت ركابك أينعت	رياض وجاء الخير للناس يغدق
يبشر بعض بعضهم بك مثل ما	يبشر ظمآن إذا الغيث يطرق
وهذا تجلى نجلك الفيصل الذي	به لاح أوج العزفي الأفق يشرق
وليك في العهد الكريم وإنه	لساعدك البر المطاع الموفق
وموئلنا عند الرجاء وإنه	لأجدر بالرأى الرشيد وأخلق
وحسب مناه منه أنه منك بضعة	وأنك منه الوالد المسترق
أمولاي سر واعقد لواءك ظافرا	فأيان ماتذهب فأنت موفق
تحوطك من عند الإله رعاية	يظل البوادي برقها المتألق
فما أنت إلا موسم أين تبتغي	يكون هناك الموسم المتدفق
فسر ظافرا وارجع كمهدك ظافرا	بنعمى وعيش أرغد يترقق
ونحن وإن كنا بمكة جثما	ولكننا ركب بركبك ملحق
فأجسامنا رهن هنا وقلوبنا	لديك فما يبقى هناك تفرق

قدمتم ويسر العرب مقدمكم^(٥٠)

قدمتم ويسر العرب مقدمكم	كما يسركم أن يحفظوا الذمما
وليس للعرب بعد الله من أحد	سواك إنك فيهم توقظ الهمما
ولا لمكة والبيت العتيق بها	إلا جهودك تحمي السلم والسلامما
فأنت من شاد مجد المسلمين ومن	شدت يدها على أطنابه الخيما
والله لو كنت في أيام من سبقوا	من الملوك وممن دوخوا الأممما
ما أثر العرب "مأمون" عليك ولا	خصوا بما يؤثر التاريخ معتصما
كفى بأنك فيهم ما درجت على	بطل ولا كنت بالبطلان متسما
ولا اقتحمت سبيلا ضل سالكها	عبد العزيز سبيل الضل ما اقتحما
ولا تسنمت إلا المجد ترقبه	وإن للمجد مرقى كالسها سنما
ولا اعتزمت سوى الصنع الجميل ولم	تعمل على غير ما ينمي، معتزما
ولاندمت على ما أنت صانعه	في الخير إن ربيب الخير ماندا
ولا خدمت سوى الحق الصريح ومن	يخدمه خدمتك المثلى له خدما
ولا لعبت بنظم الشرع لعب فتى	لا يفقه الشرع أو لا يفقه النظمما
ولا عبثت بميثاق ولا نقضت	يدك عهدا، وصان الله عهدهما
ولا حنثت إذا ما كنت مؤتليما	وقل من بر في أوطانه قسما
ولا وصمت بأدنى وصمة جعلت	في شائئك وفيهم شر ما وصما

^(٥٠) الشاعر : سليم أبو الإقبال اليعقوبي.

المناسبة . تحية قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر : ٧٨٧ في ١٠ ذي الحجة ١٣٥٨هـ.

ولا عرفت بشك لا ولا تهم
ولا اتهمت برعب يوم معركة
ولا برئت من الهيجاء طاحنة
ولا غدرت ولا آزرت من غدروا
ولا رغمت الألى وليت أمرهم
ولا التأمت ومن ساءت سريرته
ولا انتظمت ومن ضلوا ضلالهم
ولا تصادقت مع من لاجهود لهم
ولا ائتممت بمن في الغرب من ملك
ولا تورطت في أمر تكون به
ولا رثمت فتى في برده كذب
ولا ابتسمت لذي وجهين بسمته
ولا احترمت خؤوناً لأخلاق له
ولا أبهت لشتماً وذو سفه
ولا رثمت بهجر في محادثة
ولا صرمت حبال الود في زمن
ولا زلت عطاء كنت تغدقه
ولا صدمت يتيماً أو أخاً عوز
ولا تخليت ممن قام يحكمه
ولا جفوت أديباً صل مرهفه

في الدين أو ما يثير الشك والتهما
سواك بالرعب فيه كان متهما
ضرغامه العرب في الهيجاء ما برما
ولا غشمت ولا آسيت من غشما
وإنما المستبد الرأى من رغما
الطيب القلب مع من ساء ما التأما
المستقيم مع التضليل ما انتظما
في غير ما يوهن الإقدام والقدما
أبوك لم يك بابن الغرب مؤتمما
فى الأثمين ولا واليت من أثما
الصادق الوعد غير الصدق مارثما
الفيصلى لذي الوجهين ما ابتسما
في المكرمات خؤون العهد ما احترما
لادين فيه ولا صانعت من شتما
عف اللسان بهجر القول مارثما
عمن أحب ولما تهو من صرما
على العفاة ولا واصلت من زلما
أو رب حاج ولم تحفل بمن صدما
من لا يوانيه لا ديناً ولا فهما
في المرجفين، فكانوا دونه زيمما

ولا قسوت ولن تقسو على أرب	وصاغك الله من آباءك الرحما
ولا نقيمت من الحر الأبى إذا	ماقاوم الظلم أو أردى الذي ظلما
ولا تجهمت للأحرار آوية	إلى حماك ولا آويت من جهما
ولا تهجمت في يوم على أحد	مالم يناهضك أو مالم يكن هجما
ولا بغيت ولن تبغي على قثم	وأنت لما تزل في يعرب قثما
ولا امتهنت زعيما عز جانبه	وترقب العزة المنشودة الزعما
ولا استهنت بما لله من نعم	ولله أغدق في أوطانك النعما
ولا اعتصمت بغير الله في عمل	ولن تكون بغير الله معتصما
فلا برحت لشعب الضاد أجمعه	بما تفردت فيه، المفرد العما
ماردد الشرق شعري فيك أو نظمت	يداي للشرق في تمداحك الحكمما



فاهنا بما أوتيته من نعمة^(٥١)

بالله ثم بك الهناء يعود	والأرض تُشرقُ والسماء تجودُ
والبشرُ مبسوط الرواق كأنه	فوق الجوانح والقلوب بنود
والشعب يهتف والعيون قريرة	والطير تشدو بهجة وتشيد
تهفو إليك مع الصبابة أمّة	ولها إليك مواكب ووفود
وكانها لك بالمودة ألسنُ	وكانها لك بالثناء عقود

^(٥١) الشاعر : أحمد إبراهيم الفراوي

المناسبة : تحية قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة.

المصدر ٧٨٧٠ في ١٠ ذي الحجة ١٣٥٨هـ. الديوان ٩٢٤.

ولو استطاع لك الجماد تحيةً
يا صاحب الفضل العظيم ومن له
لله درك في اتخاذك خطة
إذ كل أفق في الرزايا غارق
والحرب تكتسح (الحضارة) نقمة
فغدت بلادك بالهدى محروسة
يرتادها الحجاج في غلس الدجى
فكأنما هي جنة وقطوفها
لا غرو أنت بما انتهجت موفق
وأراك بالتقوى بلغت إلى الذرى
وعليك من سيما الصلاح دلائل
"وإذا أراد الله نصرة عبده"
ولقد حسبت الحب فيك (مناطقاً)
لجت به الأقوام في أوطانها
فكأنما هي في هواك خمائل
وكان عصرك في العصور جبينها
وكان جيشك "للشريعة" معقل
فانظر ترى الآمال حولك عكفا
حفلت بها الأجواء فهي سحائب
كل يشير إليك في إعجابه

لمشت إليك تهائم ونجود
في كل مجد طارف وتليد
تبدي الخلائق سرها وتعيد
والكون منه قائم وحصيد
والهول ينذر والفناء يكيّد
يحمي حماها "الواحد المعبود"
والأمن بين شطوطها ممدود
الدين والإسلام والتوحيد
وبك الرجاء إلى الإله وطيد
والناس دونك هجد ورقود
هي في سهادك طاعة وسجود
ذلت له العقبات وهي كؤود
هيهات ما للحب فيك حدود
وأفاض فيه مسودّ ومسود
وكانما هو من نداك "ورود"
وكان "تاجك" فوقه معقود
يحنو عليها بالطُّبّا ويذود
كالطير منها غيّب وشهود
ورنت لها الأفلاك فيه سعود
ويجيل فيك الطرف وهو ودود

واسمع دعاء المخلصين فإنه	لك يا "مفدى" بالولاء عهود
وانعم فإنك لاتزال مظفراً	رغم الحسود؛ وحوضك المورود
واهناً بما أوتيته من نعمة	بالشكر تتمود دائماً وتزيد
وليحفظ الرحمن فيك نصيره	فلأنت للدين الحنيف عمود
ولتحي "للإيمان" مأرز أهله	ولله بظلك دولة وجنود
ولك الأماني مثلما نختارها	والنصر والتوفيق والتأييد



قلب الجزيرة في يمينك يخفق^(٤٢)

قلب الجزيرة في يمينك يخفق	وهوى العروبة في جبينك يشرق
ولعمر مجد المسلمين لأنت في	أنظارهم، أمل منير شقيق
وهبوك أفئدة الولا ووهبتهم	مجداً تقدسه القلوب وتعشق
إن الجزيرة شرقها ودبورها	وشمالها حرم بوجهك مونق
وحدثها ونفخت في أرجائها	روحاً تخب بها البلاد وتعشق
ويكاد منها الصخر يمشى حاسراً	لك عن معادنه التي لاترمق
قل لي بربك أي كف عبت	لك منهجا ما كان قبلك يطرق
جردت للطاغين سيفاً صارماً	فتمزقت آثارهم وتمزقوا
وقمعت عفريت الغلا فهديته	والسيف أهدي للجهول وأصدق

^(٤٢) الشاعر : محمد محمود الزبيري اليمني .

المناسبة : حفلة استقبال الملك عبدالعزيز أثناء قدومه إلى مكة المكرمة.

المصدر . ٧٨٧ في ١٠ ذي الحجة ١٣٥٨هـ، الملك عبدالعزيز سيرة لا تاريخ، ١٣٤.

وبذاك أمنت الحجيج وأفهموا
وهدمت كل عقيدة ممقوتة
ورفعت رأسك في الممالك عاليا
حتى إذا شب النزاع وحاولوا
خبيبتهم، وهمست في آذانهم
وبنيت حول البيت أو حول الهدى
ماذا دهى الإنسان في أطواره
يسعى ليلقى النار في أحشائه
إننا لنأسف للحضارة أن ترى
فلنا بنهضتنا، وسالف مجدنا
سلبهم عن النور الذي جئنا به
سدنا البلاد فما استقر قرارنا
سعد الضعيف برفقنا حتى إذا
إننا لأعرق في المعالي منهم
إن تسحق الدنيا معاول غيهم
ولسوف نشرق بالعلا إن غربوا
والعيش لولا الطامعون ميسر
ونفوسنا اللاتي سمت بجدودنا
فلقد تجرعنا كؤوساً مرة
واليوم حان بنا التفكير وانجلي

أن الفريضة قريبة لامأزق
كانت تضل بها العقول وتزهق
والملك حر، والنظام موفق
أن تستميل وبصيصوا وتملقوا
إن الجزيرة غابسة لاتطرق
حصنا بأسباب النجوم معلق
حتى نراه في الردى يتعشق؟
ويخال أن سواء منها يحرق
منهارة لكننا لانفارق
شرف نفوز به، إذا ما أخفقوا
فاستصبحوا بضيائه واستشرقوا
حتى تلالاً غربها والمشرق
ملكوا الضعيف بحكمهم لم يرفقوا
وأحق منهم بالنهوض وأخلق
فلنا بلاد حرة لاتسحق
والشرق أحفل بالضياء وأليق
والمجد لولا الحاسدون محقق
هي لم تزل لابل أشد وأحنق
لم يشربوا منها ولم يتذوقوا
لشعوبنا، أن التفارق موبق

وتقشع الحلم الأنيق خداعه
وإذا البلاد تمخضت عن منقذ
وهبت له العليا معارج أنفها
وسما إلى عرش يلوذ بركنه
علموا بأن الله حارس بيته
ولرب يوم تزدهى أمم الهدى
في ظل بيت الله تحت لوائه
ونسير صفا واحدا لا ينثنى
فتولّ يا عبد العزيز عزائمًا
ولتحى في عرش القلوب مؤيدا
وإليك يا أسد الجزيرة خفقة
نساء بمحملها حنايا لوعتي
يمنية نجدية مكية

فإذا الحقيقة مرة لا تونق
أدرى بإنقاذ الشعوب وأحذق
فعلا بهمته التي لا تسبق
من أيدوا الدين الحنيف وصدقوا
يختار فيه من يشاء ويخلق
بترائها العالي الذي لا يخلق
نسمو بشرعته التي لا تمحق
بعواصف الدنيا ولا يتمزق
من أمة تهوى السمو وتعشق
وليحى شعب حول عرشك يحدق
من قلب صب لم يزل بك يخفق
وهفت إليك بها القوا في السبق
قل ماتشياء فإننا لانفارق

الشعب يستقبل مليكه العظيم^(٤٣)

قدمت وستر الله حولك مسبل
ففي وجهك السعد الذي نحن نبتغي
وما أنت إلا مزنة حان هطلها
وإننا دعونا الله دعوة مخلص
كأنك يا عبدالعزيز سحابة
فلولا سجاياك التي عم فضلها
فأنت لخير الناس في الدين مصدر
وأنت لهم في حاضر اليوم بهجة
وما الأمل المرجو إلا علالة
وفدت فما الأهلون إلا جوانح
وفدت وذياك الحجيج منعم
أمولاي كم سايع نعمة
عليك رضاء الله في كل لحظة
تتابع سقياها وعم رخاؤها
فأنضرت الجذب الذي كان قاحلا
وما ذاك إلا أن رؤياك آذنت

كأنك صوب الغيث إذ هو مرسل
وفي يديك البر الذي هو أجزل
وما نحن إلا الروض لولاك محل
وما كنت إلا خير مانحن نسأل
من المزن فيها الغيث ريان يهطل
لما استطاع أن يشدو بذكراك مقول
وأنت لهم في مورد العيش منهل
ومستقبل الأيام خير ومأمل
ولكنها في فضل نعماك مؤئل
بحبك تشدو في الهوى وترتل
بأمن به مدثر ومزمل
توالت على أيديك بالخير تحفل
وهل كرضاء الله في السعد معدل؟؟
فما ثم ظمآن ولا ثم معول
وأينعت الروض الذي هو محل
وأوشك منها مسعد متعجل

(٤٣) الشاعر : فؤاد شاكر.

المناسبة : حفلة استقبال الملك عبدالعزيز.

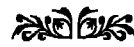
المصدر : ٧٨٨ في ١٦ ذي الحجة ١٣٥٨هـ، الديوان ٦٢.

وما هي إلا موسم بعد موسم	يعوضنا الماضي بما هو مقبل
فأقبلت محفوظا بسابغ نعمة	يحوطك فضل الله أيان تقبل
فيا سيد العرب الذين تبوأوا	مكانا على أعلى الذرى يتمثل
رفعت منار العز للدين عاليا	فعاد له الماضي: كأن هو مقبل
وأعليت من قدر العروبة جاهدا	بما أوتيت يمناك لا تتحول
ومن كان للإسلام والعرب سعيه	فما النصر إلا في حفافيه مرسل
فأقبل علينا بالذي أنت أهله	وأشرق فوضاح السننا يتهلل



حسان فلسطين يودع جلالة الملك المعظم^(٢٤)

أودعكم وأودعكم فؤادي	وأخلص في وداعكم القصيدا
أطال الله عمركم وأبقى	ولي العهد نجلكمو "سعودا"
"وفى صلحكم" وأفدي به بروحي	كما أفدي بها العرش المجيدا
ولازالت قصائدنا عقودا	وعاصمة "الرياض" لهن جيدا



(٢٤) الشاعر : سليم أبو الإقبال اليعقوبي.

المناسبة : مغادرة الملك عبدالعزيز مكة إلى الرياض وتوديع الشاعر له.

المصدر : ٧٩٠ في ١ محرم ١٣٥٩هـ.

ياناصر الإسلام غير مدافع^(٤٥)

ياناصر الإسلام غير مدافع	رغم الألي خرجوا على الاسلام
من كل من عبثت بهم أوهامهم	والشر لو علموه في الأوهام
أهلا بمقدمك الكريم وإنما	فيه لمكة صيب الإكرام
أحنت قواك على (الخوارج) والذي	خصت قواك به، من الإقدام
فقضوا وحسب بني العروبة أنهم	أمنوا شرور أولئك الأقوام
وإذا قضوا فهمو بعضبك مصلتا	أوهى من الأوهام والأحلام
تأله ما من مسلم في مكة	يهوى أولئك لا ولا ضرغام
البيت يبرأ منهمو، وحجيجه	والرافدين، ومضر، وابن الشام
إن الخوارج لا يود صنيعهم	غير الألي درجوا على الآثام
لم يبق فتنتهم هنالك (فيصل)	وله القضاء بسيفك الصمصام
لله أنت، وفي يديك مهند	ما أنت مغمده بغير الهام
(عبدالعزیز) قوى لها في يعرب	أقدامه، والبأس في المقدام
فليبق للبيت الحرام وأهله	والعرب أجمعهم، وللإسلام
مولاي هذا ما ارتجلت، وفي يدي	شعري، ولي في نظمته أقلامي
وكفى بشعري إن يروق، وحسبني	أنى بذكرك فيه ذو إلهام
لو لا تقاي لقلت دونى في الذي	ألهمت في شعري، أبو تمام

(٤٥) الشاعر : سليم أبو الإقبال اليعقوبي.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر ٨٣٧ في ٥ ذي الحجة ١٣٥٩هـ.

فأهلاً يامليك العرب أهلاً^(٤٦)

جلال الملك بل ملك الجلال	تجلى مذ بدا رمز الكمال
وأشرقت البلاد بمود مولى	أعزبه العروبة ذو الجلال
وألقى حبه في كل قلب	وزينه بخلق منه عال
وتوجهه بتاج الملك لما	غدا بالحق يصعد لايالي
ومكنه وأيده بنصر	وروح منه في الأمر العضال
فكان مسددا في كل رأي	وكان موفقا في كل حال
ومن يكن الإله له معينا	تذل لديه أحداث الليالي
فأهلاً يامليك العرب أهلاً	بحامي الدين بالسمر العوالي
ومحي سيرة الخلفاء بينا	تردى الناس في شر الخلال
ومن هو بالرعية خير بر	وساحته محط للرحال
وأصبح مضرب الأمثال حلما	وجوداً ليس يوصم بالملال
وقد سعد الحجاز به فأضحى	مكان الخائفين من القتال
وأمسينا جميعاً في هدوء	وشعب الغير يغلى بانفعال
ومن جدواك قد سعد اليتامى	وعاش البائسون على النوال
غريير من أراد الشر جهلاً	ورام البغي في جنح الليالي
وحاول أن يدبر كيد سوء	يجر الأمنين إلى الوبال

(٤٦) الشاعر : عبدالحميد الخطيب.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر : ٨٢٧ في ٥ ذي الحجة ١٣٥٩هـ.

وظن بأن إدراك الأماني
ألم يعلم بأن الشعب طراً
وأنت في مكان الروح منه
وأنت قد ملكت الناس فضلاً
ودون العرش أفئدة الرعايا
ومن يبغ انصراف الناس عنكم
وأن الشعب لم ينسى رزايا
على يد جد هذا الفر (عون)
وأنا لم نذق طعماً لأمن
سوى في عهدكم هذا ، وحمداً
ورد الله كيدهم عليهم
أيا ملكي ورأس العدل فينا
كأن القوم ماقتنوا بما قد
فجاءوا يعملون على فساد
فأظفركم بهم باري البرايا
وأغمدتم سيوف العدل فيمن
فلاقى حتفه والكل داع
وهذا مصرع الباغين دوماً
ولولا العفو فطرتكم وأنتم
إذا لقطتمو بالسيف رأساً

بسفسطة وأعمال الخيال
يحبكم ويبغض كل قال
يفديك الجميع بكل غال
وليس الغدر من شيم الرجال
وآساد أعدوا للنضال
فقد رام الوصول إلى المحال
تجرعها بكأس من نكال
وقد فاقت أقاصيص الخيال
على الأرواح والمال الحلال
لقد طاشت سهام ذوى الضلال
وصان الناس من فتن طوال
ومن أفضاله عدد الرمال
مضى منهم بأيام خوال
وتهيئة السبيل إلى اختلال
وحلتهم دون ذلك بافتصال
غدا للغدر يعمل والقتال
لكم مستنكراً قبح الفعال
وعقبى كل مكر واحتيال
كثيرو الحلم محمودو الخصال
حوى خبث الأفاعي والثعالي

ولكن هكذا شئتم وأنى	لهم أن يبلغوا نعل النعال
وحسبك أن تتال جزاء عفو	وكظم الغيظ مع أجر النوال
ولازالت بك الأيام تزهو	وأكبت حاسدوك وكل قال
وأبلغك المهيمن ما تمنى	ومنَّ عليك بالنعيم الجزال
وأبقى القائد الأعلى (سعوداً)	(وفیصل) من سما عن كل وال
ومن وسع الجميع بحسن خلق	ولطف فاق تصوير الخيال
وأخوتهم ليوث الغاب من هم	محل الجند في يوم النزال



شعب يخص مليكه^(٤٧)

شعب يخص مليكه بوفائه	ويزف بالإخلاص حسن ولائه
يدعوك الله الكريم وطالما	رفع الأكف ضراعة بدعائه
يرجوه مبتهلاً بمخلص قلبه	وهده، أن يوليك خير جزائه
والله أكرم أن يجيب بلطفه	دعوات شعب مخلص بوفائه
فالكم يد أسديت برصنيها	جاءت كصوب الغيث غب سمائه
ومبرة من فيض برك أنعشت	قلبا تمثر بؤسه بشقائقه
أو نفحة ملكية مبرورة	داوى بها الموجوع شدة دائه
أو كم يتيم كان في بلوائه	بنداك عاد وليس في بلوائه

^(٢٧) الشاعر : فؤاد شاكر.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر : ٨٢٧ في ٥ ذي الحجة ١٣٥٩هـ.

أو أشيب قد دب في عكازه
 أو أرمّل قعد الزمان بحظها
 مسحت يداك على جراح قلوبهم
 مولاي كم لك من يد في برها
 قد أقبلت في الصوم منك مبرة
 وإذا ببرك فضله متواصل
 يا أيها الملك الذي هو واحد
 حزت الزعامة عن جدارة ماجد
 لله أنت وما صنعت من التقى
 فلأنت متصل بربك واصل
 قد أخلصت لك أمة أعليتها
 تاهت بملكك في محل أرفع
 فالبيت يشهد والحجيج وأهله
 وبطاح مكة والبقاع جميعها
 أو لست من سماك ربك عبده
 (عبدالعزيز) وحسب من ذكر اسمه
 يا أيها الملك التقى تحية
 يزجى إليك الشكر من أعماقه
 فاقبل تحيته تكن أرضيته

ذهب الشباب بكبه وروائه
 أو عاجز هبط المشيب بدائه
 فتبدلت شقوقاتهم برخائيه
 لم يحصها التعداد في إحصائه
 جاءت وفخر العيد صبح بهائه
 كالدهر واصل صبحه بمسائه
 في أمة عرفت مكان لوائه
 الله وطد ملكه بينائه
 حتى كسبت ثوابه بجزائه
 ولأنت شاكره على نعمائه
 فوق السماك تجول في جوزائه
 وأعدت للإسلام ثوب بهائه
 بنداك وهو يرف في إندائه
 طريت لفضل شع في لألائه
 ومن اجتباك بفضله لرضائه
 أن يُعرف الأفضال في أسمائه
 كالزهر باكره النسيم بمائه
 شعب يرف فؤاده بولائه
 واقبل بربك منه حسن ثنائه

أيا ملك الجزيرة عشت فيها^(٤٨)

قدمت فأشرق الإسعاد فينا وهاج لقاؤك الوجد الدفينا
وشرفت البلاد فسر قوم بكم مولاي أمسوا آميننا
ومنكم أرغدوا ولكم تعالى دعاؤهمو دعاء المخبتينا
وأنت بما حباك الله أجرى ونحن على المحبة عاكفونا
فأهلاً يامليك العرب أهلاً بملك ينشر الإصلاح ديننا
فكم طارت قلوب فيك شوقاً وحنّت نحو طلعتكم حنيننا
لقاؤك كان عيداً ثم أضحى ضياؤك نعمة لمعيدينا
حرمنا في الغياب جنى حديث شهى ينشر الدر الثميننا
وعلم مستفيض كم كفانا ولو أن اشتياقاً مارويننا
وخلق في جمال إن تجلى رأينا نعيم المخلصينا
أيا ملك الجزيرة عشت فيها لتعلي شأنها خلقا وديننا
وتشرف في ظلال البيت أمناً يرفرف رغم أنف الحاسديننا
وتجتث الشرور بسيف عزم وتقطع دابراً للمفسديننا
وما مثلي الذي يخشى اتهاماً فيوجز في صفاتك مستكيننا
ولكنني أردد قول شوقي (جلالك من جلال المرسلينا)
ومن كانت مواهبه كباراً فما يعنى بمدح المادحيننا

(٤٨) الشاعر : محمد الفاسي.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر . ٨٣٧ هـ في ٥ ذي الحجة ١٣٥٩ هـ.

وما كان اختفاء الناس إلا	وفناء لا غلو المحتفينا
وحسبك أن تكون بكل قلب	وتقديك الرعية أجمعينا
ويدعون الإله لكم بخير	ويجزىكم جزاء المحسنينا
ويحرسك الإله لنا ويحمي	بك الإسلام والبلد الأمينا
وينصرك الإله على الأعادي	ويبقى ملككم حصنا حصينا
ويحفظ للبلاد ولي عهد	وأخوته الكرام المخلصينا
ويبقى النائب المحبوب فينا	محلا دائماً للقاصديننا



عم السرور وفاضت النعمى^(٤٩)

عم السرور وفاضت النعمى على	سكان (مكة) خير كل بلاد
بلد به الرب الكريم تنزلت	آياته فغدت منار رشاد
قدشاد إبراهيم أركان الهدى	فيه وأسس كعبة القصاد
بلد حماه إله بل صانه	من كل شيطان مريد فساد
كم فتنة عمياء أوقد جمرها	من كل غاوقاصد لغناد
لكن حكمتك الرصينة انقذت	جيران هذا البيت من أوغاد
فحكمت في الجانى بحكم صارم	تحى به شرع النبى الهادي
ومنت في البانين قصد صلاحهم	فرحمتهم ونهجت نهج سداد

^(٤٩) الشاعر : مصطفى أندرقيري

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة.

المصدر : ٨٣٧ في ٥ ذي الحجة ١٣٥٩هـ.

أحييت فيهم صبية وأراملا	ترجو بهذا الزلفى ليوم معاد
ياأيها الملك المفدى من له	أسد الشرى قد أسلمت لقياد
" أم القرى" ورحابها في مقدم	الملك الجليل بصوتها لتتادي
" أيد إله العرش" ملكا دأبه	توحيد رحمن وعزة ضاد
"عبدالعزیز" لقد قدمت ملبيبا	ومساعد لحواضر ويواد
وجمعت بين الدين والدنيا معا	فوقاك ربي شر يوم تتاد
وأقر عينك في "بنيك" وزادكم	من فيض إحسان ومن إسعاد
وأدام ملكك شامخا وموطدا	سامى الذرى يعلو على الأطواد
ماطاف بالبيت العتيق موحد	أو ماترنم بالتلاوة شاد



المليك فيك و في بنيك^(٥٠)

قدم المليك تحفه النعماء	واستبشرت بقدومه البطحاء
وتهللت تلك المشاعر والربا	وازينت لمجيئه الأرجاء
ورأى الحياة تدب في أجسامنا	بقدومكم وتحوطنا السراء
أهلاً بمولاي المليك ومرحباً	طاب السرور وتمت النعماء
نتطلع الأخبار عنك لذا بدا	نور الصباح أو انتهى الأمساء
حتى سعدنا باللقاء وإنه	يوم سعيد بالسنا وضاء

(٥٠) الشاعر : عبدالكريم الجهيمان.

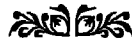
المناسبة : تحية قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر : ٨٢٨ في ١١ ذي الحجة ١٣٥٩هـ.

فيكم تمثلت العروبة كلها
 وتفنن الأقوام في تمجيدكم
 كل يردد مايجول بفكره
 والمسلمون على اختلاف شعوبهم
 أي امرئ إلا ويعجبه هنا
 حتى العدا لهجوا بذلك في الورى
 وصحائف التاريخ مألئ بالذي
 العطف فيكم والحنان تمثلا
 كم من يد لك في الورى مشكورة
 دبت إلى الفقراء في أكوأخهم
 كم من يتيم قد جبرت مصابه
 وأرامل يشكرن فضلك في الدجا
 كم دعوة لك من فؤاد صادق
 صعدت إلى رب السموات العلا
 دم يامليك العرب موفور الحمى
 دم للعروبة كي تعيد حقوقها
 دم للمكارم يعتفياها المجتدى
 دم للأمور المشكلات تحلها
 العرب لا ترضى سواك مليكها
 الملك فيك وفي بنيك مغلد

وتجمعت في حبك الأهواء
 وشدا وردد مدحك الشعراء
 في مدحكم وتسوقه الآلاء
 لك في قلوبهم رضا وثناء
 عدل وأمن واسع ورخاء
 "والحق ما شهدت به الأعداء"
 لا يستطيع لحصره الإحصاء
 والفائزون غدا هم الرحماء
 هي في سجل المكرمات سماء
 فغدا يرددها لك الفقراء
 وكشفت عنه مابه بسناء
 ويحثهن مكارم بيضاء
 هي بالقبول تلفها الظلماء
 وغدا يكون لكم بهن جزاء
 ماجاء ليل واقتفاه ضياء
 وتحوط مجدا شاده الآباء
 إن جاء قحط واستمر غلاء
 بمهارة تعنو لها العظماء
 أبدا ولو غضب الورى جمعاء
 والعرب كلهمو لكم نصراء

عرش الرياسة أنتمو أولى به	وبكل قطر منكمو أمراء
"فسعود" في بلد "الرياض" مفخم	يلتف حول مقامه الكبراء
وهنا "بمكة" في الحكومة "فيصل"	شهم له في العضلات مضاء
والله حافظكم مدى أيامكم	من كل باغ دأبه الشجناء
مولاي هذي نفثة من مخلص	لكمو لديه محبة وثناء
فيه التفاني للمليك وشعبه	ماخالطاه تصنع ورياء
فاقبل بفضلك مايقول فإنه	يحدوه فيما قد تراه وفاء
أبقاك ربي للعروبة ناصرا	ماشع "بدر" واقتفته "ذكاء"



أنت المقيم ونحن الظاعنون هوى^(٥١)

خذ (القلوب) فإن الوجد يشجيهما	والشوق يُرمضها والصبر يعيها
واستبق في الله أرماقاً موزعة	يأليت أنك تدري بعض ما فيها
واعدل كشأنك يامولاي في مهج	كأنها الطير تهفو نحو حاميهما
إذا رأتك تبارت في تسابُّهها	تشدو وتفتن بشرى في أغانيها
وتملاً الأفق أسراباً مصفّقة	عبر الحدود مخيلات أمانيهما
كأنما هي في تحليقها شرع	في خفقهن لك الأرياح تزجيهما
تحملت من تباريح الهوى عللاً	أقل ما كان منها فيك يُصليها

^(٥١) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : توديع الملك عبدالعزيز بعد قضاء حج ١٣٥٩هـ.

المصدر : ٨٤٠ في ٢٧ ذي الحجة ١٣٥٩هـ. الديوان ٩٦٦.

المكر والكيد والبهتان يفجعها
قد أشهدت كل نجم في مسابحه
فكيف تملك في يوم الرحيل حجي
وفي لقائك نور تستضيء به
فاسمع إذا شئت أصواتاً مرتلة
لو أنها انطلقت من كهفها انتظمت
ولو أباحت لها الألفاظ جائشة
كانها الزهر طيباً والشذى سحراً
لولا الجلال الذي يغشاك من رهب
يا صاحب التاج إن العرش تحرسه
تمثلت في شعاع الشمس أجنحة
وفوقها خالق الأكوان بارؤها
حلل كل فؤاد بات من شغف
فأنت راع جزاك الله ما ادخرت
والله لو قدئتها للبحر خضت بها
تحنو عليها فما (الغيري) بواحدها
وتستجيب لها في كل أمنية
فلو أهبت بها يوماً لتبلوها
وأنت قرة عين الناس قاطبة
وأنت للعرب أمجاد مخلدة

والنصح والحب والإخلاص ينجيها
على رضاك وجدت في تفانيها
وفي بقائك آمال ترجيها
مهما اطلعت تحامته دياجيها
من الجوانح تسمو في معانيها
عقود دُرّ تهادى في قوافيها
لأفتنت وهي لما يقض شاديها
أو أنها كل ماتحوي مغانيها
إذن لغاض إليك الشعب يملئها
ملائك تملأ الدنيا غواشيها
لها قوارد تحدوها خوافيها
ومن نواياك فيما شاء تنويها
يهوى مواطئ أقدام تقفيها
يداك في أمة أصبحت راعيها
متونه الزرق لا تخشى أواذيه
أشد منك حناناً إذ تغذيها
حاشا الذي هو عند الله يخزيها
أن تبلغ (القطب) لامتدت عواليها
ياقاتل الله من يشنك تسفيها
لولا حظوظك لم تشرق مواضيها

وأنت للدين والإسلام معقله
تقيم فيها حدود الله متبعا
فاستشرقتك بك للتقوى حواضرها
فالذي وعد الرحمن طائعه
أما (صنائعك) اللاتي افتضلت بها
تلقى بها الله في آثار نعمته
فقل لمن شال فيما قد رجحت به
(إن العرانيين تلقاها محسدة)
إن الذين بما شيدت قد شهدوا
قد أيقنوا بك أن الله أنقذهم
فأصبحوا ولهم في الشكر السنة
تجردت عن رياء الأرض وارتفعت
فكم رأيت لها صحفاً منشرة
آمنت باللهيمان أنت آيته
تير مزدحم الأفلاك صاعدة
تالله ما قلت إلا ما علمت به
لكنما هو قول الحق أعلنه
تقطعت بهم الأسباب فافتحموا
ومن تكن سيرة المختار قدوته
حسب البلاد وحسب الشعب من ممن

في بقعة قدس الجبار واديها
"نص الكتاب" وتمضي شرع هاديها
وأذعنت لك بالنجوى بواديها
والذي أوعد الشيطان عاصيها
فإنما هي (يوم الفصل) تبقيةها
والشكر منك لمن أعطاك ينميها
تلك المكارم لا ما كان تمويهاً
ولن ترى للئام الخلق تنويهاً
لا يجدونك مهما قيل تشويهاً
من المخاوف ماضيها وآتيها
الجود يطلقها والعدل يجريها
إلى السماء ورقّت في حواشيها
وكم سمعت ثناء في نواديها
فكم له بك من نعماء يسديها
على سواء وتفرى من دياجيها
وما قصدت به زلفى وتشريها
وللضلالات أشياع تباديها
إلى الجحيم وسيموا في دواهيها
فإن في جنة المأوى جوازيها
هذا السلام الذي يجلو ضواحيها

وحسبنا منك إحساناً شملت به	منابت العشب قاصيها ودانيها
والأرض مائجة والنار جائحة	والناس تحشر رعباً في مخابيها
أثابك الله عما أنت تبذله	بالعز والنصر آلاء يواليها
ما للدموع وقلبي سال من شجن	بين المحاجر حيرى في مآقيها
أأنت أزمعت كلا إنها (قرب)	لا أحسب الخير إلا في نواصيها
وكيف يُزْمَعُ من كانت مودته	في كل قلب إذا أغرته يغريها
أنت المقيم ونحن الظاعنون هوى	فما عليك لو استأنيت ترفيها
إنا لنسأل (رب البيت) في ضرع	وعالم الغيب إخلاصاً وتنزيها
أن تستمدّ بك الأيام بهجتها	فيما يحب وأن تهدي لياليها
وأن تدوم وتبقى في كلاءته	ما انسأقت السحب وانهلت غواديها



قبس يشع الهدى من جنباته^(٥٢)

بدت (المعالم) من شفير الوادى	فاستوفز (الركب) الشعاع البادى
حيث الجلالة في أجل صفاتها	موصولة الإسناد بالإسناد
حيث الحمية والبطولة والقوى	محفوظة بكلماتها الآساد
حيث التقى والدين في أوجيهما	ومنأهل التقويم والإرشاد

(٥٢) الشاعر - عبید مدنی.

المناسبة : بين يدي الملك عبدالعزيز في سرادق الملك بروضة الخفس حينما تشرف الوفد بلباقته أثناء سفره إلى الرياض.

المصدر : ٨٤٨ هـ في ٢٣ صفر ١٣٦٠ هـ.

حيث العروبة مشمخر مجدها
حيث الفصاحة في روائع سبكها
حيث السماحة والطلاقة والندى
بل حيث عاقل يعرب وإمامها
(عبدالعزیز) ومن إذا ذكر اسمه
ملك يرى فيه الملوك صحيفة
يترسومون خطاه في أحكامهم
قبس يشع الهدى من جناباته
مولاي أنا (وفد) من خلفتهم
أنهلتهم بالقرب منك هنيهة
ودوا لو استطاعوا المثول جميعهم
ما كنت فيهم غير أحنى والد
وملأت بالإكبار كل نفسهم
والعرش ماترسو قواعده على
لولا تصبرهم بطاعة (فيصل)
هو مثل ما أملتته وعهدته
إنا نبشك ما تكن صدورهم
هذى رسالة أمة أنشأتها
علمتها معنى الحياة فحطمت
علقت بعرشك والأمانى جمعة

في طارف من عزها وتلاد
متصور فيها جمال الضاد
ومراتع الأزواد والسرود
ورئيسها في الأمن والأرعاد
قام الجميع له ودوى النادى
يستلهمون بها الصواب الهادى
فتكون مصدر حمكة ورشاد
فيشيع نور الحق للأبداد
يشكون شجو تشوق وبعاد
والآن كلهم ببيعتك صادي
ليسكنوا بك لوعة الأكباد
حدب وكانوا خيرة الأولاد
وعمرت بالإخلاص كل فؤاد
أسس الجوانح لا على الأعواد
نفدت جلادتهم وأى نفاذ
من رحمة وعدالة وسداد
من صدق تضحية وعمق وداد
فتظلمت بلوائك المتهادى
بقوائك كل عوانت الأصفاد
فاسترسلت لطماحها المتمادى

مولاي قد هز الشعوب ودكها
 فتكت بها الحرب الضروس وزلزلت
 صرع الرجال وغادروا أعراضهم
 وتشرد الأطفال في أنحائها
 أما بلادك فهي ترفل غبطة
 أما بلادك فهي في استقرارها
 جنبتها الأحداث حتى أصبحت
 لم تقتنع إن صنتها ورعيتها
 حتى أفضت لها الهناء شاملاً
 ووسعتها بالصالحات وبالحنى
 هذا سبيل الملك إلا أنه
 هل كل من قاد الشعوب محقق
 لا أسأل الله الكريم لأمتى
 هول ألم فقت في الأعضاء
 أركانها وأتت على الأطواد
 يلجأ أن للأغوار والأنجاد
 يتسكعون على طوى وقتاد
 في الأمن والنعماء والاسعاد
 بالراية الخضراء خير بلاد
 رمز الهدوء وصورة الإخلاص
 وحكمتها في منعة وحياد
 بالعطف كل ثنية ومهاد
 وحبوتها باليمن والأرقاد
 وعرفيرك يانع الإبعاد
 ماتشرب له من الأمجاد
 إلا بقاءك فهو خير مراد

محمد بن عبد الله
 بن عبد الله بن عبد الله

ام الف

﴿أَنزِلَ الْفُتُوحَاتُ﴾
 مزايا الأقدام والنبات
 السمل الطيب حين تقدم على الشرع فيه ، كالينذر
 الذي تنفره ، فإن وأنبأت على ربه في التبات والاستمرار
 فما وأثر ، وإن أهدت هذا السقي ذوى وأصغر .

الى ملك قد أيد الله عرشه

نشر بها على التسييدة المعياء اى تشرف الاستاذ نواز شاكر القاتماها بن يدى حضرة صاحب
الجلالة الملك الماعلى فى بحوئه الماس برضة الخامس صياح يوم السبت ١٧ صفر سنة ١٣٦٠ وقد
قوبلت بالاستحسان : —

عن العرب الأعجماء في سالف الهدى
عن الشمر والتاريخ والفرع والجدي
عن الرأي والاندحام والفرع والجدي
عن الدجج والصدعاء والقيث والرعدي
عن الوق والاخلاف والمدور والوردي
(الأيام ص 204 بقى جيت من نجد)

ذلك الفارح من البسان والرنه
تنح عن نور وأشرق عن ند
المرضة الشهاب في النور والره
سنايل الكرام تقشعن عن ورد
مع الشمس كالغروب يبهن عن رد
سماة نرس الشمس قد أنش في برد
عبر سري رياه من جنة الخلد
كل من دماء الورد في صورة الورد
تذكره بالشرق بدأ على عود
كما اشتر من إزهاره الشعل للشد
فيخطل أوبتر في الرض من بعد
كما صافحه الشمس من نيل في راد
تروح جلاء النور في الأعين الراد
ومن حوله ما تدن من عد
تبدو كسبات متخرجين من عقد
حضنة أروام تقوم على ولد
تنقل في التدرنن رهدا الى وعد
طوى ذكره الأحقاب حافظة العد
وحسب العذارى ما تهنى على وعد
ثوت حقا لبو آنا ولجند
تبعج بأشبال العرين وبالأسد
نولاه فيها إبرة الحل والعقد
غدث مضرب الأشبال في الدل والرد
وبالحل والاحسان والديون والورد
من الله نهي الدنيا والعين والعد
خيام تروق الأجم الرض في الرد
حيدها بياض الفجر حشقا من الهد
ينسكاد يغني البليل من بهجة الورد
وان كابت من مبره لوعة الأسد
منساعة في الوبد من منة الوبد
اطل من الدنيا، مستورن الحشد

لله في الدين والخلق والعزم والحجى
الليل والبيداء والظلم والنوى
الساكنات الجرد كل ربح ضميراً
للصبا اذ هب فبح غيرها

في هذه نجد ، وهذي رياضها
 في هذه نجد ، وهذا أطحاها
 (ورضائف) التي تفاع عطرها
 داول بها الشب حتى كأنه
 نوره في مطلع أنجر شرقاً
 أبيك في أسفر نكاته
 ح شذاه بالاربع كأنه
 ول في الغيت صب مائه
 ح اليه الطير وهي أواش
 تار من ازهاره الشهد سائفاً
 به وبع الصبا تتره ...
 في أمه الأصيل نورة
 ظل من شمس اللوت نورية
 في غدري فاض في أين الحى
 من وجه الماء من نسائم
 بل (طوبى) نومه وكأنه
 يمكن الاسرى القوس شاعراً
 كان أجدي من نقل شاعر
 بلك منه والتدبر وما جرى
 فك للآرام والقييد ملهاً
 بلك منها أنها اليوم غايه
 فيض الرحمن سيد أهلها
 ز هلبا سيرة محرية
 لك العزوف بالدين والفتى
 انه ، عبد العزيز وحسبه
 بدأ الإجماع كأنه أشرفت
 مع الإجماع كالعبر حياً
 نوع من الاسماء زهراً مبتصاً
 يد عليها الفضا مناسر
 به كبر ، وليس به سوى
 البدر في ليل من الر مشرق

فطارت قوس الركب شرقاً وغرباً
 إلى ملكك قد أيد الله عرشه
 تتألمى إلى عبد العزيز ولاؤها
 أموالي ملتفتاً بما أنت أهله
 وحولك من ابناك الفرسان
 هم الجند الأنهم جند عزة
 سرور ولحي من مهابت مجده
 وإن رزقاً الله نيا إناله
 وفيصل الحرب والنساء الذي
 ومارت له في الناس سيرة أصيد
 نيا سائل من نجد ، أو من رياضها

تحت لباني الوجذ والشوق والسهد
 وبيت من اركانه راسخ الطود
 بأوسع ما شئت فافس من الرد
 من المز والرمضان والبسة السهد
 ما يصيح هذ الملك في العود والرد
 تأم بهم في طاعة الله من جند
 مفخرة الانبياء سموت على الد
 رضاك وقد اضى ليك في الهد
 تلاق به حب التوب على الرد
 تنصت الانواه لهم والشهد
 نديك هذا بعض ما لي ربي نجد

مع وزارة المالية

يشكو حقنحو إيجارات العقار في هذا العام
١٣٣٠ صوبه ب وثومهم وثالثو إيجارات الوُجُرين
المساكين السَّاجِرِينَ ادماعطاهم لهم،للكل والوُجُرين
وهوى ان الاجرة لم تنفع او لم يدفع بعضها وحيت
وثيقة الاجارة هي غير - سند أصل الاجرة ولى
لكل ان كان للاد اعطاهوا للسَّاجِرِينَ بسبب الاتفاق
تق يعدهم في التاجير والاستئجار كما في الامكان
ودوبه بديا عن ناجيل دفع الاجرة او بعضها فان
الادارة المالية ترجو من اللاد والوُجُرين تسهيل مهمة
بعضا، السَّاجِرِينَ وثائق الاجارة المتبادلة
الاستيضة الحقن ان تدار اجرة العقار
الى لا تبرز له وثائق اجارته ما عائد لا يتفق
بديل الاجار المتفق عليه وثوخذ الضريبة
بموجب ادوار سراجية وللاعلان -هم بذلك

اعلان

المرض على بعض البساتين من قبل مأمور بيت المال
 في كل عام العدة والخارجة التي خلفها الكسنة رفاق
 فإخاربه من علة السمنة الشهيرة يسكنى الشيخ
 جعل على الخطط فسكن من رغبته شرها فليعلم
 أن القلوع قد باجبال لمدة ثمن من تاريخه .
 كان ابن المرض لاجل من قبل الدور والشار
 الدار الكسنة بالذي القرب من تلق الشيخ
 وبكمو الشهيرة يسكنى احد ، ومضى بنادى
 موار الكسنة بالقرنة بأول جبل لعل العدة
 فتوفى عنه الثاني فسكن من رغبته في استجار
 طرأوا وأخذوا ليراجع الموضع المذكور والأعلان
 في ذلك بكمو

اعلان

ملن المحكمة الكبرى بمكة بأن المانح راعي
 ردة انهيها قالوا فإن من الجارى فى مسلوكي وآل
 بالطريق الصحيح الشرعى كامل الارض البقاء
 كاتفة بمحلة العائدة الى بعدها ويحمده سبحانه
 بعبه شرعاً على الدوس وغراً تلك عايف
 ميد وشاما ملكي أنا سلطان راعي القودة وبما
 حد الموشى وذلك شران البششى فشكل
 له معارضة فى ذلك فليح مراجعة المحكمة مدة
 من تاريخ نشره .

أجل هذه نجد^(٥٢)

أجل هذه نجد، فسائل ربي نجد
عن الدين والأخلاق والعزم والحجى
عن الخيل والإصباح والسيف والقنا
عن الليل والبيداء والظعن والنوى
عن الصافنات الجرد كالريح ضمرا
بلاد هي التاريخ أبيض ناصع
فقل للصبا إذا هب نفح عبيرها
أجل هذه نجد، وهذى رياضها
أجل هذه نجد وهذا أقاحها
فمن (روضة الخفس) التي فاح عطرها
تطاول فيها العشب حتى كأنه
زها نوره في مطلع الفجر مشرقا
بدا أصفرا في أبيض، فكأنه
وفاح شذاه بالأريج كأنه
سقاء ولى الغيث صيب مائه
تروح إليه الطير وهى أوانس

عن العرب الأمجاد من سالف العهد
عن الشعر والتاريخ والعزو والمجد
عن الرأى والإقدام والحزم والجند
عن الدجن والصحراء والغيث والرعد
عن النوق والأخلاف، والعدو والوخد
زها مجدها كالحسن في صفحة الخد
(ألا يا صبا نجد متى هجت من نجد)
وتلك أفوايح من البان والرند
تفتح عن نور وأشرق عن ند
إلى (روضة التتهات) في الغور والوهد
سنابل أكمم تفتح عن ورد
مع الشمس كالمحبوب، يسم عن ود
سماوة قرص الشمس قد لف في برد
عبير سرى رياه من جنة الخلد
كأن قد سقاء الورد في صورة الورد
تباكره بالشوق بدءاً على عود

(٥٢) الشاعر: فؤاد شاعر.

المناسبة: بين يدي الملك عبدالعزيز في سرادق الملك بروضة الخفس حينما تشرف الوفد بلباقاته آتاء سفره إلى الرياض.

المصدر: ٨٤٩٠ في ١ ربيع الأول ١٣٦٠هـ، الديوان ٦٩.

فتشتار من أزهاره الشهد سائغا
تأوحه ربح الصبأ فتزه
تصافحه شمس الأصيل تحية
فتقل من مرآه للعين صورة
وهذا غدير فاض في أيمن الحمى
تغضن وجه الماء منه نسائم
أطل "طويق" فوقه وكأنه
فلو لم يكن إلا (امرؤ القيس) شاعراً
لما كان أجدى من تذكر شاعر
فحسبك منه والغدير وما جرى
فإن تك للآرام والغيد ملعباً
فحسبك منها أنها اليوم غابة
وأن قيض الرحمن سيد أهلها
فسار عليها سيرة عمرية
هو الملك المعروف بالدين والتقوى
أجل إنه عبدالعزيز وحسبه
ولما بدا (المخيام) للركب أشرقت
تلوح مع الإصباح كالطير جثماً
وتبدو مع الإمساء زهراً مفتحاً
ويغدو عليها بالضياء مسامراً

كما اشتار من أزهاره النحل للشهد
فيختال إذ يهتز في الروض من بعد
كما صافحته الشمس من قبل في رآد
تروح جلاء النور، في الأعين الرمد
ومن حوله ماء تدفق من عد
فتبدو كحبات تدرجن من عقد
حضيئة آرام تقوم على ولد
تقل في الغدران وهذا إلى همد
طوى ذكره الأحقاب حافلة العد
وحسب العذارى مالحين على عمد
ثوت حقبا، للهو أنا وللجد
تعج بأشبال العرين وبالأسد
فولاه فيها إمرة الحل والعقد
غدت مضرب الأمثال في العدل والرشد
وبالحلم والإحسان والصون والذود
من الله نعى الدين والعيشة والرغد
خيام تفوق الأنجم الزهر في العد
حباها بياض الفجر حضنا من المهد
يكاد يضيء الليل من بهجة الوقد
وإن كابدت من هجره روعة الصد

يخال به كبر، وليس به سوى	مناعة ما في البعد من لوعة البعد
هو البدر في ليل من التم مشرق	أطل من العلياء مستوفز الحشد
فطارت نفوس الركب شوقا وطالما	قضت ليلها في الوجد والشوق والسهد
إلى ملك قد أيد الله عرشه	فثبت من أركانه راسخ الطود
تتاهى إلى (عبدالعزیز) ولاؤها	بأوسع ما ضمت نفوس من الود
أمولای فلتهنأ بما أنت أهله	من العز والرضوان والعيشة السعد
وحولك من أبنائك الفر سادة	مصاييح هذا الملك في الصون والذود
هم الجند إلا أنهم جند عزة	فأنعم بهم في طاعة الله من جند
فيا سائلی عن نجد، أو عن رياضها	فديتك، هذا بعض ما في ربي نجد



كل من في الحجاز فيك شكور^(٥٤)

حي (عبدالعزیز) في إيوانه	وأشد في تاجه وفي صولجانه
ملك خصه الإله بما لم	يحبه الأكثرين من رضوانه
ذاك أني علمت والناس طرأ	أن سر النجاح في إيمانه
أحمد الله أن بلغت إليه	بعد شوق ذويت من أشجانه
بعد عام كأنما هو دهر	وهيام خفيت في إبانه
واضطبار على النوى كنت منه	أتحاشى الدنو من (طوفانه)

^(٥٤) الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة: بين يدي الملك عبدالعزیز في روضة حريم في ٢٣/٢/١٣٦١هـ.

المصدر: ٩٠٦ في ٢٢ ربيع الثاني ١٣٦١هـ، الديوان ١٠٠٤.

فاملاً العين من سناه ورتل
وأفض في الحديث عما استجاشت
وقل الحق مانطقت وأقبل
وأعلن الشوق مخلصاً عن بلاء
كل بام وحاضر وكبير
عن أناسٍ حسبتهُم فيك قلباً
حملوني إليك مالم يطيقوا
وكأنني غداة يَمَمْتُ (نجداً)
وقد تكهلت (بالحجاز) إليكم
من شباب ومن شيوخ تباروا
لقنته (المهود) لحناً شجياً
لَبَسُوا فيك حلة الأمن تضافو
وغدوا راتعين في كل خير
في دجى الليل حين يسجو ويرنو
يتلاقى الدعاء من كل قلب
أمة تقدر الجميل وشعب
عصفت حوله الزعازع هوجا
كل قطرٍ يُميد هولا ويشكو
بين ويلين من حروب تلظى
ليس يدري على المدى منتهاها

غرر الشعر من ضحى أوزانه
من معانيه سابغات امتتانه
بالثناء المحض مطلقاً من عنانه
جعل الله رغبةً من بنانه
وصغيرٍ يعيش في إحسانه
هاتفاً بالوداد رغم ارتهانته
من ولاء يشع في لمعانه
مشرباً لرندة ولبانه
من (مواقيته) إلى أذقانه
لك في حبه وفي استجنانه
في أغاريدها إلى ولدانه
فوق آفاقه وحول رعانه
أنت نبراسهم إلى أحضانته
كوكب الفجر في سواء عنانه
لك في جهره وفي كتمانته
أنت منه الحياة في أوطانته
ووقاه الإله في ربانه
جور أحداثه إلى ديانته
وخراب يعيث في عمرانته
غير من شتتها على كفرانه

جحدَ الخلقُ قدرةَ الله فيهم
واستباحوا محارمَ الله حتى
ورضوا بالحياة لغوا ولهوا
وتناسوا وعيده الحق جهلا
صدهم زخرف (الحضارة) عنه
فإذا الصيحة الرهيبة تدوي
وإذا القادر العظيم تألى
حسبوا إفكهم على الله يمضي
فأبيدت معاقلٌ وحصون
وتهاوت من السماء نجومٌ
وتنادى العباد من كل صوب
كلهم ملبسٌ من الصعق يهذي
ليس من دونه ولي يقيهم
يا إمام الهدى وأنت المفدى
والذي جاء آيةً في زمان
والذي آثر الخلود وأعلى
والذي أيقظ القلوب بوعظٍ
والذي العدلُ حكمه في الرعايا
والذي انقادت الحظوظ إليه
والذي استتفر الجيوش كفاحاً

وتماروا بنذره وأذانه
مال كل امرئ إلى شيطانه
في عتو يمد في طغيانه
في رسالاته وفي (فرقانه)
فتمادى الغرور في بهتانه
بين أرجاسه وفي أدرانته
أن يصبَّ العذاب في أكوانه
في ضلالاتهم على أرسانه
وجسورٌ تناثرت من كيانه
ورجوم تفضُّ من شنانه
يطلبون النجاة من بركانه
ضارعٌ شاخصٌ إلى برهانه
ما عساه يحيق من خسارته
والمقيمُ الحدودَ في سلطانه
خفَّ رُشدُ الحليم في ميزانه
صرح (توحيده) على عمدانه
يصدغُ الصم ساحر من بيانه
أين كانوا مشيعاً بجنانه
فهي مزهوة على (غمدانه)
عن هدى ربه وعن أفنانه

والذي شاد في الجزيرة (ملكا)
والذي الخير في رعاياه يجري
والذي لم يزل إلى الله يدعو
كل من في الحجاز فيك ويؤدي
يسأل الله أن تعيش وتبقى
ما مثلي وأنت من أنت مجدا
إنما الشعر كله فيك در
لست فيه بغير شخصك مغري
يا أبا الصيد حسبك الله عوناً
ولك البر في "بنيك" كنوز
ويميناً نفسي سعادتك خصب
هو للشعب ما بقيت لواء
كلهم "فيصل" لديك وطود
وهم منهل كما أنت ترضى
وعتاد على عدوك يشقى
هذه نفثة من الروح تذكر
لو مشيت في الظلام عاد ضياء
صاغها الله في بياني عقوداً
ذلك "البيت" قد سمعت وشيكا
وهو في شجوه إليك اقتضاني

بمصاليته وحده سنانه
من ندى كفه ومن شطآنه
في مناجاته وفي إعلانه
بين أترابه وفي أقرانه
في كلاءاته وظل أمانه
أن يوفيك وصفه في حسانه
ماهمى وبله على حسانه
كلما احتاجني إلى ميدانه
ومعيناً وهادياً لجنانته
كلما افتر كوكب في اقترانه
ماحكاها الربيع في ريعانه
حواله الذائدون من إخوانه
يشمخ الفخار في بنيانه
وسحاب يلبث في تهتانه
بهم الدهر مطرفاً في هوانه
بفؤادي نحتها من جرانه
رغم ديجوره على أوجانه
من حمى بيته ومن جيرانه
همس أستاره إلى أركانه
أن تؤديه حقه في مكانه

فأعذنا من البعاد جميعاً فلقد عزنا احتمال قرانه
وخذ العهد أننا ما استطعنا في هدى ربنا وفي تبياناه
عشت للدين والعروبة ذخراً ماشدا ساجع على أغصانه



جوانح حب كلها بك أشربت^(٥٥)

إليك أفاض الشعب تترى وفوده وتنظّمُ فيك الشكر سمطاً عقوده
مشوقاً وفي أحشائه لوعة النوى وقد لبثت عاماً وعاماً تروده
ألحت به الأشجان حتى كأنه من البين غُصن قد تقصّف عوده
وقد أرقّت مما أراقّت جفونه وجفّت مآقيه ضناً وخدوده
وأفضى به السر المحجب في الهوى إلى حيث يرضى كل أمر تريده
تحمل أبعاد البعاد ودونه إليك غماراً قد ترامت (نفوده)
فجّاج تضل الريح فيها وتهتدي وينشق منها للصباح عموده
وأطواد من شم الذرى في شعافها تداعب أهداب السحاب رعوده
وأودية يحكي الخيال انفساحها إذا انطلقت في كل جو قيوده
وما كان مختاراً وقد طال وجده عليك ولكن قد عصته مهوده
فلا غرو إن حنت إليك قلوبه ورفّت على يمنى يديك كبوده
ووافّت به البشرى إليك وأشرقّت أساريره من غبطة ووعوده

^(٥٥) الشاعر . أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى التي أقيمت بالقصر العالي.

المصدر : ٩٣٥ في ١٩ ذي القعدة ١٣٦١هـ ، الديوان ١٠٢٣.

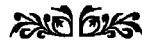
جوانح حب كلها بك أشريت
ونعمى لها كل البلاد مدينة
ولو أن أعشاب الحجاز تكلمت
كأن قلوب الشعب تلقاء عرشه
خوافق بالإخلاص تلتف حوله
هواتف لا يفتأن في كل طرفه
فلو شئت لم تلق امرأ غير هائم
كفى بك أن الله آتاك نصره
وحسبك ما أعطاك ربك من منى
وأنتك للشرع الحنيف مؤازر
وما كان ما أوليت إلا جدارة
ولا عرف التاريخ قبلك عاهلاً
على كل دار فضله وحباًؤه
وفي كل غور حبه ووداده
وفي كل شبل من بنيه مشيع
تغنت ميادين الكفاح ببأسه
أطاع له من كل أمر عصيه
له بصر يرنو إلى كل حادث
مواقف فيها للبطولة آية
تجزت فيها وعده مثبتاً

وبهجة وصل أسفر اليوم عيده
إليك وشكر الله فيك مزیده
لحيت ندى (عبدالعزيز) وروده
فيالق جيش ظللتها بنوده
وقد نال منها أي نيل صدوده
ينازعني وصف الهوى فأجیده
بحبك إلا ضارعاً يستزیده
وخصك بالتوفيق فيما تشیده
تحف بها أملاكه وجنوده
وفيك اطمأنت واستقامت حدوده
وما أسلفت فيما علمنا عهوده
أناف على أنف الثريا صعوده
وفي كل جيب فيضه ونقوده
وفي كل نجد خيله وآسوده
كمي تسامى الفرقدين جدوده
وماست على هام الكماة قدوده
وشايعة من كل رأي سديده
وفي كل قاص برقه وبريده
وفيهما لعمر الله حق وعيده
وصابرتة حتى تدانى بعيده

فأصبحت عبداً خاشعاً متواضعاً
يدهده أعناق الضياغم سيفه
ويفرق من كل أرعن طائش
فللفطر ماتحنى عليه ضلوعه
ألا إنما هذا الجلال وهذه
مكارم لم تعهد على الدهر مثلها
ومازال منذ امتد بالعدل ظله
سجيته في المتقين هباته
سواسية أكوأخها وقصورها
وما تاجه إلا التقى وسياجه
ولا سلمه إلا أماناً لشعبه
ولا سره إلا صديقاً يسره
ولا المال إلا بذله في اصطلاحه
ولا اكتنزت إلا الفرائض بيضه
تشيد به الدنيا ويشدو به الهوى
فقل لهشام والرشيد وجعفر
لقد بزكم حتى تلاشى حديثكم
فجازاه عنا الله ما هو أهله
أمولاي عفواً لست أغلو وربما
وما كنت أخشى أن أقصر في مدى

تدين له في كل فضل عبيده
ويملك ما خلف الترائب جوده
وكل دعي عاث فيه مريده
وللشطر ما يرقى إليه وريده
مظاهره الكبرى وهذا عميده
حواضره فيما شهدن وييده
تهائمته تحيا به ونجوده
وسلطانه في المجرمين حديده
إذا هي شاعت بالسخاء رفوده
سوى العزم يهوى بالطفاة عتيده
ولا حربته إلا دفاعاً يندوده
ولا جهره إلا عدواً يكيده
ولا الفخر إلا مجده وخلوده
ولا احتقبت إلا النوافل سوده
ويزهو به (محرابه) وسجوده
أفيكم ومنكم مثله أو نديده
ولو قد نطقتم قام منكم شهوده
ودام لنا إحسانه ووجوده
تخوننت شعري أن يَـرِثَ قصيده
وفيك بياني سحره ونضيده

ولكنني بالرغم مني وجدته	تجاهك ضحلاً ليس يغني جديده
وأي المعاني فيك أنسج برده	وأنت الذي تكسو المعاني بروده
فدونك شعباً والهاً بك مغرماً	يحييك منه كهله ووليده
تناجيك بالشكر الجزيل ربوعه	ولو سكنت أثنت عليك جلوده
فما لهجت إلا بذكرك عيده	ولا التمسيت إلا بقاءك صيده
فتلك تأتي من جداك حجابها	وهذا تحلى من نوالك جيده
وهذا تغذى بالمعارف (ابنه)	وذاك ترقى في المعالي (حفيده)
وذلك يزكو في رياضك غرسه	وآخر يشقى في رضاك حسوده
فأنت لنا في المهمه القفر كوثر	يروق ويصفو شهدو (وروده)
ومهما حمدنا الله فيك فإنما	نعيد ونبدي ما إليه تعيده
فلا زلت للإسلام أمنع معقل	وفيك ضحاه مشرق وسعوده



أقبل لتبتهج البلاد^(٥٦)

أقبل لتبتهج البلاد، وتزهر	واسطع، فأنت على بلادك نيّر
واحلل مكانك في القلوب فإنها	ترنو إليك مع الجلال، وتكبر
واملاً صدور القوم، من قبس المنى	نوراً يشع على الوجوه ويسفر
فالشعب من وجد وطول تطلع	متلهف، متشوق، متحير

^(٥٦) الشاعر : فزاد شاكر.

المناسبة : حفلة الاستقبال التي أقيمت بالقصر العالي

المصدر : ٩٣٥ في ١٩ ذي القعدة ١٣٦١هـ

وسما إليك حنينه المتسعر
وعلى الجموع، لواءك المتصدر
يزهى بها أفق البلاد ويزخر
ظمأى، وفي كلتا يديك الكوثر
يهفو بها فيك الحنين، ويزأر
والحجر والأستار، بل والمشعر
لكأنه جيل، نمته الأعصر
وأجل من تجد العيون وتبصر
لمشت إليك جموعهم تتعثر
وبك المواسم، لا بغيرك تنصر
نورٌ على أفق البلاد يسيطر
وسل البوادي والحوضر، تخبر
أومن يرى القمر المنير فينكر
جلت، فليست في المكارم تحصر
فتزود أسوار البيوت، وتعثر
ينهلُ بالصنع الجميل ويشهر
مس القلوب ديبها المتستر
محجوبة كالوهم ليست تجهر
كالشمس غابت كي تعود فتظهر
كر العشي، مبرة تتكرر

عقدت بأمراس النجوم، جفونه
بالأمس، قد وفد الحجيج إلى منى
يتساءلون عن المليك وطلعة
متشوقين إلى لقاءك، كأنهم
انظر فديتك، فالعالم كلها
فالركن، والبيت الحرام، وزمزم
شافتهموا رؤياك، بعد تغيب
حتى طلعت فكنت أشرف من يرى
والله لولا المستحيل، وبعده
مولاي إنك للبلاد مواسم
نعماؤك الكبرى كأن شعاعها
سل "يثربا" عنها وسل "أم القرى"
من يجعد الشمس المنيرة في الضحى
كم من يد لك في الرقاب جليلة
تساب في غسق الدجى، وضاحه
فكأنها والصبح، فجرٌ صادقٌ
أسدت إلى الأكباد فيض مبرة
دبت إلى سر النفوس خفيةً
كم من يد تتلو بجدولها يدا
فكأنما مرَّ الغداة، وبعده

كم أسرة هيضت، فكنت لها أباً
 لقيت مبرتك الكريمة منحة
 صينت كرامة وجهها، فإذا به
 فإذا القلوب تريد تنطق بالذي
 وإذا به الصمت البليغ، وإنه
 والصمت حين العجز، أبلغ للذي
 قالوا بأن جذاك كالغيث الذي
 وأقول إنك حاضراً أو غائباً
 لم ترج إلا الله، في غسق الدجى
 تبغى الجزيل من الثواب وأن من
 تنهى عن الفحشاء، لاتألو به
 عنوانك التقوى، وتلك سجية
 أخلصت لله اليقين، فماترى
 ووقفت نفسك؛ للشريعة ذائدا
 ووصلت ليلك بالنهار تعبدا
 حتى بلغت من الوصول مكانة
 والفوز من ثمر الصبور، وربما
 مولاي إن الكون ضج، كأنما
 شبت به الأهوال من فتاكة
 تتطاحن الأرزاء فيه كأنما

يحنو على القلب الكبير ويجبر
 كالعيد، يبسم في الوجوه ويهر
 ماء الحياء بوجهها، لا يهدر
 ترجو فيعيها البيان، فتقصر
 صمت ليفصح عن جذاك، ويشكر
 يرجو الفصاحة في البيان ويوثر
 يهمل به المزن الجزيل، ويمطر
 جدواك تنتظم البلاد وتغبر
 تزجى دموعك في الظلام، وتسهر
 يبغى الجزيل من المثوبة يؤجر
 جهدا، وبالسنة القويمه تأمر
 فلأنت للوطن المقدس مظهر
 إلا بإخلاص اليقين، تبشمر
 عن حوضها، ولوائها، ما ينكر
 لله، لا تشكو، ولا تتضجر
 ما حازها إلا تقى يصبر
 فات النجاح العاجل المتعثر
 شرر الجحيم بأرضه يستمطر
 ترمى، ومن حمم تعج وتصهر
 نذر الصواعق، بالصواعق تنذر

في حين أن الأمن يفمر أمه بالله، ثم بحسن رأيك تعمّر
بلد حماه الله من فتن الورى بك، فهو في أمن بعدلك ينشر
وفقت للخيرات دهر ككله فاهناً فأنت لما خلقت ميسر



فاسطع بتاجك وابعث من أشعته^(٥٧)

"هداك" أبصر من شدوي وإنشادي فانظر إذا شئت واسمع شعبك الشادي
مشى إليك وفي أضلاعه حرق من النوى تتوارى بين أكباد
وفي شفافه حباً لو ائتلفت به الكواكب لم تسبر بأرصاد
نيطت عُراه إلى الإيمان وانفسحت آفاقه بين أغوار وأنجاد
كأنما كل قلب في جوانحنا على يمينك مشدو بأوتاد
أو أن كل فؤاد أنت تملكه عقيدة لم يشبها لوث إلحاد
يابعث الدين من أجداث غربته ومنقذ الشعب من جهل وأصفاد
إذا شكرنا لك الإحسان مضطرباً فإنما شكرنا ترتيل عبّاد
زلفى إلى الله نستدعى المزيد بها من فضله ونرجي كل إمداد
فأنت "حامي حمى الإسلام" من حقب لم يلمح الكون فيها ضوء إرشاد
رفعت فيها لواء الحق منتضياً سيف الشريعة تدعو كل منقاد
فأذعنت لك دنيا الخلق صاغرة وأقبلت رغم أناف وحساد

^(٥٧) الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة: حفلة استقبال في القصر العالي.

المصدر: ٩٨٣ في ٢ ذي القعدة ١٣٦٢هـ، الديوان ١٠٥٧.

فشدت منها على "التوحيد" مملكة
تتقض فيها عُقابُ الطير خاطفةً
وتستقيمُ حدودُ الله واضحةً
رعية في نعيم الأمن راغدةً
تزجي السحائب من كفيك حافلةً
وأمة أنت باسم الله موقظةً
ما بين مستبق في المجد منطلقٍ
أوفدت منها لك "البعثات" دائبة
تستقبل الأمل البسام واثبةً
كأنها وهي تذكو في حماسها
تهفو إلى "المثل الأعلى" ميمنة
تحوطها منك آلاء مضاعفة
ياكاسي المجد في عليائه حُلا
المجد يكسو سواك الدهر بردته
فاسطع "بتاجك" وابعث من أشعته
فأنت لاشك يامولاي معتمم
أعدت للعرب العرياء منزلة
كأنها (وبنوك الصيد) قادتها
ترنو إليها العيون الشاخصات ضحى
وتلك في صحف التاريخ سابقةً

كأنها في الظبا آجامُ آساد
على الذئاب وتفري كل مصطاد
على الجناة فلا باغ ولا عاد
في ظل بأسك يحدو ركبها الحادي
على رباها وتهمي دون إرعاد
قد أصبحت بك طوداً فوق أطواد
أو طامح مدنفٍ أو ناشئ شادٍ
يشوقها الفوز في تقوى وأحمد
إليه وثباً ولا تغنو لميعاد
"مراجل" تتلظى جوف منطاد
ما أنت تبنيه من فخرٍ وأمجاد
تعدُّها للمعالي أي إعداد
من نسج سيفك أو من فيضك الغادي
وأنت مازلت تكسوه بأبراد
على "الجزيرة" في يمن وإسعاد
بالله منتصر من غير أنداد
بين الشعوب تسامت بين أشهاد
بشائر الشرق في مستقبل الضاد
عبر (المحيط) وترويه بأسناد
وفي "السياسة" صرح غير مناد

فأنت وحدك مهوى العرب قاطبة وفيك وحدتهم تزهو بإصعاد
 فاحلل على الرحب في أبصارنا وأقم بين القلوب ورقه شعبك الصادي
 وامدد سرادق هذا العزم من كثبي على الحجاز وأسبغ ضوءك الهادي



في كل بيت من قدومك بهجة^(٥٨)

تسابق ومض البرق بالبشر يخفق فلم ندر أى البرق أمضى وأسبق؟
 أ برق يهز السلك عجلا مسرعا لتبشيرنا، أم برق غيث يدفق؟
 قدمت، فيوم "الجمعة" اليوم يلتقى به "يوم عيد" من لقائك مشرق
 وقد جمع العيدين أبهج ساعة يراك، بها شعب بحبك يعلق
 أفاض علينا الله غيثا ورحمة بمقدمك الميمون، يهني وتفدق
 تتابع صوب المزن ينهمل صيبا رخاء، يباريه رخاء مرقرق
 يياكرنا غيث مع الصبح حافل ويطرقنا عند الأصيل ويحرق
 يباريه غيث من يمينك مزهر فلم ندر أى الغيث أجدى وأغدق؟
 هو اليمن في يمينك يسطع بهجة عليه رواء من قدومك يخفق
 فما هو إلا أن تدانت بشائر بلقياك، تزكو بالعبير، وتعبق
 وإن قيل، إن "عبدالعزیز" تحركت نجائبه، والركب بالركب يلحق
 فما هو إلا ذاك: حتى تداولت مسامعنا الأنباء، تترى وتصدق

(٥٨) الشاعر: فؤاد شاكر.

المناسبة: الحفلة الكبرى التي أقيمت لاستقبال الملك عبدالعزيز أثناء قدومه من الرياض.

المصدر: ٩٨٣ في ٢ ذي القعدة ١٣٦٢هـ، الديوان ٧٣.

تتأقلمها الأهلون، من كل مصدر
ففي كل بيت من قدومك بهجة
وكل لسان بالثناء مرطب
ما لي لا أشدو بذكرك معليا
وأنت الذي في كل قلب مكانه
وفى كل دار من أياديك منة
هنا أمة، قد أنخن الشوق قلبها
كأن صبا نجد، إذا أفاح عرفه
تكاد حنيننا، للقاء ولوعة
تود، لو اجتازت إليك فيافيا
لتقضي حقوقاً للولاء، جليلة
وهيهات أن يسمو إلى ما صنعته
فأي الأيادي منك نحمد فضلها
أقمت صروح الأمن فينا مشيدة
ووطدت للتوحيد صرحا مؤيدا
فكم مسلم أدى الفريضة آمنا
وكم طاعم قد كان غرثان صاديا
وكم عثرة، لم يدر كيف يقيها
أفءت عليهم من ندادك مبرة
فكانت أياديك الكريمة بلسما

وكل إلى لقياك ظمآن شيق
وفى كل وجه من سماتك رونق
وكل "فؤاد شاكر" لك منطق
عقيرة ود، في السماكين تطرق
ومن كل قلب في هواه معلق
وفى كل بيت منك جيد مطوق
وأرقها فيك الحنين المؤرق
أهازيجها، بالحب تشدو وتتطق
تلاقيك من نجد، جموعا وتسبق
من البید، لاتضنى ولا هي ترهق
تسامت فلا يدنو إليها مخلق
من البرشكر، أو من القول منطق؟
وأيامك الغراء، بالخير تفهق؟
تتأطح أعنان الزمان وتسقم
بإعلاء دين الله، يزهي ويورق
وقد كان منها قبل عهدك يشفق؟
يطول به هم من الليل مقلق؟
أخو نجدة كادت له النفس تزهق؟
مع الصبح، كالفجر الذي هو يصدق
يداوى جراحات النفوس ويرفق

من الله تجرى عن يديك ، وتتفق	فعشت لنا نبراس مجد ونعمة
وأنت لبيت الله ركن وموثق	فأنت لدين الله حصن وموئل
لهم في فم الأجيال ذكر ومنطق	وعاش لك الأبناء أمجاد عزة
تطوف بهم نعماءها وتطوق	لهم منك ظل وارف وأبوة
سوى أن يعيش هذا المليك الموفق	والله لا نرجو من الله حاجة



تحوم الأماني^(٥٩)

تحوم طيور صاديّات على نهر	تحوم الأماني حول سدته كما
يغير على الأعداء بالبطش والقهر	يغير على الأموال بالجوّد مثمّا
لتخفيف عبء البذل عن كاهل	يجود بما فوق الحساب فيرتجى
شكا أحد في عصره علة الفقر	فلولا قضاء الله في خلقه لما
لصارت رياضاً لا تشوه بالقفر	ولو عقلت أرض أقلت ركابه
وجاحدها أعمى البصيرة لا يدري	وآثاره كالشمس شرقاً ومغرباً
رأت شخصه الأرواح في عالم الدر	تميل له كل القلوب كأنما
ولا السيف بتارا ولا الليث في الحذر	فما البحر زهّاراً ولا البدر مشرقاً
وأمضى وأقوى منك يا صاحب النصر	بأسخى وأمنى منك يا خير مالك
ولا البدر منظوماً على صفحة الصدر	وما الروض ممطوراً ولا هامة السها

(٥٩) الشاعر : عبد الرحمن حمزة المرزوقي.

المناسبة : حفلة استقبال الملك عبدالعزيز في قصره العامر حين قدم من الرياض.

المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

وآلق من وصف جلته يد الذكر	بأطيب من خلق وأبعد من مدى
وما الدهر إلا خادم النهي والأمر	فما الملك إلا خاتم أنت فضه
بفيض نذاك الهاطل الهاتن الوفر	وما الناس إلا دوحه وحياتها
دعوت لكل الناس بالبسط في العمر	إذا قلت أبقاك الإله فإنني
لو أن دعائي كان في ليلة القدر	وأمنت الدنيا وودت شعوبها
وليسر ذا مد وللعسر ذا جزر	فعش للمنى مولى وللدين مؤثلا
وسد ما تغنى صادح الورق والقمرى	ودم ما أنشئ غصن بان بروضة



سلوا الحرمين عن بر^(٦٠)

نسيم رف من نجد	يفوح بأطيب الند
بملك عاطر الحمد	تخطر كالمنى يهفو
في شوق وفي وجد	تلقتة نفوس الشعب
به الأنوار تستهدي	وشع جلاله نوراً
وقد مدت له الأيدي	فما أسماء مستزراً
فخلت المجد في زندي	ولا مس كفه كفي
غدا داود في بردي	ومذ أنشدته لحق
فالشعراء من بعدي	به شعري نبيل القصد

(٦٠) الشاعر : حسين فطاني.

المناسبة : حفل استقبال الملك عبدالعزيز في مكة المكرمة.

المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

مليك تشهد الدنيا	بفضل الجود والجود
هو التقوى مجسمة	وكل الخير مايسدي
وعند البيت ماأسماء	يتلو آية الحمد
وحول جلاله سور	من الأبصار كالسرد
مهيب في تواضعه	عظيم صادق الوعد
سلوا الأيام تخبركم	بأن العدل مايبدي
سلوا البيداء عن بطل	همام مرهف الحد
سلوا الحجاج عن دعة	وعن يمن وعن رعد
سلوا الحرمين عن بر	حديث القوم في الحشد
سلوا أمريكة عنه	ففيصل منه يستهدي
سيوف العرب يهديها	لمعنى رائع القصد
لقد علمت ربوع الكون	إن الشرق لا يودي
فملك العرب فائده	إلى العليا والسعد
ينادي العرب قاطبة	لجمع محكم العقد
له التوفيق يصحبه	سحاب الند للند
له البعثات يرسلها	لروض العلم لا الورد
أرى عصر الرشيد بدا	يحن العهد للعهد
فهذا مجلس رحب	سما عن مجلس المهدي
تود الطير لو تصفي	لسحر الشعر في الرند
وذي روض العلوم زهت	بما يزجيه من مد

تعهد غرسها فنموا	ففاق النجم في البعد
به الإسلام مزدهر	تسامى خافق البند
فإن عدت ملوك الأرض	كان أعز من نقدي
نظمت الحب أسطعه	فضوء الشمس من عقدي
وصفت الشعر مبتسما	لمقدم ماجد فرد
ومابي الروض مزدهراً	ومابي الوعد من دعد
ومابي الصبح منبثقاً	ومابي الزهو في الدد
ومابي صفو غادية	ومابي لذة الشهد
محاسن ملكه أضحت	غرام البت والوفد
مفارس مجده أريست	وطاب الزرع في الحصد
ومنهل فضله صاف	يفيض بأعذب الورد
ظللت بمكة عمراً	فقور فعالة تهدي
أجل عبدالعزيز بها	يخاف الله في الحد
بيوت الله شرعته	وذلك غاية الرشيد
مرابعه مثال الأمن	فالأسياف في الغمد
وإن نار الوغى شبت	فكل الشعب في الجند
تفديه نفوس الكل	عن فرض وعن ود
أعد لكل حادثة	عتاق الضمر الجرد
وباتت كل شاردة	تتن الشدة القيـد
له الآراء مشرقة	تفوق الشمس في الوقـد

له الأخلاق عاطرة	شذاها من ندا الخلد
حديث اليمين مقدمه	حديث الطل والرعد
يفار الغيث عن غيث	له قد فاض بالرغد
ورام لله مشابهة	وذلك منتهى البعد
فهل من فيضه نعم	كمن في فيضه يردى
طفى فالملك راجعه	بسد محكم السد
وتلك فضائل كثرت	يضيق بحصرها عدي
فإن لم يوفها شعري	فحسبي خالص الود
شملت الشعب إفضالا	وحن الطفل في المهد
فكنت لهم كوالدهم	وكانوا خيرة الولد
تعالى الله من أولاك	ملكاً رائع المجد
وأيد ملككم بالانصر	فالأعداء في الحد
وللمختار من مضر	صلاة الواحد الفرد



أهلاً بمقدمك الميمون^(٦١)

وافى السرور فيا أم القرى ابترمي	بشراك وافاك ماترجين فاغتني
وافاك إنسان عين المجد أجمعه	ومنبع الجود والإحسان والكرم

(٦١) الشاعر : صالح بن عبدالعزيز بن عثيمين.

المناسبة : حفل استقبال الملك عبدالعزيز في مكة.

المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

هذا السرور الذي نحو القلوب سرى
 هذا السرور الذي أرواحنا انتعشت
 أهلاً بمقدمك الميمون طالعته
 أنت المليك الذي آلاؤه امتلكت
 لم تهو منذ الصبا غير الفخار وما
 مستقرغا كل جهد في طريق علأ
 تغفو وتصفح فضلاً عند مقدره
 بك استتار طريق الحق واشتهرت
 آيات إحسانكم أنست مشاهدها
 فكم أفدت وكم أوليت من منن
 وكم أفدت عقولا بعد ظلمتها
 كم قمت في أمر دين الله مجتهداً
 تولي الأرامل والأيتام من سغب
 ترى المقيمين والزوار ساحتكم
 فالله يقيقك في أفق العلى قمراً
 ودمت في ملكنا تاجاً بمفرقه
 وظل شائنكم والحاسدون لهم
 ودام فينا ولى العهد يكلؤه
 كذا بقية أبناء شمائلهم
 واسلم ودم مانوى نظمى بريعكم
 أسرى من الماء في عود من العنم
 به انتعاش الذي عوفي من السقم
 ففيك طالعنا من أبرك النجم
 قلوبنا فأنت طوعاً بلا رغم
 يكسبك حمداً فلم تكسل ولم تتم
 قولاً وفعلاً فلم ترتب ولم تهتم
 إلا ما استهان الخلق بالحرم
 أعلامه كاشتهار النار في العلم
 ما قيل في حاتم الطائي وفي هرم
 وكم وفيت لنا بالعهد والذمم
 وكم جمعت لشمل غير ملتئم
 وكم بذلت صنوف الفضل والنعم
 كأنها منك لم تيتم ولم تتم
 مثل الحجيج بسوح البيت والحرم
 تضيء طرق الهدى للحكم والحكم
 في نعمة صانها المولى من النقم
 لواحة السوء سامتهم إلى العدم
 ربي وفيصلنا ذو الفضل والشيم
 حلت عن الحصر في لفظي وفي قلبي
 وما كسوت قريظي حلة الفخم

حضر البشير^(٦٢)

ويدا الصباح ونصره البسام	حضر البشير ورفقت الأعلام
وشدا اليراع فأصمت الأيام	وسما الخيال مرفرفاً في أفقه
فتبسمت عن زهرها الأكمام	وتكللت بالطل تيجان الريا
فتضوعت لأريجها الأنشام	وترشحت بالزهر أكناف الحمما
ملك القلوب نداه والأنعام	فرحاً بمقدم عاهل العرب الذي
ويحوطه الإجلال والإعظام	ملك يسير المجد تحت ركابه
وهو القوي وسيفه الصمصام	يسمو على كل البلاد بحلمه
ذلت لشدة بأسها الأيام	أنت الزعيم لأمة عريية
واعتز في أيامك الإسلام	والعدل يشهد أن أقيمت صروحه
جلت على الإحصاء ليس يرام	في كل يوم منة ومآثر
شعراً هو الإبداع والإلهام	مولاي إن الشعب صاغ ولاءه
لي بالقبول فدأبك الإكرام	وأنا شويعره إليك فإن تجد
واسلم يؤيد ملكك العلام	دم للعروبة حصنها وعمادها

(٦٢) الشاعر : الشريف حسين بن جابر.

المناسبة : حفل استقبال وفود الملك عبدالعزيز في مكة.

المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

إلى الملك الصالح^(٦٣)

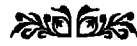
أحييت بالإجلال رأسي	ومضيت أسحب ذيل بؤسي
وملأت من نهر الرؤى	أو من صفاء النور كأسي
وعرفت ألحان المنى	لأهز من نبضات نفسي
فكأن قلبي ضائع	وكانها هجس لخرسي
ما كنت أول شاعر	يلهو بقافية وجرس
بعث الهناء شأن مفتقد	السعادة بيع وكس
حلم الزمان يثير فيّ	خواطراً تستل حسي
مرحى بأكرم قادم	غرس المكارم أي غرس
ياباعث النهضات قد	حياك مطلع كل شمس
شعب جرى الإخلاص في	دمه فحطم قيد يأس
يحيا لأجل عقيدة	تهفو النفوس لها فترسي
والآن قد شاع الرجاء	ولاح فجرك منذ أمس
فإذا البلاد طروبة	إذ كنت راعيها المؤسي
يابن الأولى رفعوا منار	العلم في عرب وفرس
ومضوا إلى الغايات قدماً	بعد تضيحية ودرس
هيهات أن ننسى الحقائق،	أو نزجيها بهمس

(٦٣) الشاعر : عبدالله خطيب.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى جدة.

المصدر : ٩٨٤ هـ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢ هـ.

سرفي طريقك للمهابة غير مكترث بنكس
لا زلت مريوع اللواء ويات خصمك تحت رمس
مولاي عفواً إنه جهد المقل ولحن أنسي



طابت بمسك خلالك الأشعار^(٦٤)

طابت بمسك خلالك الأشعار ورنيت لفيض جلالك الأبصار
ويدت على أم القرى أنوارها لا الشمس تحكيها ولا الأقمار
وتبادر الشعب المحب لطالعة غراء، تدنيها لنا الأسفار
هذي المشاعر قد زهت في وجدها وتباشرت لقدمك الآثار
هذي الفلاح إلى رحابك أقبلت في فيض إخلاص هو الإكبار
هذي الجموع للثم كفك قد أتت والشوق يدفعها والاستبشار
متعلمين لما رأوا من حكمة تصفوا بفضل جلالها الأفكار
فاقبل نهايتها بيمين سلامة العز فيها والكمال فخير
ملك عادل أرحم ما جد نشر الهدى، فالمكرمات دثار
ماضي العزيمة ألمعي حازم رب الشجاعة عاهل مغوار
قد قام في بطن الجزيرة داعياً لله فانقادت له الأمصار
متتبعا سير النبي محمد لم يثنه عن عزمه الأخطار

^(٦٤) الشاعر : عبدالله عقيل رشيد.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة.

المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

يرجو الإله يبيت طيلة ليله سهرأ تحن لصوته الأسحار
نثر النضار على البلاد سماحة ومواهب الملك الكريم نضار
أبقى الإله لنا حياتك ملجأ ضاءت بها الآمال فهي منار



عاد للشعب أنسه بقدوم^(٦٥)

بلغ الملك إن أتيت حماء إننى مخلص وروحي فداء
ثم هنه بالوصول ورتل آية الحمد وابتهج بلقاء
يامليكي وملء قلبي حب يعلم الله قدره ومدا
عاد للشعب أنسه بقدوم أشرفت شمسـه ولاح ضياء
ومشى البشر في القلوب وأضحى كل ثغر بالابتسام تراه
إن يوماً قدمت فيه خليق بخلود على الزمان بهاء
وخليق بشعبك المتفاني أن يرى واجباً ظهور ولاء
كيف لا والمليك قرة عين لبلاد قد حفظها بنـداء
قد حماء بالدين والعدل فالأمـ من ربيعاً على البلاد لوأه
وغدى العلم روضة تـبـ هج النفس وفي مصره غدوا أبناء
يرشفون العلوم في عز ملك حفظ الله ملكه وحماء
كل من جاء للحجاز» لسان ناطق في بلاده عن علاه

(٦٥) الشاعر : على حسن أبو العلا.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة

المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

يذكرون المليك في الشرق	والغرب فخاراً على عظيم بناءه
هممة تبلغ الثريا ورأي	ثاقب ليس للنبال مضاه
ومحياً عليه نور من الله وبشر	تهوى النفوس لقياه
نصر الله والشريعة حق	فسرى ذكره وطاب ثراه
وحمى "المسجد الحرام" فأضحى	قاصد البيت آمناً في حماه
ورعى الشعب والبلاد قرب البيت	والشعب والبلاد رعاه
إيه مولاي ذي بنية فكر	من فتى مخلص لكم وعاه
قام بالواجب المحتم للملك	اعترافاً بفضله ونده
عشت فينا وعاش "آل سعود"	مازها البدر أو بدا في سماه



لهجت بامتداحك الأكوان^(٦٦)

لهجت بامتداحك الأكوان	وتلت حسن ذكرك الركبان
وتعالت بك العروبة فخراً!	إن تاريخها بكم يزدان
وترصدت كل فعل جميل	فتغنى بما فعلت الزمان
ونداك العظيم كمثال	الغيث، يروي من سيبه الظمآن
كلما فاض يمينك إحسا	ن، تلاه بفيضه إحسان
فأياديك جمّة ليس تحصي	ونواحيك في الندى ألوان!!

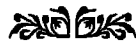
^(٦٦) الشاعر : علي حسن غسال.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة

المصدر : ٩٨٤ هـ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

وأمانيك للبلاد أمان
يامليك البلاد أهلاً وسهلاً
مجدتك القلوب قبل بنيتها
فانظر الشعب قد غدا لك يهفو
لك في كل مهجة أعظم
قد أسرت القلوب بالجود أسراً
وبالندى تؤسر النفوس فتغدو
فتراها في سرها تشكر الله،
يامليكي أهدي إليك التحايا
نائباً عن شباب "مدرسة البعثات"
لك فيه يا عاهل العرب بشيء
لك في الحرب يامليكي جنود
وتوالى المسير في طلب العام،
ولنا أخوة بمصر استذلوا
ومضوا يطلبون في ربعها العلم،
فلتدم ترفع البلاد إلى المجد،
وتعيد الفخار للعرب والإسلام،
وإذا المرء راقب الله حقاً
ولتتش فوق عرشك السامق الثابت،
لك منا الفداء يا أيها العاهل،
صادقات - وفعلك البرهان
أننت للمجد والعلا عنوان
وشدت قبل طيرها الأغصان
وهو في بهجة باسمها جذلان
الحب، فكل بشخصكم ولهان
وامتلاك القلوب لا يستهان
حرساً - لا يعينها شكران
ويعيا عن البيان اللسان
خالصات - يزينها الافتتان
من هم في ظلكم إخوان
عربى، يزينه الإيمان
ولدى السلم غبطة وأمان
قاس التقدم العرفان
كل نوم - وبالصعاب استهانوا
وبالعلم تسعد الأوطان
لتشددو بمجدها البلدان
والله ناصر معوان
واتقاه - أمده الرحمن
ملكاً - دستور القرآن
شيب البلاد والشبان

مهج قد تركز الحب فيها
راعها فيك معدن النيل والفضل
فأحلل اليوم كل قلب ودوما
ولك الطيبات والأثر البا
فإذا الكل وامق ولهان
ومن دين هام فيك الجنان
تفتديك الأرواح والأبدان
قي، وعز الحياة والسلطان



لمن المحفل الذي قد أعدا^(٦٧)

لمن المحفل الذي قد أعدا
ولمن هذه الجموع أراها
ولما إذا الحياة تشرق يمناً
وعلام السماء بالخير تهمل
شاد بالعدل للعروبة ملكا
وتهادى الحجاز منه بعهد
قبله كانت الخرافات فيه
حيث ساد الظلام والرعب والفتك
رب أيدي تولت الأمر فيه
خدعتها مدارس شبيبتها
غير أن الزمان دار فعاد الليل
ومن القادم الكريم المفدى
تتبارى إليه وفداً فوفدا
ولما إذا الزمان يقبل سعدا
فتعم البلاد سهلاً ومجدا
ولدين الإسلام ركناً أشدا
ذهبي أكرم بذلك عهدا
سحباً تمطر الرزايا ورعدا
وضل السبيل من رام قصدا
هدت العلم والمعارف هدا
وبها الجهل قد أعاد وأبدى
صبحاً، وأصبح النحاس سعدا

(٦٧) الشاعر : محمد سراج خراز.

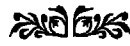
المناسبة : تحية قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة.

المصدر : ٩٨٤ هـ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

وأتى العاهل الكبير إليه
 وأتاه النعيم يسحب ذيلاً
 وغدى فيه للعلوم ابتسام
 ليس من يملك البلاد لتحيا
 ياملِك البلاد لازلت للدين
 هاهو المعهد المنيف على الأيام
 هو ورد العلوم للظامئ النفس
 إن يكن فضله عظيمًا فأنتم
 منة العلم منة أنت مسديها
 أيدته رعاية منك حتى
 ثم أوفدتم البعوث لمصر
 أى نشء موفق السعي لاتبلغ
 يقتل الليل والنهار جهاداً
 مانوى بعده عن الوطن الغالي
 وعزيز على الشباب إذا كان
 ياملِكى وأنت أندى ملوك العرب
 جئت أزجي إليك والشوق يحدونى
 عن بنى المعهد الألي هجروا النوم
 كيف يرضى المنام من يعشق المجد
 نهلوا العلم صافيا في رباه

فأتى الخير والفلاح تبدي
 حين فاضت كفاه كالبحر مدا
 كابتسام الربيع زهرا ووردا
 مثل من ملك البلاد لتردى
 عماداً وزادك الله أيـدا
 يسعى إليك شوقا ووجدا
 وأعذب بمعهد العلم وردا
 شدم الصرح عالياً منه جدا
 وأعظم بمنة منك تسدى
 شملت قطرنا الحجاز ونجدا
 تجتئ من خمائل العلم شهدا
 منه الصعاب والدهر قصدا
 دون أن يشتكى لذلك جهدا
 ولكن نوى عن الجهل بعدا
 طموحاً أن يلبس الجهل بردا
 كفا، وأرفع الناس مجدا
 ثناء عن الشباب وحمدا
 لذيذاً فلا يبالون سهدا
 رفيقا ومن يحاول قصدا
 طاب غرسا نما كما طاب حصدا

وتفانوا في مجد خير بلاد	حاطهم عطفها صفاراً ومردا
ذكروا عهدهم بها فرعوه	وخليق أن يحفظ الحر عهدا
يابني معهدي ليهنئكم اليوم	إياب من المليك المفضى
فهو العاهل الكبير الذي لم	يأل في صالح العروبة جهدا
وهو الوالد الذي فاض عطفها	وحناناً على بنييه وودا
ليس بدعاً أن يشمل الناس جوداً	فهو أسخى من السحاب وأندى
ربما يحصر اليراع أيادييه لو	أن النجوم تحصر عدا
فخذوا منه في الحياة مثالا	فهو بالدين أقوم الناس رشدا
وإذا ما ادلهم خطب فكونوا	مثله عزيمة ورأيا أسدا
حاطه الله بالرعاية والتأييد	في ملكه مراحا ومفضى



هرعت جموع الشعب نحوك^(٦٨)

هرعت جموع الشعب نحوك تسبق	هوج الرياح وكلهم لك شيق
وهفت لمقدمك القلوب وطالما	بانئت تحن إلى لقاءك وتخفق
فانظر إليها نظرة أبوية	تأسو الضعيف ورحمة تتدفق
كم من يد بيضاء قد أسديتها	للشعب بالإحسان راحت تشرق
عذبت منابعها فأينع غرسها	وجدك ديمتها التي تتألق

(٦٨) الشاعر : محمد سراج مفتي (المدرس بالمدرسة السعودية)

المناسبة : تحية قدوم الملك عبدالعزيز إلى جدة.

المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

لم يخل بيت من مبرتك التي
 عمت أياديك البلاد جميعها
 (لو كان للتاريخ يوماً آية
 ألفتهم وجمعت شمل شتاتهم
 وجدوك بعد الله أكرم حادب
 لاغرو أن جعلوا مكانك دائماً
 يا صاحب المجد الأثيل ووارث البيت
 بالعدل قد شيدت ملكاً شامخاً
 وسعيت للدين الحنيف مناصراً
 أسست في البلد الحرام معاهداً
 قد خرجت للشعب أشبالاً مضوا
 ومضت بعوثرهم إلى مصر وملء
 وآتيت باسمهم وباسم العلم وفيك
 فاقبل تهانينا الصميمية إنها

كالسحب للعود المجرد تورق
 فغذا فقير القوم شكراً ينطق
 (كانت) بعطفك لليتامى تبرق
 وأفضت فيهم سيب جود يغدق
 تأسوا جراحهم بعطف يرنق
 وسط القلوب لأنها بك أليق
 الذي فيه الفخار المعرق
 تغنو العروش إلى علاه وتطرق
 فاهناً فأنت بما سعيت موفق
 هي بالمعارف والثقافة تفهق
 بعزيمة للمجد ليست تلحق
 قلوبهم حب لكم يتدفق
 شعري و شعري من ضيائك يشرق
 كالروض إذ هو من عبيرك يعبق

أبا الشباب^(٦٩)

أبا الشباب تحيات نرتلها	نحن الشباب بإخلاص وإيمان
بفضل عهدك أضحى النشء منتهجا	خير المسالك في سر و إعلان
أنهلت من روايا العلم أعذبها	وكان بادئ بدء جد صديان
وجدت في نفقات العلم تمنحها	إياه رغبة إصلاح وإحسان
حتى اهتدى كل حيران لغايته	وصافح النجح فيه بعد خذلان
وأثلج الأنفس الظمأى (بمعرفة)	وأسعف الأنفس الحيرى (بإيقان)
فبات وهو فهم كل واردة	وكل صادرة في حزم يقظان
فالنشء ألسنة تشدو لمقدمكم	أنشودة الود متبوعا بشكران
فظالت ترعاه حتى يستقيم على	نهج العلوم ويعطى صدق وجدان
وظل يفديك لا بالقول يرسله	زوراً ولكن بأرواح وأبدان
أبا الشباب تحيات نرتلها	نحن الشباب بإخلاص وإيمان

^(٦٩) الشاعر : على محمد جمال.

المناسبة : تحية قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة.

المصدر : ٩٨٤ هـ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢ هـ

قالوا للمليك أتى^(٧٠)

العید أنت به الأكوان تزددان	ومبسم الیمن فی محیاک عنوان
العید أنت وفی لقیاک بهجتہ	له المسرة أفراح وتيجان
الغیث أنت ومذ سحت غمائمہ	قالوا البشیر وهذا الفیض برهان
قالوا للملیک أتى قلت الملائک بدا	لبى إلى الله فی جنبیه ایمان
فی کفه صولجان الحق فی یدہ	سیف من العز فی الأعطاف إنسان
یصفی إلى دعوة المظلوم فی فرق	له من العدل بین الناس إیوان
الحلم شرعته والدر منطقہ	والعدل والنصر والتأیید أعوان
جحافل البر أزهار مؤرجة	مواکب الخیر إسداء وإحسان
لاسطوة الملیک لاعسف ولارهب	یدعو إلى حبه فالحب قربان
قربى إلى الله أن تبقى أناملہ	فیضا لها من ضروب الجود ألوان
دعوا المدائح وأسقونی بصافیة	من التهانى فإنی الیوم نشوان
هذا الهزار یغنى فوق أیکته	قد رجعت صوته بالشدو أکوان
هذا القریض غدير فاض منهله	والشعر سحر عصا موساه حسان
یساجل الورق تغریداً بمزهرة	ومزهر الشعر والأطیار آخذان
ویرسل النغم الشادی یررده	صاد إلیک وللتقبیل لهفان
فبسمة منك یارب الندى انبعثت	منها نفوس والحاظ وآجفان

(٧٠) الشاعر : طاهر زمخشري.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز من الرياض إلى مكة.

المصدر : ٩٨٥٠ في ١٥ دي القعدة ١٣٦٢هـ.

جاءت إليك وقد فاضت مسرتها	كل إلى ريك السلسال ظمآن
يهفو وفي عطفه شوق يغالبه	قد شع منه إلى لقياك تحنان
فعاد قد بهر الأشواق حقلته	والصمت فيه من الإجلال تبيان
حمامة الحرم المحمي جانبه	قد ردت الروح فالجمهور جذلان
هتافه مهج تبدي ضراعتها	لها من الحب والإخلاص عنوان
بأن يدوم لهذا الشعب سيده	ومنه للدين نبراس ومعوان



الغيث أنت^(٧١)

الغيثُ أنت وفيك الغيث ينتجعُ	وفي لقائك كل الخير يجتمع
أقبل على بلدٍ يمشي إليك كما	تمشي المواسم و الأعياد والجمع
واسطع على أمةٍ أوسعتها شغفا	فكلها لك بالأبصار تطلّع
أزرى بها البين عاماً فهي عانية	كأنما هي الأشجان تصطرعُ
تشكو فراقك لولا أنه قدرُ	وفيك للعدل والإحسان مرتبُع
وما بُعدت ومنك الشعب مقتربُ	وأنت كالشمس في آفاقها شرعُ
أيان تشرق لم تبرح أشعَّتْها	على التهائم والأنجاد تتطبع
مولاي أنت بحبل الله معتصمُ	وأنت بالعبء باسم الله مضطلعُ

^(٧١) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : استقبال الملك عبدالعزيز في القصر العامر والحفلة التي أقيمت بهذه المناسبة في مكة المكرمة.

المصدر : ١٣٦ هـ في ٢١ محرم ١٣٦٥ هـ، الديوان ١٠٧٦

والله يعلم ما أعلنت من منن
 جعلت همك تقوى الله فانخفضت
 وطأطأت لك دنيا الناس راغمة
 منارك الشرع والتوحيد مظهره
 فما لشأنك في الآماد من مثل
 يا حبذا اليمن في يوم نراك به
 وحبذا هي آيات مرثلة
 إذا نظرت رأيت البحر مصطفأ
 تعدو بهم نحوك الأشواق جامحة
 تكاد من فرط ماتوحي ضمائرهم
 لك البشارة فاسمعها مدوية
 كأنما هي نشوى في مخائليها
 وما أراها سوى الآمال مقبلة
 حسب العروبة فخراً أن يكون لها
 (ماعد قوم بإحسان صنيعهم
 فكل أمر على رشد أمرت به
 (إن الجزيرة ترضى ما رضيت به
 فاشرب شفاء وطف بالبيت مغتبطا
 واسلم وعش وبنوك الصيد في نعم

وما تُسِرُّ وما تأتي وما تدعُ
 لك الرقابُ وأقعى دونك الهَلْعُ
 غداة ضاق بها من راح يتضَعُ
 وحكمك العدل لا خوف ولا فزع
 وما لشأوك في الأمجاد مفتزع
 وحبذا فيك هذا الدين والورع
 كأنما هي من أكبادنا قِطْعُ
 والناس حولك ما قالوا - وما سمعوا
 والحمد والشكر والإخلاص والطمَعُ
 تضيء بالحب أنواراً وتلتمع
 بين التخوم وفي يمينك تفترعُ
 إحدى أحاطيك في عرينها ضرع
 إلى ذراك وفي أحشائها ولع
 على جبينك هذا التاج يرتفعُ
 إلا صنيعكم فوق الذي صنعوا)
 فينا مُطاعٌ ومهما اخترت نثبُعُ)
 إن سرت ساروا وإن قلت ارتعوا رتعوا)
 واهناً بأنك بالفرقان مشترع
 تترى ويخرى بك الإلحاد والبعد

برؤياك قرت^(٧٢)

برؤياك قرت في العيون النواظر
ورفرفت الأفراح في كل منزل
فما هو إلا أن تنادي مبشر
تداولت الأسماع أنباء بشره
وكادت بفرط الشوق والحب والجوى
وخفت لرؤياك الجموع حفيلة
فمن كل حدب سال جمع مسابق
يطير بهم من شدة الشوق والهوى
فهذا صبا نجد وهذا عبيره
خفافا إلى عبدالعزيز وطلعة
هنا كان بالأمس القريب محافل
وقد حفلت بالقوم من كل بقعة
وكانت لهم في منتدك مجامع
تساءلت الأقوام أين خطيبها؟
وأين الذي كانت لطلعة وجهه
وأين الذي فيه المهابة والحجى

ودقت بأكناف الربوع البشائر
وفاضت بأفنان الحبور السرائر
بلقياك فأنحازت إليه العقائر
فهبت تباريه، وخفت تبادر
تهيم كموج البحر والبحر زاخر
تسابق أشواق المنى وتباكر
ومن كل صوب خف جمع مبادر
ومن صبوات الوجد نحوك طائر
يصافحه ربا من البيت عاطر
بها للتقى والمتقين مظاهر
لحجاج بيت الله حيث الشعائر
فجاء فسيحات هنا ومشاعر
خلت، ونواد بيننا، ومنابر
ومنطيقها والرأي بالرأي عاثر؟
مباهج تقوى، تزدهى ومظاهر
من الله سيماء له ومفاخر؟

^(٧٢) الشاعر : فؤاد شاكر.

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى بالقصر العامر بمكة المكرمة.

المصدر : ١٠٣٦ في ٢١ محرم ١٣٦٥هـ. الديوان ٥١.

مفسر آى الله بالعلم صائباً
تفسر من آى الكتاب روائعاً
وتستخرج المعنى الدقيق موضحاً
فتخضع من ذكر الإله نفوسهم
وتلهج نجواهم بذكرى صنائع
رأوا في جوار البيت ملكاً موطداً
ورأوا من شيوع العدل والدين ما
رأوا من ذيوع الأمن ما لم تفز به
وما لهم ولا يلهجون بنعمة
يسطرها "عبدالعزيز" بسيفه
فيا واحداً في قومه وزمانه
دعوت إلى الرحمن، دعوة مخلص
مشى العرب يسعون الغداة لوحدة
وأنت لهم قطب الرحى في مكانة
وأنت إمام المسلمين ومرجع
فمن كان يبغى وحدة عربية

ومن هو للدين الحنيفي، ناشر
كأن لم يكن للناس فيها بصائر
روائعه في البيئات جواهر
وتخشع من آى الكتاب الضمائر
لها مثل في معرض الكون سائر
وملكاً له فيهم يد ومآثر
به من جوار المأزمين الكبائر
سطور من التاريخ والدهر غابر
مباهجها فيهم، خفي، وظاهر
وأخلاقه، والله للحق ناصر
يبادر صوت الحق حين يبادر
وقلبك بالإيمان بالله عامر
بها الشمل محمي العرين مؤازر
تشير إليها في النفوس الخواطر
به لأمر المسلمين المصائر
فأنت إلى التوحيد داع وذاكر

إنما غاية الجميع دروع^(٧٣)

بين برج النوى وبشرى اللقاء
مطبقة كالسيول من كل فج
ينتحي شاطئ "الخضم" ملجأ
أين منه الرياح عصفاً وقصفا
إن شعباً وليته لهو شعب
كله الحب كله الشكر يشدو
كاد يخطو على العباب ويعدو
وثبة إثر وثبة إثر أخرى
من شباب ومن شيوخ كأي
وكان الجبال فيهم تخطى
صدعوا دونك الظلام وبئوا
ثم أصغوا إليك تدفع عنهم
تارة في السماء والأرض طورا
تبهر الساسة الدهاة وتحكي
ولك الرأي قاطع كحسام
"حكمة الشرق" بين شديقك تمحو

زحف الشعب هاتفاً بالولاء
من جوار "الحطيم" والبطحاء
شوقه الشوق عالق بالذماء
والسحاب الحفيل بالأنواء
مُشرَّب إلى عنان السماء
لك بالحمد عاطرًا والتناء
من مساعير قومك الأوفياء
بهم اليوم موكباً من إباء
والأهاضي أقبلت في الملاء
لك أحداقهم على الأرجاء
كل ماشابهم من الأعزاء
وعلى الفلك أو متون الماء
ورع الراشدين والخلفاء
أو كتيار "موجب الكهرباء"
(زخرف الغرب) في آتم جلاء

(٧٣) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة . حفلة الاستقبال الكبرى بعودة الملك بعد مقابله للرئيس روزفلت.

المصدر : ١٠٤٣ في ١١ ربيع الأول ١٣٦٤ هـ، الديوان ١٠٨٣

تلك لله آية فيك تتلى
كل قلب لديك منا شرع
زمر كالنصور تنقض أنى
لا تبالي البقاء إلا على ما
آثرت أن تعيش فيك وتفننى
كيفما قدتها مشيت لك طوعاً
تتواخى رضاك في الله سرّاً
تعبد الله وحده وكفاهما
يا مليكي وسيّد الناس طُراً
كيف لا يفتديك شعب تفذي
أنت أصفية الهوى فتألى
كان بالأمس لا يجير فأضحى
طامحاً ينطح السماك بروقيه
يتقفى خطاك شبراً بشبر
وينادي "بوحدّة العرب" تحيا
وسواء عليه في ذاك مصر
والبهاليل في العراق ونجد
شيّع في البلاد شتى ولكن
إنما غاية الجميع دُرُوع
وآرى الدين جامعاً كل رشد

عزّ إدراكها على "الزعماء"
خافق بالحياة في الدّماء
شئت أطلققتها على الأعداء
أنت تبنيه في سبيل البقاء
لا على ربيعة ولا استخذاء
في ضحى الشمس أو دجى الظلّماء
وجهاً فى ظلال "اللواء"
أنها فيه شعلة من ضياء
ومنار الهداة والحنفاء
بأيديك آخذ في النّماء
أن يجازيك ضعفه باعتناء
بك يفتن في ضروب العلاء
ويرقى مناكب الجوزاء
ويؤدي أمانة "الشهداء"
في حمى الدين واللّغى والدعاء
وربى الشام أو ربى "صنعاء"
والميامين من بني "العرباء"
وحدّتهم مصارع الضعفاء
من يقين وقوّة من إخاء
رغم أنف الظلال والأهواء

فيه يشهدون من كل مجد
 حسبنا الله ما دعونا إليه
 فأتلق وامتط الرقاب وأشرق
 بين صفين من حراء فبصرى
 ألفتهم لك العناية "قلبا"
 واطو عثا الفراق حيناً فإنا
 أنت روحٌ وكانا لك جسمٌ
 لا تذرنا نضيق بالبعد ذرعا
 جشموني إليك ذوب فؤادي
 وأرانني وقد عصاني بياني
 وإذا لم أطق ولسنت مطيعة
 فشهود العيان أزكى وما لي
 زادك الله نعمة وشكورا
 ولتعش والبنون رمز نهوض

وسُمو وعزّة قعساء
 هو نعم النصير في الأعباء
 فوق "أم القرى" وفي "الصحراء"
 تتلاقى كبودهم في صفاء
 واحداً شاكراً بلا استثناء
 لنرى فيك أعظم النعماء
 فاقضنا بعض حقنا في الثواء
 يا أبا الشعب قسمة الأبناء
 لأباري عباقر الشعراء
 دونهم قُدرة على الإفضاء
 رفع ما يحملون من إعيائي
 قيل باحتمال شعب ورائي
 وتولّاك بالهدى والرضاء
 "وسمود" وغبطة وهناء

أنـت الزعيم لأهل الضاد^(٧٤)

انظر إلى الشعب إذ يدنو ويقترب كأنما هو موج البحر يصطخب
انظر إلى الشعب إذ سارت محافله كأنما هي ثم الجففل اللجب
خفت به نحوك الأشواق فاندفعت جموعه وهي نشوى هزها الطرب
فاطلع عليه كصبح العيد مبتهجا وأشرق فدونك، في أضوائها الشهب
واحلل مكانك فيه حيث تعرفه بين الجوانح، لا قصر ولا طنب
وما لشعبك لا بنفسك عاطفة مشبوبة بلهب الشوق تضطرب
وأنت أنت على أمجاده علم زهت بمجدك في تاريخه الحقب
مولاي إن غصت الأبارص أو ملئت شعاب مكة والساحات والشعب
فغير ما أنت راء، قد مشت أمم خلف الأباطح والبيداء، ترتقب
ترى لقاءك لا تبغى به بدلا ففيه غاية مايسمو لها أرب
في كل بيت، ومالي لا أقول وفي عطفي تيه، وفي برديهما عجب
في كل قلب: أقيمت زينة سطمت بها الجوانح لا زهو ولا صخب
هناك حيث شغاف القلب حافلة من الولاء بما يرجى وما يجب
فثم منزلك الأدنى مكانته بين الجوانح قد مدت به الطنب
فاسأل عن الحب أكبادا مرنحة بها العواطف لا يزهي بها الغلب
لو استطاعت به نطقا لأعجزها عبء البيان بها والملقى كثب

^(٧٥) الشاعر فؤاد شاكر.

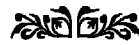
المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى بعودة الملك من رحلته التي قابل فيها الرئيس الأمريكي روزفلت في ربيع الأول ١٣٦٤هـ.

المصدر : ١٠٤٣ في ١١ ربيع الأول ١٣٦٤هـ. الديوان ٥٥

على البلاد مليك مخلص وأب
يعترف فيه بك الإسلام والعرب
وأنت قائدهم، والمجد والأرب
تعلقت بك بعد الله ترتقب
وفي عرينك بيت الله منتخب
وطاعة الله فيما أنت تطلب
وكلهم رحم في المجد أو عصب
أو يرتقوا الجو، لا سؤال ولا سبب
وطوعهم لك من إخلاصهم رغب
أن لا يضام لهم قربي ولا نسب
قلب، وعزم، ورأي كله دأب
في غيرها من فجاج الأرض تنسرب
وفيك، لا في سواك المعقل الأشب
بالأمس سيرة مجد كلها عجب
لها المجادة والإطناب والرغب
بما تخلده الأجيال والعقب
وكل فعلك في التاريخ محتسب
مزخرف القول قد حفت به الريب
أن تسمع الصم، أو يدنو به الأرب
وفي سبيل العلا ما أنت مغترب

وكيف تستطيع تعبيرا وأنت لهم
يا واحد العرب والإسلام في زمن
أنت الزعيم لأهل الضاد قاطبة
آمال قومك والإسلام غايتهم
هذا عرينك باسم الله ممتنع
القوم جنودك والإيمان حافزهم
العرب قومك والأمجاد شमितهم
مرهم، يخوضوا عباب البحر لا كلم
هموا جنودك والإخلاص رائدهم
أقصى أمانهم، والحق ماتبعوا
فالعرب في وطن الفصحى ومنزلها
والعرب قومك في شبه الجزيرة أو
"عبد العزيز" لهم نبراس عزتهم
مولاي قد سطر التاريخ مغتبطا
في رحلة قامت الدنيا لبهجتها
دوت لصوتك في الدنيا محافلها
أبلغته ذروة الأعنان محتسبا
لا تبتغي عرض الدنيا، ولا كلما
الرأي رأيك لا تعدو صراحته
ففي سبيل العلا ما أنت محتمل

وفي سبيل العلا والعرب مالقيت
حتى نجحت - بإذن الله - في عمل
قد اشترأبت لها بالهمس مرفهة
وأنت بالانجح موكول ومرتهن
لقد قضى الله أن يعليك مرتبة
خطاك من نصب، يحلو به النصب
تطلعت نحوه الآفاق، ترتقب
أسماعها، حيث لا لغو ولا لغب
وكل سعيك بالتوفيق مصطحب
لا يبلغن ذراها في الورى نسب



ملك في الربيع منه معان^(٧٥)

كل أمر تُطيعُ فيه (المفدى)
غير وجد (الفراق) مامن جُحاح
ثم يَقْتَادُنَا (الرشاد) فتهدي
"ملك" في الربيع منه معانٍ
شعّ منه "اليقين" فهو صباح
وهو "لله" مُخْبِتٌ ومطيع
يارياض السعود« تلقاء (نجد)
قلديهِ رصائع الدُرّ شُكراً
وسليه يُجبك كيف رآنا
أينما حلّ لم يزل في قلوب
ليس مِنَّا سوى الذي يفتديه
حين نضطر أن نُعاصيه فيه
ونرى الخير في الذي يرتثيه
أين منها "الزُهور" في التشبيه؟
وهو "شمس" لكل من يجتليه
ومنارٌ لكل من يتقيّه
طاولي الشهب واذكرينا وتيهي
وبما اسطعت من ثناء (توجيه)
بحمد الله بالنصيحة فيه
زاد ايمانها بما يُسديّه

(٧٥) الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة: المأدبة الملكية بمناسبة قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة في ١٢ ربيع الأول ١٣٦٤هـ.

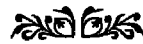
المصدر: ١٠٤٤ في ١٨ ربيع الأول ١٣٦٤هـ. الديوان ١٠٨٧.

حَفَلْتُ بِالْوَلَاءِ تَهْزِجَ فِيمَا
وعلى الرغم غصة البين تشجي
هو يؤويك في سواد المآقي
همه أن تَظْلُلَ فيه وتبقى
قد رضىنا بما أنت ترضى
واحتملنا شُجُونَنَا وابتهلنا
أن ترى مائتَرُ عَيْنُكَ فيه
ومن البرِّ في "رعاياك" حتى
إنما (شوقنا) إليك جميعاً
(وهوانا) سبائك من شَفَافٍ
لا أرى الشَّعْرَ بالغاً منه شيئاً
والطُّرُوبُ الخُفُوقُ قلبي إذا ما
فليُحِطَّكَ الإله بالحفظ أُنَى
وليضاعف لك المثوبة عما
عاش عبد العزيز للدين طوداً

هو أضيى وفي الذي يُضفيهِ
"زينة الشعب" فرحة بأبيه
مثلما أنت في الحشا تؤويه
مُشْرِقاً ظافراً بما تبغيه
وامتثلنا لكل ما تقضيه
في خُضُوع لربنا نرتجيه
من ضُرُوب النعيم والتَّرفيه
يصف المرء نفسه بأخيه
ماتبثُ (الصَّبَا) وما ترجيه
كلما مسَّها النوى تُصفيه
غير نزر هممتُ أن أحكيه
هو يشدو وحينما تُغريه
كنت وليؤتلك الهدى مؤليه
قد تجشمته وما (تتويه)
مسخرأ وعاش كل (بنيه)

في طالع اليمن^(٧٦)

في طالع اليمن والإسعاد والشرف
 إلى المليك الذي جاءت محبته
 إلى الذي أنهض العلياء مفتخراً
 حتى لمسنا شرايين الحياة وما
 فودنا فيك صاف لا يكدره
 هذا يدل على ما للكريم من الولاء
 ياسيدي أسأل المولى بخالصة
 بأن يديمك للخيرات أجمعها
 إيه أيا من به تزهو الزعامة إذ
 عبدالعزيز الذي بالفضل قد شكرت
 ما أنت إلا من اعتزت به اسم
 ولتبق في نعمة لله وارفة
 في ظل مولاك من أبقاك تحكم في
 نهدي الثناء كنشر الروضة الأنف
 جزءاً من القلب أو كالدّر في الصدف
 بالسيف والعرب والإسلام والشرف
 كنا نؤمل أن نحيا من الأسف
 وحبنا فيك عند الحد لم يقف
 والحب والتعظيم والخصف
 من الدعاء بداجي الليل والصدف
 لازلت تقدم في العليا إلى زلف
 كنت الأحق بها في الصدر والخلف
 له قلوب الورى من كل معترف
 في الفضل والرأى والأخلاق والطرف
 يطول عمرك فيها أيا ورف
 هذي الجزيرة مرمى القوم والهدف



^(٧٦) الشاعر : أحمد بن حسن كمال.

المناسبة : حملة الاستقبال الكبرى لقدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة.

المصدر : ١٠٤٤ هـ في ١٨ ربيع الأول ١٣٦٥ هـ.

تؤم العروبة محرابها^(٧٧)

سفين تهادت وموج زخر	ودنيا تسائل سر الخير
أعبد العزيز يجوب البحار	لقد وجم الشط لما عبر
فأنصت أسمع همس الحديث	لموج الخضم وحشد الزمر
فمن قائل فوق لج الميا	ه سيلقى المليك كراماً غرر
ومن قائل نحو مصر السرى	إذا بلغت مصر كل الوطر
فقلت أجل رحلة العبقري	ملك البلاد الجليل الحذر
لخير العروبة والمسلمين	وحسم الخلاف وربط الأصر
فهل حفظ البحر هذا الجميل	يردد ذكرا وأنى زخر
ويحفظه الحوت في سمحه	وترويه أمواجه والدرر
وتسري به الجاريات التي	تيمم شاطئها المنتظر
وأسلته في مجال الوجود	نسيم تلطف لما انتشر
فقد سحب الركب فوق السفين	وداعب أعلامها في خفر
وكان الرسول وكان البشير	تقدم خير الملوكة الأغر
فكان لقاء وكان ابتهاج	وكان احتفال سما وازدهر
أمولاي كيف أصوغ القريض	وكيف أنضد فيك الدرر
وكيف أمثل حب البلاد	وخفق الفؤاد ووحى الفكر

^(٧٧) الشاعر : حسين قطاني.

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى التي أقيمت لقدم الملك عبدالعزيز إلى مكة

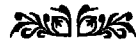
المصدر : ١٠٥٤ في ١٨ ربيع الأول ١٣٦٤هـ.

وكيف أروم البديع الجميل
لقد حرت في لمحات الجلال
أرى الخبل غيرى من السائحات
أرى البيد تكبره أن تستقل
كمثل الحسان الصباح الوجوه
أمولاي أنت عماد الفخار
إلى الخير تسمى وفي الله تمضي
تحاول نصرة دين الإله
تحاول جمع القلوب التي
ومن قبل رضوى له مجلس
ورده الجيل للمكرمات
وجاءت لك الشام تبدي الإخاء
بمثلها رجل ألمعي
فكنت المضيف الرحيب الجناح
تؤم العروبة محرابها
هنا يحفظ الشرق تاريخه
فهل شمت في البيد هدي النبي
وهل أبصرت مقلتك الضياء
لقد فتح الله فتحا مبينا
فرحت تقوى وقد قاوموا
وكيف أسجل تلك الصور
وروعة تلك الصفات الفرر
وتحسد ألواحها والدسر
سواها فتكبره وجه البحر
يغرر من الفاتحات الآخر
وحامي الذمار ومحبي الأثر
يحفك توفيقه المدخر
فأنت بأفضاله منتصر
تتاجي الإله وتتلو السور
وعنه الدنيا ورعاه القدر
وللخالدات جليل الذكر
وأنت الكريم العمير الخبر
عظيم السياسة رحب النظر
وكان من الأهل لما خطر
لتقدرك ماضيها المندثر
هنا قد ترعرع خير البشر
وهل شملت في البيد فصل عمر
فنور السماوات لا يستقر
ليعرب يوم سمت في العصر
صروف الزمان العصيب العسر

وراحوا يعيدون عزاً غبر
 وروح الجماعة لا تتدحر
 فملء القلوب وملء النظر
 وشعباً رعيت فكنت الأبر
 وكنت له سمعه والبصر
 وصدق الفعال وحسن السير
 فعبداً عزيزاً به تفتخر
 فعز وبالصالحات اتزر
 وكان لدين الإله الوزر
 ييوح به عريبي شُعرُ
 فتسمعه مصر في المؤتمر
 ومن نبلة نسيبات الوتر
 ودنيا البحار ودنيا القمر
 فيبقى جميلاً مفيد العمر
 وما الشعر إلا كتاب السير
 وتلمسه في حفيف الشجر
 وتتشقه في عبير الزهر
 وفي عاهل من سليل مضر
 فعبداً العزيز لها منتظر
 وزند شديد ووجه أغر

وراحوا يشيدون صرح الإخاء
 وفي وحدة العرب إعزازها
 أمولاي أهلاً ومرحاً قدمت
 ورحباً نزلت وشملاً جمعت
 وكنت الرحيم به في الخطوب
 وكنت المثال لنيل الخلال
 فإن فخرت بالملوك الشعوب
 مليك توشح بالمكرمات
 وكان النصير لشعب كريم
 أمولاي هذا شعور البلاد
 يفني به في روابي الحجاز
 قد اختار من حسنات المليك
 فأنى ترنم تصفي الأنعام
 يردد ذكرك في الخافقين
 وما الشعر إلا مجال الحياة
 فتسمعه في تنافي الطيور
 وتبصره في مرائي البحار
 وننشده في عظيم الأمور
 إذا خطرت مشكلات الزمان
 برأي شديد وعزم أكيد

ومن كان دستورهِ في الكتاب سيسمو ليدرك أعلى الوطر
وخير المديح وخير الصلاة وخير السلام الزكي العطر
على سيد الخلق والمرسلين صفى الإله شفيع البشر



ما فيهمو إلا محب مخلص^(٧٨)

لبيت في استقبالكم أشواقى وركبت عزمي لا متون نياقي
أطوي على المأثور أنماط الفلا ولو استطعت طويت بالأحداق
لأرى حياة المجد كيف تكونت في نفس أروع صافي الأذواق
وأشاهد الطود الذي في يعرب قامت قوائمه على الآفاق
إجلالة الملك المهيّب أرى العلا في ثوب شخصك زاكي الأعراق
عبدالعزیز أرى بقائك للورى لطفاً يزيل مشاكل الإرهاق
ويعيد كل سلامة مضمونة للعرب تقنعهم من الإزهاق
أمتوج الإسلام تاج عزيمة تسعى إلى أعلائه ببراق
تسعى لنصرته وعود قديمه وتكون فيه كأوحد السباق
سافرت في يمن وطالع أسعد للخير في عقبى الرحيل تلاقي
نرجوك لاستثمار رأيك أنه في وقعه سيف على الأعناق
لتخط في أمر العروبة خطة وتعيد شمس الشرق للإشراق

^(٧٨) الشاعر : عمر البري

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى التي أقيمت بمناسبة قدوم الملك عبدالعزيز.

المصدر : ١٠٥٥ هـ في ١٨ ربيع الأول ١٣٦٥ هـ.

مستيقنين بنكتة الأوفاق
محظوظة في مجمع الأرفاق
علموا بذاك وأن حظك راقى
شيء خصصت به على استحقاق
ظفراً ولطف الله عندك وراقى
تجربى بعين عناية الخلاق
بحر يفوق بوجهه البراق
من فوق بحر صالح وزعاق
براً وبحراً لاقتناء مراقى
وسبيل هذا الدين بالإطلاق
مشدودة في وحدة بوثقاق
من قهر وممن إخفاق
الكل منها خاضع الأعناق
بالعود إن الري منه كساقى
متشوف من كثرة الأشواق
لرجاء ربك بالمسرة باقى
شوقاً لرؤية باهر الأخلاق
سارت لرؤية باهر الأخلاق
ليبلغوك تحية التواق
فرض وأنت بهم شفيق واق

بالعز يأسر التجارب والنهى
مستبشرين بطلعة مسعودة
الله أعطاك السعادة أنهم
وموافق المحظوظ محظوظ به
متعود من فضل ربك أن ترى
وتقل شخصك في البحار سفينة
تجري على ثج البحار وفوقها
فاعجب لبحر من فرات راكب
يتكبد الأخطار يسهر ليله
لسبيل إعلاء لكلمة خالق
لتكون للعرب الكرام أخوة
لسلامة الأوطان والأخدان والأولاد
فاهناً بعودك ظافراً في أمة
ولتهناً أمتك التي ملأت صداً
ما فيهمو إلا محب مخلص
يرنو لأمرك في يقين إنه
يا سفرة قصرت وطالت عندنا
يا أيها المشكور إنا زمرة
من أرض طابة أوفدت من أهلها
ويهنئوك على القدوم لأنه

فاعطف عليهم بالزيارة مرة
والله يبقيكم ويبقي لكم
ماأنشد الإحسان عند لقاءكم
فالسعد فيهم أن يكون تلاقي
ورجالكم مسموعة بوفاق
لبيت في استقبالكم أشواقي



بالحق والعدل يحمي تاج دولته^(٧٩)

تهفو لشخصك أقطار وأمصار
وخشية الله في جنبيك طافحة
ونصرة الدين لما أن جهرت بها
فليس من عجب أن المحيط غدا
تراقص البحر يشدو في تماوجه
ركبته فجرى من موجه نغم
يفآخر البيد أن (الصقر) حام به
ويسأل الفلك عن أسرار بهجتها
فيا سفينا تخوض إليهم زاهية
صفى لنا الحوت يجرى في مسار به
والشمس تطفر نحو القاع غائبة
تقر من غيب فاضت دياجره
وسطوة العدل في يمينك بتار
منها عليك براهين وأنوار
أضحت تحوطك منها الآن أسوار
يهفو لخطوك شوقا وهو هدار
لحناً تجاوبه في الكون أشعار
كأنما الموج في مسراه زممار
فصار في عمقه (للصقر) تسيار
ولو تأتي لقالت إنه الغار
هاتي حديثك إن القوم سمار
والموج في رغو، فالوج موار
كما تغيب بصدر المرء أسرار
منها على اليم أسجاف وأستار

^(٧٩) الشاعر : طاهر زمخشري.

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى لقدم الملك عبدالعزيز.

المصدر : ١٠٤٥ في ٢٥ ربيع الأول ١٣٦٤هـ.

تجر ذيل أصيل سال من فرق
والبدر يومض والظلماء مطبقة
صفى لنا من معاني البحر رائحة
ألم تغزى السرى (للصقر) حاملة
فهذه فلذة في البحر سابعة
وهذه يعرب في شخص عاقلها
وهذه وثبة للمجد صارمة
لأنه الحزم سيف في يدي بطل
تحنو الخطوب له هاماتها فرقا
قالوا اكتهلت فقلنا إن فوته
ما شاخ من يتخطى العمر ممطياً
شاخ الزمان لدى عزماته فزعا
(عبد العزيز) بتول في تضرعه
بالحق والعدل يحمي تاج دولته
فسر كما شئت واشهد أننا مهج
وأن حولك أرواحاً وأفئدة
وأنت رائدها بل أنت ناصرها
لأن تغيب عنا فالعرين به
من كل أروع تدعوه الوغى فترى
يسترسمون خطى مما رسمت لهم
دما سحائبه في الأفق أنهار
كأنما البدر في العلياء منظار
فقد يخلد هذا الوصف تذكار
تحنو عليك من الشيطان أبصار
تمتد منا إليها اليوم أبصار
لها على صخب الأمواج أسفار
لها بحزمك أعصاب وأفكار
للمجد منه أحاديث وأخبار
وفيه من روعة التوفيق أسرار
للدهر منها أعاصير وأعصار
ذرى السماك جواداً وهو مغوار
ومن بطولته للناس أعمار
له المساجد والأخلاق أنصار
لا بالقذائف تدوي جندها النار
تعاهد الله، أن العرب أحرار
لها بحبك إعزاز وإكبار
بعد الإله بك الطفيلان ينهار
صيد البنوة، أشبال وأقمار
أن البطولة تسرى أينما ساروا
وكلهم في يمين الدهر أزهار

هذا هو الشعب يسرى في تهافته لى (الأبيطح) أنداء وأبار
من فيض كفك ... مما نبادلته الحب منه ومنك الحب إيثار
فإن شدونا فعود منك طالعنا ولنا بعودك نعماء وأوطار
العود عيد، ولكن أن تدوم لنا عيد شذاه بهذا الكون معطار
فأنت عاهلنا المفدى بأنفسنا وجود كفك فياض ومدرار



وأنت لك التوفيق بالله وحده^(٨٠)

قلوبٌ وفيها من هواك قبابٌ ومرعى وفيه من نداءك سحابٌ
وألويةٌ خضرٌ يرفُّ بها الهدى كما ازدحمت (بالمأزمين) شِعَابٌ
وشعبٌ لك الإخلاصُ فيه (عقيدة) تحضُّ عليه "سُنَّةٌ" وكتابٌ
وأرضٌ بها "البيت العتيق" مثابةٌ إذ الناسُ حيرى والبقاعُ يباب
مشى ومشى والليل محلوك الدجى ومن دون أضواء الشمس حجَّابٌ
ثمزَّق من وجد العباد أكنَّةً غداً فيةً منها ظبى وجرابٌ
وتحملها الأشواق فوق عصائب من الطير إلا أئهنَّ عراب
كأنى بها بين الرياح كئائبٌ تمورُ انبعاثاً والفضاء سرابٌ
سرائرُ غادها الحبور فأقبلت إليك وفيها غبطةٌ وعتابٌ
تخوضت الدماء واجتازت الرُّبى كما أهل ودق واستهل ربابٌ

^(٨٠) الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي.

الماسبه استقبال الملك عبدالعزيز بالحوية بالطائف في ٢٤/١٠/١٣٦٥هـ.

المصدر: ١٠٧٣ هـ في ٢٥ شوال ١٣٦٥هـ. الديوان ١٠٩٩

وعاودها فيك "النعيم" وإنها
قضت كل يوم تحسب الدهر بعضه
وكادت بها الأشجان توقد جمرها
فما كان أطفئ الحب فيك وظلمه
تبوأت أعشار القلوب مسلطاً
وأمعنت فيها فهي حولك ما ترى
هي البحر بل من دونها البحر روعة
فأي ضحى من الأفق لاح مُحَلِّقا
شهدت لعمر الله دنيا بأسرها
تشق مطاوي البيد محتثة السرى
ركاب ولكن كله الحب ماله
إذا شئت أن ألقى عليك (تحية)
أقول فما أدري أهرقت مهجتي
أجل إنه (الإلهام) لا شيء غيره
هنالك في طول البلاد وعرضها
بك التأمت أشتاتهم وتفجرت
تغلغل في أكبادهم فكانما
وقفت لأشدو في "بساطك" عنهم
منى كل شاد أن تظل مظفراً
"بجامعة" للعرب سامية الدرى

لأجدر من يجزى به ويُنَّاب
وعانت بك الآناء وهي غِيَاب
مع القيظ لولا نجدة وإياب
وأنت الذي للعدل فيك شهاب
عليها (بفضل) ليس فيه حساب
(مواكب) يزجيها إليك (عُباب)
وموج ولكن كالجبال يُهاب
وأي خُفوق في القلوب يُلاب
تُفيض مع الإشراق وهو يهاب
ومن حولها الشعب الحفي ركاب
حدود ولا فيه الغداة إهاب
حسبت القوافي من سَنَّاكَ تُذاب
ورقرقت قلبي أم مرار لُعَاب
وقد كنت لولا الصدق فيك أعاب
"كهول" تساموا للعلا (وشباب)
ينابيعهم والكل فيك (عُقاب)
بقاؤك فيهم (جَنَّة) وئوَاب
بآية أني ما هتفت أجابوا
لتغدو بك الآمال وهي نصَاب
يعود بها "السلام" وهو لبَاب

وتخضعُ رغمُ المبلّسين رغاب	ويأتلق (التوحيد) في جنباتها
(وياد) (وطفل) باغم وكعاب	سواء بهذا الحسّ من هو عاكف
كما اعتدت والرأي وهو صواب	وأنت لك (التوفيق) بالله وحده
(شريعته) والشانئون غضاب	وثقت (بنصر الله) أنك ناصر
لها كل يوم في حماك رحاب	فعش (وبنوك) المتقون لأمة
ويمنعها خزي العصاة عذاب	تخبُّ بها الطاعات نحو (أرائك)
من الويل والدنيا لظى وخراب	بك الله وقاها الشرور وعاذها
إليه وهما إن الدعاء يُجاب	لقد لجّ بالأسحار فيك (دعاؤنا)
وحظك سيف والحظوظ قراب	فلا زلت ممتد الرواق على هدى



يا تاج كل مملك وجماله^(٨١)

وعليك منها بالمهابة رونق	شمس السعود بمثل وجهك تشرق
وبحكم سعدك في بنيك محقق	والحظ لفظ فيك معناه بدا
ولأنت أحرى بالسعود وأخلق	ولأنت أجدر بالمكارم والعلی
قدم السرور فكل خير يفدق	أجلالة الملك الذي بقدمه
عزاً له في كل ناد منطلق	عبد العزيز ومن يجوز مثاله
هو في الملوك له الإرادة تطلق	عبد العزيز العاهل الفذ الذي

^(٨١) الشاعر : عمر البري.

المناسبة : بين يدي الملك عبدالعزيز بالحوية بالطائف أثناء استقباله.

المصدر : ١٠٧٤ هـ في ٢٨ شوال ١٣٦٤ هـ.

إن العروبة جسمت في وحدة
 لولاك لم نعرف لها معنى ولا
 تمت بذاتك بل بمجدك في الورى
 عبدالعزيز الأمن ممزوج به
 عبدالعزيز يسوس أعظم حالة
 أوليس أن به الرعية أصبحت
 في مثل هذا العصر في الوقت الذي
 في مثل عصر ما حكى التاريخ في
 شهد الأنام بذاك فهي مزية
 كل بوسط بلاده متخوف
 إلا إذا جاء الحجاز فإنه
 فالوافدون به بأنعم جنة
 فلأنت بالتقدير أعظم عاهل
 يامعشر الإسلام إن مليكننا
 ملك يخاف الله وهو السرفي
 ملك له الحسنات تترى ما بدت
 عبدالعزيز هو الذي يدوى به
 ما إن رأيت مثاله ملكا غدا
 ياتاج كل مملك وجماله
 أهلا وسهلا مرحبا بك وافداً

فتتوجت بك واستتار المفرق
 تدري لدينا أننا بك ننطق
 إن العظمائم بالعظيم تعلق
 بالعدل والتقوى بذلك ترزق
 مررت على الإسلام فهو موفق
 في كل نعمى بالسعادة تحق
 تدوي البسيطة بالحروب وتصعق
 أسفاره شهبها بذلك يلحق
 لم يكتسبها في الورى متشدق
 دعوى الأمان لديه لا تتحقق
 مستأمن من نفسه مستوثق
 ولسان حالهم بذلك ينطق
 ظلت بحكمته الرزايا تمحق
 نعمى من الله العلي، لا تلحق
 خوف الرعية منه وهو المشفق
 شمس وشوق في نداء مشوق
 وسع البسيطة والثنا يتسق
 ملء العيون مهابة تتدفق
 يازينة النادى الذي لك يرمق
 أو راحلا منه الشماثل تعبق

عبدالعزيز بك الحجاز جميعه
 أهل المدينة ياملوك بشوقهم
 قد عم كلهم الخلوص لحبكم
 لك ياطويل العمر كل مدينة
 أبا الضراغم من سلالة معشر
 كن حيث شئت فإنك المحبوب في
 لك في بنيك جمال كل خليفة
 هم عقد فخر كل فرد منهم
 هذا لسان العز ينشد قائلًا
 ولفيصل بحر السياسة والحجا
 ولطيفة تزهو بآمرها البهي
 وأرى المآثر خلدت في خالد
 وبناصر رفع الكمال لواءه
 والجيش بالمنصور منصور فقل
 ونجابه الأبناء أجمع في النهى
 ما فيهم إلا نجيب فائق
 يادولة الإحسان دوي للملا
 وتمتعي ببقاء مالكننا الذي
 والله أسأل أن يعم جميعتنا
 والبده في مسك الختام معاود

لبس البهاء وبالهنا بك يخفق
 جاؤوك والأفراح فيهم تشرق
 فدعاؤهم وهناؤهم لك يسبق
 تبدي تنافسها عليك وتعلق
 بهم العلا في كل عصر معرق
 كل الرعية والحسود يمزق
 إن السعادة في الضراغم تخلق
 سيف به رأس العدو يفلق
 إن السعود علي (سعود) محلق
 وبه المناوي بالمكائد يفرق
 بمحمد وهو الأمير الأسبق
 والفرع بالأصل الكريم يرونق
 وسط الرياض فكل حين يخفق
 في ضيغم منه الضياغم تفرق
 من خير ما يرجو النهى ويوفق
 سهم على كيد العدو يفوق
 حتى القيامة إن مثلك أوفق
 ببقائه الإسلام حقًا موفق
 برعاية منه تدوم وترفق
 شمس السعود بمثل وجهك تشرق

مشيت إليك بهم أم القرى جذلاً^(٨٢)

أشرق على (الشعب) واسطع لها (الملك)
 واشهد (بقصرك) آفاقاً مُمثلةً
 والمس بيمناك أعشاراً حللت بها
 ترنو إليك عيون القوم شاخصةً
 تعبٌ من مشرعٍ للضوء منبجسٍ
 مشيت إليك بهم "أم القرى" جذلاً
 من كل مضطلع بالشكر منتجعٍ
 تعروه رعدةً أوَّابٍ سرَّائرهُ
 يعدو إلى الله والدنيا كأن بها
 مفتونةً بالقوي شتى مظاهرها
 تذري مدامعها الأقطار من رهق
 ويسبق (الأمس) يومٌ في براثته
 وفي السماء قضاء الله مُحْتَجِبٌ
 ترئحت تحت هول الحرب وانفرجت
 واستعرض البشرُ الأعباءَ مضنيةً
 لا يعلمون ولا يدرون ما اختبأت

فأنت للدين شمسٌ والهدى (فلك)
 جميعُها لك في الإخلاص تشترك
 تلق التي فيها الحبُّ يعترك
 كأن أهدابها من فوقها حُبُّك
 من نور وجهك لا يلوي به الحلكُ
 وملؤها الشوق والإيمان والنسكُ
 كأنما قلبه في الوجد منسلك
 في الله ترجفُ لا صيدٌ ولا شركُ
 من "نفخة الصُّور" مايجشى به الحنكُ
 كأنما سترها المسدولُ ينتهكُ
 ويستبد بها الإقتارُ والضئلكُ
 فرائس بالدم المهرق تنسفكُ
 عنا وفي الأرض من أوزارها حَسَكُ
 مسافةُ الخلفِ حتى مالها دركُ
 كأنما هم حيارى آيَّه سلكوا
 به (المقادير) أو يمضي به الملكُ

^(٨٢) الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي

المناسبة: الحفلة الشعبية لاستقبال الملك عبدالعزيز بمكة في قاعة الاستقبال الكبرى هي ٢٠ ذي القعدة ١٣٦٥هـ.

المصدر: ١٠٧٨: في ٢٧ ذي القعدة ١٣٦٥هـ. الديوان ١١٠٥.

طرائق كل شعب في نوازله
وعالم الإنس في أهدافه شيع
وطاقة الدُرّ جل الله جائحة
والله أرحم والغفران ملتمس
قل للذين مشوا فوق الثرى مَرَحاً
كم عبرة في غُضُون الدهر ناطقة
وكم مواعظ فيها كل زاجرة
يتلى بها في هدى (فرقائنا) قصص
وعد من الله أعيان أن يجادلنا
من يتق الله يجعل في مآزقه
هذا (خطابك) في الآفاق تتفقه
قرت به كل عين أنت قرئها
نشئت فيه ولم تُشْطِطْ كَنَائِتها
ألقتهم فيه أحجاراً مسومة
وفي الكتاب وعيدٌ للآلي انطلقوا
ووعده الصديق فيمن ظل يحفظه
وأنت لاشك يامولاي ناصره
لا زلت ترفل في النعماء وارفة
مارددت في غصون الأيك ساجعة

كأنما هو بالقُطبين يَشْتَتِكُ
كالبحر يسبح في أمواجه السمك
كأنها (نيزك) في الخلق ينفرك
وما لنا دونه حول ولا حرك
وصغروها خدوداً أينما فتكوا
في الغابرين وما شادوا وما تركوا
كأنها نُذُرٌ تضرى وتبترك
حاشا به (صاحب التوحيد) يرتبك
فيه سوى ملحدٍ يُؤدي به الهلك
له (المخارج) مهما ضاقت السكك
نجوى (فلسطين) في أطوائها (فدك)
وكل قلبٍ على كفئك ينسبك
على بغاث بني صهيون إذ أفكوا
فخيطُهم واهنٌ والحبْلُ مُنبِتْكَ
في الموبقات وراء الغي وانهمكوا
في السر والجهر لا من راح يعتلك
فكل شأؤ بحول الله تمتلك
ظِلَالُها وبك الآمال تُدْرِكُ
أشرق على الشعب واسطع أيها (الملك)

إليك رنت أبصارها^(٨٢)

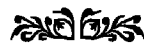
إليك رنت أبصارها والبصائر	كما التفتت بين الصدور الخواطر
تطلعت الدنيا إليك زعامة	وألقت عصاها في ذراك العباقر
ترى فيك يامولاي رمزاً ممثلاً	أما نيها ، والكون بالقوم عامر
ترى فيك تحقيقاً لأهداف مجدها	وما المجد إلا حيثما أنت سائر
ترى فيك عدواناً لأمجاد قوة	تخاذل عنها مطمئن وخائر
ترى فيك سيف الله أرهف مصلتا	تفديه من بين السيوف البواتر
ترى فيك ذاك البأس في الحق جاهداً	ومن غيره للحق فيها يؤازر
تراك الزعيم المنتضى يوم حطها	وتبصر فيك الرشد والرأى عاثر
ومن علم التوحيد يخفق فوقه	فلا شك أن الله راع وناصر
هنا في جوار البيت ملك مشيد	تنزه عما تحتويه المظاهر
هنا في جوار البيت ملك موطن	تنادت به في المأزمين المفاخر
لقد نبضت بالحب فيك جوانح	كما عقدت بالود فيك الخناصر
يفديك شعب أنت مطلع سعه	وأنت له إنسان عين وناظر
لقد كان في شوق إليك وإنه	لتفصح عما في الصدور المحاجر
وما كان إلا المستهام وإنما	برؤياك قرن في العيون النواظر
ورفرفت الأفراح في كل منزل	وفاضت بتيار السرور السرائر

(٨٢) الشاعر : فؤاد شاكر.

المناسبة : الحفلة الشعبية لاستقبال الملك عبدالعزيز بمكة في قاعة الاستقبال الكبرى.

المصدر : ١٠٧٨ هـ في ٢٧ ذي القعدة ١٣٦٥ هـ، الديوان ٢٩.

وفى كل قلب موكب وبشائر	فضى كل وجه من لقاءك بهجة
يصافحه رياً من البيت عاطر	فهذا صبا نجد وهذا عبيره
هي اليوم أجدى ماتكون المآثر	لقد شهد القوم الحجيج مآثرا
تضوع رياها شذي وأزاهر	رأوا فيك من خيم السجية سيرة
مؤيدة أعلامه والمنابر	أقمت حدود الله فالعدل ساطع
تفاخرها فيه القرى والدساكر	ووطدت في البيداء آمنا وقد مضت
سواسية ذؤبانها والجآذر	لقد شهدته البيد أزهى عصورها
وأنت فيما يأمر الشرع ساهر	وما ذاك إلا أنه الشرع قائم
وأنت على نهج الشريعة سائر	وكيف وهذا الدين يعلو لواءه
إليه ملياً، وهو جذلان عابر	فلولاك لم يمض الحجيج بما مضى
"ولولاك لم يسمر بمكة سامر"	ولولاك لم تمض النفوس قريرة
دعوت إلى التوحيد ما الله أمر	وحسبك من دنياك أنك مخلص



تنافسنا فيك الهوى^(٨٢)

وخلفك شعب طامع وربوع	أمامك من حفظ الإله (دروع)
وإياك قلب نابض وضلوع	وأيان ماتمضي مشينا كأننا
وقد رصفت في شاطئيه (قلوع)	كأنني بهذا البحر يهزج فلكه

^(٨٢) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : ألقى أمام الملك عبدالعزيز توديعاً له أثناء سفره إلى مصر عام ١٣٦٥هـ.

المصدر : ١٠٨٨ هـ ٨ صفر ١٣٦٥هـ. الديوان ١١٢٥.

يمد على عمد ويجزر مائسا
تكاد به الأمواج تتطرق غبطة
ببرديك (شخص واحد) غير أنه
وإلا فما بالي أرى الناس أزلقت
يودون لو كانوا حنانيك هالة
وقد علموا أن الكنانة أصبحت
تقدمها (الفاروق) يلقاك مشرقاً
ولوع بمن فيه (العروبة) أقبلت
بناصر دين الله بالعاهل الذي
وأخشى الذي نخشاه في مصر
هنالك أشياح أباحوك حبهم
هنالك كون زاخر وكواكب
هنالك أرواح إليك مشوقة
رنت فهي في فاروقها مشرّبة
إلى مأزر التقوى إلى معقل
أراك مشاع الحب في كل أمة
أجل إنه التوفيق لاشك أنه
بنيت فأعليت الصروح وإنما
وها أنت تجني اليوم غرسك مثمراً
فسر في أمان الله واسطع على الألى

كما انهل ودق واسبطر ربيع
وتسبق بالبشرى ضحى وتضوع
(معد) أصول قد زكت وفروع
إليك وكل سامع ومطيع
عليك ومنهم في الركاب جموع
مواكب فيها للحبور نجوع
(بفردوسه) المخضل وهو ولوع
لشمس وفيه للبدر طلوع
به الله لم الشعث فهو جميع
أنها تنافسنا فيك الهوى فنضيع
وكل امرئ منهم إليك نزوع
تضيء وروض يانع وجذوع
مرفرفة تشري الهوى وتبيع
إليك وفيك المجد حيث يروع
الحجى ومن هو حصن للأباة منيع
لكل بلاد في رضاك صنيع
من الله والدينا رؤى ورتوع
بناؤك كل الحق وهو صدوع
وتمرح في شطئيه وهو مريع
خلالك فيهم جنة وزروع

وذرننا وما تلقى ببعدك من جوى	مدى الظرف مالعين عنك هجوع
فما نحن إلا حيث أنت جميعنا	حواليك أو في راحتك خضوع
وعدت وريف الظل مؤتلق الضحى	وأنت (ثناء) والأثير مذيع
وخولك الرحمن ما شئت من منى	بها الشرق يسمو والسلام يشيع
ولازلت مرفوع اللواء مظفراً	ودونك يخطو - ظالع وضليع
ولا برحت نعماك بالشكر في الورى	تزيد وأنف الشانتيك جديع



سلاماً طويل العمر^(٨٥)

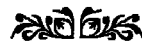
سلاماً "طويل العمر" مصر تبثه	بأعذب مارفت به شفتان
وللنيل أمواج يثبن صباية	بأشواق دور فوقه ومفاني
تجلى طرازاً في لقائك مفرداً	رفارف خضراً في ظلال جنان
تساءل فيك الصاحبان وقد بدت	محاضرها من لؤلؤ وجمان
وآفاقها "مكية" النور والندى	يضئن بأقمار بهن حسان
جلاها المساء القاهري صباحة	تغاير في لألائها القمران
"سعودية" الإشراق تزهى بنورها	مطالع "فاروقية" اللمعان
في مصر؟ أم بطحاء مكة يومنا؟	هنا وطن أم ههنا وطنان؟
وتلك قطوف "النيل" دانية الجنى	أم أن قطوفاً "للرياض" دواني؟

(٨٥) الشاعر : علي محمود طه

المناسبة : زيارة الملك عبدالعزيز لمصر.

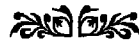
المصدر : ١٠٨٩ في ١٥ صفر ١٣٦٥هـ.

هوى لك يا "عبدالعزیز" أصارها
وأنت أخو الفاروق دارك داره
فإن تذكر الأوطان والأهل مجدها
وما هي إلا أمة عربية
وما اختلفت في صورة ومكان
على الرحب والداران تلتقيان
فما مصر إلا موطن لك ثان
موحدة في فكرة ولسان



يا أيها البدر^(٨٦)

ملك الزمان لمثل مجدك أخضع
يا أيها البدر المنير على الملا
أعطيت مصرا نور وصلك فانبرت
وتركتها ولهى بحبك لا ترى
وحالت في برج السعادة موطناً
ليثير عاطفة الأنام حلومكم
فاسلم لأهل العرب طراً ماشدت
هي رحلة في خير تأريخ يجي
وأظل دوماً للتهاني أرفع
أشرق فإن بك المكارم تطلع
بثائها بين البرية تصدع
أبداً مثالك للشرعة يقنع
فيه ترى الإحسان لا يتزعزع
إن البهاء بمجدكم يتشعشع
لعلاك مدرسة العلوم تبرع
قيل الهناء بمثلها يتنوع



^(٨٦) الشاعر : مدير مدرسة العلوم الشرعية.

المناسبة : عودة الملك عبدالعزیز إلى أرض الوطن.

المصدر : ١٠٩١ في ٢٢ صفر ١٣٦٥هـ.

يا عيون انطقي^(٨٧)

طاولوا الشهب واسبحوا في الكواكب	واسكبوا الضوء من جميع الجوانب
واملاؤا الأرض والسماء - ثناء	واشكروا الله - عن عظيم المواهب
وسلوه بقاء هذا "المفدى"	فهو ذخرا الهدى - وزين المواقب
إن (عبدالعزیز) مهوى قلوب	خفقت فيه - ملهمات الجواذب
مارأينا - ولا سمعنا - بمثل	نال - مانال - في العصور الذواهب
يا عيون انطقي؟ وإلا فمهلا	لا أرى الشعر غير طرفة حاجب؟
البيان المطيع فيه - عصي	ولو أن المداد فيه السحائب
أي معنى؟ وأي وصف، ووصف	فيه نبى الذي به القلب واجب؟
أنا لا أحسب (اللغات) جميعاً	في ضواحي سناه - إلا لو اغب؟
(مصر) و (الشرق) و (الجزيرة) طراً	لبست فيه حلة من مناقب
أكبرت فيه (عاهلاً) فيصلها	عبقري الجنان، سبط الرواحب
وتوافت إليه من كل فج	أمنيات مخدرات الرياض
تتبارى من كل قطر تباعا	فوق متن الرياح، بيض الترائب
وهفت نحوه (القلوب) كأن لم	هى تُحدى بغير ما هو راغب؟
ذلكم أنه استعان (معيناً)	فهو - في (حظه) الموفق غالب
أسعفوني بكل (شمس) و (بدر)	و (نجوم) تشع أخرى (الذنائب)؟

^(٨٧) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

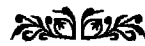
المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز من مصر أقيمت بين يدي الملك عبدالعزيز في رصيف الميناء بجدة.

المصدر : ١٠٩٢ في ٢٩ صفر ١٣٦٥هـ.

بعض ما (مصر) قدمت من مراحب!١
 أمدأ - كلنا على الشكر دائب!١
 و (نعيم) تخللتها العجائب!١
 وهي من حوله الأسود الغواضب
 وهو (كالصقر) ميزته المخالب
 بالخيال الخصيب، فوق الكواكب
 أن (عبد العزيز) فيه (المخاطب)
 إنما انهل وبله في (المواجب)
 شدونا فيه، ماروته الجوائب
 فيك أيّان أطلعتك المراقب
 هاتفاً بالإخاء، خير المذاهب
 بك في (موجه) الرهيب، الصاخب
 فيك، فاهتز كالصفاح القواضب
 أشهد الآن حشده المتراكب!١
 بك والشعب مطبق و (المآدب)
 عسجدي السطور - والكون كاتب
 لك إكبارها على كل لاحب
 ضوؤها (الوحي) لاسراب المناصب
 وتجشمتما أشق المتساعب
 واحداً - صامداً لكل النوائب

وامنحوني (الفنون) عليّ أحاكى
 وقفوا بي - وأمتى ويلادى
 إنما (مصر) في الحياة انبعاث
 وكان (الفاروق) منها (فؤاد)
 تتفنى بحبه؛ وهي نشوى
 (ملك) كالملاك نسبح فيه
 ألمعي! كفى بسيماء (يمنأ)
 مانظمننا له الثناء (جزافا)
 هو آخاك؛ واصطفاك - فدوى
 لم نجد (شعبة) سوى الود محضاً
 هائما بالولاء سرراً وجهرأ
 مقبلاً أينما تكون - معنئ
 تيمته "المواقف" الغر - راعت
 وتتادى إليك - حتى كأنى
 وكأنى أرى (القصور) تهادى
 وكان (الأهرام) سفر موشئ
 وأرى (العرب) في ثاياه تهدي
 أنت في (هامنا) و (فاروق) عين
 قد تقلدتما (الفخار) عقوداً
 ثم أعلنتما (العروبة) صفأ

فاستحثوا بها (الركاب) وشيكا
فهي إن شئتموا ظبى، وكتائب
وابتوا (الوحدة) العتيدة صرحا
بالقنا السمر، والعتاق الشواذب
ولكم من (هدى الكتاب) - (منار)
خلفه النصر، والمنى؛ والمطالب



واستضاء العرب من نبراسها^(٨٨)

صافحت مصر بيمنها الحرم
وبدى رضوى على أرض الهرم
جادهما الفيث ومن عاداته
أيما حل همى الخير وعم
وشدى الطير وغنى فرحاً
هاجه الشوق فأبدى ما انكتم
فخرت مصر بكم وابتهجت
وبدا ذاك عليها وارتسم
أنت والفاروق في الثغر فما
أجمل المرأى وأحلى المبتسم
حبذا التاجان في لقياهما
أيـد التاجين عهد وقسم
خطوة خضت بها البحر إلى
باسم الآمال في أعلى القمم
فأصبت الهدف الأسمى بها
وغدت مضرب أمثال الأمم
واستضاء العرب من نبراسها
قريبي يا وحدة العرب فقد
حسبنا منك صدوداً وقلبي
وصفا الجو وحانت فرصة
فسي جهاد ووفاق وكرم
عيل منا الصبر والشوق اضطرم
دنست الآمال والجرح التأم
سوف لا تسنح إن لم تغتتم

^(٨٨) الشاعر : علي عبدالقادر حافظ.

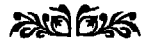
المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٢ في ٢٩ صفر ١٣٦٥هـ.

فاستعن بالله واجعلها بهم
يامليك الشعب انظر كم ترى
لم نذق بعداً كهذا أبداً
ها لنا البعد فلو دانت لنا
شغلنا المذيع في الليل وفي
كم سألنا الله لقياك ويا
نحمد الله فقد تم لنا
حامي الإسلام حقاً إننا
شعبك المخلص إننا والذي
نحمل النفس على الموت فمر
لو تلاقى فتكة الذر لما
لا نبالي إن في الموت لنا
أنت والتوفيق صنوان وذا
قمت بالأمس وحيداً ماله
قمت للدين ولله فحالفك
لم تجاهد لحطام يرتجى
إنما جاهدت للدين ولله
فاصطفاك الله للناس ومن
أنا يا مولاي حب قد أتى
يقطع البيداء مشتاقاً فهل

وحدة عروتها لاتفصم
في وجوه الشعب بشراً قد بسم
خفق القلب وحن ووجم
طاقة النذر لطرنا للهم
مطلع الشمس لكى نشفى الألم
حبذا لقياك عند الملتزم
مع لقاءك اليوم فوز ونعم
سيفك المصلت عند الملتحم
رفع السبع وسوى من عدم
لذ طعم الموت في ظل العلم
ها لنا فتك ولا ذعر هجم
عزة نحى بها بين الأمم
من رضاء الله لا شك نجم
غير عون الله شيء يعتصم
التوفيق والنصر خدم
لاولادنيا بسيف أو قلم
والحق وأبرأت الذمم
يصطفيه الله في الدنيا حكم
أحسن الظن به وفد قدم
يعذر المشتاق فيما قد نظم

ليؤدي تهنئات عن ربي	مأزر الإيمان والهدي الأعم
فاقبلنها من فؤاد مخلص	عن بلاد برأت من كل ذم
تذكر اللقيا بعام قد مضى	فيسيل الشوق منها كالديم
ولتعش في كنف الله وأنجالك	الأعلام آساد الأجـم



كل آل السعود قوم كرام^(٨٩)

أثبت المجد عن علاك وآلي	مارأى للفخار منك مثالا
بينات يسوق في صدق دعواه	لديكم ولا يفوه محالا
دخل العرب من زمان بني العباس	فيهم خمول ذكر توالى
سنة تنقضي وقرن يولي	والأمانى تحفنا أشكالا
وتقول الأقدار صبرا جميلا	إن في الغيب عندكم رثالا
سترون المجد للعرب حتى	يملا الأرض ذكركم إقبالا
هو (عبدالعزیز) أول ملك	جدد العز فاستبان وطالا
يا كريم الجدود لم لاتكون الطائر	الصيت والفتى الصوالا
والمليك المحبوب في كل قوم	وبلاد أتيتها جوالا
أوليس التوحيد فيك كطبع	راسخ لا يروم عنك زوالا
يا طویل النجاد والعمر والفر	غدوت الصمصامة البتالا

(٨٩) الشاعر . عمر البري

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٢ هـ في ٢٩ صفر ١٣٦٥ هـ.

فلهذا أتاك (فاروق) مصر
 رابطاً وحدة بأكرم ملك
 هو والله قد أجاد وقد صادف
 فلذا زرتيه وكان حرياً
 زرتيه في الصقور من عرب نجد
 أنت خير من كل وافد مصر
 يتلاقى بك المليك ابتهاجا
 زاره الغيث حين زرت وكان
 سرتما بعدها إلى نفس مصر
 في هتاف من الجماهير فحواه
 ودوى من المدافع دوي
 وأزيز من القلاع قلاع الجو
 ثم لما دخلتما خلد مصر
 وهناك القواد جاؤا وصفوا
 وأقاموا مواسما ورفيف العلمين
 ذاك (عبدالعزیز) فيها يميناً
 وانتهى السير بالمقر بقصر
 ثم عاينت كلما قد أذاعوه
 ثم جئت الإسكندرية أيضاً
 ورأيت المعالم الغر فيها

زائراً خاطباً لودك حالا
 ملك الحظ والعلى والكمالا
 خلا في مثله يتغالى
 بـوداد يـراه منك زلالا
 مثل الحزم شكلكم أجبالا
 إذ تزجى السحاب منك الثقالا
 في رصيف السويس لا يتغالى
 الفضل لله فيكما هطالا
 والقطار السريع يبدى اختيالا
 احترام يصور استقبالا
 قطر مصر به يريك احتفالا
 يبدو تحفه إجلالا
 فلحظتم جمالها والظلالا
 للسلام الجنود والأبطالا
 من فوقها يتوالى
 ثم ذاك (الفاروق) فيها شمالا
 الزعفران المزيـد منك جلـالا
 علينا وكنـت تنعم بالـالا
 ثغر مصر عروسها والجمالا
 ثم قصر المصيف إذ يتلالا

ثم غادرتها وجئت لمصر
 ثم للبـورت "ذاك فـالك"
 حبذا رحلة كتاريخ مجد
 ليس كل الملوك عبدالعزيز
 يا جمال السعـود أهـلا وسهـلا
 عد بخير إلى بلادك والحظ
 أنت أصبحت خير راع لديها
 مثل هذا يفرح الروح طبعاً
 كل آل السعـود قوم كرام
 فسألت الكريم طول بقاء
 ياملـيك البيان والناس والرأي
 أنا وفد من "طـيبة" جئت حبا
 فرحاً بالقـدوم أحظى بتقدير
 نائباً في المثلـول عن (مدرسة
 وتلاقـي إليها بوجهك يامن
 كل فرد بها يهنئ سروراً
 لبت ذاك الذي أمرت به
 ونرام في بئر عثمان يزهو
 نتمنى بأن تمن بوعـد
 ونرى إننا اكتسبنا حظوظا
 في سرور تضم معك الرجالا
 توفيق تحركت فائزاً رحالا
 لا تريك الأسفار فيها مثالا
 الفيصل الفرد نائلاً ما نالا
 لا ثناء إلا لك اليوم آلا
 أمة كلها تراها عيالا
 وبك السعد للرعية والا
 "هكذا هكذا" وإلا "لالا"
 لا يحسون في المعالي كلالا
 لا يـهم بصحة تتوالى
 تمتع بحالة لن تـزالا
 ساقني الشوق نحوك استعجالا
 تهاني أخصكم إجلالا
 العلم للشرع) تلحظ استقبالا
 ترك العز عندنا مختالا
 ولخير الدعا يرى قوالا
 القصر سريعاً بناؤه يتعالى
 بمقام المليك أسعد حالاً
 بتمام الهنا لنحظى مآلاً
 مثمنا عند غيرنا تتلالا

وأعد زورة فعودك فينا
وجواب العلي جوابك يامن
إن عينا تراك تكسب فخراً
فبحق أقول في كل ناد
أحمد لا نمل فيه سؤالا
بندها نحقق الأمالا
إذ رأت مسعدا يطول الرجالا
أثبت المجدّ عن علاك وآلى



الشعب يزخر بالمني^(٩٠)

فى (جدة) البلد السعيد
الشعب يزخر بالمني
يمشي وفي أضلاعه
كم كان من لهف
يصغي إلى موج الأثير
ويصاحب المذياع يرقب
فيراك والفاروق في
والصبر منبعث يغالب
حتى إذا بلغ المزيد
نطق الأثير مبشراً
فإذا البلاد شيوخها
وبشاطئ البيت العتيـد
وفيض بالحب الأكيد
شوق له حر الوقود
يساهر أنجم الليل المديد
لعل من خبر جديد
عودة البطـل المجيد
مرح المواكب والجنود
موقف الصبر الشديد
إليك أو فوق المزيد
عن مقدم الملك السعيد
وشبابها تحت البنود

(٩٠) الشاعر : حسين نصيف.

المناسبة . قدوم الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٢ في ٢٩ صفر ١٣٦٥هـ.

هبت إليك جموعها	كالسيل يدوى في الصعيد
تستقبل الملك المحبب	وهو موفور الجدود
نشوى بعودة عاهل	يمتاز بالرأى السديد
جمع السماحة والندى	في لطف أنفاس الورود
كالشمس في وضح النهار	تضيء أكتاف الوجود
أو كالربيع المشتهى	ففي فيضه للمستزيد
هو كالحياة بأسرها	يزهو مع الأمل الوطيد
يا فرحه النيل الطروب	بزورة التاج الفريد
فاروق في حلم المنى	قد نالها في يوم عيد
ضمتك منه أخوة	الإسلام والمجد التليد
في وحدة عريضة	تسعى إلى النهج الحميد
فليبق فاروق الصفي	يصون ودك للخلاود
وليبق تاجكم معاً	رمز التعاون في العهد
وليبق منقذ يعرب	عبدالعزيز بن السعود

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

(المعدل ٩٣.١ - السنة الثانية والمشاركون)

(عبد العزيز) لك (السوء) وحبينا
برعنا — نيا فلنرت — وتظاير
« فاروق » منك أخ وأنت « شقيقه »
وعليكم — كما عليه — ميغفر
مَلِكٌ كان شيا به في شبه
روح توثب بالقلوب وتظفر

ام القی

الجمعة ٢٩ صفر سنة ١٣٦٥ - الموافق ١ فبراير ١٩٤٦

الاسم	الشرق			الغرب			العدد	الاسم	العدد
	د	س	د	د	س	د			
البحر	١٠	٢٧	١٢	١٨	٢١	٢٨	١	البحر	١٢
البحر	١٢	٢٧	١٢	١٨	٢١	٢٨	٢	البحر	١٢
البحر	١٢	٢٧	١٢	١٨	٢١	٢٨	٣	البحر	١٢
البحر	١٢	٢٧	١٢	١٨	٢١	٢٨	٤	البحر	١٢
البحر	١٢	٢٧	١٢	١٨	٢١	٢٨	٥	البحر	١٢
البحر	١٢	٢٧	١٢	١٨	٢١	٢٨	٦	البحر	١٢
البحر	١٢	٢٧	١٢	١٨	٢١	٢٨	٧	البحر	١٢

قدمت ففهم البشر أفراد أمة

نشر فيما يلي الفسيحة التي القاها السيد عبد الحليم الخطيب عضو مجلس الشورى
بين يدي حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وقد نالت الاستحسان التام :

نعمت نعم البشر أنزاد انه
 وتبدد لما بها قلب انه
 وقد عاهدت رب الأيام بقاءه
 وتو أختدت في حق من أختدت
 وقد رمت وجه الله في كل بقعة
 وصير نيك الخير لئلا وافدى
 فبعضه نيك الليل والناس جميعا
 وتبدد نيك السكركوا جميعا
 ما ترك كل لا تدانته
 ويصير في بريك خير من ثلثي
 نيك جليل في السجاية وان
 يبدد نيك الله في حق خدود
 ويصير من نيك أبا الله نعمه

ول الله بيت الكتبة زانرا
 فوفيت إلى المني وأبليت وحدة
 وعثر بها الأسرار والرب فارتدت
 والبيت في السريل البارك أما
 ست أنبين التور دويحا
 وأولكت بها ما تريد من الرضي
 رككت بها ضيفا كرتا مفعلا
 وفاروا في الحروب يبدى وقدره
 لا يغروني من التهم من نسل مشاهد
 وما هو إلا ماجد وما ماجد
 واثك للتصغير من أجل وإن
 يورثك أني تني مضمكرا
 وأنت لا تلي الجبر في الأوى
 من الأولى في جوده والورى
 وما كنت في الأسان نطعلرا
 وذكر أجن ذكر كل متاع
 فانت أجاد الشارح شيد دونه
 وأنت دمار العرب في كل حالت
 وأنت حبيب الشعب منصرفه
 فاعلا بهلا يملكي صرحيا
 وفادليل الترفيع من شباك الدنيا
 وعش أني التور دويحرب فانا
 ولا زلي لأين كينا وأرورا
 وعاش ولي الهد بيتا مبعلا
 وعاش لنا نغر الامارة (تميل)
 وعاش لنا أمجالت لئر انهم

اعلان

[illegible]

بنی العروبة قد عزت قضیتکم

[illegible]

ولأنت فرع منه تثمر بالندی

نشرنا على القصة التي نقلها أحد أعضاء الوفد الذي استضاف الشيخ عمر
بري والقهاين يدي حفرة صاحب السو للشيخ ولي العهد العظيم على مادة
علماء القادة في قصر نزام وقد نالت الاستحسان والاستمادة — :

هذا السوء وأنت فيه سود
 والقصر فصر الجمل بشرق بالها
 والبشر والنعر البين سرور
 أول عبد الماطل لك الذي
 ما أنت إلا أمة من لها
 ولأن نزع منه شر البؤس
 آل السوء حقه مبدية
 فاهم بينكم وبين ملككم
 يكفكم ماعلم كلني بديهي

فاهم تألك للأمام سود
 فيه لكل سعادة تشيد
 فيه يزمن جمل التأييد
 لقيسما مثل الجمع سود
 أسر الجلي والبالا سود
 تدق السعادة للرى وزيد
 من مبدعها كل الما سود
 وسرور إن السرور جيد
 هذا السوء وأنت فيه سود

عمر البزري

كلمة الطالب عمن ابن الشيخ عبد الله بن حسن
آل الشيخ زين بدي حلافة المظالم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحق قدوسه الصلاة والسلام على من لا نبي بعده . أما بعد : يا أيها المؤمنون إننا قد شرعنا لكم الدين الذي يتنجس فيه الشيطان والجحيم يورده جلائكم من مفسر مؤمنين بعبادة الله يوم جليل نحن فاتحون أن يسجله أحرف من نور على صفحته الأبدية ونحن الأمة العربية نتعزز ببودة ملكك يحجب له اليد الطولى على الاملاص والرقب عاد سالا عتقنا بالسد والمننا محمد الله على العرب

يا صاحب الجلالة .
 اني بعثت احد طلاب المدرسة الرحمانية التي
 اشتق اسمها من اسم والده كبحرهم لاسيد بالتول
 بين يديك لتقدم التلابة عن زملائ طلاب هذه
 المدرسة لاعلمكم عن شؤنا انما هياس طوالتكم
 البهية المشرقة التي طالما كانت على باراغ الصبر
 فاسدنا الحظ . رغبة شخصكم المبوب غياكم الله
 وياكم واصبحكم الصلاة في الحل والترحال .

يا صاحب الخلافة .
لنا الشرف الأكبر ان نضع عليك احيا
ثار السلف الصالح غروب على الدين الاسلامي له
نفضل كبير على الاسلام والدروب وابناء هذه
الامة خضاعة .
امها تلك البندی .

[illegible]

حسن ابن الشيخ عبد الله ابن حسن آل الشيخ

قدمت فعم البشر أفراد أمة^(٩١)

بحبك يا فخر الملوك تهيم	قدمت فعم البشر أفراد أمة
كفيل لها بالفوز يوم تقوم	وتعبد مولاها بهذا الحب إنه
لشخصك بعد الله وهو عليم	وقد عاهدت رب الأنام بطاعة
بك الله سعاداً إنه لكريم	وقد أخلصت في الدين حتى أناها
فخصك بالتوفيق حيث تروم	وقد رمت وجه الله في كل مقصد
لمن كان من حول الجنان يحوم	وصير فيك الخير للناس والهدى
ودين نبي الله وهو قويم	فيشد فيك النبل والعلم والحجي
ممثلة والفضل منك عميم	ونشهد فيك المكرمات جميعها
ولم تحص في أفق السماء نجوم	مأثر كثر لا تعد كأنجم
ولم يخش غراً في الإله يلوم	ويبصر في برديك خير من اتقى
على شدة في بأسه ورحيم	مليك جليل في السجايا وإنه
فلم ينج من سيف العقاب أثيم	يغار لدين الله يمضى حدوده
ويوليّه فضلاً إنه لحليم	ويصفح عمن قد أساء لشخصه
لتوثيق ود بالوفاء يـدوم	وفى الله يمت الكنانة زائراً
بها أكبت الأعداء وذل خصوم	فوقفت في المسمى وأيدت وحدة
وفاح بها في الخافقين نسيم	وعز بها الإسلام والعرب فاخرت

(٩١) الشاعر : عبد الحميد الخطيب

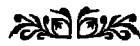
المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٢ هـ في ٢٩ صفر ١٣٦٥ هـ.

وألفيت في النيل المبارك أمة
 فعمت أفانين السرور ربوعها
 وأولتك منها ماتريد من الرضى
 وكنت بها ضيفا كريما معظما
 وفاروقها المحبوب بيدي وفادة
 ولا غرو فهو الشهم من نسل معشر
 وما هو إلا ماجد وابن ماجد
 وإنك للتكريم أهل وإنه
 يودك أن تبقى لديه مكرما
 وما أنت إلا النبل جسم في الورى
 وبر الأولى في جوده وأحاطه
 وما كنت في الإحسان قط مقلدا
 وذكرك أخفى ذكر كل مملك
 فأنت الذي بالشرع سدت ودونه
 وأنت عماد العرب في كل حادث
 وأنت حبيب الشعب مصدر سعدة
 فأهلا وسهلا يامليكى ومرحبا
 واقبل الترحيب من شعبك الذي
 وعش أنت والفاروق للعرب دائما
 ولا زلتما للدين كهفا ومازرا

تحرك فيها الشوق وهو قديم
 بمقدمك السامي وفاض نعيم
 وحياك فيها بالفؤاد قروم
 تحفك بالإجلال حيث تقيم
 بليغا وإخلاص العظيم عظيم
 كرام ونسل الأكرمين كريم
 صديق لمولاي المليك حميم
 قدير على رد الجميل حكيم
 وزهر الليالي والسرور يدوم
 وأضحى على عرش القلوب يقيم
 بكل رعاياه فعم نعيم
 ولكنه طبع لديك صميم
 (كأنك شمس والملوك نجوم)
 تضحي بنفس والحدود تقيم
 تفيض عليهم من حجاك فهم
 وأنت له في العالمين زعيم
 بطلعة بسدر إنه لوسيم
 يفديك بالأرواح وهو حميم
 وأنف الأعادي والحسود رعيم
 تذودان عنه الكيد وهو جسيم

وعاش ولي العهد فينا مبجلاً
وعاش لنا فخر الإمارة (فيصل)
وعاش لنا أنجالك الفرانهم
ورمز سعود بالهناء يدوم
و (منصور) رمز النصر وهو سليم
إذا مادجى الليل الخطوب نجوم



بني العروبة قد عزت قضيتكم^(٩٢)

بدا للقاء فغن الكون الحاني
وابعث نشيداً تهز الشرق فرحته
واستلهم الشعر يدنو منك شاردة
بدا اللقاء وقد فاضت به أملا
مادت صحاري الفلا من فرط بهجتها
والشام تهتف والأردن في جذل
يوم اللقاء فدتك النفس راضية
يوم اللقاء أعرنني الوحي أسكبه
وأرسل القول في تيه تردده
ماللسيوف تعرت من مغامدها
ما للبنود وقد باتت مرفرفة
ما للمدافع تفري الجو قاصفة
وأصيح مع الطير في أيك وأفنان
يصغي لك الشرق في شوق وتحنان
يحبوك بالدر من نظم وتبيان
سراير العرب من قاص ومن دان
وصفق النيل زهواً بين شطآن
والبشر يطفح في أرجاء لبنان
يوم اللقاء لقد بددت أشجاني
من لفظ سحبان أو من سحر حسان
عرائس المجد من نجد لتطوان
وللخيول سهيل وسط ميدان
ما للجنود وقد رصت كبنيان
وتملاً الأفق من نار ودخان

^(٩٢) الشاعر : زهير نوري السعداوي

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزیز من مصر.

المصدر : ١٠٩٢ هـ في ٢٩ صفر ١٣٦٥ هـ.

مالمسهول وقد غصت مساريها
 والبيت كبر من بشر ومن طرب
 هلّ المليك فهب الشعب تدفعه
 يسابق الفجر والأنوار تسبقه
 يهفو إلى الورد يطفى بعض حرقة
 عبدالعزيز ومن إن رحلت أذكره
 هذا الذي قد سمت بالحق شرعته
 هذا الذي قد سقا البيداء وابله
 هذا الذي أنقذ الملهوف من جزع
 قم سائل البيد إن البيد شاهدة
 قم سائل القوم عن قحط وعن سغب
 وسلهمو عن عهود الجور قاتمة
 تقلصت شرعة الماضي وأعقبها
 قف باكراً الصبح مطلعته
 واستقبل البحران البحر يحمله
 بني العروبة قد عزت قضيتكم
 عبدالعزيز فتاها إن دهمت ظلم
 يذود بالسيف مصقولاً يعاضده
 مولاي دمت لنا ذخراً نلوذ به
 وأعين القوم تسعى فوق أجفان
 وصافح الريح في ستر وأردان
 نوازع الشوق تغلي مثل بركان
 يقدم الروح من شكر وعرفان
 والورد يبرد من أحشاء ظمآن
 قرت من الدهر أسمع وعينان
 وأيقظ الشعب من أحلام وسمان
 ونافس القطر في جود وتهتان
 ودافع الحيف عن شاك وعن عاني
 هل شاهدت قبله في البذل من ثاني
 وسائل القوم عن بؤس وحرمان
 واستتبئ الشعب عن ظلم وطغيان
 عهد من الحق والإيمان سيفان
 تبدو لك اليوم في العلياء شمسان
 كما تحمل من در ومرجان
 وصانها الله من أحداث أزمان
 وساقها الدهر في تيار عدوان
 رأي لدى البأس موسوم برجحان
 ماغرد الطير لحناً فوق أغصان

منحوك (الشعاع)، إذ أنت (شمس)؟^(٩٣)

عظمت فيك بيننا - (النعماء)	فلك الشكر عاطراً والشاء
لا نبالي - وأنت تشرق فينا	ماهو الليل - أو هي الظلماء!!
نحن من (حظك) المعوذ، نحيا	في فرادين كلها الألاء!!
نحن في (ظلك) الوريث صفوف	عج فيها الهدى ولج الولاء!!
نحن (شعب) في حبك اليوم يبدو	بين عينيه يا (مليكي) الفداء!!
أنت منا الحياة والروح والقل	بب وأنت (النعيم) والآلاء!!
أيها الساطع المخلق في المج	د تهامت من كفه الأنواء!!
أيها (الوائق) الموحد للـ	هـ و(بدر) الجزيرة الوضاء
أيها (الظافر) الذي فيه تمت	نعمة (الله) واستفاض الهناء
أيها (الفاتح) المدائن بالسيـ	ف زوتها (الكتائب الخرساء)
يا أبا (الخمس) من (صقور) معد	وابن من هم (أئمة) رحماء!!
كيف للشعب أن ييثك ودا	هو في (الخلد) ثروة ونماء!!
ليت شعري!؟ أنت يرضيك منا؟	(حفلنا) النزر، أم هو (الإغضاء)!!
ماعلينا - ونحن نفديك - ألا	يبهر الضوء؛ أو يemor القضاء!!
ماعلينا ألا نجاري سوانا	حيث لا غيرنا - ونحن - سواء!!
يفقر الله ذنبنا عن قصور	نحن منه - كما علمت - براء

^(٩٣) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : عودة الملك عبدالعزيز من مصر.

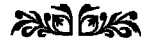
المصدر : ١٠٩٣ في ٧ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

لو أطاق لك (الشراسيف) سعيًا
أو أطلقنا الشمس تُصب (قوسًا)
أو أطلقنا - وما نطيق - رفعنا
لا تكلني إلى الذي - هو غيظ
إنما هذه (المظاهر) - رمز
كيف يستوعب (البيان) معان
(البحور) التي بها (الموج) يطفئ
علم (الخافقان) - مارحت تبني
لم تكن (رحلة) فحسب!! ولكن
كبرتها (منابر الضاد) - حتى
ورنا (الغرب) نحوها في أناء
أدول (بوركت) و (مجد) تلاقي
و (عروق) توشخت: و (بلاد)
لا تكلني إلى الذي هو غيظ
يوقن الشعب إنني بك صب
غير أني - وأنت ملء البرايا
ما أداتي - وما ثنائي: وفوق
في ربي (النيل) من هواك رأينا
حيث أشرفت أحسب الخلق نشرًا
وبهم فيك غبطة وحبور

لتعادي بها إليك (الهباء)!!
لا نحت دونها لك (البلحاء)!!
لك أكبادنا - وفيها (اللواء)!!
من شعوري، ودأبك (الإسراء)
ثم يبقى الهوى، ويبقى الوفاء!!
فيك تزجي كأنها (الدأماء)!!
(والعصور) الطوال: والآباء!!
وبه - الدهر - يحمد الأبناء
هي في الحق (قوة)!! و (مضاء)
لكأن الهباء فيها الصماء!!
وبها (الشرق) خطوه الخيلاء
و (منى) حققت: ومنها (الإباء)!!
وحدثها الخطوب و الأعباء!!
من شعوري، و دأبك (الإسراء)
إي وربي: ومهجتى أشلاء!!
قد تعاصى على فيك الأداء
كل ما أطبقت عليه السماء!!
مارأينا - وحسبي الإيماء!!
لست أدري، هم حصي: أم ظماء!!
لم تكد فيه تحصر (الأنباء)

وحفافيك من (بنيك) بدور
 كلما التفت (الجموع) عليهم
 أمة كالغمام - فيك أشرأبت
 كان "فاروق" وحده في حشاها
 أنشأت فيك كل ماهو (سمط)
 وبَنَوا من (جسومهم) لك حصنا
 وتبادوا كأنما هم (صفاح)
 وتساءوا إليك بالحب - حتى
 هم أباحوك ماتشاء - ولكن
 منحوك الشعاع - إذ أنت شمس
 أيها (الشعب) قد نضبت!؛ وهذا
 لم أقل فيه - غير ما أنت تهوي
 كم له فيك من أياد وكم لي؟
 لارضاب لها سوى (ومضات)
 حسبه حسبه من الله وعداً
 فانطلق الهتاف فيه؛ وسابق
 واجعل الزاهر الخصب، (عكاظا)
 واشد فيه - بما استطعت - ورتل
 واقتبس من "سعوده" الضوء حتى
 حفظ الله (للعروبة) فيه
 أشرقت من نهاهم (الأسماء)
 أنصت ألفهم، واستهل الذكاء
 ومشيت قبلها لك الأرجاء
 فإذا أنت في حشاه (الأخاء)
 ممن لآل، و(درة) عصماء
 كل مافيه من سلاح (دماء)
 أوهموا (الجيش) منذ كان اللقاء
 لخشنا من أن يطول (الثواء)
 أنت من - قبل - زدتهم - ماشاؤا!!
 لأرى الشمس - راغ عنها الضياء!!
 (ملك) فيه عزنى الإطراء
 وقليل فيه الكثير الولاء!!
 فيه من (غادة) هي الهيفاء
 من (ضحاه) يمدها الإيحاء
 ماوعته (الشريعة السمحاء)
 عاصف الريح، ينتظر ك النجاء
 تتبارى خلاله (الشعراء)
 سور الحمد: ماتوا إلى النداء
 يضمحل القتام، والإدجاء
 (أمة) كلها له أبناء

هي (أفلاذه) حنوا وعطفأً وهو في قلبها "الهدى و"الشفاء"
وليعيش سيد الجمع معافى وله النصر والهنا والبقاء



أقبل فها أم القرى مزدانة^(٩٤)

ملك به نيطت أمانى يعرب	وزهت به الآمال بعد ركود
ملك له من يعرب إكرامها	رغم العدو ورغم كل حسود
كالضيغم الفتاك إلا أنه	عون لكل مرزء منكود
فسيوفه مشهورة لعنوده	وأكفنه مبسوطة للجود
كالبحر يقذف باللآلي والندا	فاضت ندى كفاه، غير شديد
مولاي والتقوى تزيدك هيبة	وعليك نور من سنا المعبود
أشرق فديتك فالنفوس ظلومى	ماترجييه في اللقا المودود
فلقد غدونا من فراقك في أسى	في لوعة حرى وفي تسهيد
فالعود عيد للبلاد وفرحة	تجلو نفوس الشعب غب صدود
أقبل فها أم القرى مزدانة	تزهو بثوب كالربيع نضيد
فنهارنا عبق الجوانح مشرق	والليل وضاء كثغر الغيد
والشعب مبتهج بعود مليكه	يشدو بشيق لحنه المحمود
يترنمون بنغمة مشهورة	عاش المليك لشعبه المسعود

^(٩٤) الشاعر : مقبل بن عبدالعزيز العيسى.

المناسبة : عودة الملك عبدالعزيز من مصر في عام ١٣٦٥هـ.

المصدر : ١٠٩٣ في ٧ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

مولاي إن الشعب يشهد إنه	بلغ المدى في ظلك الممدود
فاهناً بشعب لا يدين بقلبه	ويحبسه إلا لآل سـعود
دم للعروبة تستعيد فخارها	بالمكرمات وبالندي والجود
لا زلت مرفوع اللواء موقفا	تحيا بك الآمال بعد همود



رحلة زادت العروبة عزاً^(٩٥)

هاتف الشعر عج بهذا المهرجان	واشد فيه روائع الألحان
واقتبس من سنى المليك معانيـ	ك ومن روض خلقه الريان
ثم صفه في سلسل من ولاء الشـ	عب للعاهل العظيم الحنان
فلقد أسعد الزمان باغلى	ماترجيه من هوى وأمان
أشرقت طلعة المليك على الشـ	عب بما شاء من أمان حسان
فعلى الرحب أيها الملك المحبـ	وب واحلل شغاف كل جنان
مقدم كالربيع للبلد المحلـ	مقبل بالخصب والعمران
فاض باليمن في البلاد وبالبشـ	ر فطابت ربوعها والمغانى
وفدا الشعب من حفاوته في	مهرجان يفوق كل بيان
مارأت مثله الجزيرة بل لما	تشاهد نظيره عينان
مهرجان تسابق الشعب في تمجيد	أيامه بكل لسان

^(٩٥) الشاعر : أحمد العربي.

المناسبة : عودة الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٣ هـ في ٧ ربيع الأول ١٣٦٥ هـ.

يتبارى من شاطئ القلبزم الميم
 في جموع كأنها الموج يحدو
 ووفود يقصر الوصف عنها
 هرعت تجتلى محيا مليك
 هو عبدالعزيز حسبك من ملك
 وهوت نحوه القلوب ودوى
 يامليك لتهنك الرحلة الغراء
 حظيت مصر منك بالطلعة السمحاء
 جادها الغيث في وفودك فاند
 وجرى النيل في قدومك جذلا
 ومشت مصر تحتفى بك طرا
 موكب لم تر الكنانة في الأحقاب
 سار فيه الفاروق يستقبل الضيف
 فالتقى العاهلان خير لقاء
 وتجلس ما بين مصر ونجد
 وشجته وشائج الدين والفصحى
 رحلة سجلت على صفحة التا
 نقشت صورة المليكين في كل
 فإذا نجد والحجاز شقيقا
 إن تفرقهما السياسة يوما

مون حتى ضفاف بحر عمان
 ها الهوى لا الهواء ذوا الطغيان
 تنهادى في نشوة الجذلان
 عرشه صيغ من قلوب جوانى
 تغنى بعهد الخافقان
 ذكره في مسامع الأزمان
 يشدو بذكرها المشرفان
 فافترجوها عن جمان
 هل سماها بوابل هتان
 نا وحيأ ركابك الهرمان
 شعبها والمليك في مهرجان
 صنوا لحفله المزدان
 ف المفدى في موكب جذلان
 والتقى في لقاهما الشعبان
 من إخاء موطد الأركان
 وغذا أصوله الملكان
 ريخ فخرا يزهى به القطران
 فؤاد تحوطها الأمتان
 ن لمصر وفى الهوى إخوان
 فهما في السواء متفقان

أو تباعد هما الديار مقاماً
رحلة زادت العروبة عزاً
وزكت في ظلالها وحدة العر
وستؤتي خير الثمار وتعطي
يامليكي وقائد النهضة الكبير
أنت جددت نهضة العرين في العر
وتعهدتها بعطف كريم
وستمضي في ظل عطفك نحو الهدف
تنهج المنهج القويم وتستهدي
تستحث الخطا لرفع منار الد
وتجاري مواكب العلم في الدنيا
ذاك بعض الرجاء في عهدك الزاهر
صائبك الله للعروبة والدين
وليدم سالماً سعاد المرجى
وليعش فيصل وإخوانه الشم
ويعش آل ك الميامين في عز

فهما في هواك يلتقيان
وأشادت بمجدهما الفتان
ب وأعلى من صرحها العاهلان
لبنى يعرب أجل المعاني
ي وحامي حمى بني عدنان
ب وعهد العلوم والعرفان
فخطت في رزانة واتزان
المبتغى وأوج الأماني
بهدى الرسول والقرآن
ين والعلم سامق البنيان
وتمضي في ذلك الميدان
عهد النهوض والعمران
وأبقىك وارث السلطان
للمعالي وللأمان الحسان
ومنصور غرة في الزمان
وملك مؤيد الأركان

واستقبل التاج رب التاج مبتهجا^(٩٦)

في منزل الوحي في الآثار في الكتب
 أضحت على فجرها ديناً مهللة
 ونورت في صميم المجد مشرقة
 صوت من الضاد قد دوت مقاطعه
 مجلجلا كدوي الرعد منبعثا
 ردت صدى يمنه الأفاق واستبقت
 فالمجد قد ظللته باقة عجب
 في كفه ألق التاجين مزدهر
 مجنح لا تباريه مجنحة
 تنورت وجبين الدهر غرته
 منى تفتح زاهيها وناضرها
 ريانة من قلوب طاب مآملها
 صوالة في عراك الدهر سائرة
 حتى توثب فيه الروح ثابتة
 تبلغت من قرى الأيام أوفره
 واستيقظت بين صحو الكون باسمه
 ذكرى يخلدها التاريخ للعرب
 في الشرق تستطق الآمال عن كثر
 كالشمس لكنها هناك في الحب
 تفري الدياجي لم تفزع ولم تهب
 من الخفايا إلى الأجيال والحقب
 له البشائر في شوق وفي طرب
 ونمتمته يد الوسمي بالذهب
 والبدر حارسه في موكب الشهب
 محلق بين مجلى الأفق في السحب
 تختال بين سنا كالفجر منسكب
 مجلوة بين فياض ومنسرب
 مرعية عن فؤاد المجد لم تغب
 وراء مطلب في أثر مطلب
 كأنها قبل لم تشأ ولم تثب
 وتابعتها الحظوظ البيض في دأب
 ما بين منتظر دان ومرتقب

^(٩٦) الشاعر حياء الدين رجب^(٩٧) المسألة عمدة الملك عبدالعزيز من مصر

المصدر ١٠٩٣ هـ في ربيع الأول ١٣٦٥ هـ.

واذ بها تتلاقى بعد فرقتها
 واذ بأقاقتها رقاصة فرحا
 يقول عنها لسان الحال تنطقه
 يقول عنها لسان الحال تنطقه
 يقول عنها لسان الحال تنطقه
 واستضحكت بعد في أعطاف هاتفه
 تحيا عرى الوحدة الكبرى موثقة
 هل كان أبهج من مرأى تباركه
 توحدت بينها الغايات والتأمت
 الضاد في يعرب في رمز وحدتها
 ويستفز الهوى عبدالعزیز إلى
 يشق في العيلم الصخاب زاخرة
 بشعبه بقلوب في نوازعها
 بعزة البيت بالوادي بجيرته
 بصولة الدين بالأعراق من مضر
 حتى إذا شارفت مصرا طلائعه
 ونورت في ضفاف النيل خافقه
 واستقبل التاج رب التاج مبتهجا
 وصفق النيل بالأنجاب مبتهجا
 حفاوة ردد المذيع فرحتها

وبعد بأس النوى والجهد والنصب
 تشدو حمائمها في منظر عجب
 هذه العروبة نادت يقظة العرب
 هذه العروبة بين السبق والقلب
 لقد أمنت من الأحداث والنوب
 يحيا المليك ان تحيا أمة العرب
 بالعاقلين وبالقريب وبالنسب
 أوامر لم تزل موصولة السبب
 صدوعها فاحتمت بالدرع واليلب
 عبدالعزیز تحيي مصر في طرب
 فاروق تظمئه أشواق مقرب
 بأمة أثره مواره الذهب
 نوازع بسوى لقياء لم تطب
 ببهجة المصطفى بالمربع الخصب
 المعتلين ذرى العلياء في الرتب
 لاقته في جذل بالموكب الأشب
 عبر البحار تلاقى المجد بالحسب
 في ود مؤتلف في خطو مقرب
 يحكي المسرة في أبطاله النجب
 خف الحطيم بها للعاقل الحذب

ورجعتها بروق اليمن واكفة	من العقيق إلى صنعا إلى حلب
كانت لك الوطن الثاني بعاهلها	والأهلين وفيها كنت خير أب
وصحبة طاب مسراها ومعشرها	أكرم بمصطحب فيها ومصطحب
واليوم تعتاض عن بعد بطيب لقا	واليوم تهتف يحيا سيد العرب
مولاي ماغلب من في قلب أمته	ضياؤه كالسنا اللماع والشهب
مولاي ماغاب من أشباله ريض	يحمون جوزته بالسمر والقضب
عاشوا وعاشت بلاد العرب قاطبة	في ظل عرشك فوق السؤل والأرب



وأعظم منها ماتجن الضمائر^(٩٧)

مظاهر حب أبرزتها الحواضر	ملك به الاسلام زاه وظاهر
تجلى بها الإخلاص فهو مجسم	ودان بها الأقوام فهي زواهر
ففيها إذا أرسلت طرفك ناظرا	لحب ملك العرب فيهم مناظر
ولاء تساوى الشعب فيه بأسره	كباراً هموتزهو به والأصاغر
دلائل إخلاص تجلت وأنه	لأعظم منها ماتجن الضمائر
أمولاي أهلا إذ قدمت ومرحبا	بمقدمك الميمون تبدو البشائر
فشعبك ظمآن لطلعتك التي	بها ينجلي عنه الكرى والدياجر
وكنت حديث الناس في كل محفل	وصرت فخاراً للذي سيفاخر

^(٩٧) الشاعر : عبدالكريم الجبيمان

المناسبة : عودة الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٣ في ٧ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

بك احتفلت مصر فكان احتفاؤها
أصاروا بك الأيام عيداً مشهوراً
وفاض شعور صادق من ولائهم
أصاغت له الأيام في الكون كله
فخار به مصر أنافت على الورى
ومقدمكم هذا سرت منه بهجة
لبسنا به ثوبا على الدهر زاهيا
تبارى به شعب سعى متفانيا
يحيون فيك النبل والفضل والعللا
يبادونك الحب الذي قد غرسته
وماذا يطيق الشعب في جنب فضلكم
فأنت الذي كونت منه حكومة
ووجهته للخير والهدف الذي
وأشعرته بالمجد والسعى للعللا
فقال بكم عزاً عزيزاً ومركزاً
أمولاي إن العلم في كل أمة
فبالعلم نسعى في سبيل الهدى
وبالعلم يدعو المرء للدين والهدى
وبالعلم يدرى المرء من حيث يرتجى
وبالعلم نستوفي من الأرض خيرها

عظيما بدت للحب فيه سرائر
مناظره خلاصة وسواحر
تبارى به فيهم خطيب وشاعر
وود به من غاب أو هو حاضر
وعزت لدى الشعبين فيه الأواصر
بها كل شيء في الجزيرة زاهر
وكل فؤاد فيه بالبشر عامر
بكم واستوى أهل القرى والعشائر
فضائل في برديك هن زواخر
ولو سكتوا أثنت عليك المآثر
فمهما تفانى فهو في الشكر قاصر
وشعبا له في كل قطر مفاخر
له سوف يسمو وهو بالعز ظافر
فراح مجداً لم تعقه الهواجر
حريزا عماداه الهدى والتأزر
هو المطلب الأسنى وفيه التفاخر
بحق فتنجوا يوم تبلى السرائر
على ضوء برهان تعيه البصائر
ومن حيث يخشى فهو بالرائى باهر
ففي بطنها أقواتنا والذخائر

وبالعلم نأبى الضيم فيما ينوبنا
وبالعلم يدري المرء أقرب مسلك
وبالعلم يسمو أصغر فوق أكبر
وفي عهدكم قد صار للعلم نهضة
ففى كل حي في البلاد مدارس
وفي مصر بعثات وفي الشام مثلها
أقمت لهم فيه مناراً على الهدى
فزال غشاوات الجهالة بعدما
ومازلت منذ أولاك ربك نصره
فلازلت يامولاي فينا مسدداً
ولا زال في أنجالك الفرقائد
ودام ولي العهد للمجد إنه
وإن أنسَ لأنسَ الأميرين فيصلا
وصل إليه العالمين مسلماً
مع الآل والأصحاب ماذر شارق
برأي سديد إذ تدور الدوائر
إلى ماله يرجو وعنه يحاذر
وبينى المعالي أولاً وهو آخر
أزحت بها للجهل تلك الدياجر
وفى كل قطر للنهوض بوادر
وبالطائف الأدنى شباب مثابر
هى الدار للتوحيد فيها مصادر
ثوت مدداً جاراً وبئس المجاور
وأنت على إعلاء شعبك ساهر
وعمرك ممدود وشعبك شاكر
كريم السجايا تقتفيه العساكر
على نهجكم في حلبة السبق سائر
ونائبه "المنصور" ذاك المغامر
على المصطفى من ذكره الدهر عاطر
وما لاح برق أوتلا الذكر ذاكر



قدومك أيها الملك الهمام^(٩٨)

قدومك أيها الملك الهمام	إلى مصر به فرح الأنام
ستأفيا إذا أصبحت فيها	لها قلب بحبك مستهام
قراها في المودة ريف نجد	وأهلوها كأهليه كرام
بكل محلة فيه بشير	وثفر للبشير به ابتسام
وللفاروق في هذا مقام	علا عن وصفنا ذاك المقام
فللفاروق أنت أخ شقيق	لك الإخلاص منه والاحترام
تمنى للعروبة كل خير	وأنت لأفقتها بدر تمام
على جهديكما بنيت فهبت	وما عادت كرامتها تضام
لقد وحدتما منها شعوبا	يمزقها الخلاف والانقسام
وهذا الخلف من زمن طويل	لعزتها هو الداء العقام
وها هي أصبحت من بعد صفا	يرف على جوانبها الوئام
تلاشت بين رقعتها حدود	وصار ليعرب فيها الزمام
دنت بغداد من صنعاء حتى	تجاورتا ومصر هي الشام
أبا الاشبال أنت حفظت ديناً	من الفوضى وأهلوه نيام
أقمت حدوده فانجاب ظلم	آخر الناس وانحسر الظلام
ضربت على يد الباغي بحزم	وقومت الخوارج فاستقاموا

(٩٨) الشاعر : إبراهيم محمد إبراهيم (إمام بحرية مصر).

المناسبة : عودة الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٣ في ٧ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

وأمنت السبيل إلى بلاد مقدسة بها البيت الحرام
قدم واسلم تحل بك القضايا وتنتشر المحبة والسلام



إن اتحاد العرب أكبر نعمة^(٩٩)

لا لوم إما خانتنا التعبير أو قصر المنظوم والمنثور
هذا مقام من جلاله قدره خرس الخطيب وخانه التفكير
لما وصلت بطائر التوفيق واليم من اللذين لواهما منشور
من ذا يقول معبراً في مثله ولو أنه في الاقتدار جرير
الله أكبر ماتكن قلوبنا وقلوب هذا الجمع فهو كثير
من غبطة ومسرة وسعادة بك وارتياح يحتويه ضمير
إن عز إعراب الشعور فإنه في كل وجه شاهد مسطور
شخصوا إليك على اختلاف لغاتهم والشوق حافزهم لكم ومثير
لما حكى موج الأثير مسيركم من مصر جاءوا كالبحور تمور
أهلاً وسهلاً مرحباً بقدومكم إنا نكاد من السرور نطير
السعد قد شمل البلاد وعمها كالشمس لما عم منها النور
ما أنت إلا كالقواد لأمة فإذا رجعت به الحياة تسير
أمضيت في (مصر) الشقيقة مدة فينا وقائعها تعد شهور

(٩٩) الشاعر: عثمان بن ناصر بن صالح.

المناسبة: عودة الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر: ١٠٩٣٠ في ٧ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

الله يعلم أن حبهمو لكم
 صافحت (فاروق) الشقيق وإنه
 وتصافح الشعبان حتى أصبحا
 أيدت (جامعة العروبة) فاغدت
 إن اتحاد العرب أكبر نعمة
 لم يكف أن خضت البحار مخاطراً
 حتى غرست بكل نفس رغبة
 هذي (المصححة) فهي أكبر شاهد
 ستكون ملجأنا وحصناً واقياً
 سيكون مستشفى به لصغيرنا
 إن كان شعبك جد في تأسيسه
 بمشيئة الرحمن يصبح قوة
 وإلى عليك الله من إنعامه
 وجزاك ربك عن رعتك التي
 وطدت عرشك بالسعود (سعودنا)
 ساس البلاد ولي عهدك بالحجى
 ملئت صدور الشعب من تقديره
 و (لفيصل) شبل العرين فضائل
 يحذوه صنوان له لم يفتأ
 (فمحمد) حمدت له أفعاله

حب أكيد عندنا مشهور
 لأخ حميم في المهم ظهير
 شعباً قوياً ضده مظهر
 للاجتماع وللوائام تشهير
 وأساسه دين به معمور
 يحدوك عزم صادق وشعور
 للخير ما فتئت إليه تسير
 ومترجم عما تكن صدور
 فالداء إن عم البلاد خطير
 وكبيرنا ما يبتغي ميسور
 متافساً بفضلكم معمور
 منها الوباء يرتد وهو كسير
 ورعاك أنى كنت حيث تصير
 للمجد سار بها ابنك (المنصور)
 رجل بصير بالأمر خبير
 ما شذ عنه الحزم والتدبير
 في كل قلب حبه مأثور
 في كل ناد قصه سميع
 لهما لنيل علاهما تشمير
 أبداً و (منصور) هو المنصور

وبقية الأنجال أبطال لنا في كل خطب أنجم ويدور
دمتم وداموا راتعين بعزة ماغردت فوق الفصون طيور



جعلنا لك العيين والخذ موطناً^(١٠٠)

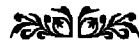
أبدر بدا بالأمن واليمن طالع أم السعد وافى في سما المجد ساطع
أم الشمس في ضوء المفاخر أشرقت أم البرق في نور المكارم لامع
أم الروض بعد الصوب فتق زهره عليه هزار البشر بالشكر ساجع
أم اليوم عيد الفطر عم بهاؤه جميع بلاد واستتارت مجامع
وأم القرى قد ألست حل البها لها منظر من نور مجدك رائع
بحلتها الخضرا تميز تبخترأ وتسحب ذيلا مسكه فيك ضائع
لقد زار مصرأ لاتحاد عروبة قد اتفقت أديانها والطبايع
فمن يعتصم في حبل موله ينتصر ويفشل قوم حل فيها التنازع
وانا لنرجو باتفاق مليكنا وفاروق دفعا قل عنه المدافع
تعدت إلى شعب تكاد قلوبهم من الشوق أن لاتحتويها الأضالع
يعدون يوما غبت فيه كعامهم ومن شوقهم في الخد تذري المدامع
أتى وبشارات السرور تزفه فسرت به أبصارنا والمسامع
تبين في ذا اليوم ماكان مضمراً شهود عليها للمحبة طابع

^(١٠٠) الشاعر : صالح بن عبدالعزيز بن عثيمين.

المناسبة : عودة الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٥ هـ ١٤ ربيع الأول ١٣٦٥ هـ.

وقد هجرت أسواقهم والمصانع	فقد بادر الإسلام لله سجداً
وهاك عباداً ليس فيهم مخادع	فهاك بلاداً كالعروس تهيأت
وسهلاً بمسعود له الله رافع	فيا مرحباً أهلاً بأكرم قادم
مليك لأشتات الفضائل جامع	ويامرحباً أهلاً بأشرف سيد
ونبذل قلباً للقري ونسارع	جعلنا لك العينين والخذ موطئاً
لله ماض للمخالف قاطع	ولا زلت محروس الجنب مملكا



ملك عليه من الجلال مهابة^(١٠١)

ملك يجر من الوقار ذيولا	ملك عليه من الجلال مهابة
غراً خلعت على الزمان حجولا	عبد العزيز لقد وهبت فضائلا
فحملت عبئاً واضطلعت جليلا	وحملت أعباء المفاخر مفرداً
وبنا تطيل مدى الزمان طويلا	فرفعته مجداً أغر محجلا
قعساً وسيف لم يزل مسلولا	وسعيت للدين الحنيف بهمة
وبعثت للإرشاد بعد دليلا	حتى طمست عقائد شركية
تشجيع رغم عداه والتبجيلا	يا حاكما بالدين كم أوليته الـ
لولا كم لم يجد ثم فتिला	آل (السعود) لقد شددتم أزرها

^(١٠١) الشاعر : عبد الله بن علي المبارك.

المناسبة : عودة الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٤ في ١٤ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

موكب الشمس في وادي الشمس^(١٠٢)

يا أبا العرب وكهف المسلمين	يا أخا الفاروق يا ابن الأكرمين
فالتقى السؤدد بالمجد الأئين	جئت للفاروق في الوادي الأمين
ويغني بأمداد يحك فوها	هذه مصر يحييك بنوها
لك في أحشائها الحب المكين	يا أخا فاروقها أنت أخوها
وتهادى النيل في الوادي حورا	رقصت مصر بلقياك سرورا
هي للعرب هواهم أجمعين	حينما بوأك الفاروق دورا
حوم تلتمس المجد لديها	الملايين الثمانون عليها
وتفديها بأنفاس البنين!	كلها أفئدة تهفو إليها
رقصت من (قاسها) حتى (مخاها)	ليت شعري العرب ماذا قد دهاها؟
قرأت أمجاد ماضيها حين؟	أاستفاقت بعد لأي من كراها
ذاك ماشامت به فجر مناهها	أو حقاً شيخها زار فتاهها؟
نبأ تاهت به في العالمين	ضل عنها رشدها لما أتاها
فتبارت بيده بالنيل زهوا	أمس خف النيل يسعى نحو رضوى
فهما في الوصل نجوى وحنين!	وغدت مصر برضوى اليوم نشوى
واحتفاء النيل بالملك الهمام	زورة الفاروق للأرض الحرام
وأزاحا الشك عنه باليقين	بشراً العرب بتحقيق المرام

^(١٠٢) الشاعر : على أحمد باكثير.

المناسبة : عودة الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٤ في ١٥ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

من مناهما ومراميهما البعيدة
وأقاماهما على أس متين
كيف حياك فتى فتيانها
لمصب النيل في الشط الأمين
صير الوادي والأمة قلبا
يا طول العمر يا ابن الأكرمين
يتلقاه ودا بنو
مشيا بين ديار الخالدين
يهتدى الساري عليه والغوي
شع في وادي الشموس الغارين
من مثاويها وتنشق الرموس
يجمع الفخرين من دنيا ودين
قد مشى في ظله التاريخ كله
بين تهليل الجموع الهاتفين
لا عبودية إلا للإله
لن يفوت الأسد من داس العرين
بعث ماضينا فقد واتى الزمان
أن سيجلوا ليلها الفجر المبين
من يرد حبا فإننا أهل حب
نحن جند الله نسل الغالبين

أدنيا (جامعة العرب) العتيدة
وأملأ صفحة منها مجيدة
يا كبير العرب من عدنانها
ذاك مولى مصر من سودانها
كيف حياك بقلب فاض حبا
واحداً يهتف: يا أهلا ورحبا
فإذا الوادي حنان أبوى
السعودي به والعلوي
فاض من شمسيهما نور بهي
هو نور عربي نبوي
أوشكت تنهض هاتيك الشموس
علم المجد على الوادي ينوس
موكب الشمس من ماشوهد مثله
واستبانت للغد المنشود سبله
الحياة العز والعز الحياة
من يدس أرضا لنا شلت يداها
يا مليكي يعرب هذا أوان
أنتما للعرب عهد وضمنان
ادعوانا يا مليكيننا نلب
أو يرد حربا فإننا أهل حرب

حسب هذي الأرض أن نعدل فيها
فأقد كنا قديما مالكيها
الهدى في الأرض منا مبتداه
والينا بعد حين منتهاه
كيف نرضى أبداً أن نستذلا؟
يالذل العرب! كلا ثم كلا
يا طفاة الغرب مهلا ثم مهلا!
إن للعرب لحلما إن للعرب لجهلا!
لذ للطاغين أن يبغيوا علينا
رغم ماييغون من خير لدينا
إن للغربي حقا هو زور
يدعى معدلة حين يجور
علمًا الغربي أن الله أكبر
لا صواريخ المنايا لا ابنة الذر
يامليكيـنا الحبيبين سلاما
وتريد العيش في الدنيا كراما
يامليكيـنا اسلما للعرب
يوم نبني! المجد فوق الشهب

غير باغين على ابن من بنينا
ولقد كنا هداة العالمين!
فجره الأول فينا وضحاها
من يرد سوءاً بنا فهو لعين؟
أو ترى في الدار للغاصب ظلا؟
دونه دك عروش الظالمين؟
لا تظنوا مركب الطفيان سهلا
فابتغونا أصدقاء مخلصين
ويسيتوا أبـد الدهر إلينا
فابدلا الخير لغير الجاحدين!
وعهوداً هي للناس غرور
فاحذرا بالله كيد الخائنين
إنهم إن يمكروا فالله أمكر
تغلب الحق لقوم مؤمنين!
من قلوب تعشق المجد غراما
تؤثر الموت على العيش المهين
اسلما للأمل المرتقب
عربي الوجهه وضاح الجبين



ترنو لك الأبصار في (تاج التقى!!!) (١٠٣)

لَجَّ الهوى بمعاقد الأطناب وافتر (بالبطحاء)، كلُّ جناب
وَمَشَى إِلَيْكَ بِهِ (الحجاز) كَأَنَّهُ فيما يبثك - من ذرى الألباب!!
فاسمع شكاة الشوق من أشجانه في غير ماسرف، ولا إسهاب!!
إِنِّي احْتَمَلْتُ شعوره - وكأَنَّها فيما بلوت، سرائر الأحقاب!!
نَاعَتْ بها (أُمُّ اللغات) وأعربت عنها (العيون) وراء كلِّ حجاب!!
كالبحر (مدأ)، والسماء (طرائفاً) و(الأرض) حين تمور بالأعشاب!!
فاستفتها إن شئت تلقى مودةً جياشةً بالشُّكر والإعجاب!!
مُزِجَتْ بفلذات (الكبود) وزاحمت شغفَ (القلوب) ومَعَقَلَ الأعصاب!!
ومن العجائب أن (حبك) جامعٌ ما كان مختلفاً من الأبواب!!
كلُّ يمتُّ إِلَيْكَ بين (قبيله) وَيَنْصُ فَيْكَ روائع الآداب!!
مولاي شعبك في (ظلالك) آمنٌ والأرض في قلقي، وفي إثراب!!
تتجاوبُ الأكوان أصداء (الطوى) وَ (البؤس، وَ (الحرمان) والإضراب
وَالْجُوعُ يَفْتِكُ بالشعوب، تراهمو (تبر)، يوسعُهُم بكلِّ تباب!!
وَالْحَمْدُ لِلرَّحْمَنِ - مازلنا بكم في (نعمة) موصولة الأسباب!!
وَإِذَا الْبِلَادُ - القاصيات - أَمْضَتْ فتك الحروب - وفتنة الأحزاب!!
فَلَقَدْ وَقَّانَا اللَّهَ فَيْكَ (زلازلاً)

(١٠٣) الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة: قدوم الملك عبدالعزيز إلى الحوية.

المصدر: ١١٢٨ في ١٦ ذي القعدة ١٣٦٥هـ.

فضلٌ - من الله العظيم، ومنَّة
 ياناصرَ (الدين الحنيف) تحية
 تُزجى إليك - مع الولاء - خمائلاً
 فاملاً - (بمقدمك السعيد) ربوعنا
 وأفض علينا من سنائك أشعة
 ما هذه الدنيا - ولا غمراتها
 والفوزُ كل الفوز فيها لألي
 تخذوا الحياة - معابراً لمعادهم
 لم يُثْهم وعت الطريق - وكافحوا
 عقدوا الخناصر في (اليقين) ونافسوا
 طوى لهم - ولأنت - ملجأ من دعى
 وإذا الملوك - تفاخروا - (بعروشهم)
 وإذا هموا نشروا صحائف مجدهم؛
 ترنو لك الأبصارُ في (تاج الثقي)؛
 هي (نيّة) أخلصتها - فتطأمنت؛
 أله عودك (الجميل) ولم تزل؛
 فاسلم وعش (للمسلمين) مؤيداً؛
 وليحفظ الله (العزيرُ بعبده)
 وليأ تلق بذراك، بدر (سعودنا)
 وليهن كل (مؤحد) بحظوظه؛
 أياتها تتلى بكل كتاب
 من كل جارحة - وكل إهاب
 رفاقة بالزهير - والترحاب
 بشراً؛ وزحزح وحشة الإغباب
 نردد بها نوراً - وحسن صواب
 إلا مخادعة - ولمع سراب
 عرفوا جلال القاهرة الوهاب
 وتزودوا (خيراً) رجاء ثواب
 جنف الفوى؛ وضلة المرتاب
 في (البر) و (المعروف) دون حساب
 لله؛ - في أمن وفي استتباب
 كان اتجاهك - (قبلة المحراب)
 ظفر (الفرند) بمجرك القلاب
 متلائماً (بالطول) لا الإرهاب
 لك بالخضوع - مواكب الألقاب
 تعاده في خوض كل عباب
 في كل أمنية - وكل طلاب
 (دين الهدى) - وكرا ثم الأحساب
 في (هالة) من رهطك (الأقطاب)
 في (عصرك) المتضوع؛ الجذاب

شدا بمجدك (رضوى) واعتزى (خضن)^(١٠٤)

أقبل-فقد خفّ -لاستقبالك الحرم
أقبل على (أمة) كادت جوانحها
وخذ سبيلك نحو (البيت) مبتدراً
واشهد من الحب آيات خصصت بها
يأبى لك الله إلا كل (باقية)
سمت بلقياك فى (البطحاء) أفئدة
وأشرقت، واستهلّت، فيك من كئب
شدا بمجدك (رضوى) واعتزى (خضن)
وأكبرت صحف (التاريخ) ما تجزّت
هو (الفراق)، وكم في إثره اقترفت
واليوم تمشى لك الأرجاء مطبقة
أرى أياديك لم تبرح مطوقة
فى كل (قلب) لها لحن تردده
يا حبذا (الموسم المشهود) قمت به
وحبذا هو يوم أنت طالعة

وأفترتغر (الهدى) واستبشّر (الكرم)
ترقى- إليك - بها الأضواء، والظلم
إلى (المناسك) لا نفو - ولا لم
أعيابها (النطق) واكتظت بها الكلم
والخضب مرتبّع، والشعب منسجم
وكل (مكرمة) يزهو بها الشمم
نشوى-وقرت بك (الاخلاق) والشيم
(شمس الضحى) أينما يمت و(الدم)
ورجع الشدو فى إعجابه (الهرم)
لك المواقف والأهداف والهمم
أيدي النوى، وكوناً الشوق والألم
إليك يحفزها الإخلاص، والقسم
رقابنا - وبها قد نيطت النمم
على هوائك - (وعين ثرة) و(فم)
وحولك (الصيّد) كالآساد؛ و (الأجم)
تهلل (القصر) فيه وانقضى السأم

^(١٠٤) الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة: حفلة الاستقبال الكبرى بالقصر العالي بمكة.

المصدر: ١١٣٠ في ٣٠ ذي القعدة ١٣٦٥هـ.

وحبذا (الموكب) الهادي تحيطُ به
تختالُ فيه (المواضي البيض) مغمدة
وماً ولاؤك عن بطشٍ، ولا صلف
وإنما هو (فرض النصيح) تضره
إنى أرحب - باسم الشعب قاطبة
(بماهل) تلهج الدنيا - بحكمته
بالملقى، الخاشع، الداعي إلى سنن
فلتهن بالمقدم الميمون - ناضرة
وليحيا للملة السمحاء معقلها
وعاش (أشبالك) الأمجاد في (رغد)
ولا برحت عظيم الشأن في ظفر
تلقاءك (العربُ العرياء) و (العجم)!!
ويهتفُ الجيشُ و الأرهاطُ و العلم!!
ولا الذي هو ما تقضي به (النظم)!!
لك (القلوب) وبالرحمن تعصم!!
بمن به (الأمل المنشود) يبتسم!!
ويفخر (الدين) و (الصمصام) و (القلم)!!
من (الشرعية) تغودونه الأمم!!
بك (الربوع) وفي آثارك (النعيم)!!
(سعودنا) المرتجى؛ والمفرد العلم
ما أشرقت بهم الأنجاد والتهم
ما أقبلت بك تترى (الأشهر الحرم)!!



صدحت بحبك^(١٠٥)

شخصت ليوم قدومك الأبصار
وهفت لرؤياك القلوب بهيجة
صدحت بحبك فهي والهة به
هزجت بترديد الولاء ففردت
وتطلعت للقاءك الأنظار
طرباً، وملء شفافها استبشار
فكان بين ضلوعها أوتار
فتنافلت آياته الاسحار

^(١٠٥) الشاعر : فؤاد شاكر.

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى بالقصر العالي بمكة.

المصدر : ١١٣٠ هـ في ٣٠ ذي القعدة ١٣٦٥ هـ.

لهجت به السَّمار فهو حديثهم
 ذكروا به البرّ الذي أوليتهم
 أرايتموا الحبّ الغزار تدفقت
 هو ذاك بعضُ جدك في نعمائه
 طلعت على البيداء منك نضارة
 في موكبٍ حفلت به وببرّه
 فكانما الصحراء أخصبَ جذبها
 ياقداماً ترك البسيطة موطناً
 تخذ السحائب موكباً لركابه
 ماذا رأيت وأنت في أفق العُلا
 ماذا رأيت وأنت تدنوُ راشداً
 أشهدت أكرمَ ما رآته نواظراً
 صور الولاء تجسمت وكأنها
 أقبلت من وكر النسور وجوهاً
 واجتزت أثباح العلاء ومادرت
 وزهت بلقياك المجرة إنما
 لقيت به بين الكواكب موكباً
 عجباً لمن تخذ العرين دياره
 هو ذاك ليث الغاب أصبح غيله
 عجباً، ولا عجب، فأنت موفقٌ

وبطيب ذكرك تلهج السمار
 وكأنه فيما يفيض بحار
 بندي يديك ففيضهن غزار
 يطوى الفياض يمنة ويساراً
 فزعاً على البيداء منك نضار
 نعمى المليك وفيضها المدرار
 وكأنما وديانها أنهاراً
 وله على الفلك البعيد مدار
 فله السحائب موكب جرار
 لك في ذراها هيبة ووقار
 "يوم الحوية" والجموع غزار
 وأجل ماتسمو له الأنظار
 لك في المطار من القلوب مطاراً
 عبر الفضاء، وفي الفضاء مسار
 ان العُلا، في بُردتيك دثار
 لك بينها مجدٌ إليه يشار
 هو في علاها الكوكب السيار
 أضحى له بين السحاب ديار
 بين النجوم، فقر فيه قرار
 ولك السعادة منهل مدرار

من كان يكأله إلاله بصونه
فانظر إلى الدنيا وكيف تطلعت
العالم العربي من دهنائه
حفلت بذكرك عند كل بطولة
ذكرت شعارك في الجهاد وإنه
فاهناً وعشاً واسعاً على طول المدى
وينوك أنوار البلاد فإنهم
ألقى إليه عنانه المقدار
ترنوا إليك وملؤها إكبار
والمسلمون جميعهم أنظار
وتلقنت لجلاله الأمصار
لك ما حييت من الجهاد شعار
للدين والدنيا هدى ومنار
في كل آفاق العُلا أنوار



في استقبال جلالة الملك المعظم^(١٠٦)

مقدم كالربيع أوهو أسنى
ذاك وسميّه يجود على الأر
وربيع القدوم تندى به الأنف
ولشتان بين ما ينعش الأر
ولشتان بين ذاك وهذا المو
مقدم جئد المباحج للشعب
فاذا الشعب من حفاوته في
واذا مكة الوقورة في نشوة
أين منه الربيع حسنا ومعنى
ض فتمسي القفار روضاً أغنا
س بشراً ويغمر الشعب يمنا
ض وما ينعش القلوب فتها
كعب المجتلى يروعك حسنا
وقرت به الجماهير عينا
مهرجان كالعيد أو هو أسنى
بشركاد أن تتشلى

^(١٠٦) الشاعر: أحمد العربي.

المناسبة: حفلة الاستقبال للملك عبدالعزيز

المصدر: ١١٣١ في ٨ ذي الحجة ١٣٦٥هـ.

خفق السعد فوق أعلامها الشم
وتبارت عنادل الأبطح المحبور
ليس بدعا فهذه طلعة الملك
ملك طاولت به العرب الشهب
كم له من مواقف سجل التا
حسبه تلکم المواقف من أجل
حسبه تلکم الرسالة بالأمس
تتحدى صهيون جهرا وتملي
دحضت ترهاتهم في فلسطين
ردد العالم الجديد بإعجـ
يأبأ الدولة الذي شاد بالسيف
إن صهيون ليس يجدي بها القول
لايفل الحديد إلا الحديد الصلب
خض بنا الجو والخضم تجدنا
إن في شعبك الوفي رجالا
أنت نشأتهم على العزة القعسا
أنت أيقظت فيهم نخوة العر
سرينا نقدم العروبة للمجد
نهضة أسست على الدين والعلم
إنما تنهض البلاد بهدي الد

وكادات ربوعها تتغنى
تشدوندى الأغاريد لحنا
المفدى عبدالعزيز المهنا
وعزت به العروبة شأنا
ريخ فيها له الفخار وأثنى
فلسطين والعروبة تمنى
إلى العاهل الذي قد تجنى
من فصول الكفاح أنبل معنى
وصانت حق العروبة صونا
ساب صداها ولم يزل يتغنى
حماها فشاد للعدل حصنا
وليس تقيم للحق وزنا
فأمر تجد رعاياك رهنا
جندك المخلص الذي ليس يثنى
لا يفضون للمهانة جفنا
فلن يغمضوا على الضيم عينا
ب فلن يقبلوا على العرب غبنا
وللنهضة التي بك تبني
ستؤتي خير الثمار وتجنى
ين، والعلم خير ذخير وأسنى

دمت للعلم والمعارف نبراً ساء وللدنيا والعروبة حصناً
وليعش آلـك الميامين ذخراً للمعالي ولمفاخر ركننا



فلا زلت محفواً بعين رعاية^(١٠٧)

أطل وفي برديه آمال أمة وأشرق والدنيا حواليه تسطع
فما هو إلا الحب والشوق والهوى وماهي إلا في المواكب (يوشع)
وأقبل يقصي البعد بالقرب عاطفاً ليرحم ما بالبين قد راح يصدع
قلوباً براها لالعج الشوق عاصفاً فلا داؤها يبرى ولا تتصدع
حمدن النوى والحب في البعد حالة يبين بها من في الهوى يتصنع
تعلقن يلثمن الثرى في ركابه ولكنها الأبصار في الركب خشع
وفى الأرض مافي الناس إشراق فرصة فما مريع إلا وبالفيت ... ممرع
تلت عليه الساريات كأنها نضيد جمان في النحور مرصع
وفى الدوح تهتز الغصون كأنها قدود العذارى إذ تميس فتبدع
وأما حمام الأيك والبيت والحمى فما شدوها إلا الهتاف المرجع
حملن الهوى عفا بريئاً وإنما يلذ الهوى إما يسان ويمنع
فحاكين أصداء القلوب شواكياً وما أعذب الشكوى ترق فتسمع
أجل أشرفت أم القرى وتهللت بأروع ينميه الى المجد أروع

^(١٠٧) الشاعر : ضياء الدين رجب.

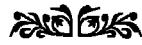
المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى للملك عبدالعزيز.

المصدر : ١١٣١ في ٨ ذي الحجة ١٣٦٥هـ.

تتأهى إلى أعراقه الفضل أجمع
وما العز إلا حيث يهوى وينزع
فدوى به الصوت الجريء المروع
يصول فترتد الخطوب وتهلع
وأن لا يقول القول إلا ويتبع
فما موضع إلا ويتلوه ... موضع
فلا زال في أعطافها يتوسع
سوى حبها والحب في العجز يشفع
وسيلة ما ترجو وما تتطلع
رضاك فلا تأسى ولا تتفزع
تفديك لا تخشى ولا تتضعضع
وما زلت توليها الجميل وتتبع
تحية ربع بالحيا ... يتجع
وأكامها والمنزل .. المتبرع
وما هتفت ورقاء في الدوح تسجع
جموع حجيح بالرضا .. تتمتع
وتكبيرها والصوت بالصوت يقرع
وتسمعها صوت الحنان فتضرع
تطيب الأمانى بالهناء وتمرع
بآياتك الكبرى تنير وتسطع

وأبيض من شم العرانيين ممتدًا
تمثل في أعطافه عز يعرب
أناطت به (الضاد) الكريمة أمرها
وأحكم ما أعيا وما زال بالحجى
جباه التقى أن لا ينال مقامه
لقد نافست فيه البلاد رباعها
ألا إنها نعمى من الله أعذقت
أمولاي ماضم الجموع وقادها
تطلع منها ماتكن وإنه
وما هى إلا أمة قد حبوتها
وما هى إلا أمة قد حميتها
وعودتها الرحمن وبالفصل حطتها
تحريك من أعماقها مشرقة
تحريك من اسمى البقاع هضابها
وما وكفت سجب الغمام ونورت
وما ازدحمت في ساحة الخيف من منى
وفي ظلك الغينان يعلو نشيدها
تحريك يا مولاي والحب .. رمزها
أمولاي يا عبد العزيز ومن به
تقبل ولأنت مصدر وحيه

فلا زلت محفوفاً بعين رعاية	تحوطك بالتأييد أيان تصدع
ولا زال في مجلى سعادك آية	تتير على مر الزمان وتتصع
ومن لم يزل بين القلوب رجاءها	وفصلها الصمصام بالفعل يقطع
ومنصور من بالحزم والعزم قد غدا	مثالاً شذاه بالسنا يتضوع
وأكرم بعبد الله عنوان فيصل	وطالعه والسعد للسعد مطلع
همو فرع دوحات المكارم والعلا	فلا زال فرع الأصل بالأصل يفرع



نشرت الأمن في واد رحيب^(١٠٨)

سلاما عاهل الوادى سلاما	من المهج التي تذكو غراما
عجبت لنيل مصر جرى برى	ونشكو في محبتكم أواما
ينشأ كل من ربه مصر	على حب الجزيرة ما أقاما
يولي شطرها شوقا إليها	ويذكرها إذا صلى وصاما
ويحفظ عهدا ويذود عنه	فما نسى العهد ولا الذماما
به آل سعود أعز قوم	أعز الله ملكهم وداما
أقاموا الدين والدنيا بعدل	فأرضوا الله عنهم والأناما
طويل العمر كم لك من أياد	على صدر الزمان غدت وساما
مكارم من مفاخرك العوالي	تجلت في ذرى العليا سناما

^(١٠٨) الشاعر : عبد الحليم عبدالسلام نصر.

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى للملك عبدالعزيز.

المصدر : ١١٣١ في ٨ ذي الحجة ١٣٦٥هـ.

نشرت الأمن في واد رحيب	وعممت العدالة والنظاما
حكمت كما أراد الله حكما	على سنن الرشيد القدامى
حفظت أعز ميراث ورثا	عن المبعوث للدنيا إماما
وسرت على شريعته وبالعر	وة الوثقى اعتصمت فلا انفصاما
وبالقرآن يفرق كل أمر	وتكسب كل مملكة دواما
فعزت همة للدين ترعى	وعز حماك بالله اعتصاما

هنيئاً للعروبة باتحاد^(١٠٩)

مليك المغرب الأقصى يحيى	جلالتكم تحية هاشمي
يمد إليكم كف التصافى	بقلب مخلص بر وفى
وفى وصل الملوك وإن تءاءت	بلادهم دمار الأجنبي
لذا اهتزت شعوب العرب طرا	بما فى مصر من قول أبي
يقابل صنوه ويريه شعبا	كريما ياله من أرحي
هنيئاً للعروبة باتحاد	يؤلف بينها فى كل حي
هنيئاً للعروبة باتحاد	يوحد بينها فى كل شي
هنيئاً للعروبة باتحاد	يرفرف فوقه علم النبي
هنيئاً للعروبة باتحاد	يسير بها على نهج سوي

^(١٠٩) الشاعر : عبدالرحمن شعيب الدكالي (أحد أعضاء وفود الحجاج من المغرب).

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى للملك عبدالعزيز.

المصدر : ١١٣١ في ٨ ذي الحجة ١٣٦٥هـ.

يسير بها إلى الأهداف سيرا	ويرفعها لمنزلها القوي
نبي الإسلام ذو برور	ومتعتم بغفران العلي
شعار الكل أن يحيوا كراما	وفى أوطانهم أسد الحمي
وقفتم وقفه الإسلام فيها	فصيركم مساراً للفني
وقفتم وقفه الإيمان فيها	قريبكم على عهد القصي



لمن راية خضراء^(١١٠)

لمن راية خضراء في الجو تخطر	وعدل بكل الخافقين مشهر؟
ورأى أصيل لا يغيض كأنما	يلوح له من مضمير الغيب أسطر
وعزم حديدي إذا كان مقبلا	وعنت خطوب أدبرت تتعثر
وملك وطيد أسه السيف أولا	فجاء هدى القرآن من بعد يسهر
وفن عجيب في السياسة لم يرد	عسيرا به إلا غدا يتيسر
وهم بإعلاء العروبة من لدن	درى عزمه كيف القسي توتر
ودين متين خالص شأن من له	بأنحاء منهاج الشريعة مخبر
فمن ذلك الليث الهصور الذي ترى	أسود الشرى تتماع إن كان يزار
ومن ذلك الشهم العظيم الذي له	مواقف شتى بالفخار تسمر
مواقف تدرىها الرياض وأهلها	فيقبل فعل المستमित ويدبر

^(١١٠) الشاعر : محمد مختار السوسي المراكشي.

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى.

المصدر : ١١٣٢٠ في ١٥ ذي الحجة ١٣٦٥هـ.

كشمس على أوج السماوات تزهـر
تعاطى به الصهباء من كان يسـمر
إلى المغرب الأقصى كما فاح عنبر
وأعماله الجلى فكيف يسـير؟
سعود إذا ما أورد الخصم تصـدر
لأبصر كيف العدل في الوجه يسـفر
يذكرنا (والشيء بالشيء يذكر)
أرائكم ذاك السهام المشـهر
يقاوم عنها كل من يتمـر؟
يطيف بها حتى غدت تتحضـر؟
محيا يكاد بالمهابة يفطـر؟
إذا كنت تستجلي الوجوه فتتظـر
لنا كل أجزاء العروبة مفخـر؟
تؤدي من الإكبار ما نحن نضمـر
يضمكم معه شعور وعنصـر
بأمثاله تزهى الشعوب وتفخـر
ملوكية العزم الذي ليس يقهـر
يخلق تحليق البزة فيظفـر
قصورا ودورا بالنضار تمرـر
على ندوات العلم في الشعب تقصـر

فطار على كل المطارات صيته
فصار حديث السامرين كأنما
يفوح من أثاء الجزيرة نشره
فمن لم يسير ذكره بفعاله
أروني المليك ابن السعود الذي له
فمن هو إني في اشتياق لوجهه
وأبصر للضاروق من لم يزل به
فمن منكم يا أيها المشرقون في
ومن منكم سور العروبة سيفه
ومن منكم سعد الجزيرة لم يكـد
أقوم جلالاً إنني الآن مبصـر
له روعة تستوقف الطرف بفتـة
إذا أنت يا عبد العزيز الذي به
يحييك رب الصولجان تحية
تحية عرش المغرب الصنـو إنه
ففى ذلك العرش المجيد متوج
وترقى إلى أوج المعالى بهمة
إذا هم والأفلاك من دون قصده
إذا ما ملوك شيدوا بكنوزهم
فذاك المليك الفذ أغدق ماله

ففني كل يوم يستجد مدارسنا
 فقام ذوو الأكتار يحذون حذوه
 ومن كان هجيراه علما يبيته
 فنلتنا بذاك العرش عزا وإنه
 فلسست بمطر عرش قطري وإنما
 ومن لا يجاهر بالحقائق شعره
 فلا كان شعرا لا يفيض حقائقا
 وكل ملك لا يترجم نفسه
 إمام الحجاز الراجع الدين سنة
 وباسط أمن لا يكدر صفوه
 نوفيكم ما بين الوفود تحية
 نجدد ما بين الشقيقين وصلة
 ونوليكم شكراً من ملك عرفته
 له شغف نحو الحجاز وأهله
 يعظم فيكم أنكم لا عدتموا
 فقد زنتمو قطر الحجاز بكل ما
 ويبهج منهم كل قلب كأنما
 لقد قمتموا والله يجزيكم على
 فلا كان من لم ترضه سلفية
 بنى راية القرآن ذا خير موقف

منوعة للنشء فيها تخير
 وفي مثل هذا يكسب الحمد مكثر
 فأعماله في كل وجه تعبر
 يرجى به من فوق ذلك مظهر
 نشرت صراح الحق والحق ينشر
 فهل كان حقا أيها الناس يشعروا
 ينادي بها في كل صقع ويجهر
 بأعماله فالقول عنه مزور
 فحجتها بيضاء لا تتكرر
 أصفو حمى آل السعود يكدر
 تخرج هذا الحفل والناس حضر
 تسلسلها بين التواريخ يؤثر
 من المغرب الأقصى درى كيف يشكر
 يفكر في أهليه فيما يفكر
 حميتم حمى هذي البلاد ويكبر
 يقر عيون المسلمين ويبهر
 يرأشفه بالظلم ثغر مؤشر
 قيامكم والسعي هيهات يكفر
 مؤسسها النص الصريح المحرر
 لنا مظهر منه ولله مظهر

يعانق كل صنوه بعواطف
تجلى لنا فيه شعور واحد
ومن لم يرفرف بالعواطف بيننا
ومن لم يكهرب قلبه بالذي يرى
كذا سير الإسلام مجنى أخوة
ليحيا بنو الإسلام في كل موطن
تفيض بامواج الصفاء وتزخر
وهل كان فيه الآن من ليس يشعر؟
فهل دينه الشرع الحنيف المطهر
هنا فهو ميت قلبه متحجر
أزاهيرها بين الوجوه تتور
ينادى به في الناس الله أكبر



احلل على الرحب^(١١١)

احلل على الرحب فالأحداق أوطان
ماغبت عن أمة قد ظل يمطرها
لكن لرؤياك معنى في القلوب له
يميس منها لدى القوم في جذل
ويغمر البشر أرجاء النفوس كما
حتى بدا الخط» مزهوا ومبتهجا
نور التقى وجلال الملك قد سطعا
ياقادمما وله في القلب منزلة
زهت بعهدك للإسلام مملكة
يامن بمقدمه الأوطان تزدان
من فيض جودك بالأحسان هتان
من نشوة الحب أنغام وألحان
كما ترنج غب القطر أفتان
تفيض بالهاطل الغيداق غدران
وتباه بالظلمة الغراء ظهران
على محياً عليه اليمين عنوان
ماحلها بالأيدى الفر إنسان
دستورها (سنة) مثلى و (فرقان)

^(١١١) الشاعر : حمد الجاسر.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز الطهران.

المصدر : ١١٤٦ هـ في ٢٣ ربيع الأول ١٣٦٦ هـ

فها هو الأمن في الأنحاء منتشر
وهاهو العلم ييدي من عجائبه
مآثر "لأبي لاشبال" قد رسخت
رست على الحق والتقوى قواعدها
يامن أعاد لدين الله بهجته
وشاد مملكة "للعرب" زاهرة
تظللها راية بالسعد خافقة
تهفو إليها قلوب المسلمين كما
"عبدالعزیز" الذي عم البلاد به
عيش رغيد، وآمال محققة
الكون قد عصفت هوج الخطوب به
ونحن نحبر في عز وفي دعة
فضل من الله، جادت نوافله
"أبا العروبة" حسبي من مديحكم
فهذه غمرات الحب قد ظهرت
عاش "المليك" وعين الله تكلاه
وعاش "آل سعود" في رعايته
يؤسسون على التقوى بناءهم

قد اطمأنت به بيد وبلدان
ما يستطير له عقل ووجدان
لها على البر آساس وأركان
وناف منها - يناغي النجم - بنیان
حي استقام له بين الوری شان
يزينها خلق سام وإيمان
في كل قطر لها عز وسلطان
تصفي لمده "أثيل المجد" آذان
من أنعم الله إفضال وإحسان
ونعمة ظلها الممدود فينان
من بعد ما اشتعلت منهن نيران
النفس راضية، والقلب جذلان
وحق نعمته حمد وشكران
قلب بفرط الولا والود ملآن
على اللسان وفيها عنه تبيان
يزهوبه لبلاد "العرب" عمران
لدولة الحسب الوضاء تيجان
وتزدهى بهم - بالعدل - أوطان



في مجد أسلافنا تبدو لنا العبر^(١١٢)

لعلنا بادكار القوم نعتبر	في مجد أسلافنا تبدو لنا العبر
وعنهم العلم في الآفاق ينتشر	هم شيدوا من صروح العلم أرفعها
ونشر ذكرهم طابت به السير	فغنهم في العلى حدث ولا حرج
عليه أنزلت الآيات والسور	من شاد أركان ذا الدين الحنيف ومن
من أجلها نسخ الأنجيل والزر	من كانت السمحة الغراء ملته
والآل والصحب نعم السادة الفر	ذاك النبي الذي تمت به نعم
والمجد مجدهم بالدين قد قهروا	فالعلم علمهم والسبق سبقهم
وجندلوا الشوس والأصنام قد كسروا	ولينوا من قناة الشرك أصلبها
بنصرة الله والإسلام قد ظهورا	ودوخوا الأرض من سهل إلى جبل
وبالتعلم يدري الورد والصدر	فالعلم نور ومفتاح الرقي به
أذكارها وبه تسمو وتشتهر	والعلم يرفع ذكرى أمة خملت
أعلامها وبفضل العلم تنتصر	كم أمة باقتناء العلم قد رفعت
في دينه ثم في دنياه ينتصر	فالعلم للمرء نور يستضيء به
وصاحب الجهل ممقوت ومحتقر	والجهل داء عضال لا دواء له
من همة في طلاب العلم تبتكر	فيا بني الوطن الأمجاد هل لكم
ونقتضى أثراً ما فوقه أثر	قوموا بنا زمراً للعلم نطلبه

^(١١٢) الشاعر : عبد الله العبد اللطيف المبارك.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز الأحساء.

المصدر : ١١٤٨ هـ في ٧ ربيع الثاني ١٣٦٦ هـ.

ما بالنا وسماء الجهل ظاهرة
 أليس مبدؤنا الغربي يعرفه
 أليس مبدؤنا الغربي يطلبه
 كسيرة الخلفاء الراشدين وما
 فاعجب لنا كيف ضيعنا مآثرنا
 فحيهل لبذور العلم نغرسها
 هبوا بنا لثمار العلم نقطفها
 ثم اعلّموا واعملوا بالعلم جهدكم
 وعودوا بشريف الطبع أنفسكم
 وبابني وطني هذا الزمان صحا
 هذا مليككم عبدالعزيز به
 هذا مليككم عبدالعزيز ومن
 هذا مليككم عبدالعزيز به
 ملك به حفظ الدين القويم فلا
 فالناس في زمن عمت به فتن
 هذي أوربّا ونار الحرب تسحقها
 وعاد ما جمعوا فيها وما صنعوا
 فالقوم في حرب قد عمهم لهب
 ونحن في ظل ملك آمنون به
 هذي المكارم هذا الدين قام به
 في شعبنا وظلام الجهل معتكر
 فليت شعري فما الشرقي ينتظر
 يروم سيرة من أذكّارهم غرر
 أجرى معاوية في العدل أو عمر
 ونطلب النفع ممن شأنه الضرر
 فبعد بذر وغرس يجتنى الثمر
 وجردوا العزم لا يعروكم ضجر
 وفيهما يابني الاسلام فاتجروا
 فالمرء بالدين والأخلاق يعتبر
 وحظكم قد أتى والدهر يعتذر
 قد جدد الله ماقد كاد يندثر
 علاه بين جميع الخلق مشتهر
 عم الأمان وسيف العدل منتشر
 تراه إلا لأمر الحق ينتصر
 وطار بالشر من بركانه الشر
 فلا تمدنهم أجدى ولا الحذر
 من المكائد والآلات يستعر
 أين العقول وأين الرأي والفكر
 وكل منتسب للملك يفتخر
 فكل ملك إلى علياه مفتقر

ملك لنيل المعالي كل مطلبه
فرع لدوحة مجد طاب ذكرهم
هذا الإمام الذي ترجى عوارفه
فمن أياديه عطف منه يشملكم
أكرم بها لفتة والعلم مبدؤها
وقد أشاد بفضل منه مدرسة
تلك البلاد لها في الدين سابقة
يكفي لها ما أتت كتب الصحاح به
وشفعوا جمعة الإسلام إذ قدموا
فالشكر لله فيما جاد من نعم
لا زال رافع بند الدين منتصراً
ودام أنجاله الغر الكرام على
أبقاهم الله أنصاراً لشرعته
ثم الصلاة على المبعوث مرحة

ذوهممة دونها المريخ والقمر
ومجدهم سابق يحلو به السمر
ومن بعزمته الإصلاح ينتظر
ولفتة عن صداها يحمد الخبر
فبالعلوم جميع الخير منحصر
للعلم تزهو بها أحساؤنا بحر
والعلم فيها بحمد الله مزدهر
عن وفدها وحديث الوفد مشتهر
إلى جوائنا فتعم الوفد والسفر
وثم للملك شكراً مابدى سحر
يحفه السعد والأنجال والظفر
صفو وعز فلا يعرفهم كدر
باللطف يكأهم ما أورد الشجر
والآل والصحب مابين الوري ذكروا

يازعيم الإسلام^(١١٣)

أن روح الإسلام فيه تجدد	جوهراً من رآه خال لعمري
كبحور لكنها ليس تنفد	وأفاضت يدها سحب العطايا
رجعت من يديه بالفضل ترفد	مأنته ركائب الوفد إلا
أنه بينهم كطالعة فرقـد	سل ملوك الإسلام عنه تجده
الفرد الذي إلى الله وحـد	يازعيم الإسلام والمملك
وكذا الملك بالعدالة يصعد	فقت عدل الملوك فضلاً وحكما
حل فيه طير السعود وغرد	كل قطر لك السيادة فيه
وجلالاً ولم تزل منك تسعد	وبلاد الإحساء حازت كمالاً
وعليها نور السعادة أنشد	فاستضاءت لما وصلت إليها
عند رؤياك ثالثاً يتجدد	عيد فطر وعيد وصل وعيد



من لي بفيض من الإلهام^(١١٤)

من لي بفيض من الإلهام أسكبه لحناً ترتله الأفواه ترتيلاً

^(١١٣) الشاعر : كاظم بن علي الصحاف.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز الأحساء.

المصدر : ١١٧٨ في ١٨ ذي القعدة ١٣٦٦هـ.

^(١١٤) الشاعر : حمد العمر.

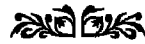
المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز الأحساء.

المصدر : ١١٧٨ في ١٨ ذي القعدة ١٣٦٦هـ.

أخذته من قلوب الشعب خافقة
وصفته من شعاع الفن منسجماً
قد حلقت في سما الأحساء طائفة
والأفق دوى بطلقات تخللها
وبادر الشعب والإخلاص يحفزه
إلى لقائك يسعى وهو مغتبط
ألست من أمن الله البلاد به
ألست من ساس بالتوحيد أمته
ألست من أرسل البعثات واردة
بنى لهم في ربي الأهرام باسقة
هذي المكارم لازيف وبهرجة
يا ابن الملوك الألي شادوا لأمتهم
مازلت تدأب في الإصلاح مننضياً
تسعى إلى وحدة الإسلام متكلاً
جدد فديتك عهد الراشدين ومن
كانت مدارسهم بالعلم زاخرة
كانت كتائبهم بالنصر معلمة
وفكروا في امتطاء الجو من قدم
فسر بشعبك في آثار من سلفوا
وآل البعوث وزد في عدهم كوماً

حباً نبيلاً وإخلاصاً وتبجيلاً
وماتزلقت بل أصدقك القيلاً
فجلجل الجو تكبيراً وتهليلاً
عالي الهتاف فما أبهات تخليلاً
والبشر ينتظم الأرجاء تجليلاً
وظل شأنك المبغوض مخذولاً
وكان سيفاً على العادين مسلولاً
وراح بالحق يجتث الأباطيلاً
مناهل العلم حتى أسعد الجيلا
يظلمهم علم التوحيد تظليلاً
ولا غلو ولا تحتاج تدليلاً
معالم المجد إعزازاً وتجليلاً
سيفاً من العزم والإقدام مصقولاً
على الإله فكان السعي مقبولا
سادوا العلوم وردوا الجهل مخذولا
وربهم كان بالخيرات مأهولا
وكان أسطولهم يعلو الأساطيلاً
وذللوا البحر والغبراء تدليلاً
مسدد الخطو بالتوفيق مشمولاً
تكبل الجهل بالأفصاد تكبيلاً

فالعالم لولاه لم تسم الشعوب ولم	تدرك نجاحاً ولم تبلغ لها سولا
مولاي دم للهدى للناس تتشره	والله يحبوك منه النصر تتويلا
ودام شهماً ولي العهد إن له	من عطفكم وولاء الشعب إكليلا
وعاش فيصل ذاك الفذ إن له	خلال نبيل عليها راح مجبولا
ودام للجيش منصـور يزوده	من خير ما اخترع الإنسان تكميلا
يسعى به في طريق المجد مشتملا	ورمزه النصر يجتاح العراقـيلا
ودام أنجالك الأمجاد في رغد	ودام ملكك بالتأييد موصولا



الله أكبر! كل شأنك مشرق!!^(١١٥)

الغيث أنت؛ وفي (ربيعك) نمرح	وبك (الحجاز) مناهل و (الأبطح) ١٩
ولو استطاع الشعب نحوك مرتقى	لمشت به (الآفاق) وهو مجنح ١٩
ظمان يشكو الوجد من فرط النوى	وتكاد عنه لك (المعالم) تُفصح ١٩
كالعام يوم لا تراك عُيُونُهُ	وكانما هو في الهواجر يـرزح
تسطو به الأشواق غير مخير	ويلوذ بالصبر الذي هو أنجح
متلهفاً متصفاً؛ وبـوده	لو أنه عنك المدى لا يبرح
حملته الحب العميق أمانة	تتزلزل الدنيا ولا يتزحزح
الشيب والشبان فيك جوانح	لك بالبصائر والنواضر تطمح

^(١١٥) الشاعر أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حفلة الاستقبال للملك عبدالعزيز بالقصر الملكي العامر.

المصدر : ١٢٢٩ هـ في ٢٨ ذي القعدة ١٣٦٧ هـ.

والليل فيك مع النهار ولاؤهم
وكأنهم رغم الصياصي دونهم
لا تحجب الأبصار عنك شوامخُ
أبدأ تحل بكل قلب خافق
تأله لونطق (الجماد) تحية
(بطحاء مكة) و(المحصب من منى)
لكأنما هي حين تسبق طيرها
تلقاك باسمه الثغور كأنها
لسنا نبشك ما نُكنّ تجملاً
ما إن رأى الراؤون مثلك (عاهلاً)
وطأت أعراف الخطوب بحكمة
وسبرت أغوار الحياة وكنها
ولمت شعفاً؛ وافترعت أمانياً
وأقمت دين الله في الزمن الذي
وصدعت (بالعلم) الجهالة بعدما
وبنيت من أنقاض (يعرب) أمة
وبلغت بالتوفيق ما لهجت به
الله أكبر كل شأنك مشرق
(حريان) بالطغيان شب أوارها
و(حماك) أبعد ما يكون عن اللظى

مستوثق وثأؤهم متفتح
أمسوا حياالك في (الرياض) وأصبحوا
عرضت، ولا البيداء إذهي صحصح
وهواك بل وهداك فيه مصحح
لافتريشكر مامنحت وتمنح
و(جراً) و(الحرم) الذي بك يصدح
شغفاً بحبك تستهل وتسبح
من جانبك مواكب تترنح
بل أنت بالخير المضاعف تتضح
يخشى الإله ولا نصيحاً ينصح
هيات منها (الزند) إذ هو يقدح
والبأس يأزم والنوائب تكاح
ونزعت غلاً؛ كالزواحف ينقح
فيه (الهداية) بالضلالة تكبح
غنى الحديد، وأذعن المتبجح
كادت بها الأهواء قبلك تضرح
في الخافقين، صحائف تُتصفح
ماقد مضى منه وما هو يلمح
وبها اكتوى (المفتون) والمتطوح
بالله، ثم بما تسوس وتكدح

والآن تضطرب العوالمُ خيفة
والناس بين تحزُّب، وترقب
ولأنت باسم الله أصوب من رأى
وفد (الملوك) إليك، والتمسوا السنا
ودعوك للجلّى، فلم تنِ قائماً
نظروا (ببرديك) الحجى متمثلاً
ثقة بأن الله ناصرُ دينه
وبأن وعد الله فيه منجزٌ
وأشد مانخشاه من أعدائنا
إعراضنا عما يفيد؛ ولغونا
ولو استقمنا لا حتكنا في الورى
ما كان أمسي، وما يكون فإنه
لا يسبق الحدث القضاء وإنما
والشعب حولك لا يريم مكانه
يرضاك في أعناقه ودمائنه
فإذا رميت به الوغى لم يلتمس
فاستلهم الرحمن فيه فإنه
واطلع على (أم القرى) متهللاً
واهناً بمقدمك الذي هو نعمةٌ

وتكاد بالذهب الشواظ تُوشحُ^{١٩}
وكأنهم (كرة) تمور وتسبح
رأياً، وأقوم في السبيل وأصرحُ
من (أصغريك) وأكبروك وأمرحوا
بالذود تدرعُ اليقين وتنفعُ
شخصاً، ووجهك بالبشاشة يطفحُ
وبأن من هو (ظالمٌ) لا يفلحُ
مهما استراب، وكيفما هو يجمعُ
هو في الضلوع مطنّبٌ متشبح
فيما يضر؛ (وداؤنا) المتقرح
طراً، وكان النصرُ مانستفتحُ
قدرٌ، وأمر الله فيه موضح
يمضى القضاء بما يشاء ويسنح
وبما استضاء به (الأوائل) يصلحُ
ولما استخرت من المواقف يجنحُ
ريثاً ولا هو عن لوائك يبرحُ
شاكي السلاح وحيث تومي يربح
فشعابها بك في الهدى تستصبحُ
وبه (المشاعر) و(المنابر) تفرحُ

مصارعة البغاة المعتدين^(١١٦)

بك ابتهجت بين النفوس الخواطر	وقرت بمرآك النهى والنواظر
وكادت من الشوق المبرح والجوى	تطير إلى لقياك منا السرائر
حللت فكنت الغيث في قلب أمة	تبادرها جدواك حيث تبادر
وما كنت عنها غائبا وخيالها	تباريك منه في البعاد الضمائر
لها فيك من صدق الولاء عقيرة	تقاصر عنها في ذراك العقائر
لقد محضتك الحب عمدا وكلها	لما أنت تسديه من البر شاكر
تراك لها رمز الأمان وحسبها	ملكك لتقوى الله بالحب ذاكر
إذا ذكرت (عبدالعزیز) تبلجت	نفوس وفاضت بالسرور المشاعر
أمولاي إن العرب ألفت قيادها	إليك وكل شاخص لك ناظر
فما قلدتك العرب إلا زعامة	وما شخصت إلا إليك البصائر
وما أنت إلا العرب حيث تجمعوا	وما العرب إلا أنت حيث تبادر
فمن مبلغ من آل صهيون عصبه	وليس بها إلا مضل وخاسر
بأننا انتضينا عبقریا مدججا	تفيء إليه بالثناء العباقر
ذخرنا لهم (عبدالعزیز) وحسبهم	به أنه داع إلى الله أمر
ملك هو التوحيد كل شعاره	وليس له عزم سوى الله باتر
بييت ونجوى الله ملء يقينه	وقلب بذكر الله يقظان حاضر

^(١١٦) الشاعر: فؤاد شاكر.

المناسبة: استقبال الملك عبدالعزیز في القصر الملكي بالمشاعر

المصدر: ١٢٢٩ في ٢٨ ذي القعدة ١٣٦٧هـ، الديوان ٤٨.

لحا الله قوما ناصبوننا عداهم
صرعت بنى صهيون بالحق صرعة
لهم من صفات اللوم كل دنيئة
عهود همو غدر العهود؛ ودأبهم
سيصلونها نار اللظى هم وقودها
وما الحلم في معنى الهوان وإنما
نصابرهم حتى إذا ما تقلصت
هنالك يقضى الله فيهم مشيئة
كأنني بهم صرعى ترامت جسومهم
إلى حيث يلقون الردى في حصونهم
صرعتهم والرأى عندك صارم
سللت عليهم من سيوفك صارما
فعشت لدين الله عزا ومنعة
تذود عن الإسلام كل رزيئة
وعاش بنوك الفر للمجد سادة
ستذكرك الأجيال ماذر شارق

وكل امرئ منهم غوي وفاجر
تهاوى لها منهم أثيم وعائر
فكل امرئ منهم زنيم وساخر
نكوص على الأعقاب بالويل دابر
وتلفحهم رمضاؤها وتباكر
رويدا فما في العرب للعهد غادر
عهود قطعناها، فأسنا نصابر
فتتشق أجداث لهم ومقابر
ودارت عليهم بالمتايا الدوائر
وليس لهم من عثرة الذل جابر
إذا ما انتضيت الرأى والعزم باتر
فتى كاسمه "المنصور" وأله ناصر
لتعلي حماه بالهدى وتناصر
وتدفع عن أركانه ما يفاير
مصاييح مجد للهدى وبشائر
وسبح إنسان وغرد طائر

الملك عبدالعزيز
في عيون شعراء
صحيفة أم القرى

درة يعرب^(١١٧)

نوخ ركابك في حمى الأمجاد
حيث النهى والنبيل يسطع نوره
حيث السماحة والمكارم لم تزل
حيث المليك التدب درة يعرب
الناصر الدين الحنيف سيفه
أمن الحجاز بعدله في حكمه
زاد الحجيج زيادة لم يحصها
نور النبي محمد في وجهه
لا حكم إلا للشرعية عنده
وله لدى البيت الحرام بمكة
شكرت فلسطين الجريحة ذوده
والمسجد الأقصى يلوذ بركنه
يفدي فلسطين الشهيدة كلها
يوم تنال بسعيه استقلالها
لا زلت ياكهف العروبة عدة
يمشي وراءك من بنيك فوارس
أهل الندى والعز والإسعاد
بالهدي والإصلاح والإرشاد
خلقاً كريماً في بلاد الضاد
(عبدالعزیز) وصفوة الأمجاد
والطاهر الآباء والأجداد
من رائح في أرضه أو غادي
رقم من الأرقام والأعداد
يبدو برائع حكمة ورشاد
والعروة الوثقى النبي الهادي
والمسجد الأقصى أجل أيادي
عنها بصدق عزيمة وجهاد
من كيد كل معاند ومعادي
بالمسال والأرواح والأولاد
هو في العروبة أكبر الأعياد
للمسلمين إذا النذير ينادي
كأبيهم عزاً ونبيل فؤاد

^(١١٧) الشاعر : مصطفى السكران.

المناسبة : حفل استقبال الملك عبدالعزیز حين قدومه إلى مكة.

المصدر : ١٢٣٠ في ٥ ذي الحجة ١٣٦٧هـ.

و(سعود) قدوتهم ولي العهد ذو
والنائب البطل المجرب فيصل
وكذاك منصور فتى عليائنا
لا زلتم في الناس درة تاجهم
يهفو إليكم بالمدائح مصطفى
صلى الإله على النبي وآله
الرأى السديد وقائد القواد
حامي الحمى فيهم وبدر النادي
من كان غيظ عداه يوم طراد
وحماة كعبتنا وهذا الوادي
سكران بكم الوفي الصادي
وأدامكم بالعز والإسماعاد



ألا إنما (الإيمان) بالله عصمة!!!!^(١١٨)

شدا القصرُ بالأضياف، واكتظ سامره
تهلل فيه (الدين) مرتفعُ الدرى
(مصاييح) في سمت التقاة تألقت
توافوا من الآفاق من كل مطلع
وأشجائهم شتى، تروغ كأنما
توارت بأحناء الضلوع كظيمة
وما هى بالهزل الذي جدَّ جدُّه
تكالبت الأحداث تزيد تارة
إذا سلمت منه ضحى الشمس بقعة
وضاءت مغانيه، وضاعت مجامره!!
ولجأت بحمد الله فيه (مشاعره) ١٩
وفيها (ضحى الإسلام)؛ قرت نواظره
وكل امرئ منهم تجيش سرائره
هي الموج؛ موج البحر تطفى هوادره
ومن دونها (الجلمود) ينهل حاجرته
ولكنها جهدُ البلاء وفاقرته
وثرغي، وصرفُ الدهر يحجلُ زاغره
تعاد بها في حندس الليل كاشرة

^(١١٨) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حولية الموسم هي المأدبة الكبرى لعظماء الوفود في ٧ ذي الحجة ١٣٦٧هـ.

المصدر : ١٣٣١ في ١٠ ذي الحجة ١٣٦٧هـ.

نُسِينَا، فَأُنْسِينَا؛ وَجَدْنَا، فَصَدَّنَا
وَتَأَهَّ بِنَا إِعْرَاضَنَا وَتَوَغَّلَتْ
فَمَا عَنَّم (الإسفار) يَشْحَبُ ضَوْؤُهُ
تَمَادَى شَرَارُ الْخَلْقِ فِي نَزَوَاتِهِمْ
تَعْدُوا حُدُودَ اللَّهِ، وَاتَّبِعُوا الْهَوَى
وَهَلْ كَوَعِيدَ اللَّهِ - أَسْرِعْ بَغْتَةً
أَخَوْتَنَا فِي اللَّهِ حَانَ انْبِعَاثَنَا
فَمَا زِينَةُ الدُّنْيَا وَلَا شَهَوَاتُهَا
بَنِي (الملة السمحاء) وَالشَّرْعَةُ الَّتِي
أَصِيخُوا إِلَيْنَا؛ وَاسْمَعُوهَا نَصِيحَةَ
أَلَا إِنَّمَا (الإيمان) بِاللَّهِ عَصْمَةٌ
حَرَامٌ عَلَيْنَا أَنْ يُلْمَ بِنَا الْكَرَى
تَدَاعَى عَلَيْهِ الْجَاحِدُونَ وَأَطْبَقُوا
أَيَسْبِقُنَا الْأَعْدَاءُ رَغْمَ ضَلَالِهِمْ
أَهْمُ يَرْمِضُونَا فِي (فلسطين) قَلَّةٌ
أَهْمُ يَوْسَعُونَا حَسْرَةً وَنَكَايَةً
أَهْمُ يَحْذِقُونَ الْفَنَ فِي السَّلْمِ وَالْوَعَى
كَفَانَا اغْتِرَارًا بِالْمَنَى وَكَذَابَهَا
وَمَا كُلُّ مَنْ يَغْشَى (المآثم) ثَاكِلٌ
لَحَى اللَّهُ مَنْ يَسْتَمِرُّ الْعَيْشَ مُتَرْفَأً

عَنِ الرَّشْدِ؛ غَيٍّ أَوْ بَقْتًا مَنَا كَرُهُ
بِأَشْيَاعِهِ الْبِأَسَاءِ، وَانْقَضَ كَاسِرُهُ
وَيَنَآئِي، وَتَدْنُو بِالصَّرِيعِ مَصَائِرُهُ
وَلَمْ يَتَبَأَوْا بِالْبَغْيِ - هَوَجُ أَعَاصِرُهُ
فَحَاجَ بِهِمْ، وَاسْتَأْصَلَتْهُمْ جَرَائِرُهُ
وَهَلْ مِثْلَ وَعْدِ اللَّهِ، صِدْقُ تَوَاتُرِهِ ١١٩
وَأَنْ لَنَا أَنْ يَذْكَرَ اللَّهُ ذَاكِرُهُ
بِبَاقِيَةِ، وَالْوُزْرُ يُجْزَاهُ وَازَرُهُ
بِهَا اللَّهُ يَرْضَى، أَنْ تَقَامَ شَعَائِرُهُ
يَنَادِي بِهَا (البيت العتيق) وَشَاعِرُهُ
وَبِالسَّعْيِ وَالْأَسْبَابِ تَقْوَى أَوْاصِرُهُ
وَنَهْدًا وَالْإِسْلَامَ تَرَزَّى مَعَاشِرُهُ
وَضَلَّتْ بِهِمْ سَاحَاتِهِ، وَمَخَافَرُهُ ١٢٠
عَصَائِبُ فِي كَيْدٍ؛ تَشْنُ غَنَائِرُهُ ١٢١
وَنَحْنُ الْحَصَى عَدَا؛ تَمُورُ سَرَائِرُهُ ١٢٢
وَأَكْثَرْنَا الْمَعْدُورَ زُورَ مَعَاذِرُهُ ١٢٣
وَنَقْبِعُ كَالْمَبْهُورِ؛ أَعْشَاهُ بَاهِرُهُ ١٢٤
فَمَا أَنْصَفَ (المظلوم) إِلَّا بَوَاتِرُهُ ١٢٥
وَلَا كُلُّ ذِي دَمْعٍ مِنَ الدَّمِ؛ نَائِرُهُ ١٢٦
وَأَرْبَحُ مَا يَجْنِيهِ مَا هُوَ خَاسِرُهُ

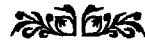
خليق بنا استمساكنا بكتابنا
 مثاني منها تقشعر جلودنا
 فماذا اقتبسنا؛ والكوارث جمّة
 وماذا عسى يوم (التنادي) جدا لنا
 فيا وارثي الأمجاد من عترة الألى
 ويا أمة الخير التي بالتجائها
 سئمت القوافي كالسوافي رخيصة
 ومل تناجيناً الظلام ولم يزل
 إذا نحن لم تثقف علوم زماننا
 لنا ما وراء الغرب تلقاء (طنجة)
 ومنا (الملايين)؛ المئات، تخومها
 وفي أرضنا أو تحت ظل سمائنا
 هلموا إلى المعروف نحیی موائمه
 هلموا إلى البذل الذي هو ذخرنا
 فما لم تكن تقوى الإله درو عنا
 وما هو بالمجدي علينا افتخارنا
 أجل إنهم كانوا عباداً لربهم
 فلمّا تتكينا السبيل تعثرت
 وهل تنفع (الأخلاق) إن هي أصبحت
 وإن صديق القوم من لم يداجمهم

وبالوحي بدعونا إليه منابرهُ
 وآياتها (الأعداد) أسد خوارهُ
 وماذا نعى فينا الهوى وكبائرهُ؟
 ويعلم نجوى (العبد) من هو فاطرهُ؟
 بهم سطع الإسلام وامتد نائره
 إلى الله دين الله ينشرنا خِرهُ
 وطال علينا الليل سُودٌ غدائره
 بنا الرجف حتى قلمتنا أظافره
 فقد آذنتنا بالعفاء حفائره!
 (عرين) وشرق الصين أو ما يجاورهُ
 حصونٌ، ولاتلقى عديداً تكائره
 تنزل وحي الله نور دساتره
 ولانخش إلا الله جلّت مقادرهُ
 ليوم غد، أو يأكل السحت حاقره
 فأول محمودٍ على الإثم باذرهُ
 بأسلافنا والفاقدُ المجد عاقره
 ودانت لهم في كل شعب قياصرهُ
 خطانا؛ وأهدانا إلى الله عابره
 طلولاً؛ وفيها اليوم ينعب ساخرهُ؟
 وإن عدو المرء من هو غادرهُ

علينا حقوق للبقاء عظيمة
 هنالك و(العرض) الرهيب (قيامه)
 وإذ لاتفوت المحسن السير ذرة
 هو (الفصل) (يوم الفصل) والخلد بعده
 أشقاءنا! مهما استقمنا فإننا
 وما كان هذا الدين محض ترهب
 ولكنه في الحق توحيد واحد
 وشتان بين المؤمنين وما ابتغوا
 ومهما دنونا خطوة من ولينا
 لئن سخر (الإلحاد) منا فإنه
 فما استطاع لولا الجهل فينا رزية
 ومن لم يفق من نومه وسباته
 صحونا فلم نعرض دمي في غلائل
 ولانفثات كاللآلي ابتزارها
 ولكن عصرناها قلوباً كليمة
 فما بعد يوم الناس هذا تلكو
 يقولون في الدنيا (نظام) وأنه
 وفي (مجلس الأمن) القضايا نقائص
 تهاوى حفافيه (النيازك) كلما
 مضى قدماً يملئ على الطرس (قسمة)

فإن لم نف الديان حقت نواذره
 وأعمالنا منشورة ومناشره
 ولا المسرف الموقور ما هو واقره
 وفي عئق الإنسان يلزم طائره
 حريون (بالفتح) الذي اعتز غابره
 ولا هو تهريج؛ ولغو نهاتره
 له الخلق والأمر الذي هو أمره
 وبين أخي ريب تضل بصائره
 ظفرنا؛ وأودت بالعدو معايره
 لأفتك منه (الضعف) بات بظاهرة
 ولا اقتحمت (غاب الأسود) زرازره
 على مثل هذا القرع فالحق باحره
 ولا نظم عقد كالثريا جواهره
 يدل بها سحر البيان وساحره
 كما انفجر البركان وانشق غائره
 وما بعده مد سوى ما نحاذره
 (سلام) وأن الحق يخذل ناكزه
 كما أصطفى اللجى، دمدم فأغره
 شكى الضيم فيه المستضام وضائره
 هي (الجور) (ضيض) أبدعتها عباقره

كما اختط فنان على (الماء) لوحةً	فلما اعتلاها الموج غاضتُ سمائره
وقالوا أفينا الشر، فيما تأمروا	فيا للأسى للشريدكيه جاذره؟
وأقسم لو أن الشعوب تملكـت	مصائرها واستقبلت ماتتـاظره
كما وعدت (عبر المحيط) بموثق	تعالت به الأصداء، وافقات زابره
لما ارتفعت من كل شعب عقيرةً	ولا انطلقت تحكى الرعود حناجره؟
على إنهم مهما تجنوا فإننا	لنؤمن "بالجهار" فيما نصائره
لنا منه وعد ناجز ووعيده	محيط بمن ربّ السموات قاهره



أيها العاهلُ الشفيق^(١١٩)

سبقت قبلك (القلوب) تطلّع	حائمات تؤمّ (قصر المريع)!!
فاستوينا (هيا كلاً) من شجون	و(عيوناً) إليك؛ تسمو وتُشرّع!!
أيها (العاهلُ) الشفيق؛ تمهلْ	وارونا من (ضحاك) في كل مطلع!!
منذ شهرٍ تزداد شوقاً؛ ولما	بك يغدوا الجناح والجو يُقلع!!
أنت اشففتنا (بحبك)؛ حباً	يملاً الأرض (بعضه) لو توزع!!
أنا لم أزجك (الولاء) جزافاً	دونك الشعب؛ كله بك يسجّع!!
(مكة) و(الشعاب) و (الزهر) و (الرو)	ض) وما اكتنّ في الوكور ورجّع!!
والريى والبطاح والسفح والشط؛	ومن فاض من (زود) و (لعلع)!!

^(١١٩) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حفل توديع الملك عبدالعزيز بجدة

المصدر : ١٢٥٦ في ٢٩ ربيع الأول ١٣٦٨هـ.

أودعتك الجوانح الحمر بيضاً
 أنتَ لله (نعمةٌ) ما استهلت
 ما كأنَّ (الربوع) إثركَ إلا
 خذ من الشعب في يديك (المآقي)
 إن (يوما) طلعت فيه علينا
 وأراننا نغص بالبين فأجزل
 ما ابتغينا رضاك إلا اعتقاداً
 لست ترضى بغير ما الله يرضى
 شيد الله في ظلالك (صرحا)
 فانظر (الفرس) و (الثمار) وضاعف
 واقطف اليانع الشهي تجده
 قد تناهى إليك كل (حفاظٍ)
 كل من الوجود يشكو بلاء
 حسبنا الله. ما اقتدينا. اهتدينا
 أنت وصيتنا (الوصايا) فبتنا
 قولك الفصل من (كتاب مبين)
 و(نداك) (السحاب) طلاً ووبلاً
 إن شكرناك كان ذلك حقاً
 إليه (عبد العزيز) ماقلت إلا
 نبضات، خلف الضلوع تواري

لك تفترك كالشعاع وأنصع
 أخصب (المقشع)؛ والجذب أمرع!!
 مثل (سُم الخياط) أو هي بلقع!!
 لتتاجيك من (قريب) وترتع
 لهو يوم به (الدياجير) تقشع!!
 حظنا في الرضا وما شئت فامنع
 أنه (قربة) بها الله ينفع!!
 وبك الوزر والضلالات تقمع!!
 راح يعلو، ويستطيل، ويفرع
 (بذر) ما كنت قد زرعت؛ وتزرع
 بك قد زان، واستوى، وترعرع
 (عري) به (الطواغيت) تقزع
 هو عنا بطاعة الله يدفع
 لأنبالي، وما سوى الله مهرع
 نتواصى، وخيرنا من تطوع!!
 وصحيح من (الأحاديث) يصدع
 فهو كالسيل، أو هو المزن يهمع
 أوجدناك لا جحدناك نُجدع
 من صدى الشعب؛ مارأيت؛ وتسمع
 وبأسرارها (البيان) ترصع

قمت، عنه أرفها في (القوافي)
 هتفت (مصر) و(الحجاز) و (نجد)
 وبناة الشعوب من كل جنس
 تلك والله منة فيك أظمت
 في بطون (التاريخ) عنها (فصول)
 علمت (يعرب) و(عدنان) طراً
 فإذا ما فتدتك من كل حذب
 أمة (الضاد) لن تراع إذا ما
 والسبيل (الإخلاص) والفوز منها
 ولها فيك أسوة، ليت شعري!
 (فطرة) أنت قد فطرتَ عليها
 وإذا (المالكون)، هيبوا لبطش
 فاهبنا (راحتيك) نوسعك (لثما)
 وتحياتنا النسائم تـتـرى
 ذلك (الطود) في ذراك منيع
 وسنلقى (بقيصل) مالقينا
 التقى والنهي وما ليس يحصى
 ولك (الحفظ)؛ والكلاءة، والعو
 وتولأك راحلاً ومقيماً

غير وان؛ وباب عفوك أوسع
 بك و(الشام) و (العراق) و (ثبغ)
 ودهاة الرجال في كل مجمع
 من بهالج؛ وهي عندك مشرع!!
 كلما استفتحت؛ بها (الضوء) يلمع!!
 أنك (الشاهق) الذي لا يزغزع
 تفتدي (المجد) و (الجلال) الممتع
 صممت (بالكفاح) أن لا ترؤغ!!
 (قاب قوسين) و (النصيحة) مهيع!!
 هل تطيق (العصور) ما أنت تصنع؟
 لا رياء، ولا شنان تققع!!
 هابك (المؤمنون)، رهبة حين تخشع!!
 وأبحناً (السلام)، مثى، وأربع!!
 (السعود)، ومن شذاك تضووع!!
 و(منار) به (الدعائم) ترفع!!
 منه من قبل كل مانحن نطمع
 من (خلال) كأنها الشمس تسطح
 د، و(طول البقاء)، والخير أجمع!!
 (ربنا الله) ولتعش ولتمتع!!



(قیمة النسخة من هذه الجريدة قرش واحد ارج)

في العدد ١٢٧٧ - السنة السادسة والعشرون

قال الله تعالى في كتابه العزيز :

و قد صدق الله رسوله الرزق لما لم يدر به من
الغيب الا ان شاء الله آمين هاتين رؤسكم
مضمون لا تحفون

ام القیاری

الايام	ادب	ع	س	ش	ح	ج
الجمعة	١٨	٣٠	١١	١١	١١	١١
الاحد	١٩	٣٠	١١	١١	١١	١١
الاثنين	٢٠	٣٠	١١	١١	١١	١١
الثلاثاء	٢١	٣٠	١١	١١	١١	١١
الاربعاء	٢٢	٣٠	١١	١١	١١	١١
الخميس	٢٣	٣٠	١١	١١	١١	١١
الجمعة	٢٤	٣٠	١١	١١	١١	١١

أصحاب السمو الأمراء الكرام

ذكرت في وصف العائشة للملكية الخاتمة التي أثلت
جلالة الملك العظيم من الرياض إلى الطائف في سبعة أيام
الرياء الماضي ، كان في مية جللته بالعائشة صاحب السمو
للملك الأمير عبد الله بن عبد الرحمن ، والأمير محمد بن
عبد العزيز . ولأن تذكر بقية أفعال جللته الذين قدموا
في مية جللته على عائلته الحرب النتائج للعائشة جللته
من الرياض إلى الطائف وهم أصحاب السمو للملكي الأمراء
الكرام : متنب ، حمد ، طلال ، نواف ، عبد الرحمن ،
متناري ، فواز ، بدر ، ماجد ، سلطان

سعيدة مملكة الملوك المعظم

في صباح يوم الأربعاء الثاني تم بطريق الحوسن
الرياض الى الطائف في زيارة لزيارة الملك المظفر
جلالته معاليه لزيارة مؤسسه كرهة و تيسر التوبة
السياسة و تيسر لك محاسن و تيسر الله وان الله
العال الشرح عداؤك من قنات و مؤمن من جلالته الشيخ
محمد بن عتيق و مؤمنك معام الادابك و جلالته .

حاجة وزارة الدفاع

الى ما تلقى سيارات

١٠٠ من وزارة الدفاع ما يلي :

تعلن وزارة الدفاع رغبتهم في استخدام مائة من طائرات الجيش رتلهم
بحرهم مائة وخمسة وعشرين وإلا - كل سائق - إدارة على رتلهم الاستخدام أن
يتموا حلهم لهم ، مقر الوزارة للامتلأ

٨ - ٢

حاجة وزارة الدفاع

لی محاسبہ و کتاب تحریر

حاجه من وزارة المعارف ما يلي :

١- وزارة المعارف عن وجود اثبات في مكتبها كتاب تحرير التاليفات الجيش
٢- وزارة المعارف : في اواخر ١٩٢٣ وبداية ١٩٢٤ وبداية ١٩٢٥ وروايت
٣- وزارة المعارف : في شهر ايار ١٩٢٣ وبداية ١٩٢٤ وبداية ١٩٢٥ من
٤- وزارة المعارف : لا تلتزم احدى هذه المنظمات بتزويد طلبة الى نظام التعليم
٥- وزارة المعارف : ما لا يحسن من وظائف وشهادات لوجري اعتبارها ٨ - ٦

قدت (الجرة) بك زول الخ
 الأرض بها - رها - خذل
 يجرى بها (الآبار) - منعت الثرى
 كالماء الجود بها الخفة
 جوداً - بسد الفتور - ولم تكن
 تلكت أرواحاً - وتحدثت
 مسلم - في جنابها - نهال
 لا ينس (الأيام) بها (مادة)
 الجيش - من تخرم - مدهر
 ينس قضاء خلا من رطه
 عبادة الطامع إلى دلا

• • •

مقدوا الحمار في حوشه - وشروا
 حولا في النحر - وأكروا
 وساروا بركل عامين - وأعدوا
 أنه الحمار في الجادة الخلق

هذه (عمارة) ، هناك (بئر)
 يمشون. قد ساروا إلى كذا
 طهروا (الزيتون) وسحقوا
 دجونا. قد سارنا. وهاجوا
 فارتدوا. طهروا. وهاجوا
 أنكرنا أفعى (الحية) ، ومرت

يسو. وذلنا (السام) "هاش"
 دنا. بأباح (كارت) "نشق"
 أن لا يجرل دم دم مشدق
 في طي مشدق. هذه لا آتينا
 ورجعنا. فارتدوا. وهاجوا الحش
 سابل. نازل الحش. وذلنا

وَأَيُّ قَلْبٍ لَقَلْبُكَ فِي أَمْرٍ
إِلَى بَعْضِ أَعْدَائِي - مَارِئِي
• • •
أَمْسِي، وَوَدَّكَ حَلَقِي
حَدَّ قَلْبِي، أَشَدَّكَ، الْفَرْقِي
عَرِيبِي، وَلَا تَقْطَعِي
قُلُوبِي، وَلَا تَقْطَعِي

وایکجا - بچی صاحبہ سے کہا
 "اے بچی! برو بھی سہجہ
 و سہجہ القہات، نمود آئی
 ششتمن طبع، و سہجہ

مہر، غارم - آدمی رشق!!
 روحہ روحہ توجعت مجھ و دوقہ
 بک ما حدیہ - ادمک الشفق
 غری و دیکھ، اعلیٰ فاش و ہرق!!

وقد كان أن يمشي وأن يرى
 ما يرى، كما كان يمشي (سودوم)
 أنه يمشي به، وقد سقى
 في هيميل، في أن في هيميل

فاختل السواد الجيد - وإن أتت
واعدا - ناسك ، وآفة ، عاقر ، وح - ، ومدة ، وموقف
فطائس - الحرة - ١٣٦٨/١٣٦٩
أحمد واهم قنوازي

فاحلل بسوداء العيون !!

[illegible]

شمن شبنی، و طعش شانی
 ما، عیلم لی الدعا، کاه
 اعی ذلک شجره - تنیلا
 حلا لای حرج اولاد کاه
 فرما بدو و سر الماسه و
 افقه بیت، ذلک اوی موته

فاطرز الآلام ، زحافُ أمةٍ
صدعت يهديك ، وهو دوى العود ،
رماهاوا القرحيد ، موقنة ۛ

وَتُتُّ عَلَى نَسَمَةٍ مِنْهُمْ طَعْنٌ
عَلَيْكَ الْإِسْرَافُ - وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ
بِأَنَّ الْأَوَّلِيَّ وَالْآخِرِيَّ وَحَادِدَا
الْمُتَّبَعَيْنِ (الْقُرْآنُ) مَدَامَا
نُفِخَ مَا رَأَتْ وَلَهُمَا مِثْلُ
وَيَحْيَىٰ ذِي الْقُرْبَىٰ، وَنُفِخَ
وَيَحْيَىٰ ذِي الْقُرْبَىٰ، وَنُفِخَ
أَمْسَ إِلَى مَا مَدَامَا، وَنُفِخَ
مَدَامَا، وَنُفِخَ

بَشَّكَ خِرَانِ الْإِلَهِ ————— كَانَ
 أَهْمَتِ الْأَلْكَادِ حَيْثُ فَارَتِ
 وَكَأَنَّ مِنْ الْهَيَاكِ سَوَادِ
 دِلَاقَةِ كَلْبِ قَوْمِ عَدُوِّهِ

مَسْبُوطُ الدُّنْيَا، دَعَى (أَرْوَيْتُ)
 وَكَأَنَّ الْإِلَافَةَ، دَعَى (أَرْوَيْتُ)
 زَوْرُ الْيَكْ - نَزْرَةُ - وَتَحْدِثُ
 وَأَرْوَيْتُ الْيَكْ - نَزْرَةُ - وَتَحْدِثُ

إلى لأنت ذلك والبركة لم يكن
في ما فعلت - رائدك الذي
جهت محمي ما أحلت لا عنه

شراً ولا هي دالة وتعلم
مارات لدم - به - وتؤدق
وعو المأل - مرودة - الاتيق

أصابت حتى - كما أصابك - جرحته
عاطفوه إنما لا يراهم - (طامع)
أعروا على - من له - أهدم

• • •
 مٹ کر لڑائی ہوئی۔ دوسرا دھڑلے سے اٹھ کھڑا ہوا۔
 • • •

فاحلل بسوداء العيون!!^(١٢٠)

شمس تضيء، ومطلع يتألق
 مابال شعبك في الفضاء، كأنه
 أفضى إليك بشجوه متهللاً
 جذلان يهزجُ بالولاء كأنه
 مترنحاً يشدو ويعزف بالهوى
 ألقته بين يديك أي مودّه
 فانظر تر الآكام، ترحفُ أمةً
 صدعت بهديك، وهو هدي "محمد"
 وشعارها "التوحيد" موقنةً به
 وثبت على اسم الله تقتحم الظبي
 تفديك بالأرواح وهي عزيزة
 يابن الأولي؛ رفعوا اللواء وجاهدوا
 السابقين إلى (الفرادس) بعد ما
 تالله ما رأت "الممالك" عاهلاً
 بتقاك خولك الإله مكانه
 أغربت بالأكباد حبك فانبرت
 ورؤى تصح؛ ونعممة تتدفقُ
 من دون أجنحة إليك يخلقُ
 وقلوبه الحرى بحبك تخفقُ
 من جانبك مجامرٌ لك تعبق
 ويثك الشوق العظيم ويبرقُ
 ضاق "البيان" بها وعي (المنطق)
 إيمانها بالله فيك، يحققُ
 ومشيت وراءك والجوانح تسبقُ
 وضياؤها "الفرقان" وهو يُرققُ
 وتخوض أحشاء الدجى، وتمزقُ
 وتبيحك الفلذات؛ وهي ترقرقُ
 في الله؛ حق جهاده؛ وترفقوا
 أفضوا إلى ما قدموه، وسبقوا
 بعد الأئمة؛ في جلالك يشرقُ
 تصبو لها "التيجان" وهي (الرونق)
 وكأنها لك بالثناء تصفقُ!!

^(١٢٠) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : استقبال الملك عبدالعزيز بالحوية بالطائف.

المصدر : ١٢٧٧ في ١٧ ذي القعدة ١٣٦٨هـ.

وكانما هي في الجباه؛ بواصر
 رفاقة كالزهر غب سوائه
 إني لأنشدك "الفرائد" لم تكن
 هي ما علمت سرائر الشعب الذي
 هيهات يحصى ما احتملت لأجله
 أفضلت حتى كاد فضلك هامياً
 ما الجود؟ ما الإيثار؟ من هو (طلحة)
 قصروا على بعض العفاة سخاءهم
 بك تضرب الأمثال وهي روائع
 غدت (الجزيرة) فيك ترفل في الحلي
 الأرض منها والسماء خمائل
 تجرى بها (الأنهار) من تحت الثرى
 وكانما الأجيال منها استتفرت
 أحيتها بعد الدثور، ولم تكن
 فتماسكت أوصالها؛ وتوحدت
 العلم» في جنباتها متهلل
 لا يخس (الإيمان) فيها (ملحد)
 و الجيش» دون تخومها متحفز
 يئس الفساد خلالها من رهطه
 جياشة بالطامحين إلى العلاء

ترنو إليك قريرة وتُحَدِّقُ
 وأريجها بالشكر حولك يطلقُ
 شعراً؛ ولا هي زلفه وتملقُ
 مازلت تسهد دونه وتورقُ
 وهو المدل؛ ويرده "الاستبرق"
 تسقى "عُمان" به؛ وتروى جلق
 من (كعب)؟ من هو (حاتم) ومخلقُ؟
 وسخاؤك المأثور شعب يُغْدِقُ
 وبما أشدت؛ وما بذلت، وتشفق
 وتميس في أعطافها وتمشق
 ويكل قمة شاهق لك "أبلقُ"!!
 تبرأ، وتزخر "بالركاز" وتزفر
 وانفضت (الأجدات) وهي تفلقُ؟
 من قبل إلا ما يصام، ويرهقُ
 وبهايزن اليوم هذا (المشرق)!!
 والخير في ذرواتها يتطلقُ
 أبداً، ولا يغلو بها متزندقُ
 و "العيش" بين كرومها يتشقق
 و "الحكم" بالوحي المنزل يفرقُ!
 و "الناجحين" بما وهيت وتتفقُ

عقدوا الخناصر في هواك، وشمروا
حملوا لك المنن الكبار، وآمنوا
هذا (بجامعة)، وذاك (بمعهد)
وعظتهمو العبر الجسام كأنها
فاستقبلوها دارعين وصمموا
وتبها بعد السبات، وهاهمو
يتهافتون على "الفنون" كأنهم
قد آثروا السعي الحثيث، ومهدت
وإذا القلوب استيقظت في أمة
وعد من الله المنجز نصره
وأحب ما نرجو عليه لقاءه
لازخرف الدنيا، ولا أطماعها
هو فيك "دين" بالنصيحة قيم
وإليها يحكى الصباح سفورها
"أبحترى" يود لو هي نسجه
وضاحية القسمات، تشهد أنني
أبثتها قلبى، وحسبى أنه
والله نسأل أن تعيش. وأن ترى
ولك الكواكب، قد أطل (سعودهم)
المستعين بربه، والمقتضي

ومضوا بعزمك هاتفين وأحدقوا
أن الحياة، هي الجهاد المطلق
ينمو وذلك (بالمصانع) يلحق
نذر بأصماخ (المشارف) تصعق!!
أن لا يحاول كدهم متشدق
في ظل عرشك؛ حلبة لاتسبق
"رجم الظنون" أو "الجنون المطبق"!!
سبل تغار لمجدهم وتتسق
لم تخش من أحداثها ما يرهق
للمؤمنين، ووعد ربك أصدق
هذا الولاء لشخصك، المتوثق
تحدو إليه؛ ولا الله تسترحق
لله؛ لا يمحي؛ ولا يتفرق
عريية، كالريم أو هي أرشق!!
و"جرير" لو نحلت له و"فرزدق"
بك ماحييت، المدنف المتعلق
يمري، ويسكب، في رضاك ويهرق!!
ماقد غرست بكل روض يسمق
"أمل العروبة" بدرها المتألق
لخطاك حيث أشرت، أو هو ينطق

و "الفصيل" البتارُ في أيما نكم
فاخلُ بسوداء العيون وإن تشأ
واهناً بأنك، بالإله، مظفر
ومحبب، ومسدد، وموفقُ
وينو "أبي المنصور" نعم "الفيلق"
فبكل مهجة هاتف لك "جوسق"



قدمت فعمنا المطر^(١٢١)

قدمت فعمنا المطر	وفاض الرمل والحجر
وفاح أريج نبتهما	وأورق فيهما الشجر
وهذا الطائف المأنو	س؛ أضحى وهو مزدهر
وهذا الشعب يامولا	ي، بالأشواق يستمر
أتاك مرحباً يلقا	ك، مزهواً ويفتخر
مديناً بالولاء لكم	وإن ولاءكم عطر
يفدي عرشك المحبو	ب، منه البدو والحضر
فمره بما ترى تلقا	ه، عند الأمر يأتهم
فكم جنبتنا حريباً	بكت من هولها البشر
حميت ذمارنا والحر	ب، لا تبقي ولا تذر
وكم عمت مكارمك التي	بالخير تنهمر
فمن عاداك يامولا	ي، فهو المجرم الأشمر

^(١٢١) الشاعر : علي حسن غسال.

المناسبة : استقبال الملك عبدالعزيز بالحوية بالطائف.

المصدر : ١٢٧٧ في ١٧ ذي القعدة ١٣٦٨هـ.

ومَن يهفو لأعدائك
قدومك في الليالي البيض
قدوم فآله حسنٌ
وشاطر شعبك الأفراح
ففوق الأرض أفراح
وعند البدر أشجان
حفظت الله فانصا
وصنت الدين والقرآن،
بذلت العفو مقتدراً
وحزت الحزم أن الحزم،
جمعتهما على حكم
وذكرك سار في الآفا
نشرت العلم بين الشعب
فبات العلم منتشراً
وأرسلت البعوث إلى
بقيت ليعرب ذخيراً
ودمت مخلصاً أبداً
وعاش بنوك في دعة

فهو السافل القذر
والأنوار تتشـر
يداعبنا فنزدهر
في أفلاكه القمر
بها يستعذب السمر
رواها النجم والسحر
عت، لك الأهوال والغير
فاعتزت بك السور
وماضاهاك مقتدر
يخشى بطشه الخطر
كأنك بيننا عمرُ
ق؛ وازدانت به السير
فامتازت به الفكر
وراح الجهل يندثر
فجأج الأرض تبتكر
وللإسلام تنتصر
لك الإقبال والظفر
وطال لشخصك العمر

تاجك بالتوحيد يأتلق^(١٢٢)

أفضت إليك بما نستبطن الحق
 حالت كل فؤاد عن طواعية
 أرغدت شعبك بالإيثار؛ وارفة
 فأسبغ الله منك الخير وانهمرت
 فلو أطاقت؛ للجت بالثناء؛ ضحى
 مولاي حسبك شكر الله؛ صاعدة
 إذ العيون عيون الخلق هاجمة
 هناك أنت مع الرحمن في "قرب"
 يزري "يقينك" بالأحداث، راجفة
 تدعو "الإله" الذي تغنو الجباه له
 وتستعين به فيما اجتباك له
 هو "المهيمن" جلت فيك نعمته
 أبحته منك "قلبا" خاشعا، و"يدا"
 حتى استجابت لك "الآمال" صاغرة
 إذ "الملوك" ازدهوا بالتاج مؤتلقاً
 وفي بكورك "شأو الملك" مرتقع

فما عسى؟ فيك يغنى "الشعر" و"الورق"
 هتافه لك ممزوج به الرمق!!
 أفيأؤه وبه جدواك ترتحق
 به (يداك) مرونأ؛ وهى تندفق
 "بطاحنا" وسعت من قبلنا "الطرق"
 به "الملائك" و "الإصباح" ينفلق
 وليلهم طبق مع فوقه طبق!!
 منها "الخشوع" ومنها الدمع ينهرق!!
 و "الدين" همك و "الدنيا" له نفق
 مستعبراً وبما يرضيه، ترتفق
 وما به أنت بالإخلاص تغلق!!
 للمسلمين وأعيان غيرك الحرق
 و "صارماً" من سناه يزهد الفسق!!
 وانقاد رغم ذويه البأس، والحنق!!
 فإن "تاجك" بالتوحيد يأتلق!!
 وفي عشيك - "وحي الله" متسق

(١٢٢) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حفلة استقبال الملك عبد العزيز في الحوية بالطائف.

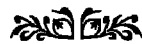
المصدر : ١٣٧١ في ١٦ شوال ١٣٧٠هـ.

وحول أبوابك "الأمصار" وافدة
أقسمت! ما قسمي حنثا، أقارفه
لأنت آية» نصر الله باهرة
جاهدت في الله، والأهواء جامحة
فإن دعت لك جهراً في "منابرها"
أوسعتها منك "نصحا" غير ملتبس
فاستمسكت "بكتاب الله" واتبعت
هو (المنار) ومهما ازور مرتكس
يابن "الأئمة" لم تبرح مآثرهم
لله ما قدموا من كل صالحه
وياأبا "الصيد" تستهوي بطولتهم
(أسد العرين)، و(أصحاب اليمين) معاً
في الشرق، في الغرب، أمر الناس بليلة
وفي ظلالك شعب، أنت تحكمه
كل له سعيه في الكدح يحسنه
والأمن من فوقه هال سرادقه
تجبي "الزكاة" ويؤتاها الأولى فرضت
"وللمدارس" في طلابها زجل
وفي "المعازل" جند الله مدرع
وفي "المعازل" أفواج تمور بهم

والشعب، والجيش، والأهداف والعلق
ولست أنت الذي يطرى له الملق
في (العالمين) وللمستدرج الفرق
في أمة أنت منها الرأس؛ والعنق
فإن "أسرارها" بالحب تستفك
"الدين" مشكاته و"العلم"؛ والخلق
"هدي الرسول" تحاشى صفوه الرنق
عنه فلاشك يخزي ثم يمحق
على "الجزيرة" شمسا وهي تتبثق
وما استرقوا، وما مدوا، وما اعتقوا
"شعر الخلود"، ومنهم ينضح العمق
ومن إذا (وعدوا) و(عاهدوا) صدقوا^{١٩٩}
هوجاء، يعصف فيها الخوف والقلق
بالعدل لاجنف فيه ولا رهق
أيان ماحل فيما حل يرتزق^{٢٠٠}
تلقاه (السيف) سيف الله يمتشق
من أجلهم وبها الأملاّن ينصفق^{٢٠١}
عذب الترانيم إلا أنه "عذق"^{٢٠٢}
شاكي السلاح، غمام حيث يرتشق^{٢٠٣}
كما ينبع سباق الحلبة "السبق"^{٢٠٤}

وفي "الخمائل" غرس أنت باذره
وللبلاد اضطراد في تقدمها
يحنثها منك "عزم" نستضيء به
إذا أهبت؛ انبرت منها "فيالقها"
فديتها (نصف قرن) وهي غافية
حتى استعادت بإذن الله رونقها
فإن تجنى علينا البعد مستعراً
فذاك أنك بالإحسان تملكننا
وما احتملنا شجون البين قاسية
تسمو إليك بنا "الأرواح" صادحة
تكاد "أم القرى" تلقاك عاتبة
وهل يغيب عن "الأبصار" قرتها
ياحبذا "السرب" رفاها بأجنحة
عناية الله ترعاه وتكلمه
وحبذا "العيد" يتلو العيد؛ هاتفة
فأقبل "ربيعاً" وفض "غيثاً" وزد نعماً
ولا برحت لدين الله ملتجأ
وليحفظ الله في برديك حافظه

فيه "الثمار" وفيه "الزهر" ينبثق
كأنما هي تعدو وهي تتطلق
أفلاذها وبها الأرجاء تلتحق
كالسهم؛ يرجف منها الطيش والنزق
وملء جفنيك منها السهد؛ والأرق
في "وحدة" دونها البهتان ينطعق
عاماً فعاماً وظنناً فيه نخثق
وأن فضلك فينا صوبه الغدق
إلا وأكبادنا "بالوجد" تحترق
ويستبد بنا "الإشفاق" و"الشفق"
في "شوقها" ويكاد القصر يستبق
وفي "البصائر" من إشراقه "فلق"
هي "القلوب" قلوب الشعب تختفق
من جانبية؛ على نور؛ وتخترق
به "العواصم" والأفراح تتطبق
وأبهر "جلال" وذرنا فيك نغثيق
يزهوبك "الشرق" والإسلام يعتق
مأومض البرق وافترت به "البرق"



أثرت شعبك بالحياة كريمة^(١٢٣)

رنت العيون إليك والأرواح وتهلت بك في (الحجاز) مشارف
أرجت بطيبك، وأستحالت جنة وتطلع الشعب المشوق (لعاهل)
خفقت لمقدمك القلوب تحية واستقبل "البيت العتيق" صفيه
والوافدون من الحجيج استبشروا قد محضتك الحب أفئدة الورى
ولو أن للأبهاء أسنة نحت إنى وما وسع البيان، شواردي
أتمثل الإيمان» فيك كما بدا يغزو بك التوحيد» كل بصيرة
مانلت هذا المجد إلا بالهدى ملك اليقين عليك شرك ناشئاً
ودعوت للرحمن دعوة خاشع فأنقاد دونك كل صعب راغما
وأطل يوم لقائك "الإصباح" و (مشاعر قدسية)؛ و (بطاح)
وعلى رباها من سناك وشاح!؛ كاتا يديه نعمة، وسماح!؛
بل صافحتك المزن وهى نضاح و "المروتان" تسابقت و "صلاح"
(بركابك) الميمون وهو فلاح وشدت بشكر الله فيك الساح
بهواك، وانطلقت لك الأدواح لأنوء بالنفثات، وهى فصاح
غضا؛ تضىء بنوره الالواح تهفو إليك هتافها الأفراح
والأرض زحف، والسماء صفاح فظفرت بالتوفيق وهو متاح
لله لا مروح ولا استمراح بالسيف حيث الأخسرون وقاح

^(١٢٣) الشاعر ٠ أحمد إبراهيم الغزاوي.

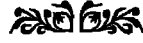
المناسبة : حفل استقبال الملك بالقصر الملكي صباح يوم الثلاثاء.

المصدر ١٣٧٨ هـ ٥ ذي الحجة ١٣٧٠ هـ.

ماأنت شخص في (جلالك) واحد
 بل أنك (الإسلام) في أمجاده
 كم آية لله فيك تباجت
 آثرت شعبك بالحياة كريمة
 وهديته بالله (أقوم شرعة)
 وأشمت فيه الخير وضاح السنا
 فاذا رأيت رأيت حولك أمة
 تمضي إلى الهدف القصى قريرة
 أما الذين استمتعوا بخلاقهم
 يكفي بهم خزيا بماهم شنعوا
 هم حاولوا (صد السبيل) ومارعوا
 وليحمين الله (مهبط وحيه)
 لم يحمى التاريخ قبلك دولة
 شلت يد بالزور تختلق الهوى
 الحق أنك بالمهيمن ظافر
 بلغ الملبون (المناسك) وانتشوا
 لهجوا بشكر الله فيك وبادروا
 (طرق ممهده) وأمن (سابع)
 و (أرائك مصفوفة)، و (طبابة)
 والشعب باسمك للوفود مجند

بل أنت شعب طامح، وكفاح
 والعز والتميز لا الأشباح
 بالنصر وانجابت بها الأفراح
 وفديته بالنفس وهو مباح
 لولا تمسكه بها يجتاح
 (بالعلم) والتأمت بك الأجراح
 ولها (العقائد) شوكة، وسلاح
 ومنارها (الفرقان) والإصلاح
 من كل أفاك عليه كلاح
 ماشاهد الأبرار وهو صراح
 (مهد الخليل) وأعرضوا وأشاحوا
 من كيدهم وليخسأ النباح
 (للطائفين) ولا استطيب رواح
 وهى (الوباء) وللوباء (لقاح)
 أبدا وأنت بما بذلت (رباح)
 وبما أسروا من ثناك أباحوا
 شوقا إليك وكلهم ملتاح
 و (مناهل فياضة)، و (براح)
 موفورة، و (رفاهة)، و (مراح)
 يحدو به الإخلاص - لا الإلحاح

فلتحني للإسلام معقل أهله ما رف بين الخافقين جناح



أنت البلاد وأنت الشعب^(١٢٤)

أوسعت شعبك يامولاي (إحسانا)	فكيف تصليه يوم البين أشجانا؟؟
وكيف يستطيع صبراً في (جوانحه)	وقد أحلك (أرواحاً) و(أبداناً)؟؟
أرى (الحجاز) (بنجد) حل مجتمعاً	حول (الرياض) زرافات؛ وواحدنا؟؟
يحن قبل النوى شوقاً "لسيده"	ويبعث الحب (أطيافاً)، وألحانا
قد باكر الفجر خفاقاً بأجنحة	هي القلوب تلاقى فيك (إيماناً)؟؟
هي هات ما الوجد إلا مانكأبده	غداة تجرع هذا (البين) إذعانا
فإن عصاني (البيان الحر) أنقشه	فقد (أطعناك) إسراراً وإعلاناً؟؟
هدى بك الله (أقواماً) رفعت لهم	في (ظلك) الوارف الممدود بنيانا
خولتهم كل ما أوتيت من (منن)	وما ذخرت لهم كالدين (عمراناً)؟؟
في كل (حقل) بذرت الفرس فهو (جنى)	يستثمر الناس من (شطأيه) ألوانا
فالعلم في (صعد)؛ والجهل في كمد	و(الجيش) في (زرد) يفتن (إحساناً)
يا بارك الله (عصراً) فيك تشهده	كالغيث خصباً وكالفردوس أفنانا
سيان فيك الهوى (بدوا) و (حاضرة)	أيان كانوا وأشياخا وفتيانا
غمرتهم بالأيادي البيض فانطلقوا	يشدون فيك بحمد الله شكرانا

^(١٢٤) الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة: سفر الملك عبدالعزيز إلى الرياض من جدة في ٩ محرم ١٣٧١هـ.

المصدر: ١٣٨٢ في ١١ محرم ١٣٧١هـ.

قد بايعوك على (التوحيد) واتبعوا
وأصبحوا لك أبطالا غطارفة
كأنما (اسمك) والأجيال تكبره
صحائف المجد (سفر) أنت (جوهرة)
كأنما هو (إشعاع) تفيض به
أنني لأقسم والدينا مصدقة
في السر والجهر لم تبرح على ثقة
أنت (البلاد) وأنت الشعب في (ملك)
جلت بك (النعمة الكبرى) وقد وسعت
إذا الشعوب أقضت لها مضاجعها
فإن شعبك والإيمان جنته
يمضى وراءك لا يلوى على (قذر)
ويشرب قريباً في تسابقه
فأينما أنت تلقى الشعب مزدحم
وما (المربع) إلا (كالحزام) مدى
فلتحى (للدين) نبراساً تضيء به
وليحفظ الله فيك (العرب) قاطبة
(وحي السماء) تراتيلاً؛ وفرقانا
تحموا الشمس (والأفلاك) (عقبانا)
(نور) من الله يغشى الخلق (برهانا)؛
وأنت تمليه تبشيراً و (عرفانا)
يمناك في الأرض تفصيلاً وتبياناً
بأنك (الفذ) في الأحياء (قرنانا)
بالله تريح ما أبقى صنوانا
تمثل الخير في (برديه) (إنسانا)
برحمة الله (أمصاراً) و (أوطاناً)
واستقبلت (غدها) المريد (بركانا)
لا يبتغي غير (شرع الله) سلطانا
من الحطام ويرجو الله غفرانا
إلى الحياة حياة الخلد (عجلانا)
وحيثما كنت، زادت فيك (نعمانا)
ولا (طويق) سوى (أجياد) حسبانا؛
رغم الحنادس (باسم الله) دنيانا
و (المسلمين): وعشت الدهر جذلانا



طوبى لك الخلد في التاريخ^(١٢٥)

لك (البشارة) يزجيهما الضحى (فلقا)
 لم تثن عزمك في (الطاعات) عائقه
 وأقبلت بك في الأجواء أجنحة
 ما إن تحلق باسم الله موغلة
 كأنما انطلقت منها جوانحها
 يأبى لك الله إلا كل (صالحة)
 محضته منك (قلبا) لاتزحزحه
 ورضته في دياح الليل مزدلفا
 شهدت بالله لا ألفو بحانثه
 لأنت بين ملوك الأرض أقريهم
 وإن شعبك (بالتوحيد) مؤتلف
 ما فارق الإثم عن عمد به خيل
 مشى وراءك يحدوه (الشعور) على
 يجيئه منك نصح غير ملتبس
 ظفرت بالأمل المنشود ممتثلا
 واجتحت بالسيف ماتعيا القرون به

و(الحفظ) و (الأجر) في الدارين متفقا!!
 ولا رضىت بغير (الدين) معتقا
 مسخرات تشق المزن والافقا
 إلا وضوؤك فيها يغمر الحدقا
 بالخافقات، وقد نيطت بها علقا!!
 وكل (باقية) تهمل بنا غدقا
 دنيا (الفتون) وقد أوسعته رهقا!!
 على الخشوع، ولم تعبأ به رمقا!!
 ولا أزخرف بهتاناً ولا ملقا
 لله زلفى؛ وفي الأمجاد مصطفىا
 وقد تواسى بحق الله واستبقا
 إلا أقميت عليه حده زهقا
 (هدي الرسول) ولم يستهدف النزقا
 هو (النجاة) ويغشى النور منبثقا!!
 وقدته غير منقاد به عنقا
 وازددت بالشكر غيثاً صيباً طبقا

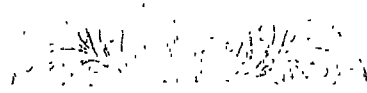
^(١٢٥) الشاعر . أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حفل استقبال الملك عبدالعزيز في الحوية بالطائف.

المصدر : ١٤٧٦ هـ في ٤ ذي الحجة ١٣٧٢ هـ.

وما برحت (المفدى) بين أمته
فلسست (شخصاً) يزين (التاج) مفرقه
إذا الجباه انشئت لله ساجدة
كأنما الناس في (برديك) قد جمعوا
(أم الوليد) بعقر (المهد) ترضعه
وكل من هو بالإيمان محتجز
ما كان ذلك يامولاي ثثرة
فإن رأيت (البطاح) (الفيح) زاحفة
فما هنالك إلا من تطوقه
طوبى لك (الخلد) في التاريخ مرتباً
ولتحي في كنف الرحمن ما بزغت

وقد بررت بها بذلاً ومرتقاً
وإنما أنت كل الشعب معتقاً
أثنت عليك ثناء عاطراً عبقاً
جسماً، وروحاً، وخير الشعر ما صدقاً
لك (المودة) في أحضانها (خلفاً)
لو استطاع حباك العمر وانطلقاً
بل كان غرسك إيثاراً ومعتقاً
إليك والشوق، والترحيب مندققاً
يداك بالمن مهما اعتز؛ وأنطقاً
والمجد مقتحمأً، و(العز) مرتحقاً
(شمس الضحى) وأطل (البدر) واثلقاً



خامساً :

قصائد مرفوعة بالمدح والإشادة

كثير من الشعراء العرب وجد من صحيفة "أم القرى" صدرأ رحباً وباباً واسعاً ووسيلة متاحة للتعبير عما يجيش به قلبه تجاه الملك عبدالعزيز يرحمه الله فأرسل القصيدة تلو الأخرى لتلك الصحيفة التي شجعت بدورها هؤلاء الشعراء فنشرت قصائدهم التي رفعوها لمقام الملك عبدالعزيز والتي يعبرون خلالها عن مكانته في قلوبهم وما يتميز به من صفات شخصيه وسيرة ذاتيه أهله بفضل الله إلى قيادة هذه الأمة الى الأمن والأمان، والراحة والاطمئنان فانتهاز الشعراء كل حدث للتعبير عن ذلك حتى أصبحت القصائد تنهال على الصحيفة من كل قطر يشيد أصحابها بالملك عبدالعزيز وأعماله الجليلة، مدحاً وإشادة.

الخلق الفاضل

كان بين سالم طي وبين اوس بن جارية العلف ما كان بين
ابن. فقال القديان للسلالة. لا نصدق ما بينها. قد دخل على
اوس فقال انما نرى انهم امة افضل منك. قال: ابنت الامن
صدق. ولو كنت انا والحقى وولدى لحاتم لومها في يوم واحد.
وحسب قد دخل على حاتم له مثل ذلك فقال: صدقوا بن اعم من اوس
وله هبة دكرودواهم اذ سلمته. فقال الله ان ما رأيت افضل منكما



هو كذلك او حينما اليك قرا ناعري يا لندو
في ام القرى ومن حوايا

لحقات طرفك في العدي. فتنبك عن سل السيوف
وغيرهم رأيتك في الهي. كتميك مائة العروف
وسيرك كتمك بالدي. بحر يفيض على الضيف
وافقر عرواه الكرم اغارته. وأعرض عن شتم اللثيم فكرما
نزل على اذوس بن ثاب موقوف. بسل على السيف فيه وولكت

يوم الجمعة ٢ محرم الحرام سنة ١٣٤٥

مسكة الكرم

٣٠ يوليو سنة ١٩٢٦

انت الامام

لشاعر الجدي صاحب الامضاء
انت الامام فانيل العلي اعم
بطنها وشهاب الحرب يضطرم
قد عدلت بنا عن كل حادثة
وطلعة برقى من فوقها ظلم
نعم بنو العرب العرب الذين لنا
فخر يقصر عن تعدادهم التسليم
لكم وهي بين ايدي الابعين به
ومنه فطمت الابواب والرم
حتى نهضت بياض الجند متصركم
للمرث في مرمات حشوها اليوم
دين ودينيا وأيام مداولة
ونفك في طيها الاررار والحكم
اشرب هينا بكأس العز بهنجا
طابت بك (ام القرى) والجل والجرم
...

ثم واسأل الراكب للزح مطبته
من ان فيج وماك السير والسأم
قل هل خشيت وما تلقى اذ الفت
بك التفتت او ضاقت بك الحرم
لم يجد نبش بالحرف في الله
وهذه نعمة ما صوفها دم
...

يا ايها الملك السامي انه مات
بك السلام يا بنين الكرم
لقد نهيت العالى وهي راسحه
على انوف الاعادى مانق اثم
ان زنها اخرجت كتما مسومة
حردا تصدم عن انرا اسمها الهم
تذك ارض السدى والابل مبتكر
منها تنسر على اذافها الاكم

وشرشد قببات اذا جذت

بؤمها من نيلك للنادس للشوم
يشدها نارة يحى الوطيس بها
شمواه اثنيا فها القبان والرمخ
ان قلت سيروافى الا فاق منطرب
لنا ونبنتنا غيبا وطلا التدم
في دار قوم ومينها مقاسفة
اذا تخرق في اوحائها التتم
اسحت حلاء وامست امساكها
تفرا واليوم في اطلالها دم
وكم هتكتنا على الجبار فتته
ولو احاطت به الحجاب والخدم
باقة نهم عن قاد الجياد الى
دار العدى وعى القول الذى زعموا
ما لو حش ينفر من زوال وطأته
المعمم والريم والعنرى واذا دم
يا ان اذغته ان القول مستمع
وليس في سحر ارماب الذى صدم
من واهم رشقا فلم يحرم عرافه
انت الرشيد وانت الصارم الحكم
فلو حلت من جمع الجميع له
لقد بر بيدر الحامات التتم
لوهام جدك في ميدان متحرك
... ملكا للرعى دانت له اذام
... حار نعمة عديا في اوائله
... وشدة في العالى قبل يافهم
... من قبة لودى للحرب نادها
... سعى اليها خناهم فسل يجتلم
... اسد على الحبل لم تدم سوغهم
... يوم القتال وقوت القدي دم
... يوم على مبعج اختار منهمهم
... ملاحلات على الحلى الذى علوا

رسالة مصر

الناشرة في ١٠ محرم الحرام سنة ١٣٤٥
اراسا الخاص
آثار حادثة مسمى
آثار ذبور النصارى الدوة زوية في مصر
حول حادث مسمى وذهب الكفبات في تفسير
هذا الحادث وبأوله مداعب مختلفة تمت عن
ميروهم ومناجهم وما يشهدونه من خير وشر
للبلاد القدسة على ان التفت عليه عبد الجليل ان
صاحب الجلالة والعلية الملك اظهر من الحكم
وسمة الصدور ما الجأ للدر ان يترف به فبيل
الصديق على ان الصحف الزنة للماعة تبديل
بجهودا كبيرا في ازالة آثار هذا الحادث
والتشاء على آمال الراعين مستللة لتوسيع
فرحة الخلاف والمتعارف ان تنحل الروبة الماضرة
عن سكون بيد الاطلسان والثقة بين البلاد
وتبين فيه السؤل عن نوان فتنة لولا شينة
الله ثم حكمة اللىك لما وفقت عند الماد الذى
انهت اليه

فلك التكرار لا ممر ان ماوبة
عمرو ولا مكرامات تشادها هرم
يا صاحب الهممة العليا اطلعت
وان الدين سابع محمد بهم
اشد دمرى الله نيل كل مكرمة
كناك اليوم اصغر الكون منكم
ثم الصلاة على الهادى وشيخته
واته ما حادوا (نحلة) الحرم
ما دمت بالجميع البين سرقة
وما ابوت سفع الشعر الجيم
محمد بن طهيد

الوزارة الافرنسية

استقبلت وزارة السيو برىا لخير
لعمد اذامة الحالية في فرنسا وكلف السيو
هرى بناليف الرزاة الجديدة ثم تأليفها
براسته يوم أمس ويحتمل ان تغل الكاونة
للالية مستحكة الخلافات مادامت امير كاميرة
على استقياهم دونهما من فرنسا واطار اميركا
تدردا في طلب الدين نظرا لموقف فرنسا غير
السلى في الدة السلى عقبت الهدنة
المحصل
وصل المحل المصرى الى الدة امره عاقد
من القدار الحجازية مع ركة تاستيل وسبكا
وناب صاحب الدولة عدلى باشا رئيس الرزاة
عن صاحب الجلالة الملك في حضور حفلة
الاستقبال وعظمت الحكومة دوائرها الرسمية
يوم الاحتفال
- وطلب امير الحج المصرى من السراى
المملكية تعيين من مره لالة جلالة الملك ليدقم
بقروه لجلالة من واه في الدة
في تركيا

بعد في تركيا حكم الامام على حصة عتذر
شخصا من التهمين بقضية تحصر الوزارة
لا نتيال حياة السارى
وشرعت محكمة الاستئناف في تركيا
تحت الدور الثاني من دول قضية الوزارة
والمحكمة ترى الى كشف جميع الامور السوى
نفت سرك كيمكو ما من اعمال الاتحاد بين
... سنة ١٩١٤ وبتوسط الامام عن تعديل
للتصايب الى م مع الملاءا وهدا الهدنة مع
ماكانه فاصيل في نرا موم وهدا الحكومة
ارفة على الاموال الحسيدة الى اذ حرها
- بالرفقة لتركيا الشاهرة صباح الحفة
الى الاسكندرية ليدبره والى تركيا

أنت الإمام^(١٢٦)

أنت الإمام فما نيل العلا أَمَمٌ بلغتها وشعاب الحرب يضنطَرمُ
لقد عدلت بنا عن كل حادثة وظلمة يرتمي من فوقها ظلم
نحن بنو العَرَبِ العُربِ الذين لنا فخر يقصر عن تعداده القلم
لكنها بين أيدي اللاعبين به ومنه قطعت الأسباب والرمم
حتى نهضت بباع المجد منتصرا للعرب في عزمات حشوها الهمم
دين ودينيا وأيام مداولة وتلك في طيها الإيراد والحكم
فاشرب هنيئاً بكأس العز مبتهجا طابت بكم مكة» والحل والحرم
أسائل الراكب المزجي مطيته من أى فجج رماك السير والسأم
قل، هل خشيت وماتلقى إذا لعبت بك التناثف، أو ضاقت بك الخرم
فلم نجد منبئاً بالخوف في بلد وهذه نعمة مافوقها نعم
يأيها الملك السامي لقد بلغت بك المكارم فيما ينتهي الكرم
لقد بنيت المعالي وهى راغمة على أنوف الأعادي مابقى كلم
إن ترضها فلها كمت مسومة جرد تفصُّم عن أخراسها اللجم
تدك أرض العدا والليل معتكر منها تخر على أذقانها الأكم
وضمَّـر شدقميات إذا جذبت يؤمها من بنيك الفارس الشهم
يشنها غارة يحمى الوطيس بها شعواء أضيافها العقبان والرخم

(١٢٦) الشاعر : محمد بن بليهد.

المناسبة : مرفوعة بالمدح والإشادة.

المصدر : العدد ٨٥ في ٢٠ محرم ١٣٤٥هـ، الديوان ٤١٢.

إن قلت سيرا ففى الأفاق مضطرب
 فى دار قوم رميناهما بقاصفة
 أضحت خلاء وأمست بعد ساكنها
 وكم هتكنا على الجبار قبته
 بالله ثم بمن قاء الجياد إلى
 فالوحش ينفر من زلزال وطأته
 يابن الأثمة إن القول مستمع
 من رام رشدا فلن يحرم عواقبه
 فلو حلفت بمن حج الحجيج له
 لو قام جدك فى عدنان مفتخرا
 بنى ربيعة مجدا فى أوائله
 من فتية لودعا للحرب ناد بها
 أسد على الخيل لم تغمد سيوفهم
 قوم على منهج المختار منهجهم
 تلك المكارم لافخر ابن مارية
 يا صاحب الهمة العليا بطلعته
 تُدد عرى الدين تبلغ كل مكرمة
 ته "صلاة على الهادي وشيعته
 ما أدنفت بالحجيج العيس مرقلة
 لنا وبغيتنا فيما وطأ القدم
 إذا تمزق فى أرجائها القتم
 قفرا وللبوم فى أطلالها نغم
 ولو أحاطت به الحجاب والخدم
 دار العدا ومحا القول الذى زعموا
 العصم والريسم والعفري والأدم
 وليس فى سمع أرياب النهى صمم
 أنت الرشيد وأنت الصارم الخدم
 لقد يبر بنذر الحالف القسم
 بفعلك المرتضى دانت له الأمم
 وشدته فى المعالي قبل ينهدم
 سعى إليها فتاهم قبل يحتلم
 يوم القتال وفى وقت الندى ديم
 بلا خلاف على الحق الذى علموا
 عمرو ولا مكرمات شادها هرم
 وابن الذين سما نجد بمجدهم
 كما بك اليوم أضحى الكون يبتسم
 وآله ما أجازوا (نخلة) الحرم
 وما أقيمت بسفح المشعر الخيم

أقلا ملامي... (١٢٧)

أقلا ملامي فالحديث طويل
إذا المرء لم يفرج له الشك عزمه
وما استنزلتني صبوة عن صيانة
رعى الله جيران الشباب وعهده
فقد كان لي فيه إلى الأنس مسرح
معاهد أفراح وموطن لذة
فدع ذكر أيام الشباب وطيبه
وقل حبذا وخذ الركائب بالضحي
وبا حبذا تهوية تحت ضالة
وتمزيق جلباب الظلام إذا سجي
تأهب أجواز الفلا بمناسم
يفضض مرفض اللغام خدودها
نؤم بها البيت الحرام لعله
هو الحرم الأمن الذي من يحله
فكم عثرة فيه تقال وتائب
وكم عبرة فيه تذال وزفرة

ومن عادة ألا يطاع عذول
ولم يستبد الأمر فهو ضئيل
ولكنني مع عفتي سأقول
ورواه من نوء السمك سجيل
وقد كان لي فيه سرى ومقيل
إذ العيش غرض والزمان غفول
فما حالة إلا وسوف تحول
إذا اخروطت بعد الحزون سهول
إذا قيل فيء الظهر كاد يميل
بعيس نماها شذقم وجديل
لصم الحصى من وقعهن صليل
كما ذهببت أخفافهن هجول
يحط به وزر هنالك ثقیل
فليس لذي حقد عليه سبيل
يحط من الأوزار عنه حمول
لها وهج بين الضلوع دخيل

(١٢٧) الشاعر : محمد بن عثيمين.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٩٢ في ١٠ ربيع أول ١٣٤٥هـ، الديوان ٢٢٢.

فمن إلهي بالقبول على الذي
وحط ديننا وانصره نصرأ مؤيدأ
بمن كان للدينيا وللدين راعياً
أصيل الحجى ماضي العزيمة ماله
يجاهد دون الخلق في الله طالباً
ويركب أخطار المهالك عالماً
أقام منار الشرع في الشرق وأغدت
وجلل وجه الأرض خفا وحافرا
فأدرك ثأر الدين من كل مارق
وطهر بيت الله من كل بدعة
فأصبح وجه الحق جذلان باسمأ
ومن يك دين الله سائس أمره
فأحربه أن يبلغ السؤل والمنى
لك الله يا عبدالعزيز بن فيصل
فأنت الذي أيدت سنة أحمد
وأعليت بيت المكرمات الذي به
معامد كانت في سما المجد أنجما
تسير مسير الريح في كل وجهة
فبالمشرق الأقصى بهن مفاخر
وإن ثار حرب لاينادى وليدها

أتى زائراً فالفضل منك جزيل
بمن رأيته في المسلمين جميل
بسمر العوالي حيث قام دليل
إذا هم إلا المشرفي خليل
رضاه ويعضو عنهم وينييل
بأن المعالي دونهن وحول
إلى الغرب منه همة وصؤل
نجوم سماه ذبل ونصول
وأحيا رسوم المجد وهي طلؤل
أكب عليها مدع وجهل
وأصبح في وجه الضلال ذبول
ويتبع قَالَ اللّهُ» قَالَ رَسُوْلُ
ويحظى بدار الخلد حين يؤؤل
معين على نصر الهدى ووكيل
وأحكمت حبل الدين وهو سحيل
ظلال يكن المسلمين ظليل
ثوابت لا يعرفون لهم أفلؤل
وتصفى أذان لها وعقؤل
وبالمغرب الأقصى لهم قبيل
شروب لأشلاء الكرام أكؤل

أقامت لها سوقاً من النقع قائماً
بجرد يعالكن الشكيم عوابسا
متى ما تصبّح دار قوم بفارة
عليهن من عليا ربعة فتية
هم يستطيّبون المنايا كأنما
فكم فرجت من غمة لم يكن لها
إذا ما رمى الشأو البعيد ذرعنه
جحافل يتركن الروابي سباسباً
تظل عليهن القشاعم عكفاً
فقل للذي يبغي خلاف الذي مضى
ستعلم غب الأمر إن كنت فاعلاً
فكم جاهل ظن البغاث جوارحاً
فضل يلوي ليته متمتعاً
متى يأتني جيش الإمام فإنه
فلما رآها كالجراد مغيرة
تولى يود الأرض ساخت بجسمه
فله يابن الأكرمين فضائلاً
وخلفت فينا لا عدمناك حازماً
زمام علا لكن بكفك ثنيه
هو الأري للعافين لنا وشيمة

به ذاك مجروح وذاك قتيلاً
لها مرح تحت القنا وصهيل
ففي دار قوم آخرين تقيلاً
فروع أجادت غرسهن أصول
يهزهم نحو الطعمان شمول
سوى الله ثم المشرقي مزيل
به ناجيات سيرهن ذميل
يسوق الرعيل المسبطر رعيل
لما عودت أن القبيل أكيل
رويداً فمرعى الناكثين وبيل
بما سوف تلقاه وأنت ذليل
وأن الخواوير العشار فحول
على زعمه في حصنه ويقول
بكفي ماضي الشفرتين صقيل
لها رهج في الخافقين يهول
قصارى جداء زفرة وعويل
حويت ومجداً ذكره سيطول
هماما لخالات الكرام فعول
وثجاج جود من نذاك يسيل
وسم ذعاف للعدو يغول

ركوب لأثباج المعالي بعزيمة
سعود أدام الله سعدك وارتقى
سترضاه في الهيجا إذا اشتجر القنا
وترضاه في الرأي المصيب إذا هفت
فشدد به أزر الخلافة إنه
ففيه ولا نعدمك منك مخايل
وجربت هذا الناس شرقاً ومغرباً
فمعضي تقلبهم واختبارهم
ودونكها محبوبكة اللفظ طلاقة
تُباهي بك الشعار في كل موطن
فأنت الذي ألبستني منك نعمة
يحدث عنها سامع ومبلغ
فإن تبقني الأيام تسمع بمثلها
وصل إلهي ماشدا الورق أو همى
على المصطفى والآل والصحب كلهم

تخوض المنايا والدماء تسيل
بعلياه حظ باسق وقبول
وقل المحامي والحفاظ قليل
حلووم ورد الرأي وهو كليل
جدير بما رشحته وكفيل
سيعلو له ذكر بها ويطول
أحدد فيهم فكرتي وأجيل
بأنك فرد والأنام شكول
تظل بأقطار البلاد تجول
سواء لديها مقصر ومطيل
لها في قلوب الحاسدين غليل
وتسري كما تسري صبا وقبول
وفي عمرك الباقي وعزك طول
على الأرض رجاس السحاب همول
ومن بسهداه يهتدي ويقول

قفُوا بي على الرَّبْع...^(١٢٨)

قفوا بي على الربيع المحيل أسائله	وإن كان أقوى بعد ماخف أهله
وما في سؤال الدار إطفاء غلة	لقلب من التذكار جم بلايله
تعلل مشتاق ولوعة ذاكر	لعهد سرور غاب عنه عواذله
فإن أسل لا أسلو هواهم تجلدا	ولكن يأساً أخلفتني أوائله
خليلي لو أبصرتما يوم حاجر	مقامي وكفي فوق قلبي أبادله
عشية لا صبري يثيب ولا الهوى	قريب ولا دمعي تفيض جداوله
لأيقنتما أن الأسى يغلب العزا	وأن غرامي لا غرام يماثله
فاله قلبي ما أشد احتماله	وياويح صبري كيف هدت معاقله
نظرتُ إلى الأظعان يوم تحملوا	فأشرقني طل الدموع ووابله
مضوا بيدور في بروج أكلة	بهن حليم القلب يصبو وجاهله
وفيهن مقلّاق الوشاح إذا مشى	تملك حبات القلوب تمايله
يلوث على مثل الكثيب إزاره	وأعلاه بدر قد تناهى تكامله
وزعت التصابي إذ علا الشيب مفرقي	وودعته توديع من لا يجامله
وفئت إلى رشدي وأعطيت مقودي	نصيحي فمهما قاله أنا قائله
ومن صحب الأيام رنقن عيشه	والبسنه برداً سحيقاً خمائله
وليل غدا في الإهاب تسربت	كواكبه خالا ترن صواهلـه

^(١٢٨) الشاعر : محمد بن عثيمين.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ١٧٠ في ٢٤ رمضان ١٣٤٦ هـ . الديوان ٢٢٥ .

يمد على الآفاق سجف حنادس
 هتكنا بأيدي الناعجات سدوله
 إلى ملك لو كان في عهد حاتم
 إمام الهدى عبدالعزيز بن فيصل
 سما للمعالي وهو في سن يافع
 بطلته زان الوجود وأشرفت
 فلو نشرت أيام كسرى وتبع
 لقالت بحق ليت أيامنا الأولى
 ولا غرو أن يشताقه عهد من مضى
 رعى الدين والدنيا رعاية محسن
 وأرضى بني الإسلام قولاً وسيرة
 وجدد منهاج الهدى بعد ما عفا
 قصارى بني الدنيا دوام حياته
 فكم كنز معروف آثار ومفخر
 قليل التشكي والتمني وإنما
 خفي مدب الكيد يقظان لم يكن
 ولا طالب أمراً سوى ما أفاده
 فقل للذي قد غره منه حلمه
 ألم تر أن البحر يسلك ساكنا
 فلا تخرجوه عن سجية حلمه

مخوفا رداء موحشات مجاهله
 إلى ملك يخشى وترجى نوافله
 لقال كذا فليبدل المال بأذله
 به انهد ركن الشرك وانحط باطله
 فأدرك أعلاها وماشق بأزله
 على الأرض أنوار الهدى ووسائله
 وأيام هرون الرشيد ونائله
 تعاد لنا كي يدرك السؤل آمله
 فقد نسخت مجد الملوك شمائله
 وقام بأعباء الخلافة كاهله
 فذو الظلم أرداه وذو اليتيم كافله
 وعز به الشرع الشريف وحامله
 عسى الله يحييه وتعلو منازلـه
 أشاد ومجد ليس تحصي فضائله
 إذا هم لم تسدد عليه مداخله
 به غفلة لكن عمداً تفاضله
 به عزمه أو سيفه أو عوامله
 متى كافأ الذئب الهزبر ينازله
 وإن حركته الريح جاشت زلازله
 فتكثر في الساعي بذاك ثواكله

ولاستطيبوا مركب البغي إنه
 ضمننت لباغي فضله أن يناله
 وما نال هذا الملك حتى تقصدت
 وأنعل أيدي الجرد هام عداته
 وما زاده تيه الخلافة قسوة
 من القوم بسامين والوقت أكدر
 علينا لك الرحمن أوجب طاعة
 فقال أطيعوا الله ثم رسوله
 وقال رسول الله سمعاً وطاعة
 ومن مات مافي عنقه لك بيعة
 فياليت شعري ماالذي غر بعضهم
 سيخسر في الدنيا وفي الدين سعيه
 فيامعشر القراء دعوة صارخ
 أما أخذ الميثاق ربي عليكم
 فقوموا بأعباء الأمانة إنما
 وقولوا لقوم ليس فيهم روية
 إذا عقد الصلح الإمام لكافر
 وفيه لدنيانا صلاح وديننا
 فذا جائز في الشرع من غير شبهة
 وقد كان في أمر التتار كفاية

إذا ما امتطاه المرء فالله خاذله
 ومن يطلب اللاوا تقيم حلائله
 صدور عواليه وفلت مناصله
 وزلزلت الأرض البعيد قنابله
 نعم زاد عفوا حين زاد تطاوله
 من النقع وهابين والجذب شامله
 بنص وبرهان تلوح دلائله
 وذا الأمر يدريه الذي هو عاقله
 لذي أمركم لوشط في الحكم
 فميتة أهل الجهل يرويه ناقله
 إلى أن رأى رأيا يضلل قائله
 وعما قريب يجتوي الورد ناهله
 بكم إن يكن فيكم حلیم نائله
 بإرشادنا للأمر كيف نعامله
 بأعناقكم طوق يعانيه حامله
 ولا نظرفيما يحاذر آجله
 يرى أنه لايسطيع يطاوله
 ودفع أذى عنا تخاف غوائله
 فيا ليت شعري هل يفند فاعله
 لمن كان ذا قلب سليم دغائله

هم عاقدوا السلطان صلاحاً مؤكداً
 فجاء أناس منهم ببضائع
 فأغراه حب المال يحفز عهده
 وجر على الإسلام شر جريرة
 فكم أخذوا مالاً وكم سفكوا دماً
 إليكم بني الإسلام شرقاً ومغرباً
 هلموا إلى داعي الهدى وتعاونوا
 وقوموا فرادى ثم مثى وفكروا
 بأن إمام المسلمين ابن فيصل
 فقد كان في نجد قبيل ظهوره
 تهارش هذا الناس في كل بلدة
 فما بين مسلوب وما بين سالب
 فأبدلكم ربي من الفقر دولة
 بيمن إمام أنتم في ظلاله
 به الله أعطانا حياة جديدة
 إليك أمير المؤمنين زجرتها
 إذا ماونت غنى الرديف بذكره
 وما زلت أدعو الله بيقينك سالماً
 وأنشد بيتا قاله بعض من مضى
 إذا ظفرت منك العيون بنظرة
 على أنه من شاء قطراً يسابله
 محاولة للريح ممن تعامله
 فما أمطرت إلا بشر مخايله
 بها باد نسل المسلمين وناسله
 وكم تركوا سرياً تبكي أرامله
 نصيحة من تهدي إليكم رسائله
 على البر والتقوى فأنتم أمائله
 تروا أن نصحي لا اغتشاش يداخله
 هو القائم الهادي بما هو فاصله
 من الهرج ماييكي العيون تفاصله
 ومن يتعد السور فالذئب آكله
 وآخر مقتول وهذاك قاتله
 وبالذل عزا بز خصما يناضله
 يدافع عنكم رأيه وذوابله
 رفهنا بها من ضنك برؤس نطاوله
 ترامي بها بعد السهوب جراوله
 فزفت زفيف الرأل فاجاه خاتله
 وأن بعادي عنك تطوى مراحلـه
 وليس يموت الشعر لو مات قائله
 أثاب بها معي المطي وهازلـه

فأقسم لأنفك ما عشت شاكراً
بسائرة تزهو بمدحك في الورى
ويحدو بها الساري فيطرب للسرى
وثن إلهي بالصلاة مسلماً
وأصحابه الفر الكرام وآله
كذا ما بدا نجم وما غاب آفله
لنعماك ما غنت سحيراً بلابله
ويصفي لها قس الكلام وباقله
ويشدو به في كل صقع أفاضله
على خير مبعوث إلى من ترأسله



جلى الظلام^(١٢٩)

قفوا بنا حيث وافى السيف بالقلم
قوموا جميعاً وهبوا من سباتكم
واستفرغوا الوسع في أمجاد قوتكم
فالحمد لله حمداً نستزيد به
كما يحب ويرضى الله خالقنا
على ظهور الهدى من أصل منبعه
بسعي من جاء يذكي جذوة خفيت
أراد إطفاءها قوم لشقوتهم
عبد العزيز الذي سارت مناقبه
فتح مبين لأهل الأرض أجمعهم
يامولعين بذكر البان والعلم
وشمروا الدليل نحو العلم والعلم
كما أمرتم فإن الضد لم ينم
ممن أوجد الأشياء من العدم
ذو المن والطول والإحسان والكرم
من بعد ما اجتث منه طاغي الحرم
أنوارها بين مغموط ومنتقم
جهلاً فباؤا بخيبات مع الندم
مسير شمس الضحى صحوا بلاقتهم
من كان منهم بحيل الله معتصم

^(١٢٩) الشاعر : صالح بن عبدالرحمن الدويش.

المناسبة : مدح وثناء وإشادة مرفوعة للملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ١٧٣ في ١٦ شوال ١٣٤٦هـ.

لا عبرة بسواهم ان غرى فعدى
 لشاد للدين صرحاً بعدما طمست
 مستصحباً خصلتين دأبه أبدأ
 مرابطاً حازماً يقظ له ثقة
 معاهد العلم أنشأها منظمة
 والعلم أصل الهدى يمشى بصاحبه
 جلا الظلام وأجلا الظلم فاتسقت
 بالأمن واليمن والإقبال معترفا
 أعدت مجد نزار في فتوتها
 فليهن أم القرى مانال ساكنها
 وليعبدوا رب هذا البيت خالقهم
 أسست فيها لأهل الدين مؤتمرا
 شفيت فيه صدوراً بعد ما حرجت
 يابن الكرام فداك النفس كنت لنا
 كففت عنا أكفا طالما عبثت
 هذي المكارم من يدري حقيقتها
 ثم الصلاة على المختار سيدنا
 وماسعى طائف بالبيت مبتهلا
 والآل والصحب ثم التابعين لهم

ولو أتى بعد ذا بالشاء والنعم
 أعلامه بين أهل الحل والحرم
 حسن البيان وحد الصارم الخدم
 بالله يرعى لما يأتيه بالذمم
 يدبرها مصلح الإسلام بالحكم
 سبل النجاة ويعلي هامة الأمم
 حكومة العدل والإنصاف والسلم
 بذلك الكل من عرب ومن عجم
 بالصفح والنصح الإقدام والكرم
 من الأماني ورغد العيش والسلم
 الكاشف الضر عنهم مسمع النعم
 قد كان عند كثير الناس كالحلم
 من فقد حرية يفضى إلى العدم
 كهفاً منيعاً وللأسلام والحرم
 ولم تراقب بنا إلا ولا ذمم
 لا مارووا عن بني غمدان والهرم
 ماجاد صوب على الزبراء بالديم
 بذكر مولاه للركنين مستلم
 الناصرين الهدى بالسيف والقلم

الملك فيك من الأجداد متصل^(١٣٠)

إياك نختار فاحم البيت والحرما
ولم شعث بني عدنان كلهم
هذي النفائس بخس فيك مئمنها
لم يحمك الله والأخطار محدقة
أعانك الله فاجتزت الصعاب على
وبعد ما شدت هذا الملك فامتلات
وقمت تصلي عداة الدين نار لظى
لم يبق للعرب والإسلام ملتجأ
والله ولاك ثم السيف فاجتمعت
هذي الجزيرة كان الأمن مضطربا
والجهل بالدين بين البدو منتشر
دعوتهم فاستجابوا للهدى ووعوا
وأصبحوا إخوة في الله واتحدوا
إخوان من قد أطاع الله محتسبا
تكتظ منهم بيوت الله في حجر
قد أسسوها على تقوى فكل فنا

وخذ لنصرك منا العهد والقسما
ياباني الركن شيد فوقه الأطمأ
وذي النفوس فداء أن تسيل دما
إلا لتصبح للدين القويم حمى
شوك القتاد تقود الخطم واللجما
أرجأه بجنود ترعب الأمما
والخائنين ومن والاهم حمما
سواك يلجأ فيه الشعب معتصما
بك الفلول وأضحى الشمل ملتئما
فيها وكان لهيب الويل مضطربا
لولاك أصبح دين الله منهدهما
ووحدا الله قلبا منهم وفما
بعد التفرق حتى استتزلوا العصما
حياته في سبيل الله إن هجما
زادت بها الأرض عمراناً ومغتتما
غدا بكل خشوع القلب مزدحما

^(١٣٠) الشاعر : خالد بن محمد الفرج.

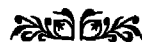
المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٢٠٩ في ١٦ رجب ١٣٤٧هـ.

وقد أعدت زمان الراشدين بما
ذكرت زمن الفاروق يفرض في
لديك لا شأن للدنيا وزينتها
وهكذا الزهد فيما أنت تملكه
لذات نفسك في نشر الشريعة أو
في كل يوم تجوب الملك منتقلا
يشكو الضعيف فتصغي ثم تنصفه
ولا تحل مكاناً أرضه جرر
تقضى الليالي في ذكر وفي عمل
في حين أن الملوك اليوم همتهم
وكم رأينا ملوكا لا يهمهم
غاياهم لبس تيجان مرصعة
سل الحجاز وما ضمته من حضر
وسل مئات ألوف القادمين لها
من طهر البيت من ظلم ومن بدع
ومن أقام منار الهدى معتليا
ومن أعاد زمان الراشدين لنا
بعد الخلائف لم نسمع ولم نر في
الله يشهد يا عبدالعزيز به
ياباري القوس أوترها فأنت لها

فرضت من أعطيات للورى كرما
ديوانه لصغار الناس والعظما
لما وضعت على هاماتها القدما
ما الزهد تعليل عجز يطفئ النهما
عز العروبة أو نصر الذي ظلما
تطوي به البيد أو تسري به الظلما
وتأخذ الآثم الجاني بما اجترما
إلا ويصبح من حدواك قد وسما
ترضي به الله أو تعلى به القمما
في البذخ والأنس والجلال والندما
إلا النعيم أمات الشعب أم سلما
وقد أداروا بها الخدام والحشما
ومن بداء فإن الكل قد علما
من كل فج عميق تقصد الحرما
ومن عتاة أهانوا الأشهر الحرما
من بعد ما كان بالتخريف منهما
بالأمن منتشرا والعدل منتظما
الحجاز غيرك بالقسطاس قد حكما
والمسلمون أعرباً شئت أو عجمما
من قلد القوس باريها فما ظلما

قد ارتضاك إمام الناس وهو على	قيد الحياة فتم الأمر وانحسما
وقمت بالحكم في أيام صاحبه	فكيف وهو على مولاه قد قدما
مات الإمام فعش أنت الإمام لنا	واجعل شعوبك تعلي رأسها شمما
وخذ علينا عهداً لانخيس بها	أو ننثني أسفا عنها ولا ندما
إننا نوالي الذي واليته كرما	كما نعادي الذي عاديت منتقما
تلك الملايين من جدواك عيشتها	ألا يهمك أن تضوى وتتفطما
وذي البلاد بظل الأمن راغدة	لولاك أصبح ذاك الحبل منصرما
مولاك ولاك هذا الأمر وهو به	ذو حكمة فأطعه وأرض ماقسما
فالملك فيك من الأجداد متصل	وفي بنيك ولستم في العلى عقما
هذا سعود ولي العهد مثلك في	أخلاقه الغريذكي عزمه الهما
فمن أطاع أطاع الله خالقه	ومن عصاك فبئس العزم ما اعتزما
مادمت باق فأنت الأصل وهو له	فرع يقوم به لاثالث لكما



الملك الحامي^(١٣١)

أجل إنه ربع الحبيب فسلم	وقف نتبين ظاعنا من مخيم
معاهد حل الحسن فيها نطاقه	وقرة عين الناعم المتعم
عهدت بها بيضا أو انس كالدمى	غرائر ملهى للمحب المتيم

^(١٣١) الشاعر: محمد بن عثيمين

المناسبة: مدح وإشادة وقد قيلت بين يدي الملك عبدالعزيز.

المصدر: العدد ٢١٥ في ٢٨ شعبان عام ١٣٤٧هـ، الديوان ٢٦٩.

عوابث بالألباب من غير ريبة
وقفنا جنوحا بالريوع فواجهم
فقلت لصحبي رفعوا العيس والطموا
نجائب لولا أن عرفنا فحولها
طوبنا بها حزن الفلا وسهوله
إذا ما أدركنا كأس ذكرك بيننا
يردن المكان الخصب والملك الذي
إمام بنى الدنيا الذي شهدت له
هو الملك الحامي حمى الدين بالتقى
له هزة في الجود تغني عفاته
له سلف يعلو المنابر ذكرهم
هم أوضحوا للناس نهج نبيهم
ليوث إذا لاقوا بدور إذا انتدوا
وإن وعدوا أوفوا وإن قدروا عفوا
يصونون بالأموال أعراض مجدهم
وهم يرخصون الروح في حومة الوغى
أولئك أوتاد البلاد ونورها
مضوا وهم للناس في الدين قادة
فلما غشانا بعدهم ليل فتنة
أغاث إله العالمين عباده

نوافر بالأبدان عن كل مائمه
وآخر قد أدمى الأصابع بالفم
بأخفافها ظهر الصعيد المركم
لقلنا لهيق خاضب الساق أصلم
وقد خضبته من ظلاف ومنسم
يكدن يطرن بين نسر ومرزم
إليه بنو الآمال بالقصد ترتمي
على رغمها أملاكها بالتقدم
وسمر العوالي ركبت كل لهزم
وأخرى بها حنف الكمي المعلم
وينحط عنه قدر كل معظم
بمحكم آيات وشفرة مخذم
غيوث إذا أعطوا جبال لمحتم
وإن حكموهم أقسطوا في المحكم
إذا ضن بالأموال كل مذمم
إذا كع عنها كل ليث غشمشم
صنائعهم فيها مواقع أنجم
مفاتيح للخيرات في كل موسم
به عم نهب المال والسفك للدم
بمن شاد ركن الدين بعد التثلم

إمام الهدى عبدالعزيز بن فيصل
 همام أفادته القنا وسيوفه
 هو القائد الجرد العناجيج شزبا
 جحافل يغشى الطير في الجو نفعها
 فأمنها بالله من أرض جلق
 فلا متهم يخشى ظلامه منجد
 فما أعظم النعمى علينا بملكه
 لك الفضل لو ترغم أنوف معاشر
 يغيبون بالشيء الذي يأخذونه
 تنزهت عن فعل الملوك الذين هم
 فلا شارباً خمراً ولا سامعاً غنى
 ولا قول مأمون نخلت ولا الذي
 وكلهم يدعى خليفة وقتله
 ولكن نصرت الحق جهدك واعتلت
 فأصبحت الدنيا وريفاً ظلالها
 وألفت شمل المسلمين وقد غدوا
 عفوت عن الجاني وأرضيت محسنا
 فلو أنهم أعطوا المنى في حياتهم
 فلولاك لم تحل الحياة ولم يكن
 بنيت بيوت المجد بالبليض والقنا

سمam العدى بحر الندى والتكرم
 وهماته أن يمتطي كل معظم
 وكل فتى يحمي الحقيقة ضيفم
 ويزعجن وحش الأرض من كل مجثم
 إلى عدن مستسلما كل مجرم
 ولا منجد يخشى ظلامه متهم
 ولكن بعض الناس عن رشده عمي
 سروا في دجى من حالك الجهل مظلم
 فوا عجباً من ظالم متظلم
 دعوا أمراء المؤمنين بمحكم
 إذا تقورت أوتاراه للترنم
 أتى بعده في عصره المتقدم
 وطاعته فرض على كل مسلم
 بك السنة الغراء في كل معلم
 عروساً تباهي كل بكر وأيم
 أيادي سبا ما بين فذ وتوأم
 وعدت بإفضال على كل معدم
 وقوك الردى منهم بكل مطهم
 إليهم لذيذا كل شرب ومطعم
 وسدت بني الدنيا بفضل التكرم

وما الجود إلا صورة أنت روحها
وطاب لأهل المكتين مقامهم
يسومونهم أعرابهم وولاتهم
فأضحوا وهم عن ذا وذاك بنجوة
فسمعا بني الإسلام سمعاً فما لكم
أديموا عباد الله تحديق ناظر
وقوموا فرادى ثم مثى وفكروا
إذا لم يكن عقل مع المرء يهتدي
وينظر في عقبى العواقب عارفا
ولا يحمد المرقى إذا ماتصعبت
فإن الفتى كل الفتى من إذا رأى
فإن خاف بالإقدام إيقاظ فتنة
ترقب وقت الاقتدار فريما
فما كلف الله امرءا غير وسعه
وما العقل إلا ما أفادا تفكرا
لكم ذائد عنكم بسيف ومنصل
ففي رأيه إصلاح ما قد جهلتم
أليس الذي قد قعقع البيض بالقنا
وأنعل جرد الخيل هام عداته
دعوا الليث لاتستغضبوه فريما

ولولاك أضحى كالرميم المرمم
وقبلك كانوا بين ذل ومفرم
من الخسف سوم المستهان المهضم
محلهم في أمنه مثل محرم
رشاد سوى في طاعة المتيمم
بعيني فؤاد لا بعين التوهم
إذا ما عزمتم فكرة المتفهم
به ربه في الحادث المتغيهم
مصادره في المورد المتقحم
مسالكه عند النزول فيندم
له فرصة أهوى لها غير محجم
تفص بريق أو تجيء بمؤلم
يفاث بيوم للمعادين أشأم
كما جاء نصا في الكتاب المعظم
بمسستقبل أو عبرة بالمقدم
ورأي كمصقول الجراز المصمم
وفي سيفه سم يداف بعلقم
وخضبها من كل هام ولهذم
كأن حواميها خضبن بعندم
يهيج بدهيا تقصم الظهر صيلم

فما هو إلا ما علمتم وما جرى
وقائع لا ما كان بالشعب ندها
يحدث عنها شاهد ومبلغ
لها أخوات عنده إن تصعرت
جواد بما يحوي بخيل بعرضه
أخوها وما أوفت على العشر سنه
إليك إمام المسلمين زففتها
إذا أنشدت في محفل قال ربه
يقول أناس إنما جاء مادحا
وما علم الحساد أني بمدحكم
وكم رامه مني ملوك تقدموا
وكم جأأوا بي للورود فلم أكن
ولولاك أمضيت الركاب مبادلاً
وصل على المختار ربي وآله

بأسمائكم لا بالحديث المرجم
ولا يوم ذي قار ولا يوم ملهم
وينقلها مستأخر عن مقدم
خدود بتسويل الغرور المرجم
وإن ضرسته الحرب لم يتألم
يحش لظاها بالوشيج المقوم
لها بك فخر بين عرب وأعجم
أعدها بصوت المطرب المترنم
ليحظى بسجل من نذاك المقسم
شرفت وعندي ذاك أكبر مقسم
وقبلك ما عرضت وجهي لمنعم
لأشرب من ماء وي متوخم
عليهن أو سفن على البحر عوم
وأصحابه والتابعين وسلم

معلقة فلسطين الخالدة^(١٣٢)

حي عني السعد وابن السعد	واتل في منبت الرياض قصيدي
ما مثلي وما لمثل قريضي	غير ملك في شعبه محمود
أأغني في غيره وهباء	في سواء من الملوك نشيدي؟
إن عبدالعزيز يجتذب العر	ب إليه بعدله المعهود
إنما العدل موئل المجد في الكو	ن ومرمى لوائه المعهود
وجدير عبدالعزيز بملك	لم يناله بغير خلق حميد
ليت قومي وليتني من رعايا	ه فإنني اليوم رهن القيود
كتب الرق في فلسطين والشا	م علينا والعرب غير عبيد
فرأينا من الهوان ضروبا	ما لنا في الهوان من مقصود
أو نرضى بأن نعيش أرقبا	ء ونحن الأحرار من جيل هود
بدد الفاصيون منا قوانا	أترانا نقوى على التبيد
هم ألدأونا الطفام ولسنا	نرتجي الخير من عدو لدود
هددونا بالثائرين وإننا	ما خلقنا في الشرق للتهديد
وينوا للشر يد من شعب إسرائيل	صروحا في دارنا والطريد
عاد عهد الفاروق منذ قاد شعبا	لم يكن في بنيه من رعديد
إن شعبا عبدالعزيز يصد الغرب	عنه بكل بأس شديد

^(١٣٢) الشاعر : سليم أبو الإقبال اليعقوبي.

المناسبة : تهنئة ومدح وثناء وإشادة مرفوعة للملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ٢٢٦ في ١٦ ذي القعدة ١٣٤٧هـ. خطوات فوق الصخور ٨٧.

خير شعب يحيا به العرب في الشر
ليس فيه للأنكليز وداد
إنما وده لمن يصدق الوعد
ليس لابن السعود حب ظلوم
إنه لا يحب من لا يخاف الله
عن سراة الآباء من عهد نوح
فشدا باسمه الحجاز وغنى
شدو مثلي بذكره في فلسطين
شعب عبدالعزيز شعب جهاد
لا يرى أن يحيد عن منهج الحق
درج المسلمون فيه على الدين
إنما الدين للحياة وما كا
لست أهوى سواه مادمت حيا
فلأغرد ماشئت بالشعر فيه
فهناك الحياة لأذل فيها
وهناك الإقدام إن ثارت الحر
وهناك التجويد في نظم العد
وهناك العبيد في سبل الخير
وهناك الإسلام يرقبه الله
عاهل العرب أنت نصير الدين

ق حياة الإسلام بابن السعود
يتغنى به ولا لليهود
ويأبى في الحق نقض العهد
ماله عن عتوه من محيد
أو لا يخاف يوم الوعيد
ورث المجند كله والجودود
كل ما في النجود من موجود
بشعر يزري نظيم العقود
في سبيل الإسلام والتوحيد
ولا أن يكون شعب هجود
أنا دوني الهزار في التفريد
ن أمرهم في خمود
فما كان لغير الحياة شعب الخلود
إن فيه الوفود أثر الوفود
إنما العز في حياة النجود
ب يثير الجهود إثر الجهود
ل وخير الجهود في التجويد
وكل الإحسان في العبيد
ويحمي عرينه بالأسود
فاغلف على دعاة الجحود

ما لدين الإسلام غيرك في الأر
 لك من ذكريات صلاح الدين
 كثر الملحدون في الله في الشرق
 بدع المغرمين بالباطل شتى
 ماننا في الحياة حظ وفينا
 فرق الله حزبه عن قريب
 مارأينا ولن نرى ما حيننا
 أسداداً إلحادهم وسديداً
 إن ديار نجد فيه بنوه
 أنت للعرب والعروبة وعشت
 أنت للمجد والحصافة في الرأ
 أنت للذكريات يجذب القلب
 أ للخلد في الجزيرة والخلد
 أنت سيف الإسلام والمسلمين
 أنت في الملك والمهيمن عون
 جذك البأس والبسالة والحز
 خشيت جيشك البغاة فولت
 إن جيش الإسلام يرهبه الفر
 إنما الغرب ليس يرهب إلا البأس
 أنت أنت الإمام امتعك الله
 ض وهل للإسلام غير النجيد
 قسط وذكريات الرشيد
 وليس الإلحاد بالمنشود
 فامح بالنار قومها والحديد
 منهمو كل ثائر مرّيد
 إن حزب الشيطان غير رشيد
 من سداد فيهم ولا من سديد
 من يرى الدين من ضروب الجمود
 ليس يرمي إلا إلى التسديد
 وللمهد والوفاء بالوجود
 ي بالنبل والتقوى والجود
 وحسن الثناء والتمجيد
 حلف الهدى وللتخليد
 اليوم إنني وجدت كآبن الوليد
 لك فيه خير الصيد
 م وذاك الثبات بعض الجنود
 مالباغ في عيده من وجود
 ب ولو كان في مكان بعيد
 في جيشك السديد شهود
 بنصر من عنده مشهود

ناشر العدل في الرياض وفي مكة والأمن في أقصى البلاد



بغير حسام الحق في الدهر لا يكفي^(١٣٣)

لغير سجايا العرب لم تخضع القنا
صبوت إلى غيل الضراغم صبوة
وأهدأ في الظلماء والقلب ثائر
مناي منى مرخي الأعنة في الوغى
فلا وردت ماء الحياة ركائبي
سأوردها صفو الموارد معلنا
فسهمني وجد وتيمنى جوى
جهلت فنون الحرب إلا أمانيا
فيالي من صب تجيش منازعي
نبذت سبيل الحاقدين وقلت ذا
لذات المليك المالك المجد في الورى
به علم الأبطال في الدهر أنه
تعرض بالجيش اللهم عداته
إذا صرخت حرب القروم وشممرت

ولا عاود الأفكار إلا هوى المغنى
تشاطرني وهنا فتورثني الحزنا
وفي الفكر عين لم تذق ليلة أمنا
كمي إلى العلياء يوم الوغى حنا
إذا كل عزمي أوصبا للونى جينا
جهادي إذا غضب الدواهي دجى دنا
وأسبلت دمعاً يشبه الصيب المزنا
فضهت بها للحرب المسر والمغنى
إلى الوطن المحبوب والدوحة الغنا
ملك بني عدنان مستصحب اليمنى
أردد الحانني واستوعب الوزنا
بغير الحق في الدهر لا يكتفى
فأوردها حتفا وأنخنها طعنا
وجدت الذي لم يعرف العي والأينا

^(١٣٣) الشاعر : محمود شوقي الأيوبي.

المناسبة . مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٢٣١ في ٢٢ ذي الحجة ١٣٤٧هـ ، خطوات فوق الصخور ١٢٧ .

كأن به من ألف ليث صلابه
 تضيق به الأخلاق حتى كأنه
 أعد ليوم المعضلات دهاءه
 وأيامه غر طوال منيرة
 هو القائد الجرد السلاهب في الوغى
 هو الملك الحامي تراث جدوده
 سعى يجمع الشمل المبدد في الحمى
 يقتل رهط الغي بالله مؤثلا
 نرى يبتغي للعرب مجدا مؤثلا
 يقود جماعات الأعراب للعللا
 ويستتزل الفوز المحتمم عزمه
 له في حمى عدنان جيش عرمرم
 هو الضغيم الوثاب في ساحة الوغى
 عليه سراويل المهابة كلها
 خذوا حذركم يا عابثين فدونكم
 خذوا حذركم يا خائنين فذا الذي
 خذوا حذركم يا مدركي حثف حزبهم
 خذوا حذركم من خائض الهول بأسه
 خذوا حذركم يا مفرضين فإنما
 ليبيك يا عبد العزيز نفوسنا
 بها يخضد الباغين من صحبوا الخونا
 من الخلق العلوي لم يحمل الضغنا
 وحل وثاق المشكلات ولم يضني
 ويوم الأعادي صار محلولا دجنا
 عليها كماء يحسنون به ظنا
 من العرب لم تعرف شبيها به خدنا
 وطورا بسيف يترك الضد بالأدنى
 وفي الله لم يطلب لفعلته منا
 ويوم الزعوف السودكم غارة شنا
 ليصدر هاقسرا من المنبع الأسنى
 فيخضع شعب العرب بالعطف والحسنى
 يذود به يوم الخطوب ولا يغني
 بغير المعالي والمفاخر لا يهنا
 وسيماءه لم تنتقص أبدا حسنا
 هزبر الشرى ذو المعطس الشامخ الأقنى
 بيوم الرزايا الدهم لا يبتغي عوننا
 بضلة رأي ماتعافى ولا أغنى
 حمام حمى الأوطان والبيت والركنا
 تجاهكم من بالنفائس ماضنا
 فها نحن في الهيجا فخذ عهدنا منا

نضحى جسوما لانريدبها الهنا
إذا لم تكن أرواحنا مشمخة
نريد حياة للعروبة حقة
نريد حياة في المفاخر حرة
فيا غاية الأبطال إنا على الولا
حنوت حنو المرضعات ولم تزل
وأخلصت للإسلام قلبا وفكرة
فأنت لعز المسلمين مجاهد
ظفرت فلن تترك لأعداك منية
أعدت زمان الراشدين بعصرنا
فيا ابن السعود اسلم من الحيف والأذى
فهذي جموع العرب تهواك كلها
فيا واحد العرب الأباة نفوسنا
حمانا حمى الإسلام والقوم وائل
فلسنا نرى في العرب لاشك ناصرا

إذا كانت الأرواح في كفك اليمنى
فلا خير في عيش يحملنا الهونا
نريد حياة العز ياسيد المغنى
ونمقت عيشا يسورث الذل والأونا
فوالله لم ننقض عهدا ولاخنا
من الحلم لم تغمض بليل الردى جفنا
وأرضيت رب العرش والأنس والجننا
ومن سعيك المبرور مجد الحمى يبنى
وأفرحت منا الفكر والقلب والعينا
وحكمت دين الله والشرعة الحسننا
ودم لبني عدنان ياسيدي حصنا
وضدك قد أضنى الأسى منه ما أضنى
تهنيك مذطير المعالي ضحى غنا
وفي ذمة الأوطان للغير مادنا
إذا جن للإسلام فدح أواستنا

شذى الصحراء^(١٣٤)

حي المغاني واصطحبني للسرى
فإن غب السير يبدو مؤنسا
هذا عرار المرج يسقيه الندى
فطيبة الدنيا تجلى نورها
والطير يشدو بالأغاريد وقد
للوحش تزخار وللجن صدى
ومنبع الخيرات سح فيضه
في جنة أبدعها رب العلا
بها لأدام الفياقي مفرع
مباهج يسمو بها الروح إلى
ربيع الخناذير الأولى ماوهبوا
وفتية نادمتهم لم يوهنوا
كل حباني ثغره سحراً بما
أزف هيفاء المحييا غداة
ثار بها للعز عقل طامح
غازلتها في الربيع وهى لم تزل

وغن يا حادي فها الفجر أنجلي
مابين كثران الفياقي والحمى
والرند يزهو فوق كثران الريا
ينشر فوق الروض أسلاك الضيا
أصبح دهن الشوق من فرط الهوى
وللأناسي تراجيع التفنا
بكوثر إحسان والنبت أصا
بالخلق الكريم عذب المجتني
كنا سها يحمى بآساد الشرى
ذكر إله الكون خلاق الورى
للضيم نفساً بل هم الشم الذرا
عن مالقيت الفضل فيهم والجدا
أثار في الأفكار من حلو الرؤى
معسولة الثغر بها كل المنى
يفيض بالأشعار في كأس الصبا
بكرأ بها العابد أضناه الجوى

^(١٣٤) الشاعر محمود شوقي الأيوبي.

المناسبة : أداء الملك عبدالعزيز لفريضة الحج.

المصدر : العدد ٢٤٤ في ١٨ ربيع أول ١٣٤٨هـ.

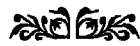
إلى الذى أنتج عرس العزفى
إلى الذى تفتح همأ رازحاً
إلى الذى انتاش فؤادي حبه
لنجد العليا اطلبتني نزعة
هتفت بالنفس أقدمي لاتكصي
قد وفزتني فكرة أمت إلى
ذا شوقب جهضم استعلت به
أخلاقه كالمزن في الجولها
به تلاشى الجور حتى ابتهجت
موطأ الأكناف فاض صدره
لله روح ضم في إشعاعه
للعرب ينمى كل غضب صارم
من يعرب الحمس الصناديد الأولى
ومن بنى عدنان شعث كلهم
هم جنة الحرب إذا ما اعتصموا
وهم حماة الدين، هم نواته
إن فاخر الأحفاد فيهم فهم
فالشعب بالأبطال من أبنائه
أنخت نوق الفكر والفكر نزا
ربع (التميمي) الذى جد وقد
حمى الكماة العرب فرسان الملا
في النفس ردحا بعدهم قد غطا
قرم حمى المغنى وأردى بالعدى
إلى السعود الشم أرياب النهى
سيرى حثيثاً نحو هاتيك الزى
(عبدالعزیز) القرم حصن الأتقيا
حويأؤه فرام شأو المرتقى
سكب على الأجنان في رجب الدنا
به المغانى وهو للعدل حمى
بالحلم والخلق الذى فيه اكتمى
آيات عز خطها كف القضا
بدوحة العلياء تذكيه القوى
ماوهنوا للمجد في غمر الوغى
أخلص لله بمسعاء التقى
(بالعروة الوثقى) وأركان العلا
وهم هووا بالشرك في قعر الهوى
يورون بالذكرى مصابيح الهدي
يقتحم الهول ولايرضى الونى
لنجد القعساء غريبى (الحسا)
قوض في الأرض أقانيم الثأى

ذا الجهبذ القذ الذى ناوأ في
 لم تشته الأهوال بل قام بما
 رمى بلج الحتف نفسا همها
 تحمل الخطب وقاسى نكبة
 لله غطريف بدا في عزيمة
 رافقه العوف بما أخلصه
 عف الجرشي أروع مستمسك
 فض ثبات الجور بل مزقها
 من كل عتريف تولى ناكبا
 أتى إليهم مرشداً لامرهما
 لم يلبثوا في غيهم حتى انجلى
 والحق يعلو دائماً مهما وصى
 فأنتابهم طغف ممض مرمض
 هم نغصوا في عيشهم وانخلعوا
 وقد أصيبوا بالدواهي حقبة
 من بعد تبديد الونى تجوهرت
 وهيكل الهون بدا محقوقاً
 جند الميامين البهاليل الأولى
 هم وقفوا وقفة قرم واحد
 جند من العرب الأولى هم جاهدوا
 (جزيرة العرب) خرافات البلى
 جاء به الحق بعزم مانثطى
 تجديد عهد غاض في بحر الردى
 شوءا لاتحملها صلد الكدى
 شماء فوق الأعوجي المنتقى
 للدين من قلب تقى ماوهى
 بعروة الحق بعيد المنتشى
 بكل سيف سمهري منتضى
 عن هيطع الرشد بمغواة الخنى
 لكنهم في الجهل غاصوا في كرى
 للحق نور مشرق بين الصوى
 قوم من الباطل كانوا فى وثى
 وألقموا من حفرة اليأس البثى
 واستأصلت شأفتهم ريح الأسى
 فهلكوا وابتزهم غول العفا
 بالدين أرواح بها صدق الوفا
 كناقاة عجفاء أضناها الوجى
 تحفزوا ، والمجد فيهم يبتى
 ليرجعوا الأعداء عن تخم الحمى
 وفى سبيل الله ماتوا شهدا

خاض وطيس الحرب ليث حلبس
 سعود الأول منه انخرطت
 هم سابقوا العقبان في تحليقها
 بحومة الهيجاء خطوا مصعداً
 وضمّدوا للدين كلما دامياً
 تربصوا للحرب كالأسد ضحى
 لا يبتغون عرض الدنيا ولا
 لبيضة الإسلام حام أروع
 شفن كبير النفس لامستوبل
 ومدرّة في الحق لا يأخذه
 ذا الفارس المغوار مادنسه
 ما بين جنبه فؤاد خافق
 شاطر كل مخلص آماله
 وكف ضنك العيش عن ذى عفة
 كم من يتيم بئس أنقذه
 وعاجز قد كان فينا عالة
 وأسرة كانت تعاني دائماً
 شيد للبدو قرى مشمولة
 وقال: أي، يامسلمون اتحدوا
 ياقوم ما هذا التعدادى وحدوا
 بشريعة الله وبالله احتمى
 حبات عقد العز تزرى بالحلى
 وناطحوا الجوزاء والكل تأى
 وأقحموا في لاجب المجد الطبى
 من بعد ما أكرمه طول العنا
 فخضبوا الأرض نجيعاً بالقنا
 من مغنم الحياة إلا ما كفى
 من أهل بيت المسلمين الكبرا
 شهم غزير الرأي وهاج الذكا
 في الحق لوم اللائمين الأدنيا
 ميل إلى الشر وللخير انصمى
 بصالح الأعمال يصبيه الندى
 وزج بالهلوف في جوف الطوى
 وألبس العرب أكاليل الهدى
 من كبوة البؤس ومن حر الظما
 كفاه تشريداً بيباب الأغنيا
 من شظف العيش شفاها بالغنى
 بعطفه عن شر آفات الفلا
 ياقوم إن الذل فينا قد فشا
 جموعكم واستبقوا نحو العلا

ياقوم يكفيننا هوان فالجأوا
ياقوم ذي أوطانكم تدعوكم
كونوا جميعاً يابني العرب ولا
تعارضدوا فالؤمنون إخوة
تدبروا أي الحكيم الحى لا
ياقوم إنني ناصح فاتبعوا
للسلف الصالح كونوا خلفاً
ياقوم إنني خادم الدين فلا
الملك فيكم أنتم ذادته
لاتأبها بالغرب إن الداء من
أولئك الأضداد من أحزابكم
هم أجابوا داعي النفس ولم
إذا دعوا للحق قاموا قومة
لاتحسبوا الغربي ياقوم لنا
هذا حوار القرم للأنجاد في
ذاك الذي آلى وثى عائدا
ذاك الذي لولاه ما كنا نرى
ذاك الذي ضاغن حزب السوء في
هو (الإمام) الحر مغوار الحمى
هو الذي خلد في الدنيا صدى
إلى حمى الله وكونوا أقويا
لتتشلوها من ردى ومن ضنى
تفرقوا فتفشلوا بين الورى
واستمسكوا بالحق ذا الفدح طمى
يفتتكم الجهل إذ الجهل بلا
نصحى ولبوا مخلصاً فيكم دعا
واستتبطوا (هدى النبي المصطفى)
يغرنى الملك ولاعرش زها
فأتلفوا ووحدوا فيه القوى
ذوي النوايا المغرضين الخبثا
كل هوى بالعجب فينا وانتحى
يرتدعوا بل تبعوا داعي الهوى
حتى حواهم حفلهم فيمن حوى
أعدى عدا من أناس بالحمى
مبهاج المغنى لأرباب النها
بالبيت (يوم الحج) فى (أم القرى)
لشعب عدنان فخاراً يرتجى
جهاده الأكبر يوم الملتقى
(عبدالعزيز) العبقري المرتضى
وذكره في كنف المجد دوى

من حوله كل إلى العزم مشى	غضنفر العرب وذي أشباله
في قبة العز كأنجام السما	هم البهاليل الأولى قد رصعوا
فقد طواني الشوق فيمن قد طوى	آء عروس الشعر هبي وأنشدي
عن لوعة تلذعني لذع الجذا	آه مهاة الحب صونني مهجة
أشفي بها وجدا بقلبي قد ثوى	أواه من لي (بالعمانية) كي
أعفر الخد على سفح (منى)	أحثها للسير ليلا علني
جخفاً وجخفاً إن أنا حزت الرضى	عنوت فيهم والقوافي جمعة
جرعنى الدهر زعاق الأربى	فلسنت بالزعفوق إلا أنني
ما أنسا إلا زيرقان مجتوى	أقول للنفس وفيها نشوة
تمشي الهوينا في جنينات البقا	هذي بنات الفكر قد دبجتها
عون إذا ناب مصاب أو مأي	هذا وبالله اعتصامي فهو لي
محمد المختار ختم الأنبياء	وثم تسليمي على خير الورى



يا حاملاً علم الشريعة^(١٣٥)

ولله على رأس العداة نزول	للحق سيف في الحمى مسلول
وعلى الثريا يعقد الإكليل	والعز يشمخ ناطحاً كبد السما
والربع من أسد الشرى مأهول	والشمس ضاحية الجبين منيرة

^(١٣٥) الشاعر : محمود شوقي الأيوبي.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز لمناسبة مرور الشاعر من الرياض.

المصدر : العدد ٢٦٠ في ١٢ رجب ١٣٤٨ هـ، ديوان الملاحم العربية ، ١٠٣.

في كل درب للمفاخر معقل
 ولكل قمر للفضائل عادة
 والأرض يشملها الأمان مجللاً
 ترنو الحياة وللحياة نواظر
 والصبح مخلوع العذار كأنه
 والرمل يفرش للظباء بساطة
 وعرائس الأبطال يشجوها الغنا
 هن الخرائد للنفوس لهن من
 تتشاكل الغابات وهي ضواهر
 وعلى ربا نجد لهن معالم
 عرب وهم من غالب شم الذرا
 ما أجمل المرعى وإنسى لأرى
 فلا عقلن النوق وهي من السرى
 إنسى جرعت الهون سما ناقعا
 لي عند قومي الناقمين صويحب
 قد قال لي والعزم منه مشدد
 فأجبتة والنفوس عج عجيجها
 دعني من اللوم المثبط إنسى
 لكن لي شأننا فإما نلتنه
 حتى تفرقنا وقد غشي الفضاء

تهفو إليه مشاعر وعقول
 تسبي العقول وتغرهما معسول
 ويكل فج للمزاة مسيل
 لمعت حناننا والنهها مذهول
 صب تهتك في الهوى متبول
 وعلى التلول تأوه وعويل
 فتميس من فرط الهوى وتميل
 صور الأمانى فوقهن رعيـل
 ولها بأرواح الكمأة حلول
 تحمى حماها قوة وقبول
 ولهم على نوب الزمان ذحول
 وطننا سوى نجد إليه أميل
 ظمأى جياح فوقهن حمول
 في موطني والروح فيه ملول
 ندب مضيء الوجنتين كحيل
 أصبح منك إلى (الرياض) رحيل
 والقلب فيه أنة وغليل
 بسمو حبك يا أخي بخيل
 صبحا وإلا للحمام دخول
 جنح الدجا والفكر فيه كليل

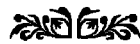
هى مركب للنازحين ذمول
 والمسوج يصخب ناقما فتميل
 ذنّف يجلّله الهيام عليل
 والحظ في (ربع الكويت) ذليل
 في العقل حرب للهوى وعويل
 دقت بها يوم الرحيل طبول
 كرة يعابثها الردى وينيل
 خضراء حظ أهيلها مغلول
 فيها رمال كالدمى وتلول
 وبها عيون ثرة ونخيل
 حصن وفيها العز والتجيل
 وبها مصيف بارد ومقيل
 رهط يكيل لي الهوى وأكيل
 ولها يلذ السير والترحيل
 إنى إلى ربع الأسود عجل
 هزّج بريك فالسير طويل
 فيها ريا وأجادع وهجول
 للأسد فيها خيفة وغول
 جنباتها خريتنا مذهول
 سحر من الذهب العزيز يسيل

إنى ركبت البحر فوق سفينة
 تهذي فيدفعها البخار فترعوي
 مابن (أرجاء الكويت إلى الحسا)
 أنا والمواذل لا أزال بثورة
 طورا يغالبني الأباء وتارة
 حتى اتكلت عن القدير ومهجتي
 فكأنني بين الكأبة والهوى
 حول (العقير) جزيرة عريية
 ومن (العقير إلى الحساء) مفازة
 هذى (جنينات الحسا) وكرومها
 ولقد حلت بساحة هي للندا
 طابت غضارتها وأينع غرسها
 ولطالما نادمت في جنباتها
 أواه ما أحلى المسير إلى المنى
 ولقد عجلت وماعلي ملامة
 بالله يا حادى المطي ترفقن
 فمن (الهفوف) إلى (الرياض) مفاوز
 ومن (الهفوف إلى الرياض) مرايض
 ومن (الهفوف) مفازة (الصمان) في
 تبدو لنا (الدهناء) وهي كأنها

لما قطعناها ضحى برح الخفا
علت لدى (بي جفان) أكبد عيسنا
ومن (الهفوف الى الرياض) مخادم
ومن (الهفوف الى الرياض) بمهجتي
ولقد هبطنا (الدغم) في ظلل الردى
فحمدت من كتب النجاة لركبنا
(لبني نزار) كل حصن باذخ
أرض بها للطيبين مآثر
تحوي من الأمجاد كل غضنفر
ولقد بدت قمم الجبال كأنها
فرجعت للركب الكريم مسائلاً..
فأجابني الحادى وقال بنغمة
هذا (طويق) يامعنى إنه
جبل عليه (للسعود) كواكب
فأجبتة: والجسم أنهكه السرى
إنى سأعقل في حماء مطيتى
ماذا علي إذا اختلست من الهوى
فلأنشقن من (الصبا النجدي) في
حي (الرياض) وساكنيها إنها
قف (بالرياض) مسلما ومرحباً

في وعمر (عرمة) والرياح تجول
من بعد عشر كلها تذييل
وفدا فد ومغاور وسهول
شوق وجسمي من عناء هزيل
حول (اليمامة) والمطي تمييل
من بعد لأي والهيوط مهول
يعلو على هام الريا ويطول
ومفاخر ومعمالم وطلول
دمث الطباع وإنه لنبييل
سحب بوارق تعتلي وتهول
أهناك ياصحبي الهنا المأمول
تشفي وفي ترجيعها تهليل
طود لديه للكرام قبيل
لايعتريها في الزمان أفول
حتى بدا وكأنه عثكول
ولسوف أمكث في الحمى وأطيل
شطر الهناء ومقولي محلول
(كنف الرياض) وللحمام هديل
في الربع كهف للأسود وغيل
وأنخ مطيك فالهنا مكفول

مرحى فمجىءك يا إمام أثيل	وانشد قصيدة (سيد المغنى) وقل
وبه الأمانى علقى والسول	ملك لعز العرب ذا قطب الرحى
تهفو إليك ، ولدموع سيول	ياسيد المغنى فدتك حشاشة
بالله ، أنت المخدم المصقول	يا حاملا علم الشريعة محتتم
في أربع الآثام وهى محول	من مبلغ عنى الذين تمرغوا
وهنا عليها الكارثات تقول	أمست ثبات البغى وهى شرائد
سما وغول الجائحات يصول	هذا رسول الهول سال لعابه
طفم لثيم الطبع وهو ذليل	فقد انهوى ركن الضلالة واخترى
قصوى!.. فأنت لما تقول فحول	صن بيضة الدين الحنيف بعزمة
وهم ليوث فى الوغى وفحول	العرب قومك؛ فى الكفاح بواسل
بالعزم والرأى السديد دليل	كل بدا شاكى السلاح ممنطقا
لايعتريهم فى النضال خمول	شم الأنوف إلى النزال توابوا
من دين أحمد ورد ونهول	لايرجون سوى رضاك وكلهم



والناس فى جنة من عدل سيرتهم^(١٣٦)

به من الناس متبوع ومتبع	هناك عند بني الأملاك مجتمع
غراء ظلت بها الركبان تندفع	لكنها أسفرت بالعزم مشرقة

^(١٣٦) الشاعر : محمد بن بليهد

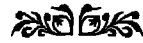
المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٢٧١ فى ١٥ رمضان ١٣٤٨هـ، الديوان ٣٩٨.

قل للخبير الذي يلقي روايته
بشرى أتتنا وأمسى العز مرتعنا
وأشرق السعد في الآفاق أجمعها
أسعد بيوم به الإقبال مؤتلف
قضى الإله على الأشقى الكبير كما
نعوذ بالله من زيغ القلوب كما
ألقي عليهم قضاء عم فادحه
فكيف تخلو من التقوى قلوبهم
من نار حرب تداعتهم باللسنة
الكافرون بهدى المصطفى ولهم
وينكرون من الأديان شرعته
فهؤلاء وتلك المارقون سوا
تبا لقوم نما في الشر بذرهم
واستثمروا ثمرًا في كل معركة
حتى استقرت على الصحرا جماجمهم
من كف أروع شههم عمه مضر
إلى نزار أبي القوم الكرام إذا
وفي ربيعة منشى كل سابقه
كآل فيصل من آل سعود إذا
قد جردوا للعدا عضبا مضاربه

عميا عبارتها هل أنت مستمع؟
كأن أيا من الأعياد والجمع
له رواق إلى الجوزاء مرتفع
والشعب ملتئم والشمل مجتمع
قضى على أهل جو والقنا شرع
زاغوا ، لأنهم عن دينهم رجعوا
ظنوا بأن النجاة المكر والخدع
كما خلت منهم الأطلال والربع
فوق الريا من شقوق الأكم تتدلح
صوامع ولهم من شكلها بيع
إذا تفرقت النحلات والشيع
والله قد صنعوا مثل الذي صنعوا
لكنهم حصدوا مثل الذي زرعوا
منها يضيق الفضل والبرمتسع
يؤمها الطير لما أمها السبع
سام الذرا برسول الله يجتمع
قالوا ففضل وهذا الفضل يتبع
بمثلها وبها يستحصل الربع
عد العلا نزلوا في المجد مارفعوا
يغنى السراحين منها الري والشيع

كالبحر لو أمن التيار راكبه	فذاك إن هاج للأفلاك يبتلع
كالبحر لو أمن التيار راكبه	فذاك إن هاج للأفلاك يبتلع
وللعفاة مقام يأمنون به	تلقى على أهله التيجان والخلع
ينتابه الناس أفواجاً وكان به	عن نازل الجذب مصطاف ومرتبّع
تولعوا ببناء المكرمات كما	إن الطريق لأسباب الهوى الولع
والناس في جنة من عدل سيرتهم	مما رأوا في مطاويها وما سمعوا
أبقاهم الله ذخراً للبلاد على	مر الزمان بملك ليس ينقطع
ما أومضت بابتسام البرق سارية	تحت الدجى ويدت نار لها لمع
ثم الصلاة على الهادي وشيعته	وآله ما استهل المدجن الهمع



أحيا الذي كان من مجد لسالفكم^(١٣٧)

أمن دنو ديار الحي في تخب	بعد التفرق والهجران والصقب
أصبحت في حلل الأفراح مبتهجا	بها ترنج من تيه ومن طرب
لكنه الفتح في الأفاق ساطعة	أنوار بهجته وآله الهدب
فالحمد لله حمداً لا انتهاء له	حمداً كثيراً بلا حصر ولا حسب
أف لقوم سكارى في جهالتهم	لا يألون سوى العدوان والنغب
سائلهم ما جنوا من شؤم فعلتهم	إذ بدلوا بعد عز النفس، بالودب

^(١٣٧) الشاعر : تميم بن عبدالرحمن آل فهيد.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٢٧٢ في ٢٢ رمضان ١٤٤٨هـ.

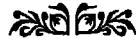
ساق الإله عليهم بالردى سحباً
فأصبحوا عبرة لكل معتبر
ما بين منصرع بالأرض منجدل
ويل لأم رعاة الشاة إن لهم
متى سمعتم بأن البغل من سفه
فالعرين حماة في زماجرها
لئن حوت عثر أسداً ضراغمة
كم خاذل رامها جهلاً بصولتها
همو العوايس يوم البأس ليس لهم
لا ينكر الناس أفعالاً لهم سمقت
مهلاً رويدا فقد كانوا الذي علمت
نجدية في سراة العرب محتدها
يقودها للعلا عبدالعزيز إلى
وأحرزت قصباً للسبق حاوله
لا تتثنى عن بلوغ القصد عزمته
يبيت مجتهداً في رفع أمته
كم ذا أعدد من حسنى ومفخرة
بالله ثم به أضحيت مؤمنة
تمشي السوائم بالمومات رائعة
من تأتته قام بالأحجار يرحمها

في أثرها سحب تنزج عن سحب
وهذه حالة الباغي وذى الهكب
ومن بأسر رهين الهم والسكب
في أثر ما عزم شغلاً مكتسب
قد واثب الليث في يوم من الحقب
ردى الأعادي من فاض ومقترب
ففي اليمامة أسد الغاب لم تغب
قد جرعته بكأس السم والحرب
إلا اكتساب العلا بالسيف من أرب
ذبا عن الدين والأوطان والحسب
كل الخلايق فليحذر من العطب
بطيب الذكر قد فازت وبالنسب
أن حل غرنها بالبيض والقلب
من لم ينله ولو قد جد في الطلب
ولا له دون نيل المجد من أرب
والغير في وجل باتوا وفي نصب
بهن تفخر مادامت بنو العرب
كل البلاد فلا ملجأ لمنتهب
سيان مرسله أو كان عن هرب
حتى كأن بها شيئاً من الجرب

فوق الثريا وحلت دارة الشهب
 حتى امتطيتم ونلتم شامخ الرتب
 قضت عليه صروف الدهر بالنوب
 إلى المعالي كوئب الضيفم الهدب
 عن كل منتحل للشرك مرتكب
 مدارس سادها باللفو لم تشب
 بها الجزيرة من نجد ومن صبيب
 فتي العلا (فيصلا) أكبر بمنتخب
 بين الخلائق وابن السادة النجب
 ليث عبوس إذا ما كان من غضب
 مهذب فاضل غيث لمتهب
 كهيدب سائر بالغيث منسكب
 كأنها البدر إذ يبدو من الجوب
 وأكبروه من التدبير والأدب
 كي لا ينال وفود الله من تعب
 وقت الأمان فإن الوقت من ذهب
 عميمة الأمن في سهل وفي ظرب
 سيان شاسعها والبيت ذو الحجب
 فخراً لأندية الإنشاد والخطب
 من فعل كفك كأس الود لم تشب

لله أفعاله الغر التي سمقت
 بنى العلا بالقنا عبدالعزيز لكم
 أحيا الذي كان من مجد لسالفكم
 وقائم السيف في كفيه يرفعه
 حاط الحنيفية البيضاء بنصرته
 وأصبحت بعلوم الدين زاهية
 تلك المناقب لازالت ممتعة
 حتى اصطفى في بلاد الله منتخبا
 الأروع الماجد محبوب سيرته
 رحب الذراع طليق الوجه منبسط
 شهم الجنان أبي حاذق فطن
 يهتز جودا إذا العافي ألم به
 إذا تراه ترى البشرى بعزته
 حياه مولاه مافاق الكرام به
 يبيت ساهرة عيناه مجتهدا
 فقل هلموا لحج البيت واغتموا
 نرى الحجاز ولو شطت جوانبها
 مادام فيصل فيها فهي آمنة
 يابن المليك الذي أضحت مآثره
 سقيت أفئدة حلت أوسطها

أحييتم العدل وأنهدت بصولتكم	حصون بغى بقت في ريعها الخرب
أرديتم فئه بالبغي سائرة	بالأعوجيات والهندية القضب
ظنوا بأن سكوت الأسد عن وهن	لكنها شرر في سورة الغضب
خالوا العراق وإلا غيره لهمو	ملجأ منيعا فعاد الظن لم يصب
وأيمأ أحد خطى طريقته	لو كان مبتعداً ترموه من زقب
أبقاكم الله للإسلام موئله	آل السعود حماة الدين والعرب
ثم الصلاة على الهادي وشيعته	مأض من بارق وانهل من سحب
ومامشى نحو بيت الله من قدم	وغرد الصبح من طير على قضب



سيد العرب^(١٣٨)

بك نال العرب عزاً لا يسامي	يامليك العرب فخراً واحتراما
وظلام الليل قد كان ضحى	فكأننا لم نر الليل ظلاما
وبك الملك زهى وامتلات	بك أرض العرب أمناً وسلاما
ذاك ماتطلبه أوطاننا	فلنفاخر رتبة الجوزاء مقاماً
هذه الشمس ترى بازغة	قد أماطت عن محياها اللثام
هي شمس العدل واللين الذي	هدم الباطل والظلم وقام
آمليك العرب والحمد لمن	لك قد مكن في الأرض المقام

^(١٣٨) الشاعر . عبدالله نوري الموصللي

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٢٧٩ في ١٣ ذي القعدة ١٣٤٨هـ.

قد ملكت الدين والدنيا معاً
 قد ملكت الشعب ياملك الهدى
 ولك الأبواب في إخلاصها
 فتربع فوق عرش شدته
 واسع للعز وخذ من كأسه
 فكأنني بك والعز بدا
 وكأنني بالرياض اعتدلت
 فكأنني ببلاد العرب قد
 وبها دور علوم جملة
 وبيدار الهجرة الفريرى
 وقد ألبست نجداً حلالاً
 فلك الأرواح تفدي نذراً
 سر بقوم أخلصوا طاعتهم
 واتبع آثار قوم عبثوا
 واسع في إصلاحهم إنهم
 فلان تهدي شخصاً واحداً
 سر إلى تمهيد أرض سامها الجهـ
 وانشر العلم بجند فهو الـ
 وهو الدرع يقى صاحبه
 وإذا الشعب ربي في حجره
 وتواضعت بنفس لاتسامى
 إذ بك الشعب لقد نال المراما
 ملئت حبك شوقاً وهياما
 رغم أنف النضر النقل أماما
 كيفما شئت ولاتخشى ملاما
 بدره تمأ أضواء فينا الظلاما
 بك لما جئت قد وقواما
 ألبست من ذهب العلم وساما
 جمعت من كل فن توأما
 رافع الراية والبيت الحراما
 بعد ما كانت بأثواب اليتامى
 أن تشا فلتروها الموت الزؤاما
 باسمك المحبوب قد سلوا الحساما
 في بلاد الله شراً واللئاما
 جهلوا الحق فلم يرعوا نظاما
 فهو خير فضله عم الأناما
 لـ خسفاً وبلاء وسقاما
 عروة الوثقى ولاتخشى انفصاما
 عاديات الدهر لو بالشر ضامما
 أحنت الناس له الرأس احتراما

ياطويل العمر أحييت لنا
 ونصير للظالم ولي خاسراً
 سيد العرب بك العرب ارتقوا
 ياربيب المجد يارب الندى
 مامنحي شعبه من مهلك
 كم حقوق صنتها في مجدها
 غيرة فيك لقد أولدها
 لست بمن غمطوا الحق ولا
 أمة العرب رأى من ذلها
 ورأى العز الذى كان لها
 ورأى هيكـل مجد دارس
 فرأى رأى شريف باسل
 وسعى الشهم بعزم ثابت
 رفقـه هم البرايا ولقد
 جدد العهد لدين دارس
 فجـزاه الله عن شرعته
 وسعى في وجده العرب وقد
 فتراهم ينخـوا في بعضهم
 صير المعروف عبداً والتقـى
 فلك اللهم ندعو خشعا
 مجدنا الماضي وفيك الحق قاما
 وعدو العلم عنه قد تعامى
 ذروة العلياء شيخاً وغلـامـا
 ياحليف السعد حول العز حاما
 زخرت بحر دواهيـه النظامـا
 لم يكن غيرك في ذا الحفظ قاما
 شرف النفس وفضل لايسامى
 بالذي عن نصرة الصدق تسامى
 مايسيل العين بالدمع انسجاما
 أذهب الدهر وقد كان رماما
 لم يجد في لحده إلا عظاما
 شمر الشاهد واستل الجسمـا
 فحمى الأنفس والقوم الكراما
 جعل الرفق إلى الملك زماما
 وبنى منه إلى الوفق دعاما
 أعظم الأجر وأولاه سلاما
 ألفوا من بعد أن كانوا عثاما
 (أنا خو الطوائع لله) وثامـا
 صفة والرفق للملك قواما
 ثبت اللهم فينا ذا الأماما

واكفه الضيروخذ في يده واخذل الحسد والقوم الطغاما
مع صلاة وسلام أبداً لرسول الله بدءاً وختاماً



عليك من المجد^(١٣٩)

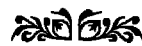
عليك من المجد الرفيع سرادق ورايات عز بالسعود خوافق
سمت بك ياذا المجد والعز همة تصافح أقمار الدجا وتعانق
فعزمك أمضى في الأمور من الفضأ يلوح سريعاً مثلما لاح بارق
وأنت وحيد العصر جوداً ونجدة سبقت فلم يلحق غبارك لاحق
وحلمك مثل الشمس لاستردونه وذكرك مسك كنا منه ناشق
وأنت حليف النصر في كل موطن وسعدك ماض لم تفقه السوابق
وقد خصك الله العزيز بهيبته تذل لها الشم الطوال الشوايق
تكاد تميد الأرض منك مهابة ويرجف منها غربها والمشارق
ولقد قمت في نصر المعالي مشمراً وسيفك مسلول ونعم المرافق
فظهرت وجه الأرض من كل مفسد فلولاك لم يرجع عن الضيق فاسق
وسرت كما سار الغمام مطبقاً وفيه غيوث للورى وصواعق
فمنهم صعيد فاز منك بسؤله ومنهم شقي روحه منك طالق
سيوفك مهما جردت من جفونها فأجفانها ممن عصاك المخارق

(١٣٩) الشاعر : شاعر من شعراء اليمن. (هكذا ورد في الصحيفة دون ذكر اسمه).

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز من اليمن.

المصدر : العدد ٢٨٥ في ٢٦ ذي الحجة ١٣٤٨هـ.

ومن هو في دعوى الرياسة صادق	كذا فليكن من رام أن يدرك العلى
سراعاً فمسبق إليك وسابق	أطاعت لك الشم الرواسي وأقبلت
كما أسنت الخيل الجياد السوابق	أتتك على بعد الديار مطيعة
وأن الذى يعصيك كالعبد آبق	تيقن أن الله أعطاك نصره
فتوح له هاد إليك وسابق	فيالك من فتح سياأتك بعده
قد انفتحت أبوابها والمغالق	حصون منيفات الذرى ومدائن
فأنت بنصر الله لاشك واثق	فامض سيوف العزم غير معقب
ولا ترتق الأيام ماأنت راتق	فما تفتق الأيام ماأنت راتق
وفارقها السلوان فيمن يفارق	لقد خففت رعباً قلوب معاشر
تتيربك الدنيا وتحمي الحقائق	فيا ملكا للعرب دمت موقفاً
وما صاح قمري وماذر شارق	عليك سلام الله ملاح بارق



ومكة بالرياض أشد طولاً^(١٠٠)

فشعبك للعلا أهدي سبيلاً	(مليك العرب) وحدها قبيلًا
فعرز وكان بالآهوا ذليلاً!!	خطوت به على سَنن قويم
إلى (الهيحاء) يملؤها صهيلاً	إذا استصرخته يوماً تبارى
وكيف نزن (بالتفريق) قِيلاً؟	فكيف نساس (بالتوحيد) ديناً

^(١٠٠) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٤٠٥ في ٢٥ جمادى الأولى ١٣٥١هـ.

فَشَيْدٌ صَرَخَ (وحدتتا) مكيناً ولو كانت جماجمنا أصولاً
(فنجد)، (بالحجاز) أعز شأننا و(مكة)، (بالرياض) أشد طولاً
(وإنك موضع القسطاس منها) فتمنع جانبها أن يميلاً
وربك كافل توفيق قوم أطاعوا في محجته الرسولاً



الملكة العربية السعودية^(١٤١)

يا إذا الجلالة والعنان القابض والملك في كنف البلاد الرابض
أنى وجدت تجله من قارض هذا القريض من الفؤاد النابض
وعلى السواء أكنت في أم القرى مهوى القلوب وملتقاها الناهض
أم كنت في نجد تحاط بفتية قرب الرياض على أريض أرض
هو ذا الحجاز عليه ملكك سامياً يصل النجود بخرجها والعارض
وبحائل وقصيمها، وتهامة وعسيرها، والشاطئ المتعارض
قطع يوحد لها اللسان يلتقي فيها مجدد عهدا بالفارض
وحدتها في الحكم ثم أعدتها بالإسم واحدة حذار تناقض
فإذا بمملكة يحوط فناءها ملك يصون الأمن غير معارض
فإليك من لب الشاء فرائض مرفوعة تروى بأي فرائض
والقصد في المدح الصحيح تودد واللغو فيه نقيصة المتعارض

^(١٤١) الشاعر : محمد حسن عواد.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٤٠٨ من جمادى الآخرة ١٣٥١هـ.

حيا الآله مجدداً متقدماً مملكاً وله ثناء الماحض



هذا ملك العرب جامع شملهم^(١٤٢)

طيف ألم فخلته أخابارا	فأثار مني الوجد أي مثار
وتسابت نحوي الهموم كواسر	والقلب يخفق خفقة المحتار
كالأسد في القفر المخيف تحفزت	خمس البطون شواحد الأظفار
فتهضت منخلع الفؤاد مروعاً	متبلبل الخطرات والأفكار
وأجلت طرفي عند ذاك فلم أجد	غير الرياح تمور بالأشجار
وإذا رفعت الصوت رده الذي	حولي من الأنجاد والأغوار
فشاءمت نفسي وبت مسهدا	أرجو الصبح ومشرق الأنوار
وظفقت أستعدي الذين عهدتهم	خير الرفاق وصفوة السمار
مستجداً بذوي الشهامة منهم	عند احتدام الخطب والأخطار
وبقيت من فرط السهاد معذبا	غرقان في بحر من الأكدار
فإذا خيال شاحب قد راعنى	منه الهزال ورثة الأطمار
رأس علاه من القتام عمامة	تنبى عن الترحال والأسفار
ناديته والروع ايفري مهجتي	ياطارق الظلماء والأسحار
فتصاعدت أنفاسه وتساقطت	منه الدموع تساقط الأمطار

^(١٤٢) الشاعر : سليمان بن عبد الله البطاح.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٤١٤ في ١٩ رجب ١٣٥١هـ.

فدنوت من متهدم عصفت به
 فاختر جنح الليل يدرع السرى
 جاذبته طرف الحديث رجاء أن
 وأخذت أونسه وأسكن روعه
 أدعوه خير أخ وقد أنزلته
 فيجيبني بالصمت صمت مرزء
 فهتفت إذ قدرت أن مصابه
 إن كنت موتوراً فإننا معشر
 فأجابني في حيرة وتوجع
 انظر رعاك الله نظرة مشفق
 تلك التي كانت وكان ملوكها
 من حولها الأبطال آساد الشرى
 تهتز أرض المشرقين لأمرها
 حسد الزمان مكانها في أوجها
 فاندك معقل مجدها وجلالها
 فأدارت العينين تتدب قومها
 أطرقت رأسي والعيون سوافح
 وكان أشباحاً تعن أماننا
 مالأسود توابت من حولنا
 ياقوم ماهذا التخاذل بينكم

هوج الخطوب ضرائر الأحرار
 من شدة الإقلال والأعسار
 يرتاح حيناً من لظى الأكدار
 وأحوطه بتجالة ووقار
 متى باكرم منزل ومزار
 يشكو مضاضة ذلة وشنار
 ثكل بليغ ياأخا الأوتار
 نسعى لثأرك بالقنا الخطار
 ودموعه كالوابل المدرار
 أرض العروبة ياأخا الأبرار
 الأمجاد كالأفلاك والأقمار
 شم الأنوف بواذخ الأقدار
 ويدين كل مملك جبار
 وتعاهدتها فتنة الأغيار
 وانثل عرش بساذخ المقدار
 والقوم في لهو وفي استهتار
 تهمى بدمع كالجداول جاري
 وزئيرأسد في الفلاة ضواري
 إن الأسود مظنه الأخطار
 ياقوم أين شهامة الأحرار

ياقوم ما هذا التقاعس والونى	كيف القرار ولات حين قرار
ياقوم هذا يومكم فاستيقظوا	قد أسفر الصبح المبين لسار
هذا ملك العرب جامع شملهم	عبدالعزيز محقق الأوطار
مهد الطريق لكم فتقدموا	ياقومنا وأمشوا على الآثار
هذا هو النهج القويم لمجدنا	وهو السبيل لنيل كل فخر



لاتنهض العرب إلا بعد وحدتها^(١٤٣)

يافتية العرب هيا نرفع العلم	فمجدنا فوق هام النجم قد ظهرا
وسابقوا أمماً أضحت تسابقكم	ولا ترى لكم فضلاً ولا فخراً
الجو في لهب والأرض في صخب	ونحن في سنة أودت بنا ضرراً
الغرب يا أخوتي بالأمس يحذركم	وأنتم اليوم كم تخشونه حذراً
أصلاً كم أي كيد شل وحدتكم	وصار يمطركم من بابه مطراً
لم يكفهم نومنا المزري فما فتئوا	يدكون للخلف في أوطاننا شرراً
بلادكم في مهاوى الجهل غارقة	كأنما العلم في أرجائنا قبراً
جرائد السوء قد بثت صحائفها	دعامة السوء عن أوطاننا جهراً
استيقظوا يا بنى قومي ولا تنهوا	واستشعروا الحزم حتى تدركوا
واستنصروا حالة الروم قد صرخت	لو أن صرختها في الغير لانذعرا

^(١٤٣) الشاعر : سليمان بن عبدالله البطاح.

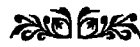
المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٤٢٣ في ٢٤ رمضان ١٣٥١هـ.

تتادى العرب والأشرار قد وضعت
لا تنهض العرب إلا بعد وحدتها
لا تنهض العرب مادامت مشتتة
العرب تحتاج غريلاً» يهزمهم
يا أيها السادر المزور من سلف
كتابنا فيه آيات مبينة
فسائلوا أسطر التاريخ عن سلف
وسائلوا سائلوا بالله واتشدوا
آباؤنا في شباب الدهر قد رسموا
قد طأطأت أروسا في المجد راسخة
سميدع العرب يا عبد العزيز ومن
عبد العزيز لقد وحدت مملكة
وحَّدت مملكة من بعدما انقسمت
أعدت عزتها، قريت صعدتها
تجوبها العيس في أمن وفي هنا
فأصبحت كلها بالأمن راغبة
بها نفوسٌ وأبيات قساورة
إذا تبدت رأيت البحر ملتطما
بها وراثه هزان تبيد على
شمرت عن همة أسناء عالية

سماً زعافاً لها في الجو منتشرا
إذ ذاك لانشطكي ضعفاً ولاخوراً
ينتابها الضر من أنبائها جهرا
لينبذ الذل نبذ الساعد الحجرا
مطامع القوم قد غرتك فابتدرا
قد وضحت سيرنا والورد والصدرا
به ترقى ونالت منظراً نضراً
وسائلوني أقل ويحي على عمرا
عزا أثيلاً وفخراً ظل مزدهرا
وأكسبونا فخاراً يزدهي غررا
العرب أضحي على أعمالها سهر
من بعد عطل أдал الذل والكدر
وبعد ما كان سوس الخلف قد نخرا
ذكرتها الأمس والمجد الذي غبرا
لا تشتكى نصبا كلا ولا ضجرا
وظل من حولها بالجد مؤتزا
للشرك هدامة، تستأصل الشأرا
يقلب السفن» لا يقي لها أثرا
مر الحقوب، ترد الباغي منحسرا
فكنت قائدها تستوجب الظفرا

أمنت بالله إن العرب ما فتئت
رنت إليك بلاد العرب قاطبة
فانهض إليها رعاك لله معتصما
وانقذ الضاد من حال ألم بها
بها أسود تدك السهل والوعرا
إذ أصبح الصبر منها يوجب الخطرا
فعروة الدين منها تبلغ الوطرا
لازلت تحمي حمى التوحيد مقتدرا



صواعق في الهيجا سحائب في الندى^(١٤٤)

ألاهل مول من على العرب مقبل؟
تداعت على العرب الخطوب كأنها
فأضحت على حكم الزمان نزولها
دعائهم العرفان والعدل والتقوى
أما فتحوا الدنيا وساقوا شعوبها
أما أنشأوا دور العلوم منيرة
أما شيدوا فوق النجوم حضارة
بلى! نحن كنا حيث كنا فخانتنا
ألا ليت شعري كيف تنهض يعرب
عباديد شتى انحل عقد وفاقهم
فمن مؤمن بالله يهدي بلاده
وهل عائد ذاك الفخار المؤثل؟
عطاش من الأنعام والعرب منهل
وكانت بها الدنيا وتزهو وترفل
ودستورها ذاك الكتاب المنزل
إلى حيث تحبى في هناء وتبذل؟
إليه طلاب الأقاليم ترحل؟
بها ابيض وجه العالم المتهلل؟
زمان بأعقاب الكرام موكل
ومجموعها هذا النسيج المهلل؟
كأنهم سرب النعام المجفل
إلى كافر بالله لا يتحلل

^(١٤٤) الشاعر : علي أحمد باكثير.

المناسبة : مدح وثناء.

المصدر : العدد ٤٥٢ في ١٩ ربيع الثاني ١٣٥٢ هـ.

ويعلن بالأقوال ما ليس يفعل
 شهيدا عليه مدمع الحق يهمل
 توهم أن الراسيات تزلزل
 وينفق فيهم ملحد أو مدجل
 فيأبون إلا أن يذلوا فأولوا
 وما عبدوا الأموات لكن توسلوا
 فكان قصارى همهم أن يرتلوا
 سموا ليداجيها الكتاب المنزل
 ولم ينه أن يدعى سوى الله مؤئل
 وهل قدر طه في احتياج إلى الغلو؟
 ألا إن ليل العرب يا صاح أليل
 ألا إن ليل العرب يا صاح أليل
 (بنجد) تراعيه العيون وتأمل
 على نوره الساري وينجو المضلل
 (بآل سعود) جاءنا يتصل!!
 ومقلها أن يبق للعرب معقل
 سيوف مضاء بعد لا تقلل
 جبار حوم بعد لا تزلزل
 نوابغ مثل النسر أو هي أهول
 وشمسهم (عبد العزيز) المكلل!!

ومن كائد سرأ لخير حكومة
 وآخر يدعو الباغي (ابن رفاة)
 ومن وزغات قاءها جوف (مكة)
 يبور لديهم مصالح متمن
 يجيئهم (التوحيد) يعلي نفوسهم
 وراحوا إلى الأموات يستمنحونهم
 ويأتيهم القرآن كي يتدبروا
 أشائب من أفكار يونان» فجة
 كأن لم يجئ طه» بما فيه مقنع
 يسمون خرق الشرع حب (محمد)
 ألا إن داء المسلمين لمزمن
 ألا إن حال العرب يا صاح مؤيس
 ألا إن ضوئاً في (الحجاز) فتيله
 يشق به جنح الظلام فيهتدي
 ومهما يكن ذنب الزمان فإنه
 هم الأمل الباقي لنهضة يعرب
 هم علموا الأقوام أن ليعرب
 هم علموا الأقوام أن ليعرب
 هم علموا الأقوام أن ليعرب
 بدور على أفق المعالي وأنجم

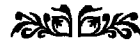
فتى لورآه الدهر والدهر راكب
 ترى الدين دين الله في عهد أحمد
 فينصف مظلوم ويقطع سارق
 أعاد على آبائه بعد ما عفت
 كأنني به ينساب عاشر عشرة
 يقول لهم: سيروا ورائي بني أبي
 سرت روحه فيهم فأمسوا كأنهم
 تجزأ فيهم فأنبرى كل واحد
 فلو صدموا شم الجبال لأوشكت
 فوافى بهم سور (الرياض) فأنشأت
 تسوره (عبدالعزیز) وصحبه
 فما هي إلا مصعد ثم مهبط
 وصافح باليمنی (الأمير) لحينه
 وكبر في (دار الإمارة) يعلن
 فدانت له غلب الرقاب وأقبلت
 تباعه الأقوام مشى وموحداً
 كذاك بنوه لا يغال منالهم
 صواعق في الهيجا سحائب في الندى
 إذا لج في الأشكال أمرة (فيصل)
 يجيل قداح الرأي في الخطب داجيا

لأوشك إعظاما له يترجل!!
 نبي الهدى في عهده يتمثل
 ويجلد سكّير وذو البغي يقتل
 وعدته: قلب شجاع ومنصل
 يخب بهم كالريح أو يتهمل
 إلى حيث نحيا أو على العز نقتل
 سكارى وخمر الاستماتة تشمل
 يضيق به جثمانه المتعضل
 تكون كثيباً مائراً بتهلل
 به ذكر الماضي توّلي وتقبل
 كذى لبدقفو الخطى منه أشجل
 على درج في الدار يعلو وينزل
 وأن عناق الأسد يا صاح منكل
 الأمان لمن والى ومن ثار يقتل
 إليه يزجيها الهوى المتغلغل
 فيقبلها منه الأغر المحجل
 إذا شبت الحرب استماتوا وكللوا
 يزين بهم صدر الندى ويجمل
 وقد حارت الأفكار في الحل فيصل
 فيجلو دجاء من سنا الرأي مشعل

فيعرفه من دون ما يتأمل
 ويصرم في أعماله لا يؤجل
 على ربه في سعيه يتوكل
 ومجد (سعود) فاعلى كبد العلولا
 هما ناصراه وهو يقلي ويخذل
 وهذا بصمصام يجور ويعدل
 على نفسه في المجد ما ليس يحمل
 يديه زمام الأمر ما شاء يفعل
 أوامر طبق العدل لا تتبدل
 أسرته صوب الحيا المتهلل
 فأخلاقه أسمى وأبهى وأجمل
 كما يستهل العارض المتهلل
 إذا غاض منها جدول فاض جدول
 إلى الحرب يوم الروع فهو العميثل
 وللحضر منه ظرفه والتهلل
 وخلق البوادي روحها وهي هيكل
 يرتل من أمداحكم ما يرتل
 إذا لم يعزوا شرع طه ويعدلوا
 وإخلاصه في قلبه المتغفل!
 تناضل من خلف البحار فتضل

تطالعه عقبى الأمور بوجهها
 بيت ولا يرجى الأمور إلى غد
 يباشر ما عينه غير موكل
 سليل تلاقى فيه هدي (محمد)
 هما منقذا التوحيد وهو على شفا
 فهذا بعلم فيه نور وحكمة
 فتى ساد في سن الحداثة حاملا
 وما ناهز العشرين حتى انتهى إلى
 يصرف في طول (الحجاز) وعرضه
 كأن محياه إذا مات هلت
 فإن يك ذا وجه جميل محبوب
 جواد كريم يستهل عطاؤه
 فيمناه بحر مد منه جداول
 تراه رقيق الطبع حتى إذا انبرى
 قلبدو منه بأسة وسماحة
 ومن يتأمل في الحضارات يلفها
 أمير الورى! وافى مقامك شاعر
 يعز على الأملاك در ثنائيه
 دعاه إليكم حبه ووداده
 جنود قوافيه حبيس عليكم

وللمثل العالي سموك يقتفى	خطاك (الشباب اليعربي) المكمل!
أمير الورى انهض (بالجزيرة) نهضة	بسبق شعوب الأرض للعرب تكفل
ولقن شباب العرب منك بطولة	تعلمهم أن يستقلوا ويعتلو
إلى الغاية القصوى فقدهم فإنما	إمامهم الهادى إلى الرشـد فيصل!
وهذا زمان قلـد العلم حكمه	فأضحى يولي من يشاء ويعزل!
تعوذ العروش القيصريـة باسمه	فتبقى، ونسى ذكره فتثـل
فبايعه بين الحطيم و زمزم	يكن لبلاد العرب فى (الحجر) موئل!
وتتضم أشـتات الجزيرة كلها	إليكم وتبلغ (يعرب) ماتوئل!
فلا زلتم آل السـعود ابتسامة	يضيء بها ثغر العلى والمقبل
ودم أبداً فخر الشباب وزينها	وبابك مقصود، وجدك مقبل



كانك السيف^(١٤٥)

كأنك السيف حـداه ورونقه	والقطر وأبله الهامى وريقه
هل المناقب إلا ماتجمعه	أو المواهب إلا ماتفرقه
مامن طـمـوح إلى العلياء ينشدها	إلا وأنـت إلى العلياء تسـبقه
حلاك الله بالتوفيق موهبة	منه فأنت بلا ريب موفقه
ما إن يعاديك إلا مائق برم	غث السجايا ضعيف الرأى أحـمقه

^(١٤٥) الشاعر : حسين سرحان.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز بالمدح والإشادة.

المصدر العدد ٤٦٧ في ٦ شعبان ١٣٥٢هـ.

٢٥ صفر سنة ١٣٥٢ - الموافق ٨ يونيو ١٩٣٤

العدد ٩٥ - السنة المأخرة

العدد	الصفحة	المؤلف	الموضوع
٢١	٢٧	الشيخ	الشيخ
٢٢	٢٨	الشيخ	الشيخ
٢٣	٢٩	الشيخ	الشيخ
٢٤	٣٠	الشيخ	الشيخ
٢٥	٣١	الشيخ	الشيخ
٢٦	٣٢	الشيخ	الشيخ
٢٧	٣٣	الشيخ	الشيخ
٢٨	٣٤	الشيخ	الشيخ
٢٩	٣٥	الشيخ	الشيخ
٣٠	٣٦	الشيخ	الشيخ



(وَكَيْفَكَ إِذْ جِئْنَا بِكَ نَزَّائِلًا مَرِيًّا يَنْتَبِهُ أَمَّ الْفَرَى وَمَنْ حَرَجًا)
(عبدالله كرم)

أقوال مختارة

قاله - شعري
لم أرَ مريءاً وفانٍ مثل الحق والبرهان
مرحاً ومناصحين اصطفاً على بيان اصطفاً
أبين من شديده مرصفاً عدد أسرهم فما ومن
ول شهاباً هو من الله اهل من الله اهل

كم أمة نفعت بالسياف كبرها

جاهت هذه القصيدة للمهاجرات صاحب التوزيع ولديها السكان نشرها
مائل :

لا العرش يوتنها عراً ولا التلم
من كان يرفق في يد يامله
والشعب لم يكن له حكم
ابن الألفي لم يخدمت أسلافهم
قد طعن الأقال في تصرفها
لكل شيء دعاء في حكمه
والسياسة لم يكن ليس يهيه
والسياسة مدح ليس يراه
هو الخليل لمن في طبعه شره
لا عيب في غيره المأني موشى شطب
كم أمة عمت بالسياف كبرها
ما البشير إلا عيال لانتهاه
إذا تأمل ما لم يكن من عمت
والدمر كالميت لا تأمن عمت
لا يزعم الدهر يرى أوري دمت
ماوت الناس في الدنيا بهه دوا
ولا ماوت شار في عراهم

مد ادمي البدل أفراد رهمهم
أعدت جبل قريش في دماهمهم
يا قوم لي كل عصر دأهمهم
عانت قضي الأمان تلبية
اني لمن فخر تمل أنفسهم
لا جبر في عيشة الفرد يهتبا
اي امرى عاقب واشتر يهتبا
تأين دعي وكفى في منه سر
السكرام اذا ما دمهم حلوا
يا امر الدس ودا أن هو وحوا
ان الاطرب قدفت مواءها
الغرب امت وامت الله اجمهم
اذا ارحم ملازمي حواهم
يا وان اسودت الذي شراة
ما من دسك يس بنتهم
كم مرز لك انا الممر أصمهم
محول المص ان ملحوظات فعل
حكومتهم شهما وما حاكمه مرفه
انا الامانة عدد شلت مدمهم
لافتب جهوا سم ودهنت
لا نفس كاني دك من دك
دع عك ما دعيه الممر من لس
مد الله در زه دي

مداد

١ - مداد
٢ - مداد

يبلغى السلامة من يم له زيد	يبلغى السلامة من يم له زيد
إذا أتى القدر المحتوم منتقماً	إذا أتى القدر المحتوم منتقماً
يا أيها الملك اللائي مواهبه	يا أيها الملك اللائي مواهبه
تفردت نفسه عن غيرها وسمت	تفردت نفسه عن غيرها وسمت
سما إلى الذروة القصوى إلى فلك	سما إلى الذروة القصوى إلى فلك
قدمت للناس برهاناً له وضح	قدمت للناس برهاناً له وضح
إذا أراد ذو الأغراض دحضته	إذا أراد ذو الأغراض دحضته
القلب قلبك جباراً بعزيمته	القلب قلبك جباراً بعزيمته
والعقل عقلك في التفكير تعمله	والعقل عقلك في التفكير تعمله
قدم ولياً لمن والاك تسعده	قدم ولياً لمن والاك تسعده
يطفو وحظك في الأمواج يفرقه	يطفو وحظك في الأمواج يفرقه
أنشبت فيه أظافيراً تمزقه	أنشبت فيه أظافيراً تمزقه
إذا أمحى أمل جاءت تحققه	إذا أمحى أمل جاءت تحققه
إلى مقام عزيز النفس يرمقه	إلى مقام عزيز النفس يرمقه
البدر مغربه والشمس مشرقه	البدر مغربه والشمس مشرقه
لا يقبل الحق منا أو تصدقه	لا يقبل الحق منا أو تصدقه
أو حاولوا طمسه أسنى تألقه	أو حاولوا طمسه أسنى تألقه
والدين في جزئه الأقصى يرققه	والدين في جزئه الأقصى يرققه
فكل بحث إذا استعصى يدقه	فكل بحث إذا استعصى يدقه
وللشقي الذي عاداك ترهقه	وللشقي الذي عاداك ترهقه



كم أمة نضت بالسيف كربتها^(١٤٦)

لا العرش يورثها عزا ولا العلم	لا العرش يورثها عزا ولا العلم
من كان يرسف في قيد يعالجه	من كان يرسف في قيد يعالجه
والشعب إن لم يكن منه له حكم	والشعب إن لم يكن منه له حكم
أين الأولى استحصفت أسباب	أين الأولى استحصفت أسباب
إن لم تعزز رواسي مجدها الأمم	إن لم تعزز رواسي مجدها الأمم
زلت به دون ما يسمى له القدم	زلت به دون ما يسمى له القدم
فلا تظنن أن الشعب يحتكم	فلا تظنن أن الشعب يحتكم
بل أين ذاك السرير الحر والعلم	بل أين ذاك السرير الحر والعلم

^(١٤٦) الشاعر : عبدالقادر الزهاوي.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز بالمدح.

المصدر : العدد ٤٩٥ في ٢٥ صفر ١٣٥٣هـ.

قد علمتني الليالي في تصرفها
 فالسياسة لغز ليس يفهمه
 وللسياسية صدع ليس يرأبه
 هو الطبيب لمن في طبعه شره
 لا عيب في غربة الماضي سوى شطب
 كم أمة نفست بالسيف كريتها
 ما العيش إلا مجال لانتهاه له
 إذا تأمل ما للعيش من محن
 والدهر كالليث لا تأمن تبسمه
 لاتزعم الدهر يرعى للورى ذمماً
 تفاوت الناس في الدنيا فبعضهموا
 لولا تفاوت شأؤ في عزائمهم
 قد ادعى العدل أفراد بزعمهم
 أنفقت جل قريضي في هدايتهم
 ياقوم في كل عصر جاء ثم مضى
 عللت نفسي بالآمال تسلية
 إنى لمن نضر تعلو بأنفسهم
 لاخير في عيشة للمرء يعقبها
 إنى امرؤ غايتى والشعر يعرفها
 تأنيب ذي وكف في نفسه صفر
 أن السياسة شيء ماله دعم
 من البرية إلا الباحث الفهم
 إما تعذر إلا الصارم الحزم
 وهو مداوي لمن في سمعه صمم
 ماء الردى والمنى منهن منسجم
 في العالمين وكم من معشر عدموا
 والخلق إلا زخوف فيه تختصم
 فكر الخبير اعتراه الأين والسأم
 فإنما الليث عند البطش يبتسم
 فشيمة الدهر أن لا تحفظ الذمم
 كرام قوم وبعض منهمو قزم
 لما تميزت الأفعال والهمم
 وكيف عدل امرئ للحق يهتضم
 والحمد لله لا شاه ولا نعم
 قد ساهم الحق ظلام فما سهموا
 وخلصت أن زماني سوف ينتظم
 عن الهوان أنوف ماؤها شمم
 عار ولا في مساع بعدها ندم
 أمران أبديهما طوراً واكتتم
 ووصف ذي شرف في نفسه عظم

إن الكرام إذا مانلتهم حلموا
 يا أنجز الناس وعداً إن همو وعدوا
 إن الأعاريب قدمدت سواعدها
 العرب أنت وأنت العرب أجمعهم
 إذا أرجحن ظلام في حواضره
 يا «ابن السعود» الذي سارت برايته
 مامثل بأسك بأس يستعان به
 كم صارم لك أما النصر أضحكه
 يحاول البعض أن يخطو خطاك وهل
 حاكوك شخصاً وما حاكوك منزلة
 أما العداة فقد شالت نعماتهم
 لأفقاً أن عيوننا منهمو ذهببت
 لاتحسبن كلماتي فيك من غزل
 دع عنك ما يدعيه البعض من لسن
 أما الجفأة فان أكرمتهم لثموا
 وأصدق الناس عزماً إن هموا عزموا
 إليك فاصدع بما تتوي وتعتزم
 وأنت أنت سنان العرب والقلم
 ففني حسامك تجلى تلکم الظلم
 كتائب شأنها الأقدام والكرم
 ولا ككهفك في اللاواء معتصم
 في ساحة الجد تبكي نفسها البهم
 يحكي المهند إن جردته الحلم
 إن القشاعم تحكي شكلها الرخم
 فما هنالك مصلات ولا قدم
 وأبقرن بطونا آدها البشم
 فإنما هي في حكم النهى حكم
 لسان غيري معزلة البكم

١٤٣٨
 ١٤٣٩

إلى عبدالعزيز العدل يعزى^(١٥٧)

إلى عبدالعزيز العدل يعزى	إمام بات للإسلام حرزا
ملك سياسة وحكيم وقت	وقطب بسالة وثمان عجزا
حواجز من صباه عن الدنيا	لقد حجزته والرحمان حجزا
عفا والعفو عادة كل حر	عن المسدي له همزا ولمزا
وقد جعل التواضع (وهو قرم)	على عليائه والله رمزا
يطيب الكون من نسيمات نجد	لسعد سعادها شرفاً وحزا
فقد نشأ الملك مع المعالي	يطرز وشيها يا صاح طرزا
إذا ما الفقر حل بأرض عرب	تراه موزعا في العرف كنزا
ويعجب بالقريض وناظميه	ويمنح أهله تبراً وخزا
فتى ركز الإله له بنودا	على هام السهى بالعدل ركزا
وأطلعته من الأفلاك بدرا	وأغطش خصمه خبثا ومخزا
يسوس الناس بالقرآن دوما	مخافة أن يحاسب أو يجزى
ويحكم بالحديث وكل شخص	تحاكم للحديث ينال فوزا
لذا كان النجاح له حليفا	فجز نواصي الأعداء جزا
فإن خطب الأنعام رأيت قسا	بسوق عكاظها لفظا ومغزى
وإن أخذ اليراع رأيت شهما	تهز سطورهِ الأكوان هزا

^(١٥٧) الشاعر : محمد العباسي السلفي.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٤٩٧ في ١٠ ربيع الأول ١٣٥٢هـ.

وأذكر وعظه فأذوب شوقاً
 وإن ركب الجواد رأيت ليثاً
 تذكرني بسالته علياً
 إذا ما قاد أمر الحرب يوماً
 يصل على الكتيبة كل وقت
 ويقتحم الصفوف وإن حماها
 ويكتسح الجيوش بصدق عزم
 وأفرز من فيالقه جنوداً
 وحف الجند أملاك كرام
 وأرسلها لرفع الغدر ممن
 لتردي كل ذي درع سبوغ
 فجندل من كتائبهم أسوداً
 وأصبح جيشهم كبنات نعش
 وقد خضع العسير لجند نجد
 إمام المسلمين نصرت دوماً
 إمام المسلمين ملكت فارق
 ولا تآمن من الأشرار غدراً
 ملئت جوانح الأعداء خوفاً
 خدمت الدين يابن الدين لكن
 مشيت إلى الأمام بنا فاغلظ
 لوعظ يلهمز الأقوام لهزاً
 على متن الجواد يلزلزاً
 وفطنته ذكي العرب كرزاً
 فقل حييت من حرب ومغزى
 فيمحق جندها طعنا ووخزاً
 بنادق للمعدو تنزأزاً
 وحد مهند قطعاً وحزاً
 مدربة بفن الحرب فرزاً
 تفز رماحها في الخصم غزاً
 يبرز بحريه الأتراك بزاً
 وتبرزه إلى الميدان برزاً
 وحل لهم بحكم السيف لغزاً
 فهل تسمع لهم ياسعد ركزاً
 خضوع متيم بجمال غزى
 بجند الله جل هدي وعزاً
 بقوم واتخذ فيهم مفرزاً
 فرب مسالم بالغدر يرزى
 بخيل تسبق النكباء حفزاً
 سواك مفسامز بالدين غمزاً
 على من يجعل الأديان مهزاً

ولا تقبل لهم عذرا لأنني	رأيت القوم عند الحق نشزا
جزيت عن العروبة كل خير	فقد أحكمتها حرما وعزا
أبارك بالفتوح لكم ومثلي	ينز مبارك بالفتح نزا
يزف لبابكم غيد المعاني	ملقبة بنبت العرب نبزا
ويأمل من جاللتكم قبولا	يهازم من قبول الحق نهزا
يشيب بالحجاز وحاكميه	ويرتجز المدائح فيك رجزا
وهاك من المحب نظيم در	يفوق بسبكه نظم ابن أبزى
ودم في الكون منتصرا عزيزا	وقد ذل العدى ذلا ورجزا



روى عدله عن طيب عنصر أصله^(١٤٨)

علام يلوم العاذلون على وجدي	وماضهم أني أكابده وحدي
أروح بأشواقي وأغدو بصبوتي	فمن شجوه شجوي ومن سهده سهدي
شجاني حمام الدوح من روضة الحمى	فهيج أشجاني ولم يأل عن جهدي
أعاد وأبدى ساجعا ومغردا	وبت شجيا لأعيد ولا أبدي
أقول له والصب يأنس بالرجاء	ويطمع من أحبابه بوفاء الوعد
ألا يا حمام الأيك هل أنت منجدي	إذا هيمنت نجدية من حمى نجد
ويا بلبل الأغصان هجت بلابلي	أعندك من حر الجوى بعض ما عندي

^(١٤٨) الشاعر : يوسف داود قاسم.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٥٠٢ في ١٥ ربيع الثاني ١٣٥٣هـ.

أهيم إلى أرض الحجاز تصاييا
تذكرت عهدي من سعاد فلم أجد
بنفسي التي نفس أقل هباتها
أعز حياتي أن أذل لغيرها
وماضني أن لا أرى لي معاهداً
إلى الله أشكو ظلم من ليس عاذري
مليكة حسن تحت رايات شعرها
مهابة إذا ما حاربك جفونها
تمر فيحلو مر صبرى على النوى
وتحنو على وجدي بها وتهدى
وإن عاينت نار الخليل بمهجتي
فيا جنة عيني بها لو تخيرت
هي الشمس لا عيب يرى بجمالها
بها سعدت أوقات أنسي فأشرققت
بعبد العزيز الدين قد ضاء نوره
ملك هو البدر المنير الذي سمت
إذا عد أعلام الهدى من أولي النهى
ومازان جيد المجد عقد فرائد
هو البحر إلا أنه العذب ما به
روى عدله عن طيب عنصر أصله

فلا صبوتي تغني ولا عبرتي تجدي
به مسعداً لي في ديار بني سعد
علي إذا ما أنعمت لي بالود
وخير حياتي قولها لي يا عبدي
إذا هي قالت نحن منك على العهد
بأخت العذاري الغيد عادلة القد
نجوم الدراري بدرها قائد الجند
أرتك بأشراك المها مهج الأسد
إذا ما تصدت عن دلال إلى الصد
إذا أطلعت من صدرها كوكبي نهد
أماطت وحيث بالسلام وبالرد
لما استبدلتها العين في جنة الخلد
ولكن به عيب عن الأعين الرمد
ونجم سعاد اليوم في طالع السعد
على ثغر نجد والحجاز على بعد
به الغاية العليا في ذلك المجد
أنارت له الأيام بالعلم الفرد
من الناس إلا كان واسطة العقد
هياج يروي القلب في الجزر والمد
أحاديث صدق عن أبيه عن الجد

شمائل أزكى من شذا شمأل الصبا
وأخلاق حاكت للرياض تسلسلا
مكارم لو عددتها لتمنعت
محيا على الدنيا تلا سورة الضحى
وصيت سرى في الأرض شرقاً ومغرباً
هو العربي الطبع ذو الهمة التي
تميز عن أضداده بمناقب
تواضع ذي مجد وعفة قادر
وكم جاهل للمجد تطمع عينه
وما شرف العلياء من أهلها سوى
إذا نظر الدنيا استقل حطامها
صفات كمال خصه الله منة
سما عن نظير في العلى ومناظر
وحل بلاداً للحجاز شريفة
بلاد بحمد الله للناس جنة
وناهيك في نجد به ازدان ملكه
فمكة فيها البيت لازال اسمها
فهذي لديك اليوم ياملك الورى
ربت في ربى المجد وعن طبعها روت
هي الغادة الحسناء التي فاق حسنهما

هي الند لكن صانها الله عن يد
جداولها بين الأقاحي والورد
عليك وهل للأنجم الزهر من عد
وبأس علي الأعداء تلا سورة الرعد
فأغرب في سمع وأعرب عن حمد
هي السميري اللدن والصارم الهندي
هي الفضل والأشياء تمتاز بالضد
ورأفة ذي جود وهمة ذي جد
وثغر المعالي منه يضحك عن بعد
فتى أرضعته ثديها وهو في المهد
بعين تقى كحلها إثم الزهد
بها ومحال قسمة الجواهر الفرد
وعن جاحد نذل وعن حاسد وغد
حماها بفضل الله دوماً عن الضد
وفوزا لآمال العفاة ذوي القصد
سروراً وأضحت منهلاً صافي الورد
على ألسن المداح أحلى من الشهد
أنتك من الإبداع ترفل في برد
نسيم الصبا بين العباهر والرند
وأدهش من قبل سناها ومن بعدي

فليس له عن ذكر فضلك من غنى	وليس له عن شكر صنعك من يد
ذكرت سجايك التي توجب الثنا	فأصبح ما بين الوري ذكرها وردي
أقول هوى هند تملك خاطري	وليس هوى هند عنيت ولا دعد
ولكن أوصاف لديك كريمة	ملككت بها قلبي وكدت بها ضدي
وعقد كمال زان منك شمائلًا	تملكته من مالك الحل والعقد
فكن شمس عز لا مغيب لنورها	ينادي ندي للوفد مغناه والرفد
ودم في سرور لا يشاب بكدره	مدى الدهر واسلم صفا عيشك الرغد



ملك سياسة وإمام دين^(١٢٩)

لحافظ حاربتني وهي نعس	وصبر خانني والصبر ترس
وفرع شابه الأفعى سواداً	له في مهجتي لسع ونهس
وريم من بني أسد رماني	بسهم لحاظه واللحظ قوس
ففازلني على بعد فتاة	وأعذب وصالها ياسعد خلس
أبحت لها الإقامة في فؤادي	فأقلق راحتني طعن ودهس
كلما يشتكي من جور دهر	وكم في الدهر مظلمة وبؤس
كلانا راغب في الوصل لكن	يطاردني لسوء الحظ عكس
يعيش الحر في عز وضيّق	يضيق لضيقه نفس ونفس

^(١٢٩) الشاعر : محمد العباسي السلفي.

المناسبة : مدح وإشادة مرفوعة للملك.

المصدر : العدد ٥١٢ في ٢٦ جمادى الآخرة ١٣٥٢هـ.

ويضحك هازئاً بطراً لئيم
ويسخر بالأفاضل وهو وغد
تقدمه النساء وكل شخص
يداخله بأصل الدين شك
وأسهر باكياً لعظيم حزني
قسى قلب الزمان علي حقدا
فما أدري أقلبك عاد صخرا
فمهلاً يازمان السوء مهلاً
شكوتك صارخاً (بملوك نجد)
شكوتك (لإمام) ويات يدري
(إمام) كفه بحر مُحيط
(إمام) كله كرم ومجد
(إمام) فعله حسن جميل
(إمام) كله عقل وفهم
(إمام) كله عدل وفضل
زواجرو وعظه صيغت بتبر
لقد عانى السياسة وهو طفل
فقام ينادي الأقوام هبوا
ألا هبوا (خفافاً أو ثقلاً)
ألا هبوا واخلوا النوم عنكم
خسيس الأصل مبتدع ورجس
ويلعب بالدراهم وهو تيس
تقدمه النساء فذاك حلس
ويفسد عقله طرب وكأس
أكفف عبرتي طوراً وأحسو
فيا قلب الزمان إلام تقسو
وليس بنافع في الصخر لمس
فقد يشفي الجوى ويداوي نكس
فقد ضاق الخناق وحن بأس
بفيض عطائه جن وأنس
(إمام) قلبه نور وقدس
(إمام) كله فطن وحس
(إمام) مدحه ثمر وغرس
(إمام) حكمه حكم وسلس
(إمام) لفظه وعظ ودرس
يكلل حدها نوع وجنس
يقوم بحفظه حرس وحرس
لقد خاب الجبان وذل طفس
ففي التأخير آفات ولبس
فقد نزل البلاء وشق رمس

ألا هبوا لواجبكم جميعاً
 ألا هبوا لأخذ الثأر ممن
 ألا هبوا بني قومي غضاباً
 ألا هبوا بنى عمي جهاراً
 ألا هبوا فديتكموا وقوموا
 فلبا أمره (والأمر فرض)
 فبات مناشداً لله عهد
 وأكثر من تضرعه انكساراً
 فجاء النصر يطلبه حيثاً
 هنالك جاءت الأعراب ركضاً
 فطاعته الجزيرة وهو قلب
 فالفت الكتاب وهو أسد
 كتائب تستلذ الحرب دوماً
 على خيل مضمرة عتاق
 على أكتافها فرسان نجد
 ينظمها (الإمام) وخير جنود
 مليك سياسة و(إمام) دين
 فلا تعدل به زيدا وعمراً
 ولا تعدل ملوك الأرض فيه
 فيوم وصاله فرح وسعد

فكم للخصم تفريق ودس
 له في قومنا غدر ويخس
 فثم مغاضب للعرب حبس
 فليس بموقف للفعل همس
 فقد ضجر الخطيب وبع جرس
 فريق من وجوه الناس سدس
 له في نصر دين لله مس
 ليكشف كربه والكرب حبس
 مجئ البرق والأوطان طمس
 كما ركضت لخير الخلق أوس
 وحفّته العناية وهو رأس
 لها يوم الوغى طحن وهرس
 كتائب لا تهاب الموت شرس
 يخالط شقورها دهم وورس
 فتقتحم المضائق وهي عبس
 جنود العرب كالأسطول يرسو
 كما شهدت به مضر وحمس
 فكيف يقاس بالدينار فلس
 فليس موازياً للكل خمس
 ويوم صدوده كدر ونحس

ويوم قنيصه أدب وأنس	ويوم حروبه غضب وبطش
فيكرم كل محتاج ويكسو	ويوم وفوده خطب وجود
كما هام الفتى العذري قيس	أهيم بحبه مادمتم حيا
فتنطق في المحافل وهي خرس	وأخترع المعاني فيه غوصا
له والشعر مشوكة وملس	وأنتخب القوافي طول دهري
فيخضع راعماً قلم وطرس	وأنظم في مدائح عهوداً
عزيزاً ما بدا قمر وشمس	قدم عبدالعزيز بكل خير
يهش لذكره عرب وفرس	وفز يابن للسعود بخير فتح
على متن النسيم وهن خمس	خرائد دجلة زارتك تترى
فطرز وشيها فكر وحس	بذلت لنسجها وقتاً ثمينا
زهير وابنه كعب وقس	فصاحة لفظها يحتار منها
يطيب لطيبه وقت وطقس	عليك من المحب سلام صب
كريماً ما غدا فرح وعرس	وعش ماشئت في طرف المعالي



بيت المقدس يدعوكم لنصرته^(١٥٠)

إذ بات سعد سعود العرب يغتبطُ	فاز الكرام وأهل البخل قد حبطوا
مذراح صك (إمام الحق) يشترطُ	وأطرب العيس حاديننا بنغمته

^(١٥٠) الشاعر : محمد العباسي السلفي البغدادي.

المناسبة : مدح وإشادة مرفوعة للملك

المصدر : العدد ٥٢٠ في ٢٣ شعبان ١٣٥٣هـ.

ذاك (الإمام) الذي بالعدل خط له
 يحكمُ الشرع في كل الأمور وما
 لازال يأمر بالمعروف منبسطاً
 وينكر المنكر المقنوت مبتهجاً
 فإن تكلم خلت البحث يسبكه
 وإن علا منبر التوحيد يخطبهم
 فأب كل فريق كان يخدعه
 يسبح الله من خوف ومن وجل
 وصار يتلو كتاب الله متعظاً
 ذاك (الإمام) وأئى كالإمام لنا
 فجرد الدين مما قد أضربه
 وأصبحت أمهات الكتب بارزة
 فقام يشرحها أهل الحديث لهم
 وإن علا من كرام الخيل أشقرها
 تقول هذا عليٌّ في مهابته
 أمست به الكعبة الفراء آمنة
 خابت مساعي العدا وأسود طالعهم
 فقد حوى الحزم والحزم العظيم به
 أذوب فيه غراماً والغرام به
 نزلت من شامخات العز أرفعها

ملك وبالعدل كم خطت له خطط
 يثنيه عنه رضى قوم ولا سخط
 وحبذا ملك بالعرف ينبسط
 وراجياً من عظيم الأجر ما غمطوا
 تبرأ أو اللؤلؤ المنشور يلتقط
 أصغت له العرب والأترار والنبط
 شيء من الشرك في التوحيد يختلط
 وعنه زال العمى والغى واللغط
 بوعظه ولكم بالو عظم يعتبط
 يهذب الناس منه منهج وسط
 وزاد فيه غلوا ذلك (الرَّهْط)
 يزيد في حسنها الأشكال والنقط
 والقول في الدين ماحلوا وما ربطوا
 والسيف في كفه يأسعد مختلط
 وعلمه بفنون الحرب منضبط
 من الأجانب ورفضت به السُّلط
 وهل يسرَّ وجه الأمر المشط
 كما حوى المسك عن تضييعه السفط
 نور وبالنور عتاً الظلم ينكشط
 وأشرف العز عندي ذلك النمط

جزاك ربي عن الإسلام قاطبة
(عبدالعزیز) وشعري فيك أجمعه
ظهرت والدين يشكو من تصوفهم
كم أدخلوا سفها في ديننا جملا
من أين في الدين تبيت العصابة في
هذا هو الزور والكذب الصريح وكم
وليس هذا عجيب من تلاعبهم
وإنما عجيبي من أمة قنعت
طرائق راح يحميها وينصرها
لا يعتنون بشرع الله خالقهم
أعوذ بالله مما يفترون به
يخادعون أناساً لا عقول لهم
فكل باطلهم من علم باطنهم
فاغلظ عليهم ولا تعطف على أحد
والخضر مات وهل في الموت منقصة
علي في البحث أن أبدي حقائقه
فقمّت ترفع عن دين الهدي بدعاً
كم حيلة نسبوا للدين فاسقة
جاد الإله بكم فضلاً ومرحمة
أحييت لنا سيرة الفاروق سيرتكم
فقد قضوا حجهم أمنا وما عبطوا
وكل شعر تعدا مدحكم شطط
وكم شكى الدين من قوم به اختلطوا
وأدمجوا فيه من زيغ وكم خلطوا
طي الوسادة منضمات لها الأبط
للقوم زور وكذب منهما هبطوا
بالدين والدين من أعمالهم سخط
بكل قول ركيك الأصل ينمط
بعض من الناس عن معقولهم شحطوا
لأنهم من علوم الدين قد قحطوا
على كتاب الهدي ياقوم واشتروا
وينفثون على المرضا وهم رُقُط
وأنف عاطلهم بالجهل يسْتَعْط
فطالما عاندوا جهلاً بما فرطوا
لدى الخلائق إذ زاغوا وإذ قسطوا
وما علي إذا لم تعقل القطط
وكل محدثة يابن الهدي غلط
أعظم بما نسبوا أحقر بما خبطوا
على العباد عمومأ بعد ما قنطوا
وإنما الدين بالدنيا له نُشط

من بعد ما قد علاها ذلك الشمط	عادت بكم ملة الإسلام باسمه
فعمرت بكم الأوطان والربط	ساد الجزيرة أمن والأمان بكم
(وفي المقدس) عرب مسهاً الوهط	بيت المقدس يدعوكم لنصرتيه
كما تحن إلى أوكارها الغطط	قلبي يحن لكم شوقاً ومن شغف
ضاعت ظواهركم ما استحسن القطط	دامت مفاخركم زادت مخابركم
والحب فيكم وعنكم تؤخذ اللقط	مني السلام عليكم والمديح لكم



إن قلب الشجي^(١٥١)

وهو الأمن الغرام خلي	إن قلب الشجي في شغل
لا ولا ظلمه بمنتهى	ليس للحب دورة وكفى
عند وحي النواعس النجل	صبوة الشيخ، والفتى، شرع
غير سطر في الحب مخدل	والهوى والشباب ليس هما
يقع النادون في الخطل	خطل الأخطل الصغيروكم
منتهى الحب منتهى الأجل	هو حب سر الحياة وفي
وحنين المشوق كالقبل	وحديث الذكرى منادمة
تتخطى قرارة المقل	مالذات الخمار مسرعة
وعدها يوم غارة الإبل	أتراها تعود منجزة

^(١٥١) الشاعر : منح هارون اللارقي.

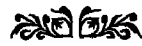
المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٦١٢ في ٢ جمادى الآخرة ١٣٥٥هـ.

وتزيح الخمار ناحية
جئت منذ الغداة أرقبها
ليت تلك العيون طلع رجي
لومهم زادني بها شغفا
كيدهم رد في نحورهم
لست أنسى غداة زورتها
تتهادى وتحب رايتها
تملاً الكون روعة بسنا
سفرت والوقار يحجبها
ورمتني بنظرة قشعت
فجر حربة بطاعتها
هي عفراء بنت جندلة
من بنى يعرب تعيد لنا
أفلت شمس بعدها زمنا
فأراد الله الحياة لها
فانتضى من سيوفه بطلا
من دعاه أجاب داعية
فكان الصديق قلده
وعلى الله سار متكلأ
وأثاها الله لاسواه من

وتزين الشروق في الطفل
وعيون الوشاة في حول
في وجوه من منسم الجمل
وضرام الفرام بالعدل
وجنى الكيد حنظل الفشل
بين بيض الصفاح والأسل
وحدة الضاد شوكة الدول
منشئات في البحر كالقلل
ورنت والعيون في كلل
ظلمة اليأس عن ضيا الأمل
وخلص من أسر معتقل
هي من رهط خالد وعلي
مجد آبائنا الذرى الأول
ورعت حقبة مع الهمل
وسلاما من غيلة الخيل
يا لعبدالعزيز من بطل
يتبع القول منه بالعمل
أمرها وارتضاه للجلل
فرأت فيه خير متكل
الخلق أو من مناة أو هبل

ليس يثنيه في الجهاد سوى	أية الحسنين من أكل
حسبه أن ينال فيه رضا	ربه والمليك من نفل
وبرى كالحق منبلج	كان منذ رامها ولم يزل
فبهذا وذاك أنقذهما	وشفاها من غلة العلل
وأعاد المجد القديم لها	وكساها موضوعة الحلل
وتولى زمامها بيد	من حديد وربطة الحبل
وبما أنزل الاله قضى	وهدى هدى سيد الرسل
دام عبدالعزيز حارسها	وينوه بالكمأة في ظلل
أبهذا المليك قد وقفت	بي ذلول الرجاء في الظلل
فنزلت الحمى وفي خلدي	منذ عهد الصبا يقيض لي
وبدني هجرت منتهجها	وبدني أي، أقوم السبل



صوت من تونس^(١٥٢)

حدا بي الشوق فازددت الحنينا	إلى حامي دمار المسلمينا
وقد بات النوى يغزو اصطباري	ويبعث في الفؤاد هوى دفينا
يذكرني بهاتيك المغناني	ومكة والأباطح والحجوننا
وركن البيت والحج المفسدى	به طهرت أكف اللامسينا

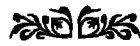
^(١٥٢) الشاعر : أحد الأدباء التونسيين (هكذا وردت في الصحيفة بدون اسم).

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز من تونس مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٦٤٣ في ٢٠ محرم ١٣٥٦هـ.

جعانا للبلوغ لها مطايا
 فما وهنت ولم تعرف ملالا
 تنكبت المجاهل والقيافي
 ألاياشبل نجد دم عزيزاً
 رفعتم عن محيا الدين طراً
 فأمسى وجهه قمراً منيراً
 وعبدتم على نهر المنايا
 منارة عدلكم أمسى سناها
 فأصبحت الجزيرة بعد محل
 تعلق أمة الإسلام طراً
 فجدد عهداً نضراً سعيداً
 بنى الإسلام صرحاً من فخار
 فلا نحزن ولانيأس لأننا
 وكيف العيش في خسف وذل
 قد اجتمع الورى من كل فج
 فهل نظروا إلى علل تعاصت
 ومن نكد الحياة على عليل
 إلهي إنا ندعوا وندعوا
 تدارك أمة هلكت ولسنا
 نبذنا الشرع من جهل فكنا
 من الفولاذ في اليم جرينا
 ولم يقطع لها سير متونا
 ولم ترد المفاوز والحزونا
 قوياً يا إمام المسلمينا
 براقع من نسيج المارقينا
 يضيء سناؤه للمرتجينا
 طريقاً آمناً للمسلمينا
 ينير الشرق والبلد الأمينا
 جناها سائغ للقاطفينا
 على إخلاصكم أملاً ثمينا
 وكن بالفوز في الدنيا ضميناً
 فمن سفه نكون الهامينا
 رأينا اليائسين العاجزينا
 ألا ساءت حياة اليائسينا
 إلى باريهم متبتلينا
 وهل عرفوا لها الداء الدفينا
 طبيب بالدواء يرى ضنيناً
 فحاشا أن نكون الأخسرينا
 على رد القضاء بقادرينا
 كمن فقد المحاجر والمعينا

تجافينا عن الحسنى وجرنا وحالفنا المناكر والمجوننا
فهب نصرأ وتأييداً وعزاً لحامي البيت كهف اللاجئيننا
وأمن سائر الأمصار طراً وكن ملوكها حصناً حصيننا



ملك الزمان^(١٥٢)

ما فوق رتبتك الرفيعة سؤدد أبداً ولو أن المجرة مقعد
طلت الزمان وأهله بسيادة قعساء يقصر عن مداها الفرقد
قسما بمن رفع السماء وشادها سبعا وفيها النيرات الوقد
ما زالت الأعراب قبلك حقبة بيد الحوادث تمتهان وتطهد
حتى نشأت بهمة غلابة وعزيمة يرتاع منها الجلمد
أنشأت فيها دولة عريية بالنصر من رب السماء تؤيد
وأقمتها لله لا تبغي بها جاهاً ولا مالاً يبيد وينفد
وحميتها بالمشرفي وصنتها عن كل طاغية لها يترصد
كانت هي الرمم التي قد قطعت حتى استقر بها لديك المقعد
ألقى إليك نجارها من وائل عمرو بن كلثوم فنعم المحتد
لا غرو أنت لها وأنت وليها بعد "الإله" وكهفها والمسند
وصفا من الأيام رونق عيشها فالسعد خيم واستطاب المورد

^(١٥٢) الشاعر : علي بن محمد السنوسي.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٦٤٢ في ٢٠ محرم ١٣٥٦هـ.

والأرض من وشي النبات كأنها
وملأتها أمناً فأصبح قطرها
وإذا تحوم في علاها طائر
وأزحت عنها كل مفسدة إلى
لوقيل من أرضى لخالقه ومن
لتقول ألسنة الوجود بأسرها
ملك الزمان وخيره وعماده
وأجل من أحيى الكتاب وسنة
فتوضحت سبل الشريعة بعد أن
وأباح بيضة من تعدى حدها
قل للمحاول بالأمانى شأوه
شتان ما بين الضليع وظالع
ومتى يخيم جيشه في بلدة
وتظل السنة الدعاء ملحمة
يا أيها الملك المعظم والذي
فليهنك الحج الذي لك نسكه
وليهنك العيد الذي أضحت به
وليهنك الملك الذي من دونه
وليهنك المجد الذي ما بعده
بخ لسكان البلاد وأهلها
خود عليها من مطارف أبرد
حرماً فلا يخلو خلاه ويعضد
فتصيده قبل الوقوع وترصد
أن خاف سوط عذابك المتمرد
أعلى وأنبل في الملوك وأمجد
عبدالعزيز الأروعي الأوحى
عملاً وعلماً والإمام المفرد
للناس في نشر الهدى ومجدد
كادت لقله سالكيها تفقد
حتى تخوف من سطاء الملحد
كلفت نفسك نيل ما لا يوجد
عقباً إذا عن الطراد المجهد
لم يمس في أرجائها من يفسد
ببقاء دولته وتبسط اليد
كرمت عناصره وطاب المحتد
نفل به تقوى الإله تؤكد
قدداً قلوب الحاسدين وأكبد
بيض على الباغي تسل وتغمد
يبدى المديح ولا قصيد ينشد
في ظل ملك ما أضاء الفرقد

أنعم بمجد لا يبيد ودولة تبقى على مر الزمان وتخلد



تحية وصدى^(١٥٤)

هات اليراعة إن لم يشجني العيد	يكاد يشرب ضوء الفجر مفؤود
عفى على الروح نسيان فلا طرب	يهز أوتار قلبي أو تغاريد
رؤى تهاجم أحلامي مجنحة	من عالم كله سحر وتصفيد
هيمن أركض في أجواء رائعة	شتى المرائي، عليها الصمت معقود
أصغي إلى الريح في تصعيد زفرته	عند السفوح، كأن الريح مكدود
قيثارتي أي لحن منك يطربني	حسبي من اللحن تأثير وتحديد
ما أجمل البدر إذ نضى غلالته	ليستحم، وزفته الأناشيد
يا شاعراً توج الإلهام مفرقه	لأنت في سُبُحات النور أملود
أشعلت جذوة الحاني التي خمدت	من قبل، والشعر أَلحان وترديد
شدوت بالعاهل الباني سياسته	على مبادئ منها العدل والجود
سليل بيت عريق المجد مؤتلق	شم الأنوف ميامين صناديد
الواهب المال عن زهد وعن كرم	المال يفنى وعمر الذكر ممدود
يا أيها الملك المحمي جانبه	هذي الصحارى لقد حيتك والبيد
لأنت آمال شعب لم تنهه	زعازع، وأعاصير، وتهديد

(١٥٤) الشاعر : عبدالله الخطيب.

المناسبة . تحية ومدح وإشادة للملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ٦٤٧ في ١٩ صفر ١٣٥٦هـ.

أنت الحري بأن تعلّى مكانته وأنت للأمل المرجو منشود
 إن الألى فتحوا الدنيا طواعية والجهل منتشر والعلم مصفود
 يا حامل العلم الخفاق تنشره فوق الجزيرة قد لباك مجدود
 العرب للعرب إخوان وإن بعدوا شعارهم فيك إيمان وتوحيد



صوت من يوغوسلافيا^(١٥٥)

أحبك صادقاً يا ابن السعود وحبى فيك جزء من وجودي
 لنا في شخصك العالي مثال عزيز كالزمرّد في العقود
 رأيّتك موقظاً للعرب طرا وكم كانت لديهم من رقود ٩٩
 فعمرت المدارس في قراها وأخرجت البلاد من القيود
 قيود الجهل والظلمات، لولا نذاك إذا لظلت في جمود
 وأسست العساكر في البوادي هم الإخوان من خير الجنود
 فأنقذت الحجاز من البلايا وأمنت الجزيرة بالعهود
 وطردت البواغي من رباها ففروا ألف ميل من حدود
 أثاروا ضدك الثورات حتى قضوا في نير حرب كالوقود
 ملأت مساجد البلدان قوماً فما أحد يقصر حين نوّدي
 وصوتك نافذ في كل قطر سواء في المغارب والهنود

^(١٥٥) الشاعر : محمد سعيد ماشيج (شاعر يوغوسلافيا).

المناسبة : مرفوعة من يوغوسلافيا تحية مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٦٥١ في ١٨ ربيع أول ١٣٥٦هـ.

بذاك قد شهد القرطاس والقلم^(١٥٦)

يا أمة العرب أنتم في الورى علم
وحزتموا بهدى المختار مفخرة
محمد المصطفى المبعوث مرحمة
قوموا جميعاً إلى نيل العلا قدماً
يا أمة العرب جدوا السير وانتبهوا
ضيعتموا وقتكم لهواً وملعبة
غفلتموا عن مهم واجب فعدا
تجنبوا شرّ زيّ فيه مهلكة
تكبوا عن طريق شائك وعر
تخلقوا بخلاق الدين وانتجعوا
خير الطريق وأسمى غاية نبلى
وترتقوا بسماء العز مقعدة
في ظل من فخرت في الناس أمته
وإن تروا حسناً ما فيه خطتكم
في الحزم نفع وهذا وقت مغنمكم
يا أمة العرب حزتم خير مرتبة

شادت به رفعة في دينها الأمم
يزين منظرها بين الورى حكم
للعالمين به قد تم مجدكم
ونابذوا الجهل والعرفان فاحترموا
من السبات ويكفي طال نومكم
وماسلكتم طريقاً فيه نفعكم
عليكم بعوادي الدهر غيركم
وبادروا نحو زيّ فيه تحترموا
إلى طريق به قد ساد قومكم
مراتب السنة الفرا تدلكم
تزينكم أدباً تشدوا بذكركم
ويرتقي شعبكم أقصى العلا بكم
ومن به أنجاب عن أقطارنا القتم
سلكتم خطة تفضي لخسركم
وليس ينفع أن فرطتم ندم
على الزمان وأنتم في الورى حكم

^(١٥٦) الشاعر : جعفر بن زكي برزنجي المدني.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٦٥٣ في ٢ ربيع الثاني ١٣٥٦ هـ

مدوا يديكم إلى عبدالعزيز بذا	إطاعة الله تحيي من به عدم
آل السعود الذي ترجى فضائله	دان العداة له وانهار ملكهم
هو الإمام الذي ازدانت شمائله	هو الإمام الذي تعنوا له الهمم
هو الإمام الذي ضاءت نصائحه	للخافقين به قد حق فخركم
هو المؤسس عدلاً في رعيته	بذاك قد شهد القرطاس والقلم
هو المؤمن روع الشعب محتفظاً	حق العروبة لا يرضى بذلكم
وأصبح الشعب بعد الخوف مرتدياً	ثوب الأمان ومنه الثغر يبتسم
وصار يمشي غريب الدار منفرداً	وباتت الشاة بالأذياب تلتئم
تدوم دولته بالعز ظافرة	ما ابيض برق وما جادت به ديم
وهذه نقشة أرجو لها أثراً	يا أمة العرب أنتم في الورى علم



حارس البيت خادم الدين^(١٥٧)

برحيق الهوى ثماننا فميدي	يا عاقصاً على صروح النهود
خصل عقدت لسحر البرايا	سلسلت كالأسار فهي قيودي
وكعاب وئت بجفن مريض	تحت صبح الجبين فوق ورود
يا جفوناً تخاشعي ما تشائني	من دمائي بوجنتيك شهودي
أفعمت بالمنى قلوب الغواني	فتلمسناها بلحظ حسود

^(١٥٧) الشاعر : محمد أحمد عسل.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز تحية مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٦٥٤ في ٩ ربيع الثاني ١٣٥٦هـ.

وكان الجمال لب حوته
يوم زارت ولاتسل يوم زارت
وأماطت خمارها عن تراق
وتهادت فمثلت وأجادت
وكان السماء أهدت إلى الأر
لست من حزيها ولاهي
بل أكني بحبها من غرام
قد عداني عن الرياب وسلمي
من هواه بكل قلب شهيد
إن أولى الملوك بالحب ملك
حارس البيت خادم الدين يهدي
هو شعر إذا يراعى تغنى
نظم الدر من كنوز سجايا
وإذا فاضت البحار بدر
أرفع النابهين ذكراً ولو لم
املاً الأرض باسم ربك عدلا
كل مال أحاطه بسياج
أترك المال في الدروب تجده
لا يراه الذي يمر ويخشى
معجزات لها تخر سجوداً

تتمنى قشوره كل خود
تحت جناح الدجى وضوء الخدود
غبطت حسناتها جمان العقود
رقصة الحور في جنان الخلود
ض مثلاً من الجمال العتيد
من لماها دم ابنة العنقود
هو عندي أجل ما في الوجود
حب عبدالعزیز آل سعود
فرض عين مثال فرض السجود
دعم العرش من صفا التوحيد
كمنار إلى صراط الحميد
بسراة من المدائح صيد
ه عقوداً بها تحلى قصيدى
أي فضل لغائص مجهود
يشتر الحمد بالنضار التليد
بعد ظلم بها ونكت العهود
كهرياء على اللصوص شديد
قيدت رجله مئآت القيود
أن تكون الحصا عيون رصيد
معجزات العلوم عصر الحديد

يا محباً عبيرجنة عدن
زر بلاداً أبلّيس منها طريد
زر مليكاً بهجتي أفتديّه
حي عبد العزيز عني وبلغ
كلما صرت الحجيج نقوداً
عل يوماً هناك ألثم أيد
يامليكا له الملائك جند
تقذف الغادي الأثيم بحرب
ثم تحبوه بعد أسرك إيا
أفضل العفو ما أتى من قدير
أرز الدين في حماك عزيزاً
وبدا الحق تحت ظلك قرماً
أنت آى الإله في الزمن المشر
لو غزوت الورى وأنت وحيد
كيف لا والعزيز خلفك نادى
عشت للدين ناصراً وجنود

وحميماً بأهل دار السعود
وتتشق نسيم ذاك الصعيد
وبصحبى ووالدى ووليدي
زفرات من المحب العميد
أتمنى أكون بعض النقود
يه فيخبو بلثمن وقودى
ساعة الروع وازورار الجنود
تنتهي بانتصارك المعهود
ه حياة وعزة من جديد
وصلات العدو أفضل جود
أرزة الصل في الصفاة الصلود
من سهام العدو تحت زرود
ك تدعو إلى الكتاب المجيد
لاستكانوا لبندك المعقود
كان حقاً علي نصر شهودى
تتصر الله عاليات البنود

عبد العزيز

أغاني النوى^(١٥٨)

على جمرات البين قلب مزعزع	وليل بهيم بالخطوب ملفع
جيوش الهموم الداهمات كأنها	عقارب سوء بين جنبي تلسع
خوادم آمالي الحسان كأنما	سراب على موج الرمال مشعشع
ليالي النوى هل يجمع الدهر شملنا	وتشملنا بالأنس والعطف أربع
فيا نفس صبرا إن دونك هوة	لدى الموت أقصى ما يروم المضيع
ويارب إن كانت حياتي سعيدة	والا فبطن الأرض أولى وأنفع
أبيت بدار الذل سار كأن بي	جنونا بأنجام السما متولع
أعد نجوم الليل والطرف شاخص	إلى الملاء الأعلى وقد سح مدمع
نزلت على حكم الردى في دجى النوى	وقلبي فيه حائر متفزع
فماذا ترى تجدي الحياة وكلنا	على أثر درب الموت نقفوا ونتبع
أأشقى وفي ربعي ينابيع ثرة	وقصر مشيد بالكرام ممنع
فيا نعمة الأحزان هل بعد ذا الأسى	سرور وصفو العيش بالأنس يتبع
تعطف نحوي شامتو الناس رحمة	وربك هذا بعض ما أتجرع
فيا ويح من يلقي من الضد رحمة	وليس له في العطف كف وأصبع
كروب وأهوال جسام وغريبة	وسقم وبؤس في أسى وتفجع
جمعت صنوف الضر من كل جانب	وبالله أرجو كشف ما يتوقع

^(١٥٨) الشاعر : محمود شوقي الأيوبي.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزیز ألم وشكوى.

المصدر : العدد ٦٥٤ في ٩ ربيع الثاني ١٣٥٦ هـ.

حكايات أيام الفراق كأنما
أجوع وفي مغنى الأحبة مرتع
أبيت و ليل الصبر في مخيم
أحرق أطراف البنان تأسفاً
تمر ليالي الشداد ولم أجد
سهاد ودمع العين مني هاطل
ينام الورى ملء الجفون وإنني
تهز كياني الذكريات إلى الحمى
وتدني لي الآمال أهلي وموطني
تذكرت أحبابي الذين ربوعهم
تذكرت والذكرى كصاب لذي الأسى
تذكرت أيام الهناء (بمكة)
أسائل رواد الأمانى بحرقمة
فيا صورة الآمال كفي وحسبك
وياشبعها بالأمنيات مجلببا
إلى رموز الشوق هبي بنفحة
إلى طيوف النازلين بمربيع
بعيدون عني غير أن طيوفهم
ليالي النوى هل من سبيل إلى الهوى
ليالي النوى آواه من وطأة الجوى

سجل بمأساة الحوادث مشبع
وسهل خصيب بالنعيم وميخع
وأهدأ صبراً والحشا يتقطع
وبعدي عن مغنى الأحبة مصقع
بها غير قلب للزعوف يوزع
مزيج دم في ظلمة الليل طيع
كشلو على جمر الهموم يمزع
وتطوينني الأشواق والوجد يدفع
لعيني ودوني بحر خول وبلقع
على ساحل فيه المنى تتشعشع
وأهوال دهري للكيان تززعزع
وحولى أسراب الحمائم تسجع
لعل جواباً بالبشاشة يسطع
الزخارف والثوب البهيج الموشع
خيالك أوهام بنفسي لمع
مجسمة من عالم الغيب تقنع
يحيط به ماء (الخليج) ومهيع
عنادل شجوف في فؤادي توقع
فنملاً كأس الأنس صرفاً ونكرع
وفيك حنيني للذي ليس يردع

ليالي النوى فيك القريب قد اکتوى
أيا حرق الأشواق هل لك آخر
وهل تغمر المغنى شمس أحتى
وهل بعد هذا البعد قرب وراحة
فيا رب ربا» إن فيك أحبة
أتذكر ربا» عهد حادي مطيها
أتذكرني ربا» وقد جد بي الهوى
أتذكر ربا» خيمة العز في الحمى
أتذكر ربا» حيث لاهم لاضنى
أتذكر ربا» خالداً قصائدي
أتذكر ربا» حيث كنت بجنبها
يقولون ربا» قد سلتك وعهدا
لقد كذب الواشون فيها وأولوا
فتاة الهوى العذري (ربا) وإنها
لقد حسدوني في هواها وأوغروا
لم يرقبوا في الله عهدي وعهدا
إذا ضيعت (ربا) عهودي فإنني
أهيم ولي من قرب (ربا) وبهدا
وقد لمس الواشون مني تعففاً
تغامز نحوى اللامزون وشيعوا

وطاش له قلب ولحظ ومسمع
وهل يشتفي بالقرب قلب ملوع
وهل تتلمى منهم وتشبع
وهل أنجم الأحباب في الأفق تلمع
لهم أكبد حرى إلى الله تضرع
إذ العيس تحدى والنشيد يرجع
وقد ضمنا في جنة الحب مرتع
إذ الطير شاد والجأ ذر ترتع
إذ المربع المحبوب واح وأجزع
وقد كان عيشي بالمعزة يمنع
كقمري روض للنشيد ينوع
مواعيد عرقوب فمالك موجع
ففي قلب (ربا) يوم بيني تفجع
لها الطهر برد والفضيلة برقع
عليّ صدوراً بالحمية توزع
شياطين أنس بالشور تدرعوا
أعبد سجاياها ولست أضيع
حديث طويل بالأسى متفرع
فطاشوا وصبح الحق أدهى وأنصع
إشاعة سوء بين قومي وذيعوا

أراهم وقد ألفيت فيهم بشاشة
ولم يرقبوا في الله ذمة مسلم
بأى دليل من شريعة (أحمد)
إليك (أمير المؤمنين) وسيد الـ
إليك شكاتي بعد ربك إن لي
يرائي دعي العلم بالدين والتقى
لقد وعد (القرآن) بالنار كل من
ألم يدر أن الأغتياب أشد من
إلا إن من يهوى إشاعة فاحش
فما لدعي العلم لا يستحي ولا
ألم يدر أن الستر أولى بمسلم
فإن كنت قد أسرفت إسراف مسرف
ألم يخش يوماً حيث لا خل فيه لا
ليسقط خراف الظنون فقول له
على أي حال لأرى من مطاعني
فلي شيمة لاتقبل الهون منزلاً
ولي همة قعساء لا تعرف الونى
وماضرنى أن كنت في حرز شيمتي

وبين حناياهم نمور وأضبع
غريب له نفس عن الغي ترفع
ومن أى نص باضطهادي تذرعوا
ميامين بعد الله أسري وأهرع
عدوا لثوب الظعن في يرقع
وفى قلبه نار من الضغن تلذع
يروم اغتياب الخلق في العرض يرتع
زنى العبد إن صح الحديث المقرع
فبشره ناراً بالردى تتقعقع
يكف عن البهتان لا يتورع
إذا كان حقاً قول من يتطع
على نفسه إنى إلى الله أفزع
بنون ولا مال لدى الحق ينفع
سحاب بأفاق الرجا متقشع
سوى ضلة عما قريب تقشع
وبي الحلم مطبوع ليس تطبع
وكأس ذمائي بالمروءة مترع
إذا كان وغد للكرامة يقذع



هو المحبوب^(١٥٩)

ألا يا صفحة تزهني سنيننا	تبين لشعبنا شرعا مبيناً
وتصدر في حمى بلد أمين	تذكرنا بنهج السالفينا
وترسم خطة الإصلاح قدما	لتسعد شبيبنا والناشئينا
وحسبك ما يسطره يراع	بيت الدين والأخلاق فينا
إذا قرئت لدى الأشهاد لذت	بها أسماع كل السامعينا
ونسق مقالها أضحى بديعا	ومرماها طموح الناهضينا
بلاغتها بها البغاء تشدو	وتبدو بهجة لناظرينا
أدار شؤونها ندب حصيف	رصين قد حوى فضلا مينا
وغذاها بتحرير هداة	أمثال بالمعارف عارفينا
هي الشمس المضيئة دون ريب	وأم للقوى والناهبينا
هي النور المبين شرع طه	رسول الله خير المرسلينا
هي التقوى وللتوحيد قامت	لنشر هداه بين العالمينا
فبشرى للمريد بها اشتراكا	ينال الخير والحسن يقينا
ويسمو في سما التبيان قدرا	ويمسي قدوة للناغبينا
ونرفع مع قصور كل شكر	إلى أم القري والكاتبينا
ولا زالت على الأتراب تعلقو	وفي جيد الوري عقدا ثميننا

^(١٥٩) الشاعر . جعفر بن زكي برزنجي المدني.

المناسبة : تحية مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٦٥٦ في ١٦ ربيع الثاني ١٣٥٦هـ.

بعهد أماننا الملك المفدى	أمام العرب فخر المال كينا
هو المحبوب والداعى لدين	أعاد به زمان الراشدين
وبات الناس في عدل وأمن	وحتى الشاة تألف العرينا
أدام الله دولته بعز	يضيء لنا سبيل المصالحينا
وتختم بالصلاة على نبى	وعترته الكرام الطاهرينا



شمس الجزيرة من دانت له الهمم^(١٦٠)

بشرى ليعرب مذ حازت لها ملكا	بمثله تسعد الأيام والأمم
عبدالعزيز أدام الله دولته	فاضت على الخلق من أفضاله نعم
آل السعود أتى للدين منتصراً	لم تسع إلا لأصلاح به قدم
في كفه النصر محيي كل مندرس	من الشريعة وانجابت به الظلم
ذاك المرجى إلى إنهاض أمته	وليس ينكر إلا من به صمم
ليث العروبة لا يرضى بذلهم	زانت به رفعة والناس كلهم
إن زار أرضاً به ازدانت محاسنها	وزارها الغيث والإسعاد والكرم
مما أسر قلوب الناس قاطبة	نور الشريعة في أقطارنا علم
والعدل والأمن قد ضاعت شمسهما	بذاك قد شهد القرطاس والقلم
ماقت أنظم دراً من فوائده	إلا وطاوعني نظمى فينتظم

^(١٦٠) الشاعر : جعفر بن زكي برزنجي المدني.

المناسبة : تحية مدح وإشادة.

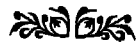
المصدر : العدد ٧١٦ في ١ رجب ١٣٥٦هـ.

مليكننا الفذ حقاً من به رضىت أهل المدينة والأعراب والحرم
ولا يطاوله في مجده أحد شمس الجزيرة من دانت له الهمم
يدوم في ملكه دوم الدهور بما يرضى الإله به والناس كلهم



العرب قد بلغت أقصى أمانيتها^(١٦١)

العرب قد بلغت أقصى أمانيتها وها قد اعتز قاصيها ودانيها
من حين ماملك الأعراب سيدنا عبدالعزيز ليحميها ويحييها
مليك نجد والحجاز وما ضمت جزيرة قحطان ومن فيها
وصاحب الراية الخضراء يتبعها جيش من العرب إن مالت يفديها
جيش إذا سار فالأجيال مطرقة خوفاً من الجيش أن يندك عاليها
أقمت شرعة ربي مثل ما نزلت وقمت تحرسها ممن يعاديها
أعدت تالدها في عهد طارفها حتى أعدت إلى الإسلام ماضيها
عدالة في بلاد العرب قد ظهرت كالشمس يحسدها غرب وبيكيها
تلك العدالة للفاروق نسبته قدما وفي عصرنا للملك نعزيها
فاسلم ودم سيدي للعرب ما تلئت العرب قد بلغت أقصى أمانيتها



^(١٦١) الشاعر : أحمد مختار ديه.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز إشادة ومدح.

المصدر : العدد ٧٤٢ في ١٢ محرم ١٣٥٨ هـ.

شعبنا اليوم في ابتهاج عظيم^(١٦٢)

شعبنا اليوم في ابتهاج عظيم	بالمليك الكريم وابن الكريم
يامليك البلاد أهلاً وسهلاً	إننا اليوم في سرور عظيم
جئت للفرض طائعاً ومجيباً	داعي الله فهو خير رحيم
أنت للعلم قد رفعت مناراً	عالياً دونه مقام النجوم
وغدا العرب مجدهم في ازدهار	بعد ما كان في الخمول المقيم
سطع النور في البلاد وسارت	لحمالك القلوب بالتعظيم
فعلى الرحب والسعادة فاحلل	وتقبل تهانئي من صميم
وسماحاً إن قل مدحي فإني	لست ذي خبرة بفن النظم
وختاماً أردد القول دوماً	شعبنا اليوم في ابتهاج عظيم



المجد التالى^(١٦٣)

إلام النفس تدرع الشـجونا	وفيم العقل يحتمل المجونا
ألم تكن الحياة حياة شعب	يقدر من مآثره الفنونا

^(١٦٢) الشاعر : عبدالقادر جان.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز إشادة ومدح.

المصدر : العدد ٧٥٢ في ١٢ محرم ١٣٥٨هـ.

^(١٦٣) الشاعر : صالح باشماخ.

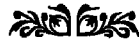
المناسبة : إشادة ومدح.

المصدر : العدد ٧٥١ في ١٥ ربيع الأول ١٣٥٨هـ.

ويبعث أريحية كل شهم
 ألا ليت العصور لها لسان
 تركنا في خزائننا تراثاً
 ألم تكن العروبة ضوء شمس
 ألم نك نحن للأقوام طراً
 سل التاريخ عما سجلته
 وقف بالقوم في كنز دفين
 بني قومي لأنتم خير شعب
 دعوا التقليد في الأزياء كيما
 فهل من أمة شادت وسادت
 فليس المجد أزياء حساناً
 ولكن منه تفكير أصيل
 ومن هذين نبني كل مجد
 بني قومي دعوا التفريق رأياً
 فإن جميعنا عضو إذا ما
 لئن يرقى سوانا اليوم جمع
 فلا يغركم منهم نبوغا
 سنبنى مجدنا ديناً ودنيا
 إذا ما ذر قرن الشمس يوماً
 بدا عصر المليك فشيم منه

ترفع عن عداد الناقصينا
 يحدثنا بذكر السالفينا
 يعزز رغم جهل الجاهلينا
 ينير من الحجاز لطور سينا
 شعار العز والعلم المبينا
 يد الأيام واخترق القرونا
 ولا تقبل دواعي المشركينا
 ترومون السمو وتبلغوننا
 ترون الوحدة العرياء فينا
 وخلصت دونها الرأي الحصينا
 تتيه بها البرايا أجمعينا
 وإرشاد السورى والتائهيها
 أثيل يرتجى للمسلمينا
 فما فاد التفرق مبتلينا
 تألم طرفه ينزو أنينا
 فإن الفضل للمتقدمينا
 وتجديد يرى للناظرينا
 ونحذو فيه حذو الأولينا
 فثق أن النجوم سيختفينا
 بروق العلم والأنوار فينا

هو الملك المذلّل كلّ صعب	له آي الثّناء من السّنينّا
تدفّق عدله من كلّ فجّ	وفاق الأمن أعظم مالكيّنّا
فمن عبدالعزيز هدى ونور	ونبراس يدلّ السّالكيّنّا
فذاك المليك حصيف رأي	به عشّنا حياة المسعدينّا



دم للعروبة حصنا^(١٦٤)

يامطلباً ليس لي في غيره أمل	إليك بعد الإله منتهى السبل
بادي المباسم من برق يمازجه	فالبرق متقد والغيث منهمل
والله يا صاحب العدل الذي ملئت	منه الأماكن والأنحاء والسبل
إن العروبة في حرص على رجل	وأنت أنت لعمري ذلك الرجل
قدّها فحزّمك لا ينتابه خلل	وأين منك قوى ينتابها الخلل
قد عاهدتك المعالي وهي صادقة	إذ قبلها عاهدتك البيض والأسل
يا صاحب المجد مجد العرب قاطبة	أنت الذي كان يلهينا بك الأمل
كن واثقاً فنجّاح العرب مرتبط	في بعض أمرك فأمر أيها البطل
يا من ركبت من العلياء صهوتها	ومن يخافك بحر الأرض والسهل
ابن السعود وطود العز شدت لنا	مجداً رفيع ذرى ماشاده الأول
زانت بلادك (يا عبدالعزيز) على	رغم المعاند من تذكاركم حلل

^(١٦٤) الشاعر : محمد بن إبراهيم الجنّدان الأحسائي.

المناسبة : إشادة ومدح.

المصدر : العدد ٧٧٣ في ١٥ شعبان ١٣٥٨هـ.

يا ابن الذين على الهيجاء قد خلقوا
إذا شمس مواضيكم طلعت فما
هاتيك أيامكم في الدهر باقية
فقل لمن جهلوا عليا كمو سفا
غزوتهم وعلى رغم رددتهمو
صدق قولك والأفعال في عمل
صف لي ثاك فما أدركت غايته
فإنك الواحد القساء همته
أنت المحيط استمد الناس منك ندي
يا أيها الملك المغني بنائله
ما قلت ذلك فيكم ابتغي بدلاً
ولست ممن يقول الشعر همته
مثل الذي ينظم الأشعار غايته
فكيف لأنظم المدح الجزيل بكم
دم للعروبة حصنا واغتبط فرحاً
بقيت في عزة قعساء نائية

وللنزال نزال الصيد قد جبلوا
لهن إلا بهامات العدى أفل
بهن حيث المعالي يضرب المثل
فكم هناك أناس قبلهم جهلوا
أصاغراً بوسام الذل الذي قد نكلوا
ورب قوم لقد قالوا وما فعلوا
فمن علائك قد أعيت بي الحيل
ومن تجمع فيه القول والعمل
وهل سواء يكون البحر والوشل
إذا الملوك بأدنى نائل بخلوا
إذ أنني لست ممن همه البذل
وزنا ومعناه للمقصود لا يصل
مستفعلن فعلن مستفعلن فعل
والأصل في وائل ياقرم يتصل
واسلم تزان بأسنى فخر النحل
عن الحوادث مقروناً بها الجذل

فاسلم ودم لحماية البيت^(١٦٥)

كسلان وانبذ ما يصد وشمرا	حث الرحيل إلى الحجاز ولا تكن
وأشف الفؤاد من الهنات وطهرا	فهناك البيت العتيق فطف به
هذا الحجاز أمانة لن تحقرا	واعطف إلى الملك الكبير وقل له
إن كان ممن للأمانة قد برا	الله يكلؤه ويكأ من به
أحداً سوى عبدالعزيز تبصرا	ولقد نظرت إلى العصور فلم أجد
لوم ولا من للحقايق أنكرا	أدى الأمانة جاهداً لم يثبه
حتى تذكر خير من ساد الورى	وأعاد للدين الحنيف بهاءه
ويرد سورة من بغى وتجبرا	وتذكر الفاروق وهو يقيمه
يحوي البدائع والجلال الأكبرا	فاسلم ودم لحماية البيت الذي



وسعيكم عند رب العرش مشكور^(١٦٦)

وسعيكم عند رب العرش مشكور	الحج منك مليك العرب مبرور
بعطفه وهو عند الله مسطور	ومادعوت فإن الله قابله

^(١٦٥) الشاعر : ناصر المحويني الصنعاتي.

المناسبة : تحية مدح وإشادة.

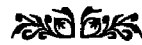
المصدر : العدد ٧٩١ في ٨ محرم ١٣٥٩هـ.

^(١٦٦) الشاعر : عبدالكريم الجهيمان.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز إشادة ومدح.

المصدر : العدد ٨٤٠ في ٢٧ ذي الحجة ١٣٥٩هـ.

أعمالكم كلها في البرسائرة	وكل من عمل الخيرات مأجور
يا صاحب لي في أبهى محاسنه	وصاحب السيف منه الضد مذعور
كم دعوة لك بالإخلاص صاعدة	في موقف بقبول الذكر مذكور
وكم لكم من يد بيضاء سابغة	بها اليتيم وذو الأولاد مسرور
وحسب مولاي من هذا بأجمعه	بأنه في التقى والبر مشهور
أبقاك ربي للإسلام تنشره	حتى يعم بنشر السنة النور
ثم الصلاة على الهادي وشيعته	مارفرت بسنا الصبح العصاير



لك العرش مرموق المكانة عالياً^(١٦٧)

من الحب والإيمان صغت قصيدي	وقلدتها مدحاً لآل سعود
تجوب إليه كل قطر يهزها	له ضوء مجد طارف وتليد
إلى ملك لله أخلص قلبه	جديد على أهل المروق شديد
أقام حدود الله من بعد ما عفت	وليس سواء قائماً بحدود
وجاهد في الدين الجهاد الذي به	غدا عرش دين الله جد وطيد
وأرسى عماد الحق كالطود راسخاً	على عاصف للحادثات مريد
وفتح للدين القويم موارد	نرى صفوها يزهى بعذب ورود
مناهل للإسلام ساوت بوردها	جميع الورى من سيد ومسود

^(١٦٧) الشاعر - أبو الرشد يعقوبي.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٨٩٦ في ١١ صفر ١٣٦١هـ.

وشيدت صرح الدين في زمن غدا
 زمان ترى أهليه في كل بقعة
 زخارف أعمت كل عين عن الهدى
 بسمونها في زعمهم مدنيّة
 مليك زكى في المجد أصلا ولم يزل
 تود النجوم الزهر لو أنها غدت
 حباه إله العرش من فيض جوده
 وملك يباري النجم في عز مجده
 ورأيا يحل المشكلات موقفاً
 يقود إلى الإصلاح والمجد أمة
 ويبدي فعل الخير ثم يعيده
 وأترع بحر العرف في كل بقعة
 وكيف يحل الجذب في ظل راحة
 فأصبح نجد والحجاز كلاهما
 هما جنتا عدن بفيض يمينه
 يضيء لها الإسلام من كل بقعة
 فمالك في الأرض البسيطة مشبه
 يحصن ذاك الملك بالعدل إنه
 ومن عاقد العدل المبين فإنه
 لك العرش مرموق المكانة عاليا

به صرح ذلك الدين غير مشيد
 من الأرض تجري خلف كل جديد
 وفتنة غاو في الضلال شريد
 بها صارت الأخلاق طي لحدود
 يطول بفرع في السماء مديد
 بنين له تزهى بحظ سعيد
 أمانة مأمون ورشد رشيد
 تضاعل فيه مجد كل مجيد
 يسدده للحق عقل سديد
 فأكرم بهم من قائد ومقود
 فأعظم به من مبدئ ومعيد
 فلا جذب في قفر هناك ويبد
 سحابة إحسان ومنبع جود
 حدائق نضرا زينت بورود
 سوى أن عدنا ميزت بخلود
 فيأوي إلى ركن أشم عتيد
 سماحة أخلاق وصدق وعود
 لأجدي له من عدة وعديد
 يقي عرشه السامي بخير عقيد
 له من ثناء المجد خير نشيد

بلغت المنى إذ جئت تريباً معطراً
أرقت له شوقاً إذا خيم الدجى
ويا حبذا أرض بها مات والدي
له في ملك العرب خير مدائح
مدائح سارت في البلاد كأنها
فضائل يطريها القريض فتفتدي
على حب مولانا المليك جرى أبي
لقد كاد يودي بي التشوق والهوى
فجئت أبل الشوق من نور طلعة
مباركة يهمني السحاب بيمنها
فلازال هذا الملك يزهى بطالع
وأقبلت الدنيا عليك يحفها
ولا زال دين الله يحميه منكم
ولا زلت أشدو في رياضك مادحاً
كما كان يجلو قبل ذلك والدي
سأملأ سمع الناس والدهر مادحاً

يطيب ركوعي فوقه وسجودي
ويت ولم أنعم بطعم رقودي
لأهل البيان السمع خير فقيد
وشعر حكى في النظم در عقود
شموس رمت في عين كل حسود
بأنف المعالي الفر نفحة عود
وورثه من والدد لوليد
إلى أرضكم إن التشوق يودي
إذا ما بدت ألفيت طلعة عيد
فيمسي جديب العيش جد رغيد
يلوح بأفاق الزمان سعودي
سرور لأحباب وكبت حسود
أسود قتال أتبعته بأسود
وأملأ ذي الدنيا بحسن قصيدي
فريد لآل أتبعته بفريد
لمجد عليه الناس خير شهود

١٦٨) يافوز طيبة أن سعت لمسجد

شرف عظيم للملوك كبير	قد حزنه بأيها المنصور
ياجامع العز العزيز بسعده	عند النداء يزهو بذاك سرور
ماأنت إلا أمة في أمة	أمست بعدلك في الأنام تسير
يافوز طيبة أن سعت لمسجد	فيها يحل بذاك منك سرور
تتضاعف الصلوات فيه دائماً	وكما علمت به الديانة نور
هي رحلة شرعية مأثورة	إن الحديث لثلاثها مأثور
ياتابعها سنن النبي محمد	بل كل لهجته بتلك تدور
ياتالي القرآن والتفسير في	أيامه لم تخل منه شهور
أنت الإمام الحق والملك الذي	يرضى به الإسلام والتأмир
ملك له التوحيد خلق راسخ	متمكن من نفسه منظور
ملك أقام شعائر السنن التي	درست وها هو شخصها منشور
ملك أباد معالم البدع التي	ظلت كدين في الطغام تسير
ملك تجسم للرعية جوده	أو ما تراه للعفاة يميز
ملك شفق كل فرد عنده	كابن وذلك طبعه المشهور
ملك يرى بين الرعية والدا	فرضاه عندهم هو الإكسير
ملك تجمعت القلوب لحبه	فكبيرهم يهوى اللقا وصغير

١٦٨) الشاعر : عمر البري

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٩١٨ في ١٨ رجب ١٣٦١هـ.

ملك يسير به الزمان مجملا
لاني أهني كل شخص زاركم
ياحبذا بإماننا ومليكننا
إن الغنيمة للمدينة أن ترى
مسكينة ترنو إليك محبة
يارب أمطرها بوابل أنعم
ياابن الملوك الصيد والأسد الذي
كل يقلد منك سيرتك التي
هم نسخة من حظك الأوفى الذي
فولي عهدك مثل صبغتك التي
والسيف فيصل ذاك يملك التي
زانت به أرض الحجاز فقلبيها
فأله يبقيكم ويبقي ملككم
من أين يلقي مثلكم في عصرنا

إن الزمان بمثلته لفخور
كل السعود إذا رآك حضور
ذاك الذي مامثله مذكور
شخص الإمام مع الصيام يزور
ليزول عنها عسرها الموفور
لترى ربيع الشكر وهو زهور
يعنوا لأشبال له التدبير
حمدت وضاء بحسنتها الديجور
شمّل الأنام فما تروم يصير
عرفت فشخصك شخصه المنظور
قامت بتدبير الشؤون تدير
طرب يشاق لذكره ويمور
حتى القيامة تعتقه دهور
إن الزمان بمثلكم مشكور

وهنا أمة تعيش بنعمي^(١٦٩)

غالب الشوق حبه فامتطأها	يسبق الريح في المسير خطاها
تطأ الييد لاتخاف العوادي	ليس يدري الهبوب بعد مداها
تملأ الأرض والفضاء دويأ	ويجر العجاج ذيل رداها
بجناحين كالنسور ولكن	من صفاء الحديد شيد بناها
تسرع الخطو لاتطبق التواني	ومع اسم الإله طاب سراها
هي لي مركب أغذت بي السي	رو عند المليك ألقت عصاها
ملك كم سقى نداه بلادا	فمى غرسها وفاح شذاها
ومشى اليمن في رباها فأضحت	عذبة الورد تستبي من أتاها
يبسط الكف بالمكارم حتى	تضحك الأرض بالحيا من نداها
كم بلاد تثن مما تلاقي	شرك الحرب بالشرور رماها
مزقتها وأشعلتها أتونا	جثت الأنس يالقومي لظاها
فإذا الهول صير الأرض دكا	وسقى بالدماء سطح ثراها
نعق البوم في رباها ومادت	وطوى البؤس والشقاء ذراها
دكها داهم فاضحت خلاء	وبكتها العيون مما دهاها
وهنا أمة تعيش بنعمي	وبلاد فيض المليك احتواها
خصه الله بالحصافة درعا	ورعاه بنصره فحماها

^(١٦٩) الشاعر : طاهر بن عبدالرحمن زمخشري.

المناسبة : تحية مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٩٢٦ في ١٥ رمضان ١٣٦١هـ.

هو لنا المطاع في كل أمر	هو للعين نورها وضياها
هو للدين معقل ونصير	هو للنفس في الحياة مناهها
كل هذي القلوب كانت ظماء	نالت اليوم سؤلها وهناها
بالتلاقي بغبطة النفس يسرى	في حنايا الضلوع عذب رواها
بابتسام الزمان بالفرحة الكبـ	رى تبدي على الثغور سناها
وإذا نحن في رحاب المفدى	وعلى الرحب قابلتنا رباها
باسمات كالفجر أو كالأقاحي	مشرقات كالشمس شع ضحاها
ببنيه الأفذاذ من كل قرم	يرهب الروع أن تظلى وغاها
ويخوض الغمار ليس يبالى	ويحد الظبابة يرعى حماها
حاطهم ربههم بيمن وأمن	وهداهم إلى التقى وسواها



الدين مبدؤه المطاع^(١٧٠)

جد يايراع فإن في الإ	عجاز مفخرة اليراع
أسمع دويك في الأبا	طح والأهاضب والتلاع
وأعزف بفنك فالسما	ع يطيب في أفق السماع
وأقدر ربوع المجد في	أسمى المواطن والبقاع
حيث الجلالة والمها	بة في مرابعها الوساع

^(١٧٠) الشاعر : ضياء الدين حمزة رجب.

المناسبة : تحية مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٩٥٠ في ٢٢ محرم ١٢٦٢هـ.

حيث السماحة والسخا	ء وفيض متصل الشعاع
حيث المكارم والمفا	خرفي مجاريها السراع
هاتيك أفياء المجا	دة مادعى للمجد داعي
هاتيك أفياء البها	ء يفيض من كرم الطباع
هذى ظلال العرب	وارفة مهللة الرباع
نمت الحياة بظلل أر	وع قد توفق في المساع
عبدالعزيز العبقري	شجاعها وابن الشجاع
من بالسياسة والحجى	والفضل مجتمع الدواع
ساد الشعوب فأشرق	بحمى المعزز خير راع
وحمى العروبة فاستر	دت مجدها بعد الضياع
وغدت محمكة قوا	عدها محصنة القلاع
تزهو معاقلها العظيـ	مة في المشارف والبقاع
وينير في جنباتها	ألق على أسمى ارتفاع
عم السنا منه البسيـ	طة في ميادين الصراع
فاستضحكت فرحاً ونيرا	ن العجاجة في اندلاع
عزت بنعماء الجزيرة	والممالك في اصطراع
وتماثلت في سعادها	والكون في نهب مشاع
واليمن حلق في رجا	الموهوب محمي الرقاع
من لم يزل في شأوه	الموروث مفتول الذراع
يصل المعزة بالمعـ	زة في النضال وفي الدفاع

ويرد كيد المعتدي	ويذيقه سم الأفاعي
ويرود ساحات الوغى	فيريك مجزرة السباع
الدين مبدؤه المطاع	يصول بالملك المطاع
دانت له الدنيا وللأغيار	جادات بامتتاع
وتبلجت سبل الهدى	وانزاح مسدول القناع
والشعب تنهضه نوايا	المصلحين ولا يؤيد بالرعا
والملك كل الملك دين	لا يمازج بابتداع
والملك ينهض باتيا	ع المصطفى خير اتبعا
كابن السعود ومن تجم	عت العروبة حوله أى اجتماع
عبدالعزیز وحسبه الأ	يام تمثل في انخضاع
عز الوقار وصولجا	ن الملك في سعة اطلاع
الخير بين يمينك الـ	بيضاء منسكب الشعاع
والكون بين يديك يسـ	تمرى بكم خير المراع
واليمن يسرى مثل مسـ	رى البدر أو مجرى الشرع
ولقد حرسـت الدين للـ	علماء بالمتن الوساع
ماذا أقول ومدحكم	ما كان لي بالمستطاع
سيرى مسير الشمس يعـ	رب في حماه فلن تراع
هذى المدينة غردت	بقصيد شاعرها الصنّاع
عودتها الإحسان منـ	كهل لطفل في الرضاع
لكنهم يرجون لقـ	ياك العزيزة في التباع

وعسى تجود بسؤلهم	فالشوق نحوك في اندفاع
واسلم وعش كهف العفاة	فأنت أمثل من نراعي
وولي عهدك ذي السمو	د سعودنا بطل الدفاع
والفيصل الميمون ذي	الإقبال والفضل المذاع
وبقية الأشبال ما	حث المطي إليك ساعي



تتحدث الأجيال عن أعماله^(١٧١)

قم غد عاطفة الكمال السامي	كم فيه من حسن ومن أنعام
شيئان أنصتت الحياة إليهما	فن الأديب، وريشة الرسام
في تمتات الطير حين غدوه	ورواحه، نحو الأصيل الدامي
أو في خرير الماء، يرسل لحنه	والزهر مخضل الجوانب نامي
أو في دجى الملاح يضحك هازئاً	بالبحر أو من شطه المترامي
أو في احمرار الأفق وقت رحيله	وكأنه حلم من الأحلام
في فتنة الذوق الجميل وسحره	صور الجمال، وليدة الإلهام
تستلهم الأرواح سر خلودها	منها، وينكر ضوءها المتعامي
ياحامي الإسلام من أعدائه	هيهات تطفأ شعلة الإسلام
فحصونه ممنوعة، وقلاعهم	مرفوعة، أقوى من الأهرام

^(١٧١) الشاعر : عبدالله الخطيب.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٩٥٦ هي ١٨ ربيع الثاني ١٣٦٢هـ.

تبني بأخلاق الملوك حضارة	ويشع نور الفكر بعد ظلام
المجد أمنع من عقاب الجو للرجل	المهوم، صاحب الأوهام
ولأنت صاحب فكرة ورسالة	علوية الألقوان ذات مقام
تحدث الأجيال عن أعماله	أعماله في الأرض جد عظام
وإذا دعى داعي الحياة تلبه	وتذود عن دين الهدى وتحامي
ومن المجادة أن تعلم أمة	معنى الكرامة وهو معنى سام
مولاي عفواً أن صنعت عرائسي	من نسج إخلاصى وبث هيامى



إلى الملك الصالح^(١٧٢)

شاب في المجد عاقل	بارز الفضل فاضل
عرف الناس عدله	أين في الناس؟ عادل
ملك عاش للتقى	وهو للقلب، شاغل
عبقري، محبوب	صادق العزم، فاعل
رابط الجأش، سيد	صقلته الفضائل
حنكته، تجارب	ونمتته الأوائيل
هرول الظلم منه إذ	صرعته معاول
أين يامشرق الروى	حلم فيك ذابيل؟

^(١٧٢) الشاعر : عبدالله الخطيب.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٩٦١ في ٢٤ جمادى الأولى ١٣٦٢هـ.

والغرب شامل	حيث للعرب مشعل الفكر
شبح الموت مائل	تحت ليل كأنه
أنت للدين عامل	طويل النجادكم
قيل والوصف زائل	ومزاياك فوق ما
وهو صديان ناهل	أنت ينبوع من غدا
رددتها المحافل	المبررات نعمة
سرت سارت جحافل	ياأبا الشعب؟ أينما
حاقد، أو مخاتل	غص منها منافق
إنما الحق قاتل	ضاق ذرعاً، بحقه
حيث يجدي التفاؤل	وتفاءلت، بالمنى



تحية الأرض الطاهرة^(١٧٣)

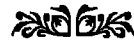
يبقى به الإسلام طوداً راسياً	ياأبن السعود وأنت خير مملك
وبعثت صوتك في العروبة داوياً	أطلعت صبحك في الممالك هادياً
غراء أهديها إليك مناجياً	يامعقل الإسلام أي خريدة
كشفت بنورك للسمو مجالياً	ياغرة تعلو جبين هداية
في مصر فجراً للعزاة ضاحياً	رفقت فأسعدت القلوب وأطلعت

^(١٧٣) الشاعر : عبدالرحمن العبد.

المناسبة : تحية مدح وإشادة

المصدر : العدد ٩٨٩ في ١١ ذي الحجة ١٣٦٢هـ.

قد هزني شوقي فجئت محييا	كالطير يصدح في رياضك» شاديا
لم تقطع الحرب الزيتون مودتي	وأنا المشوق لمن أحب الهاويا
يرجو فؤادي أن أعاود طالما	في الجسم روح يستتير دعائيا
في كل عام لي ببابك وقفة	يزجي بها شعري إليك أمانيا
ويصوغ فيك من المديح قلائدا	يزكو الوفاء بها رطيباً ناديا
مرحى فعيدك للعروبة عيدها	يحيي المنى ويذيع فكرا عاليا
فاقبل تحية مصر ياخير الحمى	وأعز ماتدعوه شهماً ساميا



تحية البلاد المقدسة^(١٧٥)

داعي الحق أجبنا دعوة	جعلت بالسحر تجري في الدماء
هاجت الشوق إلى البيت الذي	فيه للعائد من ونجاء
فهوينا بنفوس خلعت	زخرف الدنيا وأثواب الرياء
وهتفنا بقلوب خشعت	باسمك اللهم ليننا الدعاء
هجرة لله حثتنا إلى	مهبط الوحي وينبوع الضياء
صانه الله رحابا عبت	بعبير الطهر صباحا ومساء
وحماها بمليك لم يزل	فيه للإسلام عون ورجاء
حرم الله وروض المصطفى	فيهما أحييت عهد الخلفاء

(١٧٥) الشاعر : أحمد عارف ، (المؤقت بالمسجد الأقصى المقدس . و أحد أعضاء وفود الحج)

المناسبة : تحية مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٩٨٩ في ١١ ذي الحجة ١٣٦٢هـ.

فانتصر للمسجد الأقصى تكن	حامياً في الأرض أبواب السماء
قد سمعنا بفلسطين لكم	صيحة تصحي قلوب الجبناء
ترأب الصدع وتزكي همما	قبست من عزكم صدق البلاء
دمت للعرب بملك ثابت	راسخ الأركان مشدود البناء
فيه للإسلام عز شامخ	وملاذ عنده ظل وماء



يا حامي البيت دم للبيت تحرسه^(١٧٥)

سر للحجاز فإن الشوق يضطرم	وحج بيتاً به الأوزار تتصرم
وإن أقمت من الأركان أربعة	فخامس به شمل الدين يلتئم
الحج بغيتنا والبيت قبلتنا	وخير أرض سعت لوطئها قدم
أخلق به حرماً يختال زائره	فخراً وتسمو به الأقدار والههم
قد اهتدى للهدى من أم ساحته	وضل من بات بالتسويق يعتزم
وهان من ظل للمخلوق ملتجئاً	وعز من بعى التوحيد يعتصم
بنو السعود لهم ذكر يشرفهم	وفضلهم بجبين الدهر مرتسم
من شاء إظهار حق ضائع فهُمُ	ومن أراد سيوفاً للوغى فهُمُ
بنورهم يرشد الساري لآمنه	وهم بدور إذا ما حلولكت ظلم
يا حامي البيت دم للبيت تحرسه	ودم بإكرام ضيف البيت تتسم

^(١٧٥) الشاعر : محمد أبو سنة.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز بالمدح والإشادة.

المصدر : العدد ١٠٣٥ في ١٤ محرم ١٣٦٥هـ

يا عاهل العرب الأسمى صفالكُم	ملك الجزيرة واختصت به الديم
لصونها اختارك الله العزيز وإذ	دعيت عبدالعزيز اعتزت الحرم
ونوهت بك أقطاب العروبة في	مصر وردد ذكرى مجدك الهرم
وكل قطر متى ماجاء ذكر كمو	فاض اليراع بإطراء وفاه فم
وأبرزت راية التوحيد منك يد	ذكابها السيف والإحسان والقلم
يا حامي البيت دم للبيت تحرسه	ودم بإكرام ضيف البيت تتسم
ونحن جئناه في شوق بأجنحة	طرنا بها عاصفات الجو نقتحم
لكم لديه جميل الذكر في ملأ	وقدركم عنده سام ومحترم
لم لا وأنت أمين البيت ناصره	ولم تدع حبل دين الحق ينفصم
دم للعروبة دم للشمل تجمعهم	شمل الحجيج إذا الأفواج تزدهم



هذه البطولة^(١٧٦)

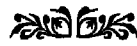
مولاي هذا فؤادي ملؤه فرح	و صوت شعبك بالإخلاص رنان
الطفل في مرح والطير في صرح	قد كان عيد وهذا اليوم عيدان
مولاي من ذا الذي للمجد قائدنا	وهل لذا المجد يامولاي من ثاني
من ذا أعاد إلى الإسلام عزته	وصانه من أيادي الأنس والجان
من ذا أشاد لهم في الكون مفخرة	ومن بنى مجدهم في خير بنيان

^(١٧٦) الشاعر : ناصر بن سليمان بوحيمد

المناسبة : مدح وإشادة قيلت أمام الملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ١٠٨٢ في ٢٥ ذي الحجة ١٣٦٥هـ.

سواك أنت فكنت الآن سيدنا	وكنت خير شجاع بين فرسان
العرب تتظريامولاي نظرتها	إليك فانهض وفي كفيك سيفان
أحدهما سيفك الماضي تذلل به	كل الجبابر من كفر وعدوان
وآخر هو يامولاي خيرهما	الدين والدين إذ يحفظه إيمان
إننا لنفديك يامولاي أجمعنا	بالروح والنفوس من قاص ومن داني
هذي البطولة في برديك كامنة	وليس مثلك في الإقدام من ثاني
إذا رأيناك فالعلياء ماثلة	رغم الحسودين من كفر وعدوان
مولاي هاأنذا شاد ومن طرب	أظننى شاعراً في برد حسان



عم السرور^(١٧٧)

عم السرور مرابع البطحاء	عند انبلاج الطلعة الغراء
فمشى إليك الشعب يسرع خطوة	متدفقاً من كل صوب ناء
ولكل فرد منه آى عواطف	تبدو فتتطق عن كمين ولاء
مولاي إنني غرس نعمتك التي	أوفت مكارمها على النعماء
أنعمت إنعام الكريم ولم تزل	تفضي علينا هاطل الآلاء
إن الكريم إذا تعهد غرسه	بسقت له فتجملت للرائي
فأله أسأل أن يديمك دائماً	للعرب والإسلام خير وفاء

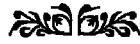
^(١٧٧) الشاعر : أحمد سعيد جودت.

المناسبة : مدح وإشادة قيلت أمام الملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ١٠٨٢ في ٢٥ ذي الحجة ١٣٦٤هـ.

قدومك يملأ الدنيا سروراً^(١٧٨)

ويشرق في ربوع الشعب نوراً	قدومك يملأ الدنيا سروراً
تبث لك العواطف والشعورا	تحريك النفوس مفديات
بها الإخلاص يستيق البشيرا	وتلقاك القلوب وقد تحلى
ليسعف قريبك الشوق المثيرا	وسارت نحوك الأرواح تسمى
وعز مقامها وسمت فخورا	رعى حمى العروبة فاستطالت
وللتوحيد والتقوى نصيرا	فدم للعرب يامولاي ملكاً



ومشى الحجيج^(١٧٩)

في فضل ملك تفتديه يعرب	الله أكبر قد تجلى الموكب
ومكبراً ومن الجوى يتلهب	ومشى الحجيج إلى الحجاز مهلاً
صنين يرسلها فتبسم يثرب	مولاي يا عبد العزيز تحية
حب يشرق تارة ويفرب	لك في البلاد قريبها وبعيدها
مجد البلاد وأنت أنت المأرب	كم من عظيم خف نحوك يبتغي

^(١٧٨) الشاعر : محمود سعيد جودت.

المناسبة : مدح وإشادة قيلت أمام الملك عبدالعزيز.

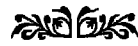
المصدر : العدد ١٠٨٢ في ٢٥ ذي الحجة ١٣٦٥هـ.

^(١٧٩) الشاعر : عبدالرحمن الكوش.

المناسبة : مدح وإشادة

المصدر : العدد ١٠٨٢ في ٢٥ ذي الحجة ١٣٦٥هـ.

بالأمس فاروق المليك أطل من	أرض الكنانة وهو نعم الكوكب
وإليك أقطاب البلاد تقاطرت	واليوم لبنان لنجمك يرقب
وبنوه السنة بذكرك تزدهي	والشعب مختال ببأسك معجب
ياذا العزيز وأنت سيد بقعة	يهفو لها شرق ويرهب مغرب
فاذكر ربوعاً أنت كل رجائها	في النائبات إذا دهاها غيب
واذكر فلسطين الجريحة إنها	كحمامة ظمأى وأنت لها أب
فامسح مدامعها بسيف محمد	فالغاصبون على البلاد تعصبوا
فاذكر وأذكر أننا في موقف	فيه على جمر الغضا تتقلب
فإذا مشيت مشيت وراءك يعرب	وإذا غضبت فكل قطر يغضب
لك في يمينك فيصل وبفصل	وبنيك كاسات الردى نستعذب
لسنا نخاف من العذاب فنادنا	إن العذاب فدى العروبة يعذب



تحية رقيقة^(١٨٠)

من نور وجهك تشرق الأعياد	وبه ينال اليمن والإسعاد
ياعيد ردد للمليك تحية	يحلو بحسن بيانها الترداد
لازال ملكك عالياً في قبلة	تبقى وتتفد قبلها الآباد
الدين والأخلاق من أركانها	و الدين لا يخشى عليه نفاذ

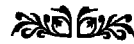
^(١٨٠) الشاعر : حسن الإسلامبولي.

المناسبة : برقية تهنئة ومدح.

المصدر : العدد ١١٢٢ في ١٥ ذي الحجة ١٣٦٥ هـ.

لك الشكر يا عبدالعزيز نذيعه^(١٨١)

علي بما أوليت قومي أن أثى	عليك وإن أحصرت ياملك فاعذرني
مننت على الأحقاف أكرم منة	فحق علينا الشكر يا صاحب المن
وهل يبلغ الشكر المدى من مبرة	تؤمن من خوف ومن سغب تغني
فتحت لهم سبل الحياة كريمة	ميسرة من غير رسم بلا من
على حين مس الضر واستحكم البلا	وأعوز من يرثي لحالهم المضني
خصصتهم بالرفق حتى انتشلتهم	ببيضاء أغنتهم عن العارض الهتن
مبرة ميمون النقيبة ماجد	تعالى على (كعب) وعزت على (معن)
لك الشكر يا (عبدالعزیز) نذيعه	على الملأ الأعلا على الأنس والجن
وكم لك من فضل عظيم تعددت	مذاهبه في الناس في السهل والحزن
بفضلك أنعمت الصدور محبة	وبالفضل طهرت الصدور من الضغن
وأصبحت في عليا معد مؤملا	لكل الذي يرجى من العاهل الشثن
بلغت المدى مما يرام من العلا	ببيض الأيادي والمواضي وباللدن
سلكت سبيل الخالدين وإنما	بأحسن ما يرجى من الخلد في عدن
تبارك من أعطاك ما أنت أهله	وأكرم من ترعاه بالمن والأمن
وعش في ذرى الملك الكبير منعما	وعزتك القعساء في طالع اليمن



^(١٨١) الشاعر : حامد بن أبي بكر بن حسين الحضار.

المناسبة : مرفوعة بمناسبة إعفاء الإخوة الحضارم من رسم الدخول.

المصدر : العدد ١٢٦٥ في ١٤ شعبان ١٣٦٨هـ.

ليث نجد^(١٨٢)

وذكرك إن دجا خطب أنارا	على اسمك صيفت العليا إطارا
الصحاري يا أعز الناس دارا	هتفت بليث (نجد) من وراء
تحف بقصرك العالي أسارى	وكم من مكرمات لاتجارى
وتسري في ركابك حيث سارا	تعيش بكهفك الأحلام ريا
وعشت لحيرة الساري منارا	ملك العدل وقيت العثارا
حمى قد عز من فيه استجارا	أقمت على البوادي من خباء
(لإيوان الأكاسرة) افتجارا	فأنسى عدل أخبية (ابن نجد)
سيذهل من أتى عن فتح (دارا)	وفتحك للقلع بغير جيش
(الرياض) طوى (القياصرة) اندحارا	وبذلك في المكارم في قصور
فترجع منك مثقلة نضارا	تسير لك الأماني وهى غرثى
وغيثك أنبت الدنيا عرارا	زها للأقدمين (عرار نجد)
وجاز على شوامخها وقارا	أطال الله عمراً أطال مجداً
بصدر الدهر عباق فخارا	تضمخه الفضائل فهو عطر
وركن كرامة درس انهيارا	أعدت على الجزيرة ثوب مجد
فيصدمه جلالك حيث دارا	يراك الطرف ملء العصر بأساً
ومدت فوق أمصار دثارا	لقد غمرت بهيبتك البوادي

^(١٨٢) الشاعر ضياء الدين الدحيلي

المناسبة الرد على الحملات المفرضة على الملك عبدالعزيز.

المصدر العدد ١٤٣٣ في ٢٠ محرم ١٣٧٣هـ.

أعز في العروبة حيث حلوا
ولورد (ابن ذبيان) لأرجى
فما (النعمان) منك أعز ملكاً
وإن جاد (الرشيد) لهم بكيل
تصب على البوادي من لجين
يفيض على القبائل منك بر
أقمت لطالبي المعروف سوقاً
فأطعمت الجياع كما كسوت
وقد ضرب (الكتاب) بما أتى من
فأنزل على عبدك البركات تترى
فأنبت مجذب الصحراء تبراً
بلادى أجذبت فانشـر عليها
وسيفك للـرؤوس به دواء
أطاع الناس حكم العدل حتى
وعاش الشعب في سلم وأمن
تعالى الله كم في الشرع خير
ملك العرب قد عصفت خطوب
أبا الأشبال فاجمع شمل شعب
أيأتي يوم نصر فيه يسمو
سقى العرب الكرام الذل كأساً

فكان بمفرق العربي (غارا)
بمدحك من روائعه قطارا
و(تبع) دون دولتك اقتدارا
فكفك طالما هطلت بحارا
بما غطى الحصا الساقى نثارا
كسيل الغيث ينهمر انهما را
بها كم أشقت النعم السفارا
العرة وفي المكارم لاتبارى
(سنابل حبة) مثلاً أنارا
وها هو فيك يزدهر ازدهارا
و (بالبتـرول) فجرها انفجارا
بأعلام لدولتك اخضرارا
يهدوها إذا اشتكت الدوارا
أنمحي الإجرام مطويا وغارا
أحلت إلى فراديس قفارا
حرمناه بشقوقتنا مـرارا
على الإسلام توسعه دمارا
تعيث به المصائب حيث صارا
لواؤك خافقا يحمي الديارا
وباتوا في معاقلهم أسارى

قلوب المسلمين بكل أرض	تحوم عليك لو ملكت خيارا
أبا للمسلمين على اختلاف	المذاهب أنت ياحييت دارا
فإن نهشتك السنة ببغي	فعذراً أنها تشكو السعارا
أبشك شكري الزاكي وكم من	أياد عاطرات لاتجارى

عبد العزيز

سأوسياً :

محاولة الاحتذاء على الملك عبد العزيز
في البيت المحرم

(المذ ٥٣٧ - السنة الحادية عشرة)

أَقْرَأْ مُحَمَّدَانَهُ

وَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا يُبْغِضُوا الْمُؤْمِنِينَ ۚ يَتَّبِعُونَ آلَ فِرْعَوْنَ ۚ وَمَا يَكْنُ لَهُمْ فِي اللَّهِ شِرْكٌ ۚ

صدق الله العظيم



(وَكَمْ لَكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ نَزْآءًا مِّنْ رَبِّكَ يُنذِرُ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا)
(الفرقان: ٢٤)

(قرآن مجید)

(١٧) ذوالحجّة سنة ١٣٤٣ - للواقف ٢٢ مارس ١٩٢٥

رقم	الاسم	اللقب	الترقيم	الاسم	اللقب	الترقيم
١	الشيخ	الشيخ	١٨	الشيخ	الشيخ	١٨
٢	الشيخ	الشيخ	٢٠	الشيخ	الشيخ	٢٠
٣	الشيخ	الشيخ	٢٢	الشيخ	الشيخ	٢٢
٤	الشيخ	الشيخ	٢٤	الشيخ	الشيخ	٢٤
٥	الشيخ	الشيخ	٢٦	الشيخ	الشيخ	٢٦
٦	الشيخ	الشيخ	٢٨	الشيخ	الشيخ	٢٨
٧	الشيخ	الشيخ	٣٠	الشيخ	الشيخ	٣٠
٨	الشيخ	الشيخ	٣٢	الشيخ	الشيخ	٣٢
٩	الشيخ	الشيخ	٣٤	الشيخ	الشيخ	٣٤
١٠	الشيخ	الشيخ	٣٦	الشيخ	الشيخ	٣٦
١١	الشيخ	الشيخ	٣٨	الشيخ	الشيخ	٣٨
١٢	الشيخ	الشيخ	٤٠	الشيخ	الشيخ	٤٠

عبيد العزيز وقال الله فنتهمهم

لشاهو اکبر الاستاذ عبد الباقى الوردكى

قول أحد العلماء

لَوْلَا مَا بَعَثَ إِلَهُ الْخَلْقِ مِنْ تِلْكَ
عَيْنٍ مِنْ آلِهِ لَا جُنْدَ وَلَا حِمْ
إِلَّا إِلَى اللَّهِ جُنُودُهُ وَفِيهِ
وَالْقَلْبُ عَنْ غَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ مُنْعَمٌ
وَرُغِي فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ رَمَوْا
قُرْعَةَ الْبَيْتِ تَهْلُوكَ أَهْلُهَا
جَاءَتْ رَامِدَةُ الْغَزَاتِ وَالْأُمَمِ
فَكَتَكَ فِي تَرْكِهَا الْجَانِفُ حَتَمَهُ
جَبْرِ بَرِيٍّ وَمُسْكِلِينَ بِعَدَمِ
فَانْأَسَقَ مِنْ أَكْلَتِهِ الْفَارِغَةُ
يَكْذِبُ مِنْ غَضَبِ هَوِيٍّ قَبِيْهِ

موت ليت الشاب ، حبه
عساك يتدين أقد فوقها
هائم الحزن حائفة
باللحظة نادوا من مسكنهم
سبون صرخة المستجير ، ومن
يدية من حتى مسه منتبهم
ألمس عذرم الزاوية مرمدة

يحيى بندي ، والابصار محتجب
ير البين رضى في منتم
ربح إلى أقتل في الحى دم
أياكس وثقتهم لأقدي لهم
عجائب الدهر أن نسي يوم ميم
ففى القلوب على الكبادم يليم
لأنا أأفوا بعدما رجوا

فردُها طعمهٔ حلاّءِ خمرهٔ	و سو- و سون- منیل- حب- اس
عندی یدیوز، بی الغرّهٔ الصبرهٔ	ول- ریکان ک- مند افسی
کنصحر لریند البذر بصلعهٔ	سناوا نمک احد- فن بدعهٔ
لم یسم من قرها المسترّهٔ الخمرهٔ	راحت ل- زرحیده بازگشت

 مَرَدُّ تَعَالِيهِمُ الْغَيْبِيَّاتِ وَالْأَرْحَامِ
 مِنْ هَؤُلَاءِ ۝ وَمَا أَمْرُكُمْ إِلَّا
 فِي أَيْدِيهِمْ يَوْمَئِذٍ ۝

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: هُوَ مِنْهُ
لَا تَقْلُقُ مِنْ الثَّالِثِ وَالْثَّالِثُ
وَالثَّالِثُ مِنْهُ كَيْفَ يَكُونُ
مِنْ حَوْلِهِ السَّيْرُ وَالْهَدْيُ أَحَدُهُ
سَحَابَةُ السَّمَاءِ وَتَهْلُكُ دُونََهُ

ولا يزال يثيبهم ولا يزال يثيبهم
والله يدركهم الله والله يدركهم
فأعساك بعة الله فيخصم

عمير الرئيس السركال

وقد عرفت ما ليأتها وأساكنها - وودعها
حقيقاً لا اختياراً خلد به وما عاب ولا
أجوات الناس، وذهب متعدياً حتى
حسباً أمه، جلالة الملك لاكيد به، فزاعها
ما عرف العالم من موعدها العزيز، ولما
في المسكة قرية السودية أقدمه
وذلك أن تكون كل مكدية نايها جديدا
لهذا الملك العربي، يريده حالاً على جاته
وزعمانيه، وما عابها على بوه - وودع
نابسي، وودع دواهم وما عابها
نابسي، وودع دواهم وما عابها

ثم تكن الحوادث التي تضيء
 المسلكة الا خادعة بهم، ومنيتي للشمس
 وزهر قمر الذي قد يصيب سيوها
 من طول مكثي اجماعها، ان الحوادث
 ادا ليها، وفقتا اعدائي اليها وقاسرا
 اليها غير هياييل ولا وحيث، وعكازة
 العزم، هالتي تفيض وجوده واندو وجوده
 انما لا تستطيع ان تسطر مع الحجاب
 التي عن شعب هذه المسلكة من ليل
 من خافت وعبر الخادعة من هل ثم،
 من لشرق، نحن رديهي - معاوس
 من لجاروا وانها - في بصر على

ثُمَّ مَسَّكَ عَلَى رَأْسِهِ الشَّعْرَ حَذْرًا
سَمَّى يَم - وَوَضَعَهُ عَلَى رَأْسِهِ
لِيُؤْخَذَ بِهِ وَهَذَا حَرَمَاتُ قَدْ لَمْ يَشْرُ
لِحَارًا فِي الْقُرْآنِ - حَرَمَاتُ يَتُفَكَّرُ
وَقَدْ مَرَّ عَلَيْنَا نَحْنُ لَعَلَّ أَمْرَهُ
فَتَتَذَكَّرُ لَهَا لِيَأْتِيَ بِهِ حَرَكَةُ عَيْنَيْهِ
وَأَنْ يَنْفَعَهُ لِيَسْبَغَ لَوْنُهُ هَذَا
وَأَنْ يَنْفَعَهُ لِيَأْتِيَ بِهِ حَرَكَةُ عَيْنَيْهِ

ولا بد من معرفة حدوث كل كس
معرفة الدوى على العاصين لربهم
مصدق على كونه ولي الله وسيد
الغفران في ميره

محقق میرزا ابوالفتح رشتی و دیگر
 من تخریج و تفسیر و تفسیر و تفسیر
 و در عرب و در هند و در هند و در هند
 و دیگر و در هند و در هند و در هند
 و دیگر و در هند و در هند و در هند
 و دیگر و در هند و در هند و در هند

وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا
فَجَعَلْنَاهُمُ الْآخِصِينَ

الحمد لله ناصر حربه ومؤيد صفه
مهاجرين الطالين بحمكته وعونه . قد شاء
الله وهو الحكيم العدل أني علما بسلامة
كل موعظ من موافق حرمهم . وأنزل
مخصص الحق . ويعلني الله نفعه ثبات
عونه أن يزيق القربى . وأمره مشاهد
ملك عرفت الله في أبنائه بأمانيت الله
ثباته . قدوة أن يبرهمهم . صلواته
وإلهه . كآية مقامه

تقدم المأمون مكالن من أصرادة
 يوم عيد لجر - ولادة - العيد الأكبر
 حادثة يوم عيد الأضى - في بيت الغم
 موت مباد الله - في موضع ومجمع من
 صحاح بيت الله - فتمت هذه الحوادث التي
 من شره إلى حره - وعن ثلثة
 في الحوادث التي أدو لكيد
 في الأضاد - في الأضاد

وادعاه الله، وأضاء الإسلام،
 وهداه القرب، أن يكبو الملك الإسلام
 ويومض الله في ردف شجاع بقاء الله
 مدوا أضره وحاكوا كبره سداسهم
 وقد طوا أهم بؤسا فقدم وواوهم
 لي يمينهم، وما دور الله في سبط
 يده، وسدس على كبره مكروا
 المكروا الله سلا لرس

وخرج من مكة في سنة ثمان مائة وثمانين
 ولاقى جماعة من اخوات ، علي يد
 اخواتهم سيرة ، انه في سنة ثمان
 اخوات طائفة من اهل القبايل
 وهي يلائق له شدة طين ، حرم
 ولكن من سيرة ما من السيرة حرمها

[illegible]

عبدالعزيز وقال الله فتنتمهم^(١٨٣)

ضل الجناة سبيل النيل من ملك	لولا ما صين بيت الله والحرم
عبدالعزیز الإمام الحق تكلؤه	عين من الله لا جند ولا حشم
لبى وطاف ثلاثاً غير منصرف	إلا إلى الله حيزوم له وفم
العین إنسانها بالغيب متصل	والقلب عن غير ذكر الله منقسم
يحوطه من جلال الغيب ناصره	وترتمي دونه الدنيا وماتصم
يستقبل الركن بالتكبير منتحيا	قواعد البيت تطوافاً ويستلم
من كان في أمنه للخلق متسع	ضاقت براصده الدارات والأطم
البغي والكيد مدا حوله شركاً	فكان في شرك الجانين حتفهم
الجهل غرر بالعادي وشيعته	فانساق من أكلته النار تلتهم
أبو قبيس له إرزام دمدمة	يكاد من غضب يهوي فينهدم
لله موقف ليث الغاب، حف به	شبل يفديه؛ والأبصار تقتحم
تماسكا بيدين الله فوقهما	بر البنين رضى لله مفتتم
حمائم الحرم المحمى هائجة	ريع الحمى أقتال في الحمى ودم
ما للجناة تنادوا من مكانهم	أبالس ولدتهم للأذى الحمم
ييفون صدر مجير المستجير؛ ومن	عجائب الدهر أن تسعى بهم قدم
زيدية من حشى صنعاء منبتهم	عمى القلوب على أكبادهم لجم

^(١٨٣) الشاعر : خير الدين الزركلي.

المناسبة : محاولة الاعتداء الأثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه

المصدر : العدد ٥٣٦ في ١٧ ذي الحجة ١٣٥٣هـ.

بالأمس قد رجم الرامون شرذمة
وقى سعود - فتى الفتيان - خير أب
وقال بابنك إن كان الفداء فدى
تأول الفاتك الجياش يدفعه
وانصبت النار تزجيها يد كرمت
طاح الثلاثة في أعناقهم دمهم
فقل (لوقد نار الشر معتدياً)
عقبى الحفيظة إغراء يصاحبها
اضرب على يد شرير منيت به
إنى لألح سراً غير مكتم
هذا الإمام أمير المؤمنين مشيت
لولا الأناة ولولا الحلم لانعقدت
عبدالعزيز وقاك الله فتنتهم
صدقك عهدك والأيام شاهدة
عش للعروبة والإسلام معتصماً

ثلاثة أفاقوا بعدما رجموا
فردها طعنة نجلاء تحترم
هذي يدى وزنادي العزم لا الضرم
كالصخر بالزبد الهدار يصطدم
لم ينج من جمرها المستهتر العرم
صرعى تغاديهم العقبان والرخم
من هؤلاء؟ وماذا أنت معتزم
عقبى الرضى سلم، عقبى الهوى ندم
لا تعلقن بك القالات والتهم
والسر بعد التقاضى كيف يكتتم
من حوله السمر والهندية الخدم
سحابة النقع وانهلت دماً ديم
ولا يزل لك فيها باليد العلم
والعهد عندك عهد الله والذمم
قائماً بك بعد الله يعتصم

اللّٰه عودك الفضل الجميل^(١٨٤)

وقاك ربك سوء القصد والبأس	يا طائفا بجمي البيت العتيق لقد
عليك أجنحة من لطفه الآسى	حفتك أجناده بالحفظ باسطة
وقيت كيد حقود القلب خسّاس	عبد العزيز وأنت اليوم واحدنا
عيدان من فضل رب العرش والناس	اليوم للناس عيد واحد ولنا
باسم النجاة من المستهتر القاسي	عيد كبير وعيد أنت صاحبه
يداه بالبيت من سوء وإرجاس	تبأ له مجرم لم يدر ما قصدت
أطاع شيطانه في شر وسواس	جنى على عالم الإسلام قاطبة
بسوء قصد فأنت الشامخ الراسي	لا يسلم الله من يمد إليك يدا
وقى لك اليوم من بر وإيناس	الله عودك الفضل الجميل وقد

الملك عبدالعزيز

^(١٨٥) الشاعر : محمد الفنيمي التفتازاني.

المناسبة : محاولة الاعتداء الأثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٣٧ في ١٧ ذي الحجة ١٣٥٣هـ.

والشكر لله العظيم الهادي^(١٨٥)

حج الحجيج وسال بطن الوادى	ومشى إليك مهنتاً بوداد
وأفاض من جمع إلى مغنى منى	يرمي ذوو التقصير والأعياد
وتدفقت سبل المخصب بالورى	والمروتين وذى طوى وجياد
وجرت على أسلات كل منزه	مدح يسابق منبر الإرشاد
تسمو إليك وإنما هى دعوة	من مخلص ونعمة من شادى
وتطاول الجوزاء فوق سماكها	فخرأ بأنك مؤئل الوفاد
وتعيد ذكرى الراشدين بيمن من	أحيا الشريعة قاهر الأضداد
(عبدالعزیز) أبى السعود و فيصل	ملجا الهداة القانت السجاد
حامي الجزيرة والعروبة بالظبا	ونصير دين الله بالأجناد
ملك حباه الله أشرف بقعة	وأعانه بالنصر والإرشاد
وأجازه فوق الرقاب فطاطأت	فيما يروم جماجم الأساد
ومضى إلى غاياته متبصراً	والعرب بين تشتت، وفساد
والجهل يأخذ بالخناق وكل ما	حوت الجزيرة مؤذن بنفاد
فأراض صعب الجامحين وساسهم	بالرفق، والتتيكل، والإبعاد
وأظلمهم فيء الأمان وقادهم	للخير رغم الشر والحساد
وجرى بهم شوطاً نكاد نظنه	ما بين عصر المصطفى ورشاد

^(١٨٥) الشاعر . أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة . محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

وأعادهما في وحدة، وسداد
للجور والإبراق والإرعاد
بالدين، والتوحيد، والإخلاد
في السيف، والإغوار، والإنجاد
نهج الرسول وشيعة الأجداد
وبنت دعائم مجدهما للنادي
في قوة، وتحمس، وعتاد
راحت تزلزل شامخ الأطواد
نصر التقاة، وعزة العباد
لا حول فيه لعابث أو عاد
ولو أنها من طينة وجماد
ذمم السبيل لرائح أو غادي
ما بين حاضرة وبين بوادي
من محمل، أو حلية، أو زاد
بالحفظ، والتصدير، والإيراد
والشكر لله العظيم الهادي
رفع اللواء ولم شعث الضاد
ذخراً يعيد دوائر الأمجاد
بالشرع والتوفيق، والإمداد
مادامت الأرواح في الأجساد

عزم أباح ذرى العروش فدكها
وأقال عشرة أمة كانت فدى
فقدت كما شاء الإله عزيزة
مرهوبة يخشى العدو صيالها
عادت إلى حكم الكتاب وتابعت
فصفت كماء المزن، وأقطر الندى
وتطاولت نحو التقدم والعلی
حتى إذا غمز الغرور قناتها
وعد المهيمن لا سبيل لجحده
وغدا الحجاز» كما ترون مؤمناً
تخشى الفجاج به عواقب ماجنت
وتخاف بطش العدل إن هي أخفرت
ويجوبه المجتاز أعزل في الدجى
وينام ملء جفونه عماله
رعت المهابة أين حل حلاله
والشمس لاتلقى الغداة مكبرا
ثم التواء لصاحب التاج الذي
فاله نسأل أن يصون حياته
ويعزه، ويشيبه، ويعينه
ثم الصلاة على الشفيع محمد

وعلى صحابته الكرام وآله والتابعين على مدى الآباد



أبى الله إلا أن يتمم نوره^(١٨٦)

ألا إنها من أعظم النعم الكبرى	سلامة رب التاج والراية الخضرا
ألا إنها النصر المبين تهلت	به جبهة التاريخ يحفظها ذخراً
ألا إنها البشرى لكل موحد	وللشرق والإسلام أنعم بها بشرى
فقل لبني الإسلام في كل موطن	لقد كبت الله العدى وقضى الأمر
وأنقذ رب التاج من شرك الصدى	وسلمه ممن أراد به غدرا
وأبقى لأهل الضاد حامي ذمارهم	فقرت عيون المخلصين به طرا
لك الحمد يامن ليس نوفيه حقه	من الحمد إن رمنا الشمول أو الحصر
جمعت تراث العرب بعد شتاته	وأبدعتهما بعد كسرهم جبرا
وألفت ما بين القلوب فأصبحت	جمع سواء لا خداع ولا مكر
ووحدتهم صفا يقود جموعهم	أمام تقى قد أردت به خيرا
فأمن مختافاً وأطعم جائعاً	وسار بهدى ليس ضعفاً ولا قصرا
أمولاى طب نفساً فإنك ظافر	وخصمك مخذول وإن لك النصرا
وأنا على العهد الذي قد أخذته	علينا فلا نمضي عن عهدنا شبرا

^(١٨٦) الشاعر : عبدالله بلخير.

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر العدد ٥٢٧ في ١٧ ذي الحجة ١٣٥٢هـ.

وأن قلوب المسلمين تهافتت
وأنهم قد عاهدوا الله أنهم
وأن الذي ولاك مهبط وحيه
ويؤاك العرش الذي دون نيله الـ
لحافظ من يحمي حماه ودينه
أتتك وفود الله من كل أمة
ييثون آيات الولاء لعرشكم
فقل للأولى قد دبروها مكيدة
أبى الله إلا أن يتمم نوره
وينصر حامى البيت نصراً مؤزرا
ويحفظ فخر العرب حارس مجدهم
ويبقى سعاد الخيروالى عهده
وفيصل المحبوب والأسرة التي
وصلى إله العرش ماسح وابل

على عرشك السامي تحف به فخرا
حماة له ممن أراد به شرا
وخصك من بين الأنام به طرا
منايا وعين الدهر ترمقه شزرا
ومن (بيديه راية العرب الكبرى)
وكلهمو يثنى على ربه شكرا
يقودهمو الإخلاص والمنن الفرا
تجرعها من بات ينسجها صبيرا
ويخذلكم موتوا بضيكممو قهرا
ويثبت في (أم الكتاب له النصرا)
ورافع رايات السلام على الفبرا
ورمز المعالي في سجيته الزهرا
هي الفخر للإسلام يسمو بها كبرا
على المصطفى من خصه الله بالإسرى

عبدالله بن عبدالعزيز

فقد سلمت فيك الجزيرة كلها^(١٨٧)

أبى الله إلا أن يتم ضيائه	ويرفع للدين الحنيف لواءه
ويحفظ في (عبدالعزیز) وشبهه	على رغم كيد الخائنين بناءه
فإن عظمت يوم (الإفاضة) كربة	وخف لها التوحيد «يحمي ذمائه
وروع فيه المسلمون جميعهم	بثالثة كادت تريق دمائه
فقد لطف الله العزيز بعبده	وأنفذ في قلب العدو قضاءه
وكمل حج المؤمنين وصانهم	من الشر واستبقى عليهم هناءه
وراحوا وقد نجى الإله وليه	يطيلون بالشكر الصميم نداءه
وقد وعد الله المطيع بنصره	وخوله أجر التقى وحبائه
ودافع عنه بالكتاب» ولم يزل	يحقق للإسلام فيه رجاءه
وأقسم لو أن الأخشب زلزلت	وماد ثبير أو شهدنا انكفائه
لما كان من تأثيره في قلوبنا	كرجفة غاو قد فريت حشائه
فقرت بما استلهمت أركان بيته	وقد كاد يعدو للقصاص وراءه
ولو أننا نهوي إلى الله سجدا	مدى الدهر شكراً لم نؤد ثناءه
فقد سلمت فيك الجزيرة كلها	ودين الهدى» منذ استجبت دعائه
وما كان إلا وحي إبليس وحده	ولكنه لاقى الذي قد آسائه
وفي سقر» مثوى الفرور مخلداً	وسوف يوفى بالغداة جزاءه

^(١٨٧) الشاعر ٠ أحمد إبراهيم الفزاوي

المناسبة محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

وكم حدث يبدو لأول وهلة
وأكبر نعمة أسبغ الله فضلها
وأمن (وفود الله) طراً وبشرهم
أتموا بفضل الله حجة فرضهم
وباتوا قريري العين إذ كنت سالماً
فحمدته حمد الذين أجارهم
ونشكره شكراً يليق بلطفه
ولو علم الأشرار قدرك رهبة
وأنتك راع دونك (العرب) أمة
لما سبقت منهم إليك مكيدة
فعش سالماً في حفظ ربك هائناً
ويكلؤك المولى العظيم لدينه
وألهمك التوفيق في كل موقف

كريها ويجلو الله فيك صفاءه
نجاتك فاهناً قد كفيت بلاءه
على عكس ما ظن العدو وشاءه
على خير حال قد حمدنا انقضاءه
وكل امرئ منهم يراك وقاءه
من السوء حمداً يستديم رضاه
ويملاً طوعاً أرضه وسماءه
وما هي عقبى ما استخاروا شقاءه
يهون عليها أن تبيد فداءه
أحس لديها كل قلب فينا
تيمم من قصد السبيل سواءه
لتبعث فيه عزه ومضاءه
بأنك تتوي نصحه وولاه

خفق اللواء فاخضع الأيام^(١٨٨)

ودوى فرج بصوته الأعواما	خفق اللواء فاخضع الأياما
و (على السلامة) ينشد الأنعاما	واليوم يهتف للمليك تحية
عبثا يحاول من بنا رام اصطداما	ويقول في عز وجأش ثابت
ومضى يرفرف غبطة وسلاما	فعل السرور به فماج تعطفنا
وانظره إذ يبدو لنا بساما	فانظره يوم الحادثات لدى الوغى
عسل ولكن للعدة زؤاما	يفتر عن ثمر كأن رضا به
علم يظلل تحته الأعلاما	علم له في الشرق أرفع رتبة
أمرأ قد خضعوا له استسلاما	هاهم ملوك تحت رايته وهم
لغة تسيل تعطفنا وهياما	نعم التحية خفقه وهزيمه
فيه التحية حرة تتسامى	فدعوا اللواء يزف آيات الهناء
أبدأ ولو أرغمته إرغاما	ما الشعر في هذا المقام بمنجد
الخضم فيوفه ماراما	من ذا يزج بنفسه في لجة للبحر
المكارم بحر قد طما وترامى	ماذا يقول المادحون وأنت في
ضربت لذي أفق الجلال خياما	وكيف يريدون اجتيازاً وأنت قد
وأخرس منا ناطقاً وإماما	فشع ضياء الملك كالشمس ساطعاً
فروعك يوم الحادثات إلاما	فيا أيها الشعر الوفى تعطفنا

^(١٨٨) الشاعر : عبداللطيف جزار.

المناسبة : محاولة الاعتداء الأثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٢٧ في ١٧ ذي الحجة ١٣٥٣هـ.

أفلاذ (مكة) نحو عاهلهم أتوا
فأملى عليهم ما يشاء جلاله
فقد سىكتها الزمان بأننا
وبأننا نأبى الجميل وأهله
والشعب يبرأ من وجومك صاخبا
فمن المواطن خذ تهاني شاعر
ولئن مدحتك قد مدحت مواطني
لولاك بعد الله لانتك الحمى
فارفعه إن رام العدى ذلاً له
ما العز حقاً ما السماحة ما الندى
فاذا رأيت العز قام بأمة
ملك تربع فوق عرش مهابة
وبدا كبدر راح ينتهب الدجى
مولاي إن الشعب يشكر سعيكم
ويزف بالعيد السعيد تهانيا
مثلت عدل الله في أرض الحمى
فالأمن بالسيف المهند شدته
وتركت فينا (فيصلى) بمكة
وغدا بدين الله يحكم بيننا
والعدل إن يأخذ بأرض قسطه
وجثوا لديه وجردوا الأقالما
وتتضمي الإجلال والإلهاما
عند المواقف لانهير كلاما
وبأننا عن شكره نتعامى
وإليه هاهو قد دنا وترامى
في حب من رفع المواطن هاما
يارافعا لبلادنا الأعلاما
ولراح دين إلها أحلاما
وخذ القناة وجرد الصمصاما
إلا للكممو غدت أوساما
فاعلم بأن لها (السعود) إماما
فحمى البلاد وعزز الإسلاما
فهى الظنون وبدد الأوهاما
ويحب فيك العدل والإقداما
ويود أن لويلثم الأقداما
والحج يلهج بالثناء دواما
وجعلته لوفودكم إكراما
فمضى وللعدل الشريف أقاما
وقضى الحقوق وأقنع الأخصاما
فإلى العلاء شعوبها تتسامى

لننتظر النهوض كما ترى
فكفى المنام وقد تأهبت الورى
ولقد رأيت الشعب يلهم ناضرا
وليس على فرد (الحجاز) أدل من
فالشعب لا يرضى وأنت مليكه
وترى الذكاء ولا تريد تفاخرا
وأنت محررا لأوطان حقاً
وإن لكم بدمتكم حقوقاً
ويا عبدالعزيز هي البلايا
فذا الطيران كم قد حاولوه
وإنك من أشاد لنا المعالي
فحيّا لله مولاي المفضي
ودام لنا سعود الخير دوماً

فامض الصكوك وأبرم الأحكاما
وعلى الشريعة فاحمل الأقواما
لكم ووقد رجع الوداد غراما
وقوفهم وفي الحادثات دواما
ذلا ويأبى في الحياة مناما
أبدأ ولكننا مخافة أن نلاما
ومن نكر الجميل فقد تعامى
وإن لنا بعرشكم اعتصاما
(أبت إلا على يدك التماما)
ولكن منذ حاولت استقاما
ودافع عن مواطننا وحمى
وأبقى عرشه فينا دواما
وأسرته و (وفى صلاتنا) الهماما

إلى ملك العرب وعاهل الإسلام^(١٨٩)

اليوم يفتخر (الإسلام) و (العرب)
تتخلل و مكة قد بدت تحتدل من طرب
تحف بالملك المحبوب مغتبطا
والكل يهتف من قلب أقام به
يا منظرأ مارات عينى أروع من
فقام يوحى إلى الشعر آيته
في موكب (العرضة الكبرى) وقد لعبت
والخيل تصهل والأعلام خافقة
والإبل ترعى وأصوات البنادق كالرعد
شعارهم (كلمة التوحيد) قد بلغت
وفي وقوفك (كالفاروق) مبتسماً
وكلهم عندما يبصر ك تسمعه
وقد تمنيت لو أنى بينهمو
أشدو بشعري وفي يمناي صارمة
فيملأ الجو تغريد فيرقص من
وقد رأينا (سعوداً) وهو طالعهم
و (الشعب) جاء يؤدي بعض ما يجب
وموكب الشعب قد قامت له قيب
من السرور ودمع العين منسكب
حب يجيش فأمسى وهو ملتهب
رؤياه حتى اعترانى عنده الطرب
بين الفياق - فاهتزت به العصب
فيها الرماح وقامت ترقص القضب
والأسد تزار والآفاق تصطبغ القضب
الدمدم تروى رجوعها السحب!!
باب السموات فانشقت لها الحجب
تعرض الجيش لم يقعد بك التعب
يعتز بالله والإسلام - يحتسب
فأني عرابي لي بهم نسب!!
من فوق ضامرة في سيرها خبيب
سماعه (البيت) و (الأعجام) و (العرب)
بكفه الرمح مثل النار يلتهب!!

^(١٨٩) الشاعر : عبدالله عمر بلخير.

المناسبة : محاولة الاعتداء الأثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٣٧ في ٢٤ ذي الحجة ١٣٥٣هـ.

وبينهم (فيصل) الهيجاء يتبعه الشبل
 (الله أكبر) هذا المجد يقرؤه
 قساور أشبهوا في البأس والدهم
 ضياغم حسروا عن رؤسهم ومشوا
 قد اشتكت منهمو بيض الصفاح فما
 يا صاحب التاج والعرش الذي رفعت
 قد أبى الله إلا أن يمتعنا
 فرد كيد الأعادي في نحورهم
 ما ضرب بالعرب والإسلام قاطبة
 أولا فكيف أرادوا بالمليك أذى
 وقد كفا كهمو الله بقوته
 وها هو الشعب يامولاي رافعة
 وقد جعلناه عيداً للبلاد
 فاسلم بخير فإن الله خاذلهم

الصفير له الأبصار ترتقب
 على الخلائق أسد في الوغى نجب
 ومن يشابه أباه هل به عجب
 يهللون - على أعدائهم يثبوا
 رقوا ، ولا رحموها وهي تتحب
 أركانه السمر والنصالات والعضب
 بسيد العرب من المسلمين أب
 ولم يمسسك فيما دبوا عطب
 إلا شرادم قالت إنها عرب
 بين المقامين ظلماً ماله سبب ١٩٩
 وكل من أظهروا العدوان قد نكبوا
 أعلامه في أقاصى الجو تضطرب
 وقمنا نحتفي فيه وهو القصد والطلب
 وناصر الدين - مافي وعده كذب

١٩٩٩

اليوم تفترق الركبان بالخبر^(١٩٠)

اليوم تفترق الركبان بالخبر
على تقى وفي أرض مقدسة
فأبطل الله كيد الكائدين، وقف
قاموا من الحجر والرب العزيز يرى
يستغفر الله في اليوم العظيم وفي
أموه تلمع في الأيدي خناجرهم
زيدية عقدت بالفدر حيلتهم
فعبرت عن ولي العهد همته
من دون حرز بني الإسلام كلهم
أما الزيود فسيف الله أهلكهم
ثلاثة قتلوا قتل الكلاب فما
فتم باقي طواف الحج يتبعه
فبعد ذاك وذا ساروا وغرته
هنيت يا الملك الشهم الهمام على
لم تكثرث يا أمير المؤمنين وقد
ضعننا اليوم أعياد وقد طلعت

عن حادث أمس بين الحجر والحجر
في جيرة الله محفوظ من الخطر
أمام زمزم وانظر مقتل النفر
عبدالعزيز بيوم الحمد والشكر
أرض تصان عن الأدناس والضرر
في رابع الشوط هذي أكبر العبر
عن معتد فاجر أو فاسق أشر
كأنه الليث عند الورد والصدر
يجيره الله عند المأزق الخطر
كذلك الفدر لم يسبق ولم يذر
نالوا سوى العار في الدنيا وفي الآخر
سعود قد شملوا بالعز والظفر
كأنها خلقت من جانب القمر
تلك السلامة يا ابن السادة الغرر
تألم العرب من بدو ومن حضر
على البرية بالتحجيل والغرر

(١٩٠) الشاعر : محمد بن بليهد.

المناسبة : محاولة الاعتداء الأثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه
ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٢٨ في ٢٤ ذي الحجة ١٣٥٢هـ، الديوان ١٩٢.

سلامة الملك الميمون أولها	والعيد الآخر عيد الحلق والنحر
هذا المنى في منى كأن مطلعته	جوانب الشمس في الروحات والبكر
في منزل ملئت مجدا سرادقه	بين الوفود وليس العين كالأثر
مهذب عرفوا بالسعد طالعته	(تزهى به صحف) التاريخ والسير
وكم تجشم من هول مواردته	بين الكمات وبين البيض والسمر
فصانه الله مما كان يحذره	من الحوادث في بر وفي بحر
ثم الصلاة على الهادي وشيعته	وآله ماتجود السحب بالمطر



سلمت للبيت والإسلام والعرب^(١٩١)

سلمت للبيت والإسلام والعرب	ودمت خدنا لتلك السبعة الشهب
تلك المعالي وأنت اليوم قائدها	راحت تجر ذيول التيه والطرب
إن العروبة في أجلى مفاخرها	ممنوعة بك في عال من السبب
أنت ابن جدتها في السلم مغتبطا	وأنت فارسها في الحادث الحرب
خل السيوف ليوم في الوغى شرس	فإنما اليوم يوم الشعر والأدب
قد سالمتك الليالي وهي طائفة	تلوذ منك بركن شامخ الطنب
يا سيد العرب في حل وفي حرم	وحارس البيت من عاد ومغتصب

^(١٩١) الشاعر : فؤاد شاعر.

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر العدد ٥٣٩ في ١ محرم ١٣٥٥هـ. الديوان ٣٨.

المسلمون مشوا في ساحة سلكت
لقوا بك البيت في أمن وفي دعة
من كان مغتربا عن أهله وأتى
يزور ساحتك الصديان مكتئبا
روت أحاديثك الأيام مترعة
في ذمة البر والمعروف ما نشرت
في ذمة الله ما أديت من منن
في ذمة الله ما أمنت من سبل
فهؤلاء وفود البيت قد نزلوا
رعتهم فرعاك الله مرتضيا
فلا يعيث فسادا فيه ذو شطط
تري الشيا من البيداء مسبعة
أحبب بها نعمة ما كان أبعدها
ياسيد العرب أنت اليوم قائدهم
حققت للعرب آمالاً مؤكدة
كنا ، وكانت ليالى الدهر عابثة
شملت بالعفو قوماً طاش جامحهم
حتى استعاذوا من الشيطان فالتجأوا
فأكبروا منك أخلاقا سمت كرمها
ولم يردك امرؤ بالسوء عن زيف

إلى السماح سبيلا غير منشعب
وفي رخاء ، وفي يسر ، وفي رغب
حماك أصبح فيه غير مغترب
بؤسا ، فيرتد عنها غير مكتئب
إلى الليالي ، إلى الأحاد والعقب
أيامك الفر من نعمى ومن نشب
لخدمة البيت والإسلام والعرب
كان الطريق إليها جد مضطرب
من ساحة البيت في أمن من الريب
عما بذلت وما لا قيت من نصب
ولا يعكر أمنا فيه ذو شغب
وليس ثمة ماتخشاه من عطب
عن الأمانى فأمست خير مقترب
إلى الهدى لينالوا غاية الأرب
كصادق الفجر يبدو غير محتجب
فسالمتك بطوع الراغب الرهب
عن الهدى حيث لاقوا ذلة السغب
إلى مباءة مولى العرب عن كئيب
كأنها الهاطل المدرار في السحب
إلا تردى به في شر منقلب

وجه اللئام وقاح غير منتقب	لا تأس من نعم أسلفتها عمما
أيامه بك أمست زينة الحقب	ياسيد العرب إن البيت في جدل
أثماره فوق مايرجى من الطلب	وكم تعهدت غرس العلم فازدهرت
فليس ذلك في مقدور مكتتب	فاعذر يراعة من يحصي صنائعكم
إليك مستحيا في عثرة الرهب	لو صغت فيك قريضي لؤلؤا لمشى
لما وفيت بما في الأرض من ذهب	ولو كتبت بذوب التبر أحرفه
عود من الماس أو عود من القصب	وهل يوفيك في ذكر وفي صفة
تحميه من عاديات الدهر والنوب	أدامك الله للإسلام معقلة
من كل ذي رحم منهم وذئ عصب	وظل قومك في الإسلام مفخرة
غر محامدهم في الفعل والنسب	أكرم بهم فتية غر صنائعهم
كالشمس لم تحتجب يوما ولم تغب	وظل مجدك نبراسا يضاء به



عش سالما^(١٩٢)

ودم يوافقك المأمول والأرب	عش سالما ظافرا تسمو بك العرب
ويكتسي منك السبعة الشهب	ابق بقاء البذور التم في القاعد
عند الشدائد إن عضت بهم نوب	بقيت للعرب كهفاً يلجئون له

^(١٩٢) الشاعر : أحمد بن محمد عابد المدني.

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٣٩ في ١ محرم ١٣٥٤هـ.

تسعى لراحتهم في كل آونة
ودمت للدين والإسلام خير حمي
نلقى المنا بك إذ نلقى هنا جمعاً
عبدالعزيز إمام المسلمين لقد
هم الأولى رفعوا في الناس شهرتهم
إن العدو الذي يزجي دسائسه
جزاه ربك بالخذلان حيث بغى
دم للسياسة تحميها وتمنعها
إن الأقاليم في أرض الحجاز وفي
رفعتها بمساعيك الحسان إلى
دعامة الملك علم رافع علماً
والملك دوما براعيه ترفعه
وقد أقيمت مثالا للبرية في
أعلى المساعي لنشر العلم تبذلها
نشئت في بيئة أصبحت فارسها
تبدي التبسم والأبطال عابسة
حتى ترعرعت لم تدخل دواً أبداً
وكان أنسك في سل السيوف وفي
وجزت في الجود أعلى ماتؤمله
والله صلى على ختم الرسالة ما

فأنت كافلهم تعنى بهم وأب
يزهوبك الفاخران المجد والحسب
يحيى بك العاظران العلم والأدب
شيدت ماأسست آباؤك النجب
حتى سموا في العلى أضعاف ماطلبوا
إليك في النسك والرحمن يرتقب
على المليك الذي تسمو به الرتب
وللرياسة حتى يظهر العجب
تجد بكم أحرزت فخراً ولاعجب
مقام صدق عزيز فوق مايجب
كما يشير به التاريخ والكتب
وليس توقعه التيجان والذهب
محبة العلم قدما زانه الدأب
وللمعارف يغذوها أب حذب
يشتاقتك الركبان السرج والقتب
لدى الجلال وتشكو فعلك القضب
ولم يرق لك في أدوارك اللعب
وصل الحتوف وكر دونه الجنب
تهمي نضاراً إذا ماضت السحب
غنى الهزار وماقد شاقه الطرب

والآل والصحب ماهبت صبا نفخت مسكا وما وخذت في سيرها النجب



فتنة في البيت راموا وقدها!!^(١٩٣)

جلل البشر ربوع (المسلمين)	وازدھر (الإسلام) و (البيت الأمين)
والأسرار بدت وضاعة	عن سرور الأنفس النشوى تبين
قمرت الأعين، والأنفس قد	أرسلت أنغامها ذات الرنين
وانبرى (الشعر) ليجتاز الفضا	ويؤدي شكر رب العالمين
كيف لا ينشرح الكل وقد	عظم اللطف بدحر المعتدين
ونجا (حامي الحمى) ليث الوغى	و«سعود» نجله شبل العرين
هي عين الله قد حاطتهما	من شرك البغي والكيد الكمين
كتب الأسرار أعداء الهدى	مكروا والله خير الماكرين
هتكوا حرمة بيت الله لا	شرف يردع لا شرع ودين
فتولوا بالردى يضري حشى الكل	منهم، وبعار الخائنين
أي رزء قد أردتم بنبي الضاد	ياشـرذمة المسـتـهـتـرين
فتنة في (البيت) راموا وقدها	بين (حجاج) البلاد الوافدين
ففدا في نحر كل كيده	وكفى الله القتال المؤمنين

^(١٩٣) الشاعر : محمد علي شالي.

المناسبة - محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٥١ في ١ محرم ١٣٥٥هـ.

يا لطيفا لك الشكر من بني الضاد	وليك الحمد المبين
فلقد أنقذتنا من كارث	يقصم الظهرو ويودي بالمئين
كارث يندك رضوى دونه	كارث أسود تخشاه السنون
إنما (عبدالعزيز) الملك المجتبى	حصن بني (الضاد) الحصين
ملك يعرفه (السلم) وتعرفه	(الهيحاء) بالنصر قمين
نحن نفديه ونفدي شبله	صاحب الصمصام وضاح الجبين
يا (سعودا) هو للعرب منى	وهو للعلياء والفضل خدين
عش كمثّل الدوحة الفيحاء للوطن	المحبوب واصمد للخيرون
أنت معروف المساعي والخطى	أنت (للمأمون) و (المهدي) قرين
فلتدم يا صاحب التاج ويا	عاهل العرب وفخر المسلمين



(إذا سلمت فكل الناس قد سلموا)^(١٩٥)

الكون يزهو والآفاق تبتسم	والأرض يشرق منها السهل والأكم
بشرى بمقدمك الميمون طائره	فيا له مقدماً تجلى به الغمم
فيوم عودك للأعياد ثالثها	يوم به تمت الآلاء والنعم
سعدت من ناسك لله قد شعرت	به مشاعره والحيل والحرم

(١٩٥) الشاعر : محمد المصطفى.

المناسبة : محاولة الاعتداء الأثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٤٢ في ٢٢ محرم ١٣٥٤هـ.

يممت نجدا فأمسى نبتها خضلا
وللحجاز ابتهاج منذ خللت به
رحلت بالعزم والقلب المطهر لم
من الرياض إلى بيت الإله فما
ظفرت باليمن والأجر العظيم فما
ومنسك الحج قد عادت بشاشته
وللمسرة جيش قد أغار على
فأنت كعبة فضل جل بارئها
في كل يوم بها الوفاء قاصدة
أحرمت بالحج إحراماً به افتخرت
ومذ نضوت مخيلاً عنك حاطك من
وقفت في عرفات وهي عارفة
وأصبح الركن مهتزا جوانبه
قامت إليك نصوص البغي خبيهم
وقد كفأك جليل أنت طائعه
فتلك أم القرى أمست مشاعرها
وكيف لا وبك الإسلام قد قويت
والعدل منله عذب لوارده
وأصبحت سبيل الإسلام واضحة
إن القضايا بثوب العدل قد كسيت
وربعها مشرق الأرجاء يبتسم
كالروض جاد عليه الوابل الرزم
يدنس ثيابك من داعي الهوى لم
تبغي به بدلا والبيت يحترم
يحصي ثوابك إلا اللوح والقلم
إليه فهو بأهل العدل منتظم
جيش الهوم فولى وهو منهزم
أمست تحج إليها العرب والعجم
والبيت تقصده في عامها الأمم
على نظائرهن الأشهر الحرم
نسج العفاف برود ملؤها كرم
بأنه وقف الإيمان والهمم
مسرة بك لما جئت تستلم
رب البرية والأشواط ماختموا
من كيد مكرهم وكيد ماكتموا
يستشعر الأنس منه السبل والأكم
منه عراه وظهر الكفر منقصم
والرشد باد ووجه الفي منكمتم
للناس لايعتريها الشك والوهم
إذ أنت فيها على كل الورى حكم

وقد غدوت لدين المصطفى علما	يهدي إليه الورى ما فوقه علم
أعليت بنيانه بالعز مجتهداً	وشدت ما منه أهل الجهل قد هدموا
وكم أبنت صريح الحق عن شبه	كانت بمشاكلها الأفكار ترتضم
لولاك ما كان نظم الشعر من أرى	وإن تكن رسخت فيه لي القدم
لكن شكرك مفروض علي بما	خولتني وأداء الفرض ملتزم
فاسلم لدين رسول الله تحرسه	(إذا سلمت فكل الناس قد سلموا)
ثم الصلاة على المختار ما طلعت	شمس النهار وما الأمواج تلتطم



قدم واسلم على رغم الأعادي^(١٩٥)

سلام أيها الملك الأجل	عليك من المهيمن يستهل
تحف بك العناية من قدير	يحل ركابها أنى تحل
قدم واسلم على رغم الأعادي	يمد على العروبة منك ظل
حسام الله أنت وكيف يعرو	حسام الله يوم الضرب قل
وهل تصدى يسار الخبث سيفاً	عليه من يمين الله صقل
وفيك الدين عز حمى وأنى	ينال معز دين الله ذل
فلو تفديك أنفسنا جميعاً	رأيت لك الفدا مما يقل

(١٩٥) الشاعر : محمد الرضا آل السيد هاشم الخطيب.

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٢٥ في ٢١ صفر ١٣٥٤هـ.

نفدي منك برأ أريحيا
وإنك إن سلمت فكل صعب
إذا العرب ارتقت وبك استقا
لك الطعمان من أرى وشري
حياتك للولي بها حياة
دوى الخبر الفظيع فكاد يصمي
تحاول فيه كف الغدر غدراً
وقد راموا بليث الله سوءاً
حمى باريه حرم فيه صيدا
أرادوا والمشية ما أرادت
وأصبح من صدورهمو قراب
إذ التدبير لم يعضده عون
لقد رصدوا الذي رصد البلايا
وقد سفلت إرادتهم وخابوا
ألا اسمع ياأب العرب المصدى
مقالة من بحبك هام وجداً
كأنى بالجزيرة وهي بيت
لقد صدر الحجيج وكل فرد
خصت بني العراق بكل لطف
ومهدت الطريق لراكبيه
وشهما كله كرم ونبل
يعد من الكوارث فهو سهل
مت فأنت بها الوحيد المستقل
وكلا منهما قد ذاق كل
وفيهما للعدي سم وقتل
فؤاد الدين من جانيه نبل
وليس له بغير الله حول
وحامى عن حياة الليث شبل
وفيه دماء حاميه تحل
وفيهم حل ماكانوا استحلوا
لما شهبوا بأيدهم وسلوا
من الباري قواه مضمحل
ومن رصد العناية ليس يخلو
وفاز الحق إن الحق يعلو
ومن فيه زكى فرع وأصل
ولم تستهوه دعد وجمال
وأنت على جوانبه مطل
سوى آيات شكرك ليس يتلو
كما عم البرية منك فضل
وعاد القطع وهو لديك وصل

بحكم كله أمن وعدل
ولا عجب فأنت لذاك أهل
فمنك عليك وحدك يستدل
بسه كل البرية تستظل
وجوهمو إليه أن يولسوا
مقالة من له لب وعقل
وإن كثر الملام وطال عدل
إذا هم أكثروا أوهم أقلوا
وغيري كيف شاءوا فليصلوا
وقلباً منك بالآمال مملو
تلذ لها بقريكمو وتحلو
يصبها وابل منكم فطل
برؤيتك التي للكرب تجلو
(سلام أيها الملك الأجل)

وأمنت الحجاز لقاصديه
بذلت من المكارم والعطايا
لإن دلت على ملك دعاة
وأقسم بالذي استرعاك بيتا
وقد أمر العباد وإن تنادوا
أقول وذو القوافي شاهدا
وقفت عليك حي وامتداحي
ولم أحفل بمن عدلوا ولا موا
صلاة هواي ولت شطر نجد
أعلل بالأمانى فيك نفسا
وها أنى أسميها حياة
رذاذكمو لها هطل فإن لم
عسى يوما أعود قري عين
وأنشد قائلاً برفيع صوتي

تلك عقبى لمن سعى بالفساد^(١٩٦)

واقتفى الغي وانبرى للعناد	تلك عقبى لمن سعى بالفساد
ورأى البغي خطة للرشاد	واستجابت أفكاره لهواه
دون ما أملوه خرط القتاد	أملوا الملك ضلة وغرورا
قد أعدوا لكل يوم جلاذ	دون ما أملوه أسد غضاب
وهو للظالمين بالمرصاد	أحبط الله كل مادبروه
واستفادوا شماتة الحساد	خسروا الدين والمروءة طرا
ورخاء بشدة وعوادي	هم أرادوا إبدال أمن بخوف
سواء من حاضر أو بادي	وأرادوا إرهاب من يعبد الله
بكيده العروبة الأمجاد	وأرادوا تكدير صفو ليااليه
ر وجدوا في نيل ذاك المراد	نسجوا في أفكارهم خطة الغد
أو طروساً قد سودت بمداد	حسبوا الملك خطة دبورها
ثم صاروا حديث كل البلاد	عاد مادبروا وبالا عليهم
ملك عادل بكل العباد	لم جاءوا وما الذي نقموا من
ورخاء بكل صقع وواد	عهده زاهر بعلم وأمن
لست أسطيع حصرها بعداد	ومشاريع كلهن صلاح
بدل العز ذلة الأصفاد	أيها الناكثون بالعهد ذوقوا

^(١٩٦) الشاعر : عبدالكريم الجهيمان.

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٨٣٥ في ٢١ ذي القعدة ١٣٥٩هـ.

واشربوا من وساوس الفكر كأسا
هو هذا جزاء من بطر الحق
لقبوا بالأشراف حاشا وكلا
إن يكونوا نمو الأصل شريف
انظر النار إنه ليس يبقى
هو هذا مثالم فافهم المغز
يامليكي وإنسى لفخور
هذه نفثة من الشعز أزجـ
ليس فيها تعمل ورياء
من ضمير قد أشرب الحب طفلا
ليس شهما من يجعل العرف نكرا
إنما الشهم من يياديك بالنكر
يامليكي ونعم أنت مليك
أنت لله مخلص ولهذا
كلما دبروا من الكيد أمرا
كان من قبلهم حوادث غدر
وإذا استحكمت سفاهة قوم
فابق عبدالعزيز رغم الأعادي
ينعم الصالحون منك بخير
يقتضيك القروم من كل شهم

هي للشاربين كأس سهاد
ولم يرعوي ببيض الأيادي
ليس تلکم من شيمة الأمجاد
فلقد ألبسوه ثوب حداد
بعد ماتتظفي خلاف الرماد
ي إذا كنت من حماة الضاد
بانتسابي وجاهر بـودادي
يها إليکم من كامنات الفؤاد
لا وليست من الحديث المعاد
فما الحب زاكيا بازدياد
ويواري بياضه بالواد
صريحا أو يرعوي للسوداد
أنا بالشعر في معاليك شاد
قد كفالك الإله شر الأعادي
كشف الله كيدهم للعباد
هي ذكرى لو كان للقوم هاد
لم تعظمهم حوادث الأجساد
ثابت الركن راسي الأطواد
وشجا في حلق أهل الفساد
هو كالسيف سل من أغماد

نـهـضـوا يـزـأرون كـالـأسـاد	مـسـتـكـنـون غـيـر أن حـل خـطـب
ذوو الرأى والحجا والسداد	وأمام الجميع أنجالك الفر
س والقوة الصلاب الشداد	ثم من بعدهم رجالك أهل البأ
كل صعب يأتي لهم بانقياد	حنكتهم تجارب الدهر حتى
في بقاءكم بالروح والأجساد	قد تفانوا بحبكم واستهانوا
يأمن القوم في الريا والوهاد	فلتدم يا عبدالعزيز مليكا
وقرته الأحياء إثر الجماد	وصلاة على النبي ومن قد
أوهما الودق من خلال الغوادي	مابدا البرق ثم قفاه رعد

www.KitaboSunnat.com

سابعاً: الرّثاء

لم يحظ زعيم ولا قائد عربى في العصر الحديث بمثل ما حظي به الملك عبدالعزيز يرحمه الله من قصائد دُبّجت، وقرائح فاضت في رثائه، فلقد رثاه شعراء عرب في كل قطر بقصائد يعجز كتاب على احتوائها جميعاً، ولكننا هنا اقتصرنا فقط على ما نشر في صحيفة أم القرى، وقد يكون ما جمعناه في هذا القسم يسيراً جداً، ولا يعطي صورة كاملة لرثاء الملك عبدالعزيز في الشعر، ولكننا سرنا على منهجنا في الكتاب وهو الاقتصار فقط على ما نشر في صحيفة أم القرى. ولقد ركز الشعراء في رثائهم للملك عبدالعزيز على بقاء أعماله خالدة على مر الزمن، فإن كان قد غاب عنهم جسداً فأعماله باقية، تدل عليه، يراها الناظر في كل شبر من ربوع هذه المملكة، ويكفي شاهداً على هذه الأعمال توحيد المملكة في كيان واحد، وتحت راية واحدة، هي راية التوحيد.

قيمة المصلحة من هذه الجرة: ١٠٠ قرش واحد، خارج

يوم الجمعة ١٣ ربيع الاول ١٣٧٣ - توافق ٢٠ مؤخر ١٩٥٣

العام	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
١٩١١	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
١٩١٢	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
١٩١٣	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
١٩١٤	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
١٩١٥	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
١٩١٦	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
١٩١٧	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
١٩١٨	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
١٩١٩	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
١٩٢٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠

أَمْرِ الْفُرَى
وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا مَعْرَبًا لِلتَّحْقِيقِ
أَمِّ الْقُرَى وَمِنْ حَوْلَهَا

عدد ٩١٩ - السنة الخامسة - ١٩٥٠

[illegible]

مبايعات علماء المملكة العربية السعودية وهيئاتها وطبقاتها وقبائلها
لحضرة صاحب الجلالة الملك سعود الأول المعظم على السمع والطاعة

لائزال العزيت والرسائل والورد من العلماء والمهتد والطهات والقبائل من حاضرة المملكة العربية وما فيها : تسمى على -درة- صاحبة الجلالة الملكة -سود- الأول
الملوك معنة ومنها خلافة على السبع والظافة مد أن نواء الله عرش هذه المملكة. والذين قاق الحار بدنة من شمره كلها : تسمى فيها بشر ما مل :

شركة الزيت العربية الأمريكية

فلما بلى أمثلة عن امتكيات الترفل في الاءاء

خطا لا یستات

۱۵۰۰ رپالا - ویدیائی فیہوم .

يطلب منه ان يضمن غطيه جميع أنواع الاصابات الجديدة والامانات الكبيرة والقوانين الدرية والاسكارية بالوصف
والخزفي والقرى . ويمنى ان يكون ملكا بالاملاطحات التجارية ويكده مزاج الدعان وتغاسب الارباب واعلم بانسل بالقرشاه
وكذا رش الدعان . ويمنى ان يعرف اساليب الخطاير والرماني والقولمي والابجيري القديم . وكتابة الاحرف فكيفه
اسماء الحسانون

أمن الحزب

٤٧٠ — — — رها لا سوديا في الفهر .

يطلب منه أن يتكلم ويقرأ ويكتب العربية والإعلانية جيداً ولم يقرب الأعداد الصحيحة وتقريبها وأن يعرف معرفة
 حدة مواد خاصة من الحزوات مثل القطع الآلة، والعدد البدوية، والوارد المدية، وكيفية تخزين وسفل المواد من التلطي
 ويدير عمل الآسرين في تحميل وتبريد سناديق المواد للسيارات وسما ويطلب منه المحافظة على ثقافة منظمة مـ .

الكسنة

آتب القروظف

٥٨٥-...-... لا عربيا سعوديا في الخبر .

يطلب منه أن يكلمهم ، ويقرأ ؛ ويكتب العربية والاعرابية جيدا وينظم ، فالمهام الكتابية وتكون لديه معرفة بنظام
العمل العربي السعودي ، وفوائده الاقتصادية والمجتمعية .

كاتب الحسابات الشخصية

١٧٠٠٠٠٠ ريال سعودي الشهر .

يطلب منه قراءة وكتابة وتعلم العربية والأجنبية جيداً كما يطلب منه معرفة شرب الخمر وتجنبها . ويطلب منه أن لا يأكل من الدثار الصمغية ويطلب كل الفرائض داخل الأعداء . ويطلب حمل الكعبة الأخرى بالقبض بضموفه . وأما ما لم يذكره الدثار الدابة . فكله أن يكون على استعداد لمساعدة الكعبة الأخرى بالقبض بالقبض على كل ما يلقى عليه . وأما ما لم يذكره الدثار الدابة . فكله أن يكون على استعداد لمساعدة الكعبة الأخرى بالقبض بالقبض على كل ما يلقى عليه . وأما ما لم يذكره الدثار الدابة . فكله أن يكون على استعداد لمساعدة الكعبة الأخرى بالقبض بالقبض على كل ما يلقى عليه .

٥٨٥-٠٠-٠ ريلاً عربياً معدداً في الشهر.

يطلب منه أن يتكلم ، ويقرأ ويتكلم العربية والأمازيغية جيدا ، وأن يفرق شرب الفسور وتقسيمها ويطلب منه
الاعتراف على وحدة كافة الحسابات الخاصة واعتماد وإدارة كل الموقوفين الأتباع الذين يؤمنون بأمالك منك المذاق الحقيقي
ويطلب منه أن يدير آية حاسبة وآلة جمع . ويجب أن يكون لديك عبداً حسابات الإسلام والدين . ويجب أن يكون طبعه
استعدادا لخدمة الحكمة الأكل مباركة في خدمته إلى كل ذنب مستور أصل .

في ذمة الله عاھل العرب العظیم

[الاديب الشاعر الاستاذ محسن عبد الله القرشي]

روح (الرب) واستقر المروم
نصباً بعدد الروابي وتمتدني
ودبوح (الاسلام) تهاشم دوما
قيل اودي (عبد العزيز) فادت
قيل اودي (عبد العزيز) لقات
قيل اودي (عبد العزيز) فادوم
واذا القوم فالحولت تسالت
كلهم سائل احقنا تنادي
كلهم سائل وما من حبيب
كلهم غدا الا اسي قول
غدا في مباحة وشجون
ايها الراسل النظم وريدا
قد بدا الليل وهو اكلج كاب
لو برد القاصد منا ففاد
شمك التاكيل للذي دعاه
حفت الناس لاداء اي الار
يا (نهر الاسلام) في كل منع
وحالف المسداة تارز الحق
شكل الدين ذلك مرمعة قاد
فدحت (الارواح) فوضعة الخلد
ذوق الله مايا، تذك الله
ليه راعي المني عات (سودا)
فهرت البراء اما فشدنا
م حاة فداد م امل الله
شد فاس في (سود) مغايا
عادل وان عادل ك تزي
يا (سود) مايا، شملك يمد
تارم اليوم راية العرب واقل

في ذمة الله عاهل العرب العظيم^(١٩٧)

ودهى (الشرق) فهو أسيان واجم	روع (العرب) واستفز العوالم
لصداه النهى وتبكي العواصم	نبأ يصدع الرواسي وتهذي
من مصاب فذ ورزء قاصم	وربوع (الإسلام) تجهش روعاً
من صروح العلا أشد الدعائم	قيل أودى (عبدالعزیز) فمادت
طافح بالأسى وطرف ساجم	قيل أودى (عبدالعزیز) فقلب
ل صراخ وفي النفوس مآثم	قيل أودى (عبدالعزیز) فاللهو
منهم صرخة السبع الهائم	وإذا القوم ذاهلون تعالت
عاهل العرب عبقرى المكارم	كلهم سائل أحقاً تناءى
أخرس النعي كل أروع حازم	كلهم سائل وما من مجيب
يرخص الدمع مستهاض العزائم	كلهم غاله الأسى فتولى
يصطلي مثقلاً أحر السمائم	غارقاً في متاهة وشجون
وترفق بكل سد مان ساهم	أيها الراحل العظيم رويداً
وتراءت لنا الحياة طلاسـم	قد بدا الليل وهو أكلج كاب
لفدينـاك مهطعين نزاحـم	لو يرد القضاء منا فداء
يوم منعـاك أى خطب داهـم	شعبك الثاقل المفسدى دهـم
ض ابتـهال وفي السماء مراحـم	هتف الناس بالدعاء ففي الأر

^(١٩٧) الشاعر : حسن عبد الله القرشي.

المناسية : رثاء الملك عبدالعزیز.

المصدر : العدد ١٤٩٠ في ١٣ ربيع الأول ١٣٧٣هـ.

يا (نصير الإسلام) في كل صقع	لم تحاذر في نصره لوم لائم
وحليف الهداة تأرز للحق	وترجو لدى الإله المغانم
ثكل الدين فيك عزيمة فاد	فهو غصان بالأسى جد واجم
قد دخلت (التاريخ) في صفحة الخلد	فوجه التاريخ أزهر فاغم
فسقى الله بالحياء قبرك النضر	فقد كنت كالحياء والغمام
إيه راعي الحمى نجلت (سعوداً)	وليوث الشرى بنيك الأكارم
فهو فينا العزاء أما فقدنا	لك وهم حوله أسود ضراغم
هم حماة البلاد هم أمل الشع	ب عليهم من المليك علائم
شهد الناس في (سعود) عظيما	هو فخر الحمى وكفاء العظامم
عاهل وابن عاهل كم تراءى	يحمل العيب أو يذود المظالم
يا (سعود) العلياء شعبك يفدي	لك حفيماً في حبه بك هائم
فارفع اليوم راية العرب واقبل	بيعة الشعب والولاء الدائم



دمعة على فقيده العروبة والإسلام^(١٩٨)

خرست ألسن، وذابت قلوب	وبكت أمة، وريعت شعوب
فلقد هز دار يعرب خطب	أين منه إذ تعد الخطوب
فإذا بالعيون، وهي دموع	وإذا بالقلوب وهي وجيب

^(١٩٨) الشاعر : محمد سراج خراز.

المناسبة : رثاء الملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ١٤٩١ في ٢٠ ربيع الأول ١٣٧٣هـ.

وإذا بالنفوس وهي اضطراب
 قيل أودى أبو العروبة فالكون
 راعه أن هوى من العرب ركن
 وشجاء الإسلام يندب فيه
 وهب الدين والعروبة عمراً
 نبأ صارخ الفجعة والهو
 نال مني غداة ذاع، ففي قلبي
 ما لشعري دعوته فعصاني
 خنقته الشكاة فهو حبيس
 جل رزء المليك عن أن توفي
 إن ترانى عييا فكم عي قلبي
 أيها الراحل العزيز علينا
 يا كبير الملوك قولة حق
 خالد أنت رغم موتك في لنا
 حسينا منك للعلوم صروح
 وبعوث أوليتها بالغ العطف
 ومياه تدفقت جاريات
 وأمان على الجزيرة قد اسـ
 وحصون وعدة وعتاد
 ودفاع عن العروبة والإسـ

وإذا تلکم الوجوه شحوب
 على فقده أسى؛ ونحيب
 واحتوى كوكب العلاء المغيب
 عبقرياً إذ الخطوب تنوب
 كله - كان - نهضة ووئوب
 ل به الصبح - كالظلام - رهيب
 منه مواجع ونـدوب!
 ولقد كان إن دعوت يجيب
 وأناب الدموع فهي صبيب
 ه القوافي وإن بكاه حبيب
 شاعر؛ في رثائه؛ وخطيب
 أنت منا وإن نأيت قريب
 ليس فيها لجاحد ما يريب
 س بأثارك التي لاتغيـب
 قد رعاها نوالك المسكوب
 وأنت الأب الشفوق الحبيب
 فارتوى ظمائي؛ ورق جديـب
 توى فيه أهلها والغريب
 إن بغى ظالم، وإن عاث ذيب
 لام ما إن ثاك عنه اللغوب

إن طواك الردى فإن سعوداً	عنك في كل ما احتملت ينوب
فيه أخلاقك الوضاء، وتقواك	واقدامك الجريء المجيب
قد لمسنا به العزاء جميلاً	حين ألوى بك القضاء المهيّب
أيه مولاي يا سعود المعالي	أنت فينا رجاؤنا المرغوب
وتبوا عرش البلاد فقد بايع	منها بعيدها والقريب
محضتك الولاء صرفاً وفداك	شباب كما تحب وشيب
وهنيئاً لصاحب التاج بالتاج	الذي أيدت علاه القلوب
دمت فينا على الزمان ودامت	أمة برة، وملك رحيب
وليديم فيصل السياسة والملك	ولي العهد؛ الأغر الأريب



راع العروبة في الجزيرة مصرع^(١٩٩)

راع العروبة في الجزيرة مصرع	إذ مات سيدها الهمام الأروع
لأعز مفقود وأعظم راحل	أودى فكل نادب متفجع
ودها المصاب الشرق في الرجل الذي	قد كان في الجلى إليه يفزع
فجفون من فيه عليه تدمع	وقلوبهم كادت أسى تتصدع
ومضى الذي لم يخل من آثاره	بلد ولا جدواه منها موضع
رب الأيادي البيض لعدّها	حصر وأعمال أجل وأبدع

^(١٩٩) الشاعر : محمد صالح الجمال.

المناسبة : رثاء الملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ١٤٩١ في ٢٠ ربيع الأول ١٣٧٣هـ.

كم سجل التاريخ في صفحاته	ذكرى له بأريجها تتضرع
شمس وقد أفلت ولكن خلفت	سعد (السعود) لضوئها يتتبع
نور من الرحمن جل جلاله	أبدأ لآل سعود دهوراً يسطع
تأله ما (عبدالعزیز) قد انقضى	و(سعود) يبني المكرمات ويرفع
أخليفة الملك الفقيـد عزاءنا	ورجاءنا وإليك إذ نتطلع
ما أنت إلا مصلح مات أتلي	في الخير جهداً مؤثراً ما ينفع
عش للعروبة مؤثلاً واسلم لها	خلقاً كريماً خيره متوقع
أذ تتبع السلف العظيم وتقتدي	بفعاله متحريراً ما يصنع



يقولون لي مات الملك^(٢٠٠)

هو من سماء العرب كوكبها	فاظلم أفق الشرق وانتحبت نجد
هو وهوى الإيمان يملأ قلبه	وحذب على الإسلام ليس له حد
هو الصارم البتار من كف أمة	أصاغت لها العليا وصاحبها الرشد
هو الدين والدنيا هو الرشد والهدى	هو البر والتقوى هو العلم الفرد
هو ملك فوق السماكين عرشه	دعائمه هدى وآلؤه حمـد
تurf بأفق النيرين بنوده	فهيئات مافي المشرقين له ند
أقام لواء العدل عال بأمة	تساوى بها في حكمه الحر والعبد

^(٢٠٠) الشاعر : راغب العثماني (أحد علماء دمشق).

المناسبة . رثاء الملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ١٤٩٤ في ١٢ ربيع الثاني ١٣٧٣هـ.

وشيد صرح الملك حد مرهف
ورد إلى الإسلام نور جلاله
ولم يتخذ إلا الكتاب شريعة
نعماء لي الناعي فضاع تجلدي
فضجت لهول النعي أرجاء يثرب
وقفت حيال النعي وقفة واله
كأن الوري لما استطار نعيه
يقولون لي مات المليك وإنما
فقلت لهم مامات من غاب شخصه
فما كان إلا البحر يصخب موجه
وما كان إلا السيف فارق غمده
وما كان إلا أمة في جهاده
سوابح ما أرخى زمام عنانها
وكان هواء أن يرى العرب أمة
مشى نعيشه والمؤمنون وراءه
مشى وجماهير العروبة حوله
يناجونه والليل مرخ سدوله
فالله مانلقاه بعدك من أسى
ولست بناس ماحييت ولواءه
صفا لي محض الود منه وقلمها

من البيض ماض لايفل له حد
وضمخ ترب الأرض من كفه ند
فهل ثم جان لايقام به حد
وآنى لقلبي أن يسلكه الجلد
وزلزل ركن البيت وانصدع العمد
أهاب به وجد ولج به وجد
محاويج أودى من لهم عنده رقد
قضى الحزم والإقدام والنائل العد
وظلت على الأيام آثاره تبدو
وقد غشيت أرجاءه سحب ربد
لذاك تحاشته الأساطيل والجند
تخب به خيل مسومة جرد
لدى غارة إلا استوى القرب والبعد
على شجرات العز طائرهما يشدو
وفي كل قلب من قلوبهم زند
يطوف به وفد على أثره وفد
عليهم وللأحشاء من حرها وقد
على أن حكم الله ليس له رد
ولو حال ما بيني وما بينه اللحد
صفا لي على الأيام من غيره الود

١٠٢

١٠٣

١٠٤

١٠٥

١٠٦

١٠٧

١٠٨

١٠٩

١١٠

١١١

١١٢

١١٣

١١٤

١١٥

١١٦

١١٧

١١٨

١١٩

١٢٠

١٢١

١٢٢

١٢٣

١٢٤

١٢٥

١٢٦

١٢٧

١٢٨

١٢٩

١٣٠

١٣١

١٣٢

١٣٣

١٣٤

١٣٥

١٣٦

١٣٧

١٣٨

١٣٩

١٤٠

١٤١

١٤٢

١٤٣

١٤٤

١٤٥

١٤٦

١٤٧

١٤٨

١٤٩

١٥٠

١٥١

١٥٢

١٥٣

١٥٤

١٥٥

١٥٦

١٥٧

١٥٨

١٥٩

١٦٠

١٦١

١٦٢

١٦٣

١٦٤

١٦٥

١٦٦

١٦٧

١٦٨

١٦٩

١٧٠

١٧١

١٧٢

١٧٣

١٧٤

١٧٥

١٧٦

١٧٧

١٧٨

١٧٩

١٨٠

١٨١

١٨٢

١٨٣

١٨٤

١٨٥

١٨٦

١٨٧

١٨٨

١٨٩

١٩٠

١٩١

١٩٢

١٩٣

١٩٤

١٩٥

١٩٦

١٩٧

١٩٨

١٩٩

٢٠٠

٢٠١

٢٠٢

٢٠٣

٢٠٤

٢٠٥

٢٠٦

٢٠٧

٢٠٨

٢٠٩

٢١٠

٢١١

٢١٢

٢١٣

٢١٤

٢١٥

٢١٦

٢١٧

٢١٨

٢١٩

٢٢٠

٢٢١

٢٢٢

٢٢٣

٢٢٤

٢٢٥

٢٢٦

٢٢٧

٢٢٨

٢٢٩

٢٣٠

٢٣١

٢٣٢

٢٣٣

٢٣٤

٢٣٥

٢٣٦

٢٣٧

٢٣٨

٢٣٩

٢٤٠

٢٤١

٢٤٢

٢٤٣

٢٤٤

٢٤٥

٢٤٦

٢٤٧

٢٤٨

٢٤٩

٢٥٠

٢٥١

٢٥٢

٢٥٣

٢٥٤

٢٥٥

٢٥٦

٢٥٧

٢٥٨

٢٥٩

٢٦٠

٢٦١

٢٦٢

٢٦٣

٢٦٤

٢٦٥

٢٦٦

٢٦٧

٢٦٨

٢٦٩

٢٧٠

٢٧١

٢٧٢

٢٧٣

٢٧٤

٢٧٥

٢٧٦

٢٧٧

٢٧٨

٢٧٩

٢٨٠

٢٨١

٢٨٢

٢٨٣

٢٨٤

٢٨٥

٢٨٦

٢٨٧

٢٨٨

٢٨٩

٢٩٠

٢٩١

٢٩٢

٢٩٣

٢٩٤

٢٩٥

٢٩٦

٢٩٧

٢٩٨

٢٩٩

٣٠٠

٣٠١

٣٠٢

٣٠٣

٣٠٤

٣٠٥

٣٠٦

٣٠٧

٣٠٨

٣٠٩

٣١٠

٣١١

٣١٢

٣١٣

٣١٤

٣١٥

٣١٦

٣١٧

٣١٨

٣١٩

٣٢٠

٣٢١

٣٢٢

٣٢٣

٣٢٤

٣٢٥

٣٢٦

٣٢٧

٣٢٨

٣٢٩

٣٣٠

٣٣١

٣٣٢

٣٣٣

٣٣٤

٣٣٥

٣٣٦

٣٣٧

٣٣٨

٣٣٩

٣٤٠

٣٤١

٣٤٢

٣٤٣

٣٤٤

٣٤٥

٣٤٦

٣٤٧

٣٤٨

٣٤٩

٣٥٠

٣٥١

٣٥٢

٣٥٣

٣٥٤

٣٥٥

٣٥٦

٣٥٧

٣٥٨

٣٥٩

٣٦٠

٣٦١

٣٦٢

٣٦٣

٣٦٤

٣٦٥

٣٦٦

٣٦٧

٣٦٨

٣٦٩

٣٧٠

٣٧١

٣٧٢

٣٧٣

٣٧٤

٣٧٥

٣٧٦

٣٧٧

٣٧٨

٣٧٩

٣٨٠

٣٨١

٣٨٢

٣٨٣

٣٨٤

٣٨٥

٣٨٦

٣٨٧

٣٨٨

٣٨٩

٣٩٠

٣٩١

٣٩٢

٣٩٣

٣٩٤

٣٩٥

٣٩٦

٣٩٧

٣٩٨

٣٩٩

٤٠٠

٤٠١

٤٠٢

٤٠٣

٤٠٤

٤٠٥

٤٠٦

٤٠٧

٤٠٨

٤٠٩

٤١٠

٤١١

٤١٢

٤١٣

٤١٤

٤١٥

٤١٦

٤١٧

٤١٨

٤١٩

٤٢٠

٤٢١

٤٢٢

٤٢٣

٤٢٤

٤٢٥

٤٢٦

٤٢٧

٤٢٨

٤٢٩

٤٣٠

٤٣١

٤٣٢

٤٣٣

٤٣٤

٤٣٥

٤٣٦

٤٣٧

٤٣٨

٤٣٩

٤٤٠

٤٤١

٤٤٢

٤٤٣

٤٤٤

٤٤٥

٤٤٦

٤٤٧

٤٤٨

٤٤٩

٤٥٠

٤٥١

٤٥٢

٤٥٣

٤٥٤

٤٥٥

٤٥٦

٤٥٧

٤٥٨

٤٥٩

٤٦٠

٤٦١

٤٦٢

٤٦٣

٤٦٤

٤٦٥

٤٦٦

٤٦٧

٤٦٨

٤٦٩

٤٧٠

٤٧١

٤٧٢

٤٧٣

٤

روم الجبلۃ جلدی الاول ۱۳۶۳ - (تقریباً ۱۹۴۱ء)

[illegible]

الفري

وذلك أومنا إليك قرآنا عربيا لتنذر
أم القدرى ومنى حوامتا

المجلد ١٥٠٠ - السنة الحادية والثلاثون

أخرج الترمذي عن أبي أمامة قال
 رسول الله ﷺ : لا تنهوا نساءكم عن
 تشوش ولا تلومن ولا تحرقن تحسنة من
 أنفسهن . رواه ابن ماجه .

يا حامل العباء الجسيم و وارث ال
ملك العظيم للملك التأييد

[عده من القضاة المراءاة في العدا، اثنى ودهم سادة لوزي القوض
 شاعر المروة الأمجاد، جبر الدين لوزيكي في حمرة صاحب الخلافة
 مولانا الملك سويح الدليل غناسة ضرور أن وي، على وفاة حلة ولده المراحل
 العظيم في الدار، والاداء السلام، حلال الله، فاعرفنا الذكر الام سائتة وها
 بها ودهم على] .

(عبد الحميد بن محمد، مائت و ستمود)
 من اجل كن فلت فهد
 احطوطى هده ااحدود
 قهرت حسنة الدهر هو مدله
 قائم الاحبال وهو مدلد
 ومن قلندو نهجهم وعمره ود

هو الميرزى بهادر خان ، صاحب
 و ترونت بها الخلال ، مؤيد
 و تهاشم الحوائف الى بهادر
 انقلب شمر طراد كذا
 و ترجع الهوى ، حنية ام له
 ما يوم و حلاله ، تنفذ للمدى
 حفت الله عصة من
 فاذا بشر الى و تهاشم
 و تهاشم الى ان يى سوده
 ملقت به قواده ، و تهاشم
 و موت هوى الملك بان رادة
 حيك الحور لم يله ، اودعا
 و اذا غارت الاثور حدها
 كليل يلى ، و دى لى

[illegible]

الفاس بن بدي حکیم و بنجام
 یقظ کان فیه و لیسب
 یطمان النمران و هو کان
 لا تلبق الاسباب من حنانه
 عقل کان النیب عیاض
 تصالب الاحداث و ما حرك
 و یثور رکابا اذا استعصمه

وَنَرَاهُ يَسْمُ الْخُتَّابُ كَأَنَّهُ
وَلَوْ بِمَخْلُوعٍ الْعَوَابُ الْكَافِي
بِالْفَوْ وَالْمُضْطَبِّ الْمُنْمِثِي
هُوَ بِأَيَّازِ شَدَادَةِ مَوْعِدِ
تَسْدِيدِهِ حَقًّا الْعَوَابُ يَزِيدُ
بُشْرَى الْفُقَرَى وَلَا يَدُوحُ قُودُ

جود كهل - محاب، رمانق
مالل، كتره الضمين افينى
عرف الحياة - مناع، رباىسا
وإفالحيا، تهاكلت أروبا

بحب لولا اللدى والجاد
كامل يهذه ارضى سود
وتدأوبه - يضا والورد
مت وأعرز أهلا، النجديد

کا قول یا باہر لاہجہ مردہ اُبداء وکل مردہ مردہ
* * *

عرش زیاد علی النضال، حمادہ
و دعائہ لایحفل و تقدید
ما مام عنہ ، و سہ و غنما
میں انہیں ، و حدک اُستہنہا
تین سو لایتنی و بشید
کہ تم لشہبہ اللہ و سہ

يا حامل الأعباء الجسيم وذو الرثاء . لك ظم، لك الحزن، لك التأييد (١)

حدا و امر شك محله میں وكلامم
ات - بین - لغز - غلظ - وجود

وإذا نادى من ربيعة ما مع
من كل أغاب كالشمس اب مصاوه

ان اسکو آری آری صدق است و حدود

دعای یدیک، از وصلاحه ولس سبک (سود) سود

(۱) مجلہ : حاکم الرياض ، وکان ناما آل رشید .

(۲) الحاقان : سلطان آل عثمان ، و الخلیج : خلیج فارس .
(۳) ابن قلد : ثانی ولد عرباً من بعض الحکومات

الجارورة، ونخل هو ومن معه في معركة واحدة.

(٤) الشاطئان : شاطئ البحر الأحمر والخليج .
(٥) دسقة : ما نزل من جبال من حديد

خلائق أصفى من مدامع مزنة	يمازجها من حلو أفاضله الشهد
سلاماً فقيد الدين والرشد والتقى	فقد كنت في الدنيا يحالفك المجد
حييت لنجد كاشفاً غمراتها	ومت وفي نجد جهادك والجهد
لواؤك خفاق وجيشك باسل	وسيفك بتار وأشبالك العد
وكنت ملك الشرق غير منازع	على رأسه تاج وفي جيده عقد
وكنت إذا أوعدت ما أنت مبطل	وكنت إذا وعدت لا يخلف الوعد
بذلت فتم في ظل عدلك آمناً	هنا جنة الفردوس بل ههنا الخلد



عبدالعزیز قضي^(٢٠١)

(عبدالعزیز) قضي سلمت (سعود)	ما في الرجال كمن فقدت فقيد
جبل أشم هوى رغب في الثرى	أحد طوى هضباته أخذود
دهر من التاريخ في عمر أمري	قصرت حياة الدهر وهو مديد
تتأقل الدنيا حديثاً بعده	تتقادم الأجيال وهو جديد
تلك الروابي الدكن ينطق رملها	ومن الشهود تهائم ونجود
هز الجزيرة باليدين، فعانقت	قمماً ببذبل عالج وزرود
وتوالت فيها الظلال، موكبا	وكتائباً، وأخضر فيها العود
وتهامس البحران في مديهما	يتساءلان: أفي الجزيرة عيد؟

^(٢٠١) الشاعر خير الدين الزركلي.

المناسبة : رثاء الملك عبدالعزیز

المصدر : العدد ١٥٠٠ في ٢٤ جمادى الأولى ١٣٧٣هـ.

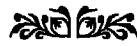
الخيـل شمـر للطـراد كمـاتـها
وترنـح الوادـي، حنـيفـة أهـله
مايـوم "عـجلـان" بمـبتـعد المـدى
خفـت إلـيـه عـصـبـة مـن وائـل
فإـذا بشـمـر طئـ ورشـيـدها
وتقلـص الخـاقـان بـين بنـوده
لحقت به قـوادـه، واستـسلمت
وهوت عـوادـي الهـلك بابـن رفـادـة
ضحـك الفـرور لـهم فلـما أوغـلوا
وإـذا تجـاوزت الأمـور حدودـها
كالسـيل يطفئـ، وهـوري للثـرى
صوت تغـلغل بـين نزوى واللوى
دوى كقـصـف الرعد فـي جنـباتـها
ومشـت لـه الأجـداث فـي أكفـانـها
عادت تسـير عـلى هـدى نـبرـاتـه
فكأن إسـرافـيل جـاء بصـوره
رد الجـزيرة وهـي نسـي بـلقـع
التـبرسـال بـها عـيوناً والحـصى
رفـلت بـأبراد الحـضـارة أربـع
أمن المخـاوف غـادياً أو رائـحاً

والبيـض أسـفر صـبـحـها المـغمود
وسـلافـه النـخـوات لا العنـقود
ولرب دان مـنـك وهـو بـعيد
قـيدومـها أسـد يـصـول؛ شـديـد
تـعـنو، ولايـأبى السـلام رشـيد
ولـه بـأطـراف الخـليـج بنـود
أجنـادـه، والسـالم المـجـدود
لم يـغن عنه جمـعه المحـشود
فـي الغـي صـالوا صـولة وأبيـدوا
كان الفـساد، وللأمـور حدود
وبـه النـبات، فـيـفسـد المحـصود
وسـفوح رضوى، رددتـه الـبيـد
لو أنـها تحـيي المـوات رـعود
أممأ، تكافـح عـن حمى وتذود
عاد وجـرهم، حـية، وثـمود
للـبعـث ينفـخ والأنـام رـقود
حوضاً عـليه للـورود وفـود
در ولألاء النـجـوم عـقود
كانت عـليـها للعـفاء بـرود
جواب مقـفـرة رعاها السـيد

الناس بين يدي حكيم، يمنهم
 يقظ كأن لقلبه ولعينه
 تتطاحن الفرسان وهو كأنه
 لا تبلغ الأسياف من جثمانه
 عقل كان الغيب منبسط له
 تتعاقب الأحداث دهماً حوله
 ويثور بركاناً إذا استغضبت
 وتراه يبسم للخطوب كأنها
 ولربما خطئ الصواب فكان في
 بالعفو والعضب المهند منتضى
 جود كمنهل السحاب، وما الفنى
 ما المال يكنزه الضنين فيفتني
 عرف الحياة مناعماً ومبائساً
 وإذا الحياة تشاكت ألوانها
 كالقول يأباه السماع مردداً
 عرش بناء على النضال، عماده
 مانع عنه، مؤسساً ومنظماً
 ضم القلوب موحداً أشتاتها
 يا حامل العيب الجسيم ووارث
 القوم بين الشاطئين تعاهدوا

بلوائه ويمنه معقود
 رصدين لا يعييهما مرصود
 ما بينها علم يموج؛ وحيد
 إلا كما خدش الحديد حديد
 سفرأ، ورأي في الصعاب شديد
 ويجيل فيها طرفه فتعيد
 للحق، ما للظاه فيه خمود
 هو باجتياز شدادها موعود
 تسديده خطأ الصواب يزيد
 يشري النفوس ولا يسود حقود
 بمحبب لولا الندى والجود
 كالمال يبذله امرؤ فيسود
 وتداولته بيضها والسود
 ملئت وأعوز أهلها التجديد
 أبداً، وكل مردد مردود
 ودعامه الإيمان والتسديد
 ستين حولاً يبتني ويشيد
 لله ثم لشعبه التوحيد
 الملك العظيم الملك التأييد
 وعليهم لك في الولاء عهد

لـك حين تدعو عدة وجنود	حفوا بعرشك مخلصين وكلهم
رهطاً تجاوزت الحماة الصيد	وإذا تتادى من ربيعة مانع
مافيهم نكس ولا رعديـد	من كل أغلب كالشهاب مضاؤه
أمن وصدق أنجبت، وجدود	وليت ملكاً شيدت أساسه
وله من اسمك يا(سعود) سعود	وعلى يديك بقاؤه وصلاحه



دمعة الوداع^(٢٠٢)

فهل هو الحشر أم إشرافة أمم؟	هي الجزيرة» فيها الصيحة العمم
إنني لينطق عني وحده الألم؟!	وكيف أملك حتى النطق من جزع
ما كان يحمد إلا عنده الصمم	عبدالعزیز ویاللهول من نبأ
للعرب صبر ولا الأوجاع تتحسم	تبكي الديار على حامي الذمار وما
وكل أشهرهم في ظله حرم	أودى، وكل حمى من أرضهم حرم
أقلامهم، والمداد البحر والديم	تالله لو أن ما في الأرض من شجر
هيهات ينفذ لكن تنفذ الكلم!	لما وفيت بالذي يشكون من شجن
أين المقيـل لمن زلت به القدم؟	أنـي رجعت إلى الأوطان أسألها
والحامل الكل لم يلـم به السأم؟	والكاظم الغيظ مسدى العفو عن كرم
والجامع الشمـل منهم وهو منفصم؟	والباعث العرب من أعماق مصرعهم

^(٢٠٢) الشاعر : فؤاد الخطيب

المناسبه رثاء الملك عبدالعزيز.

المصدر العدد ١٥٠٣ هي ٦ حمادى الآخرة ١٣٧٣هـ. الملك عبدالعزيز سيرة لا تاريخ، ١٨٠.

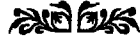
أين الذي أحييت الآمال همته
وأن يمناه ركن اللائذين به
أما يقيض لي تقبيل راحته
ياويلتهاه لقرب قد لقيت به
وقد وقفت لدى القبر الذي اجتمعت
فما اشمخرت قباب يستظل بها
فقلت ما أروع الإسلام منزلة
لو أن في القبر كل الذكر ما عرفت
أين القبور التي كانت ممردة
قبر العظيم هو التاريخ فهو له
يطوي العصور وما تطويه خالدة
تلك الحياة وللآثار دولتها
وأين أخلق من "عبد العزيز" بها
وإنما اللحد باب نحن ندخله
والداران هان منها الباب متضعا
والروح باقية ليست بفانية
ياماثل القصر خلوا منه أين مضت
هي الدموع فقل لي من يكفكفها
مولاي يامؤنس اللحد المدل به
قد جئت أبكيك لأأثني عليك ولي

أيام لأأمل حي ولا همم؟
من الخطوب ومثل الركن تستلم
كما عهدي وبلقاني فبيتسم
من صدمة الصدمة شابت له اللمم
فيه الرجولة والأمجاد تزدحم
كأن كل بناء فوقه الهرم
فيه البساطة لكن ملؤها العظم
لدى البرية لأعادي ولا.. أرم
لقد عفت وخلت سكانها الرمم؟
مثنوى الكرامة لا الأجدات والرجم
ذكراه تحملها الأحقاب والأمم
فما تدول، ولا الأعمار تخترم
وأين منه ومنها الموت والقدم
وإن ما خلف ذاك الباب يغتم
فما تهون لها الأقدار والقيم
والجسم كالثوب يبلى نسجه القدم
بشاشة طالما انجابت بها الغمم؟
هي الجراح فقل لي كيف تلتئم؟
هنا العروبة والإسلام والشمم
فيك المدائح فياض بها القلم

ومنه فوق حواشي الزهر نممة
وسوف يهتف بعدي إذ سكت غدا
وإنها اليوم أنفاس أصعدها
وإن لي زفريات عندما اندلعت
وكيف أنسى الذرى السماء عدت بها
وأنت ترفع لاتخشى العدى علماً
وأن حفظت حياتي إن لي شرفاً
حققت ماشئت في دنياك من وطر
وأصبح العرب ملء العين يقظتهم
وما اتشيت عن السعي الحثيث لها
وأنهم كبغات الطير حشيرة
وكنت في كل أرض قد نزلت بها
وأنها نفحات منك سائلة
سل الكويت سل البحرين سل قطرا
وقد عملت لأخراك التي علمت
فاهناً لدى جنة فيها ملائكة
مولاي إنك حي رغم كل ردى
لك الخلائف تعتز البلاد بهم
لهم عهد على الأوطان مبرمة
وإن خصصت بحبي الناهضين بها

ومنه تحت لسان البلبل النغم
بها القريض طليقاً والزمان فم
أنا الذي انقشعت عني بك النغم
مني اتقت حرها النيران تحترق
وقد مشيت إليها والطريق دم؟
حفت بساحته الأحرار تعصم
فوق الحياة، حماه ذلك العلم
ووحدة لم تكن لولاك تتنظم
من بعد ما قيل عنها أنها حلم
ولا الكفاح ومن عاداك منهزم
وقد أطل عليها الأجدل الضرم
كالغيث تعقبه الآلاء والنعم
وما الشهود على ما قلت تتهم
من يمن لبثك فيها الخير يقتسم
عنك التقى المحض لا شرك ولا صنم
حيالك معتق منهم وملتمزم
تعا لمن ظن حبل العمر ينصرم
إن الحماة وأبطال الجهاد هم
لابارك الله فيمن خان عهدهم
فهل ألام على أنسي أحبهم

وما طمعت بدنيا شمسها اقتربت من الأفول نعاها الشيب والهرم



ففي رحمة الله عبدالعزيز^(٢٠٣)

أما للنوائب عقل سليم	ولا الحق بات يراه الحكيم
ولا لك أيما أهل البنين	تزل الشجون به والغموم
فمن قبل (عبدالعزيز) الإمام	الجيل مات النبي الكريم
ومات الأئمة والصالحون	فهم في طباق ثراهم رميم
وما مادت الأرض إذ مات	(عبدالعزيز) ولا غارت النجوم
ولا اندك ثهلان من هول	هذا المصاب ولا زلزل الحطيم
لكن عرا الناس مذ أتاهم	نعي خدين العلاء وجوم
ورحم قوم واسترجع قوم	وناب قوماً خيال وموم
وقال المولون من العروبة	والمجد فالخطب مر أليم
وقال الخصوم قضى الجد	والحزم والفضل ما عرفته الخصوم
وظن أناس فظيع الظنون	وخالوا يحل البلاء الحطوم
وقالوا انطوى مجد آل سعود	فمن بعده أمرهم لا يقوم
فقلت بغى المرجفين الترا	ب فللمتقين إليه رحيم
وأبناء (عبدالعزيز) رجال	لهم منه في الصعب والسهل خيم

^(٢٠٣) الشاعر : هاني أبي مصلح.

المناسبة : رثاء الملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ١٥٠٥ في ٣٠ جمادى الآخرة ١٣٧٣هـ.

مخاذيم والشرب بادي النيو	ب مصابيح والرأى داج بهيم
وأن سـعودا مثل أبيه	أمام نقبي قوي حـزيم
وأن سـعودا جدير بأن لا	يحيد عن النهج ماحض عزوم
وأن سـعودا مبيد النفاق	وللصدق والبر أم رؤوم
وأن سـعودا لصخرة حق	بدت في المعاول منها ثلوم
فتى عرفته بطاح الجزيرة	ليثاً كما عرفته التخوم
وقد رضيت عن علاه المعاه	لي وقد رضيت عن نهاه الملووم
وتشهد بالحق أرض الحجاز	وتعلمه طيء وتميم
ويعرفه النشء مثل الشيوخ	ومثل الولي الألد الخصيم
ففي رحمة الله (عبدالعزيز)	وروى ثراه السحاب السجوم
وصلى عليه المحامد والمجد	والطهر والمنهج المستقيم
ووقى سـعوداً وآل سـعود	صروف الليالى السميع العليم
وأولى سـعوداً إله السماء	من الفتح ما ترتجي وتروم
فهل في القدس حر معنى	وكبر في لبنان قضيم
وضجت بويلتها تل أبيب	وندت بشيرتها بت كليم
وزال عن وجهه شبه القتام	وزالت عن القلب تلك الهموم
و عاد إلى العرب عز الحياة	وعاد إلى الأهل شمل نظيم
فآمين ياربنا ياعزيز	وآمين ياربنا يا عظيم



ثَانِيًا:
تَرْاجِمُ الشُّعْرَاءِ

أحمد إبراهيم الغزاوي

- ولد في مكة عام ١٣١٨هـ وتوفي في ٢٢ جمادى الآخرة عام ١٤٠١هـ.
- تلقى علومه بالمسجد الحرام والمدرسة الأهلية ومدرسة الفلاح والمدرسة الخيرية.
- شغل عدة وظائف في العهد الهاشمي.
- كما شغل عدة وظائف في العهد السعودي، منها: نائب رئيس مجلس الشورى.
- أطلق عليه الملك عبدالعزيز لقب "شاعر جلالة الملك".
- من آثاره:
شذرات الذهب - شعر - ١٤٠٨هـ.

أحمد العربي

- ولد في المدينة المنورة عام ١٣٢٣هـ.
- تلقى علومه في المدينة، ثم سافر إلى القاهرة، والتحق بالأزهر، ثم التحق بدار العلوم، ونال شهادتها العليا عام ١٣٥٠هـ.
- عمل مدرساً بالمعهد العلمي السعودي، ثم عمل مديراً لمدرسة أمراء الأسرة المالكة بالرياض، ثم عين مديراً لمدرسة تحضير البعثات بمكة المكرمة، فمديراً للأوقاف، ثم عضواً بمجلس الشورى.
- شاعر، يجيد الخطابة.
- له إنتاج غزير بالصحافة السعودية، كما له قصائد في عدد المنهل الخاص بالأدباء.
- من أعماله:
- الإمام الشافعي: الفقيه الأديب - جدة شركة مطابع الروضه
١٣٩٨هـ.

حسن عبدالله القرشي

- من مواليد مكة المكرمة ، عام ١٣٤٤هـ.
- ليسانس الآداب (قسم التاريخ) من كلية الآداب بجامعة الملك سعود.
- تنقل في عدة وظائف حكومية.
- انتقل بعد ذلك للعمل في وزارة الخارجية برتبة سفير، وعين سفيراً للمملكة في موريتانيا.
- منح درجة الدكتوراة الفخرية في الثقافة والآداب من جامعة أريزونا العالمية عام ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- عضو في مجمعي اللغة العربية بالقاهرة وعمان.
- شاعر، ومن أول من كتبوا القصيدة التفعيلية في المملكة.
- من أعماله:
- البسمات الملونة (شعر) القاهرة: شركة استاندرد، 1366 هـ / ١٩٤٧م.
- مواكب الذكريات (شعر) القاهرة: مطبعة الرسالة، ١٣٧٠هـ / ١٩٥١م.
- أنات الساقية (قصص ومسرحية ذات فصل واحد) القاهرة: دار المعارف، ١٣٧٦هـ / ١٩٥٦م.
- فارس بني عيسى، الأمس الضائع، شوك وورد، سوزان، ألحان منتحرة، نداء الدم، النغم الأزرق، بحيرة العطشى، لن يضيع الغد، فلسطين وكبرياء الجرح، زحام الأشواق، تجربتي الشعرية، ديوان حسن القرشي، حب الظلام، عندما تحترق القناديل.

حسين سرحان

- ولد في مكة المكرمة عام ١٣٣٢هـ.
- درس في مدرسة الفلاح بمكة المكرمة.
- عمل سكرتيراً بإدارة المالية العامة، ورئيساً للتحرير بمطبعة الحكومة بمكة المكرمة.

- أديب وشاعر، وإنتاجه الشعري منشور بكثرة في الصحف والمجلات السعودية القديمة والحديثة، فضلاً عن المجلات اللبنانية والمصرية مثل "الرسالة" و "الكاتب".
- من أعماله:

أجنحة بلا ريش (شعر) الطائف- النادي الأدبي، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م.

الطائر الغريب (شعر) الطائف- النادي الأدبي، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.

في الأدب والحرب (دراسات) الطائف- النادي الأدبي ١٣٩٨هـ ١٩٧٨م.

من مقالات حسين سرحان (جمعها يحيى ساعاتي) الرياض: النادي الأدبي، ١٤٠٠هـ/ ١٩٧٩م.

الصوت والصدى الطائف- النادي الأدبي، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م

حسين عرب

- ولد في مكة المكرمة عام ١٣٣٨هـ.
- تلقى تعليمه في مكة المكرمة، وتخرج في المعهد العلمي السعودي عام ١٣٥٧هـ (١٩٣٨م).
- عمل كاتباً بشركة الطبع والنشر، ثم محرراً بجريدة "صوت الحجاز" عام ١٣٥٦هـ (١٩٣٧م)، كما عمل محرراً بجريدة "أم القرى" ثم مديراً لمكتب إدارة السيارات العامة، ومنها انتقل إلى ديوان نائب جلالة الملك، ثم إلى وزارة الداخلية، حيث تنقل في عدة وظائف، كان آخرها مدير عام الوزارة، ثم استقال من الداخلية عام ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م)، وعين وزيراً للحج والأوقاف في الفترة من ١٣٨١هـ (١٩٦١م) إلى ١٣٨٣هـ (١٩٦٣م).
- شاعر، غزير الإنتاج.
- نشرت له "المنهل" مقالات مسلسلة تحت عنوان "مطالعات في الأدب والحياة".
- جمعت له أشعار كثيرة في كتاب "وحي الصحراء".
- من أعماله:

- ديوان حسين عرب - شعر. مكة المكرمة: شركة مكة للطباعة والنشر ١٤٠٣هـ.

حسين فطاني

ولد في مكة عام ١٣٣٥هـ، وتلقى علومه في مدارس مكة المكرمة ثم أكمل تعليمه في مدارس القاهرة، وعمل في وظائف حكومية مختلفة من مؤلفاته (بورسعيد شعر).

حسين نصيف

- من مواليد مدينة جدة.
- الشهادة الثانوية من المدرسة الهاشمية.
- تفرغ للأعمال الحرة.
- من آثاره ماضي الحجاز وحاضره - القاهرة مطبعة خضير ١٣٤٩هـ.

حمد بن محمد الجاسر

- ولد في قرية البرود بنجد عام ١٣٢٧هـ.
- درس في المعهد العلمي السعودي، وعلى مشايخ الرياض من عام ١٣٤١هـ إلى عام ١٣٥٨هـ، ثم التحق بكلية الآداب بالقاهرة، ولكن لم يكمل الدراسة بها بسبب اندلاع الحرب العالمية الثانية.
- عين في التعليم، ثم القضاء، ثم مديرا للتعليم في نجد، فوكيلا لمدير الكليات والمعاهد العلمية بالرياض، فمديرا لكليتي الشريعة واللغة.
- انصرف للعمل الصحفي منذ عام ١٣٧٢هـ، فأنشأ أول صحيفة في الرياض، وهي مجلة "اليمامة" التي صدر أول عدد لها في شهر ذي الحجة عام ١٣٧٢هـ، وأسس أول مطبعة في الرياض، وهي "مطابع الرياض" عام ١٣٧٤هـ، ثم أنشأ دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر عام ١٣٨٦هـ، وأصدر عنها مجلة "العرب" في شهر رجب ١٣٨٦هـ.

- حاز على جائزة الدولة التقديرية للأدب عام ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).
- عضو في مجمع اللغة العربية بدمشق منذ عام ١٩٥١م (١٣٧٢هـ)، وفي المجمع العلمي العراقي منذ عام ١٩٥٤م (١٣٧٤هـ)، وعضو في مجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ عام ١٩٥٨م (١٣٧٨هـ)، وعضو في المجمع العلمي الهندي، وعضو في رابطة الأدب الحديث بالقاهرة.
- من أعماله:
 - مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ - الرياض: دار اليمامة، ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م.
 - أبو على الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع - الرياض: دار اليمامة، ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م.
 - الإمام أبو إسحاق الحربي وكتابه في المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة-
 - الرياض: دار اليمامة، ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م.
 - في شمال غرب الجزيرة، مشاهدات، نصوص، انطباعات - الرياض: ١٣٩٠هـ / ١٩٧١م.
 - في سراة غامد وزهران - الرياض: دار اليمامة، ١٣٩١هـ / ١٩٧١م.
 - المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية: شمال المملكة "إمارات حائل والجوف وتبوك وعرعر والقريات" - الرياض: دار اليمامة، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م.
 - المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية: "مقدمة تحوي أسماء المدن والقرى وأهم موارد البادية" - الرياض: دار اليمامة، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م.
 - رحلات للبحث عن التراث - الرياض: جمعية الثقافة والفنون، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.

- معجم قبائل المملكة العربية السعودية - الرياض: النادي الأدبي، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م، ج٢ ❖ مج.
- الدرر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة (تحقيق) الرياض: دار اليمامة، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- باهلة: القبيلة المفترى عليها - الرياض: دار اليمامة، ١٤١١هـ / ١٩٩٠م.

خالد بن محمد الفرّج

- ولد في الكويت عام ١٣١٦هـ، وتوفي في لبنان عام ١٣٧٤هـ.
- هاجرت أسرته من السعودية إلى الكويت، وهناك تعلم مبادئ العلوم.
- سافر إلى بومباي بالهند، واشتغل كاتباً لدى أحد التجار العرب، ثم عاد إلى الكويت، وبعد إقامة قصيرة انتقل إلى البحرين.
- بعد دخول الملك عبدالعزيز أرض الحجاز، عاد خالد الفرّج إلى المملكة، وعاش أكثر حياته فيها، واتصل بالملك عبدالعزيز، وقال فيه قصائد عديدة.
- عين مديراً لبلدية الأحساء، ثم انتقل إلى بلدية القطيف، ثم عاش في الدمام، وأسس المطبعة السعودية بالدمام.
- انتقل إلى دمشق، وأقام بها فترة، ثم انتقل إلى لبنان، وتوفاه الله هناك في ربيع الثاني عام ١٣٧٤هـ (١٩٥٤م).
- من آثاره:

- ديوان خالد الفرّج - ج١-١٣٧٣هـ (١٩٥٣م).
- علاج الأمية في تبسيط الحروف العربية ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م).
- أحسن القصص - ملحمة شعرية عن سيرة الملك عبدالعزيز بن سعود.
- ديوان النبط.
- في تيسير الطباعة العربية - محاضرة.

خير الدين محمود الزركلي

- من مواليد بيروت تعلم في دمشق وبيروت ومصر وتوفي في عام ١٢٩٦هـ.
- أنشأ المطبعة العربية بالقاهرة عام ١٣٤٢هـ / ١٩٢٣م.
- قدم إلى الحجاز في عهد الشريف حسين بن علي، حيث رأس ديوان الحكومة.
- اختير في العهد السعودي ممثلاً للمملكة ومندوباً دائماً في جامعة الدول العربية.
- عين وزيراً مفوضاً وسفيراً للمملكة في القاهرة والمغرب.
- أديب ومؤرخ، زود المكتبة العربية بأشهر كتب التراجم.
- من آثاره:

- ما رأيت وما سمعت. - القاهرة: المطبعة العربية، ١٣٤٣هـ / ١٩٢٤م.
- الأعلام (سير وتراجم) القاهرة: مطبعة كوستاتسوماس، ١٣٧٣-١٣٧٨هـ / ١٩٥٤-١٩٥٩م، ١٠ مج.
- شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز. - بيروت: (دن)، ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م، ٤ ج.
- الوجيز في سيرة الملك عبدالعزيز. - بيروت: دار القلم، ١٣٩١هـ / ١٩٧١م.

سليم أبو الإقبال اليعقوبي

- أحد علماء فلسطين الكبار، ومفتي يافا السابق، وأحد شعراء فلسطين المعروفين،
- يلقب بحسان فلسطين، ولد في اللد بفلسطين عام ١٨٨٠م، ودرس العلوم الشرعية.
- توفي بمكة المكرمة عام ١٩٤٦هـ أثناء تأديته للعمرة

سليمان بن عبدالله البطاح

- ولد في مدينة الرس.
- درس بالقصيم، ثم التحق بالمعهد العلمي السعودي بمكة المكرمة، وحاز على شهادته.
- عمل بوزارة المالية في عدة وظائف.
- اشتهر بالشعر منذ كان تلميذاً بالمعهد، ونشرت بعض قصائده في جريدتي صوت الحجاز» و أم القرى.

صالح بن عبدالرحمن الدويش

ولد في الزلفي عام ١٢٩٠هـ، فأخذ على قاضي الزلفي، ثم رحل إلى بريدة ثم مكة لطلب العلم، ثم انتقل إلى عنيزة، ثم عين في عهد الملك عبدالعزيز قاضياً في القنفذة فرفض ذلك، وعاد إلى الزلفي وأقام فيها حتى توفي عام ١٣٥٢هـ.

ضياء الدين رجب

- ولد في المدينة المنورة عام ١٣٣٠هـ. وتوفي في عام ١٣٩٦هـ بالرياض.
- تلقى علومه الأولية في المدرسة الأميرية بالمدينة المنورة، وفي الحرم النبوي الشريف على الشيخ محمد الطيب الأنصاري.
- اشتغل بالتدريس، والقضاء، والأوقاف، كما عمل في أمانة العاصمة المقدسة، وكان عضواً بمجلس الشورى قبل أن يتقاعد ويعمل بالمحامة.
- اشترك في تحرير صحيفة "المدينة المنورة" في بداية صدورها، وكان يكتب عموداً يومياً في جريدة البلاد تحت عنوان "قطوف شاعر".
- من آثاره:

- ديوان ضياء الدين رجب: زحمة العمر، سبجات، رثاء - جدة: دار الأصفهاني، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.

طاهر عبدالرحمن زمخشري

(١٣٣٢-١٤٠٧هـ) (١٩١٤-١٩٨٧م).

- من مواليد مكة المكرمة.
- تخرج في مدرسة الفلاح بمكة المكرمة عام ١٣٤٩هـ / ١٩٢٩م.
- أصدر أول مجلة سعودية للأطفال "الروضة" عام ١٣٧٩هـ / ١٩٥٩م.
- رأس تحرير صحيفة "البلاد" التي كانت تصدر عن مكة.
- يعد من الرعيل الأول في الإذاعة.
- منح جائزة الدولة التقديرية في الأدب عام ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- أديب وشاعر، كان يكتب أحياناً تحت اسم: "وحيد، وموظف، ومتقاعد" كما ترجم شعره إلى بعض اللغات الأجنبية.
- من آثاره:

- المهرجان (نثر) القاهرة: مطبعة إحياء الكتب العربية،
١٣٦٢هـ / ١٩٤٥م.

- مجموعة الخضراء (شعر) جدة: تهامة ١٤٠٢هـ.

- مجموعة النيل (شعر) جدة تهامة ١٤٠٤هـ.

عباس محمود العقاد

من كبار الكتاب وأعلام الفكر العربي والإسلامي، ولد في أسوان عام ١٨٨٩م في أسرة متواضعة تعهده أبوه حتى تعلم مبادئ القراءة والكتابة ثم التحق بإحدى المدارس الابتدائية وتعلم فيها، عمل بوظيفة كتابية، فاتصل بالأدب وأصبحت له علاقة بالصحف. بدأ إنتاجه الشعري مبكراً ونشر في الصحف والمجلات، ومن أعماله الإسلامية الرائدة تراجمه عن الخلفاء الراشدين. وله خمسة دواوين شعرية، توفي عام ١٩٦١م.

عبدالحليم عبدالسلام نصر

مدرس مصري وأحد أعضاء وفود الحجاج.

عبد الحميد أحمد الخطيب

- من مواليد مكة المكرمة عام ١٣١٦هـ، وتوفي عام ١٣٨١هـ.
 - اشتغل بالتدريس في المسجد الحرام.
 - اختير عضواً بمجلس الشورى.
 - عين سفيراً للمملكة بباكستان.
 - من آثاره:
- مناجاة الله (منظومة) القاهرة: دار الجوهري، ١٣٥٥هـ / ١٩٣٥ ج.
- سيرة سيد ولد آدم (منظومة) القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٦٢هـ / ١٩٤٢م.
- تفسير الخطيب المكي - القاهرة: مكتبة ومطبعة مصطفى الباني الحلبي، ١٣٦٦هـ / ١٩٤٦م، ٤ ج.
- تحية الحبيب - القاهرة: مكتبة ومطبعة مصطفى الباني الحلبي، ١٣٦٦هـ / ١٩٤٦م، ٤ ج.
- العيد الذهبي لحكم صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - كراتشي: مطبعة العرب، ١٣٦٩هـ / ١٩٥٠م.
- الإمام العادل في سيرة الملك عبدالعزيز - القاهرة: مكتبة ومطبعة مصطفى الباني الحلبي، ١٣٧٠هـ / ١٩٥٣م.
- رسالة في جوهر الدين - القاهرة: مكتبة ومطبعة مصطفى الباني الحلبي، ١٣٧٠هـ / ١٩٥١م.
- أسمى الرسائل في الدعوة الإسلامية - القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٧٣هـ / ١٩٥٣م.

- في حب الله ورسوله (قصائد دينية) ط. ٤ - القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٧٣هـ / ١٩٥٤م.
- تفسير جزء عم. - دمشق: مطبعة الترقى، ١٣٧٦هـ / ١٩٦٦م.
- مستقبلك في يدك متى وثقت بقدرتك - دمشق: المؤلف، ١٣٧٦هـ / ١٩٥٦م.

عبدالكريم الجهيمان

- من مواليد غسلة من قرى الوشم بنجد عام ١٣٣٢هـ.
- درس في بلدته، ثم على مشايخ الرياض، ثم في المعهد السعودي بمكة المكرمة، حيث نال شهادته عام ١٣٥١هـ (١٩٣٢م).
- عمل بالقضاء والتدريس، وتولى إدارة التفتيش الإداري بوزارة المعارف، كما عمل بالاستعلامات والنشر، ثم في وزارة المالية، ثم تفرغ لأعماله الخاصة.
- تولى إدارة شركة الخط للطبع والنشر والترجمة بالدمام، وأصدر من خلالها أول جريدة تصدر في المنطقة الشرقية بالمملكة، وهي جريدة أخبار الظهران التي صدر أول عدد لها في ١/٥/١٣٧٤هـ (الموافق ١٦/١٢/١٩٥٤م).
- شارك الجهيمان في تحرير كل من صحيفة "اليمامة" وصحيفة "القصيم".
- من أعماله:
- آراء فرد من الشعب (مقالات) بيروت: دار الثقافة، ١٣٧١هـ / ١٩٥١م.
- دخان ولهب (مقالات) بيروت: دار الثقافة، ١٣٨١هـ / ١٩٦١م.
- أين الطريق؟ (مقالات) الرياض: النادي الأدبي، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
- دورة الشمس (مقالات) الرياض: جمعية الثقافة والفنون، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
- ذكريات باريس (مقالات) الرياض: النادي الأدبي، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
- أساطير شعبية من قلب جزيرة العرب - ط ٢ - الرياض: دار أشبال العرب، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م، ٤ ج ♦ ٤ مج.

- الأمثال الشعبية في قلب جزيرة العرب - الرياض: دار أشبال العرب،
١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م، ١٠ ج ١٠ مج.

عبد اللطيف بن إبراهيم آل مبارك

- ولد في مدينة الأحساء عام ١٢٨٨هـ، وتوفي عام ١٣٤٢هـ.
- تلقى علومه الأولية، وحفظ القرآن الكريم في رحاب أسرته التي تعهدته بالتثقيف والتهديب، كما قرأ الفقه على مذهب الإمام مالك، والتفسير والحديث على والده، والفرائض على علماء البحرين.
- رحل مع ابن عمه لطلب العلم في العراق وعمان.
- طلب في عام ١٣٣٦هـ (١٩١٧م) للتدريس والإرشاد في "أبو ظبي"، وتتملذ عليه عدد من طلاب العلم والراغبين فيه.
- خطيب، وشاعر، له إنتاج وافر من الرسائل الشعرية، وقصائد الغزل والمدح، وشعر الرثاء.

عبدالله عمر بلخير

- ولد في حضرموت عام ١٣٣٣هـ.
- درس في مدرسة الفلاح، وتخرج فيها عام ١٣٥٣هـ (١٩٣٤م)، ثم أكمل دراسته الجامعية بالجامعة الأمريكية في بيروت.
- عمل بوزارة المالية، كما عمل بالشعبة السياسية في ديوان الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - ثم عمل رئيساً لمكتب الجامعة العربية والمؤتمرات الدولية في الديوان نفسه، ثم عمل رئيساً لديوان إمارة الرياض، ثم معاوناً لرئيس ديوان سمو ولي العهد وسكرتيراً خاصاً له، ثم مديراً عاماً للمديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر، فوزيراً للإعلام، حتى أحيل إلى التقاعد.
- قام بعدد من الرحلات التاريخية مع الملك عبدالعزيز، والملك سعود يرحمهما الله.

- كتب الشعر والمقالة، واشترك مع محمد سعيد عبدالمقصود في تأليف كتاب "وحي الصحراء" عام ١٣٥٥هـ (١٩٣٦م).
- من أعماله:

- وحي الصحراء (بالاشتراك مع محمد سعيد عبدالمقصود) - دراسات في الأدب السعودي - ١٣٥٥هـ (١٩٣٦م).
- مجموعة من الملاحم الكبيرة في تاريخ الإسلام (مخطوطة).

عبدالله بن محمد بن خميس

- ولد في بلدة الملقى بالدرعية عام ١٣٣٩هـ.
- التحق عام ١٣٤٦هـ (١٩٢٧م) بدار التوحيد بالطائف، وحصل على الشهادتين الابتدائية والثانوية منها، ثم التحق بكليتي الشريعة واللغة العربية بمكة المكرمة ونال شهادتيهما.
- عين مديراً لمعهد الأحساء العلمي، وفي عام ١٣٧٥هـ (١٩٥٥م) عين مديراً لكليتي الشريعة واللغة العربية بالرياض، وفي عام ١٣٧٦هـ (١٩٥٦م) عين مديراً عاماً لرئاسة القضاء بالملكة، ثم صدر مرسوم ملكي بتعيينه وكيلاً لوزارة المواصلات، ثم رئيساً لمصلحة المياه، ثم تفرغ للبحث والتأليف عام ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م).
- في عام ١٣٧٩هـ (١٩٦٠م) قام بتأسيس مجلة "الجزيرة" الشهرية التي تصدر حالياً جريدة يومية.
- عضو المجمع العلمي العراقي ببغداد، وعضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة.
- نال جائزة الدولة التقديرية في الأدب عام ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).
- من أعماله:

- شهر في دمشق الرياض: مطابع الرياض ١٣٧٤هـ، ١٩٥٥م.
- نتائج حرب حزيران العكسية - الرياض: مطابع الجزيرة، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.

- المجاز بين الإمامة والحجاز - بيروت؛ الرياض: دار الإمامة، ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م.
- راشد الخلاوي: حياته، وشعره، وحكمته، وفلسفته، ونوادره، وحسابه الفلكي-
- الرياض: دار الإمامة، ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م.
- الشوارد (شعر) الرياض: دار الإمامة، ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م. ٣مج.
- المعجم الجغرافي- المملكة العربية السعودية، معجم الإمامة - الرياض: مطبعة الفرزدق، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م.
- الدرعية العاصمة الأولى - الرياض: مطابع الفرزدق، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.
- الأدب الشعبي في جزيرة العرب - ط٢ - الرياض: مطابع الرياض، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.
- من أهazيج الحرب، أو شعر العرضة (جمع وترتيب) الرياض: مطابع الفرزدق، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.
- على ربي الإمامة (شعر) ط٢ - الرياض: ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- تاريخ الإمامة - الرياض: ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م، ٧ج.
- معجم جبال الجزيرة - الرياض: ١٤١٠هـ / ١٩٨٩م، ٣ج.

عبدالمحسن الصحاف

ولد في أواخر القرن الثاني عشر الهجري وتلقى علومه على علماء عصره، وقد اهتم بالشعر حتى أجاد فيه، توفي عام ١٣٤٨هـ.

عبدالمحسن الكاظمي

هو أبو المكارم عبدالمحسن بن محمد بن علي، ولد في بغداد عام ١٨٦٥م، ونشأ في الكاظمية ارتحل كثيراً إلى أن استقر في مصر، توفي عام ١٩٣٥م.

عبيد مدني

- ولد في المدينة المنورة عام ١٣٢٤هـ، وتوفي عام ١٣٩٦هـ.
 - حصل على الشهادة الابتدائية من المدرسة الفيصلية، كما درس في المسجد النبوي الشريف على الشيخ محمد الطيب الأنصاري، ونال شهادته العالية التقليدية من شيخه مع التقدير.
 - عين مديراً لأوقاف المدينة
 - اشترك في عدة لجان رئيساً وعضواً، فاشترك في المؤتمر الوطني، وفي جمعية الدفاع عن فلسطين، كما اشترك في عضوية الوفد الذي مثل مكة المكرمة بالرياض في عهد الملك عبدالعزيز عام ١٣٦٠هـ (١٩٤١م)، وعين عضواً في الوفد الذي ترأسه الأمير فيصل بن عبدالعزيز عام ١٣٦٥هـ (١٩٤٦م)، بالإضافة إلى العديد من المؤتمرات التي حضرها نيابة عن أهل المدينة المنورة.
 - يعد "جبرتي" المدينة إذ له عدة مؤلفات عن تاريخها.
 - من آثاره:
- تاريخ المدينة (خمسة أجزاء).
- تاريخ مساجد المدينة المنورة.
- تاريخ المسجد النبوي.
- تواريخ المدينة المنورة، ومؤرخوها.
- المدنيات - شعر.

عثمان بن إبراهيم الحقل

ولد في المجمع عام ١٣٤٦هـ ونشأ فيها، أتم دراسته في دار التوحيد بالطائف، وتخرج فيها عام ١٣٦٨، وأبتدأ الدراسة في كلية الشريعة عام ١٣٦٩هـ. عين مدرساً في معهد الرياض، ومن التدريس نقل رئيساً لمحاكم المنطقة الشرقية، ثم عضواً في هيئة التمييز بالمنطقة الغربية بمكة المكرمة و توفي عام ١٣٩٢هـ.

عثمان بن ناصر بن صالح

- ولد في مدينة الجمعة عام ١٣٣٥هـ.
 - تلقى تعليمه الأولي في بلدته، ثم انتقل إلى عنيزة، حيث أنهى تعليمه الابتدائي والثانوي هناك عام ١٣٥٣هـ (١٩٣٤م)، بالإضافة إلى تلقي العلوم على عدد من المشايخ.
 - عمل مدرساً بعنيزة والمجمعة، ثم عين مديراً لمدرسة أنجال الأمير عبد الله بن عبد الرحمن، فمديراً عاماً لمعهد الأنجال بالرياض (معهد العاصمة النموذجي حالياً)، ثم طلب الإحالة إلى التقاعد للتفرغ لأعماله الأدبية، بعد أن عمل بالتدريس مدرساً ومديراً لمدة ٣٤ عاماً.
 - شاعر، له الكثير من القصائد، بالإضافة إلى خواطره وتأملاته وتعقيباته التي تنشر في كثير من الصحف والمجلات المحلية.
 - من أعماله:
- أشقات في التعليم والابتعاث ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م).

علي أحمد باكثير

- ولد في أندونيسيا من أبوين عربيين سنة ١٩١٠م، ثم أرسل إلى حضرموت، لينشأ في وطن آبائه، تلقى العلوم الدينية والعربية وتعلق بالشعر. درس اللغة الإنجليزية في مصر ثم عمل بالتدريس، ورحل إلى بلدان كثيرة.
- له مسرحيات شعرية.
- توفي عام ١٩٦٩م في القاهرة.

على حسن أبو العلا

- ولد في مكة المكرمة عام ١٣٤٣هـ، وتلقى تعليمه بها حتى التحق بمدرسة تحضير البعثات بمكة المكرمة، تقلب في عدة وظائف حكومية مختلفة
- من مؤلفاته:

- بكاء الزهور.

- سطور على اليم.

علي حسن غسال

- ولد في مكة المكرمة.
- تلقى تعليمه بمكة المكرمة، ثم سافر الى القاهرة، والتحق بكلية الآداب جامعة فؤاد (جامعة القاهرة حالياً) وحصل على الليسانس عام ١٣٦٧هـ (١٩٤٨م).
- عمل موظفاً بجامعة الدول العربية بالقاهرة.
- أديب، وشاعر.
- من أعماله:
- في فجر العمر - شعر - ١٣٦٥هـ (١٩٤٦م).
- دراسات وخطرات ١٣٧٦هـ (١٩٥٦م).

علي عبدالقادر حافظ

- ولد في المدينة المنورة عام ١٣٢٦ هـ وتوفي عام ١٤٠٨ هـ (١٩٨٨م).
- عمل في عام ١٣٤٤هـ (١٩٢٥م) كاتباً بالمحكمة الشرعية، ثم رئيساً لكتبتها عام ١٣٤٩هـ (١٩٣٠م).
- أسس عام ١٣٥٦هـ (١٩٣٧م) جريدة المدينة المنورة مع أخيه عثمان حافظ، وتولى رئاسة تحريرها عام ١٣٧١هـ (١٩٥١م).
- أسس في عام ١٣٥٦هـ (١٩٣٧م) مدرسة الصحراء الابتدائية بالمسيجيد مع أخيه عثمان حافظ، كما أسس مع أخيه شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر بجدة في العام نفسه .
- منح لقب رائد ، كما منح الميدالية الذهبية في مؤتمر الأدباء السعوديين الأول الذي عقد بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة عام ١٣٧٤هـ (١٩٧٤م).

الملك عبد العزيز في عيون شعراء صحيفة أم القرى

• من أعماله:

- فصول من تاريخ المدينة المنورة - دراسات - ١٣٨٨هـ (١٩٦٨م).
- سوق عكاظ - دراسات - ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م).
- نفحات من طيبة - شعر - ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).
- أربعة أيام في الباحة مقالات.

علي بن محمد السنوسي

- ولد في مكة المكرمة عام ١٣١٥هـ وتوفي في جازان عام ١٣٦٣هـ.
- درس بمكة المكرمة.
- هاجر إلى الجنوب، وعاش هناك، وعمل أستاذاً وقاضياً.
- نشر شعره في مديح الملك عبدالعزيز بمجلة المنهل ، وله قصائد أخرى منشورة في كتاب "شعراء الجنوب" لمحمد بن عيسى العقيلي ، ومحمد بن علي السنوسي.

علي محمود طه

ولد في المنصورة عام ١٩٠٢م. وحصل فيها على الشهادة الابتدائية، ثم تخرج في مدرسة التطبيقية الحكومية. كان كثير السفر و الترحال من أعماله (الملاح التائه). توفي عام ١٩٥٩م.

عمر إبراهيم البري

(١٣٠٩-١٣٧٨هـ) (١٨٩٢-١٩٥٩م)

- من مواليد المدينة المنورة.
- تلقى العلم على أيدي الشيوخ والعلماء.
- كتب الشعر.
- من آثاره:

- ديوان عمر بن إبراهيم البري: من شعراء المدينة في مطلع القرن
الرابع عشر الهجري (تحقيق وتقديم د. محمد العيد الخطراوي)-
المدينة المنورة: المحقق، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

فؤاد إسماعيل شاكر

- ولد في مكة المكرمة عام ١٣٢٨هـ ، وتوفي عام ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م). ٩.
- تلقى تعليمه بالمدارس الرشيدية بمكة المكرمة، ثم في المسجد الحرام على يد والده إسماعيل شاكر، ثم سافر إلى القاهرة مع أول بعثة سعودية عام ١٣٤٨هـ (١٩٢٩م).
- أصدر في القاهرة جريدة "الحرم" التي خرجت على شكل مجلة أسبوعية، أدبية، اجتماعية عام ١٣٤٩هـ (١٩٣٠م).
- بعد عودته إلى المملكة تولى رئاسة تحرير جريدة "صوت الحجاز" لمدة عام واحد ١٣٥٠هـ (١٩٣٠م) عاد بعدها إلى مصر.
- في عام ١٣٥٥هـ (١٩٣٤م) تولى رئاسة تحرير جريدة "أم القرى" لمدة خمسة عشر عاماً، عُين بعدها رئيساً لتشريفات القصر الملكي.
- في عام ١٣٧٥هـ (١٩٥٥م) عُين رئيساً لتحرير جريدة "البلاد السعودية".
- أطلق عليه لقب (عميد الصحافة) لجهوده المتواصلة في خدمة الصحافة السعودية.
- من آثاره:
- دار الأيتام والصنائع بمكة - القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي، ١٣٦٢هـ / ١٩٤٣م.
- تخليد ذكرى إنشاء السد السعودي - القاهرة: مطبعة عيسى البابي، ١٣٦٢هـ / ١٩٤٣م.
- رحلة الربيع - القاهرة: مطبعة دار إحياء الكتب العربية. ١٣٦٥هـ / ١٩٤٦م.
- دليل المملكة العربية السعودية - القاهرة: مطبعة محمد خلف الله وولده، ١٣٦٧هـ / ١٩٤٨م.

وحي الفؤاد (شعر) ط٣ القاهرة: المطبعة العالمية، ١٣٦٩هـ / ١٩٥٠م، (سمي فيما بعد بديوان الفؤاديات).

الملك سعود من أحاديثه وخطبه - القاهرة: دار الكتاب العرب، ١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م.

الملك عبدالعزيز، سيرة لا تاريخ: (١٢٩٩ - ١٣٧٣ هـ) - جدة: المدينة للطباعة والنشر، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م.

فؤاد الخطيب

ولد عام ١٨٨٠م، في لبنان، عمل وزيراً للخارجية في الحجاز ثم إمارة شرق الأردن، وبعدها عمل مع المملكة العربية السعودية حيث عين سفيراً لها في أفغانستان. له ديوان كبير ديوان الخطيب». توفي في أفغانستان عام ١٨٥٧م.

محمد حسن عواد

- ولد في مدينة جدة عام ١٣٢٠هـ وتوفي عام ١٤٠٠هـ.
- تلقى علومه في الكتاتيب، ثم في مدرسة الفلاح في جدة حتى حصل على شهادتها الثانوية.
- عمل مدرسا في مدرسة الفلاح بجدة، ثم تقلب في العديد من الوظائف الحكومية.
- اختير عضواً لمجلس الشورى بمكة المكرمة.
- ساهم في تحرير مجلة "النداء الإسلامي" التي صدرت في مكة المكرمة عام ١٣٥٦هـ (١٩٣٧م)، وتولى إدارة صحيفة "صوت الحجاز" عام ١٣٥٧هـ (١٩٣٨م)، وإدارة تحرير جريدة "البلاد السعودية"، كما عين مديراً عاماً لمؤسسة الصحافة والطباعة والنشر بجدة.
- شارك في تأسيس مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر بجدة عام ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م).
- شاعر، وأديب، بدأ ينظم الشعر، وهو في الحادية عشرة من عمره.

• من آثاره:

- الإكليل الذهبي (مؤلف مدرسي في الإنشاء) ١٣٤٤هـ (١٩٢٥م).
- تأملات في الأدب والحياة مقالات ١٣٧١هـ (١٩٥٢م).
- آماس وأطلاس شعر ١٣٧٢هـ (١٩٥٢م).
- بقايا الآماس شعر ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م).
- من وحي الحياة العامة مقالات ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م).
- مؤتمر أدباء العرب في لبنان مقالات ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م).
- في الأفق الملتهب شعر ١٣٧٤هـ (١٩٥٤م).
- نحو كيان جديد شعر ١٣٧٥هـ (١٩٥٥م).
- خواطر مصرحة مقالات (ج٢* ٢مج). ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م).
- المنتجع الفسيح ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م).
- التضامن الاسلامي في ظلال دعوة القائد الزعيم فيصل بن عبدالعزيز ط ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م).
- قمم الأولمب - شعر.

محمد حسن فقي

- ولد في مكة المكرمة عام ١٣٣١هـ.
- تلقى علومه بمدرسة الفلاح في جدة، ومكة المكرمة، وتخرج عام ١٣٤٨هـ (١٩٢٩م).
- عمل مدرساً بمدرسة الفلاح بمكة المكرمة، حتى أوائل عام ١٣٥١هـ (١٩٣٢م)، ثم أوكل إليه أمر تحرير جريدة صوت الحجاز، وبعد ستة أشهر استقال منها، والتحق كاتباً بوزارة المالية، ثم عاد إلى وظيفته وصار مديراً عاماً لوزارة المالية، ثم عين سفيراً للمملكة في أندونيسيا عام ١٣٧٤هـ (١٩٥٥م)، كما عين نائباً لرئيس ديوان المراقبة العامة بالرياض، ثم طلب التفرغ لأعماله الخاصة.

- شاعر غزير الإنتاج، كما أنه كاتب مقالة.
- ينشر شعره في العديد من الصحف والمجلات المحلية والعربية.
- من أعماله:
- قدر ورجل - شعر - ١٣٨٦هـ (١٩٦٧م).
- رباعيات شعر ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م).
- فيلسوف ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م).
- ترجمة حياة (جزءان).
- المجموعة الشعرية الكاملة (٧ ج ♦ ٧ مج).
- مذكرات يومية (٣ أجزاء).
- مطالعات وأفكار في الكتب والحياة (جزءان).

محمد بن عبدالله بن بليهد

- ولد في قرية ذات غسل (غسلة) بنجد، وتوفي عام ١٣٧٧هـ.
- درس على الطريقة التقليدية القديمة على عدد من علماء عصره.
- عمل تاجراً باللؤلؤ، ثم عاد إلى الجزيرة ونظم الأشعار في مدح الملك عبدالعزيز ثم سعود ثم فيصل.
- ولاء الملك عبدالعزيز كثيراً من الوظائف كإدارة مالية الطائف، وجباية الزكاة، وجلب الحبوب من تهامة.
- من آثاره:
- ابتسامات الأيام في انتصارات الإمام شعر ١٣٧٠هـ (١٩٥٠م).
- صحيح الأخبار فيما في جزيرة العرب من آثار (خمس أجزاء) ١٣٧٠هـ (١٩٥٠م).
- صفة جزيرة العرب للهمداني تحقيق وتعليق (د. ت).
- ما تقارب سماعه وتباينت أمكنته وبقاعه (د. ت).

محمد بن عبدالله بن عثيمين

- ولد في بلدة السلمية بالخرج عام ١٢٧٠هـ، وتوفي عام ١٣٦٣هـ.
- تلقى علومه على الطريقة القديمة في بلدته على الشيخ عبدالله الخرجي، ثم درس في بلدة "العمار" وفي "الأفلاج".
- ارتحل مع شيخه الخرجي إلى سواحل الخليج العربي، واتصل هناك بآل ثاني في قطر، وبآل خليفة في البحرين، وامتهن التجارة، وحين ذاعت انتصارات عبدالعزيز آل سعود قدم إليه، ثم قصر شعره في المدح عليه، وعلى الملك سعود، والأمير فيصل (قبل أن يصبح ملكاً).
- عندما بلغ الثمانين من عمره، اعتكف للعبادة.
- من آثاره:

- العقد الثمين في شعر ابن عثيمين - شعر - ١٣٧٥هـ (١٩٥٥م). دار المعارف ١٣٧٥هـ

محمد الفاسي

شاعر كبير من دولة المغرب أحد أعضاء وفود الحج المغربي.

محمد محمود الزبيري اليمني

ولد في صنعاء باليمن عام ١٩١٠م، التحق بدار العلوم بمصر ثم عمل في الصحافة، ولما اندلعت ثورة أحرار اليمن عام ١٩٤٨م أسند إليه منصب وزير المعارف، رحل إلى باكستان هرباً ثم عاد إلى اليمن. اغتيل في اليمن عام ١٩٦٥م، له عدة دواوين شعرية

محمود شوقي الأيوبي

ولد في الكويت من والد عراقي الأصل عام ١٣٢٠هـ، وسافر إلى البصرة وتعلم بها، ثم عمل مدرساً إلى أن هاجر إلى المملكة العربية السعودية ولبنان وفلسطين ومصر وإيران، ثم عاد للعراق ثم الكويت للدراسة. كان مولعاً بالسفر، وقد التقى الملك

عبدالعزیز أثناء الحج، فأرسله في سفر إلى أندونيسيا للدعوة والإرشاد فاستقر بها، وعمل مدرساً، ثم عاد إلى الكويت عام ١٩٥١م فاشتغل بالتدريس، إلى أن أحيل إلى التقاعد.

توفي في ٢ ذي الحجة عام ١٣٨٥هـ ١٩٦٦م، وله قصائد في مدح الملك عبدالعزيز آل سعود (مخطوطة) ولم تنشر وتقوم دار الملك عبدالعزيز بطباعتها حالياً.

مصطفى أندرقيري

كاتب صحفي واجتماعي وديني، أصدر مجلة النداء الإسلامي توفي عام ١٣٨٨هـ.

مقبل عبدالعزيز العيسى

- ولد في مدينة عنيزة عام ١٣٤٩هـ.
- عاش طفولته في المدينة المنورة، ودرس الابتدائية في الطائف، والثانوية بمدرسة تحضير البعثات بمكة المكرمة، ثم سافر الى القاهرة، وحصل على شهادة ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة.
- عين في وزارة الخارجية، وتقلب في عدة وظائف بالوزارة، وعمل في سفارات المملكة في بعض دول العالم، ثم عين وزيراً مفوضاً، قبل أن يحال إلى التقاعد.
- عرف بنزعه إلى الأدب منذ صغره، وكان له نشاط في مجالي النثر والشعر أثناء دراسته في مكة المكرمة، والقاهرة.
- جمع له جمال حريري عدداً من القصائد في كتاب وحي البعثات السعودية.
- من أعماله:

- قصائد من مقبل العيسى ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م).

الفہارِس

- ۱۔ فہرست الشُّعراء
- ۲۔ فہرست الملصقات اور والاعمال
- ۳۔ فہرست المحتویات

فهرس الشعراء

٥٥٩	أحمد صقر	أ	
٨٩٥	أحمد عارف		
٣٢٠	أحمد فتحي	١٧٣	إبراهيم خطاب
أحمد بن محمد عابد مدني		٥٦٧	إبراهيم السبيعي
٩٢٦ ، ١٥٩		٧٢٣	إبراهيم محمد إبراهيم
أحمد محمد العربي ٤١٦ ، ٧١٥ ،		٨٨١	أبو الرشد اليعقوبي
٧٣٦			أحمد بن إبراهيم الفزاوي
أحمد محمد الكناني المصري		١٢٦ ، ١١٢ ، ١٠٨ ، ٩٨ ، ٩٤ ، ٨٥	
١٠١		١٦٤ ، ١٤٥ ، ١٣٧ ، ١٣٣ ، ١٣١	
٨٧٥	أحمد مختار ديه	٢٢١ ، ٢١٦ ، ٢١٣ ، ١٩٠ ، ١٦٩	
٢٤٠	أحمد يوسف حمود	٢٥٧ ، ٢٤٤ ، ٢٣٨ ، ٢٣١ ، ٢٢٦	
٣٢٨	اميشال أوشهلا	٣١٧ ، ٣١٤ ، ٢٧٣ ، ٢٦٢ ، ٢٥٩	
		٣٦٨ ، ٣٥٥ ، ٣٥٣ ، ٣٥١ ، ٣٤٩	
		٣٨٤ ، ٣٨٣ ، ٣٨٠ ، ٣٧٩ ، ٣٧١	
		٤٢٢ ، ٤٢١ ، ٤١٩ ، ٤١٣ ، ٤١١	
		٥٤١ ، ٥٣١ ، ٥٠٩ ، ٤٢٥ ، ٤٢٤	
		٥٨٤ ، ٥٨١ ، ٥٤٩ ، ٥٤٧ ، ٥٤٤	
		٦٠٧ ، ٦٠١ ، ٥٩٤ ، ٥٩٢ ، ٥٨٦	
		٦٦٥ ، ٦٤٣ ، ٦٣٧ ، ٦٣٣ ، ٦٢٣	
		٦٩٢ ، ٦٨٩ ، ٦٨٤ ، ٦٧٤ ، ٦٦٩	
		٧٥٨ ، ٧٥٢ ، ٧٣١ ، ٧٧١ ، ٦٩٦	
		٧٧٧ ، ٧٧٥ ، ٧٧٢ ، ٧٦٧ ، ٧٦٢	
		٩١٦ ، ٩١٢ ، ٨٣٠ ، ٧٧٩	
		١٥٣	أحمد أبو النجا
		٥٣٢	أحمد حسن ستي الدمشقي
		٥٣٨	
		٦٧٦	أحمد حسن كمال
		٨٩٨	أحمد سعيد جودت
٨٦٥	جعفر بن زكي برزنجي		
٨٧٤ ، ٨٧٣			
٥٦٨ ، ١٠٢	جعفر عوض		

ح

- حامد بن أبي بن حسين المحضار ٩٠١
حسن الإسلامبولي ٩٠٠
الحسن الصرصار المراكشي ٥٩٩
حسن بن عبدالله القرشي ٩٤٣ ، ٣٢٢ ، ٣١٩
الشريف حسين بن جابر ٦٥٣
حسين سرحان ١٢٣ ، ٣٤٠ ، ٥٦٩ ، ٨٤٠ ، ٥٧٤
حسين عرب ٥٩٠
حسين فطاني ٦٧٧ ، ٦٤٨
حسين نصيف ٧٠٣
حمد الجاسر ٧٤٥

خ

- خالد بن محمد الفرج ٤٤٣ ، ٤٨٦ ، ٥٧٦ ، ٧٩٧
خير الدين الزركلي ٢٩٤ ، ٢٩١ ، ٩٠٩ ، ٩٥١

ر

- راغب العثماني ٩٤٧
رياض هلال ٤٠٤ ، ٤٠٠

ز

- زهير نوري السعدواي ٧٠٩ ، ٢٤٢

س

- ابن ساعدة نيفن ٣٢٦
سعدي ياسين الدمشقي ٥٣٣
سلام مهنا ٢٥٥ ، ١٦٨
سليم أبو الإقبال اليعقوبي ١٧٦ ، ١٩٣ ، ٢٠٣ ، ٦٠٥ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٨٠٤
سليمان بن عبدالله البطاح ٨٣٤ ، ٨٣٢

ص

- صالح بن سليمان بن سمحان ٤٧٤
صالح بن عبدالرحمن الدويش ٧٩٥
صالح بن عبدالعزيز بن عثيمين ٧٢٦ ، ٦٥١ ، ٤٦٧

ض

- ضياء الدين حمزة رجب ٧١٨ ، ٧٣٨ ، ٨٨٩
ضياء الدين الدخيلي ٩٠٢ ، ٣٢٩

ط

- طاهر زمخشري ٦٤٤ ، ٦٨٢ ، ٨٨٨

ع

- عامر محمد بحيري ٤٠٢
عباس محمود العقاد ٣٠٨

عبدالله بن المؤمن الهندي البهرة
٦٠٠
عبدالله نوري الموصللي ٨٢٦
عبدالمحسن الصحاف ٢٨٤
عبدالمحسن الكاظمي ٢٧٦
عبدالهادي الطويل ٢٤٨
عبيد بن عبدالله مدني ١٥٨ ، ٣٠٣ ،
٦٢٦
عثمان بن إبراهيم الحقييل ٣٩٧
عثمان بن بليهد ٥٦٦
عثمان بن ناصر بن صالح ٧٢٤
عطاء حمد الأعظمي ٢٠٧
علي أحمد باكثير ٥٠٢ ، ٧٢٨ ،
٨٣٦
علي حسن أبو العلا ٦٥٦
علي حسن غسال ٦٥٧ ، ٧٧٠
علي السيد جعفر ٤٠٧
علي عبدالقادر حافظ ٦٩٨
علي محمد جمال ٦٦٣
علي بن محمد السنوسي ٨٦١
علي محمود طه ٦٩٤
عمر بن إبراهيم البري ٤٣٩ ، ٦٨٠ ،
٦٨٦ ، ٧٠٠ ، ٨٨٤

ف

فؤاد الخطيب ٣٠٥ ، ٣٢٤ ، ٣٨٨ ،
٩٥٤

عبدالحليم عبدالسلام نصر ٧٤٠
عبد الحميد أفندي حمدي ٢٩٣
عبد الحميد الخطيب ٦١٥ ، ٧٠٧
عبد الحميد سعد ٢٥٢
عبدالرحمن بن حمزة المرزوقي
٦٤٧
عبدالرحمن شعيب الدكالي ٧٤١
عبدالرحمن العبد ٨٩٤
عبدالرحمن الكوش ٨٩٩
عبدالظاهر أبو السمح ١٥٧ ، ٥٩٣
عبدالعزیز الرشيد ٥٦٥
عبدالعزیز بن شعبان
عبدالقادير جان ٨٧٦
عبدالقادير الزهاوي ٤٩٨ ، ٨٤٣
عبدالكريم الجهيمان ٣٧٧ ،
٥٩٧ ، ٦٢١ ، ٧٢٠ ، ٨٨٠ ، ٩٣٤
عبد اللطيف أبو السمح ٣٩٣
عبد اللطيف جزار ٩١٨
عبدالله أحمد شطا ٢١١
عبدالله الخطيب ٣٠٧ ، ٦٥٤ ،
٨٦٣ ، ٨٩٢ ، ٨٩٣
عبدالله بن خميس ٣٩٨
عبدالله بن عبدالله اللطيف بن
إبراهيم آل مبارك ٤٦٥ ، ٧٤٧
عبدالله عقيل رشيد ٦٥٥
عبدالله بن علي المبارك ٧٢٧
عبدالله بن عمر بلخير ٩١٤ ، ٩٢١

فؤاد شاكر ١٠٤، ١٠٦، ١١٠، ١٢٩، ١٣٥، ١٤٣، ١٦٣، ٢٢٤، ٢٦١، ٢٩٦، ٣١٠، ٣٥٩، ٤٠٩، ٤٢٦، ٥٠٠، ٦٠٣، ٦١٢، ٦١٧، ٦٣١، ٦٤٠، ٦٤٥، ٦٦٧، ٦٧٢، ٦٩١، ٧٣٤، ٧٥٥، ٩٢٤	محمد الرضا آل السيد هاشم الخطيب ١٤١، ٩٣١ محمد سالم الحجازي (المعدي) ٥٧٣ محمد بن سراج خراز ٣٧٠، ٦٥٩، ٩٤٤ محمد بن سراج مفتي ٣٠٤، ٦٦١ محمد سعيد ماشيج ٤٦٤ محمد سليمان مخيمر ١٨٤ محمد شاكر ١٨٨ محمد صالح الجمال ٩٤٦ محمد العباسي البغدادي ١٢٠، ٨٤٦، ٨٥١، ٨٥٤ محمد بن عبدالله بن عثمان بن بليهد ٢٨٢، ٣٣٧، ٤٣٥، ٤٣٧، ٤٥٣، ٤٥٨، ٥١١، ٥٢٣، ٥٢٧، ٥٢٩، ٥٣٤، ٥٣٦، ٥٧٩، ٧٨٥، ٨٢١، ٦٢٣ محمد بن عبدالله بن عثيمين ٣٤٢، ٤٥٦، ٤٦٠، ٤٧٨، ٧٨٧، ٧٩١، ٧٩٩ محمد العربي ٣٠٢ محمد علي شالي ٩٢٨ محمد الغنيمي التفتازاني ٩١١ محمد الفاسي ٦١٩ محمد محمود الزبيري اليمني ٦٠٩ محمد مختار السوسي المراكشي ٧٤٢
فتى مكّي ٤٣٩ فرحان سلام ٢٥٣ فيصل المبارك ٩٧	
ك	
كاظم السوداني ١٥٥ كاظم بن علي الصحاف ٧٥٠	
م	
محمد بن إبراهيم الجنيدان الآحساني ٨٧٨ محمد بن إبراهيم المراكشي ١٤٨ محمد أبو سنة ٨٩٦ محمد أحمد السياغي الصنعائي اليمني ١٧٤ محمد أحمد عسل ٨٦٦ محمد أحمد عيسى ٣١١ محمد حسن عواد ٣٦٥، ٥٥٧، ٥٧١، ٨٣١ محمد حسن فقي ٣٠٠ محمد خطاب ٢٥٦	

ن

- ناصر بن سليمان بو حميد ٨٩٧
ناصر المحوياني الصنعائي ٨٨٠
نجدي ٤٩٢
نظر أحمد السهواني آل محمد ٤٣٣

هـ

- هاني أبو مصلح ٩٥٧

ي

- يوسف داود قاسم ٨٤٨

- محمد المصطفى ٩٢٩

- محمد بن اليماني الناصري ١٦١

- محمود رمزي نظيم ٢٠٩ ، ٢٠٦

- محمود سعيد جودت ٨٩٩

- محمود شوقي الأيوبي ٨٦ ، ٢٨٧ ، ٤٦٣ ، ٤٧١ ، ٤٨١ ، ٥٥١ ، ٨٠٩ ، ٨١٢ ، ٨١٧ ، ٨٦٩

- محمود صعب ٤٩٥ ، ٣٣٨ ، ١١٥

- مصطفى أندري قيري ٦٢٠

- مصطفى السكران ٧٥٧ ، ٢٢٩

- مقبل عبدالعزيز العيسى ٧١٤

- منح هارون اللارقي ٨٥٧

المصادر والمراجع

(أ) الكتب

- ❖ أبو بكر، إبراهيم أحمد.
الأدب الحجازي في النهضة الحديثة مطبعة نهضة مصر ١٩٤٨م.
- ❖ أبو بكر، عبد الرحيم.
الشعر الحديث في الحجاز نادي المدينة الأدبي ١٣٩٧هـ المطبعة السلفية.
- ❖ أبو الخير، عبدالله مراد.
المختصر من كتاب نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن
العاشر إلى القرن الرابع عشر- تأليف الشيخ عبدالله مراد أبو الخير، اختصار
وترتيب وتحقيق محمد سعيد العامودي وأحمد علي ط ٢ جدة عالم
المعرفة، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
- ❖ أبو داهش، عبدالله بن محمد بن حسين.
الحياة الفكرية والأدبية في جنوبي البلاد السعودية دار الأصاله ١٤٠٢هـ.
- ❖ ابن إدريس، عبدالله بن عبدالعزيز.
شعراء نجد المعاصرون - مطابع دار الكتاب العربي بمصر - القاهرة ١٩٦٠م.
- ❖ أمين، أحمد.
زعماء الإصلاح في العصر الحديث ط ٣ مطبعة المعرفة ١٣٩١هـ.
- ❖ أمين، بكري الشيخ.
الحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية - مطبعة دار صادر بيروت
١٣٩٣هـ.
- ❖ الأنصاري، محمد بن عبدالله آل عبدالقادر.
تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء الطبعة الأولى ١٣٧٩هـ.
- ❖ البسام، عبدالله بن عبدالرحمن بن صالح.
علماء نجد خلال ستة قرون - مطبعة النهضة - مكة ١٣٩٨هـ.
- ❖ ابن بشر، عثمان.

- عنوان المجد في تاريخ نجد دار صادر بيروت ١٣٨٧هـ.
- ❖ البغدادي، عبدالله بن عبدالمجيد.
- الانطلاقة التعليمية في المملكة العربية السعودية أصولها وجذورها أولياتها ط٢، جدة دار الشروق ١٤٠٤هـ.
- ❖ جمال، أحمد محمد.
- ماذا في الحجاز القاهرة دار الإحياء ١٩٤٥م.
- ❖ جمال، صالح بن محمد.
- صحافتنا بين الماضي والحاضر، مطابع دار الثقافة، مكة.
- ❖ جمعة، رابع لطفي.
- حالة الأمن في عهد الملك عبدالعزيز دار الملك عبدالعزيز الرياض ١٤٠٢هـ.
- ❖ جمعة، محمد كمال.
- انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب خارج الجزيرة العربية - دار الملك عبدالعزيز - ط١ أولى - الرياض ١٣٩٧هـ.
- ❖ الحازمي، د. منصور بن إبراهيم.
- معجم المصادر الصحفية جامعة الرياض المطابع الأهلية ١٣٩٤هـ.
- ❖ حافظ، عثمان.
- تطور الصحافة في المملكة العربية السعودية جدة شركة المدينة ١٣٩١هـ.
- ❖ الحامد، د. عبدالله بن حامد بن علي.
- الشعر في الجزيرة العربية خلال القرنين الطبعة الأولى الرياض ١٤٠٢هـ.
- ❖ حسين، د. طه.
- ألوان - دار المعارف - ط٤ سنة ١٩٧٠م.
- ❖ ابن حسين، محمد بن سعد.
- ١- الأدب الحديث في نجد مطبعة الفجالة مصر ١٣٩١هـ.
- ب- الشيخ محمد بن عبدالله بن بليهد وآثاره الأدبية - مطابع اليمامة الرياض ١٣٩٩هـ.
- ❖ الحقييل، حمد بن إبراهيم.

- عبدالعزیز فی التاریخ مكتبة الرياض الحديثة ١٣٩٧هـ.
- ❖ الحقیل، عبدالكريم بن حمد بن إبراهيم.
- شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ.
- ❖ الحلو، عبدالفتاح.
- شعراء هجر: من القرن الثاني عشر إلى القرن الرابع عشر - الرياض: دار العلوم ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.
- ❖ حمزة، فؤاد.
- البلاد العربية السعودية - مطبعة أم القرى ١٣٥٥ هـ.
- ❖ الحمید، محمد بن عبدالله.
- أديب من عسير - مطابع عسير - أبها - الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ.
- ❖ ابن خمیس، عبدالله بن محمد.
- تاریخ الیمامة: مغاني الديار ومالها من أخبار وآثار الجزء الخامس - الرياض - المؤلف ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧م.
- ❖ الساسي، عبدالسلام طاهر.
- ١- الشعراء الثلاثة في الحجاز القاهرة دار الكتاب العربي ١٣٦٨هـ.
- ب- شعراء الحجاز في العصر الحديث القاهرة دار الكتاب العربي ١٩٥١م.
- ج- الموسوعة الأدبية - ثلاثة أجزاء - الأول: مطابع دار قريش - مكة ١٣٨٨هـ الثاني درا الثقافة مكة ١٣٩٥هـ - الثالث نادي الطائف الأدبي مكة ١٤٠٠هـ.
- ❖ السباعي، أحمد.
- تاريخ مكة دراسات في السياسة والعلم والاجتماع والعمران - الجزء الأول - مكة المكرمة - مكتبة الثقافة ١٣٧٢هـ.
- ❖ السبيعي، عبدالله بن ناصر "دكتور".
- الحياة العلمية والثقافية والفكرية في المنطقة الشرقية ١٣٥٠ - ١٣٨٠هـ / ١٩٣٠-١٩٦٠م (دم) المؤلف ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧م.
- ❖ شاكر فؤاد.

- ❖ رحلة الربيع - تهامة - جدة ١٤٠٣هـ ط ٢.
- ❖ الشنقيطي، حسن محمد محمود.
- ❖ النهضة الأدبية بنجد - مطبعة الحلبي - مصر ١٣٧٠هـ.
- ❖ آل الشيخ، عبدالرحمن بن عبداللطيف.
- ❖ ١- علماء الدعوة - طبعة المدني - القاهرة ١٣٦٨هـ.
- ❖ ب- مشاهير علماء نجد ط ثانية دار اليمامة الرياض ١٣٩٤هـ الطبعة الأولى باسم: علماء الدعوة.
- ❖ الصبان، محمد سرور.
- ❖ ١- أدب الحجاز - مصر ١٩٤٦م.
- ❖ ب- المعرض - مؤسسة مكة للطباعة ١٩٤٥م.
- ❖ الظاهري، أبو عبدالرحمن بن عقيل.
- ❖ الشعر في البلاد السعودية دار الأصالة الرياض ١٤٠٠هـ.
- ❖ ابن عباس، محمد بن ناصر.
- ❖ موجز تاريخ الصحافة في المملكة العربية السعودية مؤسسة الجزيرة الرياض ١٩٧١م.
- ❖ عبدالجبار، عبدالله.
- ❖ التيارات الأدبية الحديثة في قلب الجزيرة العربية مطبوعات معهد الدراسات العربية العالية القاهرة ١٩٥٩م.
- ❖ عبدالجبار، عمر.
- ❖ سير وتراجم بعض علمائنا في القرن الرابع عشر للهجرة ط ٢ جدة تهامة ١٤٠٣هـ / ١٩٨٢م.
- ❖ آل عبدالقادر محمد بن عبدالله.
- ❖ تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء في القديم والجديد، أشرف على طبعه وعلق عليه بعض الحواشي حمد الجاسر - ط ٢ - الرياض مكتبة المعارف، الأحساء: مكتبة الأحساء الأهلية ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م، ٢ج.
- ❖ آل عبدالمحسن، إبراهيم بن عبيد.
- ❖ تذكرة أولي النهى والعرفان - مطبعة مؤسسة النور - الرياض.

- ❖ عبدالمقصود-محمد سعيد، وبالخير، عبدالله عمر
وحي الصحراء - تهامة مطابع سحر - جدة ١٤٠٣هـ.
- ❖ عبدالواسع، عبدالوهاب أحمد - معالي.
التعليم في المملكة العربية السعودية بيروت دار الكاتب العربي.
- ❖ العبيد، عبدالرحمن.
الأدب في الخليج العربي مكتبة النشاط الثقافي - الدمام ١٣٧٧هـ.
- ❖ العثيمين، عبدالله بن صالح "دكتور".
١- الحياة العلمية والثقافية والفكرية في المملكة العربية السعودية -
الرياض- جامعة الملك سعود (د.ت)
ب- الشيخ محمد بن عبدالوهاب، حياته وفكره - دار العلوم - الرياض.
- ❖ عسيري، علي أحمد عيسى.
عسير من ١٢٤٩هـ / ١٨٣٣م - ١٢٨٩هـ / ١٨٧٢م: دراسة تاريخية - أبها نادي
أبها الأدبي ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م.
- ❖ العطار، أحمد عبدالغفور.
١- سيرة محمد بن عبدالوهاب - المطبعة التجارية - القاهرة ١٩٥٨م
ب- صقر الجزيرة - المؤسسة العربية - جدة ١٣٨٥هـ.
- ❖ العقيلي، محمد بن أحمد.
١- التاريخ الأدبي لمنطقة جازان: الجزء الأول ط١ - جازان - نادي جازان الأدبي
١٤١١هـ / ١٩٩٠م.
- ب- تاريخ المخلاف السليماني، أو الجنوب العربي في التاريخ: الجزء الأول -
الرياض - مطابع الرياض ١٣٨٧هـ / ١٩٥٨م.
- ❖ ابن عيسى، إبراهيم بن صالح.
عقد الدرر فيما وقع في نجد من الحوادث - المطبعة العمومية بدمشق ١٩٥٣م.
- ❖ الفامدي، عبدالله بن قيس.
الشعر في عسير دار الفتح دمشق ١٣٩٨هـ.
- ❖ ابن غنام، حسين.
روضة الأفكار والأفهام - مطبعة الحلبي - مصر ١٩٤٩م.

- ❖ فقي، محمد حامد.
- ❖ أثر الدعوة الوهابية في الإصلاح مطبعة النهضة مصر ١٣٥٤هـ.
- ❖ الفلاحي، إبراهيم هاشم.
- ❖ المرصاد - نادي الرياض الأدبي - مطابع الفرزدق ١٤٠٠ هـ.
- ❖ الفوزان، إبراهيم بن فوزان.
- ❖ الأدب الحجازي الحديث بين التقليد والتجديد - الخانجي - القاهرة ١٤٠١هـ.
- ❖ فهمي، د. ماهر حسن.
- ❖ تطور الشعر العربي في منطقة الخليج الشركة المتحدة بيروت.
- ❖ القاضي، محمد بن عثمان بن صالح بن عثمان.
- ❖ روضة الناظر عن مآثر علماء نجد - مطبعة الحلبي - مصر ١٤٠٠هـ.
- ❖ قبش، أحمد.
- ❖ تاريخ الشعر العربي الحديث - دمشق ١٩٧١م.
- ❖ المارك، فهد.
- ❖ لمحات عن التطور الفكري في جزيرة العرب في القرن العشرين - مطابع ابن زيدون - دمشق ١٣٨٢هـ.
- ❖ آل مبارك، د. عبدالله.
- ❖ الأدب العربي المعاصر في الجزيرة العربية مطبعة الجبلاوي ١٩٧٣م.
- ❖ المختار، صلاح الدين.
- ❖ تاريخ المملكة العربية السعودية في ماضيها وحاضرها - دار مكتبة الحياة - بيروت ١٩٥٧م.
- ❖ مسفر، عبدالله بن علي.
- ❖ أخبار عسير ط ١ - دمشق المكتب الإسلامي ١٣٩٨هـ.
- ❖ مغربي، محمد علي.
- ❖ أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر للهجرة تهامة دار عكاظ جدة ١٤٠١هـ.
- ❖ ابن هذلول، سعود.

تاريخ ملوك آل سعود - مطابع الرياض ١٩٦١م.

❖ هورخرونية. ك. سنوك.

صفحات من تاريخ مكة المكرمة في نهاية القرن الثالث عشر: الجزء الثاني
ط ١ مكة: نادي مكة الثقافي الأدبي ١٤١١هـ / ١٩٩٠م.

❖ الهويل، حسن بن فهد.

اتجاهات الشعر المعاصر في نجد - نادي القصيم الأدبي - الطبعة الأولى
١٤٠٤هـ.

(ب) المقالات والمحاضرات، والبحوث والمعاجم

❖ ابن إدريس، عبدالله بن عبدالعزيز.

١- شعرنا خلال الثلاثين سنة الأخيرة - ملف الإمامة الثقافي ع ٣ (جمادى
الأخرة ١٣٩٤هـ) ص ١١٦ الرياض - معالم الشعر السعودي - الدارة ع ٣
(شوال ١٣٩٨هـ) ص ١٥ ٣١.

ب- نعم لدينا شعراء، وعلى مستوى لائق - الإمامة ع ٦ س ١ (١٩ ذي الحجة
١٣٨٣هـ) ص ٤.

❖ التويجري، عبدالعزيز.

البذور الأولى للشعر النجدي المعاصر - الإمامة ع ٥١٠ - ١٦ شعبان ١٣٩٨هـ
ص (٤٠-٤٢) ع ٢٣٥١١/٨/١٣٩٨هـ.

❖ جرمانوس، عبدالكريم.

الأدب السعودي الحديث في مبادئ نشأته - تعريب أحمد علي- المنهل س ١٣ -
جمادى الآخرة ١٣٧٢هـ ص ٢٧٩.

❖ الحامد، عبدالله بن حامد بن علي.

بداية النهضة المعاصرة - دراسات في الأدب المحلي الإمامة ع ٤٩ الجمعة
(١) ربيع الآخر ١٣٩٨هـ ص ٤٢ ٤٤.

❖ الحمدان، محمد عبدالله.

عوامل النهوض بالأدب السعودي - بحوث المؤتمر الأول للأدباء السعوديين،
جدة، جامعة الملك عبدالعزيز ١٣٩٤هـ المجلد الثاني ص ٨٢٣.

❖ ذو الفقار، محمد سعيد.

- الأدب السعودي في المنطقة الشرقية - مجلة المنهل ٢٧ مج ٢٢ - ربيع ١٣٨١هـ
ص ٢٥٠ وقد والى الحديث في ثلاثة أعداد لاحقة.
- ❖ الساسي، عبدالسلام طاهر.
نشوء الأدب وتطوره في المملكة العربية السعودية قافلة الزيت الظهران
العدد ٤ مج ١٧ - ربيع الآخر ١٣٨٩هـ ص ١٣.
- ❖ ساعاتي، يحيى محمود.
١- الأدب العربي في المملكة العربية السعودية ببليوجرافيا - دار العلوم -
الرياض ١٣٩٩هـ.
- ب- مؤلفات ومراجع عن المملكة العربية السعودية - وضع يحيى محمود
ساعاتي وعبدالله سالم القحطاني - الرياض - مطابع الجزيرة - ١٣٩١هـ /
١٩٧١م ص ١٤٣.
- ❖ العقيلي، محمد بن أحمد عيسى.
أبحاث أدبية من جنوب الجزيرة - مجلة العرب ١٣٨٧/٨/٢هـ ص ١١٥.
- ❖ علوي، حسن.
مكانة القطيف الأدبية عبر التاريخ - المنهل - س ٣٣ مج ٢٨ - رجب ١٣٨٧هـ
ص ٧٨٣.
- ❖ العناني، شكري.
١- المملكة العربية السعودية - دراسة ببليوجرافية - الرياض دار العلوم
١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م ص ٧١٠.
- ب- جمعية الثقافة والفنون. دليل الكاتب السعودي - الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.
- ❖ الغزاوي، أحمد بن إبراهيم.
أدباؤنا في الجيل الماضي والحاضر المنهل س ٨ مج ٨ ذو القعدة وذو
الحجة ١٣٦٧هـ ص ٤٥٣.
- ❖ آل مبارك، عبدالله.
تطور الحياة الأدبية في شرق جزيرة العرب - مجلة كلية الآداب - جامعة الملك
سعود - مج ٢ س ٢ (١٣٩١ - ١٣٩٢هـ) ص ٣٧.

❖ مدني، عبيد.

شعراء المدينة والشعر الملحمي في القرن الثالث عشر الهجري بحوث المؤتمر الأول للأدباء السعوديين جدة، جامعة الملك عبدالعزيز ١٣٩٤هـ ص ٢/٧٢٣.

❖ المسلم، محمد سعيد.

١- الحياة الأدبية في المملكة العربية السعودية في مدة نصف قرن - مجلة الأدب ج ٦ س ١٠ - يونيو ١٩٥١م. ص ٥٦.

ب- بحوث المؤتمر الأول للأدباء السعوديين - جامعة الملك عبدالعزيز - خمسة مجلدات ١٣٩٤هـ.

فهرس المحتويات

٥.....	تقديم
٧.....	هذا الكتاب
١١.....	المقدمة
١٧.....	المدخل
١٩.....	١- المدخل السياسي
٣٦.....	٢- المدخل الأدبي
٧٠.....	٣- المدخل الصحفي
٨١.....	أولاً: الشعر وموسم الحج
٨٥.....	تلك المساواة في الإسلام لو علموا
٨٦.....	الملحمة اليتيمة
٩٤.....	لبيك تعداد الرمال
٩٧.....	فدتك النفس
٩٨.....	هذا الفخار لمن أراد تأسيأ
١٠١.....	بالعزم
١٠٢.....	بلغت المنى
١٠٤.....	فهنا المقام وهاهنا الورد
١٠٦.....	تحية المؤتمر الوطني الأول في منى
١٠٨.....	مرحباً كل قلب نابض
١١٠.....	الحجيج بين المروتين

- ومن آياته أنا اجتمعنا ١١٢
- تحية جلالة الملك ١١٥
- تتباهى به المعالي ١٢٠
- تحية وتهنئة لجلالة الملك المعظم ١٢٣
- يبشر باسم الله في كل موسم ١٢٦
- قائد الضمر المغيرات صباحا ١٢٩
- هو العيد إن أضحى على الناس موسم ١٣١
- وأفسحت للبيت الحرام مناهجاً ١٣٣
- أنت أوليت أمة العرب مجداً ١٣٥
- لتغدو على رغم العوائق وحدة ١٣٧
- لقد وجدت فيك الجزيرة سيداً ١٤١
- تكريم الوفود الإسلامية ١٤٣
- المسلمون جميعهم لك قوة ١٤٥
- من المغرب الأقصى أتتك تحية ١٤٨
- على رأسهم عبدالعزيز فديته ١٥٣
- أمامك النصر أتى سرت متجهاً ١٥٥
- وبقيت للإسلام خير عماد ١٥٧
- قدم للعرب ملكهم المفدى ١٥٨
- مناقب جلت أن يحيط بها حصر ١٥٩
- لله يوم فيه مثلت الهدى ١٦١
- حرم آمن ١٦٣

١٦٤.....	جل من أنت خلقه وتعالى
١٦٨.....	تحية العيد
١٦٩.....	وصلوا إلى الآفاق رجع حديثها
١٧٣.....	اللّٰه عودك المكارم
١٧٤.....	تحية وتهنئة
١٧٤.....	ملك له في كل مكرمة يد
١٧٦.....	قلت عبدالعزيز بيت القصيد
١٨٤.....	نور على جنبات البید
١٨٨.....	تهنئة بالحج والعيد
١٨٨.....	هو للخير جنة ووفاء
١٩٠.....	وتشدو بشكر الله فيك منابرهم
١٩٣.....	كأنما بعث الله به عمرا
٢٠١.....	عبدالعزیز وأنتم خير من ملكوا
٢٠٣.....	إنّ عبدالعزیز رمز وداد
٢٠٦.....	أيها العادل
٢٠٧.....	إيه يا ابن السعود رمز المعالي
٢٠٩.....	أخلق بحكمك
٢١١.....	فالله أولاك ملكا كله شرف
٢١٣.....	فاشكروا الله واذكروه كثيراً
٢١٦.....	بردى والفرات والنيل شعب

- ٢٢١ قد حقق الله بالإسلام وحدتنا
- ٢٢٤ أجل إنه عبدالعزيز
- ٢٢٦ تلك الحكومة في ظلال محمد
- ٢٢٩ مَنْ كعبدالعزيز
- ٢٣٠ طوبينا الجو
- ٢٣١ وحدة العرب في السياسة نصر
- ٢٣٨ ومن محكم الفرقان لألا تاجه
- ٢٤٠ بنو العروبة لاتدعو سواك أباً
- ٢٤٢ العرب جيش وأنت اليوم سيده
- ٢٤٤ (إنما المؤمنون إخوة) أين كانوا
- ٢٤٨ أفاض الهدى
- ٢٥٢ العدل ظل الله في سلطاته
- ٢٥٣ إلى معقل الأمجاد
- ٢٥٥ فتقبل منا ولاء
- ٢٥٦ الدهر أسعد
- ٢٥٧ حولية الموسم
- ٢٥٩ كرمت يعرب
- ٢٦١ في موكب البيت الحرام
- ٢٦٢ أنت أعليت (بالهدى) كل صرح
- ٢٦٧ ثانياً: المناسبات

٢٦٩.....	مناسبة جلوس جلالته ملكاً على المملكة العربية السعودية.....
٢٧١.....	ألا إن هذا اليوم.....
٢٧٦.....	ياملكاً عاش له ملك العُلا إلى الأبد.....
٢٨٢.....	هذا الجلوس.....
٢٨٤.....	عم الفياضي أمنه.....
٢٨٧.....	في مَرّ الظهران.....
٢٩١.....	تقدمها عبدالعزيز.....
٢٩٢.....	تحية.....
٢٩٤.....	تحية الجزيرة.....
٢٩٦.....	دم للعروبة فخراً.....
٣٠٠.....	أطل على الأيام فابتهجت به.....
٣٠٢.....	اليوم تبتسم الجزيرة.....
٣٠٣.....	ستُ خلت.....
٣٠٤.....	تبسمت البلاد.....
٣٠٥.....	هل شدّ مثلك أزر العرب من رجلٍ.....
٣٠٧.....	تحية وصدى.....
٣٠٨.....	أسد العرين.....
٣١٠.....	لو استطاعت مشيت في البحر مملكة.....
٣١١.....	تألقت في سماء الشرق ساطعة.....
٣١٤.....	يا باني المجد.....

- ٣١٧ صحف من المجد الأثيل مدادها
- ٣١٩ حمى فاض بالبشرى ولاح ازدهاره
- ٣٢٠ في كل دار مهرجان ساهر
- ٣٢٢ عش للورى
- ٣٢٤ عبدالعزيز
- ٣٢٦ شيخ العروبة
- ٣٢٨ هنيئاً لأبناء الجزيرة
- ٣٢٩ ليث الجزيرة
- ٣٣٣ البيعة بولاية العهد
- ٣٣٧ أبسط يميناً نشت في الجود
- ٣٣٨ سطور المجد
- ٣٤٠ يا صاحب العلم المظفر
- ٣٤٢ تهلل وجه الكون
- ٣٤٥ التهنة بعيد الفطر
- ٣٤٩ العيد أنت بكل شهر مشرق
- ٣٥١ العيد جبر المكلمين وقربة
- ٣٥٣ ليهنك الفطر عيد أنت طالعه
- ٣٥٥ فأعظم به عيداً بوجهك مشرقاً
- ٣٥٩ مولاي أمتك الوفية آقبلت
- ٣٦١ التهنة بالعام الهجري الجديد

ياابن الذي ورث الإمارة.....	٣٦٥
رأس السنة الهجرية.....	٣٦٨
هنيئاً عليك العرب.....	٣٦٩
ملك له في كل قلب منزل.....	٣٧٠
شعاره المجد لا يبغي به بدلاً.....	٣٧١
افتتاح المشاريع.....	٣٧٣
والآن ينشر فيها العلم.....	٣٧٧
هذا السبيل لمن أراد مثوبة.....	٣٧٩
ملأتم به شدة الزمان مفاخرأ.....	٣٨٠
وسايروا نهضة الاصلاح واستبقوا.....	٣٨٣
لكنما هي تجري بينكم ذهباً.....	٣٨٤
فهنت يا عبدالعزيز.....	٣٨٨
مناسبات اجتماعية.....	٣٨٩
١- مناسبات تعليمية.....	٣٩٣
نشرت العلم فانتشر الثناء.....	٣٩٣
ثغور المنى.....	٣٩٧
تهلل فيك الشعب.....	٣٩٨
سلوا الطير.....	٤٠٠
بك ياسليل المجد.....	٤٠٢
انصت إلى الطير.....	٤٠٥

٤٠٧	قصر بآفاق الجزيرة نورا
٤٠٩	أي فضل نعهه للمليك
٤١١	ب- مؤتمرات ومهرجانات
٤١١	إمام الهدى
٤١٣	سلوا هذه الصحراء كم هي أنجبت
٤١٦	أهلا بأعلام الحجيج ومرحباً
٤١٩	فاغتبط أن ترى صروحك تعلو
٤٢١	ج- لقاءات خاصة
٤٢١	يامن غدا الحب طول الدهر يحمله
٤٢٢	كلهم فيك من بنيك احتساباً
٤٢٤	أثر الشكر أن أكون مبيناً
٤٢٥	وإذا العدل ملجأ الضعفاء
٤٢٦	ملك له في الصالحات يدان
٤٢٩	ثالثاً: الأعمال الحربية والوقائع
٤٣٣	من مسلمي الهند
٤٣٥	لنجلك السعد
٤٣٧	إلى طيبة
٤٣٩	بشرى لطيبة
٤٣٩	زال الهم والحزن
٤٤٣	تاريخ نجد

٤٤٣.....	جلالة الملك ونسبه.....
٤٤٤.....	وكلك آمال.....
٤٤٤.....	فتح الرياض العجيب.....
٤٤٥.....	فتح الأحساء.....
٤٤٦.....	فتح حائل.....
٤٤٧.....	موقف جلالة الملك في الحرب العامة.....
٤٤٧.....	جلالة الملك والحسين.....
٤٤٨.....	وقعة تربة.....
٤٤٩.....	مؤتمر الكويت.....
٤٤٩.....	فتح الحجاز.....
٤٥٠.....	إلى مجدك العلياء تعزى وتسبب.....
٤٥٠.....	مثال الكمال.....
٤٥١.....	تحضير البدو.....
٤٥٢.....	ولتحيا.....
٤٥٣.....	لك الحمد اللهم.....
٤٥٦.....	سفر الزمان.....
٤٥٨.....	ربيع سقتك الغواصي.....
٤٦٠.....	أبى الله ...
٤٦٣.....	يوم الملحمة.....
٤٦٥.....	فدى لخير ملوك الأرض أنفسنا.....

٤٦٧	واظهر دين الله حسب كتابه
٤٧١	يومُ الظَّفَرِ الأخير
٤٧٤	سادت مكارمه بين البرية
٤٧٨	أفادك مَجْدُ الدَّهْرِ
٤٨١	ملحمة الإمام مطمح الآمال
٤٨١	أم الشعوب
٤٨٢	صوت الجزيرة
٤٨٢	العروبة
٤٨٢	أبطال العرب
٤٨٣	قومي للعرب
٤٨٣	الأقاويل
٤٨٤	الفتنة
٤٨٤	الملكان يلتقيان
٤٨٤	(البطل في البحرين)
٤٨٥	الحق يعلو
٤٨٥	إلى الحج؟
٤٨٦	رجاء!
٤٨٦	فتح الرياض
٤٩٢	هل للوغى وحمام الموت من شاري
٤٩٥	اللعب بالنار

٤٩٨.....	ملك به نبعة الإسلام موزقة
٥٠٠.....	إن العرين بليث الغاب ممتع
٥٠٢.....	تحية سيد العرب وعاهلها الأكبر
٥٠٩.....	هم الجيرة الأدنون
٥١١.....	حط الرجال
٥١٩.....	رابعاً: الأسفار والرحلات
٥٢٣.....	على المدينة صوب العارض
٥٢٧.....	أهاجتك دار
٥٢٩.....	أعلل نفسي بالمنى
٥٣١.....	يا صاحب التاجين
٥٣٢.....	الثناء المطيب
٥٣٣.....	والبشائر تسطع
٥٣٤.....	أيا صأحي
٥٣٦.....	يا صأح
٥٣٨.....	ليحيا المليك التغلبي الموفق
٥٤١.....	قد شاء ربك أن تكون موفقاً
٥٤٤.....	تلك المكارم لامزاعم نمقت
٥٤٧.....	قد فرشنا لسيرك الأحداقا
٥٤٩.....	غير أني أعلن الحق الصراح
٥٥١.....	سد خطاك على الرؤوس
٥٥٧.....	يا أيها الملك المحب
٥٥٩.....	خطاب

- وداعاً أيها الملك..... ٥٥٩
- بالحلم قد ملك القلوب بأسرها..... ٥٦٥
- وفضلكم خالد..... ٥٦٦
- والخير منك علينا عم صبيه..... ٥٦٧
- أيه يامكة تيهي عجباً..... ٥٦٨
- مجدد العرب الوحيد..... ٥٦٩
- قدوم كما تهوى..... ٥٧١
- لقد عدت يا عبدالعزيز مؤيداً..... ٥٧٣
- يحف بك الإكبار..... ٥٧٤
- والحلم غمد حسامه..... ٥٧٦
- لك الطائر الميمون..... ٥٧٩
- فاقصد لوجهك ظافراً..... ٥٨١
- أنت في رشدك الإلهي ماض..... ٥٨٤
- إنما المؤمنون إخوة دين..... ٥٨٦
- فتقبل من البلاد سلاماً..... ٥٩٠
- وفي رضاك رضا الرحمن نطلبه..... ٥٩٢
- من في ملوك الأرض مسلماً..... ٥٩٣
- فاسلم لدين محمد..... ٥٩٤
- مرحباً بالمليك..... ٥٩٧
- إلى ملك العرب..... ٥٩٩
- عبدالعزيز بمكة فمقامها..... ٦٠٠
- و أنت الذي أحيا الشريعة..... ٦٠١

٦٠٣.....	فكيف إذن بعد الرحيل التشوق؟
٦٠٥.....	قدمتم ويسر العرب مقدمكم
٦٠٧.....	فاهناً بما أوتيته من نعمة
٦٠٩.....	قلب الجزيرة في يمينك يخفق
٦١٢.....	الشعب يستقبل مليكه العظيم
٦١٣.....	حسان فلسطين يودع جلالة الملك المعظم
٦١٤.....	ياناصر الإسلام غير مدافع
٦١٥.....	فأهلاً يامليك العرب أهلاً
٦١٧.....	شعب يخص مليكه
٦١٩.....	أيا ملك الجزيرة عشت فيها
٦٢٠.....	عم السرور وفاضت النعمى
٦٢١.....	الملك فيك و في بنيك
٦٢٣.....	أنت المقيم ونحن الظاعنون هوى
٦٢٦.....	قبس يشع الهدي من جنباته
٦٣١.....	أجل هذه نجد
٦٣٣.....	كل من في الحجاز فيك شكور
٦٣٧.....	جوانح حب كلها بك أشریت
٦٤٠.....	أقبل لتبتهج البلاد
٦٤٣.....	فاسطع بتاجك وابعث من أشعته
٦٤٥.....	في كل بيت من قدومك بهجة
٦٤٧.....	تحوم الأماني
٦٤٨.....	سلوا الحرمین عن بر

- أهلاً بمقدمك الميمون..... ٦٥١
- حضر البشير..... ٦٥٣
- إلى الملك الصالح..... ٦٥٤
- طابت بمسك خلالك الأشعار..... ٦٥٥
- عاد للشعب أنسه بقدوم..... ٦٥٦
- لهجت بامتداحك الأكوان..... ٦٥٧
- لمن المحفل الذى قد أعدا..... ٦٥٩
- هرعت جموع الشعب نحوك..... ٦٦١
- أبا الشباب..... ٦٦٣
- قالوا المليك أتى..... ٦٦٤
- الغيث أنت..... ٦٦٥
- برؤياك قرت..... ٦٦٧
- إنما غاية الجميع دروع..... ٦٦٩
- أنت الزعيم لأهل الضاد..... ٦٧٢
- ملك في الربيع منه معان..... ٦٧٤
- في طالع اليمن..... ٦٧٦
- تؤم العروبة محرابها..... ٦٧٧
- مافيهمو إلا محب مخلص..... ٦٨٠
- بالحق والعدل يحمي تاج دولته..... ٦٨٢
- وأنت لك التوفيق بالله وحده..... ٦٨٤
- يا تاج كل مملك وجماله..... ٦٨٦
- مشيت إليك بهم أم القرى جذلا..... ٦٨٩

٦٩١.....إليك رنت أبصارها	٦٩١
٦٩٢.....تتافسنا فيك الهوى	٦٩٢
٦٩٤.....سلاماً طویل العمر	٦٩٤
٦٩٥.....ياأيها البدر	٦٩٥
٦٩٦.....ياعيون انطقي	٦٩٦
٦٩٨.....واستضاء العرب من نبراسها	٦٩٨
٧٠٠.....كل آل السعود قوم كرام	٧٠٠
٧٠٣.....الشعب يزخر بالمنى	٧٠٣
٧٠٧.....قدمت فعم البشر أفراد أمة	٧٠٧
٧٠٩.....بني العروبة قد عزت قضيتكم	٧٠٩
٧١١.....منحوك (الشعاع)، إذ أنت (شمس)١٩	٧١١
٧١٤.....أقبل فها أم القرى مزدانة	٧١٤
٧١٥.....رحلة زادت العروبة عزاً	٧١٥
٧١٨.....واستقبل التاج رب التاج مبهجا	٧١٨
٧٢٠.....وأعظم منها ماتجن الضمائر	٧٢٠
٧٢٣.....قدومك أيها الملك الهمام	٧٢٣
٧٢٤.....إن اتحاد العرب أكبر نعمة	٧٢٤
٧٢٦.....جعلنا لك العينين والخذ موطنًا	٧٢٦
٧٢٧.....ملك عليه من الجلال مهابة	٧٢٧
٧٢٨.....موكب الشمسيين في وادي الشموس	٧٢٨
٧٣١.....ترنو لك الأبصار في (تاج التقى)!!!	٧٣١
٧٣٣.....شدا بمجدك (رضوى) واعتزى (حضر)!!!	٧٣٣

- ٧٣٤ صدحت بحبك
- ٧٣٦ في استقبال جلالة الملك المعظم
- ٧٣٨ فلا زلت محفوفاً بعين رعاية
- ٧٤٠ نشرت الأمن في واد رحيب
- ٧٤١ هنيئاً للعروبة باتحاد
- ٧٤٢ لمن راية خضراء
- ٧٤٥ احلل على الرحب
- ٧٤٧ في مجد أسلافنا تبدو لنا العبر
- ٧٥٠ يازعيم الإسلام
- ٧٥٠ من لي بفيض من الإلهام
- ٧٥٢ الله أكبر! كل شأنك مشرق!!
- ٧٥٥ مصارعة البغاة المعتدين
- ٧٥٧ درة يعرب
- ٧٥٨ ألا إنما (الإيمان) بالله عصمة!!!
- ٧٦٢ أيها العاهل الشفيق
- ٧٦٧ فاحلل بسوداء العيون!!
- ٧٧٠ قدمت فعمنا المطر
- ٧٧٢ تاجك بالتوحيد يأتلق
- ٧٧٥ أثرت شعبك بالحياة كريمة
- ٧٧٧ أنت البلاد وأنت الشعب
- ٧٧٩ طوبى لك الخلد في التاريخ
- ٧٨١ خامساً: قصائد مرفوعة بالمدح والإشادة

٧٨٥.....	أنت الإمام.....
٧٨٧.....	أقلاً مَلامِي
٧٩١.....	قِفُوا بي عَلَى الرَّيِّع
٧٩٥.....	جلى الظلام
٧٩٧.....	الملك فيك من الأجداد متصل
٧٩٩.....	الملك الحامي
٨٠٤.....	معلقة فلسطين الخالدة
٨٠٩.....	بغير حسام الحق في الدهر لا يكفي
٨١٢.....	شذى الصحراء
٨١٧.....	يا حاملاً علم الشريعة
٨٢١.....	والناس في جنة من عدل سيرتهم
٨٢٣.....	أحيا الذي كان من مجد لسالفكم
٨٢٦.....	سيد العرب
٨٢٩.....	عليك من المجد
٨٣٠.....	ومكة بالرياض أشد طولا
٨٣١.....	المملكة العربية السعودية
٨٣٢.....	هذا ملك العرب جامع شملهم
٨٣٤.....	لاتتهض العرب إلا بعد وحدتها
٨٣٦.....	صواعق في الهيجا سحائب في الندى
٨٤٠.....	كأنك السيف
٨٤٣.....	كم أمة نضت بالسيف كربتها
٨٤٦.....	إلى عبدالعزيز العدل يعزا

- ٨٤٨ روى عدله عن طيب عنصر أصله
- ٨٥١ ملك سياسة وإمام دين
- ٨٥٤ بيت المقدس يدعوكم لنصر الله
- ٨٥٧ إن قلب الشجي
- ٨٥٩ صوت من تونس
- ٨٦١ ملك الزمان
- ٨٦٣ تحية وصدى
- ٨٦٤ صوت من يوغوسلافيا
- ٨٦٥ بذاك قد شهد القرطاس والقلم
- ٨٦٦ حارس البيت خادم الدين
- ٨٦٩ أغاني النوى
- ٨٧٣ هو المحبوب
- ٨٧٤ شمس الجزيرة من دانت له السهم
- ٨٧٥ العرب قد بلغت أقصى أمانها
- ٨٧٦ شعبنا اليوم في ابتهاج عظيم
- ٨٧٦ المجد التالد
- ٨٧٨ دم للعروبة حصنا
- ٨٨٠ فاسلم ودم لحماية البيت
- ٨٨٠ وسعيكم عند رب العرش مشكور
- ٨٨١ لك العرش مرموق المكانة عالياً
- ٨٨٤ يافوز طيبة إن سعيت لمسجد
- ٨٨٨ وهنا أمة تعيش بنعمى

٨٨٩.....	الدين مبدؤه المطاع.....
٨٩٢.....	تتحدث الأجيال عن أعماله.....
٨٩٣.....	إلى الملك الصالح.....
٨٩٤.....	تحية الأرض الطاهرة.....
٨٩٥.....	تحية البلاد المقدسة.....
٨٩٦.....	يا حامي البيت دم للبيت تحرسه.....
٨٩٧.....	هذه البطولة.....
٨٩٨.....	عم السرور.....
٨٩٩.....	قدومك يملأ الدنيا سروراً.....
٨٩٩.....	ومشى الحجيج.....
٩٠٠.....	تحية رفيقة.....
٩٠١.....	لك الشكر يا عبدالعزيز نذيعه.....
٩٠٢.....	ليت نجد.....
٩٠٥.....	سادساً: محاولة الاعتداء على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام.....
٩٠٩.....	عبدالعزیز وهاك الله فتنتهم.....
٩١١.....	الله عودك الفضل الجميل.....
٩١٢.....	والشكر لله العظيم الهادي.....
٩١٤.....	أبى الله إلا أن يتم نوره.....
٩١٦.....	فقد سلمت فيك الجزيرة كلها.....
٩١٨.....	خفق اللواء فأخضع الأيام.....
٩٢١.....	إلى ملك العرب وعاهل الإسلام.....
٩٢٣.....	اليوم تفترق الركبان بالخبر.....

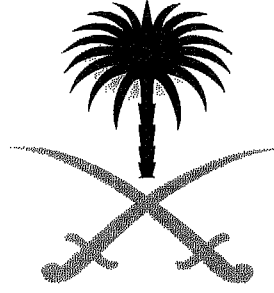
- ٩٢٤سلمت للبيت والإسلام والعرب.
- ٩٢٦عش سالماً
- ٩٢٨فتنة في البيت راموا وقدها!!
- ٩٢٩(إذا سلمت فكل الناس قد سلموا).
- ٩٣١قدم واسلم على رغم الأعادي
- ٩٣٤تلك عقبى لمن سعى بالفساد
- ٩٣٩سابعاً؛ الرثاء
- ٩٤٣في ذمة الله عاهل العرب العظيم
- ٩٤٤دمعة على فقيد العروبة والإسلام
- ٩٤٦راع العروبة في الجزيرة مصرع.
- ٩٤٧يقولون لي مات المليك
- ٩٥١عبدالعزيز قضى
- ٩٥٤دمعة الوداع
- ٩٥٧ففي رحمة الله عبدالعزيز
- ٩٥٩ثامناً؛ تراجم الشعراء
- ٩٦١أحمد إبراهيم الغزاوي
- ٩٦١أحمد محمد العربي
- ٩٦٢حسن عبدالله القرشي
- ٩٦٢حسين سرحان
- ٩٦٣حسين عرب
- ٩٦٤حسين فطاني
- ٩٦٤حسين نصيف

٩٦٤.....	حمد بن محمد الجاسر.....
٩٦٦.....	خالد بن محمد الفرغ.....
٩٦٧.....	خير الدين محمود الزركلي.....
٩٦٧.....	سليم أبو الإقبال اليعقوبي.....
٩٦٨.....	سليمان بن عبد الله البطاح.....
٩٦٨.....	صالح بن عبد الرحمن الدويش.....
٩٦٨.....	ضياء الدين بن حمزة رجب.....
٩٦٩.....	طاهر عبد الرحمن زمخشري.....
٩٦٩.....	عباس محمود العقاد.....
٩٧٠.....	عبد الحليم عبد السلام نصر.....
٩٧٠.....	عبد الحميد أحمد الخطيب.....
٩٧١.....	عبد الكريم الجهيمان.....
٩٧٢.....	عبد اللطيف بن إبراهيم آل مبارك.....
٩٧٢.....	عبد الله عمر بلخير.....
٩٧٣.....	عبد الله بن محمد بن خميس.....
٩٧٤.....	عبد المحسن الصحاف.....
٩٧٤.....	عبد المحسن الكاظمي.....
٩٧٥.....	عبيد مدني.....
٩٧٥.....	عثمان بن إبراهيم الحقييل.....
٩٧٦.....	عثمان بن ناصر بن صالح.....
٩٧٦.....	علي أحمد باكثير.....
٩٧٦.....	على حسن أبو العلا.....

٩٧٧	علي حسن غسال
٩٧٧	علي عبدالقادر حافظ
٩٧٨	علي بن محمد السنوسي
٩٧٨	علي محمود طه
٩٧٨	عمر إبراهيم البري
٩٧٩	فؤاد إسماعيل شاكر
٩٨٠	فؤاد الخطيب
٩٨٠	محمد حسن عواد
٩٨١	محمد حسن فقي
٩٨٢	محمد بن عبدالله بن بليهد
٩٨٣	محمد بن عبدالله بن عثيمين
٩٨٣	محمد الفاسي
٩٨٣	محمد محمود الزبيري اليمني
٩٨٣	محمود شوقي الأيوبي
٩٨٤	مصطفى أندرقيري
٩٨٤	مقبل عبدالعزيز العيسى
٩٨٥	الفهارس
٩٨٧	١- فهرس الشعراء
٩٩٣	٢- المراجع والمصادر
١٠٠٣	٣- المحتويات

الإخراج والتنفيذ الطباعي

مؤسسة مريانا لخدمات الطباعة - الرياض - هاتف: ٤٧٦١٥٥١ - فاكس: ٤٧٣٠٧٦٧



هَذَا الْكِتَابُ

يرصد هذا الكتاب مجموعة كبيرة

من القصائد التي نشرت في صحيفة

أم القرى خلال الفترة من سنة ١٣٤٤-١٣٧٣ هـ

(١٩٢٦-١٩٥٣ م) والتي تناول خلالها الشعراء شخصية

الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

-رحمه الله- وصفاته وأعماله ومناسباته وجهوده

لتوحيد البلاد وخدمة الإسلام والمسلمين ونصرة

القضايا العربية والإسلامية. ويقدم هذا الكتاب درراً

و عقوداً من القصائد الشعرية لشعراء عرب

و مسلمين من داخل المملكة وخارجها، قامت الدارة بجمعها

وتصنيفها في سـفـر واحد من جزأين

لتصبح مصدراً ميسراً للباحثين والمهتمين في

مجالات علوم الأدب واللغة و التراث و التاريخ.



رقم الردمك: ٨-١٩-٦٩٣-١١١٠

ISBN: 9960-693-19-8



9 899606 931983